

فهرست هذا الكتاب

بيع الغرر

وجود

مناقب

جمع الفوائد من جامع الاصول
ومجمع الزوائد، لمحمد بن محمد
بن سليمان المغربي المالكي
المتوفى سنة ١٠٩٤

كتاب
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
لمؤلفه الامام نور الدين
علي ابن ابي بكر بن سليمان
بن صالح ابو الحسن الحافظ الكبير
الهيثمي شيخ ابن حجر العسقلاني
رحمهما الله تعالى امين
ثم آمين

قد ارغب
واحب في كتابة هذه
النبوية الجليلة الاحمدية من
وزراء الدولة العلية صانه الله تعالى
من كل سوء ردية وهو فخر الوزراء العظام
ومنبع الجود والاكرام مولينا حضرت داود باشا
المحترم ادام الله تعالى اجره لاجل اثار كتبه
في الدنيا وذخرا له في الاخرى وينبغي من ان
ينظر الى هذه النسخة الشريفة واستفاد
منه نفعا جزيلا ان لا ينساه من دعاء
الخير بالصلاة والسلام على
نبينا محمد واله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك • وعظيم سلطانك
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك • على سيد المرسلين
وامام المتقين • وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام
الخير • وقائد الخير ورسول الرحمة • اللهم ابعثه مقاما
محمودا يغبطه به الاولون والاخرون • اللهم صل على محمد و
على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد. اما بعد فهذا جمع الفوائد من جامع الاصول و
مجمع الزوائد الاول للامام مجد الدين ابي السعادات المبارك محمد بن
الاثير الجزري الموصلي رحمه الله جمع فيه ما في تجريد رزين بن معاوية
للاصول الستة بابدال ابن ماجة بالموطاء وما نقصه رزين منها
وعزى كل حديث الى مخرجه سوى ما زاده اعني ما في تجريد رزين
ولم يجده ابن الاثير في الاصول الستة فانه بيض له مكانا حتى
اذا عثر على مخرجه عزاه اليه فيه ورتب على ترتيب بديع لكن لغموض دقة

وضعه

وضعه واتساع حجمه في جمعه قل ان ينتفع به الا ذو فكرة ذاكية وحافظة
واعية واما الثاني فللحافظ نور الدين ابي الحسن على ابن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي رحمه الله جمع فيه ما في مسند الامام احمد وابي يعلى الموصلي و
ابي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة من الاحاديث الزائدة على ما في
الاصول الستة بجعل ابن ماجة منها دون الموطاء وعقب كل حديث
بالكلام على رواته تعديلا وتجريحا فجاء حجمه في ستة مجلدات يتناهز
بجامع الاصول فتجشمت هذا الجمع منها لضيق وسعي عن الاحاطة بكل
ما فيهما فاقتضى الجمع ان اضيف اليهما سنن ابن ماجة لكن لكون جامع الاصول
اخرج من الستة لم يذكر زوائده لم يحسن مني ان اضيف كله الى الجامع
او زوائده الى المجمع لان ذلك يجبر لاحدهما على خلاف مراده فلهذا افردت
زوائده وعزوتها اليه ولما كان اختلاف القوم في سادس الستة
اهو ابن ماجة او الموطاء او مسند الدارمي راعيت هذا الخلاف فاضفت
لذلك ايضا زوائد الدارمي مفردة الا ان يتفق مع ابن ماجة فاجمعهما
وتكلمت على رجالهما تجريحا وتعديلا بما في الكاشف للذهبي وتهذيب
التهذيب والتقريب للحافظ ابن حجر وغيرها ورتبته على ترتيب
اصوله لكونه مالف طبعي دون ترتيب الجامع • واينما عثرت على حديث
مكرر عندهم في ابواب اثبته في اليق تلك الابواب وحذفته في غيرها
الا لفائدة او غفلة مني فعل مسلم رحمه الله • واينما ورد في حكم
او معنى حديثان فاكثر او روايتا حديث فاكثر فاني اقتصر فيه على ما
هو اكثر فائدة من تلك الاحاديث او الروايات واحذف غيره الا ان
اشتمل على زيادة فاني اخلص منه تلك الزيادة او اذكره كله والحديث
الذي تعدد من اخرجه اذكره بلفظ احدهم وسياقه ثم تارة اذكر من له
اللفظ وتارة لا اذكره وحيث قلت بضعف مثلا فمرادي ان في اسناد

ذلك الحديث من ضعف من رواية لا ان الحديث ضعيف من كل وجه
اذ كثيرا ما يكون الراوى ضعيفا والحديث يكشف بما يرقيه عن الضعيف
كتعدد طرقه او المتابعات والشواهد او قلت بلين فالمراد ان فيه
من اختلف فيه اهو مقبول او مردود او قلت وفيه فلان فالمراد
ذكر اسمه ليطلب فى كتب الرجال لمعرفة حكمه عدالة او جرحا او جهلا
ومن لم يذكر اسمه فى مجمع الزوائد ممن خفى عليه معرفة حاله وقال فيه
من لم اعرفه قلت انا فى عزوه لفلان بخفى وان لم اذكر شيئا بعد عزو
حديث غير الجامع فذلك الحديث مقبول حسن او صحيح برجال الصحيح
او غيرهم وحيث قلت لاصحاب السنن فالمراد سنن ابى داود والترمذى
والنسائى دون ابن ماجة لما مر او قلت للطبرانى فالحديث فى معاجمه
الثلاثة الكبير والاوسط والصغير وما كان من حديث فى المجمع او
الدارمى وابن ماجة وكان بعض رواته كذابا او متهما او متروكا او
منكرا فانى لا اخرجه لكونه فى حكم العدم منه واذا عبر الراوى فى صيغة
ادائه بنحو سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال او عن قلت اذا بعد ذكر
ذلك الراوى رفعه ان كان صحابيا وارسله ان كان غيره واكتب فوق
كل راو رضى الله عنه بلا اجر فلا يترك القارئ قراءته ولا الناسخ ملاحظته
وما سوى ذلك مما دعت اليه حاجة الاختصار يكفى فى معرفته ممارسة
الكتاب ان شاء الله تعالى واسال الله تعالى بما فيه ومن جاء به وامن به ان
يجعله لى ولمن خدمه منهجا لا ينتهى بنا دون حضرة شهوده وفى مقعد
صدق عند مليك مقتدر **كتاب الايمان** **فضل الايمان** عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القيها الى مريم وروح منه والجنة حق

والنار

والنار حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان من العمل وفى رواية ادخله الله
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء للشيخين وللترمذى من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ولاحمد والكبير
عن سهيل ابن البيضاء رفعه من شهد ان لا اله الا الله حرم الله على النار
واوجب له الجنة ابو سعيد رضى الله عنه يخرج من النار من كان فى
قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا
يظلم مثقال ذرة للترمذى وعنه رفعه من قال رضيت بالله ربا وبا
الاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة لابى داود وعنه اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه
كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشرة امثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها للنسائى
ابو هريرة رضى الله عنه كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
معنا ابو بكر وعمر فى نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا
فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا ففزعنا فقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار
لبنى النجار فدرت هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل فى جوف حائط
من بئر خارجة فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا
فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول
من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب فدخلت و
هؤلاء الناس ورائى فقال يا ابو هريرة واعطانى نعليه فقال اذهب
بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقينى عمر فقال ما هاتان

النعلان يا اباهريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة
فضربني بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا اباهريرة فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على
اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا اباهريرة قلت لقيت عمر
فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول
الله بابي انت وامي ابعثت اباهريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل
الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم لمسلم
ابو موسى رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي نفر من قومي فقال
ابشروا وبشروا من وراكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل
الجنة فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فبشر الناس فاستقبلنا عمر
فرجع بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله اذا يتكل
الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحمد والكبير وللبزار بضعف
عن الخدري رضي الله عنه ان عمر قال يا نبي الله انت افضل وايا الناس
اذا سمعوا اتكلوا بها وله ايضا بضعف عن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره ان يؤذن في الناس بنحوه فقال عمر اذا يتكلوا قال صلى الله عليه وسلم
دعهم يتكلوا وللكبير بضعف عن بلال قال له صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
بنحوه قال اذا يتكلوا قال وان اتكلوا معاذ بن جبل رضي الله عنه كنت ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله

ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا قال انس فاخبر بها معاذ
عند موته تاثما للشيخين وللترمذي الا التبشير ابوذر رضي الله عنه
خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس
معه انسان فقلت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابوذر جعلني الله فداك قال
يا اباذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة من اعطاه الله خيرا فنفح فيه عن يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى
لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته يقول وهو مقبل وان سرق
وان زنى قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في
جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب
الحرة فقال بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا
جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت يا رسول الله وان سرق وان زنى
قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر للشيخين وزاد
الترمذي في اخرى نحوها في المرة الرابعة على رغم انف ابي ذر جابر رضي الله
عنه رفعه ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات
يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
لمسلم ابو شهاب رضي الله عنه اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم وزعم انه سمع
عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله يقول
كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار

يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيئت رسول الله فقلت له اني انكرت بصري
وان الوادى الذى بيني وبين قومى سبيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله سافعل
فغدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
الى المكان الذى احب ان يصلي فيه فقام رسول الله فكبر فصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار
ان رسول الله في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل
ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا
الى المنافقين فقال رسول الله فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض
الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله قال ما قلت
قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان
اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت
بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان
شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة للشيخين **و** لمالك و
النسائي منه الصلاة في البيت **ابو هريرة** رضي الله عنه قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسئلني عن هذا
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي

يوم القيمة

يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه للبخاري **وعنه**
رفعه والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار
صهيب رضي الله عنه رفعه عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا وان اصابته ضراء
صبر وكان خيرا لهما لمسلم **وهب** بن منبه رضي الله عنه قيل له اليس لا
اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان
فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك للبخاري معلقا
يحيى بن طلحة رضي الله عنه قال ان عمر راى طلحة كئيبا بعد ما توفي
رسول الله واستخلف ابو بكر فقال له ما لك لعلك ساءك امارة ابن عمك
ابي بكر قال لا واثنى عليه خيرا وقال اني اجدركم ان لا يسوءني امارته ولكن
كلمة سمعتها من رسول الله يقولها قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند
موته الا فرج الله عنه كربته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا
فما منعني ان اسال عنها الا القدرة عليها حتى مات قال عمر اني لاعرفها
قال فلله الحمد ما هي قال هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة عرضها على عمه عند
الموت ولو علم ان شيئا اعظم منها لامره قال طلحة هي والله لهي **عثمان**
رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب النبي حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم
حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا
جالس في ظل اطم من الاطام مر علي عمر فسلم علي فلم اشعر انه مر ولا سلم
فانطلق عمر حتى دخل على ابي بكر فقال له ما يعجبك اني مررت على عثمان
فسلمت عليه فلم يرد علي واقبل هو وابو بكر في ولاية ابي بكر حتى سلما جميعا
ثم قال ابو بكر جاءني اخوك عمر فذكر انه مر عليك فسلم فلم ترد عليه السلام
فما الذى حملك على ذلك قال قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله قد فعلت

ولكنها عيبتكم يا بني امية قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت
قال ابو بكر صدق عثمان وقد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال وما هو
قال عثمان توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان اساله عن نجاة هذا الامر
قال ابو بكر قد سالته عن ذلك قال فقمت اليه فقلت له بابي انت وامي انت
احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله
من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها على فهي له نجاة لاحمد والاوسط
والبزار **جرير** رضي الله عنه رفعه من مات لا يشرك بالله شيئا لم يتند
بدم حرام ادخل من اي ابواب الجنة شاء للكبير **رفاعة** الجهني رضي الله عنه اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد او قال بقديد فجعل
رجال يستاذنون الى اهليهم فياذن لهم فقام رسول الله فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ابغض اليهم من الشق
الاخر فلم ير عند ذلك من القوم الا باكيا فقال رجل ان الذي يستاذن بعد
هذا لسفيه فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة
قال وقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب واني ارجو ان لا يدخلوها حتى تبوؤا انتم ومن صلح من ابائكم
وازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة لاحمد **عمران** بن حصين رضي الله عنه
رفعه من علم ان الله ربه واني نبيه موقنا من قلبه واوما بيده الى جلده حرمه
الله على النار للبزار والكبير بضعف **عياض** الانصاري رضي الله عنه رفعه ان
لا اله الا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان من قالها صادقا ادخله
الله الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقي الله غدا
فحاسبه للبزار **معاذ** رضي الله عنه كنت مع النبي في سفر فاصبحت يوما قريبا
منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الله الجنة ويباعدني

من النار وقال قد سالتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم
جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلاة الرجل في
جوف الليل شعار الصالحين ثم تلى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا الآية قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم
به قال ثكلتك امك معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال مناخرهم
الا حصائد السنتهم للترمذي **ابو ايوب** رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ماله
ماله فقال النبي ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكوة وتصل الرحم ذرها للشيخين والنسائي **ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنه
رفعه ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر
له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا
شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول
لا يا رب فيقول تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج
بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك
لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة بكفة فطاشت السجلات و
ثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء للترمذي **تعريف الايمان والاسلام** ابن عمر
رضي الله عنه رفعه بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلاة و

ايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام
رمضان والحج كذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية على ان
يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج الى البيت و
صوم رمضان وفي اخرى على خمس ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وفي اخرى قال
له رجل الا تغزو فقال سمعت رسول الله يقول الاسلام بني على خمس فذكر
هذا لمسلم ووافقه على الثالثة الترمذي وعلى الرابعة البخاري والنسائي
يحيى ابن عمر رضي الله كان اول من قال في القدر با البصرة معبدة
فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا
لو لقينا احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء
في القدر فوافق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا و
صاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل
الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القران
ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف
فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وهم براء مني والذي يحلف
به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه
حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله اذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا
يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبته الى ركبته ووضع كفيه الى فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان
استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسئله ويصدقه قال

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبريل اتيكم يعلمكم دينكم لمسلم واصحاب السنن وفي رواية
ابي داود واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال
من الجنابة ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله يوما بارزا للناس فاتاه رجل
فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه
ورسله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل ولكن ساحدثك اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذلك
من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذلك من اشراطها واذا
تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم
تلى رسول الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله ردوا على الرجل
فاخذوه ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله هذا جبريل عليه السلام
جاء ليعلم الناس دينهم وفي رواية سلوني فهابوه ان يسئلوه فجاء رجل
فجلس عند ركبته فقال يا رسول الله ما الاسلام وذكر نحوه وفي اخر كل
سؤال صدقت وفي الاحسان ان تخشى الله كانك تراه وفيها واذا رايت

لحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض وفيها هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ
لم تسئلوا للشيخين و نحوه لابى داود والنساى و لاحمد والبزار عن ابن
عباس نحوه وفيه فى الايمان وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان
وتؤمن بالقدر كله خيره وشره و فى اخرى لاحمد من طريق آخر هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم والذى نفس محمد بيده ماجاء فى قط الا وانا
اعرفه الا ان يكون هذه المرة و للكبير عن ابن عمر ماجاء فى فى صورة قط
الا عرفته الا فى هذه الصورة ابن عباس رضى الله عنه قال حماد بن يزيد لا علمه
الا رفعه عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من
ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة
المكتوبة وصوم رمضان ثم قال ابن عباس تجده كثير المال لا يزكى فلا يزال
بذلك كافرا ولا يحل دمه وتجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا
يحل دمه للكبير والموصلى بلفظه انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم فيما يروى عن ربه قال اربع خصال واحدة منهن لى وواحدة لك
فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادك فاما التى لى فتعبدنى
لا تشرك بى شيئا واما التى لك على فما عملت من خير جزيتك به واما التى
بينى وبينك فمنك الدعاء وعلى الاجابة واما التى بينك وبين عبادك فارض
لهم ما ترضى لنفسك للموصلى للبزار بضعف وعنه بينما نحن مع النبى فى
المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه فى المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد
قلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال ابن عبد المطلب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم قد اجبتك فقال انى سائلك فمشدد عليك فى المسئلة فلا
تجد على قال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك
الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلى الصلوات
الخمس فى اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان

تصوم

تصوم رمضان هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم
قال آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى
سعد بن بكر للبخارى ولمسلم قال انس نهينا فى القران ان نسال رسول الله عن
شيئ وكان يعجبنا ان يجيئ الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء
رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك
قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب
هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض
ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات
فى يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم فذكر
مثله فى الزكوة ورمضان والحج ثم ولى وقال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن
ولا انقص منهن فقال النبى صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة و للترمذى
والنساى وابى داود ونحو ذلك زاد احمد والكبير وكان ضمام رجلا اشعر ذا غديرتين
قال انشد بالله الهك واله من قبلك واله من هو كائن بعدك فى السؤالات
كلها وقال آلله امرك ان تامرنا ان نعبده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد
التى كان اباؤنا يعبدون معه قال اللهم نعم قال سا ذى هذه الفرائض واجتنب
ما نهيتنى عنه لا ازيد ولا انقص وقال صلى الله عليه وسلم حين ولى ان صدق ذو
العقيصتين يدخل الجنة ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان
اول ما تكلم به ان قال بئست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص
والجذام اتق الجنون قال ويلكم انهما والله ما يضران ولا ينفعان ان الله
تعالى قد بعث رسولا وانزل كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وانى اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم
من عنده بما امركم به ونهاكم عنه فوالله ما امسى فى ذلك اليوم وفى حاضره رجل

ولا امراة الا مسلما يقول ابن عباس فاسمعنا بوافد قوم افضل من ضمام طلحة
رضى الله عنه جاء رجل الى رسول الله من اهل نجد ثاير الراس يسمع دوى صوته
ولا يُفْقَه ما يقول حتى دنى من رسول الله فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال
رسول الله خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل على غيره قال لا الا
ان تطوع وذكر له الزكوة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر وهو يقول
لا ازيد على هذا ولا انقص منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق للستة الا الترمذى ابن عباس رضى الله عنه وسالته امراة
عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال من
الوفد ومن القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد وبالقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا انا نأتيك وان بيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر ولا نستطيع ان
نأتيك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامرٍ فصلٍ نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم
باربع ونهيهم عن اربع امرهم بالايمان وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا
به من وراءكم وقال للاشج اشج قيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم و
الاناءة للشيخين ولابى داود والنساى نحوه وللترمذى بعضه على رضى
الله عنه رفعه لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع بشهادة ان لا اله الا الله وانى
محمد رسول الله بعثنى بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت و
يؤمن بالقدر للترمذى الشريد بن سويد رضى الله عنه قلت يا رسول الله ان
امى اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندى جارية سوداء نوبية فاعتقها
قال ادعها فدعوتها فجاءت فقال من ربك قالت الله قال فمن انا قالت

رسول

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة لابى داود والنساى العباس
رضى الله عنه رفعه ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا لمسلم والترمذى عبد الله بن معاوية الغاضرى رضى الله عنه رفعه
ثلاثة من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم انه
لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من
وسط اموالكم فان الله لم يسئلكم خيره ولم يامركم بشره لابى داود
بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده قلت يا نبى الله
ما اتيتكم حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يديه ان لا اتيك ولا
اتى دينك وانى كنت امرءً لا اعقل شيئا الا ما علمنى الله ورسوله وانى سالتك
بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قال وما ايات الاسلام قال ان
تقول اسلمت وجهى لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة كل مسلم على مسلم
محرم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عملا ويفارق المشركين الى
المسلمين للنساى سفيان بن عبد الله الثقفى رضى الله عنه قال يا رسول الله
قل لى فى الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم
لمسلم انس رضى الله عنه رفعه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم للنساى ابو امامة رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله ما الايمان قال
اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن للكبير ابو الصلت الهروى
حدثنا على ابن موسى الرضى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن
ابيه عن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو
قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرء للقزوينى وابو الصلت شيعى متعصب
ضعيف بل منكر خصال الايمان واياته ابو هريرة رضى الله عنه رفعه الايمان بضع

وسبعون و فى رواية وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان وفى رواية
وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق للستة الا الموطا
انس رضى الله عنه رفعه ان لله لوحا من زبرجدة خضراء تحت العرش كتب
فيه انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثماية خلق
من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة للاوسط بلين عايشة
رضى الله عنها رفعته ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم الاسلام
كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكوة ولا يتولى
الله عبدا فى الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله
معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا آثم لا يستر الله عبدا فى الدنيا
الا ستره يوم القيمة لاحمد والموصلى انس رضى الله عنه رفعه ثلاث من كن
فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود فى الكفر بعد ان انقذه الله منه
كما يكره ان يلقى فى النار للشيخين والترمذى والنساى وله فى رواية بدل الثانية
ان يحب فى الله ويبغض فى الله قتادة عن ابن مسعود رفعه ثلاثة من
كن فيه يجد حلاوة الايمان ترك المراء فى الحق والكذب فى المزاحة ويعلم ان
ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه للطبرانى ولم يسمع
قتادة من ابن مسعود عمار بن ياسر رضى الله عنه رفعه ثلاثة من الايمان
الانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك انس
رضى الله عنه رفعه ثلاثة من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق
يعيش به فى الدنيا وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل هما
للبزار وعنه رفعه لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين للشيخين والنساى وعنه رفعه لا يومن احد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه للشيخين والترمذى والنساى ابو امامة رضى الله عنه من احب لله

وابغض

وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان لابى داود
عبد الرحمن بن ابى ليلى رضى الله عنه رفعه لا يومن حتى اكون احب اليه
من نفسه واهلى احب اليه من اهله وعترتى احب اليه من عترته
وذاتى احب اليه من ذاته للكبير والاوسط بضعف عمرو
بن الجموح رضى الله عنه رفعه لا يحق العبد صريح الايمان حتى
يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق
الولاية من الله ان اوليائى من عبادى واحبائى من خلقى الذين
يذكرون بذكرى واذكر بذكرهم لاحمد بضعف ابو هريرة رضى
الله عنه رفعه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده و
المومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم للترمذى والنساى
و له وللبخارى وابى داود عن ابن عمرو بن العاص بدل والمومن
الى اخره والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ابن عمرو بن العاص رضى
الله عنه ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت ومن لم
تعرف للشيخين والنساى قلت اخرجه فى السلام من كتاب
الصحبة لابى داود فقط فعلم انه للاربعة ابو سعيد رضى
الله عنه رفعه اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر للترمذى انس رضى الله عنه رفعه
ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
ولا يكفره بذنب ولا يخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض
منذ بعثنى الله الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله
جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار لابى داود ابن

معود رضى الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقالوا ان احدنا ليجد فى نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر
من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان
لمسلم و له ولابى داود من طريق اخر الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة
عبد الله بن عدى بن الخيار رضى الله عنه بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره
حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستاذنه
فى قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلى قال
بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهانى الله عن قتلهم
للموطا طارق الاشجعى رضى الله عنه رفعه من قال لا اله
الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه
وحسابه على الله لمسلم عمرو بن عبسة رضى الله عنه
قلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد
قلت ما الاسلام قال اطيب الكلام واطعام الطعام
قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قلت اى الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اى الايمان
افضل قال خلق حسن قلت اى الصلاة افضل قال طول القنوت
قلت اى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك للاحمد وللكبير
واحمد بلفظه علقمة رضى الله عنه قال قال عبد الله الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله للكبير احكام الايمان وذكر البيعة وغير ذلك
ابن عمر رضى الله عنه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة

فاذا فعلوا

فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله للشيخين الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام عبادة بن الصامت
رضى الله عنه رفعه تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق وفى رواية ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره
الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك للشيخين
ونحوه للترمذى والنسائى وقال من اصاب من ذلك شيئا فاخذه فى الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له وللشيخين والموطا فى اخرى بايعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة[٣] علينا وعلى ان لا تنازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا[٧] عندكم فيه
من الله برهان عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه كنا عند رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وكنا حديث بيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول
الله فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى م نبايعك قال
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوة الخمس وتسمعوا وتطيعوا
واسر كلمة خفيفة قال ولا تسئلوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك
النفر يسقط احدكم فما يسئل احدا يناوله اياه لمسلم وابى داود وللنسائى
مطولا اميمة بنت رقيقة رضى الله عنها اتيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فى نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك
على ان لا نشرك به شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا ناتى
ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك فى معروف فقال رسول الله

٣ الاثرة الاستئثار بالشئ والانفراد من الحديث انه سنعنا صفنا من الغنايم والفيء واعطيعرنا نصيرعلى ذلك جامع الاصول
٣

٧ بواحا بالواو اى جهارا من باح بالشئ يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء من برح الخفا اذا ظهر نهايه
٦

صلى الله تعالى عليه وسلم فيما استطعنا واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا
منا بانفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال انى لا اصافح النساء انما قولى
لماية امراة كقولى لامراة واحدة للموطا والنساى وللترمذى مطولا الهرماس
بن زياد مددت يدى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا غلام ليبايعنى
فلم يبايعنى للنساى محمد بن على بن الحسين ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بايع
الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار ولم
يبلغوا ولم يبايع صغيراً الا منا للكبير ابن عباس رضى الله عنه سئل كيف
كان صلى الله تعالى عليه وسلم يمتحن النساء قال اذا اتته المراة لتسلم احلفها بالله ما
خرجت لبغض زوجها وبالله ما خرجت لاكتساب دنيا وبالله ما خرجت من
ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله للكبير بلين ابن عمر رضى
الله عنه ان الناس كانوا مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون به فقال عمر يا عبد الله انظر ما شان الناس.
فذهبت فوجدتهم يبايعون فبايعت ثم رجعت الى عمر فخرج فبايعه للبخارى
وعنه انه كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسول الله وان بنى قد اقروا
بمثل ذلك لمالك والبخارى بلفظه عمرو بن الاحوص رضى الله عنه شهدت
حجة الوداع مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ
ثم قال ثلاثاً اى يوم احرم قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا لا يجنى جان الا على
نفسه ولا يجنى والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس
يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله وان كل
دم كان فى الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا فى بنى ليث

فقلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون
شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان
لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطين
فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم
ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن وفى رواية الا وان الشيطان قد
ايس ان يعبد فى بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من
اعمالكم وسيرضى به للترمذى وللشيخين نحوه عن ابن عمر ابو بكرة رضى الله عنه
رفعه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعده وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلد الحرام
قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد للبخارى ولابى داود بعضه
ولمسلم كله بزيادة ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم
فقسمها بيننا وزاد رزين فى اخره ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل
لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم يحيط من ورائهم
ابو هريرة رضى الله عنه رفعه ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقروا

فطرة الله التى فطر الناس عليها فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا وفى رواية كما تنتجون
الابل هل تجدون فيها جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت
من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين للشيخين ونحوه للباقين الا
النساى مالك بن احمر رضى الله عنه لما بلغه قدوم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وفد اليه فقبل اسلامه وساله ان يكتب له كتابا يدعو به الى
الاسلام فكتب له فى رقعة من ادم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمالك بن احمر ولمن تبعه من
المسلمين امانا لهم ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وجانبوا المشركين وادوا
الخمس من المغنم وسهم الغارمين وسهم كذا وسهم كذا فهم امنون بامان
الله وامان محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للاوسط ابن عمر رضى
الله عنه رفعه لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان الكبير بلين ابو هريرة
رضى الله عنه رفعه لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يسرق السارق حين
يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن قال وكان ابو هريرة
يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن للستة الا مالكا وعنه
رفعه اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه
الايمان لابى داود وللترمذى خرج منه الايمان وكان فوق راسه فاذا خرج
من ذلك العمل عاد اليه الايمان قال محمد الباقر فى تفسيره يخرج من الايمان الى
الاسلام وعنه رفعه بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا وطوبى
للغربا لمسلم ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه رفعه ان الايمان ليخلق فى
جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسئلوا الله ان يجدد الايمان فى
قلوبكم للكبير ابو هريرة رضى الله عنه رفعه جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف
نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله لاحمد ابن مسعود رضى الله عنه

رفعه

تولد كما تنتج البهيمة بهيمة يروى على
بناء الفاعل من نتجت الناقة اذا
ولدت ويروى على بناء المفعول
من نتج الناقة اذا تولى اهلها
نتاجها حتى وضعت فهو ناتج
يكون للبهائم كالقابلة للنساء
والاصل نتجها اهلها ولدا فيتعدى
الى مفعولين فاذا بنى للاول قيل
نتجت ولدا اذا وضعت واذا
بنى للثانى قيل نتج الولد اذا
وضعته
٢

رفعه ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله
يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب فمن اعطاه
الدين فقد احبه والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه
ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه قلت وما بوايقه يا رسول الله قال غشمه
وظلمه ولا يكسب مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق
به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو
السيئ بالسيئ ولكنه يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث لاحمد
الحارث بن مالك الانصارى رضى الله عنه مر بالنبى صلى الله تعالى عليه
وسلم قال كيف اصبحت يا حارث قال اصبحت مومنا حقا قال فانظر ما تقول
فان لكل حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت[٣] نفسى عن الدنيا فاسهرت
ليلى واظمات نهارى وكانى انظر عرش ربى بارزا وكانى انظر الى اهل الجنة
يتزاورون فيها وكانى انظر الى اهل النار يتضاغون فيها قال يا حارثة عرفت فالزم
للكبير بخفى وللبزار بضعف نحوه عن انس وزاد فى اخره مومن نور الله قلبه
ابن عباس رضى الله عنه اى الاديان احب الى الله يا رسول الله قال الحنيفية
السمحة لاحمد والكبير والاوسط والبزار ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه
قال رجل يا رسول الله انى اقرا القران فلا اجد قلبى يعقل عليه فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم ان قلبك حشى الايمان وان الايمان يعطى العبد قبل القران لاحمد
بضعف ابو سعيد رضى الله عنه رفعه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج
يزهر وقلب اغلف مربوط عليه غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فاما القلب
الاجرد فقلب المومن واما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر واما
المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء
الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم فاى المدتين غلبت
على الاخرى غلبت عليه لاحمد والصغير بلين ابن عمر رضى الله عنه رفعه

٣ اى عافتها وكرهتها ويروى
بضم التاء اى منعتها وصرفتها
عنها
٢

قال

لانعلم شيئا خيرا من مائة مثله الا الرجل المؤمن لاحمد والاوسط وللصغير
بضعف مثله بلفظ خيرا من الف مثله **ابو هريرة** رضى الله عنه رفعه
مثل المؤمن كمثل الزرع لاتزال الريح يميله ولايزال المؤمن يصيبه البلا ومثل
المنافق كشجرة الارز لاتهتز حتى تستحصد للبخارى والترمذى **النواس**
بن سمعان رضى الله عنه ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفى
الصراط زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على
راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدى من
يشاء الى صراط مستقيم والابواب التى على كنفى الصراط حدود الله فلا
يقع احد فى حدود الله حتى يكشف الستر والذى يدعو من فوقه واعظ
ربه للترمذى **ابن مسعود** رضى الله عنه ضرب الله مثلا صراطا مستقيما و
عن جنبتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة
وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولاتعوجوا وفوق
ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك
لاتفتحه فانك ان تفتحه تلجه لرزين ثم فسره بان الصراط هو
الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود
الله والداعى على راس الصراط هو القران والداعى فوقه هو واعظ الله فى
كل قلب مؤمن **وعنه** وقال له رجل ما الصراط المستقيم قال تركنا محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم فى ادناه وطرفه فى الجنة وعن يمينه جوادّ وعن يساره
جوادّ وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ فى تلك الجواد انتهت به الى النار
ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا
صراطى مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل الآية لرزين **على** رضى الله عنه
رفعه بعث الله يحيى بن زكريا الى بنى اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث
الله عيسى قال الله تعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلت به

الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل هى الصنوبر نهايه

٢

الى بنى

الى بنى اسرائيل واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بنى اسرائيل فقال ان
الله تعالى يامركم ان تعبده ولاتشركوا به شيئا ومثل ذلك كمثل رجل اعتق
رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق وكفر بنعمته ووالا غيره وان الله
يامركم ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاراد واقتله فقال
لاتقتلونى فان لى كنزا وانا افدى نفسى فاعطاهم كنزه ونجا بنفسه وان الله
يامركم ان تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه وقد اخذ للقتال جنة
فلايبالى من حيث اتى وان الله يامركم ان تقرؤا الكتاب ومثل ذلك كمثل
قوم فى حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا فى كل ناحية من نواحى الحصين
قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحى الحصين الا وبين ايديهم من
يدرؤهم عنهم عن الحصين فذلك مثل من يقرأ القران لايزال فى احصن حصن
للبزار وللترمذى نحوه عن الحارث الاشعرى **ابو موسى** رضى الله عنه قام
فينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لاينام ولا
ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار و
عمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفى رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لمسلم **كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة مالك** رضى الله عنه بلغنى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال تركت
فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله تعالى
عليه وسلم **زيد** بن ارقم رضى الله عنه رفعه انى تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتى اهل بيتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى
فيهما للترمذى **العرباض** بن سارية رضى الله عنه قال عبد الرحمن بن عمرو السلمى
وحجر بن حجر اتينا العرباض وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
وقلنا اتيناك زائرين وعايدين ومقتبسين فقال صلى بنا رسول الله صلى الله

قال صاحب مجمع الزوائد فيه والبزار فى كتابى الخامسة

٣

تعالى عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كانّ هذه
موعظة مودّع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وانّ عبدا حبشيًّا فانّه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنّتى وسنّة الخلفاء الراشدين المهديّين تمسكوا بها وعضّوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فانّ كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
للترمذى وابى داود بلفظه المقدام بن معدى كرب رفعه الا هل عسى
رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرّمناه وانّ
ما حرّم رسول الله كما حرّم الله للترمذى ولابى داود الا انّى اوتيت
الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته بنحوه وزاد احمد
والبزار بلين عن ابى هريرة ما جاءكم عنى من خير قلته او لم اقله فانا اقوله وما اتاكم
من شر فانّى لا اقول الشر ابن مسعود قال احسن الحديث كتاب الله و
احسن الهدى هدى محمّد صلى الله تعالى عليه وسلم وشرّ الامور محدثاتها وانّ
ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين للبخارى عايشة رفعته من احدث فى
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد للشيخين وابى داود انس دخل عليه الزهرى
فوجده يبكى فقال ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة و
هذه الصلاة قد ضيعت للبخارى ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن
بمن قد مات فانّ الحى لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمّد صلى الله تعالى
عليه وسلم كانوا افضل هذه الامّة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم
الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم
على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانّهم كانوا على الهدى المستقيم
ابن عباس قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة

ثم تلا

ثم تلا فمن اتّبع هداى فلا يضل ولا يشقى عمر قال تركتكم على الواضحة ليلها
كنهارها كونوا على دين الاعراب والغلمان فى الكتّاب علي قال تركتم على الجادة
ومنهج عليه ام الكتاب هما لرزين ابو الدرداء رفعه وايم الله لقد تركتم على
مثل البيضا ليلها ونهارها سواء للقزوينى مطولا ابو سعيد رفعه انّ الله
حرمات ثلاثا من حفظهنّ حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهنّ لم
يحفظ الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمتى وحرمة رحمى للكبير والاوسط
بضعف علي رفعه من احيا سنّة من سنّتى اميتت بعدى فقد احبّنى كان
معى لرزين ابن مسعود قال عليكم بهذا القران فانّه مادبة الله فمن استطاع
منكم ان ياخذ من مادبة الله فليفعل فانّما العلم بالتعلم للبزار معقل بن يسار
رفعه اعملوا بالقران واحلّوا حلاله وحرّموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا
بشيئ منه وما تشابه عليكم فردّوه الى الله والى اولى الامر من بعدى كما يخبركم
وامنوا بالتورية والانجيل والزبور وما اوتى النبيّون من ربهم يشفيكم القران
وما فيه من البيان فانّه شافع مشفّع وماحل مصدّق ولكل اية منه نور الى
يوم القيمة اما انّى اعطيت سورة البقرة من الذكر واعطيت طه والطور
من الواح موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من
كنز تحت العرش واعطيت المفصل نافلة للكبير ابو هريرة رفعه المتمسك
بسنّتى عند فساد امّتى له اجر شهيد للاوسط حذيفة رفعه سياتى
عليكم زمان لا يكون فيه شيئ اعزّ من ثلاث درهم حلال او اخ يستانس
به او سنّة يعمل بها للاوسط ابن مسعود قال اقتصاد فى سنّة خير من
اجتهاد فى بدعة للكبير بضعف حذيفة رفعه لا يقبل الله لصاحب بدعة
صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجّة ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا
يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين للقزوينى بنحوهم ابو هريرة
رفعه ما من داع يدعوا الى شيئ الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعى

[Margin: ٤ الاحاديث الاربعة]

[Margin: وفى رواية له ايضا فما اشتبه عليكم منه فاسئلوا عنه اهل العلم يخبرونكم به مجمع الزوائد]

اليه وان دعا رجل رجلا للقزويني الاوزاعي عن حسان قال ما ابتدع قوم
بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة
ابن مسعود خط لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما خطا ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على
كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فا
تبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هما للدارمي ابو الدرداء جاء
عمر بجوامع من التورية الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله
جوامع من التورية اخذتها من اخ لي من بني زريق فتغير وجهه صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال عبد الله بن زيد الذي اري الاذان مسخ الله عقلك الا ترى
الذي بوجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقران اماما فسري عنه صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم قال والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين اظهركم ثم
تبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا انتم حظي من الامم وانا حظكم من
النبيين للكبير وفيه ابو عامر القاسم بن محمد الاسدي عايشة رفعته ستة
لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله و
المستحل لمحارم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله وتارك السنة للكبير وله
من طريق اخر سبعة فذكر تلك الخمسة وزاد والمستاثر بالفيء والمتجبر بسلطانه
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله ابو موسى رفعه ان مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء
فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله
بها الناس فشربوا منها فسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله

اخرج صاحب المجمع هذا الحديث في باب النهي عن الكلام في القدر من كتاب القدر عن عايشة وقال في اخره رواه الطبراني في الاوسط

٢

الذي ارسلت به

الذي ارسلت به وعنه رفعه انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة
من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق هما للشيخين ابو هريرة رفعه
انما مثلي مثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها للشيخين والترمذي ابن
عمرو بن العاص رفعه لياتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان
بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث
وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال من كان على ما انا عليه واصحابي للترمذي مجاهد كنا مع ابن عمر في
سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم فعلت قال رايت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فعل هذا ففعلته لاحمد والبزار وله انه كان ياتي شجرة بين مكة
والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعل
ذلك الاقتصاد في الاعمال انس جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسئلون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها
قالوا اين نحن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر
ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله
اني لاخشاكم لله واتقيكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج

.. لكان

النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني للشيخين وللنسائي نحوه **عايشة**
صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية للشيخين
وعنها بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبت
عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام
واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك
حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر و
صل ونم لابي داود وزاد رزين قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم
النهار ولا ينكح النساء فسال عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
وفي رواية انه هو الذي سال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عما نواه ولم
يحلف وهذا اصح وله ايضا عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
امرهم من العمل بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك ان الله قد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقيكم
واعلمكم بالله انا **ابو جحيفة** آخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر
الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان
لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان للبخاري وللترمذي
وزاد ولضيفك عليك حقا **ابن عمرو** بن العاص اخبر رسول الله صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشرة امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني لاطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام
وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال لا افضل
من ذلك للشيخين ولابي داود والنسائي ومن رواياتهما الم اخبر انك
تقرا القران كل ليلة قلت بلى قال اقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت اطيق افضل من ذلك قال في
سبع لا تزد على ذلك فشددت فشدد علي قال انك لا تدري لعلك
يطول بك عمر فصرت الى الذي قال فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها انك لتصوم النهار وتقوم الليل قال اذا
فعلت ذلك هجمت[٢] له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد
صوم ثلاثة ايام الدهر كله قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قلت من لي بهذا يا نبي الله و
منها قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته[٣] فيسالها عن
بعلها فتقول له نعم الرجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا[٤] منذ اتيناه
فلما طال ذلك ذكره للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال القني به فلقيته ٧
فقال كيف تصوم فذكر نحوه وفيه يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض
اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من الليل ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى وافطر اياما واحصى وصام مثلهن

[٢] هجمت العين اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت النفس اي اعيت وكلت نهاية

[٣] الكنة امراة الابن والاخ نهاية

[٤] الكنف الجانب اراد انه لم يقربها ولم يطلع على ما جرت به عادة الرجال من نسائهم جامع الاصول

حصين

وفي رواية ينحره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال تحجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك
نهاية

كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **عايشة** كان
لرسول الله تعالى عليه وسلم يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون اليه يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل للستة وزاد في
رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه ومن روايته سددوا وقاربوا
واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة **و**منها سألتُ عايشة كيف كان
عمل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان صلى الله تعالى عليه وسلم يستطيع **و**للبخاري
عن ابي هريرة نحو ذلك وفيه سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا
من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وله وللنسائي ان هذا الدين يسر ولن
يشاد الدين احد الا غلبه **انس** رفعه يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا
تنفروا للشيخين **وعنه** قال دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد
فاذا حبل ممدود بين السارتين فقال ما هذا قالوا حبل لزينب اذا فترت
تعلقت به قال لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد للبخاري والنسائي
وابي داود وله ايضا حمنة بدل زينب **عايشة** قالت ان الحولاء بنت تويت
مرت بي وعندي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت
تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون
فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا لمالك والشيخين والنسائي بلفظ مسلم
ابو هريره رفعه ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد
وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه للترمذي **ابن عباس**
خبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار فقال

الشرة النشاط والرغبة
نهاية

لكل عامل

لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد
اهتدى ومن اخطاه فقد ضل لرزين **مالك** بلغني ان عايشة كانت ترسل
الى اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب **ابو هريرة** رفعه خير الامور
اوسطها لرزين **جابر** رفعه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى للبزار بلين ولاحمد اوله عن انس **سهل بن حنيف**
رفعه لا تشددوا على انفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على
انفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات للكبير والاوسط و
لابي داود عن انس بقصة **ابن عباس** رفعه ان الهدى الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة لابي داود **كتاب**
العلم فضله والحث عليه حذيفة رفعه فضل العلم خير من فضل
العبادة وخير دينكم الورع للاوسط والبزار **ابو امامة** ذكر للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم رجلان عالم وعابد فقال فضل العالم على العابد كفضلي على
ادناكم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها
والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير **ابن عباس** رفعه فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد هما للترمذي **ابن سيرين** دخلت المسجد
فاذا سميرين عبد الرحمن يقص وحميد بن عبد الرحمن يذكر العلم فقلت
الى ايهما اجلس فنعست فاتاني آت فقال قلت الى ايهما تجلس ان شئت
اريتك مكان جبرائيل من حميد بن عبد الرحمن للدارمي **انس** كان اخوان
على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احدهما يحترف والاخر يلزم رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويتعلم منه فشكا المحترف اخاه الى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال لعلك به ترزق للترمذي **علي** رفعه نعم الرجل الفقيه
ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه لرزين **ابو الدرداء** رفعه
من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان

ع
الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
نهاية

ع
يقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت وهو القطع يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد عطب ظهره
نهاية

ط
هذا رواية ابي داود عن انس المشتملة على القصة عن سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على انس بن مالك بالمدينة في زمان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كانها صلاة مسافر او قريبا منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلوة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطات الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدا وغدا فقال الا تركب لننظر ونعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها فقال تعرف هذه الديار فقال ما اعرفني بها واهلها قال هؤلاء اهل ديار

الملائكة لتضع اجنحتها رضًى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من فى
السموات ومن فى الارض والحيتان فى جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارًا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر **ابو هريرة**
رفعه من سلك طريقا فليتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ها
لابى داود والترمذى **وعنه** ومر بالسوق يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا
وما ذاك قال ميراث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقسم وانتم ههنا
قالوا واين قال فى المسجد فخرجوا سراعًا ثم رجعوا فقالوا لم نر فيه شيئا
يقسم راينا قوما يصلون وقومًا يقرؤن وقومًا يتذاكرون الحلال والحرام
فقال ويحكم فذاك ميراث نبيكم للاوسط **عبد الرحمن** بن عوف رفعه يسير
الفقه خير من كثير العبادة وخير اعمالكم ايسرها للكبير بضعف **ابو بكرة** رفعه
اغد عالمًا او متعلمًا او مستمعًا او محبًا ولا تكن الخامسة فتهلك قال عطا
قال لى مسعر زدتنا خامسة لم تكن عندنا والخامسة ان يبغض العلم و
اهله للطبرانى والبزار **ابو امامة** رفعه ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق
ذو الشيبة فى الاسلام وذو العلم وامام مقسط للكبير بضعف **وعنه**
رفعه من علم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغى له ان يخذله ولا
يستاثر عليه للكبير وفيه عبيد بن رزين اللاذقى **انس** مثل العالم فى الارض
كمثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم
اوشك ان يضل الهداة لاحمد بضعف **معاذ** بن انس رفعه من علم
علمًا فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل للقزوينى **ابو امامة** رفعه
من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له اجر حاج تامًّا
حجته **سهل** بن سعد رفعه من دخل مسجدى هذا ليتعلم خيرا او يعلمه كان
بمنزلة المجاهدين فى سبيل الله ومن دخله لغير ذلك من احاديث الناس

كان بمنزلة

كان بمنزلة الذى يرى ما يعجبه وهو شيء لغيره هما للكبير **قبيصة** بن
المخارق رضى الله عنه اتيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما جاء بك
قلت كبر سنى ورق عظمى فاتيتك لتعلمنى ما ينفعنى الله به قال ما مررت
بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل
ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافا من العمى والجذام والفالج يا
قبيصة قل اللهم انى اسئلك مما عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك لاحمد برجل لم يسم
ابو هريرة رفعه ما من خارج يخرج من بيته الا ببابه رايتان راية
بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يحب الله اتبعه الملك
برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع الى بيته وان خرج لما يسخط
الله اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى
بيته لاحمد والاوسط **واثلة** رفعه من طلب علمًا فادركه كتب الله
له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من
الاجر للكبير **ابن عباس** رفعه من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين للترمذى
وللشيخين عن معاوية مطولا **انس** رفعه من خرج فى طلب العلم فهو
فى سبيل الله حتى يرجع للترمذى **سخبرة** رفعه من طلب العلم كان كفارة
لما مضى للترمذى وضعفه **ابو سعيد** رفعه لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة **ابو هريرة** رضى الله عنه رفعه الكلمة
الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها للترمذى **ابن عمرو**
بن العاص رفعه العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة
قائمة او فريضة عادلة لابى داود **ابو واقد** الليثى بينما رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم جاء فى المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوقفا عليه فاما احدهما فراى فرجة فى الحلقة

فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى
الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض
فاعرض الله عنه للشيخين والموطا والترمذى ٢ ابو مسعود رفعه طلب
العلم فريضة على كل مسلم للكبير والاوسط وله وعن ابى سعيد وابن
عباس وللصغير عن الحسين بن على رضى الله عنهم نحوه وفى كل ذلك مقال
ابو امامة رفعه ان لقمان قال لابنه يا بنى عليك بمجالسة العلماء واستمع
كلام الحكماء فان الله يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الارض الميتة
بوابل المطر للكبير بضعف ابن عباس رفعه اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا يا رسول الله ما رياض الجنة قال مجالس العلم للكبير وفيه رجل لم
يسم ثعلبة بن الحكم رفعه يقول الله تعالى للعلماء يوم القيمة اذا قعد
على كرسيه لفصل عباده انى لم اجعل علمى وحلمى فيكم الا وانا اريد ان
اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالى للكبير ابو هريرة رفعه من سئل علما يعلمه
فكتمه الجم بلجام من نار للترمذى وابى داود سهل بن سعد رفعه والله
لان يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم لابى داود ابو هريرة
رفعه تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فانى مقبوض للترمذى زاد
رزين وان مثل العالم الذى لا يعلم الفرائض كمثل البرنس لا راس له وللقزوينى
بضعف تعلموا الفرائض وعلموه فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء
ينزع من امتى ٣ عقبة بن عامر رفعه تعلموا الفرائض قبل الظانين يعنى
الذين يتكلمون بالظن لرزين اداب العلم والسؤال والقياس والفتيا
والكتابة ابو هارون العبدرى كنا نأتى ابا سعيد فيقول مرحبا
بوصية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الناس لكم تبع وان
رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فى الدين فاذا اتوكم فاستوصوا

٣ قال فى جامع الاصول فى اخر حديث عقبة بن عامر هذا الحديث اخرجه البخارى فى ترجمة باب ولم نجده لرزين ٤

بهم خيرا للترمذى وللقزوينى بضعف سيأتيكم اقوام يطلبون العلم
فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم واقنوهم قلت للحكم ما اقنوهم قال علموهم ٥ يزيد بن سلمة قلت
يا رسول الله انى سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسينى اوله اخره فحدثنى
بكلمة يكون جماعا ٦ قال اتق الله فيما تعلم للترمذى وزاد رزين واعمل به
عمر قال لا ينبغى لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه لرزين
جابر رفعه لا ينبغى للعالم ان يسكت على علمه ولا ينبغى للجاهل ان يسكت
عن جهله قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون للاوسط
بضعف شقيق كان عبد الله يذكر الناس فى كل خميس فقال له
رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعنى
من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا للشيخين والترمذى
عكرمة ان ابن عباس قال حدث الناس مرة فى الجمعة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاثا ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك
تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم حديثهم فتملهم و
لكن انصت اذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فانى عاهدت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه لا
يفعلون ذلك على قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب
الله ورسوله للبخارى وعنه قال ان الفقيه حق الفقيه من لم
يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم
فى معاصى الله انه لا خير فى عبادة لا علم فيها ولا خير فى علم لا فهم فيه
ولا خير فى قراءة لا تدبر فيها كثير بن مرة قال لا تحدث الباطل للحكماء
فيمقتوك ولا تحدث الحكمة للسفهاء فيكذبوك ولا تمنع العلم اهله

٥ يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اى علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه نهاية

٦ الجماع بالضم والتشديد ما جمع عدة اشياء نهاية ٢

للشيخين صح

فقائم ولا تضعه فى غير اهله فتجهل ان عليك فى علمك حقا هما للدارمى
ابو مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان
بعضهم فتنة لمسلم ابو امامه قال فتى من قريش يا رسول الله ائذن لى
فى الزنا فاقبل القوم عليه فزجروه وقالوا مه مه فقال ادنه فدنا ٧
فقال اتحبه لامك قال لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه
لامهاتهم ثم قال له مثل ذلك فى ابنته واخته وعمته وخالته فى كل
ذلك يقول اتحبه لكذا فيقول لا والله جعلنى الله فداك فيقول صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا الناس يحبونه له فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه
وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك يلتفت الى شيء لاحمد والكبير
ابن عمر كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
اخبرونى بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتى
اكلها كل حين فوقع فى نفسى انها النخله ولايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال صلى الله تعالى عليه وسلم هى النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة فقال
ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال
عمر لئن كنت قلتها احب الى من كذا وكذا ومن رواياته فوقع الناس
فى شجر البوادى ووقع فى نفسى انها النخله ومنها بينا نحن عنده صلى الله
تعالى عليه وسلم اذ اتى بجمار نخلة فقال ان من الشجر شجرة لها بركة كبركة
المسلم فظننت انه يعنى النخلة فاردت ان اقول هى النخلة فنظرت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال هى النخلة للشيخين والترمذى
جميلة ام ولد انس كان ثابت اذا اتى انسا قال يا جارية هاتى طيبا امس
يدى فان ابن ام ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى للموصلى ابن مسعود قال
لا يزال الناس صالحين متماسكين ما اتاهم العلم من اصحاب النبى صلى الله

عليه وسلم

لا تبلغه

لم اركم
صح

عليه وسلم ومن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا للكبير والاوسط
وعنه رفعه منهوما ن لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا للكبير بضعف
وللاوسط بضعف عن عايشة اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر
وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم جابر قال رجل يا رسول الله اى
الناس اعلم قال من جمع علم الناس الى علمه كل صاحب علم غرثان
للموصلى بضعف ابن عباس رفعه تناصحوا فى العلم فان خيانة احدكم
فى علمه اشد من خيانته فى ماله وان الله سائلكم يوم القيمة للكبير
بضعف فضالة بن عبيد كان اذا اتاه صاحبه قال تدارسوا
وابشروا وزيدوا زادكم الله خيرا واحبكم واحب من يحبكم ردوا
علينا المسائل فان اجر اخرها كاجر اولها واخلطوا حديثكم بالا ٣
ستغفار للكبير ابو نضره كان ابو سعيد يقول تحدثوا فان الحديث
يذكر بعضه بعضا للاوسط ابو عبد الرحمن السلمى حدثنا من كان
يقرئنا من اصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انهم كانوا ياخذون
منه صلى الله تعالى عليه وسلم عشر ايات فلا ياخذون فى العشر الاخرى
حتى تعلموا ما فى هذه من العلم والعمل قال فتعلمنا العلم والعمل لاحمد
ابن عمر قال لقد عشت برهة من دهرى وان احدنا يؤتى الايمان
قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فنتعلم حلالها
وحرامها وما ينبغى ان نقف عنده منها كما تعلمون انتم القران ثم
لقد رايت رجالا يؤتى احدهم القران قبل الايمان فيقرء ما بين فاتحة
الكتاب الى خاتمته ما يدرى ما امره ولا زاجره وما ينبغى ان
نقف عنده وينثره نثر الدقل للاوسط ابو الدرداء مثل الذى تعلم
العلم فى صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى تعلم العلم فى كبره كالذى
يكتب على الماء للكبير بضعف ابو هريرة مثل الذى يسمع الحكمة فيحدث

٣
الدقل ردى التمر ويابسه
وما ليس له اسم خاص فتراه
ليبسه ورداءته لا
يجتمع ويكون
منثورا
نهايه
٣

بشر ما سمع مثل الذى اتى راعيا فقال يا راعى احرزنى شاة من غنمك
فقال اذهب فخذ باذن خيرها شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم
للموصلى بضعف كعب بن مالك رفعه من طلب العلم ليجارى العلماء او
ليمارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار ابن
عمر رفعه من تعلم العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبوء مقعده
من النار ابو هريرة رفعه يكون فى اخر الزمان يتخلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب
يقول الله تعالى ابى تغترون ام علىّ تجترؤن فبى حلفت لابعثن على
اولئك فتنة تدع الحليم منهم حيران هى للترمذى مجاهد طلبنا هذا العلم
وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله بعد فيه النية للدارمى ابن عباس رفعه ليس
الخبر كالمعاينة ان الله اخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الالواح فلما
عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت لاحمد والبزار والكبير جندب رفعه
مثل الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيئ للناس ويحرق
نفسه للكبير مطولا عمر رفعه يظهر الاسلام حتى يختلف التجار فى البحر
وحتى يخوض الخيل فى سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن القران يقولون من اقرء
منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل فى اولئك من خير قالوا الله
ورسوله اعلم قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار للاوسط
والبزار ابن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله
لساد وا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم
فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما
واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم فى احوال الدنيا
لم يبال الله فى اى اوديتها هلك للقزوينى بضعف ابن عباس رفعه ان اناسا
من امتى يستفقهون فى الدين ويقرؤن القران ويقولون نأتى الامراء

فنصيب

فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه
يعنى الخطايا للقزوينى عمر قال سياتى ناس يجادلونكم بشبهات القران
فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله للدارمى ابن مسعود
وقد سئل عن شيئ فقال ابن مسعود لحذيفة لاى شيئ ترى يسالونى
عن هذا فقال يعلمونه ثم يتركونه فقال ابن مسعود للسائل ما سالتمونا
عن شيئ من كتاب الله وسنة نبيه اخبرناكم ولا طاقة لنا بما احدثتم
ابن عمر وقد سئل عن شيئ فقال لا تسئل عما لم يكن فانى سمعت عمر
يلعن من يسئل عما لم يكن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض
وقبضه ان يذهب اصحابه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يفتقر
اليه وانكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه
وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع واياكم والتنطع واياكم والتعمق
وعليكم بالعتيق هى للدارمى سعد رفعه ان اعظم المسلمين فى المسلمين
جرما من سال عن شيئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته للشيخين
وابى داود ابو هريرة رفعه دعونى ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم
كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيئ فاجتنبوه
فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم للشيخين والترمذى وعنه
رفعه لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق
كل شيئ فمن خلق الله قال ابو هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله
سئلنى اثنان وهذا ثالث وفى رواية ياتى الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وفى اخرى لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق
الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسوله

للشيخين ولابي داود نحوه وقال فاذا قالوا ذلك فيقولوا الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا و
ليستعذ من الشيطان وعنه رفعه شرار الناس الذين يسئلون عن
شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء ثعلبة الخشني[2] رفعه ان الله ح
فرض الفرائض فلا يضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا
فلا تقربوها وترك اشياء من غير نسيان فلا تبحثوها ها للرزين جابر
قال ما نزلت اية التلاعن الا لكثرة السؤال للبزار ابو موسى كان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلى الفجر انحرفنا اليه فمنا من يسئله عن القران
ومنا من يسئله عن الفرائض ومنا من يسئله عن الرؤيا للكبير ابن
عمر رفعه الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس
نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم للاوسط وفيه محسن بن
تميم عن حفص بن عمر ومجهولان المقداد بن الاسود قلت للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم شيء سمعته منك شككت فيه قال اذا شك احدكم
في الامر فليسالني عنه قال قولك في ازواجك اني لارجو لهن من بعدي
الصديقين قال ومن تعدون الصديقين قلنا اولادنا الذين يهلكون
صغارا قال لا الصديقون هم المتصدقون ثلاثا للكبير ابراهيم قال
ابن مسعود اذا شك احدكم في الاية فلا يقل ما تقول في كذا فيلبس
عليه ولكن ليقرء ما قبلها ثم ليخل بينه وبين حاجته للكبير بانقطاع
سليمان بن يسار ان رجلا قدم المدينة فجعل فقال انا عبد الله صبيغ
فاخذ عمر العرجون وقال انا عبد الله عمر فجعل يضربه حتى دمي راسه
فقال يا امير المؤمنين حسبك قد ذهب الذي كنت اجد في راسي
للدارمي عوف بن مالك رفعه تفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها
فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برايهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال

[2] الخشني بضم الخاء والنون جامع الاصول ح

للكبير

للكبير والبزار ابن عمرو بن العاص رفعه لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا
حتى نشا فيهم المولدون وابناء سبايا الامم فقالوا بالراي فضلوا واضلوا
للقزويني ابن سيرين قال اول قاس ابليس وما عبدت الشمس والقمر
الا بالمقاييس للدارمي يعني قوله خلقتني من نار وخلقته من طين ابن
مسعود قال الذي يفتي الناس بكل ما يستفتونه فيه مجنون للكبير
عبيد الله ابن ابي جعفر ارسله اجراكم على الفتيا اجراكم على النار للدارمي
الحكيم بن مسعود اتينا عمر في المشركة فلم يشرك ثم اتيناه العام
المقبل فشرك فقلنا له فقال تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا
للدارمي في تغيير الاجتهاد زيد بن ثابت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل للترمذي
جابر رفعه اذا كتب احدكم كتابا فليتربه[2] فانه انجح للحاجة ح
للترمذي وانكره سلمان الفارسي ما كان احد اعظم حرمة من النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فكان اصحابه اذا كتبوا اليه كتابا كتبوا من فلان ح
الى محمد صلى الله عليه وسلم للكبير بلين ابن الزبير انه كتب للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم زيد بن ثابت وعبد الله بن الارقم وعمر وعثمان وعلي و
المغيرة بن شعبة ومعاوية وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم للكبير
بلين مطولا رواية الحديث ورواية كتابته وقبض العلم ابن مسعود
رفعه نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع
للترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار للبخاري والترمذي
ابو هريرة انكم تقولون ابو هريرة يكثر الحديث ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون بمثل حديثه وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
في الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ملء بطني

[2] فليتربه بضم الياء وسكون التاء من اترب الكتاب جعل عليه ترابا نهاية ح

تماشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة ولقد قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم تلك شيئا وفي رواية ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة والله
الموعد وما كنت اكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كي يهتدوا
واضل ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله التواب الرحيم ومنها يقول الناس
اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
البارحة في العتمة قال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري
قرأ سورة كذا وكذا للشيخين والترمذي **وعنه** حفظت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعائين اما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم للبخاري **ابو ذر** لو وضعتم الصمصامة على هذا واشار
الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها للبخاري تعليقا **ابو حميد وابو اسيد**
رفعه اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم
وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكره
قلوبكم وتنفر اشعاركم وابشاركم منه وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم
منه لاحمد والبزار **معاذ** انه يفتح القران على الناس حتى تقرأه المرأة
والصبي والرجل فيقول الرجل قرأت القران فلم اتبع ثم يقوم به فيهم
فلا يتبع ثم يحتظر في بيته مسجدا فلا يتبع فيقول قد قرأت فلم اتبع
وقمت به فلم اتبع واحتظرت في بيتي مسجدا فلم اتبع والله لاتينهم

بحديث

بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعوه عن رسوله لعلي اتبع قال
معاذ فاياكم وما جاء به فانه ضلالة للدارمي مطولا ويأتي في الفتن ان شاء
الله نحوه لابي داود **اسامة** الهذلي رفعه اذا شهدت امة من الامم
وهم اربعون رجلا فصاعدا اجاز الله شهادتهم او قال صدق الله شهادتهم
للكبير والاوسط وفيه صالح بن هلال **انس** والله ما كل نحدثكم عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمعناه منه ولكن لم يكن يكذب بعضنا
بعضا للكبير **البرا** ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يحدثنا اصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه رعية الابل لاحمد
يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن اكيمة عن ابيه عن جده قال اتيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقلنا له بابائنا وامهاتنا يا رسول الله انا نسمع
منك الحديث فلا نقدر ان نؤديه كما سمعنا قال اذا لم تحلوا حراما ولم
تحرموا حلالا واصبتم المعنى فلا بأس للكبير وفيه يعقوب وابوه
الضحاك بن مزاحم قال مر ابن عباس بقاص فقال تدري ما الناسخ و
المنسوخ قال وما الناسخ والمنسوخ قال ما تدري الناسخ والمنسوخ قال
لا قال هلكت واهلكت للكبير وفيه ابو راشد مولى بني عامر **جابر وابو
هريرة** رفعه لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافى الا المجاهرين
لرزين **معاوية** بن حيدة خطبهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال حتى
متى ترعون عن ذكر الفاجر اهتكوه حتى يحذره الناس للطبراني **عبد
الرحمن** بن ابزى خطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم فاثنى
على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا
يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون
من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم
ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظو

اولا عاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قالوا الاشعريين
هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين
فاتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير و
ذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم وليعظنهم وليامرنهم
ولينهينهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون اولا عاجلنهم
العقوبة فى الدنيا فقالوا يا رسول الله ايعظنا غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا
قولهم ايعظنا غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة
ليفقهوهم ويعلموهم ويعظوهم ثم قرء صلى الله تعالى عليه وسلم هذه الاية لعن
الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود الاية للكبير بلين كردوس ابن
عمر سمعت رجلا من اهل بدر قال شعبة اراه عليا ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لان يفصل المفصل احب الى من كذا بابا قال شعبة فقلت لعبد
الملك اى مفصل قال القصص للبزار شعبة قال ان هذا الحديث يصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل انتم منتهون للموصلى
رافع بن خديج رايت فى يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيطا فقلت
ما هذا فقال استذكر به للكبير بضعف ابن عمر بن العاص كان قوم على باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون فى القران فخرج عليهم يوما متغيرا وجهه
فقال يا قوم بهذا اهلكت الامم وان القران يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض للكبير ابو سعيد رفعه لا تكتبوا عنى شيئا ومن كتب غير
القران فليمحه لمسلم مطولا زيد بن ثابت كنت اكتب الوحى الى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحى اخذته برحاء شديدة وعرقا شديدا
مثل الجمان ثم سرى عنه فكنت ادخل عليه بقطعة كتف او كسرة فاكتب وهو
يملى على فما افرغ حتى تكاد رجلى تنكسر من ثقل القران حتى اقول لا امشى على
رجلى ابدا فاذا فرغت قال اقرا فاقراه فان كان فيه سقط فاقامه ثم اخرج به

عن رجلا من اهل البدر انه سمع
النبى صلى الله عليه وسلم لان اقعد
فى مثل هذا المجلس احب الى
من ان اعتق اربع رقاب
قال شعبة فقلت اى
مجلس يعنى قال
كان قاصا
رواه احمد
المجمع

شدة الكرب

اللؤلؤ

الى الناس للاوسط ابن عمرو بن العاص كنت اكتب كل شئ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتنى قريش وقالوا اتكتب كل شئ ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشر يتكلم فى الرضى والغضب فامسكت عن
الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاومأ باصبعه
الى فيه فقال اكتب فوالذى نفسى بيده ما يخرج منه الا حقا لابى داود ابو
هريرة قال رجل من الانصار يا رسول الله انى لاسمع منك الحديث فيعجبنى
ولا احفظه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استعن بيمينك
واومأ بيده للخط للترمذى وانكره وعنه ما من اصحاب النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم احد اكثر حديثا منى الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب للبخارى والترمذى زيد بن ثابت امرنى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال انى والله ما امن
يهود على كتابى فما مر لى نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب
له اليهم واقرء له كتبهم للبخارى وابى داود والترمذى ابن ابى مليكة كتب
الى ابن عباس وسالته ان يكتب لى كتابا ولا يخفى عنى فقال ولد ناصح انا
اختار له الامور اختيارا واخفى عنه فدعا بقضاء على فجعل يكتب منه اشياء
ويمر به الشئ فيقول والله ما قضى بهذا على الا ان يكون ضل للشيخين
عمر بن عبد العزيز كتب الى ابى بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاكتبه فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا يقبل الا حديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا للبخارى ابن عمرو
بن العاص رفعه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا للشيخين والترمذى ابو الدرداء

كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا
اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرون منه على شيء فقال زياد بن
لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرانا القران فوالله لنقرانه و
لنقرانه ابناءنا ونساءنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثكلتك امك
زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التورية والانجيل عند
اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت
فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال فقال
صدق ان شئت حدثتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع
يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا للترمذي عايشة
رفعته موت العالم ثلمة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار
للبزار بجزابه معاذ بن انس رفعه لا تزال هذه الامة على شريعة ما لم تظهر
فيهم ثلاث ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الخبث ويظهر فيهم الصقارون
قيل وما الصقارون او الصلحارون يا رسول الله قال نشو يكون في اخر
الزمان تحيتهم بينهم التلاعن للاحمد والكبير بلين الكذب على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم والاحتراز منه والتكذيب بما صح عنه علي رفعه لا
تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار للشيخين والترمذي المغيرة
رفعه ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار ابن عمرو بن العاص قال ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لي اي بيت شئت استطلعت فقالوا عهدنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يامر بالفواحش فاعدوا له بيتا وارسلوا رسولا
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبروه فقال لابي بكر وعمر انطلقا
اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه كفيتماه ولا

الا كما

الا كما الا وقد كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجدا ان قد خرج من الليل يبول فلدغته
حية فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبراه
فقال من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار للاوسط انس اني ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوء مقعده من النار لمسلم ابن الزبير قلت لابي ما لي اسمعك تحدث
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم
افارقه منذ اسلمت ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار للبخاري وابي داود اوس بن اوس رفعه من كذب على نبيه او على
عينيه او على والديه لم يرح رايحة الجنة للكبير مجاهد جاء بشير العدوي
الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال له بشير اما لي اراك
لا تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تسمع فقال
ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ابتدرته ابصارنا فاصغينا اليه باسماعنا فلما ركب الناس
الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف لمسلم ابو قتادة رفعه
هلاك امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير تثبت للاوسط
سمرة رفعه من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
لمسلم والترمذي عبد الرحمن بن ابي ليلى قلت لزيد بن ارقم حدثنا عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال كبرنا ونسينا والحديث عنه صلى الله
تعالى عليه وسلم شديد للقزويني عمران بن حصين سمعت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم احاديث وحفظتها ما يمنعني ان احدث بها الا ان
اصحابي يخالفوني فيها للكبير علي اذا حدثتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا فظنوا به الذي هو اهياه واهداه واتقاه عمرو بن ميمون

قال ما اخطانى ابن مسعود عشيته خميس الا اتيته فيه فما سمعته
يقول لشيئ قط قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كان ذات عشية
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنكس فنظرت اليه وهو قايم محللة
ازدار قميصه قد اغرورقت عيناه وانتفخت اوداجه قال او دون ذلك
او فوق ذلك او قريبا من ذلك او شبيها بذلك **قرظة** بن كعب قال بعثنا
عمر الى الكوفة وشيعنا فمشى معنا الى موضع يقال له صرار فقال اتدرون
لم مشيت معكم قلنا لحق صحبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولحق الانصار
قال لكنى مشيت معكم لحديث اردت ان احدثكم به فاردت ان تحفظوه
لممشاى معكم انكم تقدمون على قوم للقران فى صدورهم صوت هزيز كهزيز
المرجل فاذا راوكم مدوا اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فاقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم انا شريككم
هى للدارمى والقزوينى بلفظ **سلمان** رفعه من كذب على متعمدا فليتبوء بيتا
فى النار ومن رد حديثا بلغه عنى فانا مخاصمه يوم القيمة فاذا بلغكم عنى حديث
فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم **جابر** رفعه من بلغه عنى حديث فكذب به فقد
كذب ثلاثة الله ورسوله والذى حدث به للاوسط **كتاب الطهاره ابو
مالك** الاشعرى رفعه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها لمسلم والترمذى والنسائى **احكام المياه ابو هريرة**
جاء رجل الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انا نركب البحر ومعنا القليل
من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه
الحل ميتته للموطا واصحاب السنن **ابو سعيد** قيل يا رسول الله انه يستقى
لك من بئر بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب وخرق الحيض وعذر الناس

فقال ان الماء

اى غرقتا بالدموع
ن

الصرار بئر قديم على ثلاثة
اميال من المدينة من طريق
العراق وقيل موضع
نهاية
٢

والمحفوظ فى بضاعة
ضم البا وتكسر
نهاية
م

فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيئ وفى رواية انتوضؤ من بير بضاعة وهى
بير يطرح فيها الحيض بنحوه لاصحاب السنن زاد ابو داود سمعت قتيبة سئلت
قيم بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص
قال دون العورة قال ابو داود وقدرتها بردائى مددته عليها ثم ذرعته فاذا
عرضها ستة اذرع وسئلت بواب البستان هل غير بناؤها عما كانت عليه
قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **ابن عمر** سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو يسئل عن الماء يكون فى الفلاة من الارض وما ينوبه من
الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث لاصحاب السنن
ابو هريرة رفعه لا يبولن احدكم فى الماء الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه للستة
الا الموطا ومن رواياته فى الماء الدائم ثم يتوضا منه ومنها فى الماء الدايم ولا
يغتسل فيه من الجنابة ومنها قالوا كيف نفعل يا ابا هريرة يتناوله تناولا
عمر رضي وخرج فى ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال
عمرو بن العاص يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر يا
صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا للموطا قال رزين
وزاد بعض الرواة فى قول عمر رضي وانى سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول لها ما اخذت فى بطونها وما بقى فهو لنا طهور وشراب **حميد** الحميرى
رضى الله عنه لقيت رجلا صحب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اربع سنين كما
صحبه ابو هريرة قال نهى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان يغتسل المراة بفضل
الرجل او يغتسل الرجل بفضل المراة وليغترفا جميعا لابى داود والنسائى مؤلا
مطولا **ابن عباس** اغتسل بعض ازواج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى جفنة
فجاء ليتوضا منها او يغتسل فقال انى كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب للترمذى
ابو جحيفة خرج علينا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء
فتوضا فرايت الناس يتبدرون ذلك الوضوء من اصاب منه شيئا

يمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه لابى داود والنسائى
وللشيخين مطولا نافع ان ابن عمر يقول لا باس ان يغتسل الرجل بفضل
المرأة ما لم يكن حايضا او جنبا لمالك عايشة اغتسل انا والنبى صلى الله
تعالى عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة للشيخين ولابى
داود والنسائى ومن رواياته فيبادرنى حتى اقول دع لى دع لى ومنها من اناء
واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان والفرق ثلاثة اصبع ومنها يبادرنى
واباده يقول دع لى واقول انا دع لى وللترمذى عن ابى عباس ان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم يغتسل من فضل ميمونة وللنسائى عن ام هانى اغتسل
هو وميمونة من قصعة فيها اثر العجين ابن عمر كان الرجل والنساء يتوضؤن
فى زمان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جميعا من اناء واحد للبخارى ومالك و
ابى داود والنسائى ابن مسعود قال لى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة الجن
ما فى اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه للترمذى
ولابى داود ولم يذكر فتوضأ منه عبد الجبار بن وابل عن ابيه رايت النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم اتى بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من
المسك واستنثر خارجا من الدلو للقزوينى ابو امامة رفعه لا ينجس الماء
شىء الا ما غير ريحه او طعمه للاوسط والكبير وللقزوينى بضعف الا
ما غلب ريحه وطعمه ولونه ابن عمر قلت يا رسول الله انتوضأ من
جر جديد مخمر احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين
الله يسر الحنيفية السمحة قال وكان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يبعث
الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة ايدى المسلمين للاوسط عايشة
اسخنت ماء فى الشمس فاتيت به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليتوضأ به فقال
لا تفعلى يا عايشة فانه يورث البياض للاوسط بضعف سلمة بن الاكوع
انه كان يسخن له الماء فيتوضأ للكبير انس ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

يتوضأ

الركوة دلو صغير ق

يتوضأ بفضل سواكه للبزار والاعمش لم يسمع من انس النجاسات
عمار بن ياسر رانى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا اسقى رجلين
من ركوة بين يدى فتنخمت فاصابت نخامتى ثوبى فاقبلت اغسل ثوبى من
الركوة التى بين يدى فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يا عمار ما نخامتك
ودموع عينك الا بمنزلة الماء التى فى ركوتك انما تغسل ثوبك من البول
والغائط والمنى من الماء الاعظم والدم والقىء للكبير والاوسط والموصلى
والبزار بضعف ام قيس بنت محصن اتت بابن لها صغير ياكل الطعام
الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاجلسه فى حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله وفى رواية فرشه للستة وطم الا ابا داود وعن عايشة فدعا
بماء فاتبعه اياه لبابة بنت الحارث كان الحسين بن على فى حجر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطنى
ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر لابى
داود وفى رواية عن على ينضح ما لم يطعم انس بينا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم راقد اذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ثم بال على صدره فجئت اميطه عنه فانتبه فقال ويحك يا انس
دع ابنى وثمرة فؤادى فانه من اذى هذا فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى
الله ثم دعا بماء فصبه على البول صبا فقال يصب على بول الغلام ويغسل
بول الجارية للكبير بضعف الشافعى سئل عن حديث يرش من بول الغلام
ويغسل من بول الجارية والماء ان جميعا واحد قال لان بول الغلام من الماء
والطين وبول الجارية من اللحم والدم ثم قال للسائل فهمت قال لا قال
ان الله لما خلق ادم خلقت حواء من ضلعه القصير فصار بول الغلام
من الماء والطين وصار بول الجارية من اللحم والدم ثم قال فهمت قال نعم
نفعك الله به للقزوينى انس بينما نحن فى مسجد مع رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم مه مه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تزرموه فتركوه حتى بال
ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقذر انما هي لذكر الله
والصلوة وقراءة القران وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه
للشيخين والنسائي وفي رواية عن ابي هريرة ان الاعرابي لما دخل صلى ركعتين
ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لقد
تحجرت واسعا ثم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرع الناس فنهاهم صلى الله
تعالى عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا
من ماء ولابي داود عن عبد الله بن معقل ارسله وفيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء ولة عن
جندب جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما سلم صلى الله عليه وسلم اتى الاعرابي
راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا
احدا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره الم تسمعوا
الى ما قال قالوا بلى ولمالك عن يحيى بن سعيد دخل اعرابي المسجد فكشف
عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان
ام سلمة وقالت لها امرأة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر قالت
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يطهره ما بعده لمالك والترمذي وابي داود
وله عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا
الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا فقال اليس بعدها طريق هي
اطيب منها قلت بلى قال هذه بهذه وله عن ابي هريرة رفعه اذا وطئ احدكم
بنعله الاذى فان التراب له طهور وفي رواية اذا وطئ الاذى بخفيه فطهور
هما التراب ابن عباس قال اذا مر ثوبك او وطيت قذرا رطبا فاغسله

اي لا تقطعوه عليه بوله
يقال زرم البول والدمع
اذا انقطعت
نهاية

٣
روت بالشين والسين
والفرق بينهما ان الشن
بالمعجمة الصب المنقطع
والسن بالمهملة
الصب المتصل

المراة ام ولد لابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف
جامع الاصول

وفي حديث ابو هريرة انه راى
رجلا متقع الرجلين وقد
توضأ وبه مواضع في
رجليه لم يصبها الماء
في الفتوى لونها
اصابه الحناء
ومنه الحديث
نهاية

وان كان

وان كان يابسا فلا عليك لرزين عايشة كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي
رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب
وانا انظر اثر الغسل فيه للشيخين والنسائي ولمسلم ان رجلا نزل بعايشة
فاصبح يغسل ثوبه فقالت يجزيك ان تغسل مكانه فانه لم تره نضحت حوله
لقد رايتني افركه من ثوبه صلى الله تعالى عليه وسلم فركا فيصلي فيه وله ايضا
عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عايشة فاحتلمت في ثوبي
فغمستهما في الماء فراتني جارية بعايشة فاخبرتها فبعثت الي فقالت ما حملك
على ما صنعت في ثوبيك قال قلت رايت ما راى النايم قالت هل رايت فيهما
شيئا قلت لا قالت فلو رايت شيئا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من
ثوبه صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري ولابي داود عن همام انه كان عند
عايشة فاحتلم بنحوه وللترمذي انها امرت لضيف بملحفة صفراء فنام
فيها احتلم فاستحيى ان يرسل بها اليها وبها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم
ارسل بها فقالت لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه
وربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باصابعي يحيى
بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر احتلم فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء
الماء فجعل يغسل ما راى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص
اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر واعجبا لك يا ابن العاص
لئن كنت تجد ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة
بل اغسل ما رايت وانضح ما لم ار للموطا ابن عباس قال انما المني بمنزلة
المخاط فامطه عنك ولو باذخرة للترمذي تعليقا اسما بنت ابي بكر
جاءت امرأة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت احدينا يصيب ثوبها
من دم الحيضة كيف يصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم

يصلي فيه للستة وفي رواية ابي داود ان رات فيه دما فليتقرصه بشيء من
ماء ولتنضح ما لم تر عايشة كانت احدينا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها
عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه للبخاري وله ولابي داود
ما كان لاحدينا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابت به شيء من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها ولابي داود قالت معاذة سئلت عايشة
عن الحايض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فتغيره
بشيء من صفرة وله وللنساى كنت انا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نبيت في
الشعار وانا طمس فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده وصلى فيه
ولهما عن ام قيس بنت محصن حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر ابو
هريرة رفعه اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات للشيخين والموطا
والنساى زاد ابو داود اولاهن بالتراب وفي اخرى له السابعة بالتراب
وللترمذي سبع مرات اولاهن واخريهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة
غسل مرة ولمسلم وابي داود والنساى عن عبد الله بن مغفل وعفروه في
الثامنة بالتراب ابن عمر كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمانه
صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك للبخاري ولابي
داود نحوه وفيه كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد كبشة
بنت كعب بن مالك وكانت تحت بن ابي قتادة دخل عليها فسكبت
له وضوء فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت
راني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين
عليكم والطوافات للموطا واصحاب السنن ولابي داود عن عايشة
بنحوه وانها قالت اني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضا بفضلها
وللاوسط والبزار كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغي له الاناء

اي حركته وفركته نهاية ٢

فيشرب منه

فيشرب منه فيتوضا بفضله ميمونة سئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن
فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه ابو
الدرداء ان رجلا اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الفارة تقع في الادان
فقال القها عنك ثم اغرف بكفيك ثلاث غرفات ثم كله للكبير بضعف
وللاوسط بلين عن ابن عمران كان مايعا انتفعوا به انس سئل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عن عجين وقع فيه قطرات من الدم فنهى عن اكله
للاوسط بلين ابو سعيد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر بغلام يسلخ
شاة وما يحسن فقال له تنح حتى اراك فادخل يده بين الجلد واللحم ودحس
بها توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضا لابي داود ابن عباس
اذا دبغ الاهاب فقد طهر لمسلم ومالك ولابي داود في لمسلم في رواية قال
مرثد بن عبد الله اليزني رايت على ابن وعلة السبائي فروا فمسسته
فقال مالك تمسه قد سئلت ابن عباس انا نكون بالمغرب ومعنا البربر
والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم ويأتونا بالسقا
يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سئلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال دباغه طهورا وللنساى نحوه وله وللترمذي ايما اهاب
دبغ فقد طهر وعنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها للشيخين ولمالك
واصحاب السنن نحوه الا ان في رواية الترمذي ذكر دباغ الجلد ولابي داود
سئل وفيه كان الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال ولمالك
وابي داود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت وللنساى سئل عن جلود الميتة فقال دباغها ذكوتها عبد
الله بن عكيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر
لا تنتفع من الميتة باهاب ولا عصب لابي داود والنساى والترمذي

اي دحس بها اي دسها بين الجلد واللحم نهاية ٢

وله في اخرى قبل موته بشهرين اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نهى عن جلود السباع لابي داود الحسن بن عمر اراد ان ينهى
عن متعة الحج فقال له ابي ليث ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم واراد ان ينهى عن حلل الحيرة لانها تصبغ بالبول فقال له
ابي ليس ذلك لك قد لبسهن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولبسناهن
في عهده لاحمد والحسن لم يسمع من عمر ولابي سعد رفعه طهروا افنيتكم
فان اليهود لا تطهر افنيتها للاوسط ابن عباس كنت ردف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم على حمار يقال يعفور فعرقت فامرني ان اغتسل للكبير بلين
ابو هريرة رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حامل الحسين بن علي على عاتقه
ولعابه يسيل عليه للقزويني قضاء الحاجة ابو موسى كنت مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار
فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله لابي داود المغيرة ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا ذهب مذهب ابعد للترمذي والنسائي
وابو داود بلفظه وله عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا اراد براز
انطلق حتى لا يراه احد ابو هريرة رفعه اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم لمسلم وابو داود وله عن معاذ اتقوا
اللاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل حذيفة بن اسيد
رفعه من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليهم لعنتهم للكبير عبد الله
بن سرجس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من
البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن لابي داود والنسائي عبد الله
بن مغفل رفعه لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه للترمذي
والنسائي وزاد ابو داود ثم يتوضى فيه وزاد للقزويني انه سمع الطنافسي
يقول انما هذا في الحفيرة واما اليوم فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقير

٧ الدمث هو الارض السهلة الرخوة السهلة والرمل الذي يلبد نهاية

بعد قوله في مستحمه كما في جامع الاصول

فاذا بال

فاذا بال فارسل عليه الماء فلا باس اميمة بنت رقيقه كان لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير
لابي داود والنسائي عبد الله بن يزيد رفعه لا ينقع بول في طست في البيت
فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع للاوسط ابو ايوب رفعه اذا اتيتم
الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
قال فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنحرف عنها
ونستغفر الله للستة وفي رواية مالك قال ابو ايوب وهو بمصر والله ما
ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
ذهب احدكم الغائط او بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه
ولابي داود والنسائي عن ابي هريرة انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى
احدكم الغايط الحديث مطولا ابو هريرة من لم يستقبل القبلة ولم
يستدبرها في الغايط كتبت له حسنة ومحيت عنه سيئة للاوسط
مروان الاصفر رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس
يبول اليها فقلت اليس قد نهى عن هذا قال انما نهى عنه في الفضا فاذا
كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس لابي داود ابن عمر ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة للستة عايشة
ذكر عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا القبلة
فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة للقزويني ابو وايل
قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني
اسرائيل اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة
لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام

٣ المراد من مراحيض الموضع التي بنيت للغايط واحدها مرحاض وهو موضع الاغتسال نهاية

٢ يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان باسفل فليس بكرياس نهاية

كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار اليّ فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ للشيخين ولاصحاب السنن نحوه عمر رانى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد للترمذى وضعفه وله قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت وله عن ابن مسعود ان من الجفاء ان تبول وانت قائم عايشة من حدثكم ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبول فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا للترمذى والنساى ابو سرين قال بينما سعد يبول قائما اذا اتكافات قتلته الجن فقالوا قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده رميناه بسهم فلم يخط فواده للكبير وابن سرين لم يدرك سعدا عبد الله بن جعفر اردفنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسرّ الىّ حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حاجته هدف او حايش نخل يعنى حايط نخل لمسلم عبد الرحمن بن حسنه خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه درقة[٣] ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظر اليه يبول كما تبول المراة فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقى صاحب بنى اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب فى قبره لابى داود والنساى وفى رواية جلد احدهم وفى اخرى جسد احدهم ابو سعيد رفعه لا تخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك لابى داود انس وابن عمر قالا كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنوا من الارض للترمذى وابى داود مرسلا ابو هريرة رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل ٩٥

فليستدبره

[٣] اى محفة وهى ترس من جلد بلا خشب ولا عقب
قاموس

فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بنى ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لابى داود ابن عمر كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يذهب لحاجته الى المغمس[٢] قال نافع نحو ميلين من مكة للموصلى والكبير والاوسط ابو هريرة كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يتبوء لبوله كما يتبوء لمنزله للاوسط وفيه يحيى بن عبيد بن وحى عن ابيه سراقة[٤] بن مالك يقول علمنا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كذا وكذا فقال رجل كالمستهزى اما علمكم كيف تخرؤن[٣] قال بلى والذى بعثه بالحق لقد امرنا ان نتوكا على اليسرى وننصب اليمنى للكبير برجل لم يسم ابو امامة رفعه اتقوا البول فانه اول من يحاسب به العبد فى القبر للكبير واثلة بن الاسقع رفعه لا يقولن احدكم اهرقت الماء ولكن ليقل ابول للكبير بضعف انس ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ذهب الخلا نزع خاتمه للترمذى والنساى وعنه ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل الخلا يضع خاتمه لابى داود وعنه كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث وفى رواية اذا اراد ان يدخل الخلا وفى اخرى اذا دخل الكنف للستة الا الموطا ولابى داود عن زيد بن ارقم ان هذه الحشوش[٥] محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث عايشة كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك للترمذى وابى داود ابو ذر كان يقول اذا خرج من الخلا الحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى وفى رواية الحمد لله اخرج عنى اذاه وابقى فى منفعته لرزين على رفعه ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله للترمذى الاستنجاء سلمان قيل قد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول او ان يستنجى باليمين او باقل من ثلاثة احجار او برجيع او بعظم وفى رواية انه

[٢] المغمس كمعظم وكمحدث موضع بطريق الطايف فيه قبر ابى رغال دليل ابرهة ويرجم
قاموس

[٤] عبادة الجحى عن رجل من بنى مدلج عن ابيه قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم من عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنا
الكجم

[٣] الخراءة بالفتح والمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى واكثر الرواة يفتحونه
الخاء نهاية

[٥] الحشوش الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون فى البساتين ومنه حديث عثمان دفن فى حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع
نهاية

القايل له ذلك المشركون لمسلم واصحاب السنن ابو قتادة رفعه اذا
بال احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتفس في الانا للشيخين
واصحاب السنن عايشة كانت يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من الاذى
لابي داود عثمان ما مست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم واسلمت فستر بانه لم يستنج بيمينه لرزين انس كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خرج لحاجته يتبعه انا وغلام منا معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به للشيخين ولابي داود والنساى نحوه ولهما
عن ابي هريرة قال اذا اتى الخلا اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى منه ثم مسح
يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا ابو هريرة رفعه جاء جبريل عليه
السلام فقال يا محمد اذا توضات فانتضح للترمذي سفيان بن الحكم او
الحكم بن سفيان كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا بال توضا وينتضح لابي
داود وللنساى اذا توضا اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا وصفه شعبة
نضح بها فرجه ولمالك عن عبد الرحمن بن عبيد الله انه سمع عمر يتوضا
بالماء وضوا لما تحت ازاره عايشة بال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال ما تتوضا به
قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنة لابي داود
انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله قد احسن الثنا
عليكم في الطهور فما ذاك قالوا نجمع في الاستنجا بين الاحجار والماء لرزين
ولاحمد والطبراني بلين عن عويمر قالوا والله يا رسول الله لا نعلم شيئا
الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغايط
فغسلنا كما غسلوا ولاحمد عن محمد بن عبد الله بن سلام بلين قالوا يا اهل
قبا يا رسول الله انا نجده مكتوبا علينا في التورية يعني الاستنجا بالماء عايشة

رفعته

[2] انا من صفر او حجار كالاجانة نهاية
٢

[3] والانتضاح رش الماء على المذاكير لنفي الوسواس
نهاية

رفعته اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب بثلاثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزية لابي داود والنساى سهل بن سعد سئل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجران
للصفحتين وحجر للمسربة للكبير ابن مسعود اتى النبي صلى الله تعالى عليه و
سلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين وابقى الروثة
وقال انها ركس للبخاري والترمذي والنساى قائلا الركس طعام الجن
وعنه لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن للترمذي
والنساى ولابي داود لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا يا
رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم وروثة او حممة فان الله جعل لنا فيها
رزقا فنهانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك ولرزين عن انس رفعه ان وفدا
من نصيبين سالوني الزاد فلا تستنجوا بعظم ولا روثة فانهما طعام اخوانكم
الجن فقالوا وما يغني ذلك عنهم قال لا يمرون بعظم الا وجدوا عليه عرقة
ولا يمرون بروثة الا وجدوا عليها طعما ولابي داود والنساى عن رويفع
رفعه مطولا من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بري عمر بال فمسح ذكره بالتراب ثم التفت الينا فقال هكذا
علمنا للاوسط بضعف عايشة رفعته عشر من الفطرة قص الشارب
واعفا اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب بن شيبة ونسيت
العاشر الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجا لمسلم
واصحاب السنن فضل الوضوء ابو هريرة رفعه الا ادلكم على ما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم

[5] اي جانبي الفرج المسربة بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانه من السرب المسلك
نهاية
٢

[4] الركس الرجيع وكذا الرجيس
٩

[2] الوتر بكسر فسكون لخانة

[3] العقد التي في ظهور الاصابع ق

[4] يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء
نهاية
٢

الرّباط فذلكم الرّباط فذلكم الرّباط لمالك ومسلم والترمذى والنّساى
وعنه رفعه اذا توضّأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج
من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل
رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى
يخرج نقيًّا من الذنوب لمالك والترمذى ومسلم بلفظه عقبة بن عامر
كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتى ارعاها فروّحتها[٢] بعشى فادركت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله
ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقول فيصلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه
ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا فاذا قائل بين يديه يقول
التى قبلها اجود فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب فقال انى رايتك جئت انفا
قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ ثم يقول اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء لمسلم والنساى وابى داود
وفيه فقلت بخ بخ ما اجود هذا وقال عند قوله فيحسن الوضوء ثم رفع
طرفه الى السماء زاد الترمذى بعد عبده ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين
واجعلنى من المتطهرين عثمان رفعه من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفى رواية به توضأ فقال
رايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ مثل وضوءى هكذا غفر له ما تقدم من
ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة للشيخين زاد احمد وابو
يعلى انه ضحك بعد الوضوء فقال لاصحابه الا تسئلونى ما اضحكنى قالوا
ما اضحكك يا امير المؤمنين قال رايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ
كما توضأت ثم ضحك فقال الا تسئلونى ما اضحكنى قالوا ما اضحكك يا رسول الله

[٢] روحتها اى رددتها الى المراح وهو بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية اى تاوى اليه ليلا صحاح ٢

قال ان العبد

قال ان العبد اذا دعا بوضوء فذكر نحوه عبد الله الصنابحى اذا توضأ العبد
المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من
انفه واذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار
يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار
رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة لمالك والنساى ابن عمر رفعه
من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات للترمذى ابو سعيد من توضأ
فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب فى رق ثم
طبع بطابع ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة لرزين وفى رواية الا و
من قرء سورة الكهف كانت له نور يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرء
العشر ايات من اخرها وخرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب فى رق ثم
جعل فى طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رفعه ابو سعيد وقال النساى فى اليوم
والليلة بعد اخراجه ان رفعه خطا والصواب انه موقوف ثم رواه من رواية
الثورى وعنده عن شعبة موقوفا ابو امامة رفعه من توضأ فاسبغ
الوضوء ثم قام الى الصلوة المفروضة غفر له فى ذلك اليوم ما مشت رجله
وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث
به نفسه من سوء وفى رواية قيل له يا ابا امامة رايت ان اقام وصلى تكون
له نافلة قال لا انما النافلة للنبى صلى الله عليه وسلم كيف تكون نافلة
وهو يسعى فى الذنوب تكون له فضيلة واجرا عقبه ابن عامر رفعه
رجلان من امتى يقوم احدهما من الليل فيعالج نفسه الى الطهور وعليه
عقد فيتوضأ فاذا وضأ يده انحلت عقده واذا وضأ وجهه انحلت
عقده واذا مسح راسه انحلت عقده واذا وضأ رجليه انحلت عقده

هو صحابي يروى عن علي ٢

فيقول الربّ تعالى للذى وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه
ماسئلنى عبدى فهوله هما لاحمد والكبير صفة الوضوء علىّ قال عبد خير
اتانا على وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى
مايريد الا ليعلمنا فاتى باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على
يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر
من الكف الذى ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى
ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده فى الاناء فمسح راسه مرة
واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من
سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو هذا
ومن رواياته فاخذ الاناء بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل
كفيه ثلاثا بنحوه ومنها ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد بنحوه
ومنها قال ابن عباس دخل علىّ علىٌّ وقد اهراق الماء فدعا بوضوء بنحوه و
فيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه فى الاناء جميعا فاخذ بها حفنة
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم
الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها
على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا
ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من
ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك
قلت وفى النعلين قال وفى النعلين ثلاثا وهذه الرواية ضعفها الترمذى
ومنها عن الحسين بنحوه وفيه ثم شرب من فضل وضوئه قائما فتعجبت فلما
رآنى قال لا تعجب فانى رايت اباك النبىّ صلى الله تعالى عليه وسلم يصنع
مثل ما رايتنى صنعت ومنها مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاثا لاصحاب
السنن عثمان قال حمران دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلها

ثم ادخل

ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى
المرفقين ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين
ثم قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضا نحو وضوئى هذا
ثم قال من توضا نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه للشيخين ولابى داود ومسح راسه ثلاثا
وله فى اخرى فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وفيه فمسح براسه و
اذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة وفى اخرى فافرغ بيده
اليمنى على يده اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين وللنسائى نحو ذلك و
للستة عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصارى نحو ذلك وفيه فمسح
براسه فاقبل بيديه وادبر بداء بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدا منه وفى رواية توضا مرتين
مرتين وفى اخرى مضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا
وفى اخرى مسح راسه بماء غبر من فضل يديه وفى اخرى بماء غير فضل
يديه قال الترمذى وهو اصح وفى اخرى غسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح براسه مرتين ولابى داود عن
المقدام بن معدى كرب نحوه وفيه مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما
وادخل اصابعه فى صماخ اذنيه وللنسائى عن ابى عبد الله سالم
سبلان ان عائشة ارته كيف كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضا
وفيه ثم مسحت راسها واحدة الى مؤخره ثم مرت بيديها باذنيها
ثم مرت على الخدين قال سالم كنت اتيها مكاتبا فتجلس بين يدى و
تتحدث معى فجئتها ذات يوم فقلت ادعى لى بالبركة قالت وماذاك
قلت اعتقنى الله قالت بارك الله لك وارخت الحجاب دونى
فلم ارها بعد ذلك اليوم ابن عمرو بن العاص جاء اعرابى الى النبى صلى الله

بماء غبر اي بقي من فضل يديه

اى طويل السبلة وهى مقدم اللحية

عليه وسلم يسئله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
هذا فقد اساء وتعدى وظلم لابى داود والنساى بلفظه **ابن عباس** قال
توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا للبخارى ولابى
داود وقال ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يتوضا فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض و
استنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها
يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم
نفض بيده ثم مسح راسه واذنيه ثم قبض قبضة من الماء فرش على رجله
اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع
باليسرى مثل ذلك وللنساى نحوه ولابى داود والترمذى عن الربيع بنت
معوذ فغسل كفيه ثلاثا ووضا وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة
ووضا يديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه مرتين يبدا بمؤخر راسه ثم بمقدمه
وباذنيه كلتاهما ظهورهما وبطونهما ووضا رجليه ثلاثا ثلاثا وفى رواية
مسح الراس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن
هيئته وفى اخرى مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة
واحدة وفى اخرى مسح براسه من فضل ما كان فى يده ولابى داود عن جد طلحة
بن مصرف راى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يمسح راسه من مقدمه الى مؤخره
حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره وله وللترمذى
عن ابى امامة توضا النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس قال حماد
لا ادرى الاذنين من الراس من قول ابى امامة ام من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
زاد ابو داود وكان يمسح المأقين **انس** ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم
وقد توضا وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم
ارجع فاحسن وضوءك لابى داود ولمسلم نحوه عن جابر وفى اخرى لابى داود

عن خالد

عن خالد بن معدان عن بعض الصحابة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم راى
رجلا يصلى وفى ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره ان يعيد
الوضوء والصلوة **ابن عمرو** بن العاص تخلف عنا النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم فى سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلا صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلاثا للشيخين ولابى داود والنساى اسبغوا الوضوء فى آخره وللترمذى
نحوه عن ابى هريرة وقال قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب و
بطون الاقدام من النار **ابن عباس** ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اغتسل
من جنابة فراى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فعصر شعره عليها للقزوينى
جابر سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى تمسح الشعر بالماء لمالك **ثوبان**
بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا
امرهم ان يمسحوا على العصايب[2] والتساخين[4] **انس** رايت النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم يتوضا وعليه عمامة قطرية[3] فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم
راسه ولم ينقض العمامة هما لابى داود **ابو هريرة** ان النبى صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين لابى داود والترمذى وله عن جابر توضا مرة مرة ومرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا وللنساى عن عبد الله بن زيد توضا مرتين مرتين وقال
هو نور على نور ولرزين عن عثمان توضا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئى و
وضوء الانبياء قبلى ووضوء ابراهيم **نمران** بن حارثة عن ابيه رفعه خذ والراس
ماء جديدا للكبير بلين **عباد** بن تميم عن ابيه رايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يتوضا ويمسح بالماء على رجليه للاوسط **عبد الله** بن بدر قال نزل القران
بالمسح فامرنا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بالغسل فغسلنا للكبير بضعف
ابن مسعود قال رجع قوله الى غسل القدمين فى قوله وارجلكم الى الكعبين
التخليل والسواك وغسل اليدين ابو ايوب رفعه حبذا المتخللون

[2] العصايب واحدتها عصابة وهى كل عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة نهاية م

[4] هى الخفاف ولا واحد لها من لفظها ن

[3] الثياب القطرية ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى حلل جياد ن

من امتى فى الوضوء والطعام لاحمد والكبير بضعف وله قالوا وما المتخللون
يارسول قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام من الطعام انه ليس
شيئ اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبها طعام وهو قائم يصلى
ابو الدرداء توضا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فخلل لحيته بفضل وضوئه
ومسح راسه بفضل ذراعيه للكبير بلين عثمان ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يخلل لحيته للترمذى ولابى داود وعن انس اذا توضا صلى الله
تعالى عليه وسلم اخذ من ماء فيدخله تحت حنكه ويخلل به لحيته ويقول هكذا
امرنى ربى وللبزار والكبير بضعف عن ابى وائل نحوه وفيه انه خلل لحيته
فى غسل وجهه ومسح باطن اذنيه ورقبته وباطن لحيته بفضل ماء الراس
وغسل الذراعين حتى جاوز المرافق وخلل رجليه وجاوز بالماء الكعب و
رفع نحو الساق ثم اخذ حفنة من ماء بيده اليمنى فوضعها على راسه حتى
تحذر من جوانب راسه وقال هذا تمام الوضوء واثلة رفعه من لم تخلل
اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة للكبير بضعف ابن مسعود
رفعه لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار للاوسط ابن عباس
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك للترمذى ود وللنسائى عن
لقيط بن صبره قلت يا رسول الله اخبرنى عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ فى الاستنشاق الا ان تكون صائما ابو هريرة رفعه
لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك للستة وفى رواية مع كل صلاة
ولاحمد لولا ان اشق على امتى لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء
بسواك وللترمذى عن زيد بن خالد انه يشهد الصلواة فى المسجد وسواكه
على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلاة الا استن ثم رده
الى موضعه ولابى داود عن عايشة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا
يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضا وله ولمسلم والنسائى

الاستنان استعمال السواك

عن شريح

عن شريح بن هانى سالت عايشة باى شيئ كان يبدا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا دخل بيته قالت بالسواك وللنسائى عنها رفعته السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب زاد الكبير والاوسط عن ابن عباس بضعف مجلاة للبصر و
للبخارى عن ابى موسى اتيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يستن يقول
اع اع والسواك فى فيه كانه يتهوع ولابى داود دخلت عليه وهو يستاك
وقد وضع السواك عن طرف لسانه وهو يقول اه اه يعنى يتهوع وللنسائى و
هو يقول عاعا انس رفعه لقد اكثرت عليكم فى السواك للبخارى والنسائى
وله فى اخرى لقد اكثرتم على فى السواك عايشة كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحى اليه فى فضل السواك
ان كبر اعط السواك اكبرهما قالت وكان يستاك فيعطينى السواك لاغسله
فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه لابى داود وعنها رفعته
فضل السواك بسواك على الصلاة بغير سواك سبعون صلاة لاحمد و
الموصلى والبزار على رفعه ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه
فيستمع لقرائته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما
يخرج من فيه شيئ من القران الا صار فى جوف الملك فطهروا افواهكم للقران
للبزار عايشة قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه يستاك قال نعم قلت
كيف يصنع قال يدخل اصبعه فى فيه فيدلكه للاوسط بضعف معاذ
رفعه نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر
وهو سواكى وسواك الانبياء من قبلى للاوسط وفيه معلى بن محمد ابو
خيرة الصباحى كنت فى الوفد الذين اتوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فزودنا
الاراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك
وعطيتك فقال اللهم اغفر لعبد القيس للكبير مطولا ابو امامة رفعه تسوكوا
فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما جاءنى جبريل الا اوصانى بالسواك

يعنى ليس اسنان

تطويل اراده فى اخر الحديث اذا اسلموا طايعين غير مكرهين اف قعد قوم لم يسلموا الا خزايا مدبورين

لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا ان اخاف ان اشق على امتي
لفرضته عليهم واني لاستاك حتى اني لقد خشيت ان احفي مقادم فمي
للقزويني بضعف ابو هريرة رفعه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس
يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده للستة وفي
رواية لابي داود فانه لا يدري اين باتت او اين كانت تطوف يده الاستنشاق
والاستنثار الاسباغ وغيرها ابو هريرة رفعه من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر للستة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم اذا توضأ احدكم
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليستنثر وللنسائي اذا استيقظ احدكم من
منامه فليتوضأ وليستنثر فان الشيطان يبيت على خيشومه ابن عباس
رفعه استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا لابي داود ابو هريرة رفعه
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل للشيخين وفي رواية قال نعيم بن المجمر رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل
وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم اليسرى
حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في
الساق ثم اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يتوضأ وقال صلى الله تعالى عليه وسلم انتم الغر المحجلين
يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله
وفي اخرى انه راى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين بنحوه ولمسلم عن ابي حازم
قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلوة فكان يمد يده حتى يبلغ
ابطه فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا
لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه
وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وللنسائي مثله

اشرع في الساق اي اوصل الماء اليه
ح

فروخ كتنور اخو اسمعيل واسحاق وهو ابو العجم الذي في وسط البلاد
ق

دون

دون يا بني فروخ ابن عباس والله ما خصنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بشيء دون الناس الا ثلاثة اشياء فانه امرنا ان نسبغ الوضوء
ولا ناكل الصدقة ولا ننزي الحمر على الخيل للنسائي والترمذي ابو هريرة
جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما اسباغ الوضوء فسكت عنه حتى
حضرت الصلاة فدعا بماء فغسل يديه واستنثر ومضمض وغسل وجهه
ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وغسل رجليه ثلاثا ثم نضح تحت ثوبه
فقال هذا اسباغ الوضوء للموصلي والبزار معاوية بن قرة عن ابيه عن
جده توضأ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء
لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال من توضأ هكذا
ضاعف الله اجره مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا اسباغ الوضوء
وهذا وضوئي ووضوء خليل الله ابراهيم للاوسط بلين مطولا انس
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ
بالمد وفي رواية يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك للشيخين والنسائي
والترمذي وله في اخرى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان
من ماء ولابي داود يتوضأ باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع وله وللنسائي
عن ام عمارة انه صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ بماء قدر ثلثي المد وعنها كان
صلى الله تعالى عليه وسلم ياتينا في منزلنا فياخذ ميضاة لنا تكون مدا او
ثلث مد او ربع مد فاسكب عليه فيتوضأ ثلاثا ثلاثا للدارمي عبد الله
بن زيد جاءنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور
من صفر فتوضأ لابي داود ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف فقال افي الوضوء
سرف قال نعم وان كان على نهر جار للقزويني عايشة كان لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء للترمذي

المكوك مكيال يسع صاعا ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواقي او نصف الويبة
ق
ح

وله عن معاذ رايته صلى الله تعالى عليه وسلم توضا مسح وجهه بطرف
ثوبه ابوهريرة رفعه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم
الله عليه لابى داود وعنه رفعه من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده
كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا مواضع الوضوء ابوموسى
اتيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لى
ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فى رزقى هما لرزين ابوهريرة قال
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضات فقل بسم الله والحمد
لله فان حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك
الوضوء ابوالجنوب رايت عليا يستقى ماء لوضوئه فبادرته استقى له للصغير ع
فقال مه يا ابا الجنوب فانى رايت عمر استقى الماء لوضوئه فبادرته
استقى له فقال مه يا ابا الحسن فانى رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يستقى ماء لوضوئه فبادرته استقى له فقال مه يا عمر فانى اكره
ان يشركنى فى طهورى احد للموصلى والبزار بضعف الجنوب وابصة
سالت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن كل شئ حتى عن الوسخ الذى يكون
فى الاظفار فقال دع ما يريبك للكبير بضعف ابوهريرة رفعه اذا
توضا احدكم فلا يشبك بين اصابعه للاوسط وفيه عتيق بن يعقوب
يزيد بن ابى عبيد ان سلمة بن الاكوع اذا توضا ياخذ المسك فيذيبه
فى يديه ثم يمسح به لحيته للكبير عبد الله بن عمير سمعت شبيبا ابا
روح من ذى الكلاع انه صلى مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقرا بالروم
فتردد فلما انصرف قال انه ليس علينا القران اقواما منكم يصلون
معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء لاحمد
انس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قيل
كيف كنتم تصنعون قال يجزى احدنا الوضوء ما لم يحدث للبخارى واصحاب

السنن بريدة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح صلى الصلوات
بوضوء واحد فقال عمر فعلت شيئا لم تكن تفعله قال عمدا فعلته يا
عمر لمسلم واصحاب السنن عايشة كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يحب التيامن ما استطاع فى شانه كله فى طهوره وترجله وتنعله للستة
الا مالكا نواقض الطهارة على ابن طلق قال اعرابى يا رسول الله الرجل منا
يكون فى الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون فى الماء قلة فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا فسى احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء فى اعجازهن فان الله لا
يستحيى من الحق للترمذى وابى داود ابوهريرة رفعه لا وضوء الا من صوت
او ريح وفى رواية اذا كان احدكم فى المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا للترمذى ولمسلم وابى داود نحوه ولاحمد ان
احدكم اذا كان فى الصلاة جاءه الشيطان فابس[2] كما يابس بدابته فاذا
سكن له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن صلاته فاذا وجد شيئا من ذلك
فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفى رواية فاذا اسكن له زنقه او
الجمه قال ابوهريرة فانتم ترون ذلك اما المزنوق[3] فتراه مائلا واما الملجوم فتراه
فاتحا فاه لا يذكر الله ابن مسعود رفعه ان الشيطان ياتى احدكم فى صلاته
فياخذ شعرة من دبره فيرى انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا للكبير بلين وفى رواية ان الشيطان يتلطف بالرجل فى صلاته
ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه نفخ فى دبره فاذا احس احدكم من ذلك
شيئا بنحوه عبد الله بن زيد شكى الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل يخيل
اليه انه يجد الشئ فى الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا للشيخين وابى داود والنساى وفى رواية لرزين اذا دخل احدكم
المسجد فوجد شيئا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع فشيشها[4] او
طنينها جرير ابن عمر صلى بالناس فخرج من انسان شئ فقال عزمت على

[2] ابس به ذلله وقهره

[3] المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمتنع به من جماح نهاية ٢

[4] اى صوت ريحها ن

صاحب هذا الا توضا واعاد الصلاة فقال جرير او تعزم على كل من سمعها
ان يتوضا ويعيد الصلاة فقال نعم قلت جزاك الله خيرا فامرهم بذلك للكبير
علي قال كنت رجلا مذاء فاستحيت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا
للستة ورواية ابي داود يغسل ذكره وانثييه ورواية النساي يغسل
مذاكيره ولابي داود والترمذي عن سهل بن حنيف نحو ذلك وفيه قلت
يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا
من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك عبد الله بن سعد
الانصاري سالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عما يوجب الغسل
وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك
فرجك وانثييك وتوضا وضوءك للصلاة لابي داود ابو الدرداء ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاء وكان صائما فتوضا قال معدان ولقيت
ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا صببت له وضوءه
للترمذي وابي داود المسور بن مخرمة انه دخل على عمر ليلة طعن فيها
فايقظه لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة
فصلى عمر وجرحه يثعب دما لمالك جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امراة رجل من
المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد فخرج يتبع اثر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل
يكلانا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم
الشعب فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري
يصلي فاتى الرجل فلما راى شخصه عرف انه ربيئة للقوم فرماه بسهم
فوضعه فيه ونزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه

الربيئة الذي يحفظ القوم ويطلع لهم ضر العدو ولئلا يهجم عليهم جامع الاصول ٢

فلما عرف انه قد نذروا به هرب ولما راى المهاجري ما بالانصاري من
الدماء قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقرؤها
فلم احب ان اقطعها لابي داود عايشة ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قبل امراة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا قال عروة فقلت
لها ومن هي الا انت فضحكت لاصحاب السنن ابن عمر كان يقول قبلة
الرجل امراته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امراته وجسها بيده
فعليه الوضوء للموطا طلق بن جاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في
الرجل ذكره بعد ما يتوضا قال وهل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه
لاصحاب السنن بسرة بنت صفوان رفعته من مس ذكره فلا يصلي حتى
يتوضا للموطا واصحاب السنن زاد في الاوسط والكبير بعد ذكره او انثييه
او رفغيه ابن عمر رفعه من مس فرجه فليتوضا وايما امراة مست
فرجها فلتتوضا لاحمد بعنعنة بقية بن الوليد وللاوسط بلين عن
ابن عمرو بن العاص سئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المراة تدخل
يدها في فرجها فقال عليها الوضوء وللكبير انه سئل عن المراة تضرب
بيدها فتصيب فرجها فقال تتوضا ابن عمر انه كان ينام جالسا ثم يصلي
ولا يتوضا لمالك علي رفعه العينان وكاء السه فمن نام فليتوضا
لابي داود ابن عباس رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نام وهو
ساجد حتى غط او نفخ ثم قام فصلى فقلت يا رسول الله انك قد نمت
قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله للترمذي ابو امامة رفعه وضوء النوم ان تمس ثم تمسح بتلك
المسحة وجهك ويديك ورجليك كمسحه التيمم للكبير بضعف ولابي
داود والنساي نحوه اسما بنت ابي بكر قالت في حديث الكسوف قمت
حتى تجلاني الغشي قال عروة ولم يتوضا عايشة في حديث وفاته

الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب ونحوها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق نهاية ٢

اي غطاني اصله تجللني نهاية

صلى الله تعالى عليه وسلم انه اغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا قال ضعوا الى ماء فى المخضب فنفعلنا فاغتسل الحديث
كما يأتى ان شاء الله تعالى ابو هريرة قال وهو يتوضأ انما اتوضأ من اثوار
اقط اكلتها لانى سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول توضئوا مما
مست النار هى للستة الا للبخارى وفى رواية للنسائى قال ابن عباس اتوضأ
من طعام اجده فى كتاب الله حلالا لان النار مسته فجمع ابو هريرة
حصى فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال توضئوا مما مست النار وفى رواية الترمذى قال ابن عباس انتوضأ من
الدهن انتوضأ من الحميم فقال ابو هريرة يا ابن اخى اذا سمعت حديثا عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلا تضرب له مثلا وفى رواية ابى داود
الوضوء مما انضجت النار وللنسائى عن ابى ايوب وابى طلحة توضئوا مما
غيرت النار ابن عباس انه صلى الله تعالى عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى
ولم يتوضأ لمالك والبخارى والنسائى ولمسلم لم يتوضأ ولم يمس ماء ولابى
داود ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وللترمذى عن عمرو بن امية انه
راى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعا الى الصلاة
فالقى السكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ولابى داود والنسائى
عن جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترك
الوضوء مما مسته النار سويد بن النعمان خرجنا مع النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم العصر فدعى بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فامر به فثرى
واكل واكلنا ثم قام الى المغرب ومضمض ومضمضنا ولم يتوضأ لمالك والبخارى
والنسائى عبد الرحمن بن غنم الاشعرى قال قلت لمعاذ هل كنتم تتوضئون
مما غيرت النار قال نعم اذا اكل احدنا مما غيرت النار غسل يديه وفاه فكنا

نعد هذا

[2] نار بنو راذا نهض يقوم الجامع ح

[3] المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة تغسل فيها الثياب نهاية

[4] الاثوار جمع ثور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر مجمع بحار ح

[2] يحتز والاحتزاز القطع و

[5] اى يبل بالماء التراب بغرضه اذا يبس عند اعطاه نهاية ا

نعد هذا وضوء للبزار بضعف ابن مسعود قال لئن اتوضأ من الكلمة
الخبيثة احب الى من ان اتوضأ من الطعام الطيب للكبير انس ان النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ لابى داود جابر
ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ من الطعام
الطيب للكبير جابر بن سمرة ان رجلا سال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل
قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلى فى مرابض الغنم قال نعم قال اصلى فى
مبارك الابل قال لا لمسلم ابن عمر رفعه توضئوا من لحوم الابل ولا توضئوا
من لحوم الغنم وتوضئوا من البان الابل ولا توضئوا من البان الغنم وصلوا
فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى معاطن الابل للقزوينى ابن مسعود قال كنا
لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا ابو هريرة بينما رجل يصلى
مسبل ازاره قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذهب فتوضأ
فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال
رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل
ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره هما لابى داود وايل بن
داود عن ابراهيم قال الوضوء مما يخرج وليس مما دخل والصوم مما دخل
وليس مما خرج للكبير ابو بريدة بن الحصيب رفعه من مس صنما فليتوضأ
للبزار بضعف الزبير قال استقبل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جبريل
فناوله يده فابى ان يتناولها فدعا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل ما منعك ان تأخذ بيدى قال انك
اخذت بيد يهودى فكرهت ان تمس بيدى يدا مسها كافر للاوسط بضعف
ابن مسعود كنا نتوضأ من الارض اذا مسناه للكبير والاوسط بلين
ابن عباس رفعه اذا رعف احدكم فى صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم

[7] اى ما يوطأ من الاذى فى الطريق اى لا نعيد الوضوء نهاية م

ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته للكبير بضعف مالك بلغني ان ابن
عباس كان يرعف في الصلوة فيخرج ويغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما
قد صلى وله ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضا ثم رجع فبنى
ولم يتكلم ابو موسى بينما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بالناس اذا
دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك
كثير من القوم وهم في الصلاة فامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة للكبير جابر قال سئل عن الرجل
يضحك في الصلاة قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء للموصلي عايشة
رفعته من احدث في صلاته فلينصرف فان كان في صلاة جماعة فلياخذ
بانفه ولينصرف لابي داود ابن عمر بن العاص رفعه اذا احدث و
قد جلس لاخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته للترمذي وقال
ليس بقوي الاسناد مضطرب المسح على الخفين المغيرة كنت مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه وفي رواية واهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما للشيخين زاد احمد بعد طاهرتين
ثم لم امش حافيا بعد ولمسلم في اخرى مسح على الخفين ومقدم راسه و
عمامته وفي اخرى توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين ولابي
داود فضاقت فادرعهما ادراعا ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال دع
الخفين فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان بنحوه وفي اخرى
مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا
امرني ربي وللنسائي نحوه وفيه ثم صلى بنا وفي اخرى ثم مسح على الخفين ثم

ادرع دراعية من اسفل الجبة وادرعها اي اخرجها نهاية ١

قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجئنا وقدام الناس عبد
الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من الصبح فذهبت لاوذنه فنهاني فصلينا
ما ادركنا وقضينا ما سبقنا وللباقين نحو ذلك بلال بن رباح ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مسح على الخفين والخمار لمسلم والترمذي و
النسائي ولابي داود يتوضا ويمسح على عمامته وموقيه ابو عبيدة محمد بن
عمار بن ياسر سالت جابرا عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي
وسالته عن المسح على العمامة فقال مس الشعر للترمذي جرير بال ثم توضا
ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا نعم رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحاب
عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة
للشيخين والنسائي ولابي داود نحوه وفيه قالوا انما كان ذلك قبل نزول
المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وللترمذي نحو هذا المغيرة
توضا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومسح الجوربين والنعلين
للترمذي وابي داود وقال كان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان
المعروف عن المغيرة مسح على الخفين قال وروى هذا عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بمتصل ولا
بالقوي قال ومسح على الجوربين علي وابو مسعود والبراء وانس وابو
امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروى ذلك عن عمر وابن
عباس اوس بن ابي اوس الثقفي رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضا ومسح على نعليه وقدميه لابي
داود المغيرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمسح على الخف
واسفله وفي رواية م مسح على ظهر الخفين للترمذي وابي داود في الاصل
والنسائي ولكن روايته هنا لا تزيد على رواية الماضية علي قال لو كان

الموق الخف

الميضاة بتوضا فيه

الكظامة بكسر الكاف السقاية قاموس

الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى من اعلاه وقد رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يمسح اعلاه لابي داود شريح بن هانى اتيت
عايشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابى طالب ٢
فاسئله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسئلناه
فقال جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم لمسلم والنساى وله وللترمذى عن صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم ابى بن عمارة
وكان قد صلى مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم القبلتين قلت يا رسول
الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما
شئت وفى رواية حتى بلغ سبعا قال صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم ما بدا لك
وليس بالقوى لابى داود وللقزوينى باسناد حسن ابو برده قال اخر فى
غزوة غزونا مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم امرنا ان نمسح على خفافنا للمسافر
ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة ما لم يخلع للكبير بلين ابو امامة
رايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لما رماه يوم احد ابن قمئة اذا توضا حل
عن عصابة ومسح عليها بالوضوء للكبير بضعف التيمم عايشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء ليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابى بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

٢
ذات الجيش او اولات
الجيش واد قرب المدينة
قاموس
٢

فقالت

فقالت عايشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن
بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء
ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر قالت عايشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه
فوجدنا العقد تحته وفى رواية قالت سقطت قلادة لى بالبيداء و
نحن داخلون المدينة وفيها فاقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال
حبست الناس فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقد اوجعنى وفى اخرى استعرت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة للشيخين
وابى داود ولمالك والنساى بنحوه عمار ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عرس باولات الجيش ومعه عايشة فانقطع عقد لها من جزع
ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس
ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله
على رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا
من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون
ايديهم الى الاباط قال ابن شهاب ولا يعتبر بهذا الناس وفى رواية
ضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا
باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من

الجزع بالفتح الخرز اليمانى
الواحدة جزعة وظفار
كقطام اسم مدينة
لحمير باليمن وفى
المثل من دخل
ظفار حمر
نهاية
٢

بوجوههم

بطون ايديهم و فى اخرى نحوه و لم يذكر المناكب والاباط قال ابن الاثير
الى ما فوق المرفقين لابى داود و للنساى نحو ذلك شقيق كنت عند عبد
الله وابى موسى فقال ابو موسى ارايت يا باعبد الرحمن لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد
الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية فى سورة المائدة فان لم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال عبد الله لو رخص لهم فى هذه الا وشك
اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
قال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فى حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة
ثم اتيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان
تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه
بشماله وظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه للشيخين ولمسلم انما كان
يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه و وجهه فقال عبد الله اولم تر عمر
لم يقنع بقول عمار و فى رواية قال ابو موسى فدعنا من قول عمار فكيف
تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول و فى اخرى انما كان يكفيك
ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه
ولابى داود والنساى نحو ذلك عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر
فقال انى اجنبت ولم اجد ماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين
اذ انا وانت فى سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما
انا فتمعكت فى التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر

نوليك

نوليك ما توليت للشيخين ولابى داود كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا
نكون بالمكان الشهر او الشهرين فقال عمر اما انا فلم اكن اصلى حتى اجد
الماء بنحوه و فى اخرى انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض
ثم ضرب احداهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد
و لم يبلغ المرفقين و فى اخرى ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه الى
المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه و
الذراعين فقال له منصور انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك
وللنساى نحوه وفيه فشك سلمة فقال لا ادرى ذكر الذراعين ام لا
وللترمذى بعض ذلك عايشة رفعته فى التيمم ضربتان ضربة للوجه
وضربة لليدين الى المرفقين للبزار بضعف عمران بن حصين راى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا معتزلا لم يصل فى القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلى مع القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة
ولا ماء فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك للشيخين والنساى ابو
ذر اجتمعت غنيمة عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا باذر ابد فيها
فبدوت [٣] الى الربذة [٧] وكانت تصيبنى الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك اباذر
لامك الويل فدعا لى بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتنى بثوب
واستترت بالراحلة واغتسلت فكانى القيت عنى جبلا فقال الصعيد
الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه
جلدك فان ذلك خير و فى رواية قال ابو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول
الله قال وما اهلكك قلت انى كنت اعزب عن الماء ومعى اهلى فتصيبنى
الجنابة فاصلى بغير طهور فامر لى بماء بنحوه لابى داود وللترمذى والنساى
مختصرا ابن عباس سئل عن التيمم فقال ان الله قال فى كتابه حين ذكر

[٣] بدوت اذا خرجت الى البادية وهى الصحراء البعيدة من المدن والمراد كن فى هذه الابل بالبادية
نهاية

[٧] الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابى ذر الغفارى رضى الله عنه
نهاية
م

الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافقين وقال فى التيمم فامسحوا
بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكانت السنة
فى القطع الكفين انما هو الوجه والكفين يعنى فى التيمم حكيم بن معاوية
عن عمه قلت يارسول الله انى اعيب الشهر عن الماء ومعى اهلى فاصيب منهم
قال نعم قلت يارسول الله انى اعيب اشهرا قال وان عبت ثلاثين سنة لكبير
طارق ان رجلا اجنب فلم يصل فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
فاجنب اخر فتيمم وصلى فاتاه فقال اصبت للنسائ ابن عباس اصاب
رجلا جرح فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل
فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن
شفاء العى السؤال لابى داود وفى رواية رزين ثم احتلم فسال من لا علم له با
لسنة هل له رخصة فى التيمم فقالوا له لا فاغتسل فمات بنحوه وفيه انما
كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل
سائر جسده وزاد القزوينى بلين قال عطا وبلغنا ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لو غسل جسده وترك راسه حيث اصاب الجرح عمرو
بن العاص احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابى الصبح فذكروا ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب
فاخبرته بالذى منعنى من الاغتسال وقلت انى سمعت الله تعالى يقول
ولا تقتلوا انفسكم ان الله بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يقل شيئا وفى رواية فغسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلاة
ثم صلى بهم فذكر ولم يذكر التيمم وروت هذه القصة عن الاوزاعى عن
حسان بن عطية قال فيه فتيمم لابى داود ابو سعيد خرج رجلان فى
سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا

ثم وجد

السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانى بهخفى ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة نهاية ٢

المغابن الارفاغ وهى بواطن الافخاذ وعند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه وهى معاطف الجلد ايضا نهاية ٢

ثم وجد الماء فى الوقت فاعاد احدهما للصلاة والوضوء ولم يعد الاخر
ثم اتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذى لم يعد
اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للذى توضا واعاد لك
الاجر مرتين لابى داود والنسائ بن عمر اقبل من ارضه بالجرف فحضرت
العصر بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
لرزين ولمالك نحوه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج فيهريق الماء فيتمسح فاقول يارسول الله ان الماء منك قريب قال
ما ادرى لعلى ما ابلغه لاحمد والكبير بلين عايشة كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم ضرب يده على الحايط فتيمم
للاوسط بضعف ابن عباس قال من السنة ان لا يصلى الرجل بالتيمم
الا صلاة واحدة ثم يتيمم للاخرى للكبير بضعف ابو الجهيم اقبل النبى
صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد حتى
اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام للشيخين وابى
داود والنسائ غسل الجنابة ابو سعيد خرجت مع النبى صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا فى بنى سالم وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يارسول الله
ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال صلى الله عليه
وسلم انما الماء من الماء لمسلم وله وللبخارى قال لرجل من الانصار اذا
اعجلت او قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء ولابى داود انما
الماء من الماء وللترمذى عن ابى بن كعب انما كان الماء من الماء رخصة
فى اول الاسلام ثم نهى عنها زاد ابو داود لقلة الثياب وللترمذى
عن ابن عباس انما الماء من الماء فى الاحتلام عايشة قال ابو موسى

هو موقف الابل من ربد بالمكان اذا اقام فيه والنعم الابل والمراد به هنا مكان قرب المدينة نهاية م

ذكر رهط من المهاجرين والانصار ما يوجب الغسل فاختلفوا فقال
الانصاري لا يجب الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرين بل اذا خالط
فقد وجب فقلت فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على
عايشة فاذن لي فقلت لها يا اماه اني اريد ان اسئلك عن شيء واني
استحييك فقالت لا تستحيي ان تسئلني عما كنت سائلا عنه امك
التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير
سقطت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وفي رواية ان رجلا سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل
وعايشة جالسة فقال صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم
نغتسل لمسلم ولمالك اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال لا
اسئل عن هذا احد بعدك ابدا زاد الترمذي قالت فعلته انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا وللشيخين عن ابي هريرة فقد وجب الغسل
وان لم ينزل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اذا التقى الختان
وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل للقزويني عايشة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال
يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام
سلمة والمراة ترى ذلك اعليها غسل قالت نعم النساء شقايق الرجال للترمذي
وابي داود ام سلمة ان ام سليم وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رات الماء فقالت ام سلمة او تحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها
ولدها ومن رواية فقالت فضحت النساء ومنها فغطت ام سلمة يعني
وجهها وقالت ومنها فضحكت ام سلمة للشيخين وللباقين نحوه وصح

ايضا

[2] الكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل
نهاية
2

ايضا عن عايشة بدل ام سلمة وانها قالت اف لك اترى المراة ذلك
وفي رواية ان امراة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة
اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم قالت عايشة تربت يداك فقال
صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا
ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماء المراة اشبه
اعمامه ولمسلم عن ام سليم قال نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا وسبق يكون منه الشبه
وللنسائي عن انس فايهما سبق كان الشبه ابو هريرة رفعه ان تحت
كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر لابي داود والترمذي
علي رفعه من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا و
كذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي ثلاثا وكان يجز شعره لابي
داود ثوبان استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة
فقال اما الرجل فلينشر راسه فيغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما
المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها
لابي داود عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه
للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى
انه قد استبرا[7] حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على ساير جسده
ثم غسل رجليه للستة بلفظ مسلم ومن رواية دعا بشيء نحو الحلاب[4]
فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال
بهما على راسه ومنها بدا بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافغه[2] وافاض عليها
الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى الحايط ثم يستقبل الوضوء ومنها قالت
لئن شئتم لاريتكم اثر يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحايط

[7] استبرا اي استقصى وخلص من عهدة الغسل وبرء منها كمن يبرئ من الدين و غيره

[4] الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه جامع

[2] المرافغ هي الارفاغ الجامع
2

حيث كان يغتسل من الجنابة ومنها ثم يفيض على راسه ثلاث مرات
وعن نفيض على رؤسنا خمسا من اجل الصفر ومنها يصب على يديه قبل
ان يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى فى الاناء ثم صب
باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى
فغسلها ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على راسه ملأ كفيه ثلاثا
ومنها يفرغ على يديه ثلاثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه **ابن عمر** كان
اذا اغتسل فتح عينيه وادخل اصبعه فى سرته للكبير **ميمونة** سترت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحايط
او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه وفى رواية فناولته ثوبا فلم ياخذه وانطلق
وهو ينفض بيديه للشيخين وفى رواية لمسلم فناولته المنديل فلم
ياخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال
كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة ونحو ذلك
لابى داود والنساى وله عن عمر نحوه وفيه حتى اذا بلغ راسه لم
يمسح وافرغ عليه الماء **ام سلمة** قلت يا رسول الله انى امرأة اشد ضفر
راسى افانقضه للحيضة والجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثى على
راسك ثلاث حثيات ثم تفيضى عليك الماء فتطهرى لمسلم واصحاب
السنن وفى رواية فاغمزى قرونك عند كل حفنة **عبيد** بن عمير قال
بلغ عايشة ان عبد الله بن عمر يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
روسهن قالت واعجبا لابن عمر ويامر النساء اذا اغتسلن ان
ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت
اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان

افرغ

افرغ على راسى ثلاث افراغات لمسلم **محمد** الباقر قال لى جابر اتانى ابن
عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال لى كيف الغسل من الجنابة
قلت كان النبى صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف فيفيضها على راسه ثم
يفيض على ساير جسده فقال الحسن انى رجل كثير الشعر فقلت كان النبى
صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك للشيخين والنساى وفى رواية انه قال
لسائله عن الغسل يكفيك صاع فقال رجل ما يكفينى قال جابر كان يكفى من
هو اوفى منك شعرا وخير منك **قتادة** ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد للبخارى واصحاب السنن **ابو
رافع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل
عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال
هذا ازكى واطيب واطهر لابى داود **ابو سعيد** اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له
ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا لمسلم واصحاب السنن **عايشة** ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل لاصحاب السنن **وعنها** كنت
اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال
سفيان الفرق ثلاثة اصبع وفى رواية قال ابو سلمة دخلت على عايشة انا
واخوها من الرضاع فسالناها عن غسل النبى صلى الله عليه وسلم من الجنابة
فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها سترا وافرغت على راسها
ثلاثا قالت كان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤسهن حتى
يكون كالوفرة للشيخين ومالك وابى داود والنساى **وعنها** كنت اغتسل
انا والنبى صلى الله عليه وسلم من تور من شبه لابى داود **ام كلثوم** بنت عبد
الله بن زمعة ان جدتها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم دفعت اليها مخضبا
من صفر قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه وكان نحوا من صاع
او اقل للكبير وفيه ام كلثوم **ابو هريرة** رفعه يكفى من غسل الجنابة ستة

التور اناء من صفر او حجارة
كالاجانة وقد يتوضأ منه
والشبه والشبهان
محركة النحاس
الاصفر
٣

اسداد للبزار بلين يعلى ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبزار
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حى ستير يحب الحيا و
الستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر لابى داود والنساى ابن مسعود رفعه
لا يغتسلن احدكم بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فان لم يكن يرى
فانه يرى للقزوينى بلين ابو السمح كنت اخدم النبى صلى الله عليه وسلم فكان
اذا اراد ان يغتسل قال ولنى قفاك فاوليه قفاى فاستره به للنساى ام هانى
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح باعلى مكة فاتيته فجاء ابوذر
بجفنة فيها ماء والى لارى فيها اثر العجين فستره ابوذر فاغتسل ثم
ستر النبى صلى الله عليه وسلم اباذر فاغتسل لاحمد ابن عمر قال كانت
الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب
سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل حتى جعلت الصلاة
خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة لابى داود عايشة
ربما اغتسل النبى صلى الله عليه وسلم من الجنابة فاستدفا بى فضممته الى
وانا لم اغتسل للترمذى وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه بخطمى وهو جنب فيجتزى بذلك ولا يصب عليه الماء
وعنها كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم محلات ومحرمات هما لابى داود على ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج من الخلا فيقرانا القران وياكل معنا اللحم ولم يكن
يحجبه عن القران شئ ليس الجنابة لاصحاب السنن ابن عباس انه لم
ير بالقراة للجنب باسا لرزين ابن عمر رفعه لا يمس القران الا طاهر
للكبير والصغير عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة للستة بلفظ البخارى
ومن رواياته اذا كان جنبا واراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة

ومنها

يقال ضمد راسه وجرحه
اذا شده بالضماد و
هى خرقة يشد بها العضو
المووف ثم قيل لوضع
الدواء على
الجرح

ومنها سالها عبد الله بن ابى قيس اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام
قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما
توضا فنام قال قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة ومنها كان ينام
وهو جنب ولم يمس ماء ومنها اذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يديه
ثم ياكل ويشرب نافع ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب
غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ثم طعم او نام لمالك ابو
هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب
فانخنس فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا اباهريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المسلم لا ينجس
للستة الا مالكا وعنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر
فصلينا معه للستة الا الترمذى ولابى داود فلما اقام فى مصلاه
وانتظرنا ان يكبر انصرف وله فى اخرى انه كبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا
فذهب فاغتسل وكذا لمالك والنساى انه كبر ولابى داود عن ابى بكرة
نحوه وفيه فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا سليمان بن
يسار ان عمر صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد فى ثوبه
احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق وفى رواية فقال
لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس واغتسل وغسل ما راى
فى ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس لمالك انس انه
كان يكره ان يغتسل نصف النهار وعند العتمة للكبير وفيه رائحة امرء ولد
انس ابن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من
الجنابة فيخطئ بعض جسده الماء فقال يغسل ~~الماء فقال يغسل~~ ذلك المكان

ثم يصلي للكبير الحكم ابن عمرو رفعه اذا اغتسل احدكم ثم ظهر من ذكره شيء
فليتوضا للكبير بضعف علي رفعه لا تدخل الملائكة بيتا فيها صورة ولا جنب
ولا كلب لابي داود والنساى الحمام وغسل الاسلام والحايض عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام ثم رخص
للرجال ان يدخلوا في المازر وفي رواية دخل عليها نسوة من اهل الشام فقالت
لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امراة تخلع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت
ما بينها وبين الله من حجاب لابي داود والترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازر
ومنعوا منها النساء الا مريضة او نفسا لابي داود جابر رفعه من كان يومن با
الله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يجلس على مائدة يدار عليها الخمر للترمذي والنساى ام الدرداء قالت
خرجت من الحمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين يا ام الدرداء فقلت من
الحمام فقال والذي نفسي بيده ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت احد من
امهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن لاحمد والكبير ابو موسى
رفعه ان اول من صنعت له النورة ودخل الحمامات سليمان بن داود فلما دخله
وجد حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه اوه اوه
للكبير بضعف ابن عمر انه كان يدخل الحمام فينوره صاحب الحمام فاذا بلغ
حقوه قال لصاحب الحمام اخرج الوليد بن المسلم سمعت الاوزاعي يقول
الفخذ في المسجد عورة وفي الحمام ليست بعورة هما للكبير قيس بن عاصم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر للاصحاب
السنن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر
الكفر يقول احلق قال واخبرني اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر معه الق
عنك شعر الكفر واختتن لابي داود وللكبير عن قتادة انه صلى الله عليه وسلم
يامر من اسلم ان يختتن وان كان ابن ثمانين عايشة ان امراة من الانصار
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت
كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وفي
رواية خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم انه استحيى واعرض بوجهه فجذبتها
فاخبرتها بما يريد للشيخين وابي داود والنساى ومن رواياته قالت عايشة
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ومنها
قالت اسما بنت شكل كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من المحيض فقال تاخذ
سدرها وماءها ثم تغتسل راسها وتدلك حتى يبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض
على جسدها ثم تاخذ فرصتها فتطهر بها بنحوه امية بنت ابي الصلت عن
امراة من بني غفار قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة
رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ ونزلت عن
حقيبة رحله فاذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها فتقبضت الى
الناقة واستحييت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال
ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي اناء من ماء
فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك فلما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر
من حيضة الا جعلت في طهرها ملحا واوصت به ان يجعل في غسلها حين
ماتت الحيض النسى اذ اليهود وكانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم
يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى

فرصة اي قطعة من صوف او قطن خرقة نهاية

الحقيبة هي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده نهاية

تقال تقبض اليه اثب وعنه اشماز قاموس

ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المحيض الى اخر الاية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شىء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود
فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد
بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا و
كذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان
قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم
فارسل فى اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما لمسلم واصحاب السنن وفى
رواية ولم يشاربوها ابو هريره رفعه من اتى حائضا فى فرجها او امراة فى
دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد للترمذى عايشة كانت احدانا اذا
كانت حايضا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها ان تاتزر بازار
فى فور حيضتها ثم يباشرها وايكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يملك اربه للستة بلفظ الشيخين وفى رواية ان تاتزر بازار
واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها ولابى داود والنساى عن ميمونة كان يباشر
المراة من نسائه وهى حائض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين والركبتين
محتجزه معاذ قلت يا رسول الله ما يحل لى من امراتى وهى حايض قال ما فوق
الازار والتعفف عن ذلك افضل لرزين عكرمة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا لابى داود وللاوسط
عن ام سلمة كان النبى صلى الله عليه وسلم يتقى سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد
ذلك ابن عباس رفعه اذا وقع رجل باهله وهى حايض فليتصدق بنصف
دينار وفى رواية اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها فى
انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار للترمذى ولابى داود فى الذى
ياتى اهله وهى حايض يتصدق بدينار او نصف دينار قال وهذا اصح وله
فى رواية اذا اصابها فى الدم فدينار واذا اصابها فى انقطاع الدم فنصف دينار

الاحتجاز شد الازار على العورة نهايه ٣

وفى

وفى اخرى انه يتصدق بخمس دينار عبد الحميد بن زيد بن الخطاب كان
لعمر ابن الخطاب امراة تكره الجماع فاذا اراد ان ياتيها اعتلت عليه
بالحيض فوقع عليها فاذا هى صادقة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فامره ان
يتصدق بخمس دينار للدارمى بارسال عايشة كنت اغسل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض للستة ومن رواياته ارجل بدل اغسل
ومنها كان يقرء القران وراسه فى حجرى وانا حايض ومنها قال لى ناولينى
الخمرة من المسجد قلت انى حايض قال ان حيضتك ليست فى يدك ومنها
بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال يا عايشة ناولينى الثوب فقالت
لا اصلى فقال ليس فى يدك فناولته ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضع راسه فى حجر احدنا فيتلو القران وهى حايض وتقوم احدنا بالخمرة
الى المسجد فتبسطها وهى حايض للنساى ابو امامة رفعه اقل الحيض ثلاث
واكثره عشرة للكبير والاوسط وفيه عبد الملك الكوفى عن العلاء بن كثير و
للاوسط بضعف عن ابن عمرو بن العاص رفعه ان الحايض تنتظر ما بينها
وبين عشر فان رات الطهر فهى طاهر وان جاوزت العشر فهى مستحاضة
وان النفساء تنتظر ما بينها وبين الاربعين فان رات الطهر قبل فهى طاهر و
ان جاوزت الاربعين فهى بمنزلة المستحاضة ام سلمة بينا انا مضطجعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضى فلبستها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعانى
فاضطجعت معه للشيخين والنساى عايشة رفعته بنحوه وفيه انه صلى الله
عليه وسلم اوجعه البرد فقال لها ادنى منى فقلت انى حايض فقال وان
اكشفى عن فخذيك فكشفت فخذى فوضع خده وصدره على فخذى وحنيت
عليه حتى دفى فنام وعنها كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم
تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى تطهر لابى داود وعنها

الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل عليها وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة الا فى هذا المقدار نهايه ٢

الخميل كل ثوب له خمل من اى شىء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب نهايه ٢

اى الفراش

وسالها شريح بن هانی هل تاكل المراة مع زوجها وهی طمث قالت نعم كان
رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعونی فاكل معه وانا عارك فكان یاخذ
العرق فيقسم علی فیه فاخذه فاتعرق منه ويضع فمه حيث وضعت
فمی من العرق ويدعوا بالشراب فيقسم علی فیه قبل ان يشرب منه فاخذه
فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت
فمی من القدح لمسلم وابی داود والنسای بلفظه وعنها وقالت لها معاذة
ما بال الحایض تقضی الصوم ولا تقضی الصلاة فقالت احرورية انت
قلت لیست بحرورية ولكنی اسال قالت كان یصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة للستة الا مالكا امسلمة وقالت
لها امرسه ان سمرة بن جندب يامر النساء ان يقضين صلاة المحيض
فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلی الله علیه وسلم
تقعد فی النفاس اربعين ليلة ولا تصلی ولا يامرها النبی صلی الله علیه
وسلم بقضاء صلاة النفاس لابی داود مالك بلغه ان عايشة قالت
فی المراة الحامل ترى الدم انها تدع الصلاة عايشة ان المراة الحبلی اذا
رات الدم لا تصلی حتی تطهر وفی رواية قالت ان الحبلی لا تحيض فاذا رات
الدم فلتغتسل ولتصل للدارمی ابن عمر قال لا تقرء الحايض ولا الجنب
شيئا من القران للترمذی عايشة ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين
فسالت رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلاة وفی رواية وكانت تغتسل فی مركن فی حجرة اختها
زينب بنت جحش حتی تعلو حمرة الدم الماء وفی اخرى قال الليث ولم يذكر
بن شهاب ان النبی صلی الله علیه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند
كل صلاة ولكنه شیء فعلته هی وفی اخرى ان ام حبيبة بنت جحش التی كانت
تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لها امكثی

ای حایض

ای حایض

العرق العظم عليه بقية اللحم وتعرقه اكل ذلك ای فی عليه الجامع

الحرورية طايفة من الخوارج نزلوا قرية تسمی حروراء كان اول اجتماعهم وتعاهدهم فيها وقولها احرورية انت ترد انها خالفت السنة و خرجت من الجماعة كما خرجوا اولئك عن جماعة المسلمين وقيل انها شبهتها فی سوالها وتعنتها فيه بالحرورية فانهم يكثرون المسائل ويتعنتون الناس بها امتحانا وافتتانا الجامع

قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلی فكانت تغتسل عند كل صلاة
وفی اخرى ثم اغتسلی وصلی فيه وفی اخرى زينب بنت جحش بدل ام حبيبة
وقال لها صلی الله علیه وسلم اغتسلی لكل صلاة وفی اخرى قال لفاطمة
بنت ابی حبيش اغتسلی ثم توضی لكل صلاة وصلی للستة الا مالكا و
فی اخرى لابی داود قال مكحول النساء لا تخفی عليهن الحيضة ان دمها اسود
غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة ولمالك
عن زينب بنت ابی سلمة انها رات حمنة بنت جحش التی كانت تحت عبد
الرحمن بن عوف وكانت تستحاض فكانت تغتسل وتصلی حمنة بنت
جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلی
الله علیه وسلم استفتيه واخبره فوجدته فی بيت اختی زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله انی استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد
منعتنی من الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم
قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذی ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج
ثجا قال سامرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت
اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضی ستة ايام او
سبعة ايام فی علم الله ثم اغتسلی حتی اذا رايت انك قد طهرت واستنقات
فصلی ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومی فان ذلك
يجزيك وكذلك فافعلی كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن
وطهرهن وان قويت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر وتغتسلين وتجمعين
بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء تغتسلين
وتجمعين بين الصلاتين فافعلی وتغتسلين مع الفجر فافعلی وصومی ان قدرت
علی ذلك قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا اعجب الامرين الی لابی
داود وفی اخرى ان هذا اعجب الامرين الی قول حمنة وللترمذی نحو ذلك

الكرسف القطن ح

اسما بنت عميس قلت يارسول الله ان فاطمة بنت ابى جيش استحيضت
منذ كذا وكذا فلم تصل فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان
لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
واحدا وتغتسل للمغرب والعشا غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا و
توضا فيما بين ذلك قال ابن عباس لما اشتدت عليها الغسل امرها ان تجمع
بين الصلاتين لابى داود ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدماء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت لها النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لتنتظر عدد الايام والليالى التى كانت تحيض فيها من الشهر قبل ان
يصيبها الذى اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت[2]
ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم تصلى لمالك وابى داود والنسائى
سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه
الى سعيد بن المسيب يساله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل
من ظهر الى ظهر وتتوضا لكل صلاة فان غلبها الدم استذفرت[4] بثوب
لابى داود وله ان مالكا قال انى لاظن حديث ابن المسيب من ظهر الى
ظهر انما هو من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد
الملك قال فيه من طهر الى طهر فلقنها الناس من ظهر الى ظهر وانه روى عن
ابن عمر وانس وعايشة من ظهر الى ظهر يعنى بالمعجمة على قال المستحاضة
اذا انقطع حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت
لابى داود عايشة لقد اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهى تصلى وربما
وضعت الطست تحتها وهى تصلى للبخارى وابى داود عبد الله بن
سفيان قال سالت امرءة ابن عمر انى اقبلت اريد ان اطوف بالبيت
حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت حتى ذهب ذلك

عنى ثم

[2] خلفت الشىء اذا تركته ورائك وجاوزته الى غيره صحاح
م

[4] اى تشد فرجها بخرقة عريضة لعبان تحشى قطنا وتوثق طرفها فى شىء تشده على وسطها فيمتنع سيل الدم
نهاية

عنى ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فقال انما ذلك
ركضة من الشيطان فاغتسلى ثم استثفرى بثوب ثم طوفى لمالك ابن
عباس سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة قال تلك ركضة
من ركضات الشيطان فى رحمها للبزار والكبير والاوسط عايشة
قالت المستحاضة لا ياتيها زوجها للدارمى وله بلين عن ابراهيم النخعى
قال كان يقال المستحاضة لا تجامع ولا تصوم ولا تمس المصحف انما
رخص لها فى الصلاة وقال يزيد يجامع زوجها ويحل لها ما يحل للطا
وله عن ابن جبير وقد سئل اتجامع المستحاضة فقال الصلاة اعظم
من الجماع عكرمة كانت ام حبيب تستحاض وكان زوجها يغشيها
وعنه عن حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها
يجامعها لابى داود ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد
الطهر شيئا لابى داود والنسائى مرجانة مولاة عايشة كان النساء
يبعثن الى عايشة بالدرجة[2] فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض
يسالنها عن الصلاة فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة[3] البيضا
تريد بذلك الطهر من الحيضة ابنة زيد بن ثابت بلغها ان نسا كن
يدعون بالمصابيح فى جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك
عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا لمالك والبخارى فى ترجمة
على قال اذا تطهرت المراة من الحيض ثم رات بعد الطهر ما يريبها فانما
هى ركضة من الشيطان فى الرحم فاذا رات مثل الرعاف او قطرة الدم
او غسالة اللحم فلتدع الصلاة للدارمى ام سلمة كانت النفسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما او اربعين
ليلة وكنا نطلى على وجوهنا الورس من الكلف لابى داود والترمذى
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفسا اربعين يوما

هج

[2] هكذا يروى بكسر الدال وفتح الرا جمع درج وعاء كانت تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها
نهاية

[3] يعنى كانها قصة بيضا لا يخالطها صفرة والقصة الجص وقيل القصة شىء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله
نهاية
م

الآن ترى الطهر قبل ذلك **كتاب الصلاة فضلها ابو هريرة** رفعه
ارايتم لو ان نهراً بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون
ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا للشيخين والترمذى والنساى **سعد**
كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت
فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن
الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال صلى الله عليه وسلم ما يدريكم
ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم
يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون فى ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون
ما بلغت به صلاته للموطا **حمران** ان عثمان توضأ وقال والله لاحدثنكم
حديثا لولا اية فى كتاب الله حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما
بينه وبين الصلاة التى تليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى قوله اللاعنون للشيخين والموطا والنساى و
من رواياته رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء
ثم قال من توضأ نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه ومنها ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم تؤت كبيرة وكذلك الدهر كله ومنها قال مالك فى المراد با
الاية اراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ومنها من اتم الوضوء
كما امره الله تعالى فالصلوة الخمس كفارات لما بينهن **ابو امامة** بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال

يارسول الله

بفتح الغين وسكون الميم الكثير الذى يغمر من دخله ويغطيه نهاية

يارسول الله انى اصبت حدا فاقمه على فسكت عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم عاد فسكت عنه واقيمت الصلوة فلما انصرف صلى الله
عليه وسلم تبعه الرجل واتبعته انظر ماذا يرد عليه فقال له ارايت حين
خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا
يارسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال بلى يارسول الله فان
الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك لابى داود ومسلم بلفظه وللبخارى
نحوه عن انس **عقبة** بن عامر رفعه يعجب ربكم من راعى غنم فى راس
شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلى فيقول الله تعالى انظروا الى
عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة ويصلى يخاف منى قد غفرت لعبدى
وادخلته الجنة لابى داود والنساى **مالك** بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة **يحيى** بن سعيد بلغنى ان اول ما ينظر فيه من عمل المراة الصلاة
فان قبلت منه نظر فيما بقى من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر فى شئ من
عمله لمالك **حذيفة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
لابى داود **انس** رفعه حبب الى النساء والطيب وجعل قرة عينى
فى الصلاة للنساى **ربيعة** بن كعب الاسلمى كنت ابيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وبحاجته فقال لى سلنى قلت فانى
اسئلك مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال
فاعنى على نفسك بكثرة السجود لمسلم وابى داود **معدان** بن ابى
طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرنى
بعمل اعمله يدخلنى الجنة او قلت احب الاعمال الى الله فسكت
ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد

الشظية القطعة المرتفعة فى راس الجبل نهاية

اى اذا نزل به مهم او اصابه غم نهاية

لله سجدت الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئتك قال معدان
ثم ايتت بالدرداء فسألته فقال مثله لمسلم والترمذى والنسائى عبيد الله
بن سليمان ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما
فتحنا خيبر اخرجوا غنايمهم من المتاع والسبى فجعل الناس يتبايعون
غنايمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم ربحا ما ربح احد
من اهل هذا الوادى قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى
ربحت ثلاثماية اوقيه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم الا انبئك بخير ربح
رجل فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة لابى داود عثمان
رفعه من علم ان الصلاة حق واجب دخل الجنة لعبد الله بن احمد والموصلى
والبزار حنظلة الكاتب رفعه من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن
وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال
وجبت له الجنة او قال حرم على النار لاحمد والكبير انس رفعه ان لله تعالى
ملكا ينادى عند كل صلاة يا بنى ادم قوموا الى نيرانكم التى وقدتموها على
انفسكم فاطفؤها للاوسط والصغير وعنه رفعه من صلى الصلوات لوقتها
واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها
خرجت وهى بيضاء سفرة تقول حفظك الله كما حفظتنى ومن صلى لغير
وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها
خرجت وهى سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتنى حتى اذا كانت
حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه للاوسط
بضعف ابو ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى الشتاء والورق
يتهافت فاخذ بغصن شجرة فجعل الورق يتهافت فقال يا اباذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلى الصلاة تريد بها وجه الله
فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق من هذه الشجرة لاحمد ابو هريرة

رفعه

رفعه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر لمسلم والترمذى ولم رفعه من صلى الصبح فهو
فى ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيئ من ذمته وعنه رفعه يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون للشيخين والموطا والنسائى
عمارة بن رويبه رفعه لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعنى الفجر والعصر فقال رجل من اهل البصره انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال وانا اشهد انى سمعته منه صلى الله
عليه وسلم لمسلم وابى داود والنسائى ابو موسى رفعه من صلى البردين دخل
الجنة للشيخين انس رفعه من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة
للترمذى زيد بن خالد رفعه من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين
لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه لابى داود ابن المسيب ارسله
بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو
هذا لمالك ابن مسعود سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى
الله قال الصلاة لميقاتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال
الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى للشيخين والترمذى
والنسائى معاذ بن انس رفعه ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف
على النفقه فى سبيل الله سبعماية ضعف لابى داود وجوب الصلاة
اداء وقضاء انس سئل رجل نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كم فرض على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات
خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا ينقص منها شيئا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة للنسائى ومر لغيره مطولا فى
كتاب الايمان **وعنه** قال فرضت على النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به
الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودى يا محمد به لا يبدل
القول لدى وان لك بهذه الخمس خمسين للترمذى مطولا فى حديث الاسراء
ابن عباس فرض الله الصلوات على لسان نبيكم فى الحضر اربعا وفى السفر
ركعتين وفى الخوف ركعة لمسلم وابى داود والنسائى **عايشة** قالت فرض
الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها فى الحضر واقرت صلاة السفر
على الفريضة الاولى للشيخين ولمالك وابى داود نحوه زاد احمد وكان صلى
الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلاة الاولى الا المغرب واذا اقام زاد مع
كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح لانها يطول فيها القران
وللنسائى فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الفريضة الاولى قال الزهرى قلت لعروة
ما بال عايشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان **سلمان** قال فرضت الصلاة
ركعتين ركعتين فصلاها النبى صلى الله عليه وسلم بمكة حتى قدم المدينة و
صلاها فى المدينة ما شاء الله وزيد فى صلاة الحضر ركعتين وتركت
الصلاة فى السفر على حالها للاوسط بضعف **عمر** قال صلاة الصبح
ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة
ركعتان تمام غير قصر على لسان النبى صلى الله عليه وسلم وللنسائى **مورق**
سالت ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال ركعتين من خالف السنة كفر
للكبير **عبد الله** بن فضالة عن ابيه علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان فيما علمنى حافظ على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لى
فيها اشتغال فمرنى بامر جامع اذا انا فعلته اجزاعنى فقالت حافظ على
العصرين وما كانت العصران لغتنا قلت وما العصران قال صلاة

قبل صلاع

قبل صلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لابى داود **ابن عمرو** بن العاص
مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر
وفرقوا بينهم فى المضاجع لابى داود وله فى اخرى عن معاذ بن عبد الله بن
خبيب الجهنى رفعه اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة وللترمذى
علموا الصبى الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر **ابو رافع** قال
وجدنا صحيفة فى قرب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين المضاجع الغلمان والجوارى
والاخوة والاخوات لسبع سنين واضربوا ابناءكم على الصلاة اذا بلغوا
اظنه تسعا ملعون ملعون من ادعى الى غير قومه والى غير مواليه ملعون
من اقتطع شيئا من تخوم الارض يعنى بذلك طرق المسلمين وللبزار و
فيه غسان بن عبد الله عن يوسف بن نافع **ابن عمر** عرضنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزنى وعرضنى يوم
الخندق وانا ابن خمسة عشر فاجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا ما بين الصغير و
الكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمسة عشرة وما كان دون
ذلك فاجعلوه فى العيال **انس** رفعه من نسى صلاة فليصل اذا ذكر
لا كفارة لها الا ذلك هما للستة الا مالكا وفى رواية للشيخين اذا رقد
احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
يقول اقم الصلاة لذكرى **ابو قتادة** سرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن
الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم وقد
طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت على

نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضئا فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى بالناس جماعة للستة الا مالكا ومن رواياته انه
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمال وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب
هذان راكبان هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقالوا احفظوا علينا صلاتنا
يعني صلاة الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا و
ساروا هنيئة ثم نزلوا فتوضئوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة
الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال صلى الله عليه
وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سهى احدكم عن
صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت ومنها قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جيش الامراء بنحوه وفيه فلم يوقظنا الا حر الشمس وهي
طالعة فقمنا وهلين لصلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا الابلس
عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال صلى الله عليه وسلم من كان منكم لم يركع ركعتي
الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان
ينادى بالصلاة فنودي بها فقام فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد
الله لم يكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا
كانت بيد الله تعالى فارسلها اني شاء فمن ادرك منكم صلاة الغداة من
غد صالحا فليقض معها مثلها ومنها الا انه ليس في النوم تفريط انما
التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى بنحوه و
ما يأتي في النبوة وللستة الا البخاري عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم حين
قفل من خيبر سار ليلة حتى ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل
فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب
الفجر استند بلال الى راحلته مواجهة الفجر فغلبته عيناه بنحوه وفيه كان

الوهل بالتحريك الفزع نهاية

صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع فقال اي بلال فقال بلال اخذ
بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم
يتوضأ صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما
قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى
اقم الصلاة لذكري وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وفي رواية بنحوه
وفيه اقم الصلاة لذكري قال معمر قلت للزهري اهكذا قرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وفي اخرى قال صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل
رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا
بماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة وفي اخرى
قال صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة ولابي داود
عن ابن مسعود اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية بنحو ذلك
وللنسائي عن ابن عباس ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ
حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت فصلى وهي الصلاة
الوسطى ولمالك عن زيد بن اسلم عرس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق
مكة بنحوه وفيه فصلى بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها
الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا
رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها
في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ان الشيطان
اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهديه كما يهدى الصبي حتى
نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله وللنسائي عن زيد بن
ابي مريم عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر بنحوه وفيه
فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن يوم القيمة ولرزين عن ابي مسعود

اقتاد جر خلفه

ادلج اساروا من اول الليل والاسم دلج بالتحريك فان ساروا من اخر الليل فقد ادلجوا على افتعل بشدة الجيم

الانصارى اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية بنحوه وفيه
فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل يهمس بعضنا الى بعض ما كفارة ما
صنعنا فسمعنا فقال اما لكم فى اسوة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم فى
رسول الله اسوة حسنة وللكبير عن ابن عمرو بن العاص قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ادلج بهم فذكر قصة بلال **جابر**
ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس وجعل يسب كفار قريش
وقال يارسول الله ماكدت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب للشيخين والترمذى والنسائى **ابن مسعود** ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى
ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء للترمذى و
للنسائى بنحوه وفيه صلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة
يذكرون الله تعالى غيركم وله عن ابى سعيد شغلنا المشركون يوم الخندق
عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل فى القتال ما نزل
فانزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فامر صلى الله عليه وسلم بلالا
فاقام بصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها فى وقتها ثم اقام للعصر
فصلاها كما كان يصليها فى وقتها ثم اقام للمغرب فصلاها كما كان يصليها
فى وقتها **نافع** ان عبد الله بن عمر اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة
قال وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو فى وقت
فانه يصلى **وعنه** ان ابن عمر قال من نسى صلاة فلم يذكرها الا وهو مع
الامام فاذا سلم الامام فليصل التى نسى ثم ليصل بعدها الاخرى

لمالك

الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم نهاية

وادٍ بالمدينة نهاية

لمالك **جابر** رفعه بين الرجل والشرك ترك الصلاة لمسلم وللترمذى
بين الكفر والايمان ترك الصلاة وله ولابى داود بين العبد والكفر
ترك الصلاة **بريدة** رفعه العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها
فقد كفر للترمذى والنسائى **عبد الله** بن شقيق قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة
للترمذى **ابن عمر** رفعه الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله
وماله للستة **ابو المليح** قال كنا مع بريدة فى غزاة فى يوم ذى
غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من
ترك صلاة العصر فقد حبط عمله للبخارى وللنسائى **ابن عباس**
قال لما قام بصرى قيل نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقى الله وهو عليه
غضبان للبزار والكبير **الحسن** عن ابى هريرة اراه ذكره عن النبى صلى الله
عليه وسلم ان العبد المملوك ليحاسب بصلاته فاذا نقص منها قيل له لم
نقصت منها فيقول يارب سلطت على مليكا شغلنى عن صلاتى فيقول
قد رايتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقت من عملك لنفسك فتجب
لله تعالى عليه الحجة لاحمد بلين **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه وسلم
ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة
يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان
يوم القيمة مع فرعون وهامان وابى بن خلف لاحمد والكبير والاوسط
ابو مالك الاشجعى عن ابيه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل
اول ما يعلمه الصلاة او قال علم الصلاة للبزار والكبير **عبادة** بن
الصامت رفعه خمس صلوات افترضهن الله على عباده فمن جاء بهن
لم ينقص منهن شيئا استخفافا بحقهن فان الله جاعل له يوم القيمة

فى حديث عمر فى العين القائمة ثلث الدية وهى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها نهاية
٩

عهدا ان يدخله الجنة ومن جاء بهن قد انقص منهن شيئا استخفافا
بحقهن لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له للقزويني **مواقيت
الصلاة** **ابو موسى** ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه سائل فسئله عن مواقيت
الصلاة فلم يرد عليه شيئا وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا
يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقايل
يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام العصر والشمس
مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد
طلعت الشمس وكادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس
ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاولى
ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين لمسلم والنسائي ولابي داود
نحوه وقال ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشا الى شطر الليل ولمسلم والترمذي
عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال له
صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام
الظهر بنحو ذلك وللنسائي نحوهما الا انه ابتدا بصلاة الصبح **ابن عباس**
رفعه امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان
الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب
حين وجبت الشمس وافطر الصايم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصيام وصلى المرة الثانية
الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين
كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة
حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي

جبريل

جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين
هذين الوقتين للترمذي وابي داود وللنسائي عن جابر ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين
زالت الشمس بنحوه الا ان في كل صلاة هنا قال اتاه جبريل فتقدم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه
في اليوم الثاني فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا وفي رواية جاء جبريل حين زالت
الشمس فقال قم يا محمد فصلى الظهر فصلاها حين مالت الشمس بنحوه الا
ان هنا في كل صلاة يقول جبريل قم يا محمد فصل وفي اخرى خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم
صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل مثله بنحو حديث
بريدة الا ان مغرب الثاني كمغرب الاول وفيه ثم صلى العصر حين كان ظل
الرجل مثله قدر ما يسير الراكب سير العنق الى ذي الحليفة ثم صلى المغرب
حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل ونصف الليل شك احد
رواية ثم صلى الفجر فاسفر **ابو هريرة** رفعه ان للصلاة اولا واخرا وان اول
وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر
وان وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس و
ان وقت اول المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق
وان اول وقت العشا حين يغيب الافق وان اخر وقتها حين ينتصف الليل
وان وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس للترمذي
وللنسائي قال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح
حين طلع الفجر بنحو حديث بريدة الا ان المغرب واحد وفيه في اليوم الثاني
ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل وللموطا قال ابو هريرة لسائله

الاعناق الاسراع والاسم العنق بالتحريك
نهايه

وفي الجامع العنق ضرب من السير سريع
ح

انا اخبرك صل اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك و
المغرب اذا غربت الشمس والعشا ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح
بغبش يعني الغلس عمر كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلاة
ومن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها
اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم
مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضا نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين
وثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشا اذا غاب
الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن
نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي رواية انه كتب
الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية
قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشاء ما لم تنم والصبح
والنجوم بادية مشتبكه واقرا فيها سورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى
نحوه وفيها صل العشا فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل
ولا تكن من الغافلين لمالك ابن عمرو بن العاص رفعه وقت الظهر اذا
زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا
الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان
لابي داود والنساى ومسلم بلفظه ابو المنهال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي يدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينه والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشا التي تدعونها

العتمة

العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرء بالستين الى المائة وفي رواية لا يبالي
بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي بن ابي طالب كان الحجاج يؤخر الصلوات فسالنا جابرا فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا احيانا يؤخرها واحيانا
يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطاوا اخر والصبح كان يصليها
بغلس هما للشيخين وابي داود والنساى ابن مسعود كان قدر صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة
اقدام وفي الشتا خمسة الى سبعة اقدام لابي داود والنساى عايشة كن
نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة ولا يعرفهن احد
من الغلس للستة ومنها ما رايت رجلا كان اشد تعجيلا للظهر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر للترمذي وله عن
ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا
للعصر منه خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا
فلم يشكنا قال زهير لابي اسحاق في الظهر قال نعم قلت في تعجيلها قال نعم
لمسلم والنساى زاد الطبراني بعد فلم يشكنا قال اذا زالت الشمس
فصلوا زاد في الاوسط والصغير بلين بعده ايضا عن جابر وقال اكثروا
من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسع وتسعين بابا من الضر
ادناها الهم عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
واقعة في حجرتي للستة الا الموطا ومن رواياته في قعر حجرتي ومنها لم تخرج
من حجرتي ومنها والشمس في حجرتي لم يظهر الفيء منها انس كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال للستة الا الترمذى ومن رواياته
يذهب الذاهب الى قبا ومنها يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر ومنها قال اسعد بن سهل بن حنف صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك
فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ماهذه الصلاة التى صليتها
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا
نصلى معه ومنها صلى لنا النبى صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف
اتاه رجل من سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا
وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور
لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس
الزهري ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن
بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو فى
الكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصارى فقال ماهذا يا مغيرة اليس
قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت
فقال عمر بن عبد العزيز انظر ما تحدث يا عروة وان جبريل هو اقام
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان
بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه وقال عروة ولقد حدثتنى عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى
العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر للستة الا الترمذى وفى رواية
ان عمر عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل

فصلى امام

فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول فقال
سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامنى فصليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا
غربت الشمس وتوارت بالحجاب للشيخين والترمذى ولابى داود
ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها رافع بن خديج كنا نصلى
المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله للشيخين وللنساى عن رجل من الصحابة انهم كانوا يصلون مع
النبى صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة
يرمون يبصرون مواقع سهامهم مرثد اليزنى قدم علينا ابو ايوب
غازيا وعقبة بن عامر يومئذ مصر فاخر عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب
فقال ماهذه الصلاة يا عقبة قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى بخير او قال على الفطرة مالم يوخروا المغرب
الى ان تشتبك النجوم لابى داود والحارث بن وهب رفعه لن تزال امتى
على الاسلام مالم يوخروا المغرب حتى تشتبك النجوم ومالم يعجلوا الفجر
مضاهاة النصارى ومالم يكلوا الجنايز الى اهلها للكبير بضعف ولم تبقات
عن الصنابحى مثله الاول ومالم يكلوا الجنايز الى اهلها علي رفعه يا على ثلاثا
لا توخرها الصلاة اذا دخل وقتها والجنازة اذا احضرت والايم اذا
وجدت لها كفوا للترمذى ابو هريرة رفعه من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من
العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر للستة وفى رواية
للبخارى اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس

فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلاته وللنسائى اذا ادرك اول سجدة فى الموضعين القاسم بن محمد
ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشى لمالك ابو هريرة رفعه اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم للستة ابو ذر كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له
صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فى التلول
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتدة
الحر فابردوا بالصلاة للشيخين وابى داود والترمذى ابن مسعود
قال تطلع الشمس من جهنم فى قرن الشيطان وبين قرنى شيطان فما
ترفع من قصبة الا فتح باب من ابواب النار فاذا اشتد الحر فتحت ابوابها
كلها للكبير ابو موسى كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد
بالصلاة واذا كان البرد عجل للنسائى على بن شيبان قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضا نقية
لابى داود ابن عمر رفعه اذا وضع عشا احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشا ولا تعجل حتى تفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام
الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام للستة الا النسائى
وفى رواية ان عباد بن عبد الله بن الزبير قال انا سمعنا انه يبدا با
العشا قبل الصلاة فقال له ابن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل
عشا ابيك جابر رفعه لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره لابى
داود عايشة سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن وقت العشا قال اذا
ملأ الليل بطن كل واد للاوسط ابو بكر اخر النبى صلى الله عليه وسلم
العشا تسع ليال وقال ابو داود ثمان ليال الى ثلث الليل فقال ابو بكر
يا رسول الله لو انك عجلت لكان امثل لقيامنا من الليل فعجل بعد

ذلك لاحمد والكبير بلين ابن عباس اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتى وعلى الناس لامرتهم بالصلاة هذه الساعة
للشيخين والنسائى ومن رواياته اعتم صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا ورقدوا فقام عمر فقال الصلاة قال عطا
قال ابن عباس فخرج صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا
يده على راسه الشريف قال ابن جريج فاستثبت عطا كيف وضع صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لى عطا بين اصابعه شيئا من تبديد ثم
وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى
مست ابهامه طرف الاذن مما يلى الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش الا كذلك ومنها عن عايشة ان عمر نادى النبى صلى الله عليه وسلم
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم ولا
يصلى يومئذ الا بالمدينة زاد فى رواية وذلك قبل ان يفشوا الاسلام وزاد
فى اخرى قال ابن شهاب وذكر انه صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر ومنها عن
انس قال اخر صلى الله عليه وسلم العشا ذات ليلة الى شطر الليل ثم جاء فقال ان
الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ولابى داود
عن معاذ بينا ان ننتظر النبى صلى الله عليه وسلم وقد تاخر الصلاة العتمة حتى
ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القايل منا انه قد صلى فانا كذلك اذ خرج
فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على ساير
الامم لم تصلها امة قبلكم للشيخين عن ابى موسى ليس من الناس احد يصلى
هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لاحمد والموصلى و
البزار والكبير عن ابن مسعود اما انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله

تعالى هذه الساعة غيركم ونزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب الى
المتقين انس اقيمت العشا فقال رجل لى حاجة فقام النبى صلى الله عليه وسلم
يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم للستة الا مالكا بلفظ مسلم
وفى رواية رايت النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل
يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينعس من
طول قيامه صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رفعه من ادرك من الصلاة فقد
ادرك الصلاة للستة عايشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى ابن عمر رفعه الوقت الاول من
الصلاة رضوان الله والاخر عفو الله ها للترمذى رافع ابن خديج رفعه
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر لاصحاب السنن مغيث بن سمى
صليت مع ابن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت
ما هذه الصلاة قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر فلما طعن عمر اسفر بها عثمان للقزوينى يحيى بن سعيد
قال ان المصلى ليصلى الصلاة وما فاتته ولما فاته من وقتها اعظم من
اهله وماله لمالك ام فروة وكانت ممن بايع النبى صلى الله عليه وسلم
انه سئل صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال الصلاة الاول وقتها
لابى داود والترمذى اوقات الكراهة عقبة بن عامر ثلاث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن او نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب لمسلم و
اصحاب السنن عبد الله الصنابحى رفعه الشمس تطلع ومعها قرن
الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم استوت قارنها فاذا زالت فارقها
واذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى صلى الله عليه وسلم

عن الصلاة فى تلك الساعات لمالك والنسائى ابن عمر رفعه اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغرب ولا يحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرنى شيطان او الشيطان للشيخين ومالك والنسائى
عمرو بن عبسه قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الاخر
فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح ثم اقصر
حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرنى
شيطان ويصلى لها الكفار ثم صلى ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة
حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت
الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم اقصر
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان ويصلى لها الكفار و
قص حديثا طويلا لابى داود ولمسلم قلت يا رسول الله هل من ساعة
اقرب من الله تعالى من الاخرى قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد
جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة
فكن فان الصلاة محضورة مشهودة بحوره ابن عباس شهد عندى رجال مرضيون
وارضاهم عندى عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب للستة الا مالكا
وله وللشيخين والنسائى عن ابى هريرة مثله عايشة قالت اوهم عمر
انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان للنسائى ابو ذر قال وقد صعد
على درجة الكعبة من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جندب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة لرزين واحمد

وقد اخرج مسلم فى جملة حديث
منها قالت لم يدع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الركعتين
بعد العصر
ح

والاوسط علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
الا والشمس مرتفعة لابى داود وللنساى الا ان تكون الشمس بيضا نقية
ابو بصرة الغفارى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلاة
العصر فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن
حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى تطلع الشاهد
والشاهد النجم لمسلم والنساى السايب ابن يزيد انه راى عمر يضرب
المنكدر فى الصلاة بعد العصر لمالك انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلى الظهر فقال له رجل وان كان
بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار لابى داود والنساى ابو
قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الصلاة نصف النهار
الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة لابى داود العلا بن عبد
الرحمن دخل على انس فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد فقال اصليتم العصر قلت انما انصرفنا الساعة من
الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس
حتى اذا كانت بين قرنى شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا
قليلا للستة الا البخارى فصل الاذان والاقامة ابو هريرة رفعه
لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا للشيخين والموطا والنساى وعنه رفعه
اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين حتى
اذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى

الاقامة

للستة

للستة الا الترمذى وفى اخرى لمسلم ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس
فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس
وفى اخرى فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يذكره جابر رفعه ان
الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحا قال
الراوى الروحا من المدينة على ستة وثلاثين ميلا لمسلم ابو هريرة كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى فلما سكت قال صلى الله عليه وسلم
من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة للنساى ابن عمرو بن العاص رفعه
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة
لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لى الوسيلة
حلت له الشفاعة لمسلم واصحاب السنن جابر رفعه من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى
يوم القيمة للبخارى واصحاب السنن عمر رفعه اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة
لمسلم وابى داود سعد رفعه من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفرت له ذنوبه لمسلم واصحاب السنن

اى يحول موضعه
ن

اى ذكره المهانى والامانى
نهايه

ابوامامة سمعت معاوية وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال الله اكبر
الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال
معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله وقال اشهد ان محمد رسول الله
قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما قضى
التاذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتى وفى رواية انه
سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول
الله وفى اخرى انه لما قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
هكذا سمعنا نبيكم يقول للبخارى عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا لابى داود ابوسعيد رفعه اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن للستة ابن عباس رفعه من
اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار للترمذى ابوهريرة
رفعه المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلاة فى الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما لابى
داود والنساى وله عن البراء ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم
والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل
اجر من صلى ولاحمد والكبير عن ابن عمر نحو ذلك بلفظ ويستغفر له كل
رطب ويابس سمع صوته ابن عمرو بن العاص ان رجلا قال يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال صلى الله عليه وسلم قل مثل ما يقولون فاذا
انتهيت فسل تعطه لابى داود عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك او
باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيمة سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى والموطا والنساى معاوية
رفعه المؤذنون اطول الناس اعناقهم يوم القيمة لمسلم عاصم بن بهدلة
قال مر رجل على زر بن جيش وهو مؤذن فقال يا ابا مريم اتؤذن انى لارغب
بك عن الاذان قال زر اترغب بى عن الفضل والله لا اكلمك لزرين على
ندمت ان لا اكون طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن و
الحسين مؤذنين للاوسط بضعف انس رفعه لو اقسمت لبررت
ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعنى المؤذنين و
انهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم للاوسط وفيه جنادة بن
مروان قال الذهبى اتهمه ابوحاتم قلت قال الحافظ بن حجر اراد ابو
حاتم بقوله اخشى ان يكون كذب اى اخطا وقد ذكره ابن حبان فى
الثقات واخرج له هو والحاكم فى الصحيح وللكبير والبزار عن ابن ابى
اوفى رفعه ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم
لذكر الله جابر رفعه ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم مؤذن
المؤذن ويلبى الملبى للاوسط بجهالة ابن عمر رفعه المؤذن المحتسب
كالشهيد المتشحط فى دمه يتمنى على الله ما يشتهى بين الاقامة والاقامة
للاوسط بلين زاد فى الكبير وان مات لم يدود فى قبره انس رفعه اذا
اذن فى قرية امنها الله تعالى من عذابه ذلك اليوم للطبرانى بضعف
ابن عمرو بن العاص رفعه ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل
ينادى بالصلوات الخمس فى كل يوم وليلة وفى رواية يغبطهم الاولون
والاخرون للترمذى وللاوسط والصغير عن ابن عمر ثلاثة لا يهولهم
الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من
حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم

رضوان به بنحوه ابن عمر رفعه تفتح ابواب السماء الخمس لقرائة القران
وللقا الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان للاوسط والصغير
بلين ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بين الرجال والنساء فقال يا
معشر النساء اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان
لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال
ضعفان يا عمر للكبير بلين بدء الاذان والاقامة كيفيتها وما يتعلق
بهما ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
قوما مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلاة للشيخين والترمذي والنساى ابن عمير بن انس
عن عمومة له من الانصار اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة
كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلاة فاذا راوها
اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شنبور اليهود فلم
يعجبه فقال هذا من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى
فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارى الاذان في منامه فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لبين نايم ويقظان اذ اتاني آت فاراني الاذان وكان عمر قد راه قبل
ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك
ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال صلى الله عليه
وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن
بلال قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد كان يومئذ
مريضا لجعله صلى الله عليه وسلم موذنا لابي داود يحيى بن سعيد

[3] رويت بالباء والتاء والثاء والنون واكثرها النون نهاية

[2] الشبور كتنور وهو البوق قاموس

[4] الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها يعلم بها النصارى اوقات صلواتهم نهاية

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع
الناس للصلاة فارى عبد الله بن زيد خشبتين في النوم فقال ان هاتين
لنحو ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم يجعل للاعلام بالصلاة فقيل له في النوم
افلا تؤذن للصلاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر بالاذان
لمالك ابن ابي ليلى قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال وحدثنا اصحابنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين واحدة حتى
لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادي الناس بحين الصلاة حتى هممت
ان امر رجالا يقومون على الاطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى
نقسوا او كادوا ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني
لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين
فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت
الصلاة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظان غير نائم فقال صلى
الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا مر بلالا فليؤذن فقال عمر اما اني قد
رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت وفي رواية فاستقبل
القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله ثم امهل هنيئة ثم قام مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على
الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال صلى الله عليه وسلم
لقنها بلال فاذن بها بلال لابي داود مطولا عبد الله بن زيد لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع
الصلاة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع
الناقوس قال اتصنع به قلت ندعوا به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما
هو خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله اكبر اشهد ان لا اله

الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت
الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال
فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال
فجعلت القيه عليه ويؤذن به فسمع عمر وهو في بيته فخرج رداه و
يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل راى فقال
صلى الله عليه وسلم فلله الحمد وقال فيه ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري الله اكبر
الله اكبر لم يثنيا وفي رواية قال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال
فاقم انت لابي داود وللترمذي نحوه بلفظ فلله الحمد فذلك اثبت و
قال وقد روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق اتم من هذا
وذكر الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة وله اخرى قال كان اذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وزاد القزويني في القصة
قال ابو عبيد فاخبرني ابو بكر الحكمي ان عبد الله بن زيد قال في ذلك احمد الله
ذا الجلال وذا الاكرام حمداً على الاذان كثيراً • اذ اتاني به البشير من الله فاكرم
به لدي بشيراً • في ليال والى بهن ثلاثاً • كلما جاء زادني توقيراً انس لما
كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة حتى يعرفوها فذكروا ان ينوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة وفي رواية ان يوتر الاقامة للشيخين وابي داود وللترمذي

والنسائي المسند منه علي لما اراد الله تعالى ان يعلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاذان اتاه جبريل بالبراق فذكر حديث الاسرى وفيه انه
خرج ملك من الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق
عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقيل من وراء
الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا فقال حي على الصلاة حي على الفلاح
قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي
انا اكبر انا اكبر فقال لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله
الا انا ثم اخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام اهل السماء فيهم
ادم ونوح للبزار بضعف ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به
الى السماء اوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبريل للاوسط وفيه طلحة
بن زيد نسب الى الوضع والى اللين فقط ابو محذورة قلت يا رسول
الله علمني سنة الاذان فمسح مقدم راسي قال تقول الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان ١٠
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
وان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من
النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي رواية وعلمني الاقامة مرتين
مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي
على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة اسمعت قال وكان ابو محذورة لا يجز ناصية ولا يفرقها
لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم علمه
الاذان تسعة عشرة كلمة والاقامة تسعة عشرة كلمة الاذان الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي
على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى القى على
صلى الله عليه وسلم التاذين بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد محمدا رسول الله حي على
الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وفي اخرى يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق يعني حديث الترجيع كلها لابي داود قلت
قال ابو داود بعد تمام الرواية التي فيها ذكر تسعة عشر كلمة ما نصه كذا
في كتابه واشار بهذا الى ان الرواية في الاذان بسقوط الترجيع سهوا
او اختصار لعله ولمسلم والترمذي والنسائي نحو ذلك وفيها قول ابي
محذورة انه خرج في نفر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين واذن
مؤذنه صلى الله عليه وسلم فظل ابو محذورة مع نفره يحكونه استهزاء به

فسمعهم

فسمعهم صلى الله عليه وسلم فاحضرهم فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع
فاشاروا الى ابي محذوره فحبسه وارسلهم ثم قال له قم فاذن بالصلاة فعلمه
فاذن بالترجيع واعطاه صرة فضة وامره ان يكون مؤذنا في مكة
ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة فاذا سمعنا الاقامة توضأنا فخرجنا الى الصلاة لابي داود
والنسائي مالك بلغه المؤذن جاء عمر يؤذنه الصلاة الصبح فوجده
نائما فقال الصلاة خير من النوم فامر عمر ان يجعلها في نداء الصبح بلال
رفعه لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر للترمذي وله عن مجاهد
قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر فقال اخرج بنا فان
هذه بدعة ولابي داود نحوه بلال قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله للنسائي سويد بن غفلة قال اخر اذان لا اله الا الله والله اكبر
لكبير ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينادي ان العبد قد نام للترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ ولابي
داود بلفظ فامره ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد
نام فرجع الا ان العبد نام وللبزار بلين عن انس اذن بلال قبل الفجر
فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فيقول الا ان العبد نام فرقي
بلال وهو يقول ليت بلالا ثكلته امه وابتل من نضح دم جبينه بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى تستبين لك الفجر هكذا
ومده عرضا لابي داود زياد بن الحارث الصدائي امرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان اؤذن في صلاة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال
صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم لابي داود
والترمذي بلفظه سماك بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا

دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج
اقام الصلاة حين يراه لابي داود والترمذي ومسلم بلفظه ابن عمر
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى لمسلم
ولابي داود جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من
اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا
حتى تروني للترمذي امراة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت
حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرقب
الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان
يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة
لابي داود ابو هريرة قال لا ينادي بالصلاة الا متوضئ ورواية رفعه لا
تؤذن الا متوضيا للترمذي قال والاول اصح عثمان بن ابي العاص ان من اخر
ما عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا لابي داود
والترمذي بلفظه ابو بكرة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح
فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله لابي داود ابو امامة
وبعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في فضل الاذان لابي داود نافع ان ابن عمر كان
لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول
انما الاذان للامام الذي يجتمع عليه الناس لمالك عبد الله بن عدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن في السفر الا في صلاة الصبح للكبير
بلين ابو جهينة رايت بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا
بالاذان للشيخين والنسائي وللترمذي رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع
فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ولابي داود فلما بلغ حي على الصلاة

حي على

حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر بلال انه كان يؤذن
للصبح فيقول حي على خير العمل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها
الصلاة خير من النوم وترك حي على خير العمل سعد القرظ ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اي ساعة اتى قبا اذن بلال بالاذان لان يعلم الناس انه صلى
الله عليه وسلم قد جاء فيجتمعوا اليه فاتى يوما وليس معه بلال فنظر الزنوج
بعضهم الى بعض فرقى سعد في عذق واذن بالاذان فقال له صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ان تؤذن يا سعد اذ لم ار بلالا معي فاذن فاذن سعد ثلاث مرات
في حياته صلى الله عليه وسلم هما للكبير بضعف ابو هريرة رفعه الاذان في الحبشة
للترمذي وياتي مطولا في المناقب وعنه رفعه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قالوا يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس
في الاذان بعدك فقال انه يكون بعدي او بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم للبزار
ولابي داود والترمذي الى واغفر للمؤذنين ابن مسعود قال ما احب ان يكون
مؤذنوهم عميانكم قال واحسبه قال ولا قراؤكم للكبير ابن عباس ليؤذن لكم
خياركم وليؤمكم اقراؤكم لابي داود يحيى البكاء قال قال رجل لابن عمر اني
لاحبك في الله قال ابن عمر لكني ابغضك في الله فقال ولم قال انك تتغنى في
اذانك وتاخذ عليه اجرا الكبير بلين ابراهيم النخعي ان ابن مسعود وعلقمة
والاسود صلوا بغير اذان ولا اقامة قال سفيان كفتهم اقامة المصر وقال ابن
مسعود وفي رواية اقامة المصر تكفي للكبير جابر اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب
السماء واستجيب الدعاء لاحمد بلين سعد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم امر
بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك للقزويني بضعف
المساجد عثمان قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة للشيخين والترمذي

العذق بالفتح النخلة
وبالكسر العرجون
بجا فيه من الشارح
ن

وفي رواية بيتا مثله في الجنة ولاحمد عن اسما بنت يزيد بيتا اوسع منه
ابوذر رفعه من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة للبزار
والصغير وللقزويني كمفحص قطاة او اصغر ابوهريرة رفعه من بنى بيتا يعبد
الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة للبزار والاوسط بضعف
وزاد من در وياقوت وله عن ابن عباس نحو ذلك وفيه من حفر قبرا بنى
الله بيتا في الجنة وان مات من يومه غفر له وزاد للكبير في حديث من بنى
لله مسجدا قال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم
واخرج القمامة منها مهور الحور العين انس قال قد قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علوها في حي يقال لهم بني عمرو بن عوف فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء من بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم
فكاني انظر اليه صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ من بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يصلي حيث ادركته الصلاة وفي
مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد فارسل الى بني النجار فجاؤا فقال ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله فكان فيه نخل وقبور
المشركين وخرب فامر بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وصفوا النخل قبلة الجنة وجعلوا عضادتيه حجارة وكانوا
كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم
لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجره للشيخين وابي داود و
النسائي وفي رواية وجعلوا ينقلون الصخر ويرتجزون ولرزين عن ابي سعيد
فكان صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ولقيه رجل وهو ينقل التراب فقال يا رسول الله ناولني
لبنتك احملها عنك قال اذهب فخذ غيرها فلست بافقر مني الى الله وجاء
رجل وكان يحسن عجن الطين وكان من حضرموت فقال صلى الله عليه وسلم

ورحم الله

رحم الله امرا احسن صنعته وقال له الزم انت هذا الشغل فاني اريك
تحسنه وله عنه ايضا كان سقف المسجد من جريد النخل فامر عمر في
خلافته ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر وتصفر
فتفتن الناس ابن عمر وسيل عن الحيطان يلقى فيها العذرات فقال
اذا سقيت مرارا فصلوا فيها يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم للقزويني بعنعنة
ابن اسحاق وعنه كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنائه في عهده صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد و
اعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة فبنى جدره با
الحجارة المنقوشة والقصه وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج للبخاري وابي داود وله في اخرى كان سواريه من جريد النخل اعلاه
مظلل بجريد النخل ثم انها تخربت في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فبناها بجذوع
النخل وبجريد النخل ثم انها تخربت في خلافة عثمان فبناها بالاجر فلم تزل
ثابتة الى الآن قلت كذا في الاصل والذي في ابي داود من جذوع النخل اعلاه
مظلل وله ايضا انا مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل
يجيء بالحصا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما احسن هذا ابوهريرة رفعه ان شاء الله ان الحصاة
لتناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها لابي داود سلمة ان الاكوع
كان بين المنبر وبين الحائط كقدر ممر الشاة للشيخين وابي داود وفي
رواية كان سلمة يتحرى موضع المصحف يسبح فيه وذكر انه صلى الله عليه
وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة
سهل بن سعد كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
ممر الشاة للشيخين وابي داود والنسائي ابن عمر رفعه الصلاة

الكن ما يرد الحر والبرد
من الابنية والمساكن
وقد كننته اكنه
صحاح
ح

وفي الجامع قال ابو بدر
شجاع بن الوليد
اراه قد رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحصاة
الخ

في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة
وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة
صلاة للاوسط بضعف عمر رفعه من صلى في المسجد جماعة اربعين
ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من
النار وللقزويني انس راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
فشق عليه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يناجي
ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض
فقال او يفعل هكذا للشيخين وللنساى فغضب حتى احمر وجهه فقامت
امراة من الانصار فحكتها وجعلت مكانه خلوقا فقال صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا ولابي داود عن ابي سعيد نحوه وفيه ايسر احدكم ان
يبصق في وجهه فان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه والملك
عن يمينه وزاد الكبير بضعف عن ابي امامة وقرينه عن يساره وعنه
رفعه البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها للستة الا مالكا ابو
امامة رفعه من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة
للكبير السايب بن خلاد ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة والنبي صلى
الله عليه وسلم ينظر فقال لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك
ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقوله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال نعم انك اذيت الله ورسوله لابي داود عمرو بن
حزم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يبصق عن يمينه وعن يساره وبين
يديه للكبير بضعف يعني في غير الصلاة ابن عمر رفعه اذا استاذنت
احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها فقال بلال ابنه والله لنمنعهن
فاقبل عليه فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وتقول لنمنعهن وفي رواية لا تمنعوا اماء الله مساجد
الله زاد ابو داود عن ابي هريرة ولكن ليخرجن وهي تفلات[٣] وفي اخرى
فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا[٤] فضرب في صدره وقال
احدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا للستة الا النساى ابن مسعود
رفعه صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها
افضل من صلاتها في بيتها لابي داود وللكبير نحوه موقوفا على ابن مسعود
واستثنى مسجد مكة والمدينة ولاحمد ان ام حميد امراة ابي حميد الساعدي
قالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين
الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك
في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك
في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي
عمره قالت قالت عايشة لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قيل لعمره او
منعهن قالت نعم للشيخين والموطا وابي داود ابن عمر رفعه لو تركنا
هذا الباب للنسا قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات وفي رواية
وقفه على عمر وهو اصح لابي داود وفي اخرى قال نافع كان عمر ينهى ان
يدخل المسجد من باب النساء ابو هريرة رفعه من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
لمسلم وابي داود والترمذي بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال
من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت
انما بنيت المساجد لما بنيت له لمسلم عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرا والبيع في المسجد وان تنشد
فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل الصلاة يوم الجمعة

[٣] التفل الذي قد ترك استعمال الطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة نهاية

[٤] اصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه نهاية

رحبة المكان ساحته ومتسعه قاموس ٢

لاصحاب السنن مالك قال بنى عمر رحبة فى ناحية المسجد تسمى
البطيحا، وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج
الى هذه الرحبة السايب بن يزيد كنت قايما فى المسجد فحصبنى رجل
فنظرت فاذا عمر فقال اذهب فاتنى بهذين فجئته بهما فقال من انتما
فقالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى عايشة رفعته
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فانى لا احل المسجد لحايض لابى
داود ابوذر اتانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا نايم فى المسجد فضربنى
برجله وقال لا اراك نايما فيه قلت يا نبى الله غلبتنى عينى للدارمى
ابن عمر رفعه اذا نعس احدكم وهو فى المسجد فليتحول من مجلسه
ذلك الى غيره لابى داود قلت اخرجه فى الاصل فى الجمعة للترمذى
فقط بزيادة يوم الجمعة بعد احدكم وعنه كنا ننام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن شباب للترمذى ويأتى لغيره
مطولا عايشة لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب حجرتى
والحبشة يلعبون فى المسجد يسترنى بردائه انظر اليهم للشيخين ويأتى
مطولا وكذا حديث ربط ثمامة بن اثال فى المسجد كعب بن عجرة رفعه
اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدًا الى المسجد فلا يشبكن
يديه فانه فى صلاة لابى داود والترمذى بلفظه عايشة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فى الدور وان ينظف ويطيب
لابى داود والترمذى مفسرا للدور بالقبائل انس رفعه لا تقوم
الساعة حتى يتباهى الناس فى المساجد لابى داود والنساى اشراط
الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد طلق بن على خرجنا وفدًا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان

بارضنا

بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضا و
تمضمض ثم صبه لنا فى اداوة وقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا
بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدًا قلنا ان البلد
بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا
طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذنا
مسجدا فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طى فلما سمع الاذان قال
دعوة حق ثم استقبل تلعةً من تلاعنا فلم نره بعد للنساى عثمان بن
ابى العاص امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعل مسجد اهل الطايف حيث
كان طواغيتهم لابى داود عايشة قال صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم
يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجدا للشيخين والنساى
عطا بن يسار رفعه اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد لمالك عمر
لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغى ان نزيد فى مسجدنا
ما زدت لاحمد وللموصلى انا نزيد فى قبلتنا وللبزار بلين انى اريد ان
ازيد فى قبلتكم ابن عباس المساجد بيوت الله فى الارض تضئ لاهل
السماء كما تضئ نجوم السماء لاهل الارض للكبير وبر بن عيسى الخزاعى
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بنيت مسجد صنعا فاجعله عن يمين
جبل يقال له ضين للاوسط حذيفة رفعه فضل الدار القريبة من
المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد لاحمد بلين
نهينا ان نصلى فى مسجد مشرف للبزار عبادة بن الصامت قالت
الانصار الى متى نصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الجريد فجمعوا له دنانير
فاتوه بها فقالوا نصلح هذا المسجد ونزينه فقال ليس لى رغبة عن
اخى موسى عريش كعريش موسى للكبير بلين ابو هريرة اذا وجد

ها

التلاع مسايل الماء من علو الى اسفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد ويقع على ما انحدر من الارض وما اشرف منها نهاية ٢

احدكم القملة فى المسجد فليدفنها للبزار وزاد الاوسط بضعف
فليمطها عنه ولاحمد عن رجل من الانصار فليصرها ولا يلقيها فى المسجد
عايشة اسلمت امراة سود البعض العرب وكان لها حفش فى المسجد
فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ٭ ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا ٭ على انه من بلدة الكفر نجانى ٭ فلما ان
اكثرت قلت لها وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلى و
عليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهى تحسبه
لحما فاخذته فاتهمونى فعذبونى حتى بلغوا من امرى انهم طلبوه فى
قبلى فبينما هم حولى وانا فى كرب اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا منه برية للبخارى
زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم فى المسجد لاحمد قال مسلم
فى كتاب التميز اخطا ابن لهيعة انما هو احتجر اى اتخذ حجرة ابو العالية
قال لرجل من الصحابة حفظت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فى المسجد لاحمد عبد الله بن الزبير اكلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
شواء ونحن فى المسجد فاقيمت الصلاة فلم نزد على ان مسحنا بالحصباء
للكبير بلين ابو الدرداء رفعه المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن
كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان
الله الى الجنة للكبير والاوسط والبزار ابو هريرة رفعه ان للمساجد
اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم
وان فى حاجة عانوهم جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او
كلمة محكمة او رحمة منتظرة لاحمد بلين معاذ رفعه ان الشيطان ذئب
الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم
والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد لاحمد ابن مسعود

انه قد رای

انه قد راى قوما اسندوا ظهورهم الى قبلة المسجد بين اذان الفجر
والاقامة فقال لا تحولوا بين الملائكة وصلاتها للكبير ابن عمر رفعه لا يصل
احدكم فى مسجده ولا يتتبع المساجد للكبير والاوسط ابن مسعود
رفعه ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل فى طول المسجد وعرضه لا يصلى
فيه ركعة للكبير مكحول عن معاذ رفعه جنبوا مساجدكم صبيانكم و
خصوماتكم وحدودكم وشراكم وبيعكم وجمروها يوم جمعكم للكبير و
زاد من طريق غيره واتخذوا على ابواب مساجدكم المطاهر حكيم بن حزام
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد فى المسجد وان تنشد فيه الاشعار
وان تقام فيه الحدود لابى داود مرة الهمدانى حدثت نفسى ان اصلى
خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين فبينما انا اصلى اذا انا بابن
مسعود فى المسجد فاتيته لاخبره بامرى فسبقنى رجل فاخبره بالذى
اصنع فقال ابن مسعود لو يعلم ان الله تعالى عند ادنى سارية ما جازوها
حتى يقضى صلاته للطبرانى ابن مسعود انه كره الصلاة فى المحراب و
قال انما كانت للكنايس فلا تشبهوا باهل الكتاب للبزار جابر
رفعه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى
بيته وانه اوتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيه من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره
اكلها قال فانى اناجى من لا تناجى وفى رواية نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من
اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى
مما يتاذى منه الانس للستة الا مالكا وللاوسط فانى ببدر فيه
ابن وهب طبق حذيفة رفعه من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفله
بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا

لابی داود وله وللشیخین عن ابن عمر فلا یقربن المساجد حتی یذهب
ریحها عمر قال ایها الناس انکم لتاکلون من شجرتین ما اراهما الا خبیثتین
البصل والثوم رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وجد ریحهما من
الرجل امر به فاخرج الی البقیع فمن اکلهما فلیمتهما طبخاً للنسای المغیرة
اکلت ثوماً فاتیت مصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد سبقت رکعة
فلما دخلت المسجد وجد ریح الثوم فلما قضی صلاته قال من اکل من هذه
الشجرة فلا یقربنا حتی یذهب ریحها او ریحه فلما قضیت الصلاة
جئت الیه صلی الله علیه وسلم فقلت لتعطینی یدك فادخلت یده فی کُم
قمیصی الی صدری فاذا انا معصوب الصدر فقال ان لك عذراً لابی
داود شرایط الصلاة من استقبال وطهارة وستر ابو هریرة
رفعه ما بین المشرق والمغرب قبلة للترمذی ولرزین رفعه استقبل
وکبر ولم یر الاعادة علی من سهی فصلی الی غیر القبلة معاذ صلینا مع
رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم غیم فی سفر فلما سلم تجلت الشمس
فقلنا یا رسول الله صلینا الی غیر القبلة فقال قد رفعت صلاتکم
بحقها الی الله تعالی للاوسط انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اذا سافر
فاراد ان یتطوع استقبل القبلة بناقته ثم کبر ثم صلی حیث وجهه
رکابه لابی داود ابن عباس کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وهو
بمکة نحو بیت المقدس والکعبة بین یدیه وبعد ما هاجر الی المدینة
ستة عشر شهراً ثم صرف الی الکعبة للکبیر ابن عمر رفعه لا یقبل
الله صلاة بغیر طهور لمسلم والترمذی مطولا معاویة سال اخته ام
حبیبة هل کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی الثوب الذی یجامعها
فیه قالت نعم ما لم یر فیه اذی لابی داود والنسای عایشة قالت کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصلی فی ملاحفنا لاصحاب السنن ابن عمر

الجایع من عادته ان یشد
جوفه بعصابة وقد یجعل
علیها حجرا وقد کان حینئذ
جایعا فاراد ان یعرفه
عذره
لکاتبه

انه کان

انه کان یعرق فی الثوب وهو جنب ثم یصلی فیه للموطا ابو سعید بینما
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی لاصحابه فی نعلیه اذ خلعهما فوضعهما عن
یساره فلما راه ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضی صلاته قال ما حملکم
علی خلع نعالکم قالوا رایناك خلعت فخلعنا فقال جبریل اتانی فاخبرنی
ان فیهما قذراً فاذا جاء احدکم الی المسجد فلینظر فان رای فی نعلیه قذراً
او اذی فلیمسحه ولیصل فیهما لابی داود وله عن شداد بن اوس رفعه خالفوا
الیهود فانهم لا یصلون فی خفافهم ولا نعالهم وله عن ابی هریرة اذا صلی
احدکم فخلع نعلیه فلا یؤذ بهما احداً لیجعلهما بین رجلیه او لیصل فیهما
انس ان جدتی ملیکة دعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لطعام صنعته
له فاکل منه ثم قال قوموا فاصلی لکم فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام صلی الله علیه وسلم وصففت انا والیتیم وراءه
والعجوز ورائنا فصلی لنا صلی الله علیه وسلم رکعتین ثم انصرف للستة
میمونة ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی وانا حذاءه حایض وربما اصابنی
ثوبه اذا سجد وکان یصلی علی الخمرة للشیخین وابی داود والنسای المغیرة
کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی علی الحصیر والفروة المدبوغة لابی داود
انس کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فی شدة الحر فاذا لم یستطع احدنا
ان یمکن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد علیه للستة الا مالکا البراء
رفعه صلوا فی مرابض الغنم فانها مبارکة ولا تصلوا فی عطن الابل فانها من
الشیاطین لابی داود بلفظه رزین ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطریق
وفی الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بیت الله تعالی للترمذی ابراهیم بن
یزید التیمی کنت اقرا علی ابی القران فی السدة فاذا قرات السجدة سجد
فقلت یا ابت اتسجد فی الطریق قال انی سمعت اباذر یقول سالت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن اوّل مسجد وضع فى الارض فقال المسجد الحرام
قلت ثم اى قال الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد
فحيث ما ادركتك الصلاة فصلّ فانّ الفضل فيه للشيخين والنساى
عايشة انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يصلّى حيث ما دنا من البيت
فقالت له عايشة يارسول الله ربما صلّيت فى المكان الذى تمر فيه الحايض
فلو انك اتخذت مسجدا تصلى فيه فقال عجبا لك يا عايشة اما علمت ان
المؤمن تطهر سجدته موضعها الى سبع ارضين للاوسط بلين ابو سعيد
وعلى وابن عمر وابو هريرة وجابر وابن عبّاس وحذيفة وانس وابو
امامة وابو ذر رفعوه جعلت الارض مسجدا وطهورا للترمذى ابو
صالح الغفارى انّ عليا مرّ ببابل فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر
فلما خرج منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال حبيبى صلى الله
عليه وسلم نهانى ان اصلى فى المقبرة وفى ارض بابل فانها ملعونة لابى
داود ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى فى السّفر على
راحلته حيث توجهت به يومى ايما صلاة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته للستة بلفظ البخارى وفى رواية كان يسبح على ظهر راحلته
بنحوه ولم يذكر فى السفر جابر بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة فجئت
وهو يصلّى على راحلته نحو المشرق والسّجود اخفض من الركوع للشيخين
وابى داود والترمذى بلفظهما وفى رواية فاذا اراد ان يصلّى المكتوبة
نزل يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا مع النبى صلى الله وسلم فى
مسيره فانتهوا الى مضيق فحضرت الصّلاة فمطروا السّماء من فوقهم
والبلة من اسفلهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته
واقام فتقدم على راحلته فصلّى بهم يومى ايماء يجعل السّجود اخفض من
الركوع للترمذى قلت ذكر الهيثمى للكبير عن يعلى بن امية وقال فى

احزه

اخره قلت رواه ابو داود من حديث يعلى بن مرة واسناد الطبرانى
اسناد ابى داود الّا ان ابا داود وقال غريب تفرد به عمرو بن الرماح انتهى
وهو رحمه الله وهم فى نسبته لابى داود وانما هو للترمذى فقط ولفظ
الترمذى عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جدّه انهم كانوا
الحديث فظهر ان صاحب الاصل قد وهم ايضا فى قوله عن ابيه عن جده
لان الحديث ليعلى جد عمر ولا لجد يعلى علقمة بن عبد الله المزنى عن
ابيه رفعه اذا كنتم فى القصب او الثلج او الرّداغ فحضرت الصلاة
فاوموا ايماء للكبير بضعف جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان
يصلّى فى السّفينة قائما الّا ان يخشى الغرق للبزار برجل لم يُسَمّ عايشة
سئلت هل رخص للنساء ان يصلّين على الدّواب قالت لم يرخص لهن
فى ذلك فى شدّة ولا رخاء قال محمد هذا فى المكتوبة لابى داود ابن عمر
رفعه اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا للستة الّا مالكا
معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستحبّ الصّلاة فى الحيطان يعنى
البساتين للترمذى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قلت يارسول الله
عوراتنا ما نأتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الّا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت يارسول الله فالرّجل يكون مع الرجل قال
ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال
الله احق ان يستحيى منه الناس لابى داود والترمذى ابو سعيد
رفعه لا ينظر الرجل الى عورة الرّجل ولا المرأة الى عورة المراة ولا يفضى
الرّجل الى الرّجل فى ثوب واحد ولا المراة الى المراة فى ثوب واحد لمسلم
والترمذى وابى داود وله عن ابى هريرة الّا ولدا او والدا ابن عمر
رفعه اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الّا عند الغايط وحين
يفضى الرّجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم للترمذى ابن عمرو بن

القضب كل شجرة طالت
وبسطت اغصانها
قاموس

الردغة بسكون الدال
وفتحها طين ووحل
كثير وتجمع على ردغ و
رداغ نهاية

العاص رفعه اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا ينظرن الى
دون السرة وفوق الركبة لابى داود علي رفعه يا علي لا تبذ فخذك ولا تنظر
الى فخذ حى ولا ميت لابى داود وللترمذى عن ابن عباس رفعه الفخذ عورة
ابو سعيد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق وبلال معه
فدلى رجليه فى البير وكشف عن فخذيه فجاء ابو بكر يستاذن فقال يا بلال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يساره صلى الله عليه وسلم ودلى
رجليه فى البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عثمان يستاذن فقال ائذن له يا
بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل عثمان فجلس قبالته صلى الله
عليه وسلم ودلى رجليه فى البير وكشف عن فخذيه للاوسط ابن عباس
رفعه لا باس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها ما خلا
عورتها ما بين ركبتها الى مقعد الازار للكبير بلين ابو هريرة رفعه
لا يصل احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء للشيخين وابى
داود والنساى وفى رواية اذا صلى احدكم فى ثوب فليخالف بطرفيه
على عاتقه وعنه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة فى ثوب واحد
فقال اولكلكم ثوبان للستة الا النساى وفى اخرى ثم سئل عمر فقال
اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء
فى ازار وقميص فى ازار وقبا فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى
سراويل وقبا فى تبان وقبا فى تبان وقميص واحسبه قال تبان ورداء
انس اخر صلاة صلاها النبى صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى فى ثوب
احد متوشحا به خلف ابى بكر للترمذى والنساى بلفظه ولاحمد عن
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد متوشحا يتقى بفضوله
حر الارض وبردها ابو عبد الرحمن حاضن عايشة ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونصفه على عايشة للاوسط بضعف بريدة رفعه

لا تصلى فى سراويل ليس عليك رداء لابى داود مطولا سهل بن سعد
كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنسا لا ترفعن روسكن حتى يستوى الرجال
جلوسا للشيخين والنساى وابى داود عايشة لا يقبل الله صلاة
الحايض الا بخمار لابى داود والترمذى ام سلمة سالت النبى صلى الله
عليه وسلم انصلى المراة فى درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطى ظهور قدميها لابى داود عايشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم وايتونى بانبجانية ابى جهم فانها
الهتنى آنفا عن صلاتى للستة الا الترمذى عبد الله بن سرجس
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال الرجل من اصحابه اعطنى
نمرتك وخذ نمرتى فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتى فقال اجل
ولكن فيها خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فتفتننى عن صلاتى للكبير
وفى رواية فاخاف ان تفتننى عقبة بن عامر اُهدِىَ الى النبى صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغى هذا للمتقين للنساى قلت كذا فى الاصل هنا للنساى
فقط واخرجه فى اللباس للشيخين فقط ومثل هذا فيه كثير رحمة الله
ونفعنا ببركاته ابو هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال
الصما وهو ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبد واحد شقيه ليس عليه او ان يشتمل
على يديه فى الصلاة واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء للستة علي ان رجلا من اهل العالية قال يا رسول الله
اخبرنى باشد شيء فى هذا الدين والنية فقال النية شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا

دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من
اصاب مالاً من حرام فلبس جلبابا لم يقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب
عنه ان الله اكرم واجل يا اخا العالية من ان يقبل عمل رجل او صلاته
عليه جلباب من حرام للبزار بضعف **كيفية الصلاة واركانها ابن**
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذا
منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع
فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود للستة ومن رواية
قال ابن جريج قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا
سوا قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك ومنها كان
صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه ومنها نحو ذلك وفيه
ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته **علقمة** قال
لنا ابن مسعود يوماً الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح لاصحاب السنن
ابو هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني
لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة وفي رواية قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا وفي اخرى اذا
كبر للصلاة نشر اصابعه وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو
يهوي **وايل** بن حجر رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة رفع يديه
حيال اذنيه ثم اتيت المدينة بعد فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم
في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وفي رواية اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في الشتا فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة
وفي اخرى صليت معه صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف
ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه

ثم رفعهما

ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع
وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلاته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي
حسن فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من
تركه وفي اخرى رفع يديه حتى كانتا حيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه
ثم كبر وفي اخرى انه يرفع يديه مع التكبير لمسلم وابي داود بلفظ وللنساى
واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعا ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى
مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه
حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن
حمده فعل مثل ذلك للشيخين وابي داود والنساى وزاد في الاخرى و
اذا سجد واذا رفع راسه من السجود **النضر** بن كثير قال صلى الى جنبي
عبد الله بن طاووس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى
فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب
بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم نر احدا يصنعه فقال ابن طاووس
رايت ابي يصنعه وقال اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه للنساى وابي داود وله عن ميمون المكي
انه راى ابن الزبير وصلى به يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين
يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن
عباس فقلت رايت ابن الزبير يصلي صلاة لم ار احدا يصليها ووصفت
له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فاقتد بصلاة ابن زبير **عبد الرحمن** بن الاصم سئل انس بن مالك
عن التكبير في الصلاة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من
السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن

النبى صلى الله عليه وسلم وابى وعمر ثم سكت فقال حطيم عثمان قال وعثمان
للنساى علي بن الحسين بن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
فى الصلاة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته صلى الله عليه وسلم حتى
لقى الله تعالى لمالك عمران بن حصين كانت بى بواسير فسالت النبى
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صل قائما فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وفى رواية قال له فى الجواب ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعداً
فله مثل اجر نصف القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد للبخارى
واصحاب السنن عايشة سئلت هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
قاعدا قالت نعم بعد ما حطمه الناس وفى رواية قالت لما بدن وثقل كان
اكثر صلاته جالسًا وفى اخرى كيف يصنع صلى الله عليه وسلم فى الركعتين وهو
جالس قالت كان يقرء فيهما واذا اراد ان يركع قام فركع وفى اخرى كان
يصلى جالسًا فيقرء جالسًا فاذا بقى نحو ثلاثين او اربعين اية قام فقرءهن
قائما ثم ركع ثم سجد ففعل فى الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته
فان كنت يقظى تحدث معى وان كنت نائمة اضطجع للستة وفى اخرى
كان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرء وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم واذا قرء وهو جالس ركع وسجد وهو جالس ام سلمة
قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسًا
الا المكتوبة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل للنساى وله ولمالك
ومسلم والترمذى عن حفصة نحوه وفيه وكان يصلى فى سبحته قاعدًا
وكان يقرء بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها ابن عمرو
بن العاص حدثت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف
الصلاة فاتيته فوجدته يصلى جالسا فوضعت يدى على راسه وفى
رواية فوضعت يدى على راسى فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت

وعبارة الجامع وفى رواية
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الرجل قاعدا فقال
ان صلى
الخ

حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم
كانهم بما حملوه من اثقالهم
صيروه شيخا محطوما
نهاية

قال ابو عبيد فى قوله صلى الله عليه
وسلم قد بدنت هكذا اروى
بالتخفيف وانما هو بدنت
بالتشديد اى كبرت
واسننت قلت وقد
جاء فى صفته فى حديث
ابن ابى هالة بادن
متماسك والبادن
الضخم فلما قال
بادن اردفه بمتماسك
وهو يمسك بعض
اعضائه بعضا
فهو معتدل
الخلق
نهاية

حدثت

حدثت انك صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلى قاعدًا قال
اجل ولكنى لست كاحدكم لمالك والنساى ولمسلم وابى داود ام قيس بنت
محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودًا فى
مصلاه يعتمد عليه لابى داود مطولا ابو حازم قال قال سهل بن سعد
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى فى
الصلاة قال ابو حازم لا اعلم ينمى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمالك والبخارى ابن مسعود راى النبى صلى الله عليه وسلم قد
وضعت شمالى على يمينى فى الصلاة فاخذ يمينى فوضعها على شمالى لابى
داود والنساى بلفظه ابو جحيفة ان عليا قال السنة وضع الكف
على الكف فى الصلاة فوضعهما تحت السرة لرزين ابن مسعود راى
رجلا يصلى قد صف بين قدميه فقال خالفت السنة لو راوحت
بينهما كان افضل للنساى الفضل بن عباس رفعه الصلاة مثنى
مثنى بتشهد فى كل ركعتين وتخشع وتمسكن وتقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا بطونهما وجهك وتقول يارب يارب
ومن لم يفعل فهو كذا وكذا وفى رواية فهو خداج للترمذى عمار بن
ياسر رفعه ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها
ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها لابى داود ابو
الدرداء رفعه ان اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى
فيها خاشعا للكبير الاعمش قال كان عبد الله اذا صلى كانه ثوب ملقى
للكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود القراءة فى الصلوات الخمس
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله
الرحمن الرحيم للترمذى وللبزار ان ابن عباس سئل عن الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم فقال كنا نقول هى قراءة الاعراب وفيه مدلس

وله بثقات ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم فى
الصلاة **انس** صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان
فلم اسمع احدا منهم يقرء بسم الله الرحمن الرحيم للستة وفى رواية فكانوا
يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
فى اول قراءة ولا فى اخرها وللنسائى عن عبد الله بن مغفل انه اذا سمع
احدا يقرء بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر فما سمعت احدا منهم بسم الله الرحمن الرحيم **عبد الله**
بن ابى اوفى جاء رجل ونحن فى الصف خلف النبى صلى الله عليه وسلم فدخل
فى الصف فقال الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فرفع المسلمون
رؤسهم واستنكروا الرجل من الذى يرفع صوته فوق صوت النبى صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالى الصوت
فقيل هو ذا فقال والله لقد رايت كلامك يصعد فى السماء حتى فتح
باب فدخل فيه لاحمد والكبير **ابو رافع** وقع الى كتاب فيه استفتاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر قال انى وجهت وجهى للذى فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين قل ان صلاتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت
ربى وانا عبدك لاشريك لك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى
ذنوبى جميعها فانه لايغفر الذنوب الا انت لبيك وسعديك والخير فى يديك
لامنجا ولا ملجا منك الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم يقرء للكبير
بمدلس **ابو ابراهيم** الصايغ سالت مطر الوراق اتقرء بسم الله الرحمن
الرحيم وتعوذ من الشيطان الرجيم فى كل ركعة وفى كل سورة تفتتحها
فقال اخبرنى قتادة عن ابن سيرين عن ابن عمران بن حصين وسمرة

بن جندب

جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هما السكتتان يفعل فى نفسه اذا
افتتح الصلاة واذا نهض من الجلوس فى الركعتين للتكبير وفيه ريحان
بن عسان **ابو هريرة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض فى الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لمسلم
عبادة بن الصامت رفعه لاصلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب للستة
الا مالكا زاد ابوداود والنسائى فصاعدا **ابو هريرة** رفعه من صلى صلاة
لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ثلاثا غير تام فقيل لابى هريرة
انا نكون وراء الامام فقال اقراء بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى
نصفين ولعبدى ما سئل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال
الله حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى واذا قال
مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سئل فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سئل لمسلم والموطا والترمذى
والنسائى وفى رواية لرزين انه صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة الا بقراءة
فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفى اخفيناه لكم
فقال له رجل يا اباهريرة ان لم ازد على ام القران فقال قد سئل عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها فقد اجزاتك وان زدت فهو
خير وافضل **قلت** الرواية الاولى هى رواية مسلم وفى عقبها ساق هذه
الثانية المنسوبة الى رزين ولفظه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصلاة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلنا لكم وما اخفاه اخفيناه لكم انتهى وفى عقبها

رواية اخرى بلفظه قال ابو هريرة فى كل الصلاة يقرء فما اسمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه لكم فقال له رجل ان
لم ازد على ام القران فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزأت
عنك ثم رواية اخرى لفظها قال ابو هريرة فى كل صلاة قرات فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم ومن قرء
بام القران فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل انتهى هذه وان خالفت
لفظ رزين بالمعنى يصح نسبة رواية رزين الى مسلم وايضا ليس فى الرواية
الاولى عند مسلم ولا الموطا والترمذى والنساى بعد ولا الضالين هذا
بينى وبين عبدى وانما لفظ مسلم قال هذا العبدى ولعبدى ما سال
ولفظ مالك وابى داود والنساى فهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سال و
لفظ الترمذى واخر السورة لعبدى ولعبدى ما سال يقول اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
انتهى وبعض نسخ الاصل جرى على الصواب ولعله اصلاح منه لما
فى الاصل من سبق القلم والله اعلم ابو مسعود امرنا ان نقرء بفاتحة الكتاب
وما تيسر لابى داود جابر قال من صلى ركعة لم يقرء فيها بام القران فلم يصل
الا وراء الامام لمالك والترمذى ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من
الصف الاول لابى داود وله عن وايل بن حجر انه صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته
وللترمذى عن وايل مد بها صوته وفى رواية خفض بها صوته بلال قال يا رسول
الله لا تسبقنى بامين لابى داود ابو هريرة رفعه اذا امن الامام فامنوا من
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه للستة وفى رواية
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين عايشة
رفعته ما حسدتكم على الاسلام والتامين للقزوينى وله عن ابن عباس

نحوه

نحوه وزاد فاكثروا من قول امين ابو برزة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرء فى صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة للنساى عمرو
بن حريث كانى الان اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرء فى صلاة الغداة فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس لمسلم وابى داود والنساى عبد الله بن
السايب صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة واستفتح سورة
المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون وذكر عيسى شك الرواى اخذته
سعلة فركع للشيخين وابى داود والنساى جابر بن سمرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقرء فى الفجر بق والقران المجيد ونحوها وكانت صلاته
الى تخفيف لمسلم ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرء فى صلاة
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجده وهل اتى على الانسان حين من الدهر انه
صلى الله عليه وسلم كان يقرء فى صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين
لمسلم وابى داود والنساى وللترمذى الى حين من الدهر وللشيخين والنساى
مثله عن ابى هريرة عروة ان ابا الصديق صلى الصبح فقرء فيها سورة
البقرة فى الركعتين كلتيهما لمالك وله عن الفرافصة بن عمير الحنفى ما اخذت
سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها فى الصبح من كثرة ما كان يرددها
ابن مسعود انه قرء فى الاولى من الصبح باربعين اية من الانفال وفى
الثانية بسورة من المفصل لرزين عامر بن ربيعة صلينا وراء عمر
الصبح فقرء فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له والله
اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل ابن عمر كان يقرء فى الصبح
فى السفر بالعشرة السورة الاول من المفصل فى كل ركعة بام القران وسورة
هما لمالك عمر قرء فى الركعة الاولى من الصبح مائة وعشرين اية من البقرة
وفى الثانية بسورة من المثانى الاحنف قرء فى الاولى بالكهف وفى
الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما هما لرزين

معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من الجهينة اخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرء في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا
ادرى انسى ام قرء ذلك عمداً لابي داود رفاعة الانصاري رفعه لا يقرء
في الصبح بدون عشرة ايات ولا في العشاء بدون عشر ايات للكبير
بلين ابن عمر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في سفر فقرء قل يا
ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم قال قرات بكم ثلث القران وربعه
للكبير بضعف ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الاولى ما لا يطيل في الثانية وكذا
في العصر والصبح للشيخين ونحوه للنسائ وابي داود وزاد فظننا انه
يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى عبد الله بن سخيرة ٣
سئلنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر قال نعم
قلت باي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته للبخاري
وابي داود جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر
والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوها لاصحاب
السنن وعنه كان صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر بالليل اذا يغشى وفي
العصر نحو ذلك وفي الصبح باطول من ذلك لمسلم وابي داود والنسائ
البرا كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه
الاية بعد الايات من لقمان والذاريات انس صلى الظهر فلما فرغ قال
اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقرء بهاتين السورتين
سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية هما للنسائ
ابو سعيد اجتمع ثلاثون بدريا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا تعالوا نقيس قرائة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر

به من الصلاة

به من الصلاة فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قرائته في الركعة
الاولى من الظهر بقدر ثلاثين اية في الركعة الاخرى قدر النصف من
ذلك وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الاخريين
من الظهر للقزويني ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة
ثم قام فركع فرؤا انه قرء تنزيل السجده لابي داود ام الفضل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا ثم صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله للستة مروان بن الحكم قال لي زيد بن ثابت مالك
تقرء في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء
بطول الطوليين للبخاري وللنسائ وابي داود وزاد قلت وما طول
الطوليين قال الاعراف وسالت ابن ابي مليكة فقال لي من قبل نفسه
المائدة والاعراف وفي رواية للنسائ انه قرء في المغرب بقل هو الله احد
وانا اعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفه لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرء فيهما باطول الطوليين المص عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف في الركعتين للنسائ جبير بن مطعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير للستة الا الترمذي ابو عثمان الهندي صليت مع ابن
مسعود المغرب فقرء قل هو الله احد لابي داود عبد الله بن الحارث
بن عبد المطلب اخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم المغرب فقرء
في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
للكبير ابو عبد الله الصنابحي انه صلى المغرب وراء ابي بكر فقرء في الركعتين
الاوليين بام القران وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة

يعني بهما الانعام والاعراف
[illegible]

فدنوت منه حتى ان ثيابي يكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرء بام القران
وهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب للموطا **بريدة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في
العشا بالشمس وضحيها ونحوها من السورة للترمذي والنسائي **البراء**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة في احدى الركعتين
والتين والزيتون للستة زاد الشيخان فما سمعت احدا احسن صوتا
او قرائة منه صلى الله عليه وسلم **ابو هريرة** ما صليت وراء احد اشبه صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان صلينا وراءه فكان يطول الاوليين
من الظهر ويخفف في الاخريين ويخفف في العصر ويقرء في المغرب بقصار
المفصل ويقرء في العشاء بالشمس وضحيها واشباهها ويقرء في الصبح بسورتين
طويلتين للنسائي **عمرو** بن شعيب عن ابيه عن جده ما من المفصل سورة
صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس
في الصلاة المكتوبة لمالك **انس** كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا
فكان كلما افتتح بسورة يقرء بها لهم في الصلاة مما يقرؤ به افتتح بقل هو
الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرء سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في
كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة لا ترى انها
تجزيك حتى تقرء باخرى فاما ان تقرء بها واما ان تدعها وتقرء بالاخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم
وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتيهم النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك
به اصحابك ما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة قال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة للترمذي والبخاري تعليقا **ابو سعيد**
جاءه رجل فقال اني اقرء المفصل في ركعة فقال هذا هذا الشعر ونثر

كنثر

كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء النظاير السورتين في ركعة
الرحمن والنجم في ركعة واقترب والحاقة في ركعة والطور والذاريات في
ركعة واذا وقعت ون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل
للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم
بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان و
اذا الشمس كورت في ركعة وهذا تاليف ابن مسعود للستة الا مالكا
بلفظ ابي داود **ابو ذر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح
باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم للنسائي **انس** كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤن القران
من اوله الى اخره في الفرائض للاوسط بلين **ام سلمة** ان عمر صلى المغرب
بالناس فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع
والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا الرزين **ابو قتادة** ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يخفض من صوته ومر بعمر يصلي
يرفع من صوته فسال ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله و
سال عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان زاد الحسن في حديثه
فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
من صوتك شيئا للترمذي وابي داود بلفظه وله عن ابي هريرة بهذه القصة
وفيه وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة
قال كلام طيب يجمع الله بعضه الى بعض قال صلى الله عليه وسلم قد
اصاب **البياضي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم
يصلون وقد علت اصواتهم بالقرائة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر
بما يناجيه على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت **ابو هريرة** كانت
قرائة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا لابي

داود ابو سهل بن مالك عن ابيه لنسمع قراءة عمر عند واد الجهم
بالبلاط للموطى عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر
الصفوف يقرء انما اشكوا بثى وحزنى الى الله للبخارى فى ترجمة باب
سمرة بن جندب حفظت سكتتين فى الصلاة سكتة اذا كبر الامام
حتى يقرء وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند
الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا فى ذلك الى ابى فصدق
سمرة للترمذى وابى داود بلفظه جابر رفعه افضل الصلاة طول
القنوت لمسلم وللترمذى ونحوه ابو سعيد كنا نحزر قيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاولتين
من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه فى الاخريين من الظهر وفى
الاخريين من العصر على النصف من ذلك لمسلم وابى داود والنساى وعنه
لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته
ثم يتوضا ثم ياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى مما يطولها
لمسلم والنساى زيد بن سلم دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا
جارية هلمى وضوئ ما صليت وراء امام اشبه صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من امامكم هذا يعنى عمر بن عبد العزيز وكان عمر يتم الركوع
والسجود ويخفف القيام والقعود للنساى وله ولابى داود قال ابن جبير
فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات شقيق بلغنى
ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف قراءته فى صلاته ومن الطمانينة
فيها فقيل له ولو تنفست فقال انما بادرت الوسواس لو زين البراء كان
ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده بين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفى رواية رمقت
الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد

ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فجلسته وجلسته ما بين
التسليم والانصراف قريبا من السواء للشيخين ولاصحاب السنن
نحوه جابر كنا نصلى التطوع فندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا
وسجودا لابى داود القنوت فى الركوع والسجود انس بعث النبى
صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم شهرا فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت فسئل انس عن القنوت ابعد الركوع وعند فراغ
القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفى رواية قال سليمان الاحول
سالت انسا عن القنوت بعد الركوع او قبله قال قبل الركوع قلت
فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع
فقال انما قنت شهرا يدعوا على اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء
سبعين رجلا وكان بينهم وبين النبى صلى الله عليه وسلم عهدا للشيخين
ولابى داود والنساى نحوه ابن عباس قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح
فى دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعوا
على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصيه ويؤمن من خلفه لابى داود
خفاف بن ايما ركع النبى صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه وقال غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بنى
لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا فجعل لعنة الكفرة من اجل
ذلك لمسلم وللبخارى والترمذى والنساى عن ابن عمر بنحوه وفى
اخرى فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

ابوهريرة لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية
قال اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم
سنين كسنين يوسف عليه السلام وفي رواية ان ذلك في صلاة
الفجر وفي صلاة الاخرى انه في صلاة العشاء وفي اخرى قال ابو هريرة
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول
الله عليه وسلم قد ترك الدعا لهم فقيل وما تريهم قد قدموا للشيخين وابي
داود والنساى الحسن ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب فكان يصلي
لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر
الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي لابي داود وقال
قول الحسن وكان لا يقنت بهم الا في النصف الاخر يدل على ضعفه
حديث ابي انه صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر ابو مالك الاشجعي قلت
لابي يا ابت انك قد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وعلي ههنا بالكوفة خمس سنين كانوا يقنتون فقال اي بني
محدث للنساى والترمذي بلفظه نافع ان ابن عمر كان لا يقنت
في شيء من الصلاة لمالك انس ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت
في الفجر حتى فارق الدنيا لاحمد والبزار وله ايضا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قنت حتى مات وابو بكر حتى مات وعمر حتى مات الحسن
ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت علي ان
رسول الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من

سخطك

سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك ها لاصحاب السنن بن مسعود علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين
ركبتيه فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا
بهذا يعني الامساك على الركبتين لابي داود والنساى عمر قال انما
السنة الاخذ بالركب للترمذي والنساى بلفظه ابو اسحق قال وصف
لنا البرا ابن عازب السجود فوضع يده واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته
وقال هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لابي داود والنساى البراء
رفعه اذا سجدت فضع كفيك على وارفع مرفقيك لمسلم وللترمذي
سال البرا اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين
كفيه ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان بهيمة ارادت
ان تمر بين يديه مرت لمسلم ونحوه لابي داود والنساى وزاد اذا قعد
اطمان على فخذه اليسرى ابو هريرة اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب للترمذي
وابي داود وزاد استعينوا بالانضمام وعنه رفعه اذا سجد احدكم
فلا يفرش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه لابي داود وعنه رفعه
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه وايل
بن حجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ها لاصحاب السنن عامر بن سعد
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين
للترمذي ابن حميد قال في عشرة من الصحابة منهم ابو قتادة انا اعلمكم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما كنت باكثرنا له
تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه
ثم يكبر حتى يقر كل عظم فى موضعه معتدلا ثم يقرء ثم يكبر ويرفع يديه
حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده
ثم يرفع يديه حتى يحاذى منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى
الارض فيجافى يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثنى رجليه اليسرى
فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثنى رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه
ثم يصنع فى الاخرى مثل ثم اذا قام من الركعتين ورفع يديه حتى يحاذى
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك فى بقية صلاته
حتى اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد
متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلى صلى الله عليه
وسلم وفى رواية فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه
وهصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال اذا قعد فى الركعتين
قعد على بطن قدميه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان فى الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وفى اخرى
اذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه
القبلة وفى اخرى ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه
ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم فى موضعه
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله يعنى اليسرى واقبل بصدر اليمنى
على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه وفى اخرى فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل
بطنه على شئ من فخذيه للبخارى والترمذى وابى داود وفى رواية للبخارى

٢ ثناه الى الارض
٣ رافع
٤ يعنى غير مبرز صفحة خده ولا مايل فى احد الشقين

فاذا رفع

فاذا رفع راسه يعنى من الركوع استوى حتى كل فقار مكانه يوسف
بن ماهك قال حكيم بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما النسائى
على رفعه يا على انى احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى
لا تقعى بين السجدتين للترمذى ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجلس الرجل فى الصلاة وهو معتمد على يديه زاد رزين وراى
رجلا يتكى على الية يده اليسرى وهو قاعد فى الصلاة فقال له لا تجلس
هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه
وسلم ينهض فى الصلاة على صدور قدميه هما لابى داود نافع ان ابن
عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذى يضع عليه وجهه قال نافع و
قد رايته فى يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى
يضعهما على الحصبى للموطا مخراة بن زاهر عن اهبان بن اوس من اصحاب
الشجرة وكان يشتكى ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه و
سادة للبخارى نافع ان ابن عمر يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومى
براسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا لمالك العباس رفعه اذا سجد العبد
سجد معه سبعة اراب وجهه وكفه وركبتاه وقدماه لمسلم واصحاب
السنن ابن عباس رفعه اسجد على سبعة ولا تكفت شعرا ولا ثوبا للستة
الا مالكا ابن مسعود البدرى رفعه لا تجزى صلاة احدكم حتى يقيم
ظهره فى الركوع والسجود لاصحاب السنن النعمان بن مرة رفعه ما
ترون فى الشارب والزانى والسارق وذلك قبل ان تنزل الحدود
قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوء
السرقة الذى يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول
الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها للموطا انس ما صليت خلف
رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام كان اذا ا

قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر و يسجد وكان يقعد
بين السجدتين حتى نقول قد اوهم للشيخين وابى داود بلفظه مالك
بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم فقام
ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع هنيئة فصلى
صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم
يفعلونه كان يقعد فى الثالثة او الرابعة وفى رواية صلى بنا صلاة
شيخنا هذا ابى بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة
من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض لابى داود والنسائى
والبخارى بلفظه رفاعة بن رافع بينما النبى صلى الله عليه وسلم جالس
ونحن معه اذ جاء رجل كالبدوى فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم
على النبى صلى الله عليه وسلم فقال وعليك فارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل
ذلك مرتين او ثلاثا فعاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته
لم يصل فقال الرجل فى اخر ذلك فارنى وعلمنى فانما انا بشر اصيب و
اخطى فقال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرانٌ فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم
اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس
فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فان
انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك وقال وكان هذا اهون
عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته
لم يذهب كلها لابى داود والنسائى والترمذى بلفظه محارب بن
دثار نظر حذيفة الى رجل يصلى ولا يتم ظهره فلما فرغ قال له ايا لم ظهرك
قال لا قال لو انك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم لرزين قلت للبخارى والنسائى عن زيد بن وهب قال
راى حذيفة رجلا يصلى فطفف فقال حذيفة مذ كم تصلى هذه الصلاة
قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت
وانت تصلى هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ابن
عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صبت
على ظهره الماء استقر للكبير والموصلى وعنه رفعه من لم يلزق انفه
مع جبهته بالارض اذا سجد لم تجز صلاته للكبير والاوسط الجلوس
والتشهد والسلام طاوس قلنا لابن عباس فى الاقعا على القدمين
فقال هى السنة فقلنا انا لنراه جفا بالرجل فقال هى سنة نبيكم لمسلم
وابى داود والترمذى ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس فى الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم لاصحاب
السنن ابن عمر قال عبد الله بن عبد الله بن عمر كنت ارى ابن عمر
يتربع فى الصلاة اذا جلس ففعلته فنهانى ابن عمر وقال انما سنة
الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى فقلت انك
تفعل ذلك قال ان رجلاى لا تحملانى لمالك والبخارى والنسائى على
بن عبد الرحمن المعاوى راى ابن عمر اعبث بالحصى فى الصلاة فلما انصرف
نهانى فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف
كان يصنع قال كان اذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليمنى
على فخذه اليسرى وفى رواية وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده
اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة للستة
الا البخارى ولابى داود والنسائى عن ابن الزبير نحوه وفيه كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها وللترمذى نحو ذلك عن عاصم بن كليب الجرمى

الرضف الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة صحاح

عن ابيه عن جده وفيه وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ابن يعقوب سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت الى جنب ابى فقبضت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهانى
ابى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
للشيخين وابى داود والنسائى كذا ذكره فى الاصل فى ترجمة الجلوس مع
انهم انما ذكروه فى باب الركوع ومن روايات مسلم له صليت الى جنب ابى
فلما ركعت شبكت اصابعى وجعلتهما بين ركبتى فضرب يدى وفى
اخرى ركعت فقلت بيدى هكذا يعنى طبق بهما ووضعهما بين فخذيه بنحوه
ابن مسعود علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما
يعلمنى السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله للستة
الا مالكا وفى رواية لابى داود اذا قلت هذا وقضيت هذا فقضيت
صلاتك ان شئت ان تقم فقم ان شئت ان تقعد فاقعد وفى اخرى لم
كنا اذا جلسنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا السلام على الله
قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله
فذكره الى الصالحين ثم قال فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح فى
السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به
قال فى الاصل قال شريك وفى رواية عنه مثله قال فكان يعلمنا هن
كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل
السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر

ومابطن

ومابطن وبارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا و
ذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك
مثنين بها قابليها واتمها علينا انتهى ولفظ ابى داود هو هذا قال
شريك وحدثنا جامع عن ابى وايل عن عبد الله بمثله قال وكان يعلمنا
كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم الف قلوبنا الى
اخره انتهى وفى رواية للنسائى كنا نقول السلام على الله السلام
على جبريل وميكائيل فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الحديث ولمسلم و
اصحاب السنن عن ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك الى اخره وفى رواية سلام عليك سلام
علينا بغير الف ولام زاد البزار والاوسط كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد يقول تعلموا فانه لا صلاة الا بتشهد وللكبير فى الدعا بعد التشهد
سبحانك لا اله غيرك اغفر لى ذنبى واصلح لى عملى انك تغفر الذنوب لمن
تشاء وانت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لى يا تواب تب على يا رحمن ارحمنى
يا عفو اعف عنى يا رؤف اراف لى يا رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى
انعمت على وطوقنى حسن عبادتك يا رب اسئلك من الخير كله يا
رب افتح لى بخير واختم لى بخير واتنى شوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة وقنى السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك الفوز العظيم وفى رواية اللهم انا نسئلك من الخير كله عاجله
واجله ما علمنا منه وما لم نعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله
ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسئلك ما سئلك عبادك الصالحون
ونستعيذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا امنا فاغفر لنا

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وفى اخرى بضعف قال علمنى
صلى الله عليه وسلم التحيات لله الى قوله ورسوله وزاد اللهم صل
على محمد واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا
معهم اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلوات الله وصلوات المؤمنين
على محمد النبى الامى السلام عليه ورحمة الله وبركاته وللنسائى عن
ابى موسى رفعه اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات
لله الطيبات الصلوات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وله عن جابر كان صلى
الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبا
الله التحيات لله الى اخره تشهد ابن مسعود وزاد فى اخره اسال الله
الجنة واعوذ بالله من النار ولمالك ان ابن عمر كان يتشهد بسم
الله التحيات لله الصلوات الزاكيات لله السلام على النبى ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا فى الركعتين الاوليين
ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له واذا اراد ان يسلم قال السلام على
النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام وان سلم عليه احد
عن يساره ورد عليه زاد رزين وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم امره
بذلك وله ايضا عن عايشة كانت تقول اذا تشهدت التحيات
الطيبات الصلوت الزكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك

لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبى
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام
عليكم وله عن عمر وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات
لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبى
الى اخر تشهد ابن مسعود ولابى داود والترمذى كان ابن مسعود يقول
من السنة اخفا التشهد ابن سعيد رفعه مفتاح الصلاة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب
وسورة فى فريضة وغيرها للترمذى نافع ان ابن عمر كان اذا صلى اشار
باصبعه واتبعها بصره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهى
اشد على الشيطان من الحديد للبزار واحمد بلين الاسود كان
ابن مسعود يعلمنا التشهد فى الصلاة فياخذ علينا الالف والواو
للبزار وللكبير قلنا نحفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم كما نحفظ حروف
القران الواوات والالفات اليمنزى سالت الحسين بن على عن تشهد
على قال هو تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات
والطيبات الغاديات الرايحات الزاكيات المباركات الطاهرات لله
للكبير والاوسط الناعمات السابغات ابو الورد سمع عبد الله بن
الزبير يقول ان تشهد النبى صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله خير الاسماء
التحيات الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
وان الساعة اتية لا ريب فيها السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لى و
اهدنى للبزار والكبير بلين ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام

عليكم ورحمة الله لاصحاب السنن زاد النساى حتى يرى بياض خدّه
من ههنا وبياض خدّه من ههنا سمرة بن جندب قال اما بعد امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى وسط الصلاة او حين انقضائها
فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات الصلوات والملك لله
ثم سلموا على قاربكم وعلى انفسكم لابى داود جابر بن سمرة كنا اذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام
عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال صلى الله عليه وسلم على ما
ترمون بايديكم كانها اذناب خيل شمس[3] وانما يكفى احدكم ان يضع يده
على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله لمسلم والنساى وابى
داود وانما كان يكفى احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه
من عن يمينه ومن عن شماله عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسلم فى الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق
الايمن شيئاً للترمذى ابو هريرة رفعه حذف السلام سنة للترمذى
وابى داود عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا
ذا الجلال والاكرام لمسلم والترمذى واسع بن حيان كنت اصلى وابن
عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتى انصرفت
اليه من قبل شقى الايسر فقال ابن عمر ما منعك ان تنصرف عن
يمينك قال رايتك وانصرفت اليك فقال انك قد اصبت ان قائلا
يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت تصلى فانصرف حيث شئت
ان شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك لمالك ابن مسعود قال
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

[3] الشمس جمع شموس وهو من الدواب ما لا يكاد يستقر شغبا وبطرا

اى تخفيفه وترك اطالته ن

ابن عباس

ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته وفى رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بالتكبير هما للشيخين وابى والنساى الافعال الممتنعة فى
الصلاة والجائزة زيد بن ارقم كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام للستة الا مالكا ابن مسعود كنا نسلم على النبى
صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة
فترد علينا فقال ان فى الصلاة شغلا للشيخين والنساى وابى داود
وله فى رواية فقدمت عليه صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فلم
يرد على السلام فاخذنى ما قدم وما حدث فلما قضى الصلاة قال
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما حدث ان لا تكلموا فى الصلاة
فرد على السلام معاوية بن الحكم بينا انا اصلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم
بابصارهم فقلت واثكل اماه ما شانكم تنظرون تنظرون الى فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوننى لكنى سكت فلما صلى
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فبابى هو وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى فقال ان هذه
الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير
وقراءة القران او كما قال صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انى
حديث عهد بجاهلية وقد جاء بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تاتهم قال ومنا رجالا يتطيرون قال ذاك شىء يجدونه فى صدورهم

يقال كهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس نهاية ٢

فلا يصدّونهم قال ومنا رجال يخطّون قال كان نبيّ من الانبياء يخطّ
فمن وافق خطّه فذاك قال وكانت لى جارية ترعى غنمًا لى قبل احد والجوانية
فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل
من بنى ادم اسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فعظم ذلك علىّ قلت يارسول الله افلا اعتقها قال ايتنى بها
فاتيته بها فقال لها اين الله قالت فى السماء قال من انا قالت انت
رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة لمسلم وابى داود والنسائى
عمرو بن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن
فقرء فى الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل قرت عين ام ابراهيم للبخارى ابو الدردا قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة
الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا
يارسول الله قد سمعناك تقول فى الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله
قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار ليجعله فى وجهى فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت
العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه
والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا تلعب ولدان اهل المدينة
لمسلم والنسائى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم يتكلم فى الصلاة ناسيا
فبنى على ما صلّى للاوسط بلين ابن مسعود رفعه مرّ علىّ الشيطان فاخذته
فخنقته حتى لاجد برد لسانه فى يدى فقال اوجعتنى اوجعتنى لاحمد
بانقطاع معيقيب سئل النبى صلى الله عليه وسلم عمن يسوى التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة للستة الا الموطا ابو ذر
رفعه اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه

لاصحاب

لاصحاب السنن ولمالك مسح الحصا مسحة واحدة وتركها خير
من حمر النعم موقوف على ابى ذر وعنه رفعه لا يزال الله تعالى مقبلا على
العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه لابى
داود والنسائى عايشة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
فى الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
للشيخين والنسائى انس رفعه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء فى الصلاة فاشتد قوله فى ذلك حتى قال لينتهن عن
ذلك او لتخطفن ابصارهم للبخارى وابى داود والنسائى وللترمذى
قال له النبى صلى الله عليه وسلم يابنى اياك والالتفات فى الصلاة
فان الالتفات فى الصلاة هلكة فان كان ولا بد ففى التطوع لا فى
الفريضة ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ فى الصلاة
يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره للترمذى والنسائى معاذ بن انس
رفعه ان الضاحك فى الصلاة والملتفت فى المفقع اصابعه بمنزلة واحدة
لاحمد والكبير بلين جابر رفعه لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها
القهقهة للصغير ابو هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخصر فى الصلاة
للستة الا مالكا عايشة انها كانت تكره ان يجعل يده فى خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله للبخارى ولرزين قالت نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الاختصار
فى الصلاة وغيرها زياد بن صبيح الحنفى صليت الى جنب ابن عمر فوضعت
يدى على خاصرى فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة وكان صلى الله عليه
وسلم نهى عنه للنسائى وابى داود بلفظه اسماعيل بن امية سالت نافعا عن
الرجل يصلى وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلاة المغضوب
عليهم لابى داود ابو هريرة رفعه لا غرار فى صلاة ولا تسليم لابى داود وقال
احمد يعنى فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلاته فينصرف

اى شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئة الصلب فى الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام نهاية

عبارة الجامع قال ابو داود وقال احمد

الغرار النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها وهو فى الصلاة ان لا يتم اركانها كاملة وقيل الغرار النوم اى ليس فى الصلاة نوم واما التسليم ففيه وجهان على تقدير جره يكون المعنى ولا نقص فى تسليم وهو المسلم السلام عليك ويقول الراد وعليك وعلى تقدير النصب يكون المعنى لا نقص فى صلاة ولا تسليم فيها ولا نوم فى صلاة ولا تسليم فيها لان الكلام بغير كلام الصلاة لا يجوز فيها جامع الاصول

وهو فيها شاك عثمان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيها
ناساً يصلون رافعي ايديهم الى السّماء فشدد فيه لرزين ابن عمر خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلى
فقلت لبلال كيف رايته صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون
عليه وهو يصلى قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه الى اسفل وظهره الى
فوق للترمذى وابى داود بلفظه عايشة قالت جئت يوما من خارج و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت
فتقدم وفتح لى الباب ورجع القهقرى الى مصلاه فاتم صلاته وفى رواية
النسائى استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعاً و
الباب على القبلة ابو هريرة رفعه اقتلوا الاسودين فى الصلاة الحية والعقرب
هما لاصحاب السنن وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل فى الصلاة
وان يغطى الرّجل فاه للترمذى وابى داود بريدة رفعه ثلاث من الجفا
ان يبول الرجل قائما او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ فى
سجوده للبزار والاوسط ابو سلمة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك للترمذى
الازرق بن قيس كنا بالاهواز فقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ
جاء رجل فقام يصلى فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال ابو شعبة هو ابو برزة الاسلمى فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت
قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او
سبع او ثمان وشهدت تيسيره وانى ان كنت ارجع مع دابتى احب الى
من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق على للبخارى ولرزين نحوه وفيه فجاء
ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته

وتبعها

وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفيه قال امنزلى متراخ
فلو صليت وتركته لم آت اهلى الى الليل عايشة كان النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
للستة الا الترمذى ومن رواياته فاذا اراد ان يوتر ايقظنى ومنها قالت
ما يقطع الصلاة قال عروة فقلنا المراة والحمار فقالت ان المراة الدابة
سوء لقد رايتنى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة
كاعتراض الجنازة وهو يصلى ومنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فذكر الكلب والحمار والمراة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب و
الله لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانى على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لى الحاجة فاكره ان اجلس فاوذيه صلى الله
عليه وسلم فانسل من قبل رجليه ومنها كنت انام بين يدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام
بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ولاحمد عنها رفعته لا يقطع
صلاة المسلم شيء الا الحمار والكافر والكلب والمراة قالت عايشة يا
رسول الله لقد قرنا بدواب سوء ابو ذر رفعه اذا قام احدكم يصلى فانه
يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرّحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة
الرّحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراه والكلب الاسود قلت يا اباذر
ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخى
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتنى فقال الكلب الاسود
شيطان لمسلم واصحاب السنن الفضل بن عباس زارنا النبى صلى
الله عليه وسلم فى بادية ولنا كليبة وحمارة فصلى العصر وهما بين يديه
فلم يزجر ولم يوخر كثير بن كثير بن ابى وداعة عن بعض اهله عن جده انه
راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى مما يلى باب بنى سهم والناس يمرون بين

يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة هما لابى داود والنسائى قلت
جوّده القزوينى فقال كثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن ابيه
عن المطلب قال رايت النبى بنحوه ابو سعيد قال لا يقطع الصلاة شىء
وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان للستة الا الترمذى وفى
رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد فى يوم جمعة يصلى الى شىء
يستره فاراد شاب من بنى ابى مَعيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه
ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه
ما لقى من ابى سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن
ابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شىء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفى اخرى انه كان يصلى
فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدراه فلم يرجع فضربه فخرج الغلام
يبكى حتى اتى مروان واخبره فقال لابى سعيد لم ضربت ابن اخيك قال
ما ضربته وانما ضربت الشيطان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
بنحوه مالك بلغه ان سعد بن ابى وقاص كان يمر بين يدى الصفوف
والصلاة قائمة انس رفعه سترة الامام سترة من خلفه للاوسط
بضعف ابو جهيم رفعه لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى اربعين
يوما او شهرا او سنة للستة وللترمذى روى لان يقف احدكم مائة
عام ولمالك عن كعب الاحبار موقوفا لكان ان يخسف به خيرا له
الحديث يزيد بن نمران رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلى فقال اللهم اقطع

اثره

اثره قال فما مشيت عليها بعد وفى رواية قال قطع صلاتنا قطع الله اثره
لابى داود ابن عباس جئت انا وغلام من بنى عبد المطلب على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى فنزل ونزلت فتركنا الحمار امام الصف فما
بالاه للستة زاد ابو داود وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب فدخلتا
بين الصف فما بالى ذلك وفى رواية له اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه
يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهود والمجوسى والمرأة ويجزى عنه اذا
مروا بين يديه على قذفة بحجر وفى اخرى يقطع الصلاة المرأة الحائض و
الكلب وفى اخرى لا تصلوا خلف النيام ولا خلف المتحلقين ولا المتحدثين
وفى اخرى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى فذهب جدىٌ يمر بين يديه
فجعل يتقيه وفى اخرى عن ابن عمرو بن العاص فجاءت بهيمة تمر بين يديه
فما زال يدرؤها حتى الصق بطنه بالجدار ومرت ومن رواية ابو هريرة
رفعه اذا صلى احدكم فيجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان
لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه ولابى داود وقال قالوا الخط
بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال طلحة بن عبيد الله رفعه اذا وضع
احدكم بين يديه مثل مؤخر الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك لمسلم
والترمذى وابى داود وقال قال عطا اخرة الرحل ذراع فما فوقه سبرة بن
معبد رفعه يستتر الرجل فى صلاته السهم واذا صلى احدكم فليستتر بسهم
لاحمد والموصلى والكبير ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم
العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء للشيخين وابى داود وعنه
انه صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلى اليها للشيخين وابى داود
والترمذى وهو لمالك موقوفا المقداد بن الاسود ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن جانبه

الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدًا سهل بن ابي حثمة رفعه اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته هما لابي
داود ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص فاذا سجد
وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايته صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من
السجود اعادها للستة الا الترمذي عايشة رفعته اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه للستة ابن عباس
انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فجعل
يحله فلما انصرف قال لابن عباس مالك ولراسي فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
لمسلم وابي داود والنساي وهما عن ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي وهو يصلي قايما وقد عقص ضفره
في قفاه فحلها فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلاتك
ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل
الشيطان يعني مغرز ضفره عبد الله بن الارقم وكان يؤم اصحابه فحضرت
الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغايط فليبدأ به قبل الصلاة لاصحاب
السنن والموطا وله عن زيد بن اسلم ان عمر قال لا يصلين احدكم وهو
ضام بين وركيه عايشة قال ابن ابي عتيق تحدثت انا والقاسم
عند عايشة وكان رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عايشة
مالك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني علمت من اين اتيت

هذا

هذا ادبته امه وانت ادبتك امك فغضب القاسم واضب عليها
فلما راى مايدة عايشة قد اتي بها قام قالت الى اين قال اصلي قالت اجلس
قال اني اصلي قالت اجلس غُدَرُ اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان لابي داود
ومسلم بلفظه ابن عباس رفعه اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض
عينيه للطبراني بمدلس ابن عمرو بن العاص رفعه لا يصلين احدكم
وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان للكبير والاوسط بلين ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح العرق عن وجهه في الصلاة
للكبير بضعف الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته
في الصلاة للموصلي بارسال الحسن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
رفعه العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقي و
الرعاف من الشيطان للترمذي ابن مسعود قال اذا اقيمت الصلاة
فلا تخرج منها الى غيرها للطبراني عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبيت فيناديه بلال فيغتسل ثم يخرج فيصلي فاسمع بكاه للموصلي
مطولا مطرف عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي
صدره ازيز كازيز الرحا من البكا لابي داود وللنساي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل فضل صلاة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلاة
ابو هريرة رفعه تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين
جزءا لمالك والترمذي وللشيخين والنساي بزيادة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وعنه رفعه صلاة الرجل في جماعة
تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة

٤ غُدَرُ معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالندا في الغالب نهايه

لم يخط خطوة الا رفعت له درجة وحطت عنه خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة للستة الا النساى
وفي رواية اذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه
وزاد اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه او يحدث فيه
وزاد في الموطا قال فان قام من مصلاه وجلس في المسجد ينتظر الصلاة
لم يزل في صلاة حتى يصليها ابو سعيد رفعه صلاة الجماعة افضل
من الفذ بسبع وعشرين درجة للبخاري وابي داود وزاد فاذا صلاها المنفرد
في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين ابن عمر رفعه صلاة
الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة للستة الا ابا داود
ابو هريرة وابن عباس رفعا ان من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس
المكتوبات في جماعة كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع و
حشره الله في اول زمرة من التابعين وكان له في كل يوم وليلة
حافظا عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله للاوسط بمدلس
ابو الدردا رفعه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة
الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب من
القاصية قال قال السايب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة زاد رزين
وان ذئب الانسان الشيطان واذا خلا به اكله لابي داود والنساى
ابو سعيد جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على
هذا فقام رجل فصلى معه للترمذي وابي داود عثمان رفعه من صلى
العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما
صلى الليل كله لمالك ومسلم بلفظه ولابي داود والترمذي من شهد
العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر

في جماعة كان له قيام ليلة عايشة رفعته لو يعلم الناس ما في شهود
العتمة ليلة الاربعاء لاتوها ولو حبوا ابن عمر رفعه من صلى العشاء
في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة
القدر هما للاوسط بضعف ابي بن كعب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا
لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون
ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف
الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل
ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل
وما كثر فهو احب الى الله لابي داود والنساى انس رفعه من صلى
اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبيرة الاولى كتب الله براءتين براءة من
النار وبراءة من النفاق للترمذي عمر رفعه من صلى في مسجد جماعة
اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة كتب الله له عتقا من
النار لرزين ابن عباس سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا
يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هذا في النار للترمذي ابو امامة رفعه
من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى المسجد الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره
كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين لابي داود
ابي بن كعب كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه
وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له او قلت له اشتريت حمارا تركبه في
الظلما وفي الرمضا قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان
يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية اعطاك الله ذلك

كله اعطاك الله ما احتسبت كله اجمع لمسلم وابى داود ابوهريرة رفعه
الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا لابى داود جابر قال خلت البقاع
حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد قالوا نعم فقال بنى
سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا
لنا تحولنا لمسلم وللبخارى عن انس نحوه وفيه فكره صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ
على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن
الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا
المختلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتموها لضللتم وما من رجل
يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله
له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه درجة ويحط عنه بها سيئة
ولقد رايتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان
الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف لمسلم وابى داود
والنسائى بريدة رفعه بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيمة لابى داود والترمذى ابوهريرة رفعه منتظر الصلاة بعد
الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه وهو فى الرباط
الاكبر لاحمد والاوسط وعنه رفعه ما توطن احد المساجد للصلاة
والذكر الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب لغايبهم اذا
قدم عليهم للقزوينى ابن عباس رفعه اتانى الليلة ات من ربى فقال لى يا محمد
قلت لبيك ربى وسعديك قال اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا
اعلم فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى او قال فى نحرى
فعلمت ما فى السموات وما فى الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال
يا محمد اتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم فى الدرجات والكفارات

البشش فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسئلة والاقبال عليه نهاية

ونقل الاقدام

ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى المسبرات المكروهات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير وكان من
ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا
صليت فقل اللهم انى اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون
قال والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل و
الناس نيام للترمذى احكام الجماعة والامام والماموم ابوهريرة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس قايد
يقودنى الى المسجد فسئل ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه قال
هل تسمع الندا قال نعم قال فاوجب لمسلم والنسائى وعنه رفعه اثقل
صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يصلى
بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار للستة وزاد فى رواية والذى نفسى
بيده ولو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهدا
لعشا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة باردة او ذات مطر فى السفر ان يقول الا صلوا فى رحالكم
للستة الا الترمذى ابن عباس رفعه من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التى صلى
لابى داود ابن مسعود البدرى يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان
كانوا فى القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء
فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه
لمسلم واصحاب السنن وفى رواية لا يؤم الرجل فى بيته ولا فى سلطانه

المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح نهاية

ولا يجلس على تكرمته الا باذنه ابن عمر رفعه من أمّ قوما وفيهم من
هو اقرء لكتاب الله منه لم يزل في سفال الى يوم القيمة للاوسط مالك
بن الحويرث رفعه اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم لاصحاب السنن
عمرو بن سلمة كنا بحاضر يمرّ بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رجعوا اخبرونا انه قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا
فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومه فعلّمهم الصلاة وقال يؤمّكم اقرؤكم وكنت اقرؤهم لما
كنت احفظ فقدموني فكنت أؤمّهم وعلي بردة صغيرة اذا سجدت
انكشفت عني فقالت امرأة واروا عنا عورة قارئكم فاشتروا الي قميصا
عمانيا فما فرحت بشيء بعد الاسلام ما فرحت به فكنت أؤمّكم وانا
ابن سبع سنين او ثمان للبخاري والنسائي وابي داود بسياقه ابن
عمر لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمّهم سالم مولى ابي
حذيفة وفيهم عمر للبخاري وابي داود عايشة كان يؤمّها عبدها
ذكوان من المصحف للبخاري وفي ترجمة باب انس استخلف النبي
صلى الله عليه وسلم ابن امّ مكتوم يؤمّ الناس وهو اعمى لابي داود ام ورقة
بنت نوفل قلت يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرّض المرضى واداوي
الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها صلى الله عليه وسلم قري في بيتك
فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكانت قرأت القران
فاستأذنته صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها و
كانت دبّرت غلاما وجارية فقاما اليها بالليل فغمّاها بقطيفة لها
حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين
علم فليجئ بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب في المدينة وكان صلى
الله عليه وسلم يزورها في بيتها وامرها ان تؤمّ اهل دارها قال عبد الرحمن

فانا رايت

بحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان وهو فاعل بمعنى مفعول نهاية

فانا رايت مؤذنها شيخا كبيرا لابي داود عمر الانصاري سالت واثلة
بن الاسقع عن خلف القدري فقال لا تصل خلفه وانا لو كنت صليت
خلفه لاعدت صلاتي للكبير بلين معاذ رفعه اطع كل امير وصل
خلف كل امام ولا تسبّن احدا من اصحابي للكبير بانقطاع شيخ من
طي قال امّ ابن مسعود على مسجد لنا فتقدم رجل منهم فقرء بفاتحة
الكتاب ثم قال نحج بيت ربنا ونقضي الدين وهو مثل القطوات يهوين
فقال عبد الله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق
فانصرف عبد الله للكبير وفيه شيخ من طي عبيد الله بن عدي
قال لعثمان وهو محصور انك امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلي
لنا امام فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا
فاجتنب اساءتهم للبخاري ابن عمرو بن العاص رفعه ثلاثة لا
يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محرّره لابي داود ابو امامة
ثلاثة لا يجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت
وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون للترمذي جابر
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلي بقومه فاخّر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء فصلى معاذ معه ثم جاء يؤمّ قومه
فقرء البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان
فقال ما نافقت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي
ثم يرجع فيؤمّنا فقرء سورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت اقرء
بكذا اقرء بكذا قال ابو الزبير سبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى
وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تصنع يا ابن اخي اذا

صليت قال اقرء بفاتحة الكتاب واسئل الله الجنة واعوذ به من النار
والى لا ادرى ما دندنتك ودندنة معاذ فقال صلى الله عليه وسلم انى
ومعاذ حول هاتين للشيخين والنساى وابى داود بلفظه ابو هريرة
رفعه اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيه الضعيف والسقيم والكبير
للستة زاد فى رواية وذا الحاجة انس رفعه انى لادخل فى الصلاة اريد
ان اطيلها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى لما اعلم من وجد امه
من بكائه للشيخين والترمذى والنساى سالم بن النضر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلاة فى المسجد اذا راهم قليلا جلس
واذا راهم جماعة صلى لابى داود المغيرة رفعه لا يصلى الامام فى موضعه
الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتحول لابى داود ابو هريرة رفعه ايعجز احدكم
ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله لابى داود وللبخارى يذكر
عنه رفعه لا يتطوع الامام فى موضعه ولم يصح وله عن نافع كان
ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ام
سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا
فنرى والله اعلم لكى ينصرف النسا قبل ان يدركهن الرجال لابى داود
والنساى والبخارى بلفظه ثوبان رفعه ثلاثة لا يحل لاحد ان
يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان
فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل
فقد خانهم ولا يصلى وهو حقن حتى يخفف للترمذى وابى داود بلفظه
ابو قتادة بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا للشيخين وعنه رفعه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

الترمذى ان يتكلم الرجل بالكلام يسمع نغمته وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير فى نحوهما للجنة والنار نهاية م

اى اصواتهم نهاية

قد خرجت

قد خرجت وعليكم بالسكينة للستة الا الموطا ابو بكرة انه انتهى
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد للبخارى
وابى داود والنساى مالك قال كان ابن مسعود اذا عجل يدب
الى الصف راكعا وزيد بن ثابت مثله ابن مسعود قال اذا ركع
احدكم فمشى الى الصف فان دخل فى الصف قبل ان يرفعوا رؤسهم
فانه يعتد بها واذا رفعوا رؤسهم قبل ان يصل الى الصف فلا يعتد
بها للكبير وفيه زيد بن احمر مطرف بن عامر لا يقول القوم الامام
سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد لابى داود سهل
بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان
بينهم شر فخرج يصلح بينهم فى اناس فحبس وحانت الصلاة فجاء
بلال الى ابى بكر فقال هل لك ان تؤم الناس قال نعم فاقام بلال وتقدم
ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى
الصفوف حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيق وكان
ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهب يتاخر فاشار اليه ان امكث مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى حتى قام فى الصف
فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شىء فى الصلاة اخذتم فى
التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شىء فى صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا
التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلى بالناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى

رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة الا الترمذى وفى رواية انه صلى
الله عليه وسلم قال لبلال اذا حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابابكر
فليصل بالناس بنحوه وفيه قال عيسى ابن ايوب التصفيق تضرب
باصبعين من يمينها على كفها اليسرى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة لابى
داود ابن مسعود قال اذا تعايا الامام فلا يردن عليه فانه كلام بكبير
عبادة بن الصامت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض
الصلوات التى يجهر فيها فالتبست عليه قرائة فلما انصرف اقبل علينا
وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا
تفعلون انا اقول مالى انازع القران فلا تقرؤا بشيئ من القران اذا
جهرت الا بام القران لاصحاب السنن ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها فقال هل قرء معى احد منكم
انفا قال رجل نعم فقال صلى الله عليه وسلم انا اقول مالى انازع القران فا
نتهى الناس عن القرائة فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك لمالك واصحاب
السنن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل
يقرؤ خلفه سبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرء فقال
رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها لمسلم وابى داود و
النسائى ابن عمر كان اذا فاته شيئ من الصلاة مع الامام فيما جهر
فيه الامام انه اذا اسلم الامام قام عبد الله فقرء لنفسه فيما يقضى
وجهر لمالك شبيب بن روح عن صحابى ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الصبح فقرء الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام
يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك
للنسائى مسعود بن يزيد المالكى ان النبى صلى الله عليه وسلم يقرء فى الصلاة

فترك

فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا فقال
فهلا ذكرتنيها فقال كنت ارى انها نسخت لابى داود مالك بلغنى ان
النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة يجهر فيها فاسقط اية فقال
يا فلان هل اسقطت فى هذه السورة من شيئ قال لا ادرى ثم سئل
اخر حتى سئل اثنين وثلاثة كلهم يقول لا ادرى فقال هل فيكم ابى قالوا
نعم قال فهو طها اذا يا ابى هل اسقطت فى هذه السورة من شيئ قال نعم اية كذا
قال ما منعك ان تفتحها على قال ظننت انها نسخت او رفعت ثم قال
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما
تلى عليهم منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بنى اسرائيل
فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد
بقلبه مع بدنه لرزين ابن اسحق رفعه لا يفتح على الامام فى الصلاة لابى
داود بانقطاع ابن عمر سئله رجل انى اصلى فى بيتى ثم ادرك الصلاة
فى المسجد مع الامام افاصلى معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلاتى
قال ابن عمر او ذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجعل ايتهما شاء للموطا
يزيد بن عامر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فجلست
ولم ادخل معهم فى الصلاة فلما انصرف رانى جالسا فقال الم تسلم يا يزيد
قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس
فى صلاتهم قال انى كنت صليت فى منزلى واحسب ان قد صليت فقال
اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت
تكن لك نافلة وهذه مكتوبة لابى داود ابن مسعود رفعه كيف بكم
اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها قلت فما تامرنى
ان ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك
معهم سبحة لابى داود سليمان مولى ميمونة اتيت ابن عمر على البلاط

والناس يصلون فقلت الا تصلي معهم قال صليت واني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين لابي داود والنسائي نافع ان ابن
عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعدلهما
لمالك ابو هريرة رفعه يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم
وعليهم للبخاري وعنه رفعه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة لمسلم واصحاب السنن وعنه قال ابو الشعثا كنا قعودا
في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو
هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم لمسلم واصحاب السنن احكام الصفوف وشرائط
الاقتدا ابو مسعود البدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا للنسائي ومسلم
وابي داود ولهما وللترمذي عن ابن مسعود نحوه وفيه واياكم
وهيشات الاسواق بعد ثم الذين يلونهم ابن عباس صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه
للستة مسعود غلام فروة حضرت الصلاة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد عرفت الاسلام
وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صدر ابي بكر فقمنا خلفه للنسائي في قصة ابو مالك الاشعري الا
احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصف
الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم لابي داود ابن عباس صليت
جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعايشة خلفنا تصلي معنا

الهيشة الاختلاط وكثرة الغلط ويروى وهوشات بالواو الجامع

للنسائي سمرة بن جندب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا
ثلاثة ان يتقدمنا احدنا للترمذي ابو هريرة رفعه خير صفوف
الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها
اولها لمسلم واصحاب السنن انس رفعه سووا صفوفكم فان تسوية
الصف من تمام الصلاة للشيخين وابي داود والنسائي وفي رواية
رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده
اني لارى الشيطان يتخللكم ويدخل من خلل الصفوف كانها الحذف
وفي اخرى استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاريكم
من خلفي كما اريكم من بين يدي ابن عمر رفعه اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه
الله للنسائي وابي داود بلفظه عايشة رفعته من سد فرجة في
صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة للاوسط بلين
ابن عباس قال عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة منه واياكم
والصف بين السواري للاوسط وللكبير بضعف وعنه رفعه من
عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران للكبير بمدلس
ابن مسعود قال انما كرهت الصلاة بين السواري للواحد والاثنين
للكبير ابن عباس رفعه من نظر الى فرجة في صف فليسدها بنفسه
فان لم يفعل فمر مار فليتخط على رقبته فانه لا حرمة له للكبير بضعف
عبد الحميد بن محمود صلينا خلف امير فاضطرنا الناس فصلينا
بين الساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب السنن وابصة بن معبد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره

الحذف الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذناب يجاء بها من جرش اليمن نهاية

ان يعيد الصلاة للترمذى وابى داود بلفظه العرباض بن سارية
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الصف الاول ثلاثا وعلى الثانى
واحدة عايشة رفعته لايزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى
يؤخرهم الله فى النار لابى داود ابن عباس رفعه من ترك الصف
الاول لمخافة ان يؤذى احدا اضعف الله له اجر الصف الاول
للاوسط بضعف البراء كان رسول الله صلى الله صلى الله عليه
وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا و
مناكبنا ويقول لاتختلفوا فتختلف قلوبكم لابى داود والنساى
حطان بن عبد الله الرقاشى صلى بنا ابو موسى فلما كان فى القعدة
قال رجل اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلم سلم ابو موسى قال ايكم
القايل هذه الكلمة فأرم القوم فقال يا حطان لعلك قلتها قلت
لا ولقد خشيت ان تبكعنى بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام
يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك لمسلم و
ابى داود والنساى بلفظه ابو هريرة رفعه انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا للشيخين وابى داود والنساى انس سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا

اى سكتوا

بكعته اذا استقبلته بما يكره من القول
الجامع

قال الخطابى هذا مردود الى قوله
واذا قرء غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين
يجبكم الله عز وجل يريد ان
كلمة امين يستجاب بها الدعاء
الذى تضمنته السورة او الاية
كانه قال فتلك الدعوة مضمنة
بتلك الكلمة او معلقة بها
ونحوها من الكلام
حام

واذا سجد

واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين
للستة وللبخارى قوله اذا صلى جالسا فصلوا جالسا هو فى مرضه
القديم وقد صلى فى مرضه الذى مات فيه جلوسا والناس خلفه
قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من امره صلى الله
عليه وسلم ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن حمده قال ربنا ولك الحمد للقزوينى وعنه رفعه اما يخشى احدكم
رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس
حمار او صورته صورة حمار للستة الا مالكا وللكبير ان يحول الله
راسه راس كلب وعنه قال الذى يرفع ويخفضه قبل الامام
فانما ناصيته بيد شيطان لمالك البراء كنا نصلى خلف النبى
صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض للستة الا مالكا
ابو هريرة رفعه من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد
ادرك الصلاة كلها للشيخين ولابى داود اذا جئتم الى الصلاة
ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد
ادرك الصلاة وللموطا نحو ذلك موقوفا ابن مسعود فى الذى
يفوته بعض الصلاة مع الامام قال يجعل ما يدرك مع الامام
اخر صلاته للكبير وله بلين ان جندبا ومسروقا ادركا ركعة
من المغرب فقرء جندب ولم يقرء مسروق خلف الامام فلما سلم
الامام قاما يقضيا فجلس مسروق فى الثانية والثالثة وقام
جندب فى الثانية فلم يجلس فلما انصرفا تذاكرا ذلك فاتيا ابن
مسعود فقال كل قد اصاب واصنع كما يصنع مسروق همام بن الحارث

ان حذيفة ام الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه
فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال
تذكرت حين مددتني عمار ام الناس بالمداين وهو على دكان والناس
اسفل منه فتقدم حذيفة اليه فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله من
الدكان فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم
فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي هما لابي داود سهل
بن سعد انه سئل من اي شيء المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه حين وضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرء وركع وركع الناس ثم رفع راسه
ثم رجع القهقري فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ففعل مثل ذلك
فهذا شانه للشيخين وابي داود والنسائي **سجود السهو والتلاوة
والشكر** عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك للستة وفي رواية فقام في الركعتين فسجد فقضى
بنحوه ابو سعيد رفعه اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا
او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم سجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما
لاربع كانتا ترغيما للشيطان للستة الا البخاري وفي رواية ابي داود
فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت
ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان
عبد الرحمن بن عوف رفعه اذا سهى احدكم في صلاته فلم يدر واحدة
صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى او ثلاثا فليبن

على ثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى او اربعا فليبن على ثلاث ويسجد
سجدتين قبل ان يسلم للترمذي ابو هريرة صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت قال صدق
ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع راسه وكبر وفي رواية انه اتى جذعا في قبلة المسجد فا
ستند اليه مغضبا وقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
فنظر يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم
كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وفي اخرى
قلت لابن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة
للستة بلفظ الشيخين وفي اخرى انه صلى العصر فسلم في ركعتين
فقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن
فقال كان بعض ذلك بنحوه وفي اخرى صلى ركعتين من صلاة الظهر
ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم فقال اقصرت الصلاة بنحوه ابو بكر
بن سليمان بن ابي حثمة بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع
ركعتين من احدى صلاتي النهار الظهر والعصر فسلم من اثنتين
فقال ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا
رسول الله ام نسيت فقال ما قصرت الصلاة وما نسيت فقال
ذو الشمالين قد كان بعض ذلك فاقبل صلى الله عليه وسلم على الناس

فقال اصدق ذوا اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم ما بقي من الصلاة
ثم سلم مالك ولابي داود بنحوه وفيه فلم يسجد سجدتي السهو **ابن
مسعود** صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسًا فقلنا يا رسول
الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسًا فقال انما انا
بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي
السهو للستة الا مالكا وفي رواية قال ابراهيم بن سويد صلى بنا علقمة
الظهر خمسًا فقالوا يا ابا شبل قد صليت خمسًا قال كلا ما فعلت
قالوا بلى وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت قال لي
وانت يا اعور تقول ذلك قلت نعم فانفتل فسجد سجدتين ثم
سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم خمسًا فلما
انفتل توشوش القوم منهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل
زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسًا فانفتل ثم سجد
سجدتين ثم سلم ثم قال انا بشر مثلكم انسى كما تنسون **عمران**
بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث
ركعات ثم دخل منزله فقال اليه رجل يقال له الخرباق وكان في
يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر
رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة
ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم لمسلم وابي داود والنسائي **ثوبان**
رفعه لكل سهو سجدتان بعد السلام لابي داود **المغيرة** قال الشعبي
صلى بنا فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى
بقية صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل للترمذي ولابي داود عن زياد بن علاقة
صلى بنا المغيرة بنحوه الا انه قال فلما تم صلاته سجد سجدة قبل السلام

ثم سلم

ثم سلم **عبادة** بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل
سها في صلاته فلم يدر كم صلى قال ليعد صلاته ويسجد سجدتين قاعدًا
للكبير بانقطاع **عايشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى قبل التمام فسجد
سجدتي السهو قبل ان يسلم وقال من سهى قبل التمام سجد سجدتي السهو
قبل ان يسلم واذا سهى بعد التمام سجد سجدتي السهو بعد ان يسلم للاوسط
بلين **قتادة** ان انسا جهر في الظهر والعصر فلم يسجد للكبير بمختلط
ابن مسعود رفعه ليس في صلاة الخوف سهو للكبير بضعف **معاوية**
بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يومًا فسلم وقد بقيت من الصلاة
ركعة وخرج فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل
المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك
الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت هذا هو
فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله لابي داود والنسائي **ابن مسعود** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتي السهو للنسائي **مالك**
بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى وانسى لاسن **ابو جمعة**
حبيب بن سباع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر
فقال لاصحابه هل رايتموني صليت العصر قالوا لا فامر المؤذن فاذن
ثم اقام فصلى العصر نقض الاولى ثم صلى المغرب لاحمد والكبير **ابو هريرة**
رفعه اذا قرء ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا
ويلتي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت
فلي النار لمسلم **ابن عمر** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته
في غير وقت صلاة للشيخين وابي داود وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
قرء عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض

حتى ان الراكب يسجد على يديه ربيعة بن عبد الله ان عمر قرء يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى
كانت الجمعة القابلة قرء بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد
عمر لمالك والبخارى ابو تميمة الهجيمى كنت اقص بعد صلاة الصبح فاسجد
فنهانى ابن عمر فلم انته ثلاث مرات ثم عاد فقال انى صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا
حتى تطلع الشمس لابى داود سالم كان ابن عمر اذا قرء بالسجدة بعد
الصبح مالم يسفر لرزين ابن عمرو بن العاص اقرانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة سجدة فى القران منها ثلاث فى المفصل وفى سورة
الحج سجدتان ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يسجد فى شيء من المفصل
منذ تحول الى المدينة هما لابى داود ابو الدردا رفعه ان فى القران احدى عشرة
سجدة لابى داود والترمذى عقبة بن عامر قلت يا رسول الله افى الحج
سجدتان قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما للترمذى وابى داود
ولمالك عن عمر قرء الحج فسجد فيها سجدتين وقال ان هذه السورة
فضلت بسجدتين ابن عباس قال له مجاهد اسجد فى ص فقرء
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهديهم اقتده فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى به للبخارى وله وللترمذى وابى
داود رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود
وقد رايت صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وللنسائى انه صلى الله عليه
وسلم سجد فى ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو
سعيد قرء النبى صلى الله عليه وسلم سوره ص فلما بلغ السجدة نزل
فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما اخر قرءها فلما بلغ السجدة

تشزن الناس

التشزن التاهب والتهيء للشيء والاستعداد له
نهاية
٢

تشزن الناس للسجود فقال انما هى توبة نبى ولكنى رايتكم تشزنتم
فنزل وسجد وسجدوا لابى داود وعنه انه راى رؤيا يكتب ص
فلما بلغ سجدتها راى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب
ساجدا قال فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها
لاحمد ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قرء والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفينى هذا ولقد رايته بعد قتل كافرا
للشيخين وابى داود والنسائى وفى رواية اول سورة نزلت فيها سجدة
النجم وفيها ان الشيخ امية بن خلف ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس للبخارى والترمذى المطلب بن ابى وديعة قرا النبى
صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم وسجد من عنده فرفعت راسى
وابيت ان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب للنسائى مخرمة بن
نوفل قال لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام اسلم
اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلوة حتى ان كان ليقرا
السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام
حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة وابو جهل وغيرهما وكانوا
بالطائف فى ارضهم فقالوا اتدعون دين ابائكم فكفروا للكبير بلين
زيد بن ثابت قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد
فيها للستة الا مالكا وقال ابو داود وكان زيد الامام فلم يسجد
وفى رواية النسائى ان عطا سئل زيدا عن القرائة مع الامام
فقال ولا قرأت مع الامام فى شيء وزعم انه قرأ على النبى صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد ابو هريرة انه صلى العشاء بالانشقاق

فسجد فقيل له ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه للستة الا الترمذي ولمسلم واصحاب
السنن قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك ابن مسعود قال من قرأ الاعراف والنجم واقرأ
باسم ربك فان شاء ركع وقد اجزاء عنه وان شاء سجد ثم قرأ السورة
وفي رواية قال اذا كانت السجدة اخر السورة فاركع ان شئت او
اسجد فان السجدة مع الركعة للكبير عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته لاصحاب السنن ابن عباس
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة و
انا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجد الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي
عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره
الرجل عن الشجرة للترمذي ابو بكرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء
امر سرورا وبشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى للترمذي وابي داود
بلفظه سعد خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة نريد مكة فلما
كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا
ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا وذكر احمد ثلاثا
قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت
لربي ساجدا ثم رفعت راسي فسالت ربي فاعطاني الثلث الاخر
فخررت ساجدا لربي لابي داود ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى يوم

صلى يوم بشر براس ابي جهل ركعتين للقزويني بمجهول فصل صلاة
الجمعة ووجوبها الا لعذر وغسلها وغير ذلك ابو هريرة رفعه من
اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر للستة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جاء
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر وفي اخرى مثل المهجر الى
الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي
بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة وفي اخرى نحوه باسقاط
البطة وذكر عصفور بعد الدجاجة ولمسلم وابي داود والترمذي من
توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين
الجمعة وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا سلمان
رفعه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن
من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى للبخاري والنسائي اوس بن اوس الثقفي رفعه من غسل واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام ومن لم يلغ واستمع كان
له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها لاصحاب السنن ابو بكر
وعمران بن حصين رفعاه من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه
فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة واذا انصرف
من الصلوة اجيز بعمل مائتي سنة للكبير والاوسط بلين ابن عمرو

بن العاص رفعه يحضر الجمعة ثلاث نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه
منها ورجل حضرها بدعا فهو رجل دعا ان شاء الله اعطاه وان شاء منعه
ورجل حضرها بانصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي
كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها علي قال هو على المنبر في الكوفة اذا
كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس
بالترابيث والربايث ويبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على
ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى
يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر
فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع
فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان
جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر لغا كان له كفل من
وزر ومن قال يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته
تلك شيء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عمرو بن العاص رفعه
من اغتسل يوم الجمعة ومس طيب امرأته ان لها ولبس من صالح ثيابه ثم
لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن
لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ابن عمرو بن العاص رفعه
الجمعة على من سمع النداء طارق بن شهاب رفعه الجمعة حق واجب
على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او
مريض خمستها لابي داود رجل من اهل قبا عن ابيه وكان من الصحابة
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا ابو هريرة
رفعه الجمعة على من اواه الليل الى اهله هما للترمذي ابو سعيد

جمع تربيثه وهي المراة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا و تربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة والربث عن الامر الحبس و التثبيط نهاية

خطبنا

خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم في مقامي
هذا في ساعة هذه في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة من تركها من
غير علة مع امام عادل وامام جاير فلا جمع له شمله ولا بورك له
في امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له الا ولا بر له الا ولا صدقة له
للاوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي ابو الجعد الضمري وكانت
له صحبة رفعه من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه لاصحاب
السنن ابو هريرة رفعه الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من
الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجي الجمعة
فلا يجي ولا يشهدها وتجي الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه للقزويني
بضعف وعنه رفعه لينتهين اقوام على ودعهم الجمعات وليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين لمسلم والنسائي علقمة خرج
مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة
ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول
والثاني والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد للقزويني
ابن مسعود رفعه لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم لمسلم سمرة بن جندب رفعه
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف
دينار لابي داود والنسائي وفي رواية فليتصدق بدرهم او نصف
درهم او صاع حنطة او نصف صاع ابن عباس قال لمؤذنه في يوم
مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في

الطين والدحض والذلل للشيخين وابى داود ابو سعيد رفعه غسل
الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد للستة
الا الترمذى قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
فالله اعلم ابو هريرة ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل عثمان
فناداه عمر اية ساعة هذه قال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلى
حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضات فقال عمر والوضوء
ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل للستة الا النسائى عايشة قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالى فياتون فى العبا ويصيبهم
الغبار والعرق فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان وهو عندى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا للشيخين وابى داود والنسائى سمرة بن جندب رفعه
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل لاصحاب
السنن يحيى بن سعيد بلغه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم
لو اتخذ ثوبين للجمعة سوى ثوبى مهنته لمالك عايشة كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسها فى جمعته فاذا انصرف طوينا هما
الى مثله للاوسط والصغير بلين ابو عبيدة رفعه ما من الصلوات
صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة وما احسب من
شهدها منكم الا مغفورا له للبزار والكبير والاوسط بضعف
ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه
يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة للبزار والاوسط بلين عايشة
رفعته من قلم اظفاره يوم الجمعة وقى من السوء الى مثلها ابو هريرة
رفعه اكثروا الصلاة على فى الليلة الزهرى واليوم الازهر فان صلاتكم

انتابه اذا قصده مرة بعد اخرى نهاية

تعرض

تعرض على هما للاوسط بضعف ابو سعيد رفعه خمس من عملهن
فى يوم كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة وراح الى الجمعة و
شهد جنازة واعتق رقبة وسقط وعاد مريضا والله اعلم للموصلى
وللاوسط بلين عن ابى امامة رفعه من صلى الجمعة وصام يومه وعاد
مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له وقت الجمعة ونداؤها
وخطبتها وما يتعلق بذلك انس كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
الجمعة حين يميل الشمس للبخارى وابى داود والترمذى وللبخارى
فى اخرى كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة و
اذا اشتد الحر برد بالصلاة يعنى الجمعة سهل بن سعد ما كان نقيل
ولا نتغذى الا بعد الجمعة للشيخين وابى داود والترمذى سلمة
بن الاكوع كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان فىء للشيخين وابى داود والنسائى السايب بن يزيد كان
الندا يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
الندا الثالث على الزورا فثبت الامر على ذلك للبخارى واصحاب السنن
جابر بن سمرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم
يقوم فيخطب قائما فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد
كذب والله صليت معه اكثر من الفى صلاة لمسلم وابى داود والنسائى
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس
اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم
ثم يقوم فيخطب للستة الا مالكا كعب بن عجرة دخل المسجد وعبد
الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب
قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك

عبارة المجمع قلت وسقط وعاد مريضا فيما احسبه ه

قائما لمسلم والنساى عمارة بن رؤيبة انه راى بشر بن مروان على المنبر
رافعا يديه فقال قبح الله تينك اليدين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماكان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة لمسلم واصحاب
السنن الحكم بن الحزن الكلفى شهد الجمعة مع النبى صلى الله عليه وسلم فقام
متوكئا على عصى او قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن
سددوا وابشروا لابى داود جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن
بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله
ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى لمسلم والنساى ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة
ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله شيئا وفى رواية ان يونس سئل ابن شهاب عن تشهد
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فذكر نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى و
نسئل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه انما نحن به وله لابى داود جابر بن سمرة كانت
صلاة النبى صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرء بايات من

القران

القران ويذكر الناس وفى رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هو كلمات يسيرات لمسلم واصحاب السنن
عمار رفعه ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة وان من البيان سحرا لمسلم ولابى
داود ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على
المنبر استقبلناه وجوهنا للترمذى ابو هريرة رفعه كل خطبة ليس
فيها تشهد فهى كاليد الجذما لابى داود والترمذى زيد بن ارقم ان النبى
صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد ابو هريرة رفعه كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد فهو اجذم لهما لابى داود كعب بن مالك رفعه احضروا الذكر
وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر فى الجنة وان
دخلها لابى داود ابو رفاعة العدوى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدرى ما دينه فاقبل على وترك خطبته حتى انتهى الى فاتى بكرسى
حسبت قوايمه حديدا فقعد عليه وجعل يعلمنى ثم اتى الخطبة فاتم
اخرها لمسلم والنساى عثمان كان يقول فى خطبته قل ما يدع ذلك
اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذى
لا يسمع من الحظ ما للمنصت السامع فاذا اقامت الصلوة فاعدلوا
الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلوة
ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان
قد استوت فيكبر لمالك ابو هريرة رفعه اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت للستة انس كان النبى صلى
الله عليه وسلم يكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر لاصحاب السنن عبيد الله
بن ابى رافع استخلف مروان ابا هريرة فصلى الجمعة بسورة الجمعة

والمنافقين فقلت له قرات بسورتين كان على يقرؤ بهما فى الكوفة قال
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤ بهما لمسلم وابى داود والترمذى
زاد الاوسط انه صلى الله عليه وسلم يقرؤ بالجمعة فيحرض بها المؤمنين
وبالمنافقين فيقرع بها المنافقين سمرة بن جندب ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقرؤ فى الجمعة سبح اسم ربك وهل اتيك
حديث الغاشية لابى داود والنساى النعمان بن بشير سئل اى
شيء قرء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سورة الجمعة فقال كان يقرء
هل اتيك للستة الا البخارى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقرء فى الفجر يوم الجمعة الم تنزيل فى الاولى وفى الثانية هل اتى على
الانسان وفى صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين لمسلم واصحاب
السنن ام هشام بنت حارثة لقد كان تنورنا وتنور رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت
ق والقران المجيد الا عن لسانه يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا
خطب الناس لمسلم وابى داود والنساى ابى بن كعب ان النبى
صلى الله عليه وسلم قرء يوم الجمعة تبارك وهو قائم للقزوينى مطولا يعلى
بن امية سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك
للشيخين وابى داود والنساى ابى هريرة رفعه من ادرك من صلاة
الجمعة ركعة فقد ادرك للنساى معاذ بن انس الجهنى رفعه من
تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم للترمذى جابر
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا لمسلم معاذ بن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب للترمذى وابى داود شداد
اوس شهدت مع معاوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا اجل

من فى المسجد

من فى المسجد اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهم محتبون والامام يخطب
لابى داود قال كان يحتبى والامام يخطب ابن عمر وانس وصعصعة
بن صوحان وابن المسيب والنخعى ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و
نعيم بن سلامة ولا باس بها ولم يبلغنى ان احدا كرهها الا عبادة بن
نسى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة لرزين جابر لما استوى النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمعه ابن مسعود
فجلس على باب المسجد فراه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود لابى
داود ابن عباس اول جمعة جمعت بعد جمعة فى مسجد النبى صلى الله
عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين للبخارى وابى داود
كعب بن مالك كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة
قال عبد الرحمن ابنه اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة فقال
لانه اول من جمع بنا فى هزم النبيت من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له
نقيع الخضمات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون لابى داود معاذ رفعه
ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابى ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على
المنبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم للبزار بانقطاع ابن عباس ان النبى صلى
الله عليه وسلم خطب وظهره الى الملتزم لاحمد بلين ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره
من الجلوس فاذا صعد المنبر توجه الى الناس فسلم عليهم للاوسط
بلين وعنه رفعه اذا دخل احدكم المسجد والامام على المنبر فلا صلاة
ولا كلام حتى يفرغ الامام للكبير بضعف جابر دخل النعمان بن قوقل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له صل ركعتين تجوز
فيهما فاذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليخفف

هو اسم حصين بالبحرين نهاية

نقيع الخضمات موضع بنواحى المدينة نهاية

النقيع ههنا بالنون بطن من الارض يستنقع فيه الماء مدة اى يجتمع فاذا نضب الماء انبت الكلاء وحرة بنى بياضة على ميل من المدينة والهزم ما اطمان من الارض وجمع هزوم الهزم ما تهزم من الارض اى تشقق وتكسر جامع الاصول ٢

فيهما للكبير معاوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
يشققون الخطب تشقيق الشعر عبد الله بن بسر كان اذا صلى
الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقيل له لم تفعل
هذا قال رايت سيد المرسلين يفعل هما للكبير بلين عصمة رفعه
اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئا حتى يتكلم او يخرج للكبير
بضعف ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة
اربعا وبعدها اربعا للكبير بلين اوس بن اوس رفعه ان من افضل
اياكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول
الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون بليت قال
ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء لابي داود والنساى
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده رفعه ان في
الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا الا اتيه اياه قالوا يا رسول
الله اى ساعة هى قال حين تقام الصلوة الى الانصراف منها للترمذى
ابو بردة قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قلت نعم سمعته مرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان
تنقضي الصلاة لمسلم وابي داود جابر رفعه يوم الجمعة اثنتى عشرة
ساعة لا يوجد مسلم يسال الله تعالى شيئا الا اتيه اياه فالتمسوها
اخر الساعة بعد العصر لابي داود والنساى انس رفعه التمسوا
الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس للترمذى
ابو هريرة لقيت كعب الاحبار فحدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط

ارم الميت ورم اذا بلى
الجامع
قال ابن الاثير في النهاية رواية المحدثين
في هذه اللفظة الادغام فان صحت
الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه
الا على لغة ابن العرب فان الخليل
زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون
ردت وردت وكذلك مع جماعة
المونث يقولون ردن قال كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء
والنون وقال في الجامع بعد هذا
القول قال الخطابي اصل هذه
الكلمة ارممت فحذف احدى
الميمين كقولهم في ظللت ظلت
وفي احسست احست
وهذا يدل على انه قد روى اللفظة
مخففة بوزن اكلت ورح
استرح من هذا

اى مسمعة ويروى بالصاد
وهو الاصل

وفيه تيب

يوم الجمعة

وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى
مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من
الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلى
يسال الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت
بل في كل جمعة فقرا كعب التورية فقال صلى الله عليه وسلم ثم لقيت عبد الله
بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب وقوله ذلك في كل سنة يوم فقال
كذب كعب فقلت ثم قرا التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال صدق كعب
ثم قال ابن سلام اية ساعة هى فقلت اخبرني بها ولا تكن عنى فقال
هي اخر ساعة في يوم الجمعة فقلت وكيف يكون اخر ساعة وقد قال صلى الله
عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها
فقال الم يقل صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في
صلاة حتى يصلي قلت بلى قال فهو ذلك لمالك واصحاب السنن وللقزويني
عن ابي لبابة نحوه وفيه وهواى يوم الجمعة اعظم عند الله من يوم
الاضحى ويوم الفطر انس رفعه من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر للموصلي
بلين صلاة المسافر وجمع الصلاة انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال وثلاثة فراسخ شك شعبة
صلى ركعتين لمسلم وابي داود مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر
الصلاة في مثل ما بين مكة والطايف وفي مثل ما بين مكة وعسفان
وفي مثل ما بين مكة وجدة وذلك اربعة برد ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا الا رب العالمين فصلى
ركعتين للترمذى والنساى انس صليت الظهر مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين
للستة الا مالكا وفي رواية خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة

٢
اى مسمعة ويروى
بالصاد وهو
الاصل
٢
صدق رسول الله صح

البرد جمع بريد والاصل فيه البغل وهى
كلمة فارسية اصلها بريده دم اى محذوف
الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة
الاذناب فاعربت الكلمة وخففت
ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة
التى بين السكتين بريدا والسكة هى
الموضع الذى كان يسكنه الفيوج المرتبون
للاخبار من رباط او قبة او بيت او
خيمة او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين
فرسخان وقيل اربعة فراسخ والفرسخ
ثلاثة اميال فيكون البريد على اختلاف
القولين ستة اميال اثنى عشر ميلا او
اربعة برد ثمانية فراسخ او ستة عشر
فرسخا وهو الاصح وهو مسافة
القصر والفطر
الجامع
٢

الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل لهم اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه
وسلم تسع عشر يقصر الصلاة فنحن اذا اسافرنا فاقمنا تسع عشر
قصرنا وان زدنا اتممنا للبخاري واصحاب السنن الا ان في النساى
خمسة عشر وفي اخرى لابي داود اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة
يقصر الصلاة وفي اخرى له سبع عشرة عمران بن حصين غزوة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني
عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا
فانا سفر جابر اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين يوما هما لابي
داود الحسن انه اقام مع انس بنيسابور فكان يصلي ركعتين ركعتين
للكبير ابن عمر اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة الا ان يصليها مع
الامام فيصليها بصلاته لمالك حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنهم بمنى ركعتين للستة الا
مالكا ابن مسعود قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات فقال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان للشيخين والنساى وابي داود ابن عمر صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا
من خلافته ثم انه صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام
صلى اربعا واذا صليها وحده صلى ركعتين للشيخين والنساى ابن
عباس قيل له كيف صلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال
ركعتين سنة ابي قاسم صلى الله عليه وسلم لمسلم والنساى عثمان لما
اتخذ الاموال بالطايف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به

الائمة بعد

الايمة بعد وفي رواية انما صلى بمنى اربعا انه اجمع على الاقامة بعد الحج
وفي اخرى اتم بمنى من اجل الاعراب كثروا عامئذ فصلى اربعا ليعلمهم ان
الصلاة اربع لابي داود عبد الرحمن بن ابي ذياب ان عثمان صلى بمنى
اربعا فانكره الناس فقال يا ايها الناس اني تاهلت بمكة منذ قدمت
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل ببلد فليصل
صلاة المقيم لاحمد وابي يعلى بضعف ابن مسعود صلى اربعا فقيل
له عتب على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر لابي داود انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل
ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب للشيخين وابي داود والنساى وفي رواية
كان اذا عجل عليه السير يؤخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جد به السير في سفر فركب قبل ان يفيء الفيء اخر الظهر حتى يدخل
الوقت الاول من صلاة العصر فينزل فيصليهما جميعا ثم يؤخر المغرب
حتى يبدو غيوب الشفق ثم ينزل فيصليهما جميعا للاوسط بلين
معاذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بتوك اذا زاغت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان رحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان
يرتحل جمع بين المغرب والعشا فان ارتحل قبل ان تغيب الشفق اخر
المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما للستة الا البخاري بلفظ الترمذي
وابي داود علي كان اذا سافر مسافر بعد ما تغرب الشمس كان ان
يظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوا بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشا
ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لابي

داود ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا
بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
واحدة منهما للستة وفى رواية باقامة واحدة وفى اخرى ان ابن
عمر لم يناد فى واحدة منهما قال صليت معه صلى الله عليه وسلم هكذا
ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها للشيخين وابى داود والنساى جعفر بن محمد
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد
بعرفة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان
واحد باقامتين ولم يسبح بينهما لابى داود ابن عباس قال من جمع
بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر للترمذى
وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشا قال ايوب لعله فى ليلة مطيرة للستة
وفى رواية قال عمرو قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل العصر
واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك وللنساى صليت
مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا اخر الظهر و
عجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء ولمسلم من غير خوف ولا سفر
وفى اخرى فى غير خوف ولا مطر ولابى داود فى سفرة سافرها الى تبوك
ابن عمر صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح فى السفر وقال
الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة للستة وفى
رواية سافرت مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان
فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها
ولا بعدها ولو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفى اخرى

للترمذى

للترمذى صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فى السفر ركعتين وبعدها
ركعتين البراء صحبت النبى صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك
ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر لابى داود والترمذى عايشة انها اعتمرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله
بابى انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت
يا عايشة وما عاب على للنساى ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسيد
انه قال لابن عمر انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر فى القران ولا نجد
صلاة السفر فقال يا ابن اخى ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم
ولا نعلم شيئا فانا نفعل كما رايناه يفعل لمالك والنساى مسميا الرجل امية
بن عبد الله بن خالد بن اسيد صلاة الخوف سهل بن ابى حثمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى
بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا
ركعة ثم سلم وفى رواية عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم
بهم للشيخين ولمالك والترمذى وابى داود نحوه الا ان الطائفة الاولى
اذا اتموا لانفسهم ركعة سلموا وانصرفوا وجاه العدو والامام قايم فاذا
ركع بالطائفة الثانية وسجد سلم وقاموا فصلوا لانفسهم الركعة الثانية
وسلموا وللنساى نحو رواية الشيخين الثانية جابر كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى

٢ وزاد الترمذى فى اخره فهى
ثنتان ولهم واحد
الحاكم

صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال
الله فتهدده الصحابة واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتان للشيخين وللنسائي وله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين
ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام
هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة ركعة ولمسلم غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا
الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم
صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر صفنا صفين
والمشركون بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف الاخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى
الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا
ثم سلم صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم

ولابي داود

ولابي داود والنسائي نحوه عن ابي عياش الزرقي انه صلاها مع النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك بعسفان على المشركين خالد بن وليد ونزلت اية
القصر بين الظهر والعصر **ابن عمر** صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم
انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم
صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة
وفي رواية رفعها انه اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او قائما يومي
ايماء وفي اخرى مستقبلي القبلة وغير مستقبليها للستة **ابن عباس**
قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين كصلاة حراسكم هؤلاء اليوم
خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام صلى الله
عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد
معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين سجدوا معه في اخر صلاته سجد الذين كانوا قياما لانفسهم
ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم للنسائي وفي
رواية صلى بذي قرد فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا
موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان
هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا **ابو هريرة** قام النبي
صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة مقابل
العدو وظهورهم الى القبلة فكبر صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا ثم ركع
وركعت طائفة التي معه ثم سجد فسجدت ثم قام فقامت وذهبت
الى العدو فقاتلوهم واقبلت طائفة التي كانت مقابلي العدو فركعوا
وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع صلى الله

عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم اقبلت طائفة
التى كانت مقابلى العدو فركعوا وسجوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعاً فكان له صلى الله
عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة عايشة كبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا
ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجد
هؤلاء لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى
حتى قاموا من ورائهم وجاءت طائفة فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم
ثم سجد صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام صلى الله عليه وسلم وسجدوا
لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا معه صلى الله عليه وسلم
فركع وركعوا ثم سجد فسجدوا جميعاً ثم عاد فسجد الثانية فسجدوا معه
سريعاً كاسرع الاسراع جاهدا لا يالون سراعا ثم سلم صلى الله عليه وسلم
وقد شركه الناس فى الصلاة كلها ابن مسعود صلى النبى صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين قام صف خلف النبى صلى الله عليه
وسلم وصف مستقبلى العدو فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم ركعة
وجاء الاخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصلى بهم النبى
صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم
ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلى العدو ورجع اولئك الى مقامهم
فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا هى لابى داود ابو بكره صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو
فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف اصحابهم ثم
جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت له صلى الله عليه
وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك يفتى الحسن للنسائى وابى

داود وقال

داود وقال وكذلك فى المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاث
عبد الله بن انيس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن
سفيان الهذلى وكان نحو عرنة وعرفات ان اقتله فرايته وحضرت
صلاة العصر فقلت انى لاخاف ان يكون بينى وبينه ما يؤخر
الصلاة فانطلقت امشى وانا اومى ايما نحوه فلما دنوت منه
قال لى من انت قال قلت رجل من العرب بلغنى انك تجمع لهذا
الرجل فجئتك فى ذلك قال انى لفى ذلك فمشيت معه ساعة حتى
امكننى علوته بسيفى حتى برد لابى داود وزاد الكبير ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال له بلغنى ان خالد بن سفيان يجمع لى الناس ليغزونى
فائته فاقتله قلت يا رسول الله انعته لى قال اذا رايته وجدت
له قشعريرة فخرجت اليه فلما رايته وجدت القشعريرة وفيه
فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم قال لى افلح الوجه قلت قتلته
يا رسول الله فقام معى ودخل بيته فاعطانى عصى وقال امسك
هذا انه اية بينى وبينك يوم القيمة ان اقل الناس المتخصرون
يوم القيمة وفى رواية ان المتخصرين يوم القيمة قليل فلما مات
اوصى ان توضع على بطنه ويكفن عليها ويدفن بها ففعل فى
العيدين سعيد بن الاوس الانصارى عن ابيه رفعه اذا كان
يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم
بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا
جوايزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين
الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى ذلك اليوم يوم الجايزة
للكبير بضعف ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدوا

المخصر ما يختصره الانسان
بيده فيمسكه من عصى او عكازة
او مقرعة او قضيب وقد يتكى
عليه ومنه الحديث المتخصرون
يوم القيمة على وجوههم
النور
نهاية
فى الاصل اغدوا يا معشر
المسلمين

الى المصلى لمالك محمد بن عبد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم اغتسل العيدين للبزار بلين ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى قبل العيد ا وبعده
فنسكت حتى الى المصلى فصلى العيد وركب فيقل له هولاء يصلون قال فما
عسى ان اصنع سالتمونى عن السنة ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل
قبلها ولا بعدها فمن شاء فعل ومن شاء ترك اترونى اصنع قوما يصلون
فان كون بمنزلة من منع عبد اذا صلى للبزار ايوب رايت انسا و
الحسن يصليان يوم العيد قبل ان يخرج الامام ورايت ابن سرين
جاء ولم يصل للموصلى ابن مسعود انه كان يصلى بعد اربع ركعات او
ثمانيا ولا يصلى قبله للكبير مرسلا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى
الاخر خمسا قبل القراءة للترمذى سعيد بن العاص قال سالت ابا موسى
وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر
فقال ابو موسى كان يكبر اربعا كتكبيره على الجنايز فقال حذيفة صدق
وقال ابو موسى وكذلك كنت اكبر فى البصرة حيث كنت عليهم
لابى داود كردوس قال كان ابن مسعود يكبر فى الاضحى والفطر تسعا
تسعا ثم كبر اربعا ثم يركع باحداهن للكبير عبد الله بن بسر صاحب
النبى صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر او اضحى فانكر ابطا الامام
وقال كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح ابو هريرة قال
اصابنا مطر يوم فطر فصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد زاد رزين
ولم يخرج بنا المصلى هما لابى داود جابر بن سمرة صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
لمسلم وابى داود والترمذى ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر

وعمر

وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة للشيخين والترمذى و
النساى جابر شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم اقام متوكيا على بلال فامر بتقوى
الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب
جهنم فقامت امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال
فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين فى ثوب بلال من اقرطتهن
وخواتيمهن للشيخين والى داود والنساى ابو سعيد كان
النبى صلى الله عليه وسلم اول شى يبدء به الصلاة يوم الفطر و
الاضحى ثم يقوم مقابل الناس وهم فى صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا او يامر بشى امر به ثم ينصرف
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة فى
اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر قد بناه كثير بن الصلت فاذا
هو يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت بثوبه فجبذنى وارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له لا غيرتم والله فقال ابا سعيد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة للشيخين والنساى عبد الله بن
السايب ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العيد فقال من احب ان ينصرف
فلينصرف ومن احب ان يقيم للخطبة فليقم لابى داود والنساى بلفظه
ابو كاهل الاحمسى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة و
حبشى ياخذ بخطام الناقة للنساى البراء ان النبى صلى الله عليه
وسلم نوول يوم العيد قوسا يخطب عليه لابى داود عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سال عمر ابا واقد الليثي ماكان يقرء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرء فيهما بقاف واقتربت النعمان بن بشير كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرء بهما هما للستة الا البخاري ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين لا يقرؤ فيهما الا بام الكتاب لم يزد عليها لاحمد بلين وعنه انه صلى الله عليه وسلم كان يقرؤ فيهما عم يتساءلون والشمس وضحيها للبزاد بضعف علي قال الجهر في صلاة العيد من السنة للاوسط بضعف ابو هريرة رفعه اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون لابي داود عطا بن ابي رباح اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر لابي داود وللنساى اجتمع عيدان على عهد ابن زبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ابو عبيد بن عبيد مولى ازهر انه شهد العيد مع عثمان وكان يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له للشيخين والموطا مطولا انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا للترمذي والبخاري بلفظه بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي علي قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل ان يخرج ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره للترمذي بكر بن مبشر

الانصاري

الانصاري كنت اغدو مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي معه صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا لابي داود ام عطية امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها للستة الا مالكا وفي رواية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته اخت عبد الله بن رواحة رفعته وجب الخروج على كل ذات نطاق لاحمد والموصلي والكبير بامرأة تابعية لم تسم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها للنساى وعنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيدين ومعه حربة وترس للاوسط بضعف انس امر مولاه ابن ابي عتبة وكان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم للبخاري ابو هريرة زينوا اعيادكم بالتكبير للاوسط والصغير بلين ويأتي ان الله في الحج غيره ابو بكرة رفعه شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة للشيخين وابي داود والترمذي عبادة بن الصامت رفعه من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم يموت القلوب للكبير والاوسط بلين ابو طرفة عباد بن الريان اللخمي الحمصي قال اتيت المقدام بن معدي كرب وهو في قرية على اميال من حمص يوم عيد فقلنا اخرج فصل بنا العيد فقال لا اصلوا فرادى للكبير وفيه ابو طرفة ابن مسعود قال

من فاتته صلاة العيد فليصل اربعا للكبير واثلة انه قيل له يوم
العيد تقبل الله منا ومنك فقال تقبل الله منا ومنك للكبير
بلين علي قال الخروج الى الجبان فى العيد من السنة للكبير بضعف
عبد الرحمن بن عثمان التيمي رايت النبى صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العيدين الى وسط المصلى فقام فنظر الى الناس كيف ينصرفون
وكيف سمتهم ثم يقف ساعة ثم ينصرف للكبير والاوسط
عبد الله بن قرط رفعه ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم
القر قال ثور وهو يوم الثانى لابى داود انس قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما قال ما هذا اليومان قالوا
كنا نلعب فيهما فى الجاهلية قال قد ابدلكم الله منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر لابى داود والنساى قيس بن سعيد قال ما كان شيء على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رايته الا شيء واحد
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعلس له يوم الفطر للقزويني
الكسوف عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهى دون قراءته الاولى ثم
ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه ثم سجد
سجدتين ثم قام فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس ثم قام فخطب الناس فقال الشمس والقمر لا يكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله تعالى يريهما عباده
فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة للستة وفى رواية زيادة
فى الخطبة فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
يا امة محمد والله لو تعلموا ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفى

سمي به لان الناس يقرون فيه بمنى ان يسكنون ويقيمون نهايه

اخرى

اخرى انها خرجت قراءته فى الاولى بسورة البقرة وفى الثانية
بال عمران وفى اخرى حتى ان رجالا يومئذ ليغشى عليهم مما قام
بهم حتى ان سجال الماء تصب عليهم وفى اخرى ان يهودية جاءت
تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
النبى صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس فى قبورهم فقال عائذا بالله
من ذلك ثم ركب ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر
بين الظهرانى الحجر فقام يصلى والناس وراءه بنحو ذلك وفيه
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر قالت وكنت اسمعه بعد
ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وفى اخرى انه صلى
فى كسوف فى صفة زمزم اربع ركعات فى اربع سجدات وفى
اخرى انه جهر فى قراءته جابر انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
بن النبى صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ستة ركعات باربع
سجدات ليس منها ركعة الا التى قبلها اطول منها التى بعدها
وركوعه نحو من سجوده لمسلم ولابى داود والنساى نحوه اسما
بنت ابى بكر اتيت عايشة وهى تصلى فقلت ما شان الناس
فاشارت الى الشمس فاذا الناس قيام قالت سبحان الله قلت
اية فاشارت براسها اى نعم فقمت حتى تجلانى الغشى فجعلت اصب
على راسى الماء فحمد الله النبى صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم اراه الا رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار واوحى الى
انكم تفتنون فى قبوركم مثل او قريبا لا ادرى اى ذلك قالت اسما
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او
الموقن لا ادرى ايهما قالت اسما يقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ نهايه

بالبيّنات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق المرتاب لا ادرى اى ذلك
قالت اسما فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
وفى رواية فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف للشيخين والموطا والنسائى ابن عباس صلى
النبى صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات فى اربع سجدات
وعن على مثل ذلك لمسلم وابى داود والنسائى ابن عمرو بن العاص
انكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع ثم ركع فلم
يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد
يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع
ثم رفع وفعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ فى اخر سجود فقال
اف اف ثم قال رب الم تعدنى ان لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدنى ان
لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته و
قد انجلت الشمس لابى داود والنسائى وفى رواية انه حين
ينفخ يبكى وفى اخرى نحو ذلك وانه عرضت عليه الجنة والنار و
فيها قوله فجعلت انفخ خشية ان يغشيكم حرها ورايت فيها سارق
بدنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت فيها اخا بنى دعدع سارق
الحجيج فاذا فطن له قال هذا عمل المحجن[٢] ورايت فيها امراة طويلة سوداء
تعذب فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش[٣]
الارض حتى ماتت وفى بعض روايات حديث عائشة المتقدم ورايت
فيها ابن لحى الذى سيب السوايب[٤] النعمان بن بشير كسفت الشمس
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يصلى ركعتين ركعتين ويسئل عنها

حتى انجلت

[٢] شبه الصولجان وليس به
[٣] حشراتها وهوامها
[٤] جمع سائبة وهى التى كانوا يسيبونها من ابلهم فلا تركب ولا تحلب ولا يؤكل لحمها
النهاية

حتى انجلت لابى داود وللنسائى فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم
يزل يصلى حتى انجلت وقال من جملة الخطبة ان الله اذا بدا لشىء من
خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها
من المكتوبة ابى بن كعب انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة الطوال وركع خمس ركعات و
سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى
كسوفها لابى داود سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بنا فى كسوف لا نسمع له صوتا للنسائى والترمذى النضر قال
كانت ظلمة على انس فاتيته فقلت يا ابا حمزة هل كان هذا يصيبكم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كان الريح لتشتد
بنا فنبادر الى المسجد مخافة ان يكون القيمة لابى داود ابو الدرداء كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه الى المسجد
حتى تسكن الريح واذا حدث فى السماء حدث من خسوف شمس او قمر
كان مفزعه الى الصلاة حتى ينجلى للكبير وفيه زيادة بن صخر الاستسقا
ابن عباس سئل عن استسقاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى
المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير
ثم صلى ركعتين كما يصلى فى العيد لاصحاب السنن وزاد البزار بضعف
انه كبر فى الاولى سبع تكبيرات وفى الثانية خمسا عبد الله بن زيد المازنى
خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا
واستقبل القبلة وحول رداه[٢] ثم صلى ركعتين وقرا فيهما يريد الجهر
للستة وفى رواية وحول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه
الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا وفى اخرى ان

[٢] طرف رداءه

عليه خميصة سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت قلبها على عاتقه انس اصابت الناس سنة على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم فبيناه يخطب يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعهما
حتى ثار السحاب مثل الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت السحاب
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى
يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير بيده على ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادى قناة شهرا ولم يات احد
من ناحية الا حدث بالجود للستة الا الترمذى وفى رواية فرفع
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا وزاد فى الدعاء الثانى اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر عايشة شكا
الناس الى النبى صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له
فى المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج حين بدء حاجب
الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب
دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا
انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا
قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه حتى بدء بياض ابطيه ثم حول الى
الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل

فصلى

اى قطعة من الغيم نهاية

جمع اكمة وهى الرابية من الارض والظراب جمع ظرب وهى صغار الجبال والتلال قاموس

خار عن ... اذا ضعفت قوته ووهنت نهاية

ابان الشئ وقته واوانه

فصلى ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله
فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك
حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبد
الله ورسوله لابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى
فاشار بظهر كفيه الى السماء لمسلم ولابى داود عمير مولى ابى اللحم
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا
من الزوراء قائما يدعوا رافعا يديه قبل وجهه ولا يجاوز بهما راسه
جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم تواكى فقال اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السماء
هما لابى داود ولرزين قال اللهم اسق بلادك وارحم عبادك وانشر
رحمتك واحى بلادك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث وكان اذا استسقى بمديدة ويجعل
بطونهما مما يلى الارض ويرفع حتى ارى بياض ابطيه سمرة بن جندب
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اذا استسقى قال اللهم انزل فى ارضنا
بركتها وزينتها وسكنها وارزقنا وانت خير الرازقين للكبير والبزار
جابر وانس قالا كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم
اسقنا سقيا وادعة نافعة تشبع بها الاموال والانفس غيثا
هنيئا مريئا طبقا مجللا يشبع بادينا وحاضرنا يتنزل به من بركات
السماء وتخرج به من بركات الارض وتجعلنا عنده من الشاكرين
انك سميع الدعاء للاوسط بضعف انس ان عمر كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك
فتسقينا فانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون للبخارى
ابو الجوزاء قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت

قال الخطابى فى معالم السنن معناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها

المرء الذى يمرى يقال مرانى الطعام وامرانى قال الفرا يقال هنانى الطعام ومرانى اذا اتبعوها هنانى قالوا مرانى بغير الف فاذا افردوها قالوا امرانى قاموس

يروى على وجهين بالياء من المراعة هى الخصب يقال مرع المكان اذا خصب فهو مريع بوزن قتيل وبالباء من الارباع وهو انبات الربيع يقال اربع الغيث يربع فهو مربع بوزن مكرم الجامع

طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومجللا اى يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول نهاية

اى كثيرة المطر هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم نهاية

صيبا اى منهمرا متدفقا واصله الواو نهاية

انظروا الى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء
حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطراً حتى
نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمى عام الفتق
للدارمى مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا نشأت بحرية
ثم تشاءمت فتلك عين غديقة للموطا وللاوسطه عن عايشة
رفعته وقال تفرد به الواقدى عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا راى المطر قال اللهم اجعله صيباً نافعاً للبخارى والنساى
انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر ثوبه
حتى اصابه من المطر قلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه
حديث عهد بربه لابى داود ابو هريرة رفعه ليست السنة بان
لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
لمسلم وعنه رفعه قال ربكم عز وجل لو ان عبيدى اطاعونى لاسقيتهم
المطر بالليل وطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت
الرعد لاحمد والبزار عبادة رفعه اذا رايتم عموداً احمر قبل المشرق
فى شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع للكبير والاوسط
وفيه ام عبد الله ابنة خالد بن معدان الرواتب ابن عمر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء زاد فى رواية فاما المغرب والعشاء والجمعة ففى بيته
للستة وزاد فى اخرى حدثتنى حفصة انه كان يصلى سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل عليها فيها
عايشة رفعته من ثابر[2] على ثنتى عشر ركعة من السنة بنى الله
له بيتا فى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين

[2] المثابرة هو الحرص على الفعل والقول وملازمتهما نهاية

بعد المغرب

بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر للترمذى
والنساى وعنها صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتركهما سراً وعلانية فى سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح و
ركعتان بعد العصر للشيخين والنساى وفى رواية قالت كان يصلى
فى بيتى قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل فيصلى ركعتين
وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلى ركعتين ويصلى بالناس
العشاء ويدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسعة
ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا وكان اذا قرء وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرء قاعداً
ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين لمسلم وابى
داود وللترمذى بعضه عاصم بن ضمرة سئلنا علياً عن تطوع
النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا
به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ها هنا يعنى
من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ها هنا من قبل
المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ها
هنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام
فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا
قبل العصر يفصل بين ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين
ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال على فتلك ست عشر ركعة
تطوعه صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يداوم عليها قال وكيع زاد
فيه ابى قال حبيب بن ابى ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان لى بحديثك
هذا ملا مسجد له هذا ذهبا للقزوينى وهو ام من رواية الترمذى

اراد بالاذانين الاذان والاقامة على التغليب
الجامع ٢

والنساى عبد الله بن معفل رفعه بين كل اذانين صلاة قال
فى الثالثة لمن شاء للستة الا مالكا وللبزار بلين عن بريدة رفعه
وبين كل اذانين صلاة الا المغرب ابن عمر كان يقول صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين لمالك وللاصحاب السنن
ان ابن عمر رفع الحديث قال النساى هذا الحديث خطا وقال
الترمذى الصحيح هو صلاة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار يحيى
بن سعيد الانصارى ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون فى
كل اثنتين من تطوع النهار ويذكر ذلك عن عمار وابى ذر و
انس وجابر بن زيد وعكرمة والزهرى للبخارى تعليقا ركعتا
الفجر عايشة لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شىء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر للستة الا مالكا وفى رواية
رفعته ركعتا الفجر خير الدنيا وما فيها ابو هريرة رفعه لا تدعوهما
ولو طردتكم الخيل لابى داود عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصلى ركعتين خفيفتين بين والاقامة من صلاة الصبح
وفى رواية كان يصلى ركعتى الفجر فيخففهما حتى اقول قرء فيهما بام
القران للستة الا الترمذى يسار مولى بن عمر رانى ابن عمر
وانا اصلى بعد طلوع الفجر واسلم من ركعتين فقال يا يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلى كما نصلى فقال
ليبلغ الشاهد الغايب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين لابى داود
والترمذى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا
ما يقرء فى ركعتى الفجر فى الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى الاية وفى الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفى
رواية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لمسلم وابى داود و

النساى

النساى ابو هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركعتى الفجر
قولوا امنا بالله وما انزل الينا فى الركعة الاولى وبهذه الاية ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم شك الراوى لابى داود
ابن عمر رمقت النبى صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرء فى الركعتين
بعد المغرب وفى الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
للترمذى والنساى بلفظه عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن للشيخين والترمذى ولابى
داود اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثنى
وان كنت نايمة ايقظنى وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه
المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى
الصلاة ابو هريرة رفعه اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع
على يمينه للترمذى وزاد ابو داود فقال له مروان اما يجزى احدنا
ممشاه الى المسجد حتى يضطجع قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال
اكثر ابو هريرة فقيل له هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترء
وجبنا فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما ذنبى ان كنت حفظت ونسوا
نافع ان ابن عمر راى رجلا صلى الفجر فاضطجع قال ما حملك على ما
صنعت قال اردت الفصل بين صلاتى قال واى فصل افضل
من السلام قال فانها سنة قال بل هى بدعة لرزين ابن مسعود ان
رجلا صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال رسول الله انى
كنت لم اصل ركعتى الفجر قال فلا اذا لرزين ولابى داود وللترمذى
عن قيس جد يحيى بن سعيد الانصارى انه فعل مثل ذلك فقال
له صلى الله عليه وسلم مهلا يا قيس اصلاتان معا فقال انى لم اركع

الركعتين قال فلا اذا عبد الله بن مالك بن بحينة قال امر النبى
صلى الله عليه وسلم برجل قد اقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف
صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح
اربعا للشيخين والنساى وفى رواية انه مر برجل يصلى وقد اقيمت
صلاة الصبح فكلمه بشئ لا ندرى ما هو فلما انصرفنا احطنا
به ماذا قال لك قال قال لى يوشك ان يصلى احدكم الصبح اربعا
ابو هريرة رفعه ما لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس
للترمذى اسامة بن عمير سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول بعد ركعتى
الفجر رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل ومحمد اعوذ بربك من النار
ثلاث مرات للكبير بلين عطا قال اخرج بن مسعود على قوم
يتحدثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال انما جئتم للصلاة
فاما ان تصلوا واما ان تسكتوا للكبير وعطا لم يسمع من ابن
مسعود راتبة الظهر والعصر ابن عمر صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها للشيخين
على كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر
صلاها بعدها هما للترمذى ام حبيبة رفعته من صلى قبل الظهر
اربعا وبعدها حرمه على النار وفى رواية من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله على النار لاصحاب السنن ابو
ايوب رفعه اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء
لابى داود عبد الله بن السايب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يصلى اربعا بعد الزوال قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح لها ابواب
السماء واحب ان يصعد لى فيها عمل صالح عمر رفعه اربع قبل

الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن فى السحر وما من شئ الا وهو
يسبح الله تعالى تلك الساعة ثم قرء يتفيؤ ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون هما للترمذى صفوان
رفعه من صلى اربعا قبل الظهر كان له اجر عتق رقبة او قال اربع
رقاب من ولد اسماعيل للاوسط بخفى ابن مسعود قال ليس شئ
يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن
على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد للكبير
بلين على كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر ركعتين لابى
داود وللترمذى كان صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربعا يفصل
بينهن بالتسليم ابن عمر رفعه رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا
للترمذى وابى داود ابن عمرو بن العاص رفعه من صلى اربع ركعات
قبل العصر حرمه الله على النار للكبير عايشة ما كان النبى صلى
الله عليه وسلم ياتينى فى يومى بعد العصر الا صلى ركعتين وفى رواية
ما ترك صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندى قط وفى اخرى
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بعد العصر وينهى عنها ويواصل و
ينهى عن الوصال وفى اخرى قالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه
شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى
صلاة اثبتها يعنى داوم عليها كريب ان ابن عباس وابن ازهر و
المسور بن مخرمة ارسلوه لعايشة يسالها عن الركعتين بعد العصر
اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا انه صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فبلغتها
ما ارسلونى به فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردونى الى ام سلمة
بذلك فقال سمعته صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما

وعندی نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومی
بجنبه فقولی تقول لك ام سلمة يارسول الله سمعتك تنهی عن
هاتين الركعتين واراك ان تصليهما فان اشار بيده فاستاخری
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت فلما انصرف قال
يا ابنة ابی سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتانی اناس
من عبد القيس بالاسلام من قولهم فشغلونی عن الركعتين
بعد الظهر فهما هاتان هما للشيخين وابی داود والنسائی **زيد**
بن خالد الجهنی انه راه عمر ركع بعد العصر ركعتين فضربه
بالدرة وهو يصلی فلما انصرف قال امير المومنين فوالله لا ادعهما
ابدا بعد اذ رايت النبی صلی الله عليه وسلم يصليهما فجلس عمر اليه
وقال يا زيد لولا انی اخشی ان يتخذها الناس سلما الی الصلاة
حتی الليل لم اضرب فيهما لاحمد والكبير **عبد الله** بن رياح عن
رجل من الصحابة ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی العصر فقام رجل
يصلی فراه عمر فقال اجلس فانما اهلك اهل الكتاب انه لم يكن
لصلاتهم فصل فقال صلی الله عليه وسلم احسن ابن الخطاب للموصلی
واحمد وابی داود عن الازرق بن القيس واطلق الصلاة لم يقيدها
راتبة المغرب والعشاء وراتبة الجمعة انس كنا بالمدينة
فاذا اذن المؤذن للمغرب ابتدروا السواری فركعوا ركعتين حتی
ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت
من كثرة من يصليهما للشيخين والنسائی ولمسلم قال المختار بن
فلفل لانس اكان النبی صلی الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما
فلم يامرنا ولم ينهانا **عبد الله** بن مغفل المزنی رفعه صلوا قبل صلاة
المغرب ركعتين قال فی الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

للشيخين

للشيخين وابی داود **كعب** بن عجرة ان النبی صلی الله عليه وسلم اتی
مسجد بنی عبد الاشهل فصلی فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم راهم
يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت لابی داود والنسائی
مكحول يبلغ به النبی صلی الله عليه وسلم قال من صلی بعد المغرب قبل
ان يتكلم ركعتين وفی رواية اربع ركعات رفعت صلاته فی عليين
حذيفة نحوه وزاد عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع
المكتوبة هما لرزين **ابو هريرة** رفعه من صلی بعد المغرب ست ركعات
ولم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتی عشر سنة
للترمذی وقال روی عن عايشة عن النبی صلی الله عليه وسلم من
صلی بعد المغرب عشرين ركعة بنی الله له بيتا فی الجنة **قلت** للقزوينی
حديث عايشة برا وكذبوه **محمد** بن عمار بن ياسر قال رايت عمار بن
ياسر يصلی بعد المغرب ست ركعات وقال من صلی بعد المغرب ست
ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر للطبرانی وفيه
صالح بن قطن البخاری **شريح** بن هانی سالت عايشة عن صلاة
النبی صلی الله عليه وسلم فقالت ما صلی العشا قط فدخل بيتی الا
صلی اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا
له نطعا فكانی انظر الی ثقب فيه ينبع منه الماء وما رايته متقيا
الارض بشیء من ثيابه قط لابی داود **البراء** عازب رفعه من صلی قبل
الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد
العشا كن كمثلهن من ليلة القدر للاوسط بجفی وله بضعف عن
انس مثله وللكبير بضعف عن ابن عمر رفعه من صلی العشاء الاخرة
فی جماعة وصلی اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل
ليلة القدر **ابو هريرة** رفعه من كان مصليا بعد الجمعة فليصل

اربعا وفي رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين
اذا رجعت لمسلم وابي داود والترمذي نافع ابن عمر راى رجلا
يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا
وكان عبد الله يصلي الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان اذا صلى الجمعة
بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة
صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل
له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لابي داود والترمذي

صلاة الوتر وصلاة الضحى بريدة رفعه الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس
منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا لابي داود علي قال الوتر ليس
بحتم كالصلاة المكتوبة ولكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران لاصحاب السنن
ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا با
الشام يكنى ابا محمد يقول ان الوتر واجب فقال المخدجي فرحت
الى عبادة بن الصامت فاخبرته فقال كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد
فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له
عند الله عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له
عند الله عهدا ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة لمالك
وابي داود والنساى ابن عمر رفعه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا للشيخين وابي داود والنساى ابو ايوب رفعه الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر

بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل لابي داود
وزاد النسائي ومن شاء ان يوتر ايماء وفي اخرى في اوله فمن شاء ان
يوتر بسبع فليفعل عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث ولم يكن يوتر بانقص
من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة لابي داود ام سلمة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر
بسبع للنسائي والترمذي وفي رواية كان يوتر بخمس وسبع ولا
يفصل بينها بسلام ولا كلام ابن عمر وابن عباس رفعاه الوتر
ركعة من اخر الليل وفي رواية صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت للستة الا ابا داود علي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرء فيهن سبع
سور من المفصل يقرء في كل ركعة بثلاث سور اخرهن قل هو الله
احد للترمذي ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الوتر
سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
في ركعة للنسائي والترمذي وله ولابي داود عن عايشة نحوه
بزيادة المعوذتين في الثالثة ولهما ايضا ابي بن كعب نحو ذلك و
في اخرى ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال سبحان الملك القدوس
ثلاث مرات يطيل في اخرهن خارجة بن حذافة رفعه قد امدكم الله
بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء
الاخر الى طلوع الفجر للترمذي وابي داود عايشة من كل الليل اوتر
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى
السحر للستة الا مالكا وفي رواية وانتهى وتره حين مات في السحر
جابر رفعه من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد

ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة ٣
محضورة وذلك افضل لمسلم والترمذى ابو سعيد من نام عن
وتره فليصل اذا اصبح وفى رواية من نام عن الوتر او نسيه فليصل
اذا ذكر واذا استيقظ للترمذى وابى داود عايذ بن عمرو سئل
هل ينقض الوتر قال اذا اوترمن اوله فلا يوتر من اخره للبخارى زاد
رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران فى ليلة
نافع كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشى الصبح فاوتر
بواحدة ثم انكشف الغيم فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم
صلى ركعتين ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة لمالك ام سلمة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الوتر ركعتين للترمذى ٣
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى الركعتين فى
الوتر حتى يامر ببعض حاجته لمالك والبخارى وعنه كان يقول
صلوة المغرب وتر صلوة النهار لمالك عايشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط وانى لاسبحها للشيخين والموطا وابى داود وفى رواية
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى قط و
انى لاسبحها وان كان ليدع العمل فذكرته وللنساى قال لها عبد
الله بن شقيق هل كان صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا الا ان
يجى من مغيبه ولمسلم وسالتها معاذة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما يشاء الله ابو سعيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها
حتى نقول لا يصليها للترمذى عبد الرحمن بن ابى ليلى ما حدثنا احد

اى ذكرت الحديث
ن

انه راى

انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها
قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيتها فى فتح مكة فاغتسل
وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود للستة ابو هريرة اوصانى خليلى بصيام ثلاثة ايام من
كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان يرقد للستة الا مالكا
لمسلم وابى داود والنسائى مثله عن ابى الدرداء زيد بن ارقم انه
راى قوما يصلون من الضحى فقال لو علموا ان الصلاة فى غير هذه
الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين
ترمض الفصال لمسلم ابو ذر رفعه يسبح على كل سلامى من احدكم
صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة
ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى لمسلم وابى داود على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى لاحمد والموصلى ابن عمرو
بن العاص بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة
فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم
فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واو
شك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب
منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة لاحمد والكبير عقبة بن عامر
رفعه ان الله تعالى يقول يا ابن ادم اكفنى اول النهار باربع ركعات
اكفك بهن اخر يومك للموصلى واحمد وله عن ابى الدرداء وابى مرة
الطايفى نحوه وللترمذى مثله عن ابى ذر وابى الدرداء والكبير عن
ابن عمرو والنواس بن سمعان نحوه ابن عمر قلت لابى ذر يا عماه
اوصنى قال سالتنى عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤ وهو ان تحمى الرمضا وهى
الرمل فتبرك الفصال من
شدة حرها واحراقها
اخفافها نهاية

٤ السلامى جمع سلامية وهى
الانملة من انامل الاصابع
وقيل واحدة وجمعه سواء و
يجمع على سلاميات وهى
التى بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقيل
السلامى كل عظم مجوف
من صغار العظام
نهاية

فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت
كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يلحقك ذنب وان صليت
ثمانيا كتبت من القانتين وان صليت ثنتى عشرة ركعة بنى لك
بيتا فى الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله فيها صدقة
يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد بمثل ان يلهمه
ذكره للبزار بلين وللكبير بلين عن ابى الدرداء نحوه مرفوعا ابو
امامة رفعه اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر
حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له
اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واحسبه
قال وان مات من يومه دخل الجنة للكبير بلين انس رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ست ركعات فما
تركتهن بعد ذلك قال الحسن فما تركتهن بعد للاوسط بلين
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك الضحى
فى سفر ولا غيره للبزار بضعف وعنه رفعه لا يحافظ على صلاة
الضحى الا اواب للاوسط بلين وعنه رفعه من حافظ على
شفعة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر انس رفعه
من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله قصرا من ذهب فى الجنة
هما للترمذى ابو امامة رفعه من صلى صلاة الصبح فى جماعة ثم
ثبت حتى يسبح سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له
حجته وعمرته للكبير بلين تحية المسجد وصلاة الاستخارة و
الحاجة والتسبيح والرغايب والمنزل والقدوم ابو قتادة رفعه
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس للستة جابر
دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب قال صليت قال

لا قال

قال لا قال فصل ركعتين وفى روايات اذا جاء احدكم الجمعة والامام
يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما للستة الا مالكا ابو سعيد
بن المعلى كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمر على المسجد فنصلى فيه للنسائى جابر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال عاجل امرى
واجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال عاجله امرى
واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث و
رضنى به قال ويسمى حاجته للبخارى واصحاب السنن انس
رفعه ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من
اقتصد للاوسط والصغير عبد الله بن ابى اوفى رفعه من كانت
له الى الله حاجة او الى احد من بنى ادم فليتوضا وليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لى ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين للترمذى وزاد القزوينى ثم يسئل من امر الدنيا والاخرة

ماشاء فانه يقدر عثمان بن حنيف رفعه ائت الميضاة فتوضا
ثم صل ركعتين ثم ادع بهذ الدعوات اللهم انى اسئلك واتوسل
اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى
ربى فيقضى لى حاجتى وتذكر حاجتك للكبير مطولا ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس يا عماه الا
اعطيك الا امنحك الا اجيزك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه
وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر
خصال ان تصلى اربع ركعات تقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة فى اول ركعة وانت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر
مرات ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك
من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وانت
ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم
تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك
خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى اربع ركعات ان استطعت
ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم
تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى
عمرك مرة لابى داود وللترمذى عن ابى رافع مثله وقال الله
اكبر والحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله وقال ولو كانت
ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم ذكر صلاة الرغايب وهى اول ليلة جمعة من رجب فصلى
فيما بين المغرب والعشا ثنتى عشرة ركعة بست تسليمات كل

ركعة

ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلاثا وقل هو الله احد
ثنتى عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبى
الامى وعلى اله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد سجدة ويقول
فى سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة
ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
العلى الاعظم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال فى السجدة
الاولى ثم يسئل الله وهو ساجد حاجته فان الله تعالى لا يرد
سائله لرزين قال فى الاصل والحديث مطعون فيه وعنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى
يودعه بركعتين للموصلى والبزار وللاوسط بلين وللكبير بنحوه
عن فضالة ابن عبيد وزاد ودخل بيته ابو هريرة رفعه اذا دخلت
منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل السوء واذا خرجت من
منزلك فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء للبزار ابن عمر وكعب
بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع وكان ابن عمر
يفعله لابى داود صلاة الليل بلال وابو امامة رفعاه عليكم
بقيام الليل فانه من داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة
الى الله تعالى ومنهاة عن الاثام وتكفير السيئات ومطردة الداء
عن الجسد عمرو بن العاص رفعه من قام بعشر ايات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف
اية كتب من المقنطرين عبد الله حبشى ان النبى صلى الله عليه وسلم
سئل اى الاعمال افضل فقال طول القيام هما لابى داود المغيرة
بن شعبة قال قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه

فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا
اكون عبدا شكورا للترمذى والنسائ والشيخين وطها عن عايشة
وفيه قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسًا فاذا اراد ان يركع قام
فقرء ثم ركع ابو هريرة رفعه رحم الله رجلا قام من الليل فصلى و
ايقظ امراته فان ابت نضح فى وجهها الماء رحم الله امراة
قامت الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت فى وجهه
الماء لابى داود والنساى ابو سعيد وابو هريرة رفعاه اذا ايقظ
الرجل اهله من الليل فصليا ركعتين جميعا كتبا فى الذاكرين و
الذاكرات لابى داود ابن عمر ان اباه عمر كان يصلى من الليل
ماشاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول
الصلاة الصلاة ثم يتلوا وامر اهلك بالصلاة الاية لمالك
ابو هريرة رفعه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فان
استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان للستة الا الترمذى ابن مسعود ذكر
عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح
ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان فى اذنه
للشيخين والنساى عايشة رفعته ما من امرئ تكون له صلاة
بليل فيغلبه عليه نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة لمالك وابى داود والنسائ مسروق سالت عايشة
اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قلت فاى حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع

الصارخ للشيخين وابى داود والنساى يعلى بن مملك سال
ام سلمة عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم
وصلاته كان يصلى ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلى قدر ما نام ثم ينام قدر
ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قرائته فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا لاصحاب السنن انس ما كنا نشاء ان نرى النبى صلى الله
عليه وسلم فى الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نايما الا رايناه
للنسائ ابن مسعود صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال
حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه
للشيخين حذيفة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح
البقرة فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرءها ثم افتتح ال عمران فقرء ها
بقراءة مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سال
واذا بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم وكان ركوعه
نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام قياما
طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده
قريبا من قيامه لمسلم والنسائ ابن عباس بت عند خالتى ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت له
وسادة فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع صلى الله عليه وسلم
واهله فى طولها فنام حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرء العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها واحسن وضوءه ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت الى جنبه فوضع صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى واخذ
باذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

الشن والشنة القربة العتيقة نهاية

ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ومن رواياته فصلى في تلك
الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه
المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ ومنها فجعلت اذا اغفيت ياخذ
بشحمة اذني ومنها انه صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم جاء منزله
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه ثم خرج الى الصلاة ومنها انه
صلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام
حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرء هؤلاء الايات الى العشر حتى ختم ال عمران ثم اوتر
بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة ومنها انه لما قرء الايات
حتى بلغ فقنا عذاب النار ومنها انه توضأ ثم صلى سبعا او خمسا
اوتر بهن ولم يسلم الا في اخرهن ومنها فحزرت قيامه في كل ركعة
بقدر يا ايها المزمل ومنها فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمانيا ثم
اوتر بخمس ولم يجلس فيهن ومنها انه يحيي من الليل ثمان ركعات
ويوتر بثلاث ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر للستة سعد بن هشام
سال ابن عباس عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلك على اعلم
اهل الارض بذلك قال ومن قال عايشة فليسالها ثم ايتني فاخبرني
بردها عليك قال فاتيت حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا
بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت الا
مضيا لشك فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا فاستاذنا عليها فاذنت
فدخلنا فقال الحكيم فعرفته قال نعم قالت من معك قال سعد بن هشام

قالت

قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة
وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرء القران قلت بلى قالت فان
خلقه كان القران فهممت ان اقوم ولا اسال احد عن شيء حتى
اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست يقرء يا ايها قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل
في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا
وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر
هذه السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا
نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده و
يدعو ويسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم
اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني
وكان اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم
قرء القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا
كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها
فقال صدقت ولو كنت اقربها لاتيتها حتى تشافهني به قلت لو
علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها لمسلم وابي داود و
النسائي وفي رواية قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد وللستة
عن الاسود عليها قالت كان يصلي ثلاث عشرة من الليل ثم انه صلى

احدى عشرة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسعا
علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ستة عشرة
ركعة سوى المكتوبة لعبد الله بن احمد ابو هريرة رفعه اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين ثم ليطول
بعد ما شاء لمسلم وابي داود بلفظه جابر رفعه لا تدعن صلاة
الليل ولو حلب شاة سهل بن سعد قال جاء جبرائيل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل
ما شئت فانك مجزى به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم
ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس هما للاوسط
ابو هريره جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي
بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول لاحمد والبزار ابن
عباس رفعه لا تاذن امراة في بيت زوجها الا باذنه ولا تقوم من
فراشه فتصلي تطوعا الا باذنه للكبير عايشة قام النبي صلى الله عليه
وسلم باية من القران ليلة للترمذي ولاحمد والبزار عن ابي ذر مثله
مطولا وفيه ان الاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم وانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال دعوت لامتي قال فماذا اجبت قال اجبت بالذي لو اطلع
عليه كثير منهم تركوا الصلاة قال افلا ابشر الناس قال بلى فانطلقت
معنقا قريبا من قذفه بحجر قال عمر يا رسول الله انك ان تبعث
الى الناس بهذا اتكلوا عن العبادة فناداه ارجع فرجع قيام رمضان
والتراويح وغير ذلك ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي صلى الله

عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
للستة ابو بكرة رفعه لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله و
صمته كله قال لا ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او
رقدة لابي والنسائي عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وروايه اذا دخل العشر
الاخر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر للستة الا مالكا
وعنها قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر
ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
للشيخين زيد بن ثابت احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة
قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج يصلي فيها فتتبع
اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا فحضروا وابطا فرفعوا
اصواتهم وحصبوا[٣] الباب فخرج اليهم مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير
صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة لابي داود والنسائي والشيخين
بلفظهما ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان
وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل له هؤلاء ناس معهم
قران وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال اصابوا و
نعما صنعوا لابي وضعفه بمسلم بن خالد عبد الرحمن بن عبد القاري
خرجت مع عمر ليلة الى المسجد فاذن الناس اوزاع[٥] متفرقون
يصلي لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لو
جمعت هؤلاء على قاري بصلاة واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على

[٤] الاحتجار الانفراد والتنحي عن القوم والحجيرة تصغير حجرة و هي الموضع المنفرد والخصفة نوع من الحصر وقيل الخصف الثياب الغلاظ ابن الاثير

[٣] الحصب الرمي بالحجارة ج

[٥] الاوزاع الفرق والجماعات يقال فيها اوزاع من الناس اي جماعات وهو من التوزيع التفريق الجامع

ابی بن کعب ثم خرجت معه لیلة اخری والناس یصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتی تنامون عنها افضل من
التی تقومون یرید اخر اللیل وکان الناس یقومون اوله لمالك
والبخاری السایب بن یزید قال امر عمر ابی بن کعب وتمیما الداری
ان یقوما للناس فی رمضان باحدی عشرة رکعة فکان القاری
یقرء بالمیٔین حتی کنا نعتمد علی العصی من طول القیام فما کان
ننصرف الا فی فروع الفجر یزید بن رومان کان الناس یقومون
فی زمن فی رمضان بثلاث وعشرین رکعة هما لمالك جابر بن سمرة
کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یقوم من مصلاه الذی صلی فیه الصبح
حتی تطلع الشمس فاذا طلعت قام وکانوا یتحدثون فیاخذون
فی امر الجاهلیة فیضحکون ویتبسم لمسلم واصحاب السنن ابن عمر
رفعه لا یغلبنکم الاعراب علی اسم صلاتکم الا انها العشاء وهم
یعتمون بالابل لمسلم وابی داود والنسای عبد الله بن مغفل
رفعه لا یغلبنکم الاعراب علی اسم صلاتکم المغرب ویقول الاعراب
هی العشاء للبخاری ابو برزة کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهی عن
النوم قبل العشاء والحدیث بعدها للشیخین والترمذی وابی
داود بلفظه عمر کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسمر مع
ابی بکر فی الامر من امر المسلمین وانا معهما للترمذی سالم بن ابی
الجعد قال قال رجل من خزاعة لیتنی صلیت فاسترحت فکانهم
عابوا ذلك علیه فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
اقم الصلاة یا بلال ارحنا بها وفی روایة عن بعض الانصار رفعه
قم یا بلال فارحنا بالصلاة لابی داود عثمان بن ابی العاص قلت
یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان قد حال بینی وبین

فروع الفجر قبله بقرب وفروع کل شیٔ اعلاه الجامع
٢

صلاتی

صلاتی وبین قراءتی یلبسها علی فقال ذلك شیطان یقال
له خنزب فاذا احسست فتعوذ منه واتفل عن یسارك ثلاثا
ففعلت ذلك فاذهبه الله عنی لمسلم وللقزوینی قال لما استعملنی
النبی صلی الله علیه وسلم علی الطایف جعل یعرض لی شیٔ فی صلاتی
حتی ما ادری ما اصلی فلما رایت ذلك رحلت الی النبی صلی الله
علیه وسلم فقال ابن ابی العاص قلت نعم یا رسول الله قال ما جاء بك
قلت عرض لی شیٔ فی صلاتی حتی ما ادری ما اصلی قال ذلك الشیطان
ادن فدنوت منه فجلست علی صدور قدمی فضرب صدری بیده
وتفل فی فمی وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق
بعملك فلعمری ما احسبه خالطنی بعد زید بن خالد الجهنی رفعه
صلوا فی بیوتکم ولا تتخذوها قبورا لاحمد والبزار والکبیر ابن عباس
رفعه من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنکر لم یزدد من الله تعالی الا
بعدا للکبیر وله عن ابن مسعود موقوفا من لم تامره صلاته با
المعروف وتنهاه عن المنکر لحدیث زید بن ثابت رفعه صلاة المرء
فی بیته افضل من صلاته فی مسجدی هذا الا المکتوبة لابی داود
والترمذی عبد الواحد یرفعه صلاة الرجل فی الفلاة اذا تمها
تضاعف علی صلاته فی الجماعة بمثلها لرزین ابو هریرة رفعه قال
الله تعالی من عادی لی ولیا فقد اذنته بحرب وما تقرب الی عبدی
بشیٔ احب الی من اداء ما افترضته علیه ولا یزال عبدی یتقرب
الی بالنوافل حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به
وبصره الذی یبصر به ویده التی یبطش بها ورجله التی یمشی
بها وان سٔلنی اعطیته وان استعاذنی اعذته وما ترددت
عن شیٔ انا فاعله ترددی عن نفس المؤمن یکره الموت وانا اکره

مسانته للبخاری عبد الله بن حبشی الخثعمی سئل النبی صلی الله علیه
وسلم ای الاعمال افضل قال طول القیام قال ای الصدقة افضل قال
جهد المقل قیل فای الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله علیه قیل فای
الجهاد افضل قال من جاهد المشرکین بماله ونفسه قیل فای القتل
افضل قال من اهریق دمه وعقر جواده للنسائی وابی داود بلفظه
حریث بن قبیصة قدمت المدینه فقلت اللهم یسر لی جلیسا صالحا
فجلست الی ابی هریرة فقلت انی سئلت الله ان یرزقنی جلیسا صالحا
فحدثنی بحدیث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لعل الله ان
ینفعنی به فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اول ما
یحاسب به العبد یوم القیمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح و
انجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فریضته شیئا
قال الرب تعالی انظروا هل لعبدی من تطوع فیکمل به ما انتقص من
الفریضة ثم یکون سائر عمله علی ذلک للترمذی کتاب الجنایز المرض
والنوایب موت الاولاد والطاعون وغیر ذلک ابو سعید وابو هریرة
رفعاه ما یصیب المؤمن من وصب[2] ولا سقم ولا حزن حتی الهم یهمه
الا کفر الله به سیئاته للشیخین والترمذی ابن مسعود اتیت
رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یوعک فمسسته بیدی فقلت
انک توعک[4] وعکا شدیدا قال اجل انی اوعک کما یوعک رجلان
منکم قلت ذلک بان لک اجرین قال اجل ما من مسلم یصیبه اذی
من مرض فما سواه الا حط الله به سیئاته کما تحط الشجرة ورقها
للشیخین جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علی ام السایب
او ام المسیب فقال مالک تزفزفین[2] قالت الحمی لا بارک الله فیها
فقال لا تسبی الحمی فانها تذهب خطایا بنی ادم کما یذهب الکیر خبث

الحدید

[2] هو دوام الوجع ولزومه وقد یطلق علی التعب و النصب التعب نهایه

[4] الوعک الحمی وقیل المها وقد وعکه المرض وعکا فهو موعوک نهایه

[2] ای ترتعدین من البرد نهایه

الحدید لمسلم ابو هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عاد محموما فقال
ابشر فان الله تعالی یقول هی ناری اسلطها علی عبدی المؤمن لتکون
حظه من النار لرزین یحیی بن سعید ان رجلا جاءه الموت فی زمن
النبی صلی الله علیه وسلم فقال رجل هنیئا له مات ولم یبتل بمرض فقال
صلی الله علیه وسلم ویحک ما یدریک لو ان الله ابتلاه بمرض فکفر عنه
من سیئاته لمالک قال رزین وزاد فی النسائی ان المؤمن اذا مرض
فاصابه السقم ثم مات کان کفارة لما مضی من ذنوبه وان اعفاه
الله منه کان کفارة لما مضی وموعظة لما یستقبل وان المنافق
اذا مرض ثم اعفی کان البعیر عقله اهله ثم ارسلوه فلم یدر لم عقلوه
ولا لم ارسلوه انس رفعه ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
تعالی اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضی ومن سخط فله السخط
جابر رفعه یود اهل العافیة یوم القیمة حین یعطی اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم کانت قرضت فی الدنیا بالمقاریض هما للترمذی ابو هریرة
رفعه ما یزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فی نفسه وولده وماله حتی
یلقی الله وما علیه خطیئة لمالک والترمذی بلفظه محمد بن خالد
السلمی عن ابیه عن جده سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان
العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم یبلغها ابتلاه الله فی
جسده او فی ماله او فی ولده ثم صبره علی ذلک حتی یبلغه المنزلة
التی سبقت له من الله تعالی لابی داود مصعب بن سعد عن ابیه
قلت یا رسول الله ای الناس اشد الناس بلاء قال الانبیاء ثم
الامثل فالامثل یبتلی الرجل علی حسب دینه فان کان دینه صلبا
اشتد بلاؤه وان کان فی دینه رقة ابتلاه علی حسب دینه فما
یبرح البلاء بالعبد حتی یترکه یمشی علی الارض وما علیه خطیئة

للترمذى انس رفعه ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتى وجلالى
لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفى كل خطيئة
فى عنقه بسقم فى بدنه واقتار فى رزقه شقيق مرض عبد الله
فعدناه فجعل يبكى فعوتب فقال انى لا ابكى لاجل المرض لانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانا ابكى
انه اصابنى على حال فترة ولم يصبنى فى حال اجتهاد لانه يكتب للعبد
من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فنعه منه المرض
لرزين انس رفعه انما مثل المريض اذا مرض وصح كالبردة تقع
من السماء فى صفائها وخلوصها لرزين وللبزار والاوسط بضعف
ابو سعيد قال النساء للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين
للشيخين ولرزين وان السقط ليراغم ربه اذ ادخل ابويه النار فيقال
ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى
يدخلهما الجنة للقزوينى بضعف ابو مسعود رفعه من قدم ثلاثة
لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت اثنين
قال واثنين قال ابى بن كعب قدمت واحدا قال وواحدا ولكن انما
ذلك عند الصدمة الاولى للترمذى ابو ذر رفعه ما من مسلمين
يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا غفر لهما بفضل رحمته
اياهم للنسائى ابن عباس رفعه من كان له فرطان من امتى دخل الجنة
بهما قالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط
يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال انا فرط امتى

يحتبطا عند باب الجنة حتى يجى ابواه عن رفعه ان السقط صح

لم يصابوا

لم يصابوا بمثلى للترمذى ابن مسعود رفعه من مات له ولد ذكرا
او انثى مسلم او لم يسلم رضى او لم يرضى صبر او لم يصبر لم يكن له
ثواب دون الجنة للكبير والاوسط بضعف انس وقف النبى
صلى الله عليه وسلم على مجلس من بنى سلمة فقال يا بنى سلمة ما الرقوب
فيكم قالوا الذى لا ولد له قال بل هو الذى لا فرط له قال فما
العديم فيكم قالوا الذى لا مال له قال بل هو الذى يقدم وليس له
عند الله خير للموصلى والبزار سهل بن حنيف رفعه من لم يكن
له منكم فرط لم يدخل الجنة الا تصريدا قال يا رسول ما كلنا فرط
قال اوليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه لمسلم للاوسط بضعف
ابن عباس لما عزى النبى صلى الله عليه وسلم بابنته رقية قال الحمد
لله دفن البنات من المكرمات للكبير والاوسط والبزار بضعف
ابو هريرة رفعه لسقط اقدمه بين يدى احب الى من فارس اخلفه
خلفى للقزوينى بضعف ابو الدرداء قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم العافية وما اعد الله لصاحبها من جزيل الثواب اذا هو
شكر وذكر البلاء وما اعد الله لصاحبه من جزيل الثواب اذا هو
صبر فقلت يا رسول الله لان اعافى فاشكر احب الى من ان ابتلى
فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يحب معك
العافية للطبرانى بضعف البراء بن عازب رفعه ما اختلج عرق
ولا عين الا بذنب وما يعفو الله اكثر للصغير عمرو بن مرة قال
ان مما انزل الله ان الله ليبتلى العبد وهو يحب يسمع تضرعه
للاوسط بلين ابو هريرة رفعه لا تزال المليلة والصداع بالعبد
والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما يدعهما وعليهما مثقال
خردلة للموصلى ابو الدرداء رفعه ان المؤمن اذا مرض لم يوجر فى

مرضه ولكن يكفر عنه للكبير وفيه حفص بن عمر بن ابي
القاسم وله عن ابن مسعود مثله موقوفا عايشة رفعته ما
ضرب على مؤمن عِرقٌ قط الا حط الله عنه به خطيئته وكتب
له حسنة ورفع له درجة للاوسط وعنها رفعته لا يصيب
المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة للشيخين والموطا والترمذي وللاوسط والصغير
بضعف الا كتب الله له عشر حسنات وكفر عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات ابن عباس رفعه يؤتى بالشهيد
يوم القيمة فينصب للحساب ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب
ثم يؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب ديوان
فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون في الموقف
ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم
للكبير بلين وله بضعف نحو هذا عن الحسن بن علي رفعه وفي
اخره انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ابو عبيدة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه اتاني جبريل بالحمى والطاعون
فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون
شهادة لامتي ورحمة ورجز على الكافر لاحمد والكبير عايشة سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان هذا عذابا يبعثه
الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد للبخاري ابن عباس
ان عمر خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا وقع بالشام

فقال عمر لي ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم
واخبروهم ان الوبا وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة
افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان
عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل
لهبطت واديا له عُدوتان احديهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجاته
فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف للشيخين والموطا
وابي داود اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع فلا يخرج منها فرارا منه لمالك والشيخين والترمذي انس
سئل عن الطاعون فقال هو رحمة ربكم ودعوة نبيكم حين سئل
دبران يرفع الهرج عن امته فمنعها قال اللهم فبالطاعون والموت
وفي رواية اللهم اطعنا وطاعونا لرزين يحيى بن عبد الله بن
بحير قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي يقول قلت
يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ارض أبين وهي ارض ريفنا
وميرتنا وهي وبئة او قال وباؤها شديد فقال صلى الله عليه وسلم
دعها عنك فان من القرف التلف لابي داود ابو موسى رفعه

فناء امتى بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن
قد عرفنا فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفى كل شهادة
لاحمد والطبرانى والموصلى وله عن عايشة مثله وفيه وخزة
نصيب متى من اعدائهم من الجن غدة كغدة الابل من اقام عليها
كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كالفار من
الزحف سمرة بن جندب رفعه اشد حسرات بنى ادم ثلاث رجل
له سانية فلما اشتدت ظما ارضه وخرج ثمرها ماتت سانيته
فيجد حسرة على سانيته وعلى ثمرة ارضه ورجل كان على جواد
فلقى الكفار فلما انهزموا وكوب ان يلحقهم انكسر جواده فحسرة
على جواده وعلى ما فاته من الظفر ورجل كانت له امراة حسنا قد
رضيها فنسفت غلاما ومات فحسرة على امرا ان يجد مثلها
وعلى ولده يخشى ان يهلك ضيعة للكبير والاوسط والبزار بمعناه
الصبر على النوايب وتمنى الموت انس اتى النبى صلى الله عليه وسلم
على امراة تبكى على صبى لها فقال اتق الله واصبرى فقالت وما
تبالى بمصيبتى فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها شل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت
يا رسول الله لم اعرفك قال انما الصبر عند اول صدمة وفى رواية
قالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى للشيخين ولابى داود و
الترمذى ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا ما اخلف الله
عليه خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من ابى
سلمة اول بيت هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فاخلف الله لى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب بن بلتعة يخطبنى
له فقلت ان لى بنتا وانا غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان
نغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة لمسلم والموطا وابى
داود والترمذى ابو موسى رفعه اذا مات ولد العبد قال الله
تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فؤاده فيقولون اذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول
ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد للترمذى ابو هريرة
رفعه يقول الله تعالى عز وجل ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة للبخارى و
للنسائى عن ابن عمرو بن العاص ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا
ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة
عطا بن ابى رباح قال لى ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت
بلى قال هذه الامراة السوداء اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى
اصرع وانى انكشف فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت فانى
انكشف فادع الله ان لا انكشف فدعا لها للشيخين عطا بن يسار
ارسله اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول
لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا الى الله وهو اعلم
فيقول لعبدى على ان توفيته ان ادخلته الجنة وان اشفيته ان
ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته لمالك
خباب بن الارت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له فى ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو
لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له فى الارض فيجعل

فيها ثم يأتي يؤتى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
للبخارى وابى داود والنساى انس مات ابن لابى طلحة من ام
سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة حتى اكون انا احدثه
فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له احسن
ما كانت تصنع فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها
قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا
عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك فغضب و
قال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بما كان فقال له صلى الله عليه وسلم بارك الله فى ليلتكما
فحملت فكان صلى الله عليه وسلم فى سفر وهى معه وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها
المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبنى ان اخرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى
تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذى كنت اجد فانطلق فانطلقنا
وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لانس لا يرضعه
احد حتى تغدو به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته
فانطلقت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسم
فلما رانى قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم وجئت
به فوضعته فى حجره ودعا بعجوة من عجوة المدينة فلاكها فى فيه

حتى

حتى ذابت ثم قذفها فى فى الصبى فجعل الصبى يتلمظها قال صلى
الله عليه وسلم انظر الى حب الانصار التمر فمسح وجهه وسماه عبد
الله للشيخين وابى داود بلفظ مسلم وفى رواية قال ابن عيينه
قال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قروا القران
القاسم بن محمد هلكت امراة لى واتانى محمد بن كعب القرظى يعزينى
بها فقال انه كان فى بنى اسرائيل رجل عابد مجتهد وكانت له امراة
وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها حتى خلا فى بيته واحتجب من
الناس ثم ان امراة من بنى اسرائيل سمعت بر بخبره فجاءته فقالت ان لى
اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزينى الا ان شافهه فذهب
الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت استفتيك فى
امر قال وما هو قالت انى استعرت من جارة لى حليا فكنت البسه
واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الى فيه فارده اليهم قال نعم والله قالت
انه قد مكث عندى زمانا قال ذاك احق لردك اياه فقالت يرحمك
افتأسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر
ما كان فيه ونفعه الله بقولها المالك ابو موسى رفعه لا احد اصبر
على اذى من الله تعالى انه ليشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم للشيخين ابن عباس رفعه من اصيب بمصيبة فى ماله
او فى نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان
يغفر له للاوسط يحيى بن وثاب عن الشيخ من الصحابة رفعه المسلم
الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذى لا يخالط الناس
ولا يصبر على اذاهم للترمذى عبد الرحمن بن القاسم ارسله ليعز
المسلمين فى مصايبهم المصيبة بى للموطا انس رفعه لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم

احينى ماكانت لحيوة خيرالى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرالى
للستة الامالكا ابوهريرة رفعه لايتمنين احدكم الموت امامحسنا يزاد
واما مسيئا فعله يستعتب للشيخين والنساى عيادة المريض
على قال مامن رجل يعود مريضا ممسيا الاخرج معه سبعون الف
ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة لابى داود
وللترمذى نحوه مرفوعا ثوبان رفعه من عاد مريضا لم يزل فى خرفة
لجنة قيل يارسول الله وماخرفة الجنة قال جناها للترمذى ومسلم
بلفظه انس رفعه من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسا بوعد من النار مسيرة ستين خريفا لابى داود ابوهريرة رفعه
من عاد مريضا اوزاراخاله فى الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك
وتبوأت من الجنة منزلا للترمذى وعنه رفعه ثلاثا لايعاد صاحبهن
الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدملة للاوسط بضعف زيد
بن ارقم عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينى لابى
داود ابن عباس رفعه من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع
مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله
من ذلك المرض لابى داود والترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه اذا
جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او
يمشى الى جنازة لابى داود ابوامامة رفعه تمام عيادة المريض ان
يضع احدكم على جبهته اوقال على يده فيساله هو وتمام تحياتكم بينكم
المصافحة ابوسعيد رفعه اذا دخلتم على مريض فنفسوا له فى اجله فان
ذلك يطيب نفسه هما للترمذى انس ان غلاما من اليهود وكان
يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم

فخرج

فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله انقذه من النار
للبخارى والى داود ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابى يعوده فى مرضه وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا
باس طهور ان شاء الله تعالى فقال قلت طهور كلا بل هى حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال صلى الله عليه وسلم فنعم
اذا للبخارى وعنه قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب
فى العيادة عند المريض قال وقال النبى صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم
واختلافهم قوموا عنى لرزين انس كان النبى صلى الله عليه وسلم لايعود
مريضا الا بعد ثلاث للقزوينى ابوهريرة رفعه لايعاد المريض الا بعد
ثلاث للاوسط بضعف ابن عباس قال عيادة المريض اول
يوم سنة وبعد ذلك تطوع للكبير والاوسط والبزار عمرو بن
حزم رفعه من عاد مريضا فلايزال فى الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع
فيها واذا قام من عنده فلايزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج
للكبير والاوسط معاذ رفعه خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا
على الله من عاد مريضا اوخرج من جنازة اوخرج غازيا او دخل اودخل
على امامه يريد تعزيره وتوقيره اوقعد فى بيته فسلم الناس منه وسلم
من الناس للكبير بلين ابوهريرة رفعه ان الله تعالى يقول يوم القيمة
يا ابن ادم مرضت فلم تعدنى قال يارب كيف اعودك وانت رب
العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمنى قال
يارب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندى ابن ادم استسقيتك فلم تسقنى قال يارب وكيف اسقيك

وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما
انك لو سقيته لوجدت ذلك عندى لمسلم **ابن عباس** ان النبى
صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قال ما تشتهى قال اشتهى خبز بر قال صلى
الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال اذا اشتهى
مريض احدكم شيئا فليطعمه للقزوينى بلين **عمر** رفعه اذا دخلت
على مريض فمره ان يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة للقزوينى
نزول الموت واحواله ابو سعيد رفعه لقنوا موتاكم لا اله الا الله
لمسلم واصحاب السنن زاد فى الاوسط وقولوا الثبات الثبات ولا
حول ولا قوة الا بالله **عبد الله بن جعفر** رفعه لقنوا موتاكم لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين قالوا يا رسول الله كيف الاحياء قال اجود واجود للقزوينى
بضعف **معقل** بن يسار رفعه اقرؤا سورة يس على موتاكم لابى
داود **ابو هريرة** رفعه الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا
بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه لمسلم **ام سلمة** دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمه وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا
تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه
فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى
قبره ونور له فيه لمسلم واصحاب السنن **ابو هريرة** رفعه اذا احضر
المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجى راضية
مرضية عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فيخرج
كاطيب ريح المسك حتى انه ليناول بعضهم بعضا حتى باتوا به

ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذا الريح التى جاءتكم من الارض
فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغايبه فيقدم
عليه فيسئلونه ماذا يفعل فلان فيقولون دعوه فانه كان فى غم
الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان
الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجى
ساخطة مسخوطة عليك الى عذاب الله فتخرج كانتن ريح
جيفة حتى ياتوا به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح
حتى ياتوا به ارواح الكفار للنسائى وزاد الكبير عن ابن عمرو بن
العاص ان المؤمن يؤمر بقبره فيوسع سبعين طولا وسبعين
عرضا ويفرش ويطيب وينور وفيه باب الى الجنة وان الكافر يضيق
عليه قبره ويملأ حياة كاعناق البخت وترسل عليهم ملائكة صم
عمى معهم فطاطيس من حديد لا يبصرونه فيرحمونه ولا يسمعون صوته
فيرحمونه وفيه باب الى النار اذا نظر منه مقعده سال الله ان
يديم ذلك عليه فلا يصل الى ما وراه **بريدة** رفعه المؤمن يموت بعرق
الجبين للترمذى والنسائى **عبيد** بن خالد السلمى رفعه موت الفجاة
اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن لرزين ولابى داود **ابن عمرو**
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من موت الفجاة
ومن لدغ الحية ومن السبع ومن الغرق ومن الحرق ومن ان يخر
على شيء او يخر عليه شيء ومن القتل عند فرار الزحف لاحمد والبزار
والكبير والاوسط **عايشة** رفعته من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلت يا نبى الله اكراهية
الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمته ورضوانه
وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر

بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه للشيخين و
الترمذى والنسائى وزاد فى رواية بعد كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله وفى اخرى قالت اذا شخص البصر وحشرج الصدر
واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حسان
ابو النضر دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابى الاسود الجرشى
فى مرضه الذى مات فيه فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها
عينيه ووجهه لبيعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واثلة
واحدة اسئلك عنها قال ما هى قال كيف ظنك بربك واشار
براسه اى حسن قال ابشر فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى فليظن ما شاء
لاحمد والاوسط محمود بن لبيد رفعه اثنتان يكرههما ابن ادم
الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة
المال اقل للحساب ابن عمرو بن العاص رفعه تحفة المؤمن الموت
للكبير سلمان ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فوضع
يده على جبينه فقال كيف تجدك فلم يجبه فقيل يا رسول الله
انه عنك مشغول فقال خلوا بينى وبينه فخرج الناس فرفع يده الناس ونسخة الاصل النا،
فاشار المريض ان عد يدك حيث كانت ثم ناداه يا فلان ما تجد قال
اجدنى بخير وقد حضرنى اثنان احدهما اسود والاخر ابيض قال
صلى الله عليه وسلم ايهما اقرب منك قال الاسود قال ان الخير قليل
وان الشر كثير قال فمتعنى منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدعوة فقال اللهم اغفر الكثير وانم القليل ثم قال ما ترى قال خيرا
بابى وامى ارى الخير ينمى وارى الشر يضمحل وقد استاخر عن

الاسود

الاسود قال اى عملك املك بك قال كنت اسقى الماء قال صلى الله
عليه وسلم اسمع يا سلمان هل تنكر منى شيئا قال نعم بابى انت وامى قد
رايتك على مثل حالك اليوم قال انى اعلم ما يلقى منه عرق الا وهو
يألم الموت على حدته للبزار بضعف ابو مسعود رفعه نفس المؤمن
تخرج رشحا ولا احب موتا كموت الحمار قيل وما موت الحمار قال
موت الحمار الفجأة قال وروح الكافر تخرج من اشداقه للكبير و
الاوسط بضعف ابن عباس رفعه ان للموت فزعا فاذا احدكم
وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم اكتبه فى المحسنين واجعل كتابه فى عليين
واخلف عقبه فى الاخرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
للكبير بلين ابو قتادة مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم
ذلك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس من
مولده الى منقطع اثره فى الجنة للنسائى ابو موسى سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين
للقزوينى بضعف مرض النبى صلى الله عليه وسلم وموته وغسله وكفنه
ودفنه العباس رايت فى المنام كان الارض تنزع الى السماء باشطان
شداد فقصصت ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذاك وفاة
ابن اخيك للبزار والكبير عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم
الطعام الذى اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى
من ذلك السم للبخارى وعنها رجع النبى صلى الله عليه وسلم ذات
يوم من جنازة من البقيع فوجدنى وانا اجد صداعا وانا اقول

واراشا قال بل انا يا عايشة واراشا وما ضرك لو مت قبلى
فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك فقلت لكانى
بك قد فعلت ذلك لرجعت الى بيتى فعرست فيه ببعض نسائك
فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم بدا فى وجعه الذى مات فيه للدارمى
ويأتى فى الخلافة للبخارى وعنها لما ثقل برسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه فى ان يمرض فى بيتى فاذن له
فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس ورجل اخر
قال ابن عباس هو على قالت ولما دخل بيتى واشتد وجعه قال اهر
يقوا على من سبع قرب او تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الناس فاجلسناه
فى مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
للشيخين ومن رواية ثم قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى بيت ميمونة فاستاذن ازواجه الحديث ومنها ثقل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا الى ماء فى المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا الى ماء فى المخضب فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك والناس عكوف فى المسجد
ينتظرونه صلى الله عليه وسلم الصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل
صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان
النبى صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه خفة

فخرج

فخرج بين رجلين احدهما العباس يتهادى لصلاة الظهر وابو بكر
يصلى بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليستاخر فاوما اليه ان لا يتاخر
وقال لهما اجلسانى الى جنبه فكان ابو بكر يصلى وهو يأتم بصلاة النبى
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابى بكر والنبى صلى الله عليه
وسلم قاعد ومنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يومى فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء
فكان فى بيتى حتى مات فى اليوم الذى كان يدور على فيه وقبضه الله
تعالى وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى دخل عبد
الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر صلى الله عليه وسلم اليه
فقلت اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدرى ومنها فما رايته يستن استنانا احسن منه
فما عدا ان فرغ يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى ومنها
فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ومنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه
لن يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى ويخير فلما اشتكى
وحضره القبض وراسه على فخذى غشى عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم فى الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح ومنها انه يقول
اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى ومنها للاوسط بضعف
انه قال الحمد لله انه لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من امته ابن عباس
لما حضر النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر قال صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر رسول الله قد

غلبه الوجع وعندكم القران حسبكم كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاط قال قوموا عني قال فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم وفي رواية قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
ذروني دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فاوصاهم بثلاث
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة انس لما ثقل برسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب ابتاه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعا يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب للبخاري والنسائي وعنه ان العباس مر
بقوم من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه
وجعه قال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل العباس عليه صلى الله عليه وسلم فاخبره فعصب بعصابة
دسماء او قال بحاشية برد وخرج وصعد المنبر ولم يصعده بعده
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم

كرشي

كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم للبخاري جعفر بن محمد بن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين فلم يغسل الى اخر يوم الثلاثا
فغسل من بير غرس كانت لسعيد بن خيثمة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب منها وولي غسل سفلته علي وغسل على قميص علي يغسل
واسامة وقيل رجل من الانصار يصب الماء والفضل محتضنه
اذ يغسل علي سفلته والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني
اري شيئا ينزل علي وكفن في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين و
بردة حبرة وصلى الناس عليه بغير امام تصلي زمرة وتخرج وهو
في موضعه فلما فرغوا نادى عمر خلوا الجنازة واهلها وكانت
عايشة تقول ما استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله
الا نساؤه لرزين ولابي داود عن الشعبي بعضه وان عليا والفضل
واسامة هم ادخلوه في قبره وادخلوا معه عبد الرحمن بن عوف علي
رفعه اذا انا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس للقزويني
عايشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما ندري انجرده
من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره فكلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم ابن عباس كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بحرانية الحلة ثوبان وقميصه
الذي مات فيه هما لابي داود عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرج في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم

نزعت عنه وكفن فى ثلاثة اثواب سحول ثمانية ليس فيها عمامة
ولا قميص فرغ عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن منها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفن فيها فتصدق بها المستة وفى
رواية قال لعبد الله لو رضيها الله لنبيه لكفنه فباعها فتصدق
بها للستة وفى اخرى انه صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى
ببرد حبرة ولم يكفنوه فيه عايشة وابن عباس قالا لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل اختلفوا فى دفنه فقال ابو
بكر ما نسيت ما سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا
الا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه
للترمذى ولمالك فيما بلغه نحوه وفيه قال ناس يدفن عند
المنبر وقال الاخرون بالبقيع عروة قال كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والاخر يشق فقالوا الحد والحدوا ونصبوا على اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم والنسائى ابن عباس
قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبره قطيفة حمرا للترمذى
والنسائى محمد بن على بن الحسين لما ارادوا ان يحفروا للنبى صلى
الله عليه وسلم بعثوا الى ابى عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضرح
هل مكة وبعثوا الى ابى طلحة وكان الذى يلحد لاهل المدينة وكان
يلحد فبعثوا اليهما رسولين فقالوا اللهم خر لنبيك فجئ بابى
طلحة ولم يوجد ابو عبيدة فلحد للنبى صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا من
جهازه يوم الثلاثا وضع على سريره فى بيته ثم دخل الناس عليه
ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء حتى اذا فرغوا
ادخلوا الصبيان ولم يؤم الناس احد لقد اختلف المسلمون فى
المكان الذى يحفر له فقال قائلون يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر

انى سمعت

انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبى الا دفن
حيث يقبض فرفعوا فراشه صلى الله عليه وسلم الذى توفى عليه فحفر
له ثم دفن صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الاربعا ونزل فى
قبره على والفضل بن العباس وقثم واخوه وشقران مولاه صلى
الله عليه وسلم واخذ قطيفة كان يلبسها صلى الله عليه وسلم فدفنها
فى القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك ابدا للقزوينى القاسم
بن محمد دخلت على عايشة بيتها فقلت يا امه اكشفى لى عن قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة
ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء لابى داود وزاد رزين
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم القبلة وابو بكر خلفه راسه
عند منكبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاه اسفل و
عمر خلف ابى بكر على تلك الرتبة ابن عباس انه راى قبر النبى
صلى الله عليه وسلم مسنما للبخارى عروة لما سقط حايط حجرة
قبر النبى صلى الله عليه وسلم فى زمان الوليد اخذ فى بنائه فبدت لهم
قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة والله ما هى قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما هى الا قدم عمر لرزين سعيد بن عبد العزيز لما كان ايام
الحرة لم يؤذن فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح
سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة
يسمعها من قبر النبى صلى الله عليه وسلم كعب قال ما من يوم يطلع
الا نزل سبعون الف من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبى صلى
الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على النبى صلى الله
عليه وسلم حتى اذا امسى عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك

حتى اذا انشقت عنه الارض خرج فى سبعين الف من الملائكة
يزفونه ها للدارمى ابن مسعود رفعه ان لله ملائكة سياحين
يبلغونى عن امتى السلام وقال صلى الله عليه وسلم حياتى خير لكم
تحدثون ونحدث لكم ووفاتى خير لكم تعرض على اعمالكم فما رايت
من خير حمدت الله عليه ومارايت من شر استغفرت الله لكم
للبزار وعنه نعى الينا حبيبنا ونبينا صلى الله عليه وسلم قبل موته
بست جمعنا فى بيت عايشة فنظر الينا فدمعت عيناه ثم قال
مرحبا بكم وحياكم الله وحفظكم الله اواكم الله نصركم الله رفعكم
الله هديكم الله رزقكم الله وفقكم الله سلمكم الله اوصيكم بتقوى
الله واوصى بكم واستخلفه عليكم انى نذير مبين الا تعلوا على
الله فى عباده وبلاده فان الله تعالى قال لى ولكم تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين وقال اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين ثم قال قد دنا الاجل
والمنقلب الى الله والى سدرة المنتهى والى جنة المأوى والكاس
الاوفى والرفيق الاعلى احسبه قال فقلنا يا رسول الله فمن يغسلك
اذا قال رجال اهل بيتى الادنى فالادنى قلنا ففيم نكفنك قال
فى ثيابى هذه ان شئتم او فى حلة يمنية او فى بياض مصر قلنا فمن
يصلى عليك فبكينا وبكى وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن
نبيكم خيرا اذا غسلتمونى ووضعتمونى على سريرى فى بيتى هذا
على شفير قبرى فاخرجوا عنى ساعة فان اول من يصلى على خليلى
وجليسى جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده
ثم الملائكة عليهم السلام ثم ادخلوا على فوجا فوجا فصلوا على
وسلموا تسليما ولا تؤذونى بباكية احسبه قال ولا صارخة

ولا رانة وليبدا بالصلوة على رجال اهل بيتى ثم انتم بعد واقروا
انفسكم منى السلام ومن غاب من اخوانى فاقروه منى السلام
ومن دخل معكم فى دينكم بعدى فانى اشهدكم انى اقرا السلام
احسبه قال عليه وعلى كل من تابعنى على دينى من يومى هذا الى
يوم القيمة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك منا قال رجال
اهل بيتى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم للبزار و
الاوسط عايشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من
من ذات الجنب للاوسط والموصلى انس قال ابو بكر بعد وفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن تزورها
كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا بكت فقالا
لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما ابكى انى لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله
وانما ابكى ان الوحى قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكا
فجعلا يبكيان معها المسلم البكا والنوح والحزن انس
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى يوسف القينى
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ صلى الله عليه وسلم ابنه وقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضى ربنا و
انا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون للشيخين وابى داود وللقزوينى
لا تدرجوه فى اكفانه حتى انظر اليه فاتاه فانكب عليه وبكى وله
بلين عن اسما بنت يزيد نحوه وفيه لولا انه وعد صادق وموعود

جامع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل ما
وجدنا وانا بك لمحزونون وللترمذى عن جابر قال عبد الرحمن اولم
تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن عن صوتين احمقين فاجرين صوت
خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان **وعنه** رفع صوتات
ملعونان فى الدنيا والاخرة مزمار عند نعم ورنة مصيبة للبزار
ابو هريرة مات ميت من ال النبى صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء
يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال صلى الله عليه وسلم
دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
للنسائى **ابن مليك** توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وانى لجالس بين ابن عمر وابن عباس قال ابن عمر لعمرو بن
العثمان الا تنهى عن البكاء فان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض
ذلك صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو براكب
تحت ظل سمرة فقال انظر من هذا فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته
فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق باميرالمؤمنين
فلما اصيب دخل صهيب يبكى يقول واخاه وصاحباه فقال عمر
يا صهيب ابتكى على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فلما مات عمر ذكرت ذلك لعاشية
فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ولكن قال ان الله
يزيد الكافرين عذابا ببكاء اهله عليه حسبكم القران الا تزر
وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك و
ابكى فما قال ابن عمر شيئا للشيخين والنسائى وفى رواية للستة

الآابا

الا ابا داود يغفر الله لابى عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه
نسى واخطاء انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكى عليها فقال انه يبكى عليها وانها لتعذب فى قبرها **عمران**
بن حصين ذكر عنده الميت يعذب ببكاء الحى عليه فقال عمران
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بنياحة
اهله عليه قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبت
للنسائى والموصلى ان رجلا رفع ذلك ابو هريرة والله لئن
انطلق رجل مجاهدا ثم قتل فى سبيل فى قطر من اقطار الارض
شهيدا فبكت عليه امراته سفها او جهلا ليعذبن هذا
الشهيد ببكاء هذا السفيه فقال الرجل ثلاثا صدق النبى
صلى الله عليه وسلم وكذب ابو هريرة **انس** قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايته حزن حزنا قط اشد
منه للشيخين **ام سلمة** لما مات ابو سلمة قلت غريب فى ارض
غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء
عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعد لى فاستقبلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلى الشيطان
بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك لمسلم
عايشة لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيد بن
حارثة وجعفر وابى رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صار الباب يعنى من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال
والله لقد غلبتنا فزعمت انه قال فاحث فى افواههن

التراب فلقت ارغم الله انفك والله ماتفعل ما امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم تتركه من العنا للشيخين وابى داود والنسائى
جابر بن عتيك ان النبى صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن
ثابت فوجده قد غلبت عليه فصاح فلم يجبه فاسترجع صلى الله
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين
فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا
وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله ما وجب قال اذا مات
لمالك وابى داود والنسائى مطولا ابن اشتكى سعد بن عبادة
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية فقال قد قضى
قالوا لا فبكى صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاءه بكوا قالوا الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم للشيخين معاذ ان النبى صلى الله
عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج راكبا والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى
تحت راحلته فقال يا معاذ انك عسى ان لا تلقانى بعد عامى هذا
فتمر بقبرى ومسجدى فبكى معاذ لفراقه صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبكى يا معاذ فان البكا من الشيطان للبزار والكبير ابو بردة وجع
ابو موسى فغشى عليه فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد
عليها شيئا فلما افاق قال انما انا برى مما برئ منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة للشيخين وابى
داود والنسائى ابن مسعود ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية للشيخين والترمذى والنسائى ابو موسى
رفعه ما من ميت يموت فيقوم باكيهم واجبلاه واسيداه ونحو

ذلك

ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت
للترمذى امراة من المبايعات قال كان فيما اخذ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى المعروف الذى علينا ان لا نعصيه فيه ان لا
نخمش وجها ولا ندعوا ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا
لابى داود ام عطية اخذ علينا النبى صلى الله عليه وسلم مع البيعة
الا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابى
سبرة امراة معاذ وامراتان وابنة ابى سبرة امراة معاذ وامراة
اخرى للشيخين وللنسائى لما اردت ان ابايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله امراة اسعدتنى فى الجاهلية فاذهب
فاساعدها ثم اجيئك وابايعك قال فاذهبى فاسعديها ثم بايعنى
فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعته صلى الله عليه وسلم انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ على النساء حين بايعهن ان لا ينحن
فقلن يا رسول الله نساء اسعدتنا فى الجاهلية افنسعدهن
فقال لا اسعاد فى الاسلام للنسائى ابو سعيد لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة لابى داود ابن مسعود ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعى ويقول اياكم والنعى فانه
من عمل الجاهلية قال عبد الله من النعى الاذان على الميت للترمذى
ابو مالك الاشعرى رفعه اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر فى الاحتساب والطعن فى الانساب والاستسقا بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لمسلم ابن عمر لما
مات الحسن بن الحسن بن على ضربت امراته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا

فاجابه الاخر بل ييسوا فانقلبوا للبخارى فى ترجمة باب **رفعه**
ثلاث لا يزلن فى امتى حتى تقوم الساعة النياحة والمفاخرة فى
الانساب والانوا للموصلى والبزار **ابو هريرة** رفعه ان هذه النوايح
يجعلن يوم القيمة صفين فى جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم
فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب للاوسط بضعف **وعنه** ان
النبى صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه للبزار **ابن عباس** قال قالت ام سعيد
حين احتمل نعشه وهى تبكيه ويل ام سعد سعدا حزامة وجدا
وفارسا معدا سديه مسدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم كل
باكية تكذب الا باكية سعد بن معاذ للكبير بلين **زيد** بن ارقم رفعه
ان الله يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القران وعند
الزحف وعند الجنازة للكبير برجل لم يسم **حمنة** بنت جحش قيل
لها قتل اخوك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قالوا
قتل زوجك فقالت واحرباه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان
للزوج من المراة لشعبة ما هى لشيء للقزوينى **غسل الميت وتكفينه**
ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذننى فلما فرغنا اذنا فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعنى ازاره
للستة وفى رواية او سبعا او اكثر من ذلك **ومنها** ابدا وابميامنها و
مواضع الوضوء ومنها قالت لما ماتت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلنى
فى الخامسة كافورا ومنها انهن نقضن راسها وغسلته و
جعلته ثلاثة قرون والقينها خلفها وان سفيان قال هى ناصيتها

وقرناها

وقرناها وان ابن سرين زعم ان اشعرنها اياه الففنها فيه
وانه كان يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر ومنها صفرناها
ومنها بدله مشطناها **ام قيس** بنت محصن توفى ابنى فجزعت
عليه فقلت للذى يغسله لا تغسل ابنى بالماء البارد فتقتله
فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امراة عمرت
ما عمرت للنسائى **ابو هريرة** رفعه من غسل الميت فليغتسل لابى
داود والترمذى من غسله الغسل ومن حمله الوضوء **على** لما
مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمك
الشيخ قد مات قال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن عليه شيئا
حتى ياتينى فواريته فجئته فامرنى فاغتسلت فدعا لى لابى
داود والنسائى **عايشة** كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل من
من اربعة من الجنابة والجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت لابى
داود **ابن عباس** بينا رجل واقف مع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته
وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا للستة الا مالكا ومن
رواياته ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا ومنها وكفنوه فى ثوبيه
ومنها فانه يبعث يوم القيمة محرما **ليلى** بنت قايف الثقفية قالت
كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
اول ما اعطانا صلى الله عليه وسلم الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة
ثم ادرجت بعد فى الثوب الاخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم

عند الباب معه كفنها ايناولناها ثوباً ثوباً لابى داود **سمرة** رفعه
عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياركم وكفنوا فيها موتاكم
فانها من خير ثيابكم للنساى **عايشه** دخلت على ابى بكر فقال فى كم
كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ثلاثة اثواب بيض قال
فى اى يوم توفى قلت فى يوم الاثنين قال في اى يوم هذا قلت يوم
الاثنين قال ارجوا فيما بينى وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران قال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه
ثوبين فكفنونى فيها فقلت ان هذا خلق قال ان الحى اولى بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فما توفى حتى امسى من ليلة الثلاث و
دفن قبل الصبح لرزين وفى الموطا نحوه **عبادة** بن الصامت رفعه
خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن **ابو سعيد** انه لما
احتضر دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يبعث الميت فى ثيابه التى مات فيها هما لابى داود **ابو قتادة**
رفعه اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه للترمذى ولابى داود عن
جابر رفعه اذا توفى احدكم فوجد شيئا فيكفن فى ثوب حبره **على**
رفعه لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا سريعا **جابر** ان النبى
صلى الله عليه وسلم كفن حمزة فى نمرة فى ثوب واحد هما لابى داود وللكبير
عن ابى اسيد الساعدى انهم جعلوا يجرون النمرة على وجه حمزة
فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال صلى
الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه وجعلوا على قدميه من هذا الشجر
جابر اتى النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر
به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم قال وكسا عباسا قميصا قال سفيان قال ابو هريرة وكان على الله لعله فى

عليه

عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله البس عبد الله قميصك
الذى يلى جلدك قال سفيان فيرون ان النبى صلى الله عليه وسلم البس
عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وفى رواية لما كان يوم بدر اتى
باسارى واتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبى صلى الله عليه
وسلم قميصا فوجد وا قميص ابى بقدره فكساه صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع صلى الله عليه وسلم قميصه الذى البس قال ابن عيينه
كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه للشيخين
والنسائى وفى اخرى وكان العباس بالمدينة وطلب الانصار ثوبا
يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله فكسوه اياه
سهل بن سعد ان امراة جاءت النبى صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها قال سهل اتدرون ما البردة قالوا الشملة قالت نسجتها فاخذها صح
بيدى فجئت لاكسوها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا فخرج الينا وانها
لازاره فحسنها رجل فقال البسنيها يا رسول الله ما احسنها فقال
القوم ما احسنت لبسها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد سائلا فقال فانى والله ما سالته لالبسها انما سالته
لتكون كفنى فكانت كفنه للنساى والبخارى بلفظه **جابر** رفعه
من حفر قبرا بنى الله له بيتا فى الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن
عزى حزينا البسه التقوى وصلى على روحه فى الارواح ومن
عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لها الدنيا
ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب له ثلاث قراريط
القيراط منها اعظم من جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة اظله
الله فى ظله وادخله الجنة للاوسط بلين **ابو سعيد** رفعه ان

ان الميت ليعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه فى قبره
لاحمد والاوسط يحيى **سنان** بن عرفة رفعه الرجل يموت مع
النساء والمراة تموت مع الرجال وليس لهما محرم قال ييممان
للكبير بضعف **ابن عباس** رفعه خمروا وجوه موتاكم ولا
تشبهوا باليهود للكبير **جابر** رفعه اذا اجمرتم الميت فاجمروه
ثلاثا لاحمد والبزار **الصلوة على الجنازة ابو هريرة** رفعه من
شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى
تدفن فله قيراطان قال وما القيراطان مثل الجبلين العظيمين
للستة الا مالكا وفى رواية من تبع جنازة فله قيراط من
الاجر فقال ابن عمر اكثر ابو هريرة فبعث الى عايشة فصدقت
ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط كثيرة وللبزار
بلين رفعه من اتى جنازة فى اهلها فله قيراط فان تبعها فله
قيراط فان صلى عليها فله قيراطان فان انتظرها حتى تدفن
فله قيراط **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى
اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه
اربع تكبيرات للستة **عبد الرحمن** بن ابى ليلى قال كان زيد ابن
ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها لمسلم واصحاب السنن
عبد الله بن مغفل ان عليا صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا
ثم التفت الينا انه بدرى للكبير **ابن مسعود** قال لا وقت ولا عدد
فى الصلوة على الجنازة يعنى التكبير للبزار وللاوسط قال قد كبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا واربعا فكبروا ما كبر الامام اذا
قدمتموه **حميد** صلى بنا انس فكبر ثلاثا وسهى وسلم فقيل له فاستقبل

القبلة

القبلة وكبر الرابعة ثم سلم للبخارى فى ترجمة **ابن عباس** ان
النبى صلى الله عليه وسلم قرء على الجنازة بفاتحة الكتاب للبخارى
واصحاب السنن وفى رواية صلى الله عليه وسلم صلى على الجنازة
بفاتحة الكتاب وسورة فقيل له فى ذلك فقال سنة وحق **ابو
هريرة** ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يديه مع اول
تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى للترمذى **ابو امامة** قال السنة
فى الصلوة على الجنازة ان يقرء فى التكبير الاولى بام الكتاب
مخافتة ثم كبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة عن الضحاك بن قيس
نحوه للنسائى **ابو هريرة** ساله ابو سعيد المقبرى كيف يصلى على
الجنازة فقال انا لعمر الله اخبرك اتبعها من عند اهلها فاذا و
ضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم
ثم اقول عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد فى احسانه
وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده لمالك **عوف** بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جنازة فحفظنا من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت للترمذى والنسائى ومسلم بلفظه **واثلة** بن الاسقع
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول
ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر

وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه
انك انت الغفور الرحيم لابى داود ابوهريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا
وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا
فتوفه على الايمان للنسائى والترمذى بلفظه وعنه رفعه اللهم
ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت
روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها
لابى داود وعنه رفعه اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
للقزوينى الحسن قال يقرء على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعل لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا للبخارى فى ترجمة عطا ان
النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة
لابى داود جابر رفعه الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى
يستهل للترمذى ابن عمر كان يصلى على السقط ويدعو لوالديه بالمغفرة
والرحمة لرزين عايشة قالت مات ابراهيم بن النبى صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابى داود انس قال ابو غالب صليت مع انس على جنازة رجل
فقام حيال راسه ثم جاؤا بامراة فقالوا اصل عليها فقام وسط
السرير فقال العلا بن زياد هكذا رايت صلى الله عليه وسلم قام على
الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما
فرغ قال احفظوا للترمذى ولابى داود نحوه وفيه ان غالب سال
عن قيام انس عند عجيزة المراة فحدثوه ان ذلك لانه لم تكن
النعوش فكان الامام يقوم حيال عجيزتها يسترها عثمان

وابوهريرة

وابوهريرة وابن عمر كانوا يصلون على جنائز الرجال والنساء
ويجعلون الرجال مما يلى الامام والنساء مما يلى القبلة لمالك عمار
مولى الحارث بن نوفل قال شهدت جنازة ام كلثوم وابنها فجعل
الغلام مما يلى الامام فانكرت ذلك وفى القوم ابن عباس وابو قتادة
وابو سعيد وابوهريرة فكلهم قالوا ان هذه السنة لابى داود
وزاد رزين ان يقدم الذكر الى الامام فى الصلوة ويقدم
الى القبلة فى الدفن محمد بن حرملة انه سمع ابن عمر وقد
اتى بجنازة زينب بنت ابى سلمة فوضعت فى البقيع بعد
الصبح يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الان واما
ان تتركوها حتى ترتفع الشمس للموطا وله عن نافع ان ابن
عمر يصلى على الجنازة بعد العصر وبعد الصبح اذا صليتا لوقتهما
وكان يقول لا يصلى الرجل على الجنازة الا وهو طاهر عايشة لما
توفى سعد ابن ابى وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى
عليه فانكروا ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بنى بيضاء فى المسجد سهيل واخيه وفى رواية قالت
ما اسرع ما نسى الناس وفى اخرى ما اسرع الناس ان يعيبوا ما لا علم
لهم به للستة الا البخارى ابن عمر قال صلى على عمر فى المسجد
للموطا ابوهريرة رفعه من صلى على جنازة فى المسجد فلا شئ له
وفى نسخة فلا شئ عليه لابى داود وعنه ان امراة سوداء كانت
تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتمونى فكانهم
صغروا امرها او امره فقال دلونى على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال
ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتى

عليهم للشيخين وابى داود يزيد بن ثابت انهم خرجوا مع النبى صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فراى قبرا جديدا فقال ما هذا فقالوا هذه
فلانة مولاة فلان فعرفها ماتت ظهرا وانت صائم قايل فلم نحب
ان نوقظك بها فقام صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر
عليها اربعا ثم قال لا يموت فيكم ميت ما دامت بين ظهرانيكم الا
آذنتمونى به فان صلاتى له رحمة للنساى ابن المسيب ان ام سعد
ماتت والنبى صلى الله عليه وسلم غايب فلما قدم صلى عليه وقد مضى
ذلك شهرا للترمذى عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى
اعطيت مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض وانى والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفى رواية
ان ذلك بعد ثمان سنين للشيخين ابن بردة الاسلمى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يصل على عز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه
لابى داود ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله
كان يصلى ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفى من المومنين فترك دينا اوكلا اوضاعا فعلى والى
ومن ترك مالا فورثته للشيخين والترمذى والنسائى جابر بن
سمرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم
يصل عليه لمسلم والترمذى والنسائى ابو امامة توفى رجل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتى النبى صلى الله

عليه وسلم فقال انظروا الى داخل ازاره فاصيب دينارا او ديناران
فقال كيتان صلوا على صاحبكم للكبير عايشة رفعته ما من ميت يصلى
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
لمسلم والترمذى والنسائى ابن عباس رفعه ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
الله فيه لمسلم وابى داود بلفظه مالك بن هبيرة انه اذا صلى على جنازة
فتقال الناس عليها جزاهم ثلاثة اجزاء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف اوجب لابى داود والترمذى
بلفظه ابو قتادة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دعى الى جنازة سال
عنها فان اثنى عليها خيرا قام فصلى عليها وان اثنى عليها غير ذلك قال
لاهلها شانكم بها ولم يصل عليها لاحمد ابى بن كعب رفعه ان الملائكة
غسلت آدم وكبرت عليه اربعا وقالوا هذا سنتكم يا بنى ادم للاوسط
بلين وفى رواية غسلته بالماء وترا ولحد له انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى ان يصلى على الجنازة بين القبور للاوسط تشييع الجنازة
وحملها ودفنها ابو هريرة من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد
مضى ما عليه من حقها للترمذى وعنه رفعه لا تتبعوا الجنازة ٣
بصوت ولا نار ولا تمشوا بين يديها لابى داود انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشى امام الجنازة وابو بكر وعثمان للترمذى
ولرزين مشفعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها و ٣
شمالها وقريبا منها ابن مسعود سالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المشى خلف الجنازة فقال دون الخبب فان كان خيرا
عجلتموه اليه وان كان شرا فلا يبعد الا اهل النار ان الجنازة متبوعة
ولا تتبع ليس معها من تقدمها للترمذى وابى داود وعنه قال

من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان
شاء فليتطوع وان شاء فليدع للقزوينى المغيرة رفعه الراكب يمشى
على خلف الجنازة والماشى كيف شاء منها والطفل يصلى عليه للترمذى
والنسائى ولابى داود خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
ثوبان خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فراى ناسا ركبانا
فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور
الدواب للترمذى ولابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركب فلما انصرف اتى بدابة
فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشى فلم اكن لاركب وهم
يمشون فلما ذهبوا ركبت جابر بن سمرة صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابى الدحداح ثم اتى بفرس عرى فعقله رجل فركبه فجعل
يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه فقال رجل من القوم ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى فى الجنة لابن الدحداح
ولابى الدحداح وفى رواية اتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس معرور
فركبه حين انصرف من جنازة ابى الدحداح ونحن نمشى حوله
لاصحاب السنن ومسلم بلفظه ابو هريرة رفعه اسرعوا بجنائزكم
فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان يك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم للستة ابو سعيد رفعه اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونى
وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها فيسمع صوتها
كل شىء الا الثقلين او قال الانسان ولو سمع الانسان لصعق للبخارى
والنسائى عمران بن الحصين وابو بردة قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى جنازة فراى قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون
فى قمص فقال ابفعل الجاهلية تاخذون او بصنيع الجاهلية
تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون فى غير
صوركم فاخذوا ارديتهم ولم يعودوا لذلك للقزوينى بضعف
عبادة بن الصامت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة
لم يقعد حتى توضع فى اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا
هكذا نصنع يا محمد فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم خالفوهم واجلسوا
لابى داود والترمذى البراء خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس و
جلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير لابى داود والنسائى بلفظه
عامر بن ربيعة رفعه اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم للستة
الا مالكا وزاد فى رواية او توضع جابر مرت جنازة فقام لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها
يهودية فقال ان للموت فزعا فاذا رايتم الجنازة فقوموا للشيخين
وابى داود انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فقيل انه جنازة يهودى فقال انما قمت للملائكة الحسن
بن على وكان جالسا ومر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزة الجنازة
فقال الحسن انما مر بجنازة يهودى وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على طريقها جالسا وكره ان تعلوا راسه جنازة يهودى فقام
هما للنسائى على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم للجنازة
ثم يجلس بعد للستة الا البخارى هشام بن عامر شكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا
واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فى قبر واحد وقدموا اكثرهم

قرانا فات ابی فقدم بین یدی رجلین لاصحاب السنن جابر
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین الرجلین من قتلی
احد فی ثوب واحد ثم یقول ایهما اکثر اخذ للقران فاذا اشیر
الی احدهما قدمه فی اللحد وقال انا شهید علی هولاء وامر بدفنهم
بدمائهم ولم یصل علیهم ولم یغسلهم للبخاری واصحاب السنن
وعنه لما حضر احد دعانی ابی لیلا فقال ما ارانی الا مقتولا
فی اول من یقتل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وانی لا اترک بعدک
اعز علی منک غیر نفس رسول الله صلی الله علیه وسلم وان علی
دینا فاقض واستوص باخوانک خیرا فاصبحنا فکان اول قتیل
فدفنت معه اخر فی قبره ثم لم تطب نفسی ان اترکه مع اخر
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو کیوم وضعته غیر اذنه
فجعلته فی قبر علی حدة وفی روایة فما انکرت منه شیئا الا شعیرات
کن فی لحیته مما یلی الارض للبخاری وابی داود ولرزین جرف السیل
علی قبر ابی واخر الی جنبه فاخرجناهما فوجدناهما علی هیئتهما
یوم وضعناهما وید ابی قد وضعها علی جرحه فنحیناها عن
موضعها وارسلناها فعادت کما کانت الی موضعها وکان بین
یوم احد وبین ذلک اربعون سنة وعنه ان النبی صلی الله علیه
وسلم امر بقتلی احد ان یردوا الی مصارعهم وکانوا قد نقلوا الی
المدینة لاصحاب السنن ابن عباس امر رسول الله صلی الله علیه
وسلم بقتلی احد ان ینزع عنهم الحدید والجلود وان یدفنوا بثیابهم
ودمائهم لابی داود انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
مر علی حمزة وقد مثل به وقال لولا ان تجد صفیة فی نفسها
لترکته حتی تاکله العافیة ویحشر فی بطونها وقلت الثیاب

وکثرت

وکثرت القتلی فکان الرجل والرجلان والثلاثة یلفون فی الثوب
الواحد یدفنون فی قبر واحد وکان صلی الله علیه وسلم ایهم اکثر
قرانا یقدمه الی القبلة وفی روایة انه صلی الله علیه وسلم
لم یصل علی احد من الشهداء غیره لابی داود والترمذی الحصین
بن وحوح ان طلحة بن البراء لما مرض اتاه رسول الله صلی الله
علیه وسلم یعوده فقال لا اراه الا وقد حدث به الموت فاذنونی
به وعجلوا فانه لا ینبغی لجیفة مسلم ان تحبس بین ظهرانی
اهله لابی داود جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب یوما فذکر
رجلا من اصحابه کفن فی کفن غیر طایل وقبر لیلا فزجر ان یقبر
الرجل باللیل حتی یصلی علیه الا ان یضطر انسان الی ذلک وقال
اذا کفن احدکم اخاه فلیحسن کفنه لمسلم وابی داود والنسائی
ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل قبرا لیلا فاسرج له سراج
فاخذه من قبل القبلة معترضا وقال رحمک الله ان کنت
لاواها تلاء للقران فکبر علیه اربعا للترمذی وقال انما کان
هذا من العذر لانه روی عنه صلی الله علیه وسلم الامر بانه یسل
من قبل رجلیه سلا جابر راینا نارا بالبقیع فاتیناه فاذا رسول
الله صلی الله علیه وسلم فی القبر یقول ناولونی الرجل فناولوه من قبل
رجلیه القبر فنظرت فاذا هو الذی کان یرفع صوته بالذکر
لابی داود انس شهدنا بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم
تدفن وهو جالس علی القبر فرایت عینیه تدمعان فقال هل
فیکم احد لم یقارف اللیلة قال ابو طلحة انا قال فانزل فی
قبرها فنزل فی قبرها للبخاری ولاحمد رفعه لا یدخل رجل قارف
اهله فلم یدخل عثمان وقال هی رقیة ابن عباس رفعه

اللحد لنا والشق لغيرنا لاصحاب السنن ابو الهياج الاسدى
قال لى على الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته لمسلم وابى داود والترمذى جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه او
يعقد وان يكتب عليه وان يوطا لمسلم واصحاب السنن
المطلب بن ابى وداعة لما مات عثمان بن مظعون ودفن
امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله
فقام اليه وحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه
وقال اعلم به قبر اخى وادفن عنده من مات من اهلى لابى داود
ابن ابى مليكة لما توفى عبد الرحمن بن ابى بكر بالحبشى وهو موضع
فحمل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عايشة اتت قبره فقالت

وكنا كندمانى جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كانى ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم قال والله لو حضرتك ما دفنتك الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك للترمذى مالك عن غير واحد
ممن يثق اليه ان سعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد توفيا
بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا بها ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت القبر قال باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله للترمذى ابن المسيب حضر عمر فى جنازة
فلما وضعها فى اللحد قال باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
فلما اخذ بتسوية اللبن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان
ومن عذاب القبر اللهم جاف الارض عن جنبيها وصعد روحها

ولقها

ولقها منك رضوانا قلت يا ابن عمر اشئ سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام قلته برايك قال انى اذا لقادر على قول بل سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم للقزوينى بضعف عثمان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم واسئلوا له التثبت فانه لا يسيل لابى داود ابو هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم على جنازة ثم اتى قبر الميت فحثى عليه من
قبل راسه ثلاثا للقزوينى ابو امامة رفعه اذا مات احد من اخوانكم
فسويتم التراب عليه فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان
بن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلان فانه
يستوى قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا
رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من
الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران اماما
فان منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق
بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما
قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال فينسبه الى حواء
للكبير بخفى ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
للشيخين والموطا والنسائى ابو هريرة مروا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض

شهداء لابی داود وعنه رفعه ما من عبد مسلم يموت
فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله
تعالى قد قبلت شهادة عبادى على ما علمه او غفرت له وغفرت
له ما اعلم لاحمد برا ولم يسم وله وللموصلی عن انس نحوه بلفظ
يشهد له اربعة وقال تعالى قد قبلت علمكم فيه مالا تعلمون
ابو الدرداء مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر قبرا فقال
ما تصنعون فقلنا نحفر قبرا لهذا الاسود فقال جاءت به منيته
الى تربته قال ابو اسامه تدرون يا اهل الكوفة لم حدثتكم بهذا
الحديث لان ابا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم للاوسط بلين ابن عمر ان حبشيا دفن بالمدينة
فقال صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التى خلق منها للكبير بضعف
وعنه رفعه اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره
وليقرء عند راسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة
سورة البقرة للكبير بضعف وللبزاز بضعف عن على قال اذا
دلى الميت فى قبره فقل بسم الله وفى سبيل وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم عبدك نزل بك وانت خير منزول به خلف
الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك قلت
وما عند الله خير للابرار انس انه كانت عنده عصية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فمات فدفنت معه بين جيبه وقميصه
عامر بن ربيعة ان النبى صلى الله عليه وسلم قام على قبر عثمان بن
مظعون وامر فرش عليها الماء هما للبزار عايشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم للاوسط ابن عباس
كنا جلوسا عند ابى بكر فمرت جنازة فقام فقمنا ثم صلينا فخلع

نعليه فقلنا خلعت نعليك حين يلبس الناس نعالهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى حافيا فى طاعة الله لم
يساله الله يوم القيمة عما افترض عليه للاوسط بخفى التعزية واحوال
القبور وزيارتها ابو برزة رفعه من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة
ابن مسعود رفعه من عزى مصابا فله مثل اجره هما للترمذى عبد الله
بن جعفر لما جاء نعى جعفر قال النبى صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل
جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم للترمذى وابى داود معاذ
انه مات له ابن فكتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم التعزية بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك فانى
احمد اليك الله الذى لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر
والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر فان انفسنا واموالنا واهلنا
من مواهب الله الهنيه وعواريه المستودعه متعك الله فى غبطة
وسرور وقبضه منك باجر كبير الصلاة والرحمة والهدى ان
احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان الجزع لا
يرد ميتا ولا يدفع حزنا وهو نازل فكأن قد والسلام للكبير والاوسط
بضعف انس لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قعد اصحابه حزانا
يبكون حوله فجاء رجل طويل صبيح فصيح فى ازار ورداء اشعر المنكبين
والصدر فتخطى الصحابة حتى اخذ بعضادتى الباب فبكى ساعة
ثم قال ان فى الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك وعوضا
من كل ما فات فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا فانما المصاب
من لم يجبره الثواب فقال القوم تعرفون الرجل فنظروا يمينا وشمالا
فلم يروا احدا فقال ابو بكر هذا الخضر اخو النبى صلى الله عليه وسلم
للاوسط بضعف وعنه رفعه ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى

عنه اصحابه انه يسمع خفق قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان له ماكنت تقول فى هذا الرجل محمد فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما
الكافر والمنافق فيقول لا ادرى كنت اقول مايقول الناس الناس
فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين للشيخين
وابى داود والنسائى ابوهريرة رفعه اذا قبر الميت اتاه ملكان
اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان
ماكنت تقول فى هذا الرجل فيقول ماكان يقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعا فى سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلى فاخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك كنت تقول ذلك
فيقال للارض التئمى عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وزاد الاوسط ان المؤمن
تكون الصلاة عند راسه والزكوة عن يمينه والصوم عن شماله
وفعل الخير والمعروف عند رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول
الصلوة ليس من قبلى مدخل وكذا من كل جهة يقول الذى فيه ليس
من قبلى مدخل هانى مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر
بكى حتى يبل لحيته قيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتذكر القبر

فتبكى

فتبكى فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول
منزل من منازل الاخرة فان نجى منه فما بعده ايسر منه وان لم
ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول
مارايت منظرا قط الا القبر افظع منه وزاد رزين قال هانى
سمعت عثمان ينشد على قبر شعر فان تنج منه تنج من ذى عظمة
والا فانى لا اخالك ناجيا على قال مازلنا نشك فى عذاب القبر
حتى نزل الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر هى للترمذى ابوسعيد
رفعه يسلط على الكافر فى قبره تسعة وتسعين تنينا تنهشه و
تلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ على الارض ما انبتت
خضرا للدارمى بلين ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يمشى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله ثم دعا بعسيب
رطب فشقه اثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال
لعله يخفف عنهما مالم ييبسا للستة الا مالكا ابوسعيد دخل النبى
صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانوا يكثرون فقال اما انكم
لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات
فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه يقول انا بيت الغربة انا بيت
الوحدة انا بيت الدود والهوام فاذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن احب من يمشى على ظهرى
الى فان وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك فيتسع له
مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر والكافر
يقول القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من يمشى على
ظهرى الى فاذا وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك فالتام

عليه حتى تلتقى وتختلف اضلاعه وقال صلى الله عليه وسلم
باصابع يديه فشبكها ثم يقيض له تسعين تنينا او قال تسعة
وتسعين ولو ان واحدا منها نفخ فى الارض ما انبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث الى الحساب وقال صلى الله
عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النيران لرزين وللترمذى الا انه قال سبعين ابو رافع بينا انا
امشى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى البقيع اذ قال لا اهديت
ولا اهتديت فقلت مالى يا رسول الله قال لست اياك اريد
ولكن اريد صاحب هذا القبر سئل عنى فزعم انه لا يعرفنى فاذا
قبر مرشوش عليه ما حين دفن للبزار والكبير بخفى ابو سعيد
كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر وهو على راحلته فنفرت
فقلت يا رسول الله ما شان راحلتك نفرت قال انها سمعت
صوت رجل يعذب فى قبره فنفرت لذلك للاوسط بلين
ابو ايوب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها للشيخين و
النسائى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال
متى مات هذا قالوا مات فى الجاهلية فسر بذلك وقال لولا
ان تدافنوا الدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر للنسائى
ولمسلم لولا ان تدافنوا عبد الله بن دينار ان سليمان بن صرد
قال لخالد بن عرفطة او خالد لسليمان اما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب فى قبره فقال احدهما
لصاحبه نعم للنسائى والترمذى بلفظه ابن عمر رفعه ما من
مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر

للترمذى

للترمذى ابو هريرة رفعه نفس المؤمن معلقة بدينه حتى
يقضى عنه للترمذى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لاصحاب
السنن ابن عمرو بن العاص رفعه ما اخرجك يا فاطمة من
بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت اليهم
ميتهم او عزيتهم فقال صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم
الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر فقال لو
بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك لابى داود
والنسائى بقصة وفيها الكدا المقبور على خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن قلن ننتظر
الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين
فيمن يدلى قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات للقزوينى بضعف
بريدة رفعه قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم
الاخرة لمسلم واصحاب السنن ابو هريرة رفعه استاذنت ربى
استغفر لامى فاستاذنته ان ازورها فاذن لى فزوروا القبور لمسلم
ولرزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه بالابواء فى
الف مقنع فبكى وابكى من حوله وعنه رفعه من زار قبر ابويه
او احدهما غفر له وكتب برا للاوسط والصغير بضعف محمد
بن قيس بن مخرمة قال الا احدثكم عنى وعن امى فظننا انه يريد
امه التى ولدته قال قالت عايشة الا احدثكم عنى وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال لما كانت ليلتى التى النبى فيها
عندى انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه وبسط طرف ازاره على
فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن انى قد رقدت واخذ رداءه

رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا وخرج ثم اجافه رويداً
وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت
على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث
مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت
فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك
يا عايشة حشيا رابية قلت لا شيء قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف
الخبير قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته فقال انت السواد
الذي رايت امامي قلت نعم فلهزني في صدري لهزة اوجعتني ثم
قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس
يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك
فاجبته واخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك
وظننت انك قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي
فقال ان ربك امرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قلت كيف
اقول يا رسول قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله
للاحقون لمسلم والنسائي وفي رواية السلام عليكم دار قوم مؤمنين
واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شاء الله للاحقون
اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد ابو هريرة رفعه لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
اخيه لمسلم وابي داود والنسائي عقبة بن عامر رفعه لان امشي
على جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من امشي على
قبر مسلم وما ابالي اوسط القبر كذا قال قضيت حاجتي او وسط
السوق للقزويني بشير بن الخصاصية بينما انا امشي مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله اصبحت
تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما انقم على
الله شيئا كل خير قد اتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال ادرك
هؤلاء خيرا كثيرا ومر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا
فالتفت فراى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال يا صاحب
السبتيتين القهما لابي داود والنسائي والقزويني بلفظه علي كان
يتوسد القبور ويضطجع عليها للموطا نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور عثمان بن حكيم ان خارجة بن زيد اجلسه على قبر واخبره
عن عمه يزيد بن انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها هما للبخاري
في ترجمتين عايشة قالت كسر عظم المسلم وهو ميت ككسره وهو
حي تعني في الاثم لمالك وابي داود وعنها رفعته ان للقبر ضغطة
لو كان احد ناج منها نجى منها سعد بن معاذ لاحمد ابن احمد ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال
لو نجى احد من فتنة القبر او مسئلة القبر لنجى سعد بن معاذ و
لقد ضم ضمة ثم ارخي عنه للكبير والاوسط كتاب الزكوة وجوبها
اثم تاركها ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذ الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما
تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم فان الله فرض
زكوة توخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم
وتوق كرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب للستة الا مالكا ابو هريرة لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب كيف تقاتل

الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم منى
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى
عنافا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابى
بكر للقتال فعرفت انه الحق للستة **وعنه** رفعه ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت
له صفايح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه
وظهره ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار و
قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها
ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها و
تعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال
ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يؤدى حقها الا اذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا
جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مرت
عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هى لرجل

آجر

أجر ولرجل ستر ولرجل وزر اما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل
الله فاطالها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج
والروضة كانت له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كانت ذلك حسنات فهى لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا
ظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
السلام فهى على ذلك وزر وسئل صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل على فيها شئ الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره للستة الا الترمذى
بلفظ مسلم وفى رواية ولا ياتى احدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد
بلغت وفى اخرى من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته يعنى شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى ولا تحسبن الذين يبخلون
ما اتيهم من فضله هو خيرا لهم الاية وفى اخرى قيل لابى هريرة ما
حق الابل قال تعطى الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق
الفحل وتسقى اللبن واعارة دلوها ولمسلم عن جابر نحو ذلك وفيه
ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا
اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذى
خباته فانا عنه غنى فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده فى فيه
فيقضمها قضم الفحل **ابو هريرة** رفعه اذا اديت زكوة مالك فقد
قضيت ما عليك للترمذى **وعنه** امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس

فقال ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله اما خالد
فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعبده فى سبيل الله والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى عليه صدقة ومثلها معها وفى
رواية هى على ومثلها معها للشيخين وابى داود والنسائى ابو رافع
بعث النبى صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا فاتى العباس فاغلظ
العباس فذكره عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر اما علمت
ان عم الرجل صنو ابيه ان العباس كان اسلفنا صدقة العام
عام اول للاوسط بلين معاذ رفعه من اعطا زكوة ماله مؤتجرا
فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات
ربنا ليس لال محمد شيء لرزين انس رفعه ويل للاغنياء من الفقراء
يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم
فيقول الله تعالى وعزتى وجلالى لادنينكم ولاباعدنهم ثم تلى صلى
الله عليه وسلم وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم للصغير
والاوسط عمر رفعه ما تلف مال فى بر ولا بحر الا بحبس الزكوة
للاوسط بضعف وللبزار عن عايشة رفعته ما خالطت الصدقة
او قال الزكوة مالا الا افسدته بريدة رفعه ما منع قوم الزكوة الا ابتلاهم
الله بالسنين للاوسط نافع ان ابن عمر كان يقول لا يجب
فى مال زكوة حتى يحول عليه الحول لمالك ورفعه الترمذى
بلفظ من استفاد مالا فلا زكوة حتى يحول عليه الحول على
ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تعجيل زكوته
قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير فاذن له ذلك لابى
داود والترمذى ابيض بن حمال انه كلم النبى صلى الله عليه
وسلم فى الصدقة حين وفد عليه ان لا ياخذها من اهل سبا

فقال

فقال يا اخا سبا لا بد من الصدقة فقال يا رسول الله انما
زرعنا القطن وقد تبددت سبا ومن لم يبق منهم الا قليل بمارب
فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من وفا
بز المعافر كل سنة عمن بقى من سبا بمارب فلم يزدوها حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان العمال انتقضوا عليهم ذلك
الصلح ثم ذلك ابو بكر على وضعه صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو
بكر فانتقض ذلك وصار على الصدقة لابى داود عثمان بن
ابى العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم انزلهم
المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا
يعشروا ولا يجبوا فقال لهم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير
فى دين ليس فيه ركوع وهب بن منبه سالت جابرا عن شان
ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها ولا جهاد
وانه سمع النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيصدقون
ويجاهدون اذا اسلموا هما لابى داود زكاة النقد والماشية
والحرث والشجر الحارث الاعور عن على رفعه اذا كانت لك مايتا
درهم وحال عليها الحول ففيها خمس دراهم وليس عليك شيء فى
الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كان لك عشرون
دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال فلا ادرى اعلى يقول بحساب ذلك ام رفعه وليس فى مال
زكوة حتى يحول عليه الحول لابى داود ابو سعيد رفعه ليس فيما
دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس
فيما دون خمس اوسق صدقة للستة ابن عمر كتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى

قبض فقراته بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى
قبض فكان فيه فى خمس من الابل شاة و فى عشر شاتان و فى خمس
عشر ثلاثة شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين
بنت مخاض الى خمس وثلاثين حقه الى ستين فاذا زادت واحدة
ففيها جذعة الى خمس وتسعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا
لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين و
مائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقه و فى كل
اربعين ابنتا لبون و فى الغنم ففى كل اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى الى المائتين فاذا زادت
على المائتين ففيها ثلاثة شياه الى ثلاث مائة ولا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين مفترق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عين رواية
اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط لابى داود والترمذى
انس ان ابا بكر كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم
الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن فوقها فلا يعط فى اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم فى كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن بنت
مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقه طروقة

الجمل

الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعه
فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين ابنة لبون وفى كل خمسين
حقه ومن لم معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة وصدقة غنم فى سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زاد على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها
ثلاثة شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فلا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق وفى الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده وعنده الحقه فانها تقبل منه الحقه ويجعل معها
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقه وليست
عنده وعنده الجذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقه وليست عنده
الا ابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطى شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقه فانها
تقبل منه الحقه ويعطيه المصدق عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها

تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء للبخاري وابي داود والنسائي
معاذ امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى اليمن ان
لا اخذ من البقر شيئا حتى تبلغ ثلاثين فاذا بلغت ثلاثين ففيها
عجل تابع جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين ففيها مسنة علي
رفعه قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم من كل مائتين
خمسة هما لاصحاب السنن بلفظ النسائي ابو هريرة رفعه ليس
في الخيل والرقيق زكوة الا ان زكوة الفطر في الرقيق للستة بلفظ ابي
داود جابر رفعه في الخيل السائمة في كل فرس دينار للاوسط بضعف
سفيان بن عبد الله بن عمر بعثه مصدقا فكان يعد على الناس
بالسخل فقالوا تعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم
على عمر ذكر ذلك له فقال نعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا
ياخذها المصدق ولا تاخذ الاكولة والربي ولا الماخض ولا
فحل الغنم ولا تاخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذا المال
وخياره لمالك ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا
وانه قال لرجل وجبت عليه بنت مخاض اد بنت مخاض فانها صدقتك
فقال الرجل ذلك لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة
فابى فجبوها الا بعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا حتى عرضها
الرجل عليه صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك الذي عليه اي بنت مخاض
فان تطوعت بخير اجرك الله فيه وقبلناه منك فامر النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بقبضها ودعا له بالبركة لابي داود بقصة عمران
بن حصين رفعه لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن
انتهب نهبة فليس منا للنسائي قلت كذا في الاصل هنا وفي
كتاب السبق ان لابي داود ولا جلب ولا جنب في الرهان وان
الحديث بطوله انما هو للترمذي وان النسائي لم يذكر النهبة وانا
قد وجدت الحديث بطوله في باب الشغار من الترمذي والنسائي
فهو لهما جميعا انس فرض محمد صلى الله عليه وسلم في اموال المسلمين
في كل اربعين درهما درهم وفي اموال اهل الذمة في كل عشرين درهما
درهم وفي اموال من لا ذمة له في كل عشرة دراهم درهم للاوسط معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب
والشاء من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر لابي داود ابن
عمر رفعه فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر للبخاري واصحاب السنن عتاب بن اسيد
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما نخرص النخل
وناخذ زكاته زبيبا كما ناخذ زكاة النخل تمرا للترمذي وابي داود
سهل بن ابي حثمة رفعه اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع لاصحاب السنن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة يخرص خيبر فيخرصه ثم
يخير يهود ان ياخذوه بذلك الخرص او يدفعوه اليه لكي يحصي
الزكوة من قبل ان توكل الثمار وتفرق لابي داود وله عن جابر
خرصها الف وسق وان اليهود لما خيرهم اخذوا التمر وعليهم
عشرون الف وسق ولمالك عن سليمان بن يسار انهم جمعوا
له حليا فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال

يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذلك
بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها
سحت وانا لا ناكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال انما خرص ابن
رواحة على اهل خيبر عاما واحدا فاصيب يوم موتة ثم ان جبار
بن صخر بعثه صلى الله عليه وسلم يخرص عليهم للكبير عايشة رفعته
نهى عن جذاذ النخل بالليل والبزار سهل بن حنيف نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يوجد في الصدقة
لابي داود معاذ كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضرات
فكتب ليس فيها شيء للترمذي وقال هذا الحديث ليس بصحيح
طلحة رفعه ليس في الخضرات صدقة للاوسط والبزار بلين
طاووس قال قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص
ولبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة للبخاري في ترجمة السايب
بن يزيد ان عثمان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليكم دين
فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكوة للموطا
زكوة الحلي والمعدن والركاز والعسل ومال اليتيم وعرض
التجارة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بابنة لها في يد ابنتها مسكتان غليظتان
من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك
الله بهما يوم القيمة سوارين من نار فالقتهما الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقالت هما لله ولرسوله لاصحاب السنن عايشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال

ماهذا

ماهذا يا عايشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال
اتؤدين زكوتهن فقلت لا او ما شاء الله قال هو حسبك من النار
لابي داود القاسم بن محمد ان عايشة كانت تلي بنات اخيها محمد
يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه نافع ان ابن عمر الى النبي صلى الله
عليه وسلم بقطعة من الذهب كانت اول صدقة جاءت من معدن
لنا فقال انه ستكون معادن وسيكون فيها شرار الخلق للاوسط
والصغير ابو هريرة رفعه العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس للستة الا ابا داود قال مالك الامر الذي لا اختلاف
عندنا والذي سمعت اهل العلم يقولون ان الركاز انما هو دفن يوجد
من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم تتكلف فيه نفقة ولا كثير
عمل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال وتكلف فيه نفقة فيه كثير عمل فاصيب
مرة واخطاء مرة فليس بركاز ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
كانت تحت المقداد قال ذهب المقداد بحاجته ببقيع الخبخبة فاذا
جرذ تخرج من جحر دينارا الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج
خرقة حمراء فيها دينار فكانما ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال خذ صدقتها فقال له
صلى الله عليه وسلم هل اهويت الى الجحر قال لا قال له بارك الله لك
فيها لابي داود ابن عباس ليس العنبر بركاز وانما هو شيء دسره
البحر للبخاري في ترجمة ابن عمر رفعه في العسل في عشرة ازقاق من
عسل زق وللاوسط بلين وفي كل عشر قرب قربة وليس
فيما دون ذلك شيء عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال
احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له
فساله ان يحمي له واديا يقال له سلبة فحمى صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي

فلما ولی عمر کتب سفیان بن وهب الی عمر یسئله عن ذلك
فكتب الیه عمران ادّی ماکان یؤدّیه الی رسول الله صلی الله علیه
وسلم من عشور نحله فاحم له سلبه والا فانما هو ذباب غیث یاكله
من شاء للنسای ولابی داود نحوه **وعنه** عن ابیه عن جدّه انّ
النبی صلی الله علیه وسلم خطب فقال الا من ولی یتیما له مال فلیتجر
فیه ولا یترکه حتی یاكله الصدقة للترمذی **مالك** بلغه ان عمر
ابتغوا فی مال الیتیم لا تاكله الصدقة **سمرة** بن جندب ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم کان یامرنا ان نخرج من الذی نعدّه للبیع لابی
داود **زكوة الفطر وعامل الزكوة ومصرفها ابن عمر** فرض رسول
الله صلی الله علیه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعیر
علی العبد والحر والذكر والانثی والصغیر والكبیر من المسلمین وان
تؤدّی قبل خروج الناس الی المصلی للستة بلفظ البخاری وفی روایة
وكان ابن عمر یؤدّیها قبل ذلك بیوم او یومین وفی اخری قال كان
الناس یخرجون علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صاعا من
شعیر او صاعا من تمر او سلت او زبیب فلما كان عمر وكثرت الحنطة
جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الاشیاء **ابو
سعید** كنا نخرج زكوة الفطر ورسول الله صلی الله علیه وسلم
فینا عن كل صغیر وكبیر حر ومملوك من ثلاثة اصناف صاعا من
تمر صاعا من اقط صاعا من شعیر فلم نزل نخرجه حتی كان معاویة
فرای ان مدّین من برّ یعدل صاعا من تمر فاما انا فلا ازال اخرجه
كما كنت اخرجه ما عشت للستة **عبد الله** بن ثعلبة او ثعلبة
بن عبد الله بن ابی صُعَیر عن ابیه قال قام رسول الله صلی الله
علیه وسلم خطیبا فامر بصدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعیر

عن كل راس او صاع برّ او قمح بین اثنین صغیر او كبیر حرّ او عبد
لابی داود وللترمذی نحوه عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
رفعه **ابن عبّاس** فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه الصدقة
صاعا من تمر او صاعا من شعیر او نصف صاع من قمح علی كل حرّ
او مملوك ذكر او انثی صغیر او كبیر فلما قدم علی رای رخص السعر فقال
قد اوسع الله علیكم فلو جعلتموها صاعا من كل شیء للنسائی و
ابی داود بلفظه وله فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم زكوة
الفطر طهر الصیام من اللغو والرفث وطعمة للمساكین من ادّاها
قبل الصلوة فهی زكوة مقبولة ومن ادّاها بعد الصلوة فهی صدقة
من الصدقات **قیس** بن سعد بن عبادة قال امرنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت
الزكوة لم یامرنا ولم ینهنا ونحن نفعله للنسائی **ابو حمید** الساعدی
استعمل النبی صلی الله علیه وسلم رجلا من الازد یقال له ابن اللتبیة
علی الصدقة فلما قدم صلی الله علیه وسلم قال هذا لكم وهذا اهدی
الی فقام النبی صلی الله علیه وسلم فحمد الله واثنی علیه ثم قال اما
بعد فانی استعمل الرجل منكم علی العمل مما ولانی الله فیاتی فیقول
هذا لكم وهذا هدیة اهدیت لی فلا جلس فی بیت ابیه وامه
حتی تاتیه هدیته ان كان صادقا والله لا یاخذ احد منكم شیئا
بغیر حقه الا لقی الله یحمله یوم القیمة فلا اعرفن احدا منكم لقی
الله یحمل بعیرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تیعر ثم رفع
یدیه حتی رؤی بیاض ابطیه یقول اللهم هل بلغت للشیخین
وابی داود **عدی** بن عمیرة الكندی رفعه من استعملناه منكم
علی عمل فكتمنا مخیطا فما فوقه كان غلولا یاتی به یوم القیمة فقام

اليه رجل فقال يارسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك
تقول كذا وكذا وانا اقول الامن استعملنا سنكم على عمل فليجي بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذ وما نهى عنه انتهى لمسلم وابي داود ابراهيم بن عطا
مولى عمران بن حصين عن ابيه قال ان زياداً او بعض الامرا بعث عمران
بن حصين على الصدقة فاخذها من الاغنياء وردها على الفقراء فلما
رجع قال لعمران اين المال قال وللمال ارسلتني اخذناها من حيث كنا
ناخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا
نضعها على عهده لابي داود جرير بن عبد الله رفعه اذا اتيكم المصدق
فليصدر عنكم وهو راض لمسلم واصحاب السنن وفي رواية قالوا يا رسول
الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلموكم جابر بن عتيك
سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم
فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم بشير بن الخصاصية قلنا
يارسول الله ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من
اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا هما لابي داود انس رفعه المعتدي
في الصدقة كمانعها رافع بن خديج رفعه العامل في الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته هما لابي داود والترمذي
مالك بن عتاهيه رفعه اذا لقيتم عاشرا فاقتلوه يعني بذلك
الصدقة على غير حقها لاحمد والكبير برجل لم يسم عبد الله بن
ابي اوفى كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتيه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى للشيخين وابي داود
والنسائي ابو هريرة رفعه اذا اعطيتم الزكوة فلا تنسوا ثوابها

ان تقولوا

ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما للقزويني بضعف
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث اجتمع ربيعة والعباس فقالا
لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس
واصابا مما يصاب الناس فبينما هما في ذلك جاء علي فذكرا له ذلك
فقال لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة فقال والله
ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي ارسلوهما فانطلقا
واضطجع فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى
الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران
ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال
فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله ابر الناس وقد
بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي
اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون الناس فسكت طويلا
حتى اردنا ان نكلمه وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان
لا تكلماه ثم قال ان هذه الصدقات لا تنبغي لال محمد انما هو اوساخ
الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد الله
فجاءه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس
فانكحه وقال لنوفل انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية
اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي رواية قال علي انا ابو الحسن
القوم والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به
لمسلم وابي داود والنسائي ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها

اما علمت انا لا ناكل الصدقة للشيخين انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان تكون من
الصدقة لاكلتها للشيخين وابى داود ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بطعام سئل عنه فان قيل هدية
اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها وقال لاصحابه كلوا للشيخين
ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بنى
مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم منهم
لاصحاب السنن ابن عمرو بن العاص رفعه لا تحل الصدقة
لغنى ولا لذى مرة سوى للنسائى ابو سعيد رفعه لا تحل
الصدقة لغنى الا فى سبيل الله وابن السبيل او جار فقير يتصدق
عليه فيهدى لك او يدعوك لابى داود وزاد عن عطا بن يسار
العامل عليها ومشتريها بماله والغارم زيد بن اسلم شرب
عمر لبنا فاعجبه فسال من اين هو فاخبر انه من نعم الصدقة
فادخل يده فاستقاءه لمالك زياد بن الحارث الصدائى اتى
رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطنى من الصدقة فقال ان
الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها فجزاها
ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك لابى داود ام عطية و
اسمها نسيبة دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسيبة من الشاة
التى بعثت اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها للشيخين
عايشة تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لها صدقة ولنا هدية للشيخين والموطا بشير بن يسار

زعم ان رجلا

زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن حثمة اخبره ان النبى
صلى الله عليه وسلم وداه مائة من ابل الصدقة يعنى دية الانصارى الذى
قتل بخيبر لابى داود فضل الصدقة والنفقة والحث عليهما وما
يتعلق بذلك ابو هريرة رفعه ما تصدق احد بصدقة من طيب
ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة
فتربوا فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم فلوه
او فصيله للستة الا ابا داود وفى رواية حتى ان اللقمة لتصير
مثل احد وتصديق ذلك فى كتاب الله الم تعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربوا ويربى
الصدقات وعنه رفعه بينا رجل فى فلاة من الارض فسمع صوتا
فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى
حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت الماء كله فتتبع
الماء فاذا رجل قائم فى حديقة يحول الماء بمسحاته فقال يا عبد الله
ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع فى السحابة فقال يا عبد الله
لم سئلتنى عن اسمى قال سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماؤه
يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها فقال اما اذ
قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا
وعيالى ثلثه وارد فيه ثلثه لمسلم وعنه رفعه سبق درهم
مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان فتصدق
باجودهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف
درهم فتصدق بها للنسائى على جاء ثلثة نفر الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال احدهم كانت لى مائة دينار فتصدقت منها
بعشرة فقال صلى الله عليه وسلم كلكم فى الاجر سواء كلكم تصدق

بعشر ماله لاحمد والبزار بلين ابن عباس جاء سائل فقال له ابن عباس
اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم
رمضان قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك
فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يكسوا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله ما دام عليه منه خرقة
للترمذى ابو سعيد ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة
قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا للشيخين وابى داود والنسائى ابو امامه رفعه صنايع المعروف
تقى مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم
تزيد فى العمر للكبير ابو هريرة رفعه الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع
ميتة السوء لرزين وعنه رفعه ما من يوم يصبح فيه العباد الا
ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا للشيخين ابو ذر رفعه ما من عبد ينفق
من كل ماله زوجين فى سبيل الله الا استقبله حجبة الجنة كلهم
يدعوه الى عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان
كانت بقرا فبقرتين للنسائى ابو هريرة رفعه دينار انفقته فى سبيل
الله ودينارا انفقته فى رقبة ودينار انصدقت به على مسكين
ودينارا انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذى تنفقه على اهلك لمسلم
ثوبان رفعه افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عيال ودينار
ينفقه على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه فى سبيل
الله لمسلم والترمذى ابو مسعود البدرى رفعه ان المسلم اذا انفق
على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة للشيخين والترمذى

والنسائى

والنسائى ابو هريرة رفعه والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم
القيمة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم
يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله يا امة محمد والذى بعثنى بالحق
لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها
الى غيرهم والذى نفسى بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة للاوسط
بلين المقداد بن معدى كرب رفعه ما اطعمت نفسك فهو لك
صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت لزوجك
فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة لاحمد ابن
مسعود رفعه من اوسع على عياله فى النفقة يوم عاشورا وسع
الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك
لرزين حارثة بن وهب رفعه تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته
فيقول الذى اعطيها لو جئتنا بالامس قبلتها واما اليوم فلا حاجة
لى فيها فلا يجد من يقبلها منه للشيخين والنسائى ابو موسى ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء للشيخين على رفعه بادروا با
لصدقة فان البلا لا يتخطاها لرزين وللاوسط بضعف انس
رفعه لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال
فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل
خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار
قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل
خلقت اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بيمينه فاخفاها

من شماله للترمذي ابو هريرة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمصدّق كمثل رجلين عليهما جُنّتان من حديد قد اضطرّت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدّق كلّما تصدّق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشّى انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل
كلما تصدّق بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها فارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو
رايته يوسعها ولا تتوسع عدي بن حاتم رفعه اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة هما للشيخين والنساي ام بجيد
الانصاري رفعته ردّوا المسكين ولو بظلف محرق لمالك واصحاب
السنن ابو هريرة قال يارسول الله اي الصدقة افضل قال جهد
المقل وابدا بمن تعول لابي داود فاطمة بنت قيس سئل او سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في المال لحقا سوى
الزكوة ثم تلا ليس البرّ ان تولّوا وجوهكم الآية للترمذي جابر انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كل جادّ عشرة اوسق من التمر بقنو
يعلق في المسجد للمساكين لابي داود عوف بن مالك خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنوَ حشف
فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء ربُّ هذه الصدقة تصدق
باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة
لابي داود والنسائي عايشة انها ارادت ان تصدّق بلحم منتن فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اتتصدّقين بما لا تاكلين وفي رواية قالت
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبّ فلم ياكله الا نطعمه للمساكين
قال لا تطعموهم مالا تاكلون للاوسط قلت كذا هنا للاوسط فقط
واخرجه في المباح لاحمد والموصلي فقط ومثل هذا في مجمع الزوايد اكثر

منه في الجامع

منه في الجامع ابو هريرة ما نقص مال من صدقة او قال ما نقصت
صدقة من مال وزاد الله عبدا بعفو الا عزّا وما تواضع عبد الّا
رفعه الله لمسلم والترمذي والموطا جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قوم عراة مجتابي النمار او العبا متقلّدي السيوف عامتهم من مضر
بل كلهم من مضر فتمعّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فنادى واقام فصلى ثم خطب
فقال ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى رقيبا
والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدّق
رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع برّه من صاع تمره حتى
قال ولو بشق تمرة فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز
عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام و
ثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه
مدهنة فقال صلى الله عليه وسلم من سنّ سنّة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء و
من سنّ في الاسلام سنّة سيئة كان عليه وزرها ووزر من
عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء لمسلم والنسائي
ابو هريرة رفعه قال رجل لاتصدّقنّ بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدّثون تصدق الليلة على سارق
فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقنّ بصدقة فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدّثون تصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقنّ بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غنيّ فاصبحوا يتحدّثون تصدّق على غنيّ قال
اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغنيّ فاتى فقيل له اما صدقتك

على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فعسى ان يستعف عن زناها واما الغنى فلعله ان يعتبر فينفق
مما اعطاه الله للشيخين والترمذى ابو هريرة رفعه اليد العليا
خير من يد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله للبخارى
وابى داود والنسائى ابن عمر رفعه اليد العليا هى المنفقة والسفلى
هى السائلة للستة الا الترمذى وفى رواية العليا المتعففه
وللنسائى عن طارق المحاربى رفعه يد المعطى العليا وابدا بمن
تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك جابر
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل البيضة من
ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذا من معدن فخذها فهى
صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه ثم قال مثل ذلك من قبل يمينه
فاعرض عنه ثم من يساره فاعرض عنه ثم من خلفه فاخذها صلى
الله عليه وسلم وحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته وقال
ياتى احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف
الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى لابى داود انس كان ابو
طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحا وكان مستقبلة المسجد ويدخلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزل لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب مالى الى بيرحا وانها صدقة لله
ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى
ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها

ابو طلحة

ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه للستة وفى رواية اجعلها الفقرا قرا
بتك فجعلها لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب اليه منى وفى اخرى
فتصدق به ابو طلحة على ذوى رحمه وكان منهم ابى وحسان فباع
حسان حصته من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابى طلحة قال لا
ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم وكانت تلك الحديقة فى موضع
قصر بنى جديلة الذى بناه معاوية زينب امراة ابن مسعود ان
النبى صلى الله عليه وسلم لما قال تصدقن يا معشر النساء ولو من
حليكن قالت لابن مسعود انك خفيف ذات اليد وان النبى
صلى الله عليه وسلم امرنا بالصدقة فاسئله فان كان يجزى عنى
والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ائتيه انت فانطلقت فاذا
امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتى حاجتها
وكان صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا
له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين فى
الباب تسا لانك اتجزى الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
فى حجورهما ولا تخبره من نحن فساله فساله بلال فقال له اى
الزيانب قال امراة عبد الله فقال لهما اجران اجر القرابة و
اجر الصدقة للشيخين والنساى معن بن يزيد بايعت النبى
صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدى وخطب على فانكحنى وخاصمت
اليه وكان ابى اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل
فى المسجد فاعطانيها ولم يعرف فاتيته بها فقال ابى والله ما
اياك اردت فخاصمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لك ما
نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن للبخارى وقال رزين
فانكحنى وامهر عنى عايشة رفعته اذا انفقت المراة من طعام

بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا **اسماء**
قلت يا رسول الله ما لى مال الا ما ادخل علىّ الزبير افا تصدق
قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك هما للستة الا مالكا **ابو**
هريرة رفعه اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله
نصف الاجر للشيخين **ابو امامه** سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فى خطبته فى عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذلك افضل اموالنا للترمذى **ابن عمرو** بن العاص رفعه
لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها لابى داود والنسائى
وفى رواية لا يجوز لامراة امر فى مالها اذا ملك زوجها عصمتها
عمير مولى ابى اللحم امرنى مولاى ان اقدد لحما فجاءنى مسكين فاطعمته
منه فعلم بذلك مولاى فضربنى فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ذلك فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى
طعامى بغير ان آمره فقال الاجر بينكما لمسلم والنسائى **عمر** حملت
على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشترى ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم ان الذى
يعود فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه للستة **عايشة** دخل علىّ
سائل مرة وعندى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت له بشىء
ثم دعوت به فنظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل
بيتك شىء ولا يخرج الا بعلمك قلت نعم قال مهلا يا عايشة لا تحصى
فيحصى الله عليك لابى داود والنسائى **وعنها** ان رجلا قال

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت صدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم للستة الا الترمذى **عمرو** بن
عوف رفعه ان صدقة المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء و
يذهب الله بها الكبر والفخر للكبير بضعف **عقبة** بن عامر رفعه ان
الصدقة لتطفى عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيمة
فى ظل صدقته للكبير بلين وله لاحمد والموصلى كل امرئ فى ظل صدقته
حتى يفصل بين الناس **ابن مسعود** رفعه ما احسن من محسن مسلم
ولا كافر الا اثيب قلنا يا رسول الله هذه اثابة المسلم قد عرفنا
فما اثابة الكافر قال اذا تصدق بصدقة او وصل رحما او عمل
حسنة اثابه الله بهذا المال والولد فى الدنيا وعذابا دون عذاب
الاخرة وقرء ادخلوا ال فرعون اشد العذاب للبزار بلين **ابو هريرة**
رفعه ما من صدقة افضل من صدقة تصدق على مملوك عند مليك
سوء للاوسط بضعف **عايشة** انهم ذبحوا شاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بقى منها قالت ما بقى منها الا كتفها قال
بقى كلها الا كتفها للترمذى **ابو ذر** ان ناسا من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم
قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان كل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهى عن المنكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله
ايانى احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها فى
حرام كان له وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر لمسلم
ابو هريرة رفعه سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله الامام

العادل وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا على
ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ماتنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه للشيخين
المسئلة والقناعة والعطا ابن عمر رفعه لا تزال المسئلة باحدكم
حتى يلقى الله تعالى وليس فى وجهه مزعة لحم للشيخين والنسائى سمرة
بن جندب رفعه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء
ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسئل الرجل ذا سلطان او فى
امر لا يجد منه بدا لاصحاب السنن ابو هريرة رفعه لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسئل احدا فيعطيه او يمنعه للستة
الا ابا داود ثوبان رفعه من تكفل لى ان لا يسال الناس شيئا واتكفل
له بالجنة فقال ثوبان انا وكان لا يسئل احدا شيئا لابى داود و
النسائى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة النفس بورك له
ومن اخذه باسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا
يشبع واليد العليا خير من يد السفلى فقلت يا رسول الله والذى
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو
بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاه فيابى قبوله ثم عمر كذلك فقال عمر
اشهدكم يا معشر المسلمين انى اعرض على حكيم حقه الذى له من
هذا الفئ فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم شيئا احدا حتى توفى للشيخين
والترمذى والنسائى ابن الفراس ان اباه قال للنبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم اسال يا رسول الله قال لا وان كنت سائلا لا بد فسئل الصالحين
لابى داود والنسائى ابن مسعود رفعه من سال الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيمة ومسئلته فى وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل
يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب
لاصحاب السنن ولابى داود عن سهل بن الحنظلية قيل وما الغنى
الذى لا ينبغى معه المسئلة قال صلى الله عليه وسلم قدر ما يغذيه
او يعشيه ابو هريرة رفعه من سئل الناس تكثرا فانما يسئل
جمرا فليستقل او ليستكثر لمسلم وعنه رفعه لا يفتح احدكم على
نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر للموصلى ابن عمرو
بن العاص رفعه من سال وله اربعون درهما فهو ملحف للنسائى
انس ان رجلا من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم يساله فقال
اما فى بيتك شئ قال بلى حلس تلبس بعضه وتبسط بعضه
وقعب تشرب فيه الماء قال ائتنى بهما فاتاه بهما فاخذهما بيده
وقال من يشترى هذين قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما
اياه فاخذ الدرهمين واعطاهما الانصارى وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتنى به فاتاه
به فشد فيه صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب
وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل وجاء وقد اصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له صلى الله
عليه وسلم هكذا خير لك من ان تجئ المسئلة نكتة فى وجهك يوم القيمة
ان المسئلة لا تصلح الا لثلاث الا لذى فقر مدقع او لذى غرم مفظع
او لذى دم موجع لابى داود وللترمذى نحوه عن حبشى بن جنادة و
فيه ومن سال الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيمة

ودصنفا يا كله فى جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر زاد رزين وانى
لاعطى الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وماهى الا نار فقال له عمر
ولم تعطى يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لى البخل وابوا الا مسالتى
وله شاهد عن ابى سعيد لاحمد والموصلى والبزار علي رفعه للسائل
حق ولو جاء على فرس لابى داود ابن مسعود رفعه من نزلت به
فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها
بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل للترمذى ولابى داود
اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل ابن عباس
رفعه شر الناس الذى يسال لوجه الله ولا يعطى به وقال ولا تسئلوا
بوجه الله الا منه لرزين ابو موسى رفعه ملعون من يسال الله بوجه
الله وملعون من سئل بوجه ثم منع سائله ما لم يسال هجرا للكبير
على سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال فى مثل هذا اليوم وفى
هذا المكان تسال من غير الله تعالى فخفقه بالدرة لرزين ابن عمر
بن العاص رفعه قد افلح من اسلم ورزق كفافه وقنعه الله بما
اتاه لمسلم والترمذى عبد الله بن محصن الخطمى رفعه من اصبح
منكم امنا فى سربه معافى فى بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها للترمذى عثمان رفعه ليس لابن آدم حق فى
سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف
الخبز والماء للترمذى وقال النضر بن شميل جلف الخبز يعنى ليس
معه ادام ابو امامة رفعه ان اغبط اوليائى عندى مؤمن
خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه
فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قل تراثه

قلت

قلت بواكيه وبهذا الاسناد قال عرض على ربى ليجعل لى بطحاء
مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا
جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
للترمذى ابو هريرة رفعه ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس للشيخين والترمذى وعنه رفعه ليس المسكين الذى
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل
الناس للستة الا الترمذى وفى رواية انما المسكين الذى يتعفف
اقرؤا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا انس اتى النبى صلى الله
عليه وسلم سائل فامر له بتمرة فلم ياخذها وجاء اخر فامر له بتمرة فقال
سبحان الله تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للجارية اذهبى
الى ام سلمة فاعطيه الاربعين درهما التى عندها لاحمد والبزار ابو
امامة لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم للكبير بضعف
وعنه رفعه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى
اسفل من اسفل منه للشيخين والترمذى ولرزين انظروا الى من هو
اسفل منكم فى الدنيا وفوقكم فى الدين فذلكم اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم قال عون بن عبد الله بن عتبة كنت اصحب الاغنياء
فما كان احد اكثر هما منى كنت ارى دابة خيرا من دابتى وثوبا خيرا من
ثوبى فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقراء فاسترحت عطاء
بن يسار ان النبى صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بعطائه فرده عمر
فقال له لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا
لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقك

الله تعالى فقال عمر اما والذى نفسى بيده لا اسئل احدا شيئا
ولا ياتينى شئ من غير مسئلة الا اخذته لمالك وللشيخين والنسائى
عن ابن عمر عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطا
فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال خذه فاذا جاءك من هذا
المال شئ وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت
تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك سليم بن مطير عن ابيه عن
رجل ممن سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع يا ايها
الناس خذوا العطا ما كان العطا فاذا تجاحفت قريش على الملك
وكان عن دين احدكم فدعوه لابى داود ابو الدرداء سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اموال السلطان قال ما اتاك الله منها من
غير مسئلة ولا اشراف فخذه وتموله لاحمد برجل لم يسم انس رفعه
ما الذى يعطى من سعة باعظم اجرا من الذى يقبل اذا كان محتاجا
للاوسط بضعف وعنه قال ان كان الرجل لياتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلم للشئ من الدنيا لا يسلم الا له فما يمشى حتى يكون
الاسلام اليه احب من الدنيا وما فيها

كتاب الصوم فضل الصوم وفضل رمضان

ابو هريرة رفعه كل عمل ابن ادم يضاعف
الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم
فانه لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى للصائم فرحتان
فرحة عند فطوره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند
الله من ريح المسك للستة ابو عبيدة رفعه الصوم جنة ما لم يخرقها
للنسائى زاد الاوسط قيل بم يخرقها قال بكذب او غيبة ابو امامة
قلت يا رسول الله مرنى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصوم فانه
لا مثل له عقبة بن عامر رفعه من صام يوما فى سبيل الله باعد الله منه

جهنم

الخلوف تغير ريح الفم

جهنم مسيرة ماية عام هما للنسائى عتبة بن عبد الله السلمى رفعه
من صام يوما فى سبيل الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات
والارضين ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة ما
بين السماء للكبير بلين سهل بن سعد رفعه فى الجنة باب يدعى
الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله
لم يظما ابدا للشيخين ابو هريرة رفعه من فطر صائما كان له مثل
اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا للترمذى وعنه رفعه
اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا للاوسط وعنه
رفعه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه للبخارى زاد احمد وما تاخر وعنه رفعه اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين
للشيخين والموطا والنسائى وللترمذى اذا كان اول ليلة من رمضان
غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم
يغلق منها باب وينادى مناد يا باغى الخير هلم واقبل ويا باغى الشر
اقصر ولله فيه عتقا من النار وذلك فى كل ليلة حتى ينقضى
رمضان انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصوم
افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال واى صدقة
افضل قال صدقة فى رمضان للترمذى ابو سعيد رفعه سيد الشهور
رمضان واعظمها حرمة ذو الحجة للبزار بلين ابو امامة رفعه لله
عند كل فطر عتقا لاحمد والكبير ابن عباس رفعه ان الجنة لتزين
من السنة الى السنة لشهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت
الجنة اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك سكانا ويقلن
الحور العين اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك ازواجا

من صان نفسه فى شهر رمضان فلم يشرب فيه مسكرًا ولم يرم
فيه مؤمنا بالبهتان ولم يعمل خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة
حوراء وبنى له قصرا فى الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد
لو ان الدنيا جمعت لجعلت فى ذلك القصر لم تكن فيه الا مربط عنز
فى الدنيا ومن شرب فيه مسكرًا او رمى مؤمنا ببهتان او عمل فيه
خطيئة احبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر
الله ان تفرطوا فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرًا تتنعمون
فيها وتتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان
للاوسط وفيه احمد بن ابيض **ابن عمر** رفعه رمضان بمكة
افضل من الف رمضان بغير مكة للبزار بضعف **بلال** بن الحارث
رفعه رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سويها والجمعة
فى المدينة خير من الف جمعة فيما سويها من البلدان للكبير بضعف
ابو هريرة لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم والصيام نصف
الصبر للقزوينى بضعف **ام عمارة** بنت كعب الانصارية رفعته
الصايم اذا اكل عنده المفاطير صليت الملائكة للترمذى **بريدة**
قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال الغذا يا بلال فقال انى صايم
قال صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال فى الجنة شعرت
يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عنده
سنان بن سنة الاسلمى رفعه الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر هما للقزوينى **ثبوت الشهر وما به الصوم من نية وامساك**
ابن عمر رفعه لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا للستة الا الترمذى وفى رواية فاقدروا له
ثلاثين وللشيخين والنسائى عن ابى هريرة رفعه اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين

يوما

يوما ولابى داود عن حذيفة رفعه لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال
وتكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال وتكملوا العدة **ابن عباس**
جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الهلال فقال اتشهد
ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال
يا بلال اذن فى الناس ان يصوموا غدا لاصحاب السنن **ابن عمر**
قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى
رايته فصام وامر الناس بصيامه لابى داود **حسين** بن الحارث
الجدلى عن الحارث بن حاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا
بشهادتهما وقال ان فيكم من اعلم بالله ورسوله منى وقد شهد هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى الى ابن عمر فقال بذلك امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابى داود **عبد الرحمن** بن زيد بن الخطاب عن من
رفعه من الصحابة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وانسكوا لها
فان غم عليكم فاتموا ثلاثين وان شهد شاهدان فصوموا وافطروا
للنسائى **سمرة** بن جندب رفعه لا يكمل شهران ستين ليلة للبزار
وقال معناه شهرا عيد لا ينقصان وذو الحجة يقول لا يكونان ثمانية
وخمسين يوما وللكبير بضعف لا يتم شهران ستين يوما **ابو بكرة**
رفعه كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما وثلاثين ليلة للكبير
سفيان بن عطيه بن ربيعة الثقفى قال قدم وفدنا من ثقيف على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فى النصف من رمضان فامرهم
فصاموا معه واستقبلوا ولم يامرهم بقضاء ما فاتهم للكبير بلين
كريب بعثتنى ام الفضل الى معاوية فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل على رمضان بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة

ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس متى رايتم الهلال قلت
ليلة الجمعة فقال ايت رايته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام
معاوية فقال ولكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين
او نراه فقلت او لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمسلم واصحاب السنن ابو هريرة رفعه الصوم يوم
تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون لابي داود
والترمذي وقال فسر بان معناه الصوم والفطر مع الجماعة وعظم
الناس ابن عمر رفعه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني بتمام ثلاثين للشيخين وابي داود والنسائي ابن مسعود لما
صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وعشرين اكثر مما صمنا
ثلاثين لابي داود والترمذي حفصة رفعته من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له لاصحاب السنن عايشة دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال عندكم من شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم فاتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس قال ارانيه فقد اصبحت
صايما فاكل لمسلم واصحاب السنن وفي رواية قلت يا رسول الله دخلت
علي وانت صايم ثم اكلت حيسا قال نعم يا عايشة انما منزلة من
صام في غير رمضان او في غير قضاء رمضان في التطوع بمنزلة رجل
اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقي
فامسكه ام هاني كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت فقلت اني اذنبت فاستغفر لي
فقال وما ذاك قلت كنت صائمة فافطرت قال ام قضاء كنت تقضينه
قالت لا قال فلا يضرك وفي رواية قال الصائم المتطوع امير او امين

نفسه

نفسه ان شاء صام وان شاء فطر ابو هريرة رفعه من ذرعه القيء فليس
عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقضها لابي داود والترمذي ابو سعيد
ثلاثة لا يُفَطِّرْنَ الصائمُ الحجامة والقيء والاحتلام للترمذي سعدان
بن طلحة عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر فذكره
لثوبان فقال صدق ابو الدرداء وانا صببت له وضوءه لابي داود و
الترمذي ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم للشيخين
والترمذي وابي داود ابن ابي ليلى عن صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحجامة والمواصلة ابقاء على اصحابه فقيل له يا رسول الله انك
تواصل فقال اني اواصل الى السحر وربي يطعمني ويسقيني لابي داود
رافع بن خديج رفعه افطر الحاجم والمحجوم للترمذي ولابي داود عن ثوبان
وشداد بن اوس مثله رفعاه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد
ما قال افطر الحاجم والمحجوم للاوسط بلين عبد الرحمن بن النعمان بن معبد
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاثمد المروح عند النوم
وقال ليتقه الصايم لابي داود انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتكت عيني فاكتحل وانا صايم قال نعم للترمذي ابن مسعود
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومي دهينا مترجلا
ولا تصبح يوم صومك عبوسا للطبراني بضعف عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه
للستة الا ابا داود وفي رواية يقبلني وهو صايم وانا صائمة وزاد في
اخرى ويمص لسانها عمر قال هششت فقبلت وانا صايم فقلت
يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صايم قال ارايت لو
مضمضت بالماء وانت صائم قلت لا باس قال فمه ابو هريرة ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه

اخر فساله فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ واذا الذى نهاه شاب
هالابى داود نافع ان ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم
لمالك عايشة وام سلمة قال ابو بكر بن عبد الرحمن سمعت اباهريرة
يقص يقول فى قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت
ذلك لابى فانكره فانطلق فانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة و
ام سلمة فسالهما قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من
غير حلم ثم يصوم فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد
الرحمن فقال مروان عزمت عليك الاما ذهبت الى ابى هريرة فرددت
عليه ما يقول فجئنا اباهريرة فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما
قالتا لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ما كان يقول الى الفضل بن عباس
فقال سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم
فرجع ابو هريرة عما كان يقول للستة وفى رواية قلتا ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
فى رمضان ثم يصوم ابو هريرة رفعه من نسى فهو صايم فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه للشيخين وابى داود والترمذى
ابو سعيد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن صايم اكل وشرب
ناسيا فلم يامره بالقضاء وقال انما ذلك طعام اطعمه الله للاوسط
بضعف ابو هريرة رفعه من اكل او شرب ناسيا فى رمضان فلا
قضاء عليه ولا كفارة للاوسط وعنه رفعه من ادرك رمضان
وعليه رمضان اخر لم يقضه لم يقبل منه لاحمد والاوسط انس
قال مطرت السماء بردا فقال لنا ابو طلحة ونحن غلمان ولنى يا
انس من ذلك البرد فناولته فجعل ياكل وهو صايم فقلت الست
صائما قال بلى ان ذا ليس بطعام ولا شراب انما هو بركة من

السماء

السماء نطهر به بطوننا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال خذ عن عمك للموصلى والبزار بلين ابو هريرة رفعه من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس به حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه للبخارى
وابى داود والترمذى ابن عمر رفعه رب صايم حظه من صيامه
الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر للكبير ابو هريرة رفعه
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه للشيخين وابى داود والترمذى
وعنه رفعه اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان
كان صائما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم لمسلم وابى داود والترمذى
عايشة رفعته من نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم للترمذى وانكره
سلمان رفعه من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة
فى ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر للكبير والبزار وزاد
اخره ورزق دموعا ورقة قلت ان كان لا يقدر على قوت قال على كسرة
خبز او مذقة لبن او شربة ماء وكان له ذلك السحور والافطار و
الوصال انس رفعه تسحروا فان فى السحور بركة للشيخين والترمذى و
النساى المقدام بن معدى كرب رفعه عليكم بغذاء السحور فانه هو
الغذاء المبارك للنسائى ابو هريرة رفعه نعم سحور المومن التمر لابى
داود زيد بن ثابت تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى
الصلوة قال انس قلت لم بينهما قال قدر خمسين اية للشيخين والترمذى
والنسائى ذر بن حبيش قلنا لحذيفة اى ساعة تسحرت مع النبى
صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع للنسائى ابن مسعود
رفعه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادى
بليل ليرجع قائمكم هكذا وهذا اصبعيه السبابتين وفى رواية هو
المعترض وليس بالمستطيل للشيخين وابى داود والنسائى ابن عمر

رفعه ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وكان اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت للستة الا ابا داود
عمر رفعه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس وقد افطر الصايم
للشيخين وابي داود والترمذي عبد الله بن ابي وفي كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر في رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح فشرب صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس
من هنا وجاء الليل من هنا فقد افطر الصايم للشيخين وابي داود مالك
بلغه ان الهلال روي روي في زمن عثمان بعشي فلم يفطر عثمان حتى
امسى سهل بن سعد رفعه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر للشيخين
والموطا والترمذي ابو هريرة لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر
لان اليهود والنصارى يوخرون لابي داود وعنه رفعه قال الله عز
وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا للترمذي مالك بن عامر ابو
عطية قلت لعايشة فينا رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احدهما يعجل الافطار ويوخر السحور قلت عبد الله بن مسعود
قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله وسلم وفي رواية احدهما
يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يوخر الافطار ويوخر الصلاة
الحديث لمسلم واصحاب السنن انس رفعه من وجد تمرا فليفطر عليه
ومن لا فليفطر على الماء فان الماء طهور للترمذي وابي داود كان
رسول الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يجد فتميرات
فان لم حسا حسوات من ماء معاذ بن زهرة بلغه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت
الاجر ان شاء الله هما لابي داود عامر بن ربيعة رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا اعد ولا احصي للبخاري وابي
داود والترمذي ابن عمر قال يستاك اول النهار الصايم واخره
للبخاري في ترجمة خباب رفعه اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا
بالعشي فانه ليس من صايم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين
عينيه يوم القيمة للكبير بلين ابن عبسه رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضمض واستنشق في رمضان لاحمد ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني
اطعم واسقى للشيخين وابي داود والموطا وله وللشيخين عن ابي هريرة
مثله وزاد فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما راوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا وللبخاري
وابي داود عن ابي سعيد رفعه لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل بنحوه الايام التي صيامها مستحب او محرم
او مكروه ابو ايوب الانصاري رفعه من صام رمضان ثم اتبعه بست
من شوال كان كصيام الدهر لمسلم والترمذي وابي داود وللدارمي عن
ثوبان رفعه صيام شهر بعشرة اشهر وستة ايام بعده بشهرين
فذلك تمام سنة وللاوسط عن ابي هريرة نحو ذلك وقيد الست
بكونها متتابعة هنيدة بن خالد عن امراته عن بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع
ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر و
الخميس لابي داود والنسائي قائلا اول اثنين من الشهر والخميس
عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر
قط لمسلم وابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم بصيام سنة وقيام

كل ليلة منها بقيام ليلة القدر للترمذى وله وللبخارى وابى داود عن
ابن عباس رفعه ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من الايام
العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد ورجل خرج يخاطب بنفسه و
ماله فلم يرجع بشئ ابو قتادة رفعه صيام يوم عرفة انى احتسب على الله
ان يكفر السنة التى بعده والسنة التى قبله للترمذى ابو هريرة رفعه
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المفروضة
الصلاة فى جوف الليل لمسلم واصحاب السنن على رفعه ان كنت صايما
بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم و
يتوب فيه على قوم اخرين للترمذى انس رفعه من صام ثلاثة ايام
من شهر حرام الخميس والجمعه والسبت كتب له عبادة ستين سنة
للاوسط بضعف عايشة قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر للستة الا النسائى
وفى رواية وكان يوما تستر فيه الكعبة وانه صلى الله عليه وسلم يصومه
فى الجاهلية وان قريشا يصومه فى الجاهلية ابو موسى كان يوم عاشورا
تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه
انتم للشيخين ابن عباس قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فراى
اليهود تصوم عاشورا فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى
وبنى اسرائيل من عدوهم فصامه فقال انا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه للشيخين وابى داود سلمة بن الاكوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن فى الناس من اكل الاكل فليصم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا للشيخين
والنسائى ابو قتادة صام يوم عاشورا انى احتسب على الله ان يكفر
السنة التى قبله للترمذى ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه
يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل ان
شاء الله اليوم التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفى صلى الله عليه
وسلم لمسلم وابى داود ولرزين صوموا التاسع والعاشر خالفوا
اليهود وعنه رفعه صوموا عاشورا وخالفوا فيه اليهود صوموا
قبله يوما وبعده يوما لاحمد والبزار بلين الربيع بنت معوذ ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار من
كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية
يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا ونصنع لهم
اللعبة من العهن فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة
تلهيهم حتى يتموا صومهم للشيخين عليلة عن امها عن امة
الله بنت رزينة عن امها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم
عاشورا حتى ان كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع
ذلك اليوم فيتفل فى افواههم ويقول لامهاتهم لا ترضعوهم الى
الليل للكبير والاوسط بخفى وللموصلى نحوه وللكبير باسناد متروك
مرسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر عظيم يضاعف
الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنة و
من صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية
ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسال
الله شيئا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر نادى مناد
فى السماء قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن زاد زاده الله
وفى رجب حمل الله نوحا فى السفينة فصام رجب وامر من معه ان
ان يصومه فجرت بهم السفينة سبعة اشهر اخر ذلك يوم عاشورا

اهبط على الجودى فصاح نوح ومن معه والوحش شكر الله تعالى
وفى يوم عاشوراء فلق الله البحر لبنى اسرائيل وفى يوم عاشوراء تاب
الله على ادم وعلى مدينة يونس وفيه ولد ابراهيم ابوهريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يتم صوم شهر بعد رمضان الا رجب وشعبان
للاوسط بضعف وعنه ماصام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً
كاملا ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب
للقزوينى بضعف وعنه ماصام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً
كاملا قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله
مايفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم للشيخين و
النسائى • عايشة كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد
صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر وما علمته صام
شهراً كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله لمسلم والترمذى والنسائى وللستة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم ومارايته استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما
رايته فى شهر اكثر صياماً فى شعبان وفى رواية بعد شعبان كان
يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا وفى اخرى
كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصوم شعبان
ثم يصله برمضان وفى اخرى كان يصوم شعبان كله ولاصحاب
السنن عن ام سلمة قالت مارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان اسامة قلت
يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان
قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر

ترفع فيه

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملى وانا صائم
للنسائى وعنه كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم صم شوالا فترك اشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات
للقزوينى عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام يوم
الاثنين والخميس للترمذى والنسائى ابوهريرة رفعه تعرض الاعمال على
الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملى وانا صائم للترمذى
حفصه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من
الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى لابى داود و
النسائى عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم السبت
والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس للترمذى
ابن عمر بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يصوم كل
اربعاء والخميس لرزين مسلم القرسى سالت او سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا فصم رمضان
والذى يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله للترمذى
وابى داود ابن ملحان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان
نصوم البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هو
كهيئة الدهر لابى داود والنسائى معاذة العدوية سالت عايشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت
نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالى من اى الشهر كان
يصوم للترمذى وابى داود ابوقتادة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال كيف تصوم فغضب صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى
عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ
بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وجعل يردده حتى سكن

غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين و
يفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال وكيف بمن يصوم يوما ويفطر
يوما قال ذلك صيام داود قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين
قال وددت انى طوقت ذلك ثم قال ثلاث من كل شهر ورمضان
الى رمضان هذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشوراء
احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله وفى رواية وسئل عن صوم
الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل على فيه لمسلم
وابى داود ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلاثة ايام لاصحاب السنن عامر بن مسعود ارسله الغنيمة الباردة
الصوم فى الشتاء للترمذى ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر للشيخين والترمذى وابى
داود مالك انه سمع اهل العلم يقولون لا باس بصيام الدهر اذا افطر
الايام التى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهى ايام منى
ويوم الاضحى ويوم الفطر وذلك احب ما سمعته الى ابو عبيد مولى
بن ازهر شهدت عمر فى يوم نحر بدا بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر
ففطركم من صومكم وعيد المسلمين واما يوم الاضحى فكلوا من لحوم نسككم
لابى داود والترمذى وللشيخين مطولا سليمان بن سار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق لمالك نبيشة الهذلى رفعه
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله لمسلم صلة بن زفر كنا عند
عمار فى اليوم الذى يشك فيه من شعبان او رمضان فاتيناه بشاة

مصلية

مصلية فتنحى بعض القوم فقال انى صايم فقال عمار من صام هذا
اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لاصحاب السنن مالك
سمعت اهل العلم ينهون عن صوم اليوم الذى يشك فيه انه من
شعبان او من رمضان اذا نوى به الفرض ويرون ان على من صامه
على غير رؤية ثم جاء الثبت انه رمضان القضاء ولا يرون فى صيامه
تطوعا باسا ابو هريرة رفعه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لابى
داود والترمذى ولهما وللشيخين والنساى رفعه لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما
فليصمه عمران بن حصين قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صمت من سرر هذا الشهر يعنى اخر شعبان قال لا قال اذا افطرت
فصم يومين للشيخين وابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة لابى داود ميمونة ان الناس شكوا فى
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف فى الموقف فشرب والناس ينظرون للشيخين ابن عمر
وسئل عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يصمه
ومع ابى بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه فانا
لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه للترمذى ابو هريرة رفعه لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من
بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم للشيخين وابى داود و
الترمذى عبد الله بن بسر السلمى عن اخته الصماء رفعته لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة
او عود شجرة فليمضغه للترمذى وابى داود وقال هذا منسوخ كريب
قال ارسلنى ناس الى ام سلمة اسالها اى الايام كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اكثر ما صوما فقالت السبت والاحد ويقول هما يوما عيد
للمشركين فاحب ان اخالفهم للكبير ابو امامة رفعه من صام يوم الاربعا
والخميس والجمعة بنى الله له بيتا فى الجنة يرى ظاهره من باطنه و
باطنه من ظاهره للكبير بضعف محمد بن عبادة بن جعفر سالت جابرا
وانا طوف بالبيت انهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال
نعم ورب هذا البيت ابن مسعود قلما رايت رسول الله عليه وسلم يفطر
يوم الجمعة ها للقزوينى فطر المسافر وغيره والقضا والكفارة جابر
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فى رمضان فصام
حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعى بقدح من ماء فرفعه حتى نظر
الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك
العصاة والعصاة للترمذى ومسلم بلفظه للشيخين والموطا والنسائى
عن ابن عباس صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء
الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطر حتى انسلخ الشهر قال
الزهرى فصبح صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان
وكانوا يتبعون الاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم وفى رواية
صام من المدينة حتى اتى قديدا فافطر حتى اتى مكة ابو سعيد بلغ
النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فاذننا بلقاء العدو
فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين للترمذى انس كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا
فى يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقى الشمس بيده فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنيه وسقوا الركاب فقال
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر للشيخين والنسائى
جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس

كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة والغميم بالفتح واد بالحجارة نهاية
صح

عليه

عليه وقد ظلل عليه فقال ما له فقالوا رجل صايم فقال ليس البر ان
تصوموا فى السفر للشيخين وابى داود والنسائى ابو موسى قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم امن امبر امصوم فى امسفر فقال ليس من امبر
امصوم فى امسفر لرزين واحمد والكبير عبد الرحمن بن عوف قال
الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر للنسائى انس بن مالك من بنى
عبد الله ابن كعب رفعه ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر
وارخص له فى الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على
ولديهما لاصحاب السنن ابو سعيد كنا نسافر مع النبى صلى الله
عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد المفطر عليه الصائم ولا
الصائم على المفطر وكانوا يرون من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد
ضعفا فافطر فحسن لمسلم واصحاب السنن عايشة ان حمزة بن
عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر للستة ولابى داود
والنسائى عن حمزة نفسه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم انه
صاحب ظهر يسافر عليه وربما صادفه رمضان وهو شاب يا الصوم
اهون عليه من ان يؤخره فيكون دينا وقال انا اصوم يا رسول الله
اعظم للاجر او افطر فقال اى ذلك شئت يا حمزة محمد بن كعب
اتيت انسا فى رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته و
لبس ثياب سفره ودعى بطعام فاكل فقلت له سنة فقال سنة
ثم ركب للترمذى مالك بلغه ان عمر كان اذا كان فى سفر فى رمضان
فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم منصور الكلبى
ان دحية بن خليفة خرج من قريته الى ثلاثة اميال فى رمضان
ثم انه افطر وافطر معه ناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى

قربته قال والله لقد رايت اليوم امراً ما كنت اظن اني اراه ان قوما
رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اللهم اقبضني
اليك عبيد بن جبر كنت مع ابي بصرة الغفاري في سفينة من
الفسطاط في رمضان فرفع فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة
قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال اترغب عن سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل لهما لابي داود ابو هريرة
رفعه من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم
الدهر كله وان صامه للبخاري وابي داود والترمذي بلفظه اسما
بنت ابي بكر افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لها افامروا بالقضا قال بد من قضا للبخاري وابي
داود نافع ان ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره
من مرض او في سفر ابن شهاب ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في
قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق هما
لمالك عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان
اقضي الا في شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة
وعنها رفعته من مات وعليه صوم صام عنه وليه للشيخين
وابي داود ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم
يصح اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان نذر قضى عنه وليه
لابي داود وعنه قالت امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان
على امك دين فقضيته اكان يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي
عن امك للستة الا مالكا مالك بلغه ان ابن عمر كان يسئل
هل يصوم احد عن احد ويصلي احد عن احد فيقول لا عايشة

كنت

كنت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني
وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحنا انا وعايشة صائمتين
متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال اقضيا مكانه
يوما لمالك والترمذي وابي داود وعنها ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه احترق فقال مالك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق
قال انا قال تصدق بهذا للشيخين وابي داود وللستة الا النسائي
عن ابي هريرة بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امراتي و
انا صائم فقال هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين
السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه لاهلك وفي رواية
زاد وصم يوما واستغفر الله مالك بلغه ان ابن عمر سئل عن المراة الحامل
اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان
كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر
رفعه من مات وعليه صيام شهر فليطعم مكان كل يوم مسكينا للترمذي
وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر القاسم بن محمد كان يقول
من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي حتى جاء رمضان
اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك

بلغ مقابلة الى هنا الحمد لله
سبحانه عشر صاعا
ن

القضا لمالك ابو هريرة رفعه من ادرك رمضان وعليه من رمضان
شيء لم يصمه لم يقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شيء لم
يقضه فانه لم يقبل منه حتى يصومه لاحمد والاوسط عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاته شيء من رمضان قضاه في شهر
ذي الحجه للاوسط والصغير بضعف **الاعتكاف وليلة القدر وغيرها**
ابن عباس رفعه في المعتكف هو يعكف الذنوب ويجرى له من الحسنات
كعامل الحسنات كلها للقزويني بلين عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفيه الله ثم
اعتكف ازواجه بعده للستة وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان
فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال استاذنت عايشة ان
تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة
وسمعت زينب فضربت قبة فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال وفي اخرى
كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ودخل معتكفه بنحوه وفيه فلما صلى
الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر يردن فامر بخبائه فقوض وترك
الاعتكاف في رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وفي اخرى
اعتكف عشرين من شوال للستة ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين للبخاري وابي داود ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنة العشر الاول ثم اعتكف العشر
الاوسط ثم اعتكف العشر الاواخر وقال اني رايت ليلة القدر فيها
فانسيتها فلم يزل يعتكف فيها حتى توفي للكبير انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل العشر الاواخر من رمضان فلم
يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين للترمذي عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني
راسه من خلل الحجرة فاغسل راسه وانا حايض للستة وفي رواية وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي اخرى كان يمر بالمريض وهو
معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه وفي اخرى قالت والسنة للمعتكف
ان لا يعود مريضا ولا جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع صفية كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله فقال ان الشيطان يجري من بن ادم مجرى الدم واني خفت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا للشيخين وابي داود ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له
سريره وراء اسطوانة التوبة للقزويني وعنه ان عمر قال يا رسول
الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك للستة الا مالكا وفي رواية يوما ابو ليلى رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اعتكف في قبة من خوص لاحمد والكبير بضعف مالك انه
سمع من يثق به من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى اعمار الناس
قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من
العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير
من الف شهر انس دخل رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد
الخير كله ولا عدم خيرها الا محروم للقزويني يوسف بن سعد قام رجل
الى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او
يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني يرحمك الله فان النبي صلى
الله عليه وسلم اُرى بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعنى نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل
فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما للترمذي ابن عمر
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم تواطات في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وفي رواية
في العشر الاواخر لمالك والشيخين وابي داود ابو سعيد اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين فقلنا
متاعنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى
معتكفه فاني اريت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما
رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالله بعثه بالحق لقد
هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد
رايته على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية اعتكف العشر
الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها
حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبلة ثم اطلع راسه
فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه
الليلة ثم اني اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر
الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه

التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيب

قال واني

قال واني اريتها ليلة وتروني اسجد في صبيحتها في طين وماء بنحوه
وفي اخرى قال يا ايها الناس انها كانت اُبينت لي ليلة القدر واني
خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يختقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها اثنتان وعشرون
فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا
مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة للستة الا الترمذي انس
ان الجهني قال يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمان يبقين
قال كذا الشهر ينقص وهي سبع يبقين للموصلي بخفي وعنه انه قال
يا رسول الله اخبرني اى ليلة تبتغي فيها ليلة القدر فقال لولا ان
يترك الناس الصلاة الا تلك الليلة لاخبرتك للكبير عبد الله
بن انيس الجهني انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك رهط من
بني سلمة يسئلونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة قلت اثنتان
وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة يريد ثلاث وعشرين
لابي داود وعنه ارفعه اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها
اني اسجد في طين وماء قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه
وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين للشيخين والموطا وابي
داود بلفظ البخاري ابن عباس قال التمسوها في اربع وعشرين للبخاري
بلال رفعه ليلة القدر ليلة اربع وعشرين لاحمد ابي بن كعب قيل له
ان ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال والله
الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف لا يستثني والله اني لاعلم
اى ليلة هي هي الليلة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة

اى يختصمان ويطلب
كل منهما حقه عن
صاحبه
نهاية
٢

تسبع وعشرين وامارتها ان تصبح الشمس فى صبيحة يومها بيضا
لا شعاع لها لمسلم وابى داود والترمذى وفى رواية اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس لها شعاع فعددنا و
حفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها فى رمضان وانها ليلة سبع
وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتتكلوا **ابن مسعود** قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر اطلبوها فى ليلة سبع وعشرين
من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت
لابى داود **ابو بكرة** رفعه التمسوها فى تسع يبقين او سبع يبقين
او خمس يبقين او ثلاث او اخر ليلة للترمذى **ابن المسيب**
قال من شهد ليلة القدر فى جماعة فقد اخذ بحظه منها لمالك **عبادة**
بن الصامت رفعه التمسوها فى العشر الاواخر فانها فى وتر فى احدى و
عشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او
تسع وعشرين او فى اخر ليلة فمن قامها ايمانا واحتسابا ثم وقفت له
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر للكبير واحمد وله ان امارتها انها
صافية ابلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة لا برد فيها ولا حر لا يرمى
بكواكب والشمس فى صبيحتها لا شعاع لها مثل القمر ليلة البدر وزاد
الكبير بضعف عن واثلة بن الاسقع رفعه لا سحاب فيها ولا مطر ولا
ريح ولاحمد والبزار عن ابى هريرة رفعه انها ليلة سابعة او تاسعة
وعشرين وان الملائكة فى تلك الليلة فى الارض اكثر من عدد الحصى
وللاوسط بضعف عنه رفعه التمسوا ليلة القدر فى سبع عشرة او
تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين
او سبع وعشرين او تسع وعشرين **ابن عمر** سئل النبى صلى الله
عليه وسلم عن ليلة القدر قال هى فى كل رمضان لابى داود **ابو هريرة**

تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر
ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنة **جابر** رفعه ان فى الليل ساعة
لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه
اياه وذلك كل ليلة لمسلم **عايشة** فقدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاذا انا بالبقيع فقال كنت تخافين ان يحيف الله عليك
ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نسائك
فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب للترمذى وزاد رزين ممن استحق
النار **ابو موسى** رفعه ان الله تعالى ليطلع فى ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا المشرك او مشاحن للقزوينى بلين **كتاب
المناسك فضل ووجوبه وفضل العمرة وسنتيها وفضل يوم
عرفة** **عايشة** قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى والنسائى
بلفظه **ابن مسعود** رفعه تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحجة مبرورة ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت
الشمس بذنوبه للنسائى والترمذى بلفظه وللبزار عن جابر بنحوه
بلفظه فانهما ينفيان الفقر والذنوب وللكبير بضعف عن عامر بن
ربيعة فان متابعة ما بينهما تزيد فى العمر والرزق وينفيان الذنوب
كما ينفى الكير خبث الحديد **سهل** بن سعد رفعه ما من مسلم يلبى الا
لبى على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من
ههنا وههنا للترمذى **ابو هريرة** رفعه العمرة الى العمرة كفارة

لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفى رواية من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه للستة الا ابا داود ام
سلمة رفعته من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى
المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة
شك الراوى لابى داود ابن عباس رفعه من طاف بالبيت خمسين
مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه للترمذى وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما
منعك ان تكونى حججت معنا قالت ناضحان كانا لابى فلان زوجها
حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقى ارضا لنا قال فعمرة فى
رمضان تقضى حجة او حجة معى للشيخين والنساى ولمالك وابى
داود عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان الذى ارسل الى ام
معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قد علمت ان على حجة فانطلقا حتى دخلا عليه فقالت يا رسول
الله ان على حجة وان لابى معقل بكرا قال ابو معقل صدقت جعلته
فى سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها فلتحج عليه
فانه فى سبيل الله فاعطاها البكر فقالت يا رسول الله انى امراة قد
كبرت وسقمت فهل من عمل يجزى عنى من حجتى فقال عمرة فى رمضان
تجزى حجة ابو هريرة رفعه جهاد الكبير والصغير والضعيف و
المراة الحج والعمرة للنسائى وعنه رفعه الحجاج والعمار وفد الله
ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم للقزوينى جابر رفعه ما
من محرم يضحى لله يومه يلبى حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه
فعاد كما ولدته امه للقزوينى بضعف عايشة رفعته ما عمل
ادمى من عمل يوم النحر احب الى الله عز وجل من اهراقة الدماء انها

لتاتى

لتاتى يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع
من الله بمكان قبل ان يقع فى الارض فطيبوا بها نفسا للترمذى
وزاد رزين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة ابن عمر
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث
التفل واى الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد و
الراحلة للترمذى بريدة رفعه النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل
الله بسبعماية ضعف لاحمد والاوسط وفيه ابو زهير جابر رفعه
ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر للاوسط والبزار
ابو هريرة رفعه من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة
ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازى للاوسط وعنه رفعه
يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج للبزار ابن عباس قال يا بنى اخرجوا
من مكة حاجين مشاة حتى ترجعوا الى مكة مشاة فقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحاج الراكب له بكل خطوة
تخطوها راحلته سبعون حسنة وان الحاج الماشى له بكل خطوة
يخطوها سبعماية حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما
حسنات الحرم قال الحسنة بماية الف حسنة للبزار والاوسط
ابو هريرة رفعه من ام هذا البيت من الكسب الحرام شخص فى غير
طاعة الله فاذا اهل ووضع رجله فى الغرز والركاب وانبعثت
به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك
ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام فارجع
مازورا غير ماجور وابشر بما يسوءك واذا خرج رجل حاجا بمال
حلال ووضع رجله فى الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك
اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك قد اجبتك

امعر اصله من معر الراس وهو قلة شعره
ن

راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع ماجورا غير
مازور ابشر بما يسرك للبزار بضعف ابو سعيد رفعه ان الله
يقول ان عبدا صححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق ولم يفد الي في
كل اربعة اعوام لمحروم للكبير والموصلي وعنه خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال
رجل في كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني
ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان
قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لمسلم والنسائي
علي لما نزل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا
يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت
فقالوا يا رسول الله افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء الاية وعنه رفعه من ملك
راحلة وزادا يبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا هما للترمذي ابو امامه رفعه من
لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جاير او مرض حابس فمات
ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا للدارمي ابن عباس
لا صرورة في الاسلام وعنه رفعه من اراد الحج فليستعجلها لابي
داود وزاد القزويني بلبن فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة و
تعرض الحاجة ابو هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علي حجة
الاسلام وعلي دين قال اقض دينك لرزين ابن عباس رفعه ايما
صبي حج ثم بلغ فعليه حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه

حجة اخرى

حجة اخرى وايما عبد حج ثم عتق فعليه حجة اخرى للاوسط جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا
فهو افضل ابن عباس قال العمرة واجبة للترمذي ابن مسعود
كان يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت وكان يقول لولا التحرج واني لم
اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت العمرة
واجبة لرزين ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امراة لها زوج
ولها مال ولا ياذن لها زوجها في الحج قال ليس لها ان تنطلق الا باذن
زوجها للاوسط والصغير وعنه رفعه اني لاعلم ارضا يقال لها
عمان ينضح بناحيتها او بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من
غيرها لاحمد عايشة رفعته ما من يوم اكثر ان يعتق فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو ايتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول
ما اراد هؤلاء لمسلم والنسائي طلحة بن عبيد الله بن كريز ارسله ما روي
الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم
عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما روي يوم بدر فانه قد راى جبريل يزع الملائكة لمالك عباس بن
مرداس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب
اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت
اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح
بمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سئل فضحك صلى الله عليه وسلم او
قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي وانت وامي ان هذه لساعة ما كنت
تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس
لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه
على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه للقزويني

بمجهول **بلال** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له غداة جمع يا بلال اسكت
الناس ثم قال ان الله تطوّل عليكم بجمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم
واعطى لمحسنكم ما سئل فادفعوا باسم الله للقزوينى **طلحة** بن عبيد
الله بن كريز ارسله افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل
من سبعين حجة فى غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل
ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له لرزين
ابن عمر رفعه اذا كان عشية عرفة لم يبق احد فى قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان الا غفر له قلت يا رسول الله لاهل عرفة خاصة
قال بل للمسلمين عامة للكبير بضعف **عبادة** بن الصامت ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ايها الناس ان الله تعالى تطول عليكم
فى هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم
واعطى لمحسنكم ما سال فادفعوا فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحكم
وشفع لصالحيكم فى طالحيكم تنزل الرحمة فتعمكم ثم يفرق المغفرة فى الارض
فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال
عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده
بالويل يقول كنت استفزهم حقبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فغشيتهم
فيفرقون وهم يدعون بالويل والثبور للكبير برجل لم يسمّ **انس** رفعه
ان الله تطوّل على اهل عرفات يباهى بهم الملائكة يقول يا ملائكتى انظروا
الى عبادى شعثا غبرا اقبلوا يضربون الى من كل فج عميق فاشهدكم انى
قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت
محسنهم جميع ما سالونى غير التبعات التى بينهم فاذا افاض القوم الى جمع
ووقفوا وعادوا له فى الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملائكتى عبادى
وقفوا فعادوا فى الرغبة والطلب فاشهدكم انى قد اجبت دعائهم

وشفعت

وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم
جميع ما سالونى وتكلفت عنهم التبعات التى بينهم للموصلى بضعف
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه فى مسجد منى رجل من الانصار
ورجل من ثقيف فقالا يا رسول الله جئنا نسئلك قال ان شئتما
اخبرتكما بما جئتما تسئلانى عنه وان شئتما امسك وتسئلانى
فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال للانصارى جئتنى تسئلنى عن
مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن ركعتيك بعد
الطواف ومالك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة ومالك
فيه وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه وعن رميك الجمار
ومالك فيه وعن نحرك ومالك فيه وعن حلقك راسك ومالك
فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه فقال والذى
بعثك بالحق لعن هذا جئت اسئلك قال فانك اذا خرجت من
بيتك تؤم البيت لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به
حسنة ومحى عنك خطيئة واما ركعتك بعد الطواف كعتق رقبة من
بنى اسماعيل واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة و
اما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهى
بكم الملائكة يقول عبادى جاؤنى شعثا وغبرا من كل فج عميق يرجون
جنتى فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل وكقطر المطر وكزبد البحر لغفرتها
افيضوا عبادى مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك
بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمذخور
لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة
ويمحا عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك
تطوف ولا ذنب لك يأتى ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول

اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى للبزار و الكبير **السفر في ادابه**
والركوب والارتداف كعب بن مالك فلما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس لابى داود **صخر** بن وداعة الغامدى
رفعه اللهم بارك لامتى في بكورها وكان اذا بعث سرية او
جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث بتجارته
اول النهار فاثرى وكثر ماله لابى داود والترمذى **ابن عباس**
بعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك
يوم جمعة فغدا اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع النبى صلى الله عليه
وسلم ثم الحقهم فلما صلى معه صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك
ان تغدوا مع اصحابك فقال اردت ان اصلى معك ثم الحقهم فقال
لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم للترمذى **ابن**
عمر رفعه لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده للبخارى والترمذى **سعيد** بن المسيب ارسله
الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
لمالك **اسلم** خرجت في سفر فلما رجعت قال لى عمر من صحبت
قلت صحبت رجلا من بكر بن وايل فقال عمر اما سمعت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخوك البكرى ولا تامنه للاوسط بضعف
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلاثة ركب لمالك وابى داود والترمذى **ابو سعيد**
رفعه اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم لابى داود **ابو بريدة**
رفعه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا
سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا
عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام

بالليل لمسلم والترمذى وابى داود وله عن جابر نحوه وزاد ولا تعدوا
المنازل وللموصلى نحوه وزاد واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان
ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع
عبد الرحمن بن عايذ ارسله ثلاثة لا يحبهم الله رجل نزل بيتا خربا ورجل
نزل على طريق السيل ورجل ارسل دابته ثم يجعل يدعو الله ان يحبسها
للكبير بلين **انس** رفعه عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل **ابو ثعلبة**
الخشنى كان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب
والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم
الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم هما لابى داود **ابو قتادة**
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه لمسلم **سهل**
بن معاذ الجهنى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث مناديا فنادى في الناس
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له **انس** كنا اذا نزلنا
منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال هما لابى داود **ابو سعيد** بينما نحن في سفر
مع النبى صلى الله عليه وسلم اذا رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره
يمينا وشمالا فقال صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من
اصناف المال ما ذكره حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل لمسلم و
ابى داود **جابر** رفعه يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم
قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجلين وما لاحدنا فضل
ظهر فضممت الى اثنين نعتقب الكل على بعير **وعنه** كان صلى الله

عليه وسلم يتخلف فى المسير فيزجى الضعيف ويردف ويدعو لهم
لابى داود **ابن عمر** رفعه سفر المراة مع عبدها ضيعه للبزار والاوسط
بضعف **ابو هريرة** رفعه لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة وليس معها ذو حرمة للستة الا النسائى ومن
رواياته مسيرة يوم ومسيرة وليلة ومسيرة بريد ومسيرة ثلاث
وللشيخين عن ابى سعيد لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها
ذو محرم منها او زوجها **وعنه** رفعه لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب وجرس وفى رواية الجرس مزمير الشيطان وفى اخرى لا
تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر لمسلم ولابى داود والترمذى **ابو
بشير** الانصارى قال ابو داود **ثنا** القعنبى عن مالك عن عبد الله بن
ابى بكر بن حزم عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصارى اخبره انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فارسل صلى الله عليه وسلم
رسولا قال عبد الله بن ابى بكر حسبت انه قال والناس فى مبيتهم لا يبقين
فى رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة الا قطعت قال مالك ارى
ان ذلك من اجل العين **قلت** كتبته من ابى داود ليعلم به ما فى الاصل
المخرج لعباد بن تميم فى كتاب الزينة للشيخين والموطا وابى داود فانه
سقط من نسخ الاصل لفظه قال بعد رسولا فاوهم ان عبد الله بن
ابى بكر هو الرسول وليس كذلك فالظاهر ان اسقاط قال عمل قلم
المصنف فتبعه الكتبة والله اعلم **ابو هريرة** رفعه السفر قطعة
من النار يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته
من سفر فليعجل الى اهله لمالك والشيخين **جابر** رفعه اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا للشيخين **وعنه** رفعه لا تلجوا على
المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال

ومنى

ومنى ولكن الله اعاننى عليه فاسلم قال ابن عيينه معنى اسلم اى انا
اسلم منه فان الشيطان لا يسلم والمغيبات جمع مغيبة وهى التى زوجها
غايب للترمذى **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم بات
بالمعرس حتى يغتدى لابى داود **ابن عباس** ان النبى صلى الله عليه وسلم نهاهم
ان يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بعد نهيه فوجد كل واحد منهما
مع امراته رجلا للترمذى **ابن عمرو** بن العاص رفعه لا تركب البحر
الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت
النار بحرا لابى داود **مطرف** قال لا باس بالتجارة فى البحر وما ذكر
الله الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله لرزين **ابو
عمران** سالت جابرا هل كنتم تستخرون العجم قال كنا نسخرهم من قرية
الحيرة يدلونا الطريق ثم نخليهم للكبير **ابن عباس** رفعه ان لابليس مردة
من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن
السبيل للكبير بضعف **انس** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
الفجر فى السفر مشى للاوسط بلين **ابو سعيد** حج النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم
ومشى خلط الهرولة للقزوينى بضعف **ابو هريرة** رفعه اذا حملتم
فاخروا الحمل فان الرجل موثقة واليد معلقة للبزار والاوسط **وعنه**
رفعه اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى
دعائه خيرا **ابن عمر** رفعه سافروا تصحوا وتسلموا هما للاوسط بضعف
وعنه جاء غلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اريد الحج فمشى معه
صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال يا غلام زودك الله التقوى
ووجهك فى الخير وكفاك الهم فلما رجع سلم على النبى صلى الله عليه وسلم
فرفع راسه اليه وقال يا غلام تقبل الله حجك وكفر ذنبك واخلف

نفقتك للكبير ولاوسط بضعف عايشة قدم زيد بن حارثة و
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتى زيد فقرع الباب فقام اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله مارايته عريانا قبلها ولا
بعدها فاعتنقه وقبله للترمذي الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل مابين عينيه ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبل من حجته دخل المدينة فاناخ على باب
مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع
فكان ابن عمر كذلك يصنعها لابي داود ابن عباس لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه واخر خلفه وفي رواية ذكر عند عكرمة شر الثلاثة فقال قال
ابن عباس اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير للبخاري
والنسائي عبد الله بن جعفر قال ابن الزبير اتذكر اذ تلقينا النبي صلى
الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك للشيخين
ولمسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا النبي صلى
الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وفي رواية
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته
وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني
فاطمة فاردفه خلفه فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ولابي داود نحوه
سلمة بن الاكوع لقد قدت بالنبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين
بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة صلى الله عليه وسلم وهذا قدامه
وهذا خلفه لمسلم والترمذي انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفلة من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد

اردف

اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك
بالمراة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المراة فاصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم نزل نقول ذلك حتى دخل المدينة للبخاري ابو المليح عن رجل
قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان
فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت
ويقول بقوتي ولكن قل باسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر يكون مثل
الذباب لابي داود عبد الله بن بريدة سمعت ابي يقول بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب
وتاخر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني
الا ان تجعله لي قال فاني جعلته لك فركب للترمذي وابي داود محمد
بن حمزة بن عمرو الاسلمي رفعه على كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا
الله تعالى ولا تقصروا عن حاجاتكم لاحمد والكبير والاوسط عقبة
بن عامر رفعه ما من راكب يخلو في سفره بالله وذكره الا ردفه ملك
ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان للكبير معاذ بن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم وقوف على دواب ورواحل فقال لهم
اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في
الطرق والاسواق فرب مركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه
لاحمد **مواقيت الاحرام وما يحل ويحرم للمحرم** ابن عمر قال اشهر
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة للبخاري في ترجمة هشام
بن عروة ان ابن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة

وعروة معه يفعل ذلك القاسم بن محمد ان عمر قال يا اهل مكة ما
شان الناس يأتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال هما
لمالك عطا كان ابن عمر اذا الى متمتعا يلبى بالحج يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته ابن عباس قال من السنة ان لا يحرم
بالحج الا فى اشهر الحج هما للبخارى فى ترجمتين وعنه وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفى رواية ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة للستة الا مالكا وللقزوينى عن جابر نحوه
وفيه ومهل اهل المشرق من ذات عرق ثم اقبل بوجهه للافق ثم قال
اللهم اقبل بقلوبهم عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ولاهل الشام والمصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل
اليمن يلملم لابى داود والنسائ بلفظه ابن عباس وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق للترمذى وابى داود نافع
ان ابن عمر اهل من الفرع لمالك مالك عن الثقة عنده ان ابن عمر
اهل بحجة من ايليا عثمان كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان
للبخارى فى ترجمة ابن عباس رفعه لا يجاوز الوقت الا باحرام للكبير
ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا
يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا البرانس ولا السراويل ولا ثوبا
مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا انه لا يجد النعلين فيقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين للستة وعنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى النساء فى احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس

والزعفران

والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
من معصفر او خز او حلى او سراويل او قميص او خف لابى داود ابن
عباس رفعه لا باس ان يحرم الرجل فى ثوب مصبوغ بزعفران قد
غسل فليس له نفض ولا ردع للموصلى والبزار بضعف وعنه كن الردع الزعفران وأثره ق
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يختضبن بالحنا وهن محرمات ويلبسن
المعصفر وهن محرمات للكبير بلين اميمه بنت رقيقة ان ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم كن يجعلن عصايب فيها الورس والزعفران فيعصبن
بها اسافل شعورهن عن جباههن قبل ان يحرمن ثم لا يحرمن كذلك
للكبير ابن عباس رفعه من لم يجد ازار فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين للستة الا مالكا يحيى بن يحيى سمعت مالكا
وقد سئل عما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فمن لم يجد
ازارا فليلبس سراويل يقول لم اسمع بهذا ولا ارى ان يلبس المحرم
سراويل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس السراويل
فيما نهى عنه من لبس الثياب التى لا ينبغى للمحرم ان يلبسها ولم
يستثن فيها كما استثنى فى الخفين للموطا عمر وقد راى على طلحة و
قد راى على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو
مدر قال انكم ايها الرهط ائمة يقتدى بكم الناس فلو ان رجلا
جاهلا راى هذا الثوب لقال ان طلحة بن عبيد الله كان يلبس
الثياب المصبغة فى الاحرام لمالك يعلى بن امية ان رجلا اتى
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو
مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت
بالعمرة وانا كما ترى قال انزع عنك الجبة واغسل عنك
الصفرة للستة وفى رواية واصنع فى عمرتك ما صنعت فى

جحتك ابن عمر كان يكره المنطقة للمحرم ابن عمر ما فوق الذقن
الى الراس فلا يخمره المحرم هما لمالك عايشة كان الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاز واسدلت
احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا فاكشفنا
لابى داود وعنها كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم و
يوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه للستة وفى رواية بذيرة
فى حجة الوداع وفى اخرى قال ابن المنتشر سالت ابن عمر عن الرجل
يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا لان
اطلى بقطران احب الى من ان افعل ذلك فدخلت على عايشة فاخبرتها
بقوله فقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم
طاف فى نسائه ثم اصبح محرما ينضح طيبا وفى اخرى لقد رايت وبيص
الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وعنها
كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جبا
هنا بالمسك المطيب عند احرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها
فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا لابى داود عمر
وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن ريح هذا الطيب قال معاوية
منى فقال منك لعمر الله قال انما طيبتنى ام حبيبة يا امير المومنين
فقال عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه ابن عمر كفن ابنه وقدا
ومات بالجحفة محرما وخمر راسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه
هما لمالك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت للترمذى ولرزين كان يدهن بدهن غير
مقتت يعنى غير مطيب والقت تطيب الدهن بالريحان ابن
عباس ويشم المحرم الريحان وينظر فى المراة ويتداوى بما ياكل

ضرب من الطيب
مجموع من
اخلاط
صح

الزيت

الزيت والسمن للبخارى فى ترجمة عبد الله بن حنين ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة اختلفا بالابوا فقال ابن عباس يغسل المحرم
راسه قال المسور بن مخرمة لا يغسله وارسلنى ابن عباس الى ابى
ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت عبد الله بن حنين ارسلنى
ابن عباس يسلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
راسه وهو محرم فوضع يده فى الثوب فطاطاه حتى بدا لى راسه
ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم
حرك راسه بيده فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله
عليه وسلم يفعل فقال المسور لابن عباس لا امار يك ابدا للستة
الا الترمذى خارجه بن زيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
تجرد لاهلاله واغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه
بعرفة ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد راسه با
لغسل للنسائى وابى داود بلفظه ابن عباس قال لا يدخل المحرم
الحمام للبخارى فى ترجمة وعنه احتجم النبى صلى الله عليه وسلم فى راسه
وهو محرم من وجع بماء يقال له لحى جمل للستة الا مالكا والنجيبى
والنسائى عن عبد الله بن بحينة نحوه بلفظ فى وسط راسه
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر
القدم من وجع كان به من ولى كان به لابى داود والنسائى
بلفظه ابن عمر لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه
لمالك نبيه بن وهب ان عمر ابن عبد الله اشتكى عينيه
وهو محرم واراد ان يكحلها فنهاه ابان ابن عثمان وامره ان يضمدها
بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعله

قرنا البئر العضاوتان
المبنيتان على جانبيها
لتعلق عليها البكرة
صح

ط
التلبيد هو ان يسرح
شعره ويجعل فيه شيئا
من صمغ ليلزق ولا
يتشعث فى الاحرام
صح

لمسلم واصحاب السنن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم للستة الا مالكا وفي رواية تزوج ميمونة
في عمرة القضا وفي اخرى وهما محرمان وفي اخرى تزوج بها و
هو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابن المسيب
وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم ابو رافع تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال
وكنت انا الرسول بينهما للترمذي ميمونة تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال بسرف لمسلم وابي داود و
الترمذي وفي رواية تزوجها وهو حلال وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف ودفنها في الظلة التي بنى بها فيها سليمان بن
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه
ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج لمالك عثمان رفعه
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب للستة الا البخاري وزاد
مالك عن ابن عمر موقوفا ولا يخطب على نفسه ولا على غيره
ابو غطفان المري ان اباه تزوج امراة وهو محرم فرد عمر نكاحه
لمالك ابو قتادة كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح قالوا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت واخذتهما

ثم ركبت

ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو
محرم للستة ومن رواياته فاكلنا من لحمه وخشينا نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اصحابك
يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله اصبت حمار وحش و
عندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ومنها كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم
فرايت اصحابي يتراؤن شيئا فنظرت فاذا حمار وحش الحديث
ومنها انه صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة
منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا الا ابا قتادة فبينما هم يسيرون اذ رأوا
حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا الحديث وفيه
فقال صلى الله عليه وسلم منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها الصعب بن جثامة اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما
راى ما بوجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم للستة الا ابا داود
وفي رواية قال ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم رجل حمار وحش يقطر دما وهو بقديد محرم فردها

عليه جابر رفعه صيد البر لكم حلال وانتم حرم مالم تصيدوه او
يُصد لكم لاصحاب السنن البهزي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحا اذا حمار وحشي عقير
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك
ان ياتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله شانكم بهذا الحمار فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا
بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثايه بين الرويثة
والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر رجلا يقف عنده ولا يريبه احد من الناس حتى يجاوزه
لمالك والنسائي ابو هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حج او عمرة فاستقبلنا رِجل من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا
وقِسِيِّنا فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر للترمذي
وابي داود ابو بكر انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع ومعه امراته اسما بنت عميس الخثعمية فلما كان بذي
الحليفة ولدت اسما محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فامره ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع
الناس الا انها لا تطوف بالبيت للنسائي ابن عمر قال الحائض
تهل بالحج والعمرة وتشهد المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر لمالك ابن عباس
رفعه النفساء والحايض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان
وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت لابي داود والترمذي
عايشة وسُئلت عن المحرم يحك جسده قال نعم فليحككه وليشدد
لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت لمالك اسما بنت ابي بكر

خرجنا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا وجلست عايشة الى جنب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر وكانت
زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة مع
غلام لابي بكر فجلس ابي بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع عليه وليس
معه بعيره فقال له ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة قال
ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسم لابي داود ربيعة بن عبد الله انه راى عمر يقود بعيرا
له في طين بالسقيا وهو محرم نافع كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم
حلمة او قرادة عن بعيره هما لمالك ابو هريرة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن رجل اقلف ايحج بيت الله قال لا انها في الله عن
ذلك حتى يختتن للموصلي ابو امامة عمن راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه
ثوب يظل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحمد وللكبير بنحوه ٣
الاحرام وافساده وجزاء الصيد جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء
احرم للبخاري والترمذي انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج والعمرة
حين صلى الظهر لابي داود والنسائي سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته و
اذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيدا لابي داود ابن
عمر بيداكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامن عند المسجد وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين

قام به بعيره وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
في الغرز واستوت به راحلته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
للستة ابن جبير قلت لابن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلاله حين اوجب فقال
اني لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا اخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجبه
في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام
فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته يهل فقالوا انما اهل
حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل
وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء
قال ابن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من
ركعتيه لابي داود نافع ان ابن عمر كان اذا صلى الغداة بذي
الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي ثم اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى
بات به فيصلي الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل
ذلك لمالك والشيخين ابن عباس رفعه يلبي المقيم او المعتمر حتى
يستلم الحجر لابي داود والنسائي ابن عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لا يزيد على هذه
الكلمات وفي رواية وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وفي اخرى لبيك لبيك
ثلاث مرات وفي اخرى كان عمر يهل باهلال النبي صلى الله عليه وسلم

لبيك

لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء
اليك والعمل للستة جابر اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون ذي المعارج و
نحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا
لابي داود ابو هريرة كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اله الحق ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك عبدك وابن
عبدك وتلبية عيسى لبيك عبدك وابن امتك وتلبية النبي
صلى الله عليه وسلم لبيك لا شريك لك للبزار بلين عمرو بن معدي
كرب لقد رايتنا في الجاهلية ونحن اذا حججنا البيت نقول هذي
زبيد قد اتتك قسرا ∴ يعدو بها مضمرات شزرا ∴ يقطعن خبتا
وجبالا وعرا ∴ قد تركوا الاصنام خلفا صفرا ∴ ونحن اليوم نقول
كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك للبزار و
الطبراني خزيمة بن ثابت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من
تلبيته سال الله مغفرته ورضوانه واستعتقه من النار للكبير
بلين السايب بن خالد رفعه جاءني جبريل فقال لي يا محمد مر اصحابك
ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية لمالك واصحاب السنن ابن عباس
كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريك هو لك تملكه و
ما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت لمسلم مالك بلغني ان
عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج
فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي
وقال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما عكرمة

لا اظنه الا عن ابن عباس الذى يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر
ويهدى ابو الزبير ان عمر قضى فى الضبع بكبش وفى الغزال بعنز
وفى الارنب بعناق وفى اليربوع بجفرة وللموصلى بنحوه عن عمر مرفوعا
يحيى بن سعيد ان رجلا جاء الى عمر فساله عن جرادة قتلها و
هو محرم فقال عمر لكعب تعال نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب
انك لتجد دراهم لتمرة خير من جرادة ابن سيرين قال رجل لعمر اجريت
انا وصاحب لى فرسين نستبق الى ثغره ثنية فاصبنا ظبيا و
نحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعالى نحكم فحكما عليه
بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المومنين لا يستطيع ان يحكم
فى ظبي حتى دعا رجلا فدعا عمر فقال هل تقرا المائدة قال لا قال فهل
تعرف هذا الرجل الذى حكم قال لا قال لو اخبرتنى انك تقروها لاوجعتك
ضربا ثم قال ان الله تعالى قال فى كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف هى لمالك الافراد والقران
والتمتع وفسخ الحج عايشة ان رسول الله صلى الله وسلم افرد
الحج للستة الا البخارى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
بالحج مفردا المسلم والترمذى وعنه قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم
فان ذلك اتم الحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر فى غير اشهر الحج لمالك
جابر وابو سعيد قدمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج
صراخا لمالك جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف
لهما طوافا واحدا للترمذى والنسائى انس سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر
فقال لبى بالحج واحدة فلقيت انسا فحدثته فقال ما تعدونا الا
صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك عمرة وحجا

للستة

للستة الا مالكا ابو وايل قال قال الصبى بن معبد كنت رجلا
اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتى يقال له هذيم
بن ثرملة فقلت يا هناه انى حريص على الجهاد وانى وجدت الحج و
العمرة مكتوبين على فكيف لى ان اجمع بينهما فقال اجمع بينهما
واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقينى
سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما فقال احدهما للاخر
ما هذا بافقه من بعيره فكانما القى على جبل حتى اتيت عمر فقلت
له هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم لابى داود والنسائى ابن
عمر رفعه من احرم بالحج والعمرة اجزه طواف واحد وسعى واحد
منهما حتى يحل منهما جميعا للترمذى وللنسائى ان ابن عمر قرن الحج
والعمرة فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله نافع عن ابن عمر وقد قال له ابناه عبد الله و
سالم حين نزول الحجاج لقتال ابن الزبير لا يضرك ان لا تحج العام فانا
نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت فقال ان حيل
بينى وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين
حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم انى قد اوجبت عمرة فانطلق
حتى اذا اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء
قال ما امرهما الا واحد ان حيل بينى وبين العمرة حيل بينى وبين
الحج اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فانطلق حتى ابتاع بقديد
هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا وفى رواية فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء
حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى قد مضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للشيخين

العذيب اسم ماء

والموطا والنسائى على قال ابن المسيب اجتمع على وعثمان بعسفان
وكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة فقال له على ما تريد الى امر فعله
النبى صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال عثمان دعنا عنك قال
انى لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك اهل بهما جميعا للشيخين
وللنسائى ان عثمان كان ينهى عن المتعة وان يجمع بين الحج والعمرة
فقال على لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا انهى عنها
فقال على لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من
الناس وله اخرى حج على وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى
عثمان عن التمتع فقال اذا رايتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى على واصحابه
بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال على الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال
بلى قال على الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى ولمسلم
قال ابن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان على يامر بها فقال
عثمان لعلى كلمة فقال على لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين ابو نضرة كان ابن عباس يامر
بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها فذكرته لجابر فقال على يدى دار
الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال
ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله
فاتموا الحج والعمرة كما امر الله واثبتوا نكاح هذا النساء فلن اوتى
برجل نكح امرأة الى اجل الا رجمته بالحجارة لمسلم قال الحميدى فى كتاب
النكاح قدم جابر فجئنا فى منزله فسأله القوم عن اشياء ثم ذكروا
المتعة فقال استمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
وظاهر هذا الحديث انه عنى متعة الحج وقد تاول ذلك مسلم عن
متعة النساء ابن عباس تمتع النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر

وعثمان واول من نهى عنها معاوية للترمذى وللنسائى قال معاوية لابن
عباس اعلمت انى قصرت من راس النبى صلى الله عليه وسلم عند المروة قال
لا يقول ابن عباس هذه على معاوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبى
صلى الله عليه وسلم وله فى رواية قال معاوية اخذت من اطراف شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان معى بعد ما طاف بالبيت وبالصفا
والمروة فى ايام العشر قال قيس والناس ينكرون هذا على معاوية وله
فى اخرى انه قص عن النبى صلى الله عليه وسلم بمشقص فى عمرة على المروة
للشيخين قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وزاد ابو
داود على المروة سعد لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
يعنى معاوية كافر بالعُرُش يعنى بالعرش بيوت مكة فى الجاهلية لمسلم ابن
عباس سمعت عمر يقول والله لا انهاكم عن المتعة فانها لفى كتاب
الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى العمرة فى الحج
للنسائى ابن المسيب ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
اتى عمر فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
الذى قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج لابى داود عبد الله بن
سالم سمع رجلا من اهل الشام يسئل ابن عمر عن التمتع فقال ابن
عمر ارايت ان كان ابى ينهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر ابى تتبع ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم للترمذى عمران بن حصين نزلت اية المتعة فى كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه و
لم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء زاد فى رواية وقد
كان يسلم علىّ حتى اكتويت فتُركت ثم تركتُ الكى فعاد للشيخين

والنساى ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فاهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه فكان منهم من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت بالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن
لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فاستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعا ثم ركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدى من الناس للشيخين
ولابى داود والنساى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى عرفة من قبل ذى المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر
الى ذى المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج
للبخارى وعنه كانوا يرون العمرة فى اشهر الحج من افجر الفجور
فى الارض ويسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبى صلى الله
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله

اى الحل

اى الحل قال الحل كله لابى داود والنساى وللشيخين ولهما قال ابو
حمزة سالت ابن عباس عن المتعة فامرنى بها وسالته عن الهدى
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك فى دم وكان ناس كرهوها
فنمت فرايت فى المنام كان انسانا ينادى حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابى القاسم صلى
الله عليه وسلم وللبخارى تعليقا قال فى اخر حديثه فى حجة الوداع فجمعوا
نسكين فى عام بين الحج والعمرة فان الله انزله فى كتابه وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك
لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام واشهر الحج التى ذكرها الله شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع فى هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصى والجدال المرا وللنساى اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة واهل اصحابه بالحج وامر من
لم يكن معه الهدى ان يحل وكان فيمن لم يكن معه الهدى طلحة
بن عبد الله ورجل اخر فاحلا وله فى اخرى قدم لاربع من ذى الحجة
وقد اهل بالحج وصلى الصبح بالبطحا ولمسلم اهل النبى صلى الله عليه
وسلم بالعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبى صلى الله عليه وسلم
ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبد الله
فيمن ساق الهدى فلم يحل جابر اهل النبى صلى الله عليه وسلم بعمرة و
اهل اصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه
وسلم وطلحة فقدم على من اليمن معه هدى فقال اهللت بما
اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان
معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك
كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج للشيخين وابي داود والنساي ابو ذر كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم خاصة لمسلم وابي داود والنسائي وفي رواية ولا تصلح المتعتان
الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج وفي اخرى ان ابا ذر كان يقول
فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذي كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث قلت يا رسول الله افسخ الحج
لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة لابي داود والنسائي
عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف فخرج الى الصحابة فقال من لم يكن معه هدي واحب
ان يجعلها عمرة فيفعل ومن كان معه الهدي فلا فالاخذ بها والتارك
لها من الصحابة فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لاصحابك ومنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضرك انما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها فخرجت في حجتي حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضيت بالبيت ثم خرجت معه في
النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي
بكر فقال اخرج باختك من الحرم فتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ههنا
فاني انظركما حتى ياتيا فخرجنا حتى اذا فرغا من الطواف جئته

بسحر

بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس
ثم متوجها الى المدينة للستة الا الترمذي ومن رواياته فمر بالبيت
فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة ومنها خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تذكر الا الحج حتى اذا جئنا بسرف بنحوه وفيه
قدمت مكة قال اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذي اليسار وفيه فلما
كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله ايرجع الناس بحجة وعمرة
وارجع بحجة فامر عبد الرحمن فاردفني على جمله فاني لاذكر وانا حديثة
السن انعس فتصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا التنعيم فاهللنا
منها بعمرة الناس ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى
يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه فحضت فلم ازل حايضا حتى
كان يوم عرفة فلم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي امتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن فامرني ان اعتمر مكان عمرتي
من التنعيم ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان
يهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت فيمن اهل
بعمرة بنحوه وفيه فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من
ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ومنها خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نرى الا انه بالحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر

صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى اى يحل فحل من لم يكن ساق
الهدى ونساؤه لم يسقن فاحللن فحضت فلم اطف فلما كانت ليلة
الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة
قال او ما كنت طفت ليالى قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبى مع اخيك
الى التنعيم فاهلى بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما ارانى
الا حابستكم قال عقرى حلقى وما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال
لا باس عليك انفرى قالت عايشة فلقينى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط
منها ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبى لا نذكر حجا ولا
عمرة بنحوه ومنها قالت يا رسول الله اعتمرت ولم اعتمر فقال يا عبد
الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت
ومنها انما اهلت بعمرة ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك
كلها وقد اهلت بالحج فقال لها صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك
لحجك وعمرتك فابت فبعثها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج ابو موسى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
منيخ بالبطحا فقال بما اهللت قلت باهلال النبى صلى الله عليه وسلم
قال هل سقت الهدى قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل قال فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت امراة من
قومى فمشطتنى وغسلت راسى وكنت افتى بذلك الناس فلم ازل
افتى بذلك من يسئلنى فى امارة ابى بكر فلما مات وكان عمر انى
لقايم فى الموسم اذ جارنى رجل فقال اتيئد فى فتياك انك لا تدرى
ما احدث امير المومنين فى شان النسك فقلت ايها الناس من
كنا افتيناه بشيئ فليتئد فهذا امير المومنين قادم عليكم فيه

فاتموا

فاتموا فلما قدم قلت له يا امير المؤمنين ما هذا الذى بلغنى احدثت
فى شان النسك فقال ان تاخذ بكتاب الله فان الله يقول واتموا
الحج والعمرة لله وان تاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال خذوا عنى مناسككم فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى
للشيخين والنسائى وفى رواية قال له عمر قد علمت ان النبى صلى الله
عليه وسلم فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن فى
الاراك ثم يروحون فى الحج تقطر رؤسهم جعفر بن محمد بن على عن ابيه
دخلنا على جابر فسال عن القوم حتى انتهى الىّ فقلت انا محمد بن على بن
الحسين فاهوى بيده الى راسى فنزع زرى الاعلى ثم نزع الاسفل ثم
وضع يده بين ثدى وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن
اخى سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام
فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من
صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرنى عن
حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس فى
العاشرة انه حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم به
ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذى الحليفة فولدت اسما
بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى وصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصوى حتى استوت
به على البيدا نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش و
عن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران

وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهلّ بالتوحيد
لبيك اللهمّ لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك واهلّ الناس بهذا الذى يهلّون به فلم يردّ
عليهم صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم صلى الله عليه وسلم تلبيته
لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرء و
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت
فكان ابى يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقرؤ فى الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى
الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فقرء ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدؤا بما بدأ الله به فبدء بالصفا فرقى عليه حتى
راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة ففعل على
المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه قال لو انى
استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة
فمن منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن
مالك بن جشم فقال يا رسول الله العامنا هذا لابد فشبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فى الاخرى وقال
دخلت العمرة فى الحج هكذا مرتين لا بد ابد وقدم على من اليمن
ببدن للنبى صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة فيمن حل ولبست ثيابا
صبيغا واكتحلت فاذكر ذلك عليها فقالت ابى امرنى بهذا وكان

علىّ

على يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا
على فاطمة للذى صنعت مستفتيا له فيما ذكرت عنه فاخبرته انى
انكرت ذلك عليها فقالت ابى امرنى بهذا وقال صدقت صدقت
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسولك
قال فان معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى قدم به على من
اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة فحل الناس كلهم و
قصروا الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا
حتى تطلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت
قريش تصنع فى الجاهلية فاجاز صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوى
فرحلت له فركب فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شيء من
امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة فان اول
دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى
بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع
ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله واتقوا الله فى
النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فا
ضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم

تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم قام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى الى
الموقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة
بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حين غاب القرص فاردف اسامة خلفه ودفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا
من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى المغرب
والعشاء باذان واحد ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فرقى
عليه فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره واهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع صلى الله عليه وسلم مرت
ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع صلى الله عليه وسلم يده
على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه
من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
سبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها الخذف ورمى بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببعض فجعلت في قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض

الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم
فشرب منه لمسلم وابي داود والنسائي وفي رواية وكانت العرب يدفع بهم
ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة
بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه بنحوه وفي اخرى
قال صلى الله عليه وسلم نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقف
ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف **الطواف**
ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم
حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى
ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون
هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا لم يأمرهم
ان يرملوا الاشواط كلها للابقاء عليهم للستة الا مالكا وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع واستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف
فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون
عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان فكانت سنة **ابو الطفيل**
قلت لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان
ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا
قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت
زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوا
على ان يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقدم صلى الله
عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال لاصحابه ارملوا بالبيت
ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بين الصفا والمروة على بعير وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا

قلت ما صدقوا وما كذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا طاف
بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليس بسنة كان الناس لا يدفعون
عنه صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه
وليروا مكانه ولا يناله ايديهم لمسلم ولابى داود بلفظه جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر لمسلم والموطا والترمذى
والنسائى نافع ان ابن عمر كان اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت
اذا احرم من مكة لمالك ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمل فى السبع الذى افاض فيه اسلم سمعت عمر يقول فيم الرملان
والكشف عن المناكب وقد اطاد الله الاسلام ونفى الكفر واهله
ولكن مع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم هما لابى داود يعلى بن اميه طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطبعا ببرد اخضر للترمذى وابى داود بلفظه ابن عمر قال
له ابن جريج رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هى يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتيه ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم
التروية فقال اما الاركان فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتيه فانى رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا
احب ان البسها واما الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الهلال فانى لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته للشيخين والموطا

وابى داود عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعنى
اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار
حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه
وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله لابى داود ابن عباس قال ابو الطفيل كنت مع ابن عباس و
معاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليمانى فقال معاوية
ليس شيئ من البيت مهجورا للشيخين والترمذى بلفظه ولاحمد
برجال الصحيح فى هذا الحديث ان المستلم للاربعة والقايل ليس
شيئ من البيت مهجورا ابن عباس وان شعبة قال الناس يختلفون
فى هذا الحديث حنظله رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه
زحاما مر ولم يزاحم واذا راه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رايت ابن
عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر فعل فعل مثل ذلك ثم
قال انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا انى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك للنسائى ابن عمر انه اخبر بقول عايشة ان الحجر
بعضه ليس من البيت فقال والله انى لاظن عايشة ان كانت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يترك استلامهما الا لانهما ليستا على قواعد البيت ولا طاف
الناس من وراء الحجر الا لذلك لابى داود عبيد بن عمير ان ابن عمر
كان يزاحم على الركنين فقلت انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال انى افعل فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسهما كفارة للخطايا وسمعته

يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته
يقول لا يرفع قدما ولا يحط قدما الا حط الله عنه بها خطيئته و
كتب له بها حسنة للنسائى والترمذى بلفظه ابن عوف سمعت رجلا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر يا ابا حفص انك فيك
فضل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا ابن عمر رايت قبّل
الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع للموصلى والبزار ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه للموصلى والبزار بضعف عروة كان
عبد الله بن زبير يقرن بين الاسابيع ويسرع المشى ويذكر ان عايشة
كانت تفعله ثم تصلى لكل اسبوع ركعتين لرزين عبد الرحمن بن عبد القارى
انه طاف بالبيت مع عمر بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر طافه نظر فلم ير
الشمس فركب حتى اناخ بذى طوى فصلى ركعتين لمالك اسماعيل بن امية
قلت للزهرى ان عطا يقول تجزئه المكتوبة من ركعتى الطواف فقال اتباع
السنة افضل ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا
صلى له ركعتين للبخارى تعليقا ابن عباس رفعه الطواف حول البيت
مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير للترمذى
وعنه طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن للستة الا مالكا وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مكة وهو يشتكى فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن
فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين صفية بنت شيبة لما طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح طاف على بعير يستلم الحجر بمحجن فى يده
وانا انظر اليه لابى داود جابر طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع على راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة

ليراه الناس

ليراه الناس ويشرف ويسالوه فان الناس غشوه لمسلم وابى داود و
النساى وزاد الكبير فقال على ناقته الجذعا وعبد الله بن ام مكتوم
اخذ بخطامها يرتجز عامر بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف بالبيت فانقطع شسعه فاخرج رجل شسعا من نعله
فذهب يشده فى نعل النبى صلى الله عليه وسلم فانتزعها وقال هذه اثرة ولا
احب الاثرة للموصلى والكبير والاوسط بضعف ابن عمر قال له رجل
ايصلح لى ان اطوف بالبيت قبل ان ياتى الموقف فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او يقول ابن عباس ان كنت صادقا
للنسائى ومسلم بلفظه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة للبخارى جبير بن مطعم رفعه يا بنى عبد مناف لا
تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار
لاصحاب السنن ابو الزبير رايت ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا
ثم يدخل حجرته لا ندرى ما يصنع ولقد رايت البيت يخلو بعد صلاة
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به احد حتى
عند الغروب لمالك ابن عباس وعايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
اخر الطواف يوم النحر الى الليل للترمذى وابى داود بلفظه ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر
بمنى قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلى الظهر بمنى
ويذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم فعله للشيخين وابى داود ابن عباس
كان الناس ينصرفون فى كل وجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ينفر احدا
حتى يكون اخر عهده بالبيت لمسلم وابى داود عمر قال لا يصدرن
احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت

لمالك وفي رواية ان عمر رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع بالبيت
حتى ودع نافع قال ابن عمر لا تنفر الحايض حتى تودع ثم سمعته
بعد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لهن للترمذي عايشة
ان صفية حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا للستة وفي رواية
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر راى صفية على باب
خبايها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى او حلقى لغة قريش
انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت
نعم قال فانفري اذا وفي اخرى حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا الحارث
بن عبد الله الاوسي اتيت عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت
يوم النحر ثم تحيض قال يكون اخر عهدها بالبيت قال الحارث افتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن يديك تسالني عن
شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي اخالف للترمذي
وابي داود بلفظه جابر رفعه اميران وليسا بامرين المراة تحج مع
القوم فتحيض قبل ان تطوف طواف الزيارة فليس لاصحابها ان
ينفروا حتى يستامروها والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها ليس له ان
يرجع حتى يستامر اهل الجنازة للبزار ابن جريج اخبرني عطا اذ منع
ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف
نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبله قال
لقد ادركته بعد الحجاب قال كيف يخالطن الرجال كانت عايشة

تطوف

تطوف حَجْرَةً من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام
المؤمنين قال انطلقي عنك وابت وكن يخرجن منكرات بالليل فيطفن
مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن ويخرج الرجال
وكنت اتي عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت
وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشا وما بيننا وبينها غير ذلك
ورايت عليها درعا موردا ابن عباس قال يا ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل
في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه هما للبخاري
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها
ثم امره ان يقوده بيده للبخاري وابي داود والنسائي ابن ابي مليكة
ان عمر مر بامراة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا
تؤذي الناس ولو جلست في بيتك لكان خيرا لك فجلست في بيتك
فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك قد مات فاخرجي
فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا لمالك مالك
بلغني ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى
عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد
ان يرجع وذلك اوسع لمن فعله مراهقا عايشة رفعته انما جعل
الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله
للترمذي وابي داود بلفظه عبد الله بن السايب انه كان يقود
ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر
مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي ههنا فيقول نعم فيقول فيصلي لابي داود والنسائي
وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لابي
داود نافع كان ابن عمر اذا استلم الحجر الاسود قال اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك وسنة نبيك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم للاوسط جابر سئل عن الرجل يرى البيت فيرفع يديه فقال
ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله لاصحاب السنن ابن عباس رفعه
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين تفتح الصلاة ويدخل المسجد
الحرام فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقوم على المروة
وحين يقف مع الناس بعرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة
للكبير والاوسط حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نظر الى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما
وتكريما وبرا ومهابة للكبير والاوسط بضعف ابن عمر دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بني عبد مناف وهو
الذي يسميه الناس باب بني شيبة وخرجنا معه الى المدينة من
الحزورة وهو باب الخياطين للاوسط وفيه مروان ابن ابي مروان
ابن عمرو بن العاص طوفوا بهذا البيت واستلموا هذا الحجر فانهما
كانا حجرين من الجنة فرفع احدهما وسيرفع الاخر فان لم يكن كما قلت
فمن مر بقبري فليقل هذا قبر عبد الله ابن عمرو الكذاب للكبير العباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت فاستسقى وهو يطوف
للكبير برجل لم يسم سعيد بن مالك طفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من طاف سبعا ومنا من طاف ثمانيا ومنا من طاف اكثر

الحزورة لوزن قسورة موضع بمكة عند باب الخياطين مهانه

من ذلك

من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج لاحمد السعي
ودخول البيت كثير بن جمهان رايت ابن عمر يمشي في المسعى
فقلت له اتمشي في المسعى قال لئن سعيت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير لاصحاب السنن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انتصب قدماه في
بطن الوادي سعى حتى يخرج منه لمالك والنسائي ابن عمر قال
السعي من دار ابن عباد الى زقاق بني الحسين وكان صلى الله عليه
وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا لرزين قلت
هو للبخاري في باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروه صفية
بنت شيبة عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى في بطن المسيل يقول لا ينقطع الوادي الا شدة للنسائي ولاحمد
بضعف انه يقول كتب عليكم السعي فاسعوا ابن عباس انما سعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته للنسائي
عروة قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما انها انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما للستة وياتي في التفسير ان
شاء الله مزيدا وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يتركه نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا والمروة

يقول اللهم انك قلت ادعونى استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد
وانى اسئلك كما هديتنى للاسلام ان لا تنزعه حتى تتوفانى وانا
مسلم لمالك ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى فى بطن
المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم للاوسط عبد الرحمن
بن طارق عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من
دار يعلى نسبه عبيد الله بن ابى يزيد استقبل القبلة فدعا لابى داود
والنساى عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
مسرورا ثم رجع كئيبا فقال انى دخلت الكعبة ولو استقبلت من
امرى ما استدبرت ما دخلتها انى اخاف ان اكون قد شققت على
امتى للترمذى وابى داود عبد الله بن ابى اوفى اعتمر النبى صلى الله
عليه وسلم واعتمرنا معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لى اكان دخل الكعبة قال لا للشيخين وابى داود اسامة
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح فى نواحيها ولم يصل ثم
خرج فصلى خلف المقام ركعتين لمسلم والنسائى بلفظه وله دخل
هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاجاف الباب والبيت
اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين
تليان الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وساله
واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه
وخده عليه وحمد الله واثنى عليه واستغفره ثم انصرف الى كل ركن
من اركان الكعبة فاستقبل بالتكبير والتهليل والتسبيح والثنا على
الله والمسالة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة
ثم انصرف فقال هذه القبلة ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت

فاخرجوا

فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل وفى ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر فى نواحيه
ولم يصل فيه للبخارى وفى رواية دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم
ابن عمر اقبل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصوى ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذى
يستقبلك حتى تلج البيت بينه وبين الجدار ونسيت ان اسئله
كم صلى عند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمرة للستة وفى رواية
انه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن طلحة ائتنى بالمفتاح فذهب
الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف
من صلبى فاعطته اياه فجاء به النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه وفى اخرى
انه صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته بنحوه وفى
اخرى فسالته فقلت صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم
ركعتين بين السارتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى
وجه الكعبة ركعتين الاسلمية قلت لعثمان ما قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال قال لى انى نسيت ان امرك ان

تحتمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي
لابي داود عايشة قلت يا رسول الله ادخل البيت قال ادخلي الحجر
فانه من البيت لمالك واصحاب السنن الوقوف والافاضة ابن
عمرو بن العاص قال افاض جبريل بابراهيم عليهما السلام الى منى
فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم غدا
به من منى الى عرفات فصلى به الصلاتين ثم وقف حتى غابت
الشمس ثم اتى به المزدلفة فنزل به فبات بها ثم قال فصلى
كاعجل ما يصلي احد من المسلمين ثم دفع به الى منى فرمى وحلق وذبح
ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين للكبير عايشة كانت العرب تطوف
بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون
عراة الا ان يطيعهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء
النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس
يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عايشة الحمس هم الذين
انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس
يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون
لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا
الى عرفات للشيخين ولاصحاب السنن نحوه نبيط رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب لابي داود
والنساى زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة لابي داود عبد الرحمن
بن يعمر الديلي رفعه الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة

قبل ان

قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج لاصحاب السنن عروة بن مضرس
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلاة فقلت
يا رسول الله اني جئت من جبل طي اكللت راحلتي واتعبت نفسي
والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج قال عليه السلام من
شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل
ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه لاصحاب السنن
زاد في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح زدعك يا عروة
وافرد البزار هذه الزيادة وترجم لها قال التهنية بتمام الحج مالك
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف كلها موقف وارتفعوا عن
بطن محسر سالم بن عبد الله بن عمر كتب عبد الملك الى الحجاج ان
لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت
الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فانتظرني حتى افيض على راسي ماء ثم
اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما
راى عبد الله ذلك قال صدق لمالك والبخاري والنساى محمد
بن ابي بكر الثقفي سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه للشيخين
والموطا والنسائي القاسم بن محمد كانت عايشة تترك التلبية
اذا راحت الى الموقف لمالك اسامة بن زيد سئل كيف كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص للستة الا الترمذي وفي
رواية افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح
راحلته حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو
يقول يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر ليس
في ايضاع الابل وفي اخرى ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ
فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب حتى ياتي
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة جمع وفي اخرى فركب حتى جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم
اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى
ثم حلوا قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس
وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي عمر كان اهل الجاهلية
لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق
ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل طلوع الشمس للبخاري
واصحاب السنن ابن عباس قد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا
ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس للستة الا مالكا عايشة
كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فليتني كنت استاذنت
كما استاذنته سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام
للشيخين والنسائي وله ولابي داود ارسل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
عندها لابي داود وللنسائي نحوه سالم ان ابن عمر كان يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما
بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم
منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمالك والشيخين عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود و
نحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام
لبيك اللهم لبيك لمسلم والنسائي ابن عباس ان اسامة كان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى جمرة العقبة للستة الا مالكا الرمي والحلق والتحلل ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر
ومسجد منى رميها بسبع حصيات ويكبر كلما رمى بحصاة ثم
تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ويطيل
الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال فيقف مستقبل البيت
رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات ولا يقف عندها للبخاري والنسائي عبد الرحمن بن
يزيد رمى ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي

انزلت عليه سورة البقرة للستة وفى رواية انه استبطن الوادى
واستقبل الكعبة وجعل يرمى الجمرة على حاجبه الايمن ابن عمرو بن
العاص رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عند الجمرة الثانية
اطول مما وقف عند الجمرة الاولى ثم الى جمرة العقبة فرميها ولم يقف
لاحمد بلين سعد رجعنا فى الحج مع النبى صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول
رميت بسبع وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض
للنسائى جابر رفعه الاستجمار تو ورمى الجمار تو والسعى بين الصفا
والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو لمسلم ابن
عباس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته
هات القط لى فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن
فى يده قال بامثال هؤلاء والغلو فى الدين فانما هلك من كان قبلكم
بالغلو فى الدين للنسائى جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى
يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس للستة الا مالكا
نافع ان ابنة اخ لصفية بنت ابى عبد الله امراة عبد الله بن
عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هى وصفية حتى اتتا منى بعد
ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان يرميا حين قدمتا
منى ولم ير عليهما شيئا ابن عمر من غربت له الشمس من اوسط
ايام التشريق وهو بمنى فلا ينصرف حتى يرمى الجمار من الغد هما لمالك
وعنه انه ياتى الجمار فى الايام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا
وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لابى
داود وللترمذى نحوه جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى
على راحلته يوم النحر وهو يقول خذا عنى مناسككم لا ادرى لعلى
لا احج بعد حجتى هذه لمسلم وابى داود وللنسائى فانى لا ادرى لعلى

لاعيش

لا اعيش بعد عامى هذا قدامه بن عبد الله رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرمى الجمار على ناقته ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
للترمذى والنسائى ام الحصين حججنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما اخذ بخطام رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة
العقبة لابى داود وزاد النسائى خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر
قولا كثيرا ابن عمر كان يقول حين يرمى الجمار اللهم حج مبرور وذنب
مغفور ابن عباس لولا ما يرفع الذى يتقبل من الجمار كانت اعظم
من ثبير هما لرزين ابو الطفيل قلت لابن عباس يزعم قومك انه
صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وانه سنة قال صدقوا
ان ابراهيم لما امر بالمناسك اعترض له الشيطان فسابقه فسبقه
ابراهيم ثم ذهب به جبرائيل الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان
فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى
فرماه بسبع وثم تله للجبين وعلى اسماعيل قميص ابيض قال يا ابت
انه ليس لى ثوب تكفننى فيه غيره فاخلعه حتى تكفننى فيه فعالجه
ليخلعه فنودى من خلفه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فالتفت
ابراهيم فاذا هو بكبش ابيض اقرن اعين قال ابن عباس لقد رايتنا
نتبع ذلك الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل الى
منى قال هذا منى هذا مناخ الناس ثم اتى به جمعا قال هذا المشعر الحرام
ثم ذهب به الى عرفة هل تدرى لم سميت عرفة قلت لا قال ان جبريل
قال لابراهيم هل عرفت قال نعم فمن ثم سميت عرفة هل تدرى لم كانت
التلبية قلت وكيف كانت قال ان ابراهيم لما امر ان يؤذن فى الناس
بالحج خفضت له الجبال رؤسها ورفعت له القرى واذن فى الناس

بالحج لاحمد والكبير انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى
الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى
جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق
واشار بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى
الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه واعطاه ام سليم وفي اخرى انه وزع
الايمن بين الناس الشعرة والشعرتين ودفع الايسر الى ابي طلحة
وفي اخرى انه اعطى الايمن لابي طلحة ثم اعطاه الايسر ايضا وقال له
اقسم بين الناس للشيخين والترمذي وابي داود ولهم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم عمر من عقص راسه او ضفر او لبد فقد وجب عليه
الحلاق نافع ان ابن عمر كان اذا افطر في رمضان وهو يريد الحج لم
ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج قال مالك وليس ذلك
على الناس هما لمالك علي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق
المراة راسها للترمذي زاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير
ابن عمر رفعه اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين للستة الا النسائي وفي رواية قال في الرابعة و
المقصرين وللشيخين عن ابي هريرة بلفظ اللهم اغفر والمقصرين في
الثالثة ابن عباس قيل يا رسول الله ظاهرت للمحلقين ثلاثا و
للمقصرين واحدة قال انهم لم يشكوا للقزويني ابن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا
حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج للستة

الا النسائي

الا النسائي وللشيخين قال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
واتاه اخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتاخير فقال لا حرج لابي داود والنسائي والشيخين بلفظهما
وفي رواية رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وفي اخرى زرت قبل
ان ارمي قال ولا حرج اسامة بن شريك خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس ياتونه فمن قايل يا رسول الله
سعيت قبل اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول
لا حرج الا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج
وهلك لابي داود نافع ان ابن عمر لقي رجلا من اهله له المجبر قد
افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر
ثم يرجع الى البيت فيفيض لمالك مالك جاء رجل الى القاسم بن
محمد فقال اني افضت وافضت معي باهلي ثم عدلت الى الشعب
فذهبت لادنوا منها فقال اني لم اقص من شعري بعد فاخذت
من شعرها باسناني ثم دفعت بها قال القاسم مرها فلتاخذ
بالجلمين من شعرها قال مالك وانا استحب ان يهراق في مثل هذا
دم لقول ابن عباس من نسي من نسكه شيئا فليهرق دما عمر
خطب الناس في عرفة فقال اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد
حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا
طيبا حتى يطوف بالبيت قال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتضمخ بالمسك اوطيب هو للنسائي ام سلمة كانت
ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم
النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ودخل معه اخر من ال ابي

٢
الاقتراض من القرض القطع كانه يقطعه من المقراض و المراد به الغيبة
نج

٤
الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين
نهايه
م

امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل
افضت قال لا يارسول الله قال انزع عنك القميص فنزعه من
راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يارسول الله قال
ان هذا يوم قد ارخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعنى من
كل شيءٍ الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم
حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به لابى داود ابن عباس
كان يقول لا تطوفوا بالبيت حاج ولا غيره الا حل قيل لعطا من اين
يقول ذلك قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان ياخذ
ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا فى حجة
الوداع وفى رواية قال رجل من بنى الهجيم ما هذه الفتيا التى تشغفت
او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم وان زعمتم للشيخين وعنه رفعه اذا اهل الرجل
بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل وهى
عمرة لرزين حفصة ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقلت فما يمنعك ان تحل قال انى لبدت
راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر هديى للستة الا الترمذى
ابن عمر المراة المحرمة اذا احلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها
وان كان له هدى لم تاخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها لمالك
وعنه انه كان يقول ليالى منى لا يبيتن احد من الحاج واعقبة
منى نافع زعموا ان عمر كان يبعث رجالا يدخلون الناس من
وراء العقبة هما لمالك ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم وقف بين
الجمرتين يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر للاوسط والصغير بلين

وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لربيعة بن امية بن خلف
يوم عرفة اصرخ ايها الناس تدرون اى يوم هذا قالوا الحج الاكبر
للكبير مطولا وعنه ان العباس استأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمكث بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن له للشيخين
وابى داود وعنه وساله عبد الرحمن بن فروخ قال انا نتبايع
باموال الناس فياتى احدنا مكة فيبيت على المال فقال اما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل لابى داود ابن عباس رخص
لاهل السقاية واهل الحجابة ان يبيتوا بمكة ليالى منى يعنى العباس
وآل شيبة للكبير بلين ابو البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل فى البيتوتة عن
منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون
يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون
يوم النحر فاذا المضى اليوم الذى يلى يوم النحر رموا من الغد وذلك
يوم النفر الاول ويرمون لليوم الذى مضى ثم يرمون ليومهم ذلك
لانه لا يقضى احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى
كان القضا بعد ذلك فان بدا لهم فى النفر فقد فرغوا وان اقاموا
الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا لمالك ولاصحاب
السنن عن ابى البداح بن عدى عن ابيه يرون يوم النحر ثم يجمعون
رمى يومين بعد يوم النحر فيرمونه فى احدهما قال مالك ظننت انه
قال فى الاول منهما ثم يرون يوم النفر وفى رواية رخص للرعاء ان يرموا
يوما ويدعوا يوما الهدى ابن عباس صلى الله عليه وسلم الظهر
بذى الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها بحديد فى صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما

استوت به على البيداء اهل بالحج لمسلم واصحاب السنن عايشة
كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله
حلالا للستة وفي رواية فتلت قلايد بدن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم عليه شيء احله الله
له حتى نحر الهدي ربيعة بن عبد الله راى رجلا متجردا بالعراق فسال
الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد فلقيت عبد
الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة لمالك
نافع ان ابن عمر كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده واشعره
بذي الحليفة يقلده قبل ان يشعره وذلك في مكان واحد وهو موجه
للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم يساق معه حتى
يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم
منى غداة النحر نحر قبل ان يحلق او يقصر وكان هو ينحر هديه بيده
يصفهن قياما ويوجههن القبلة ثم ياكل ويطعم وفي رواية اذا طعن
في سنام هديه وهو يشعره قال بسم الله والله اكبر لمالك وكيع
قال لرجل ممن ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
ابو حنيفة هو مثلة فقال الرجل انه قد روي عن ابراهيم النخعي انه
قال الاشعار مثلة فغضب وكيع غضبا شديدا وقال اقول لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك بان
تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا للترمذي جابر كنا نتمتع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها
رواية نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة للستة الا البخاري حجية بن عدي قال علي
البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت

فالعرجا

فالعرجا قال اذا بلغت النسك قلت فمكسورة القرن قال لاباس
امرنا او امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين
للترمذي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من
نسائه بقرة بينهن لابي داود وله عن عايشة نحر عن آل محمد في حجة
الوداع بقرة واحدة عروة كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين
احدكم لله من البدن شيئا يستحي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم
الكرماء واحق من اختير له لمالك مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر
يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر ابن عمر قال من نذر بدنة
فانه يقلدها بنعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم
النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها
حيث شاء لمالك عرفة بن الحارث الكندي شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاتي بالبدن فقال ادعوا الي ابا حسن
فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة
على ما بقي من قوايمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف
عليا لابي داود الا قوله وهي معقولة الى منى ولرزين ولابي داود عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى
قائمة على ما بقي من قوايمها علي لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه فنحر ثلاثين بيده وامرني فنحرت سايرها لابي داود زياد بن
جبير رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها
قياما فهذه سنة محمد صلى الله عليه وسلم للشيخين وابي داود عبد
الله بن قرط رفعه ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم النفر

ثم يوم النفر قال ثور وهو الثانى قال وقرب له صلى الله عليه وسلم بدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدء فلما وجبت
جنوبها فتكلم بكلمة خفيفة لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء
اقتطع لابى داود جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا وفى
رواية كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة للشيخين ذويب ابو قبيصة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها
شيئ فخشيت عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب
بها صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من رفقتك لمسلم ناجية
الخزاعى قلت يا رسول الله كيف اصنع بما اعطب من البدن قال
انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها
لمالك والى داود والترمذى بلفظه ابن المسيب من ساق بدنة
تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس ياكلونها فليس
عليه شيئ وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها قال مالك وحدثنى
ثور بن زيد عن ابن عباس بذلك ابن عمر من اهدى بدنة ثم
ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كان تطوعها فان شاء
ابدلها وان شاء تركها لمالك ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها اى البدنة بالمعروف اذا
الجئت اليها حتى تجد ظهرا لمسلم وابى داود ابن عمر انتجت البدنة
فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه حتى ينحر معها
لمالك وعنه ان عمر اهدى نجيبا فاعطى بها ثلاثمائة دينار فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اهديت نجيبا فاعطيت بها

ثلاثمائة دينارا افابيعها فاشترى بها بدنا فقال صلى الله عليه وسلم
لا انحرها اياها ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية
هدايا كان فيها جمل لابى جهل كان فى راسه برة فضة او ذهب يغيظ
بذلك المشركين هما لابى داود نافع ان ابن عمر كان يجلل بدنه القباطى
والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفى رواية
كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى الى عرفة لمالك
على امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق
بلحمها وجلودها واجلتها ولا اعطى الجزار منها وقال ونحن نعطيه
من عندنا للشيخين وابى داود ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم اشترى هديه من قديد للترمذى قال وقد روى ان ابن
عمر اشترى هديه من قديد وهو اصح ابن عباس من نسى من
نسكه او تركه مما بعد الفرائض فليهرق دما قال ايوب لا ادرى
قال ترك ام نسى لمالك **الاحصار والفوات والفدية والاشتراط**
الحجاج بن عمرو الانصارى رفعه من كسر او عرج فقد حل وعليه
الحج من قابل قال عكرمة سمعته يقول ذلك فسالت ابن عباس
وابا هريرة عنه قال فصدقاه لاصحاب السنن زاد ابو داود او مرض
عمرو بن سعيد النخعى انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ
فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسالونه فاذا هم بابن
مسعود فقال لهم ليبعث بهدى او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارا
يوما فاذا ذبح الهدى فليحلل وعليه قضاء عمرته لرزين سليمان
بن يسار ان سعيد بن حزابة المخزومى صرع ببعض طريق مكة وهو
محرم فسال عن ذلك الذى كان عليه فوجد ابن عمر وابن الزبير ومروان
بن الحكيم فذكر لهم الذى عرض له فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه

ويفتدى فاذا اصبح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل ويهدى
ما استيسر من الهدى ايوب السختيانى عن رجل من اهل البصرة
كسوة فخذه فى طريق مكة فاستفتى ابن عباس وابن عمر والناس
قال فلم يرخص الى احد ان احل واقمت على ذلك الماء سبعة اشهر
حتى حللت بعمرة هما المالك ابن عمر المحصر بمرض لا يحل حتى
يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فان اضطر الى لبس شيء من
الثياب التى لابد منها او الدواء وصنع ذلك وافتدى للبخارى
والنساى والموطا بلفظه ابن عباس احصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا
وعنه انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر
وغير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان معه الهدى وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به
لم يحل حتى يبلغ الهدى محله هما للبخارى ناجيه بن جندب اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين صُدّ الهدى فقلت يا رسول الله ابعث
معى بالهدى فلننحره بالحرم قال كيف تصنع قلت اخذ به فى مواضع
واودية لا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته فى الحرم كان قد
بعث به لينحر فى الحرم وصدوه عن ذلك لرزين مالك قال اذا احصر
بعدو يحلق فى اى موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل ما ارسل من الهدى الى البيت ثم
لم يصح انه امر احدا ان يقضى شيئا ولا يعود له للموطا والبخارى
فى ترجمة سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصارى خرج حاجا حتى
اذا كان بالنازية اضل رواحله وانه قدم على عمر يوم النحر فذكر

ذلك له

كلك

ذلك له فقال عمر اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت واذا ادرك
الحج قابلا فاحج واهد ما استيسر من الهدى وعنه ان هبار بن الاسود
جاء يوم النحر وعمر ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطأنا العدة
كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة فطف
انت ومن معك وانحروا هدينا ان معكم ثم احلقوا وقصروا وارجعوا
اذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام
فى الحج وسبعة اذا رجع هما المالك ابن عباس فى قوله تعالى فان
احصرتم فما استيسر من الهدى قال يعنى ما استيسر من الازواج
الثمانية الاناث او الذكور من الابل والبقر والضان والمعز ابن
عمر سئل عما استيسر من الهدى فقال بدنة او بقرة او سبع شياه
وان اهدى شاة احب الى من ان اصوم او اشرك فى جزور هما
لرزين كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه
وراسه يتهافت قملا فقال اتوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
راسك ففىّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او نسك ما تيسر للستة وفى رواية ان النبى صلى الله
عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو
يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه ولم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية بنحوه
وفى اخرى والفرق ثلاثة اصع وفى اخرى ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد
شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع فنزلت فى خاصة وهى لكم عامة وفى اخرى

فحلقت راسى ثم نسكت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى فكانت المقداد بن الاسود للشيخين والنسائى ولمسلم عن ابن عباس نحوه وفيه انها ادركت ابن عمر كان ينكر الاشتراط فى الحج فيقول اليس حسبكم سنة نبيكم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدى او يصوم ان لم يجد هديا لمالك والبخارى والترمذى والنسائى بلفظه

دخول مكة والخروج منها والتحصيب

ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم غير ثوب الاحرام عند التنعيم حين دخل مكة للكبير ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التى عند البطحى وخرج من الثنية السفلى للشيخين وابى داود والنسائى وزاد فى رواية اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة ودخل فى العمرة من كدى وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله للشيخين والترمذى وابى داود بلفظه نافع ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفى رواية اسلم عن ابن عمر قال اغتسل النبى صلى الله عليه وسلم لدخول مكة نفخ للترمذى قائلا حديث اسلم غير محفوظ والصحيح حديث نافع نافع ان ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته تحت سمرة فى موضع المسجد الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان فى تلك الطريق

اوحج او عمرة هبط بطن وادٍ فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى على شفير الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة التى عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثبٌ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فدحى السيل فيه بالبطحا حتى دفن ذلك المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى جنب المسجد الصغير الذى دون المسجد الذى بشرف الروحا وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم ينزل ثم عن يمينك حتى تقوم فى المسجد وتصلى وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحوه ذلك وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحا وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذى بينه وبين المنصرف وانت ذاهبٌ الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلى فى ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلى امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلى الظهر حتى ياتى ذلك المكان فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر قبل الصبح ساعة او من اخر السحر عرّس حتى يصلى بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سَرحةٍ ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق مكان بطحٍ حين يفضى فى اكمه دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى فى جوفها وهى قائمة على ساق وفى ساقها كثب كثيرة وان عبد الله ابن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف تلعة تمضى وراء

العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة
قبور ورَضم من الحجارة عن يمين الطريق عند سلمات بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان يميل الشمس بالهاجرة
فيصلى الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات بكراع هرشا عن يسار
الطريق فى ميل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلى الى سرحة هى
اقرب السرحات الى الطريق وهى اطولهن وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى مر الظهران
قبل المدينة حين ينزل من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله حدثه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى
الصبح حين يقدم مكة ويصلى صلى الله عليه وسلم على اكمة غليظة ليس
فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان
عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل
الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى
ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم اسفل
منه على الاكمة السودا يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم
يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى بينك وبين الكعبة للبخارى
ابن عمر كان اذا اقبل بات بذى طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك للستة الا الترمذى وفى رواية كان ابن

عمر

عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية حتى يبيت بذى
طوى ثم يصلى ويغتسل ويحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك **وعنه** قال نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة
لمسلم ولابى داود صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها ثم دخل مكة وطاف وكان
ابن عمر يفعله ولبقيتهم الا النسائى نحو ذلك **ابن عباس** ليس
التحصيب بشئ انما هو منزل نزله النبى صلى الله عليه وسلم للشيخين و
الترمذى وطهم ولابى داود عن عايشة نزول الابطح ليس بسنة انما
نزله النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج **ابو رافع**
لم يامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من
منى ولكننى جئت فضربت فيه قبة فجاء فنزل لمسلم وابى داود **ابو
هريرة** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن
نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك
المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى
عبد المطلب او بنى المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبى صلى الله عليه وسلم للشيخين وابى داود **العلاء** بن الحضرمى
رفعه يقيم المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ثلاثا وفى رواية للمهاجر
اقامة ثلاث بعد كانه لا يزيد عليها للستة الا مالكا **نافع** ان ابن
عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة
فرجع فدخل مكة بغير احرام لمالك **النيابة فى الحج وحج الصبى ابن
عباس** كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى

الشق الاخر قالت يارسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت
ابى شيخا كبيرا لايستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك فى حجة الوداع للستة وفى رواية ان رجلا قال يانبى الله ان
ابى مات ولم يحج افاحج عنه قال ارايت لوكان على ابيك دين اكنت
قاضيه قال نعم فدين الله احق وفى اخرى وهو شيخ كبير لايثبت على
الراحلة وان شددته خشيت ان يموت ولاحمد ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال للفضل بن اخى ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره
ولسانه غفر له **وعنه** اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
اختى نذرت ان تحج وانها ماتت فقال لوكان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا للشيخين والنسائ
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن
شبرمه قال ومن شبرمه قال اخ لى او قريب لى فقال احججت عن
نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمه لابى داود **وعنه**
ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحا فقال من القوم قالوا المسلمون
فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا
فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر لمسلم وابى داود والنسائ **جابر** كنا
اذا حججنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فكنا نلبى عن النساء والصبيان
للترمذى وقال غريب واجمع اهل العلم ان المرأة لايلبى عنها غيرها **زيد بن
ارقم** رفعه من حج عن ابيه او عن امه اجزء ذلك عنه وعنهما للكبير
بزا ولم يسم **ابو هريرة** رفعه من حج عن ميت فللذى حج عنه مثل
اجره ومن فطر صائما فله مثل اجره ومن دعا الى خير فله مثل اجر فاعله
للاوسط وفيه يزيد بن بهرام **التكبير ايام التشريق وخطبه
صلى الله عليه وسلم وعدد حجه واعماره وغير ذلك** **عمر** كان

يكبر

يكبر فى مسجد منى ويكبر من المسجد فترتج اسواق من التكبير حتى
يصل الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر فيكبرون للبخارى فى ترجمة
وللموطا نحوه **ابن عمر** كان يكبر فى فسطاطه ويكبر الناس لتكبيره
دبر الصلاة وفى غير وقت الصلاة واذا ارتفع النهار وعند الزوال
واذا ذهب ليرمى للبخارى فى ترجمة وفى ترجمة اخرى عنه وعن ابى هريرة
كانا يخرجان الى السوق فى ايام التشريق فى ايام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما **عبد الرحمن** بن معاذ خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن فى
منازلنا وطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه
السبابتين ثم قال بحصى الحذف ثم امر المهاجرين فنزلوا فى مقدم المسجد
وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد للنسائى
ولابى داود لينزل المهاجرون هاهنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار
هاهنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار هاهنا واشار الى ميسرة القبلة
ثم لينزل الناس حولهم **الهرماس** بن زياد الباهلى رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب على ناقته العضبا يوم الاضحى بمنى **ابن ابى نجيح** عن
ابيه عن رجلين من بنى بكر قالا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
بين اواسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهى خطبة التى خطب
بمنى **رافع** بن عمرو المزنى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه والناس
بين قائم وقاعد وهى لابى داود وتقدم فى احكام الايمان خطبة له
صلى الله عليه وسلم وهنا اطراف من غيرها مما خطب به فى يوم الروس
وهو وسط ايام التشريق **ابو حمزة** الرقاشى عن عمه رفعه الا لا تظلموا
الا لا تظلموا انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه الا وان

كل دم ومأثرة ومال كان في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيمة الى
ان قال الا ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ايتمنه عليها لاحمد بلين
ابن عمر رفعه في العقبة ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا منها
اربعة حرم رجب مضر وذوا القعدة وذوا الحجة والمحرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم الله كانوا يحلون
صفر عاما ويحرمون المحرم عاما ويحرمون صفر عاما ويحلون المحرم عاما فذلك
النسي ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان تعبد وقد رضي منكم
بمحقرات الاعمال فاحذروا على دينكم محقرات الاعمال للبزار بضعف
كلثوم بن جبر بقصة فيها ان الذي قتل عمارا بصفين اخبر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خطب يوم العقبة فقال ان دماءكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا الا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وفي القصة لا رجل ابين ضلالا منه
لانه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع ثم قتل عمارا للكبير **ابو امامة**
رفعه في يوم عرفة الا كل نبي قد مضت دعوته الا دعوتي اخرتها عند ربي
الى يوم القيمة اما بعد فان الانبياء مكاثرون فلا تخزوني فاني جالس
لكم على باب الحوض للكبير بلين وفي رواية بلين لا تتألوا على الله فانه من
تألى على الله كذبه الله **العدا** بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حجة
الوداع ان الله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فليس لعربي على
عجمي فضل ولا لعجمي على عربي فضل ولا اسود على ابيض فضل ولا لابيض
على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها

علي رقابهم ويجئ الناس بالاخرة فاني لا اغني من الله شيئا للكبير **جابر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر
معها عمرة فساق وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل
لابي جهل في برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل
بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقتها للترمذي **انس** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرة كلها في ذي القعدة الا التي مع حجته
عمرة الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة في حجته للشيخين والترمذي وابي داود **محرش** الكعبي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج من جعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى
عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعرانة كبايت فلما زالت الشمس
من الغد خرج في بطن سرف حتى جامع الطريق طريق جمع ببطن
سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس للترمذي والنسائي
ولابي داود دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد فركع
ما شاء الله ثم احرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف
حتى الى طريق المدينة فاصبح بمكة كبايت **عروة** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا ثلاث عمر احديهن في شوال وثنتان
في ذي القعدة لمالك **وعنه** عن عايشة انه صلى الله عليه وسلم اعتمر
عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال لابي داود **وعنه** كنت
انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة وانا نسمع صوتها بالسواك
تستن فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب
قال نعم فقلت لعايشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب وما اعتمر

من عمرة الا وانا كفته وابن عمر يسمع ما قال لا ولا نعم سكت **عايشه**
قلت يا رسول الله لا نبني لك بمنى بناء يظلك من الشمس فقال لا انما
هو مناخ من سبق اليه للترمذي وابي داود **ابو الدرداء** قلنا يا رسول
الله ان امر منى لعجيب هي حقيقة فاذا نزلها الناس اتسعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل منى كالرحم هي ضيقة فاذا
حملت وسعها الله للاوسط بخفي **ابو واقد** الليثي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور
الحصر لابي داود وزاد البزار والاحمد والموصلي عن ابي هريرة فكان
كلهن يحجن الا زينب وسودة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة
بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر **عمر** انه اذن
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهم
عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان **ثمامة** حج انس على رحل ولم
يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته هما للبخاري **فضل مكة والكعبة وما ورد في حرمها وزمزم**
والاذان بها والحجابة والسقاية **ابو ذر** رفعه ان اول بيت وضع للناس
مباركا يصلي فيظلني فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون عاما للشيخين والنسائي **ابن عباس** رفعه
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن وانما اسودته خطايا
بني ادم للنسائي والترمذي بلفظه **وعنه** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق به يشهد على من استلمه بحق للترمذي وللكبير يبعث الله الحجر
الاسود والركن اليماني يوم القيمة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان
لمن استلمهما بالوفا **ابن عمرو** بن العاص رفعه ان الركن والمقام ياقوتتان

من ياقوت الجنة

من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا
ما بين المشرق والمغرب للترمذي وقال يروى عن ابن عمرو موقوفا
وعنه رفعه ياتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان
وشفتان لاحمد بلين وزاد في الاوسط يشهد لمن استلمه بالحق
وهو يمين الله تعالى يصافح بها خلقه **ابن عباس** رفعه الحجر الاسود
من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها
ولولا ما مس من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برا للاوسط
والكبير بلين **ابن عمرو** بن العاص قال نزل الركن من السماء فوضع
الى ابي قبيس كان مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع على
قواعد ابراهيم للكبير **ابن عباس** رفعه لولا ما طبع الركن من انجاس
الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كل عاهة
ولالفي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غيره بالسواد لئلا ينظر
اهل النار الى زينة الجنة وانها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه
الله حين انزل ادم في موضع الكعبة والارض يومئذ طاهرة لم يعمل
فيها شيء من المعاصي وليس فيها اهل ينجسونها فوضع له صفا
من الملائكة على اطراف الحرم يحرسونه من سكان الارض وسكانها
يومئذ الجن لا ينبغي لهم ان ينظروا اليه لانه شيء من الجنة ومن
نظر الى الجنة دخلها فليس ينبغي ان ينظر اليه الا من وجبت
له الجنة والملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على اطراف الحرم
يحدقون به من كل جانب ولذلك سمي الحرم للكبير بخفي **ابو شريح**
العدوي قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي

حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك
عمرو انك علم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخزية للشيخين والترمذي والنسائي
ابن عباس رفعه حرم الله مكة فلا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاؤها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر
لصاغتنا وقبورها وفي رواية ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر
قال عكرمه هل تدري ما ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل وينزل
مكانه للشيخين والنسائي والكبير والاوسط بلين نحوه وزاد في
اخره فقيل له صلى الله عليه وسلم هذا خالد بن وليد يقتل فقال قم يا فلان
فقال له فليرفع يده من القتل فاتاه الرجل فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك اقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل الى خالد فقال الم انهك عن
القتل فقال جاءني رجل فامرني ان اقتل من قدرت عليه فارسل اليه
فقال الم امر خالد ان لا يقتل احدا فقال اردت امرا واراد الله امرا
فكان امر الله فوق امرك ما استطعت الا الذي كان فسكت عنه
فما رد عليه شيئا **عبد الله** بن حبيش رفعه من قطع سدرة صوب الله
راسه في النار لابي داود وقال في حديث نحوه يعني من قطع سدرة

في فلاة

في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وقال الاوسط يعني
من سدر الحرم **حسان** بن ابراهيم سالت هشام بن عروة عن قطع
السدر وهو مسند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها و
المصاريع انما هي من سدر عروة وكان عروة يقطعه من ارضه و
قال لا باس به زاد في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قلت انما
البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن صلى الله عليه وسلم
من قطع السدر ثم ساق معناه لابي داود **وابن جبير** كنت مع ابن
عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزمت قدمه با
الركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال
الحجاج لو تعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم
يكن السلاح يدخل الحرم للبخاري **جابر** رفعه لا يحل ان يحمل السلاح
بمكة لمسلم **عبد الله** بن عدي بن الحمراء رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقفا على الحزورة وهو يقول والله انك لخير
ارض واحب الارض الى الله تعالى ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك
من بلد واحبك الي ولولا اني اخرجت منك ما خرجت هما للترمذي
وللموصلي نحوه وزاد في اخره يا بني عبد مناف ان كنتم ولاة هذا الامر
من بعدي فلا تمنعوا طايفا ببيت الله اي ساعة شاء من ليل او نهار
ولولا ان تطغى قريش لاخبرتها ما لها عند الله اللهم انك اذقت
اولهم وبالا فاذق اخرهم نوالا **محمد** بن عمران عن ابيه قال عدل الي
عبد الله بن عمرو وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال لي ما
انزلك تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال هل غير ذلك

قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت بين
الاخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فان هنالك واديا يقال
له السرر به سرحة تحتها سبعون نبيا المالك والنساى يعلى بن
مية رفعه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه لابى داود ابن عباس
سقيت النبى صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قايم رواية
استسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو للشيخين ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش فى المدة ان ياتيه بماء زمزم الى
الحديبية فذهب به منه الى المدينة لرزين عايشة كانت تحمل ماء
زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل للترمذى ابن
عباس رفعه خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم
وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادى برهوت تقبة بحضر
موت كرجل الجراد من اطوام تصبح تتدفق وتمسى لا ابلال فيها وعنه
قال كنا نسميها شباعة يعنى زمزم وكنا نجدها نعم العون على
العيال هما للكبير وعنه رفعه ان اية بيننا وبين المنافقين انهم لا
يتضلعون من زمزم للقزوينى وله بضعف عن جابر رفعه زمزم لما
شرب له ابو محذورة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا
ولموالينا والسقاية لبنى هاشم والحجابة لبنى عبد الدار لاحمد والكبير
والاوسط بلين ابن عباس خذوها يا بنى طلحة خالدة تالدة لا ينزعها
منكم الا ظالم يعنى حجابة الكعبة للاوسط بلين جبير بن مطعم سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين رفع اليه مفتاح الكعبة هاكم
غيبة قال فلذلك تغيب المفتاح للكبير ابو الطفيل خاصم على العباس
فى السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة وازهر بن عبد
عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم دفعها الى العباس يوم الفتح للاوسط

بلين

بلين ابن عباس رفعه ان الله ينزل فى كل يوم وليلة عشرين ومائة
رحمة تنزل على هذا البيت ستون للطائفين واربعون للمصلين
وعشرون للناظرين للكبير والاوسط بضعف وفى رواية ينزل على هذا
المسجد مسجد مكة الاسود بن خلف ان النبى صلى الله عليه وسلم امر
ان يجدد انصاب الحرم للبزار والكبير وفيه محمد بن الاسود بن
خلف ماجاء فى عمارة البيت وبنايه وهدمه وما يتعلق بذلك
ابو سعيد رفعه ليحجن هذا البيت وليعمرن بعد ياجوج وماجوج
وقال عبد الرحمن بن مهدى ولا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
للبخارى وقال الاول اكثر ابو هريرة رفعه ليهلن ابن مريم بفج الروحا
حاجا او معتمرا او ليثنينهما لمسلم ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بواد الازرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال اى واد هذا
قالوا واد الازرق قال كانى انظر الى موسى هابطا من الثنية وله
جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادى ثم اتى على ثنية هرشى فقال
اى ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت قال كانى انظر الى يونس بن
متى على ناقة حمرا جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة
مارا بهذا الوادى يلبى للشيخين عايشة عبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا فى منامك لم تكن
تفعله فقال العجب ان ناسا من امتى يؤمون هذا البيت لرجل من
قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا فى البيدا خسف بهم فقلنا يا رسول
الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل
يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله
على نياتهم لمسلم وللبخارى قال صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كان ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت

يارسول الله يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم وليس منهم قال
يخسف باولهم ولخرهم ويبعثون على نياتهم صفية رفعته لاينتهى
الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوا جيش حتى اذا كانوا بالبيدا
او ببيدا من الارض خسف باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قلت يارسول
الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما فى انفسهم للترمذى عبيد الله
بن صفوان عن ام المؤمنين رفعته سيعوذ بهذا البيت يعنى الكعبة
قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا
كانوا ببيدا من الارض خسف بهم قال ابن ماهك واهل الشام
يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما
هو بهذا الجيش لمسلم وللنسائى قالت حدثتنى حفصة بنحوه شقيق
ان شيبة بن عثمان قال له قعد عمر فى مقعدك الذى انت فيه
فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما انت بفاعل قال بلى لافعلن
قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد رءى مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج
لابى داود وللبخارى لقد هممت ان لا ادع فيه صفرا ولا بيضا
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المران اقتدى
بهما عايشة رفعته الم ترى الى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يارسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال ابن عمر
لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم للستة الا ابا داود
ومن رواياته لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية او قال بكفر

لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت
بناه وجعلت له خلفا قال هشام يعنى بابا ومنها ما سالت النبى
صلى الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما
شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا
من شاؤا ولولا ان قومك بنحوه ومنها سالته عن الحجر بنحوه ومنها
يا عايشة لو ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت
له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك
الذى حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد بن رومان وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم
عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت ليزيد
ليزيد بن رومان بن موضعه قال اريكه الان فدخل مع الحجر فاشار الى
مكان فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها و
قال عطا لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل
الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم
يريد ان يجريهم او يحربهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها
الناس اشيروا على فى الكعبة انقضها ثم ابنى بناها ام اصلح ما
وهى منها قال ابن عباس فانى قد فرق لى راى فيها ان تصلح ما وهى
منها وتدع بنا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق
بيته ما رضى حتى يجده فكيف بيت ربكم انى مستخير ربى ثلاثا
ثم عازم على امرى فلما مضى الثلاث اجمع رايه على ان ينقضها فتحا

ماه الناس ان ينزل باول يصعد فيها امر من السماء ثم صعد
رجل فالقى منها حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيئ تتابعوا فنقضوا
حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير عمدة فستر عليها الستور
حتى ارتفع بناؤه وقال اني سمعت عايشة تقول ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفرهم وليس عندي
من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة
اذرع وجعلت بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا
اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس
اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى على البنا وكان
طول الكعبة ثمان عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاده في
طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج
منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره
بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا على اس قد نظر العدول
من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيئ لعله تخليط
اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب
الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه ومنها قال عبد الله بن عبيد
وفد الحارث على عبد الملك في خلافته فقال ما اظن ابا خبيب يعني
ابن الزبير سمع من عايشة ما كان يزعم انه سمع منها قال الحارث بلى
انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا
حدثان عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك
من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من
سبع اذرع قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم

فنكث

فنكث ساعة بعصاة ثم قال وددت اني تركته وما تحمل ومنها وهل
تدري لم كان قومك رفعوا بابها قالت لا قال تعززوا ان لا يدخلها
الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى
اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط ومنها ان عبد الملك بينما هو يطوف
بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين
يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا
حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر
فان قومك قصروا في البنا فقال الحارث بن عبد الله لا تقل هذا
يا امير المؤمنين فاني سمعت ام المؤمنين تحدث هذا فقال لو كنت
سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير جابر لما بنيت
الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجارة
ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى
السماء فقال ازاري ازاري فشده عليه وفي رواية فسقط مغشيا
عليه فما روى بعد عريانا الشيخين عمرو بن دينار وعبد الله
بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسجد
حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا
قال عبد الله جداره قصير فعلاه ابن الزبير للبخاري معاذ رفعه
لما اهبط الله ادم الى الارض بكى على الجنة ماية خريف ثم نظر الى
سعة الارض فقال اي رب اما لارضك عامر يسكنها غيري فاوحى
الله اليه ان بلى انها سترفع بيوت يذكر فيها اسمي وسابوئك منها
بيتا اختصه بكرامتي واجلله عظمتي واسميه بيتي ولست
اسكنه وليس ينبغي لي ان اسكن البيوت ولا تسعني ولكن على

عرشي وكرسي عظمتي وليس ينبغي لشيء مما خلقت ان يخرج من
قبضتي ولا من قدرتي وتعمره يا ادم ما كنت حيا ثم تعمره القرون
من بعدك امة بعد امة وقرنا بعد قرن حتى ينتهي الى ولد من اولادك
يقال له ابراهيم اجعله من عماره وسكانه للاوسط بلين **ابن عمرو**
بن العاص قال لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك
بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف عرشي ويصلى عنده كما يصلى
حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء يحجونه ولا
يعلمون مكانه فبوأه لابراهيم فبناه من خمسة اجبل حراء وثبير و
لبنان وجبل الطور وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم **وعنه**
قال وضع البيت قبل الارض بالفي سنة فكان البيت زبدة
بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها
جفنة فدحيت منه هما للكبير **ابو الطفيل** ان الكعبة في الجاهلية
مبنية بالرضم وكانت قدر ما يقتحمها العناق وغير مسقوفة و
انما تسدل عليها ثيابها سدلا والركن الاسود موضوع على سورها
وكانت ذات ركنين كهيئة الحلقة وانكسرت سفينة فوجدت
فاخذ قريش خشبها وروميا نجارا كان فيها فقالوا نبني بهذا
الخشب بيت ربنا فلما ارادوا هدمه اذا هم بحية مهيلة على
سور البيت كلما دنا احد ليأخذ من حجارة البيت سعت اليه
فاجتمعوا عند المقام فضجوا الى الله اردنا تشريف بيتك
وتزيينه فان كنت ترضى بذلك والا فافعل ما تشاء فاذا هم
بطاير اعظم من النسر غرس مخالبه في راس الحية فانطلق بها
نحو اجياد فهدموها وبنوها بحجارة الوادي ورفعوها في السماء
عشرين ذراعا فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل حجارة من اجياد

ضاقت عليه

ضاقت عليه نمرة ذهب يضعها على عاتقه فنودي يا محمد استر
عورتك وذلك اول ما نودي قبل البعثة تثلمت فقال ابن الزبير
لو مسكن احدكم كان هكذا ما رضي حتى يغيره بنحو حديث عطا
وفيه انه حفر الاساس حتى وقع على اساس ابراهيم وكان يدخل
القبلة من جانب من جوانبها فتهزج بنيها جميعا وان طولها
يوم هدمها ثمانية عشر ذراعا فقال له ابن له زد فيها تسعة
وزاد ايضا فيها ثلاث دعايم وان عبد الملك كتب الى الحجاج ان
سد الباب الذي زاده ابن الزبير وتكسيها على ما كانت عليه وتطرح
عنها ما زاد من الحجر ففعل وان البناء الذي فيه اليوم بناء ابن
زبير الا ما غير الحجاج من ناحية الحجر وكبسه الذي كبسه للكبير **مجاهد**
ان مولاه حدثه انه ممن بنى الكعبة في الجاهلية وان له حجرا نحته
بيده يعبد من دون الله ويأتي باللبن الخاثر يصبه عليه فيجيء الكلب
فيلحسه ويبول وانهم لما بلغوا في بنائه موضع الحجر اختلفوا بطون
قريش كل يريد ان يضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما فقالوا اول
رجل يطلع من الفج فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاكم الامين فقالوا
له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحيه معه فوضعه
هو صلى الله عليه وسلم لاحمد مطولا **ابو هريرة** رفعه يخرب الكعبة ذو ا
السويقتين من الحبشية للشيخين والنساي **وعنه** رفعه يبايع
لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله فاذا استحلوه
فلا تسئل عن هلكة العرب ثم تاتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر
بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه لاحمد **ابن عباس** رفعه
كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة للبخاري **ابن عمر**
رفعه اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو ا

السويقتين من الحبشة لابي داود ابن عمرو بن العاص رفعه يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها
من كسوتها وكاني انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته
ومعوله لاحمد والكبير بلين عمر رفعه سيخرج اهل مكة منها ولا
يعمرونها الا قليلاً ثم تعمر وتمتلي وتبنى ثم يخرجون منها ولا يعودون
اليها لاحمد والموصلي ابن عمر اشهد بالله لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش ولو وزنت
ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها لاحمد وفي رواية ان ابن عمرو اتى
ابن الزبير وهو في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله
فاني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل
به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال
فانظر ان لا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرأت الكتب وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اشهد ان هذا وجهي الى الشام
مجاهدا ابن عمر الى ابن الزبير فقال اياك والالحاد بمثله لاحمد عثمان
قال لابن الزبير حين حصر ان عندي نجايب قد اعددتها لك فهل
لك ان تحول الى مكة فياتيك من اراد ان ياتيك قال لا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه
عبد الله عليه مثل نصف اوزار الناس لاحمد والبزار ابن عمرو
بن العاص ليحل رجل بمكة يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم
للبزار بلين عايشة قالت لقد رايت قايد الفيل وسايقه اعميين
مقعدين يستطعمان بمكة للبزار ابن الزبير رفعه انما سمي البيت
العتيق لانه اعتق من الجبابرة فلم ينله جبار قط او لم يقدر او لم
يقدر عليه جبار للبزار بلين ابن عمرو بن العاص رفعه لا يحل اجارتها

ولا رباعها

ولا رباعها يعني مكة للكبير بضعف علقمة بن نضلة قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وما تدعى رباع مكة
الا السوايب من احتاج سكن ومن استغنى للقزويني ابن عمر
رفعه في مسجد الخيف قبر سبعون نبيا للبزار ابن عباس رفعه
نعم المقبرة هذه قال ابن جريج يعني مقبرة لاحمد والكبير والبزار
بلفظه فضل المدينة وحرمها وما يتعلق بذلك علي قال
ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في الصحيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة و
الناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف للستة الا مالكا وفي
رواية لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من
اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح للقتال ولا ان يقطع
منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره عبد الله بن زيد المازني
رفعه ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وفي رواية دعا لاهلها واني
حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها
ومدها بمثل ما دعا ابراهيم لاهل مكة للشيخين ابو سعيد رفعه
اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة وكان ابو سعيد
يجد احدنا وفي يده فيفكه من يده ثم يرسله لمسلم عامر بن سعد
ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او
يختبط فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان
يرد عليهم ما اخذه من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرده عليهم لمسلم ولابى داود نحوه
وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقطع من شجرة المدينة
شيئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ود عن سليمان بن
ابى عبد الله قال رايت سعدا اخذ رجلا يصيد فى حرم المدينة بنحوه
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فيسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه عدى بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمى كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخبط شجره
ولا يقطع منها الا ما يسوق به انسان بعيره جابر لا يخبط ولا يعضد
حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفقاهما لابى
داود ابو سعيد مولى المهرى انهم اصابهم بالمدينة جهد وشدة
وانه اتى ابا سعيد الخدرى فقال انى كثير العيال وقد اصابتنا شدة
فاردت ان انقل عيالى الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل
الزم المدينة فانا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اظن قال
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالى فقال الناس والله ما نحن
ها هنا فى شيئ وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم فقال ما هذا الذى بلغنى من حديثكم لقد هممتم او ان
شئتم لا ادرى ايتهما قال لامرن بناقتى فترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما
وانى حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا
يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك
لنا فى مدينتنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا
اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم اجعل

البركة بركتين والذى نفسى بيده ما من المدينة شعب ولا نقب
الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا
فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فو الذى يحلف به او يحلف ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيئ سعد رفعه احرم ما بين لابتى المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم او يقتل صيدها و
قال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل
الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ولا يريد احد لاهل المدينة بسوء الا
اذابه الله فى النار ذوب الرصاص او ذوب الملح فى الماء ابو هريرة
رفعه ليأتى على الناس زمان يدعوا الرجل قريبه وابن عمه هلم الى الرخا
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج منهم احد
رغبة عنها الا اخلف فيها خيرا منه الا وان المدينة كالكير تخرج
الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث
الحديد هما لمسلم جابر رفعه من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين
جنبى لاحمد عبادة بن الصامت رفعه اللهم من ظلم اهل المدينة و
اخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل للاوسط والكبير جابر جاء اعرابى الى النبى صلى الله
عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلنى بيعتى فابى
ثم جاء فقال اقلنى بيعتى فابى فخرج الاعرابى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها للستة الا ابا داود ابو
هريرة رفعه امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب تنفى الناس كما
ينفى الكير خبث الحديد لمالك والشيخين ابن عمر رفعه من استطاع

ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها للترمذى
يحيى بن سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان جالسًا وقبر يحفر بالمدينة
فاطلع رجل فى القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال صلى الله عليه وسلم
بئس ماقلت فقال الرجل انى لم ارد هذا يارسول الله انما اردت القتل
فى سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم لامثل للقتل فى سبيل الله ما على
الارض بقعة احب الىّ من ان يكون قبرى بها منها ثلاث مرات
لمالك حفصة واسلم قالا قال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك
واجعل موتى فى بلد رسولك وفى رواية قالت حفصة انى يكون هذا
قال ياتينى به الله اذا شاء لمالك والبخارى عايشة لما قدم النبى
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت
يا ابتى كيف تجدك ويابلال كيف تجدك فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا قلع يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا فى مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وفى رواية زاد بلال بعد
البيتين اللهم العن شيبة ربيعة وعتبة بن مالك وامية بن
خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا قالت وقدمنا
المدينة وهى اوبى ارض الله وكان بطحان يجرى نجلا يعنى ماء آجنا
للشيخين والموطا وله وقالت وكان عامر بن فهيرة يقول قد رايت
الموت قبل ذوقه ٭ ان الجبان حتفه من فوقه ٭ انس رفعه اللهم
اجعل بالمدينة ضعفى ماجعلت بمكة من البركة للشيخين ابو هريرة

كان الناس

كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك
لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
وانى عبدك ونبيك وانه دعاك بمكة وانى ادعوك بالمدينة بمثل
ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعوا اصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر لمالك ومسلم والترمذى وعنه رفعه على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال للشيخين والموطا وفى رواية
ياتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك ابو بكرة قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان للبخارى انس رفعه ليس من بلد الا سيطاه الدجال
الا المكة والمدينة ليس فيها نقب من نقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفى رواية سبخة
الجرف وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة للشيخين وزاد فى الاوسط
عن جابر مشرك ومشركة وكافر وكافرة وفاسق وفاسقة و
يخلص المؤمنون فذلك يوم الخلاص وزاد احمد واكثر مايخرج اليه
النساء ابو هريرة رفعه تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير
قلت لسهيل وكم ذاك عن المدينة قال كذا وكذا ميلا لمسلم وعنه
رفعه اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة وعنه رفعه يتركون
المدينة على خير ماكانت لا يغشيها الا العوافى يريد عوافى السباع
والطير فاخر من يحشر راعيان من مزينة يريد المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

للشيخين وللموطا لتتركن المدينة على احسن ماكانت حتى يدخل
الكلب والذئب فيعدى على بعض سوار المسجد وعلى المنبر فقالوا
يارسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان فقال للعوافى الطير و
السباع وعنه رفعه ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى
جحرها للشيخين جابر بن سمرة رفعه ان الله سمى المدينة طابة لمسلم
البراء بن عازب رفعه من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله هى طابة
هى طابة لاحمد والموصلى سعد لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر
بعض من كان معه انفه وازال صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه
وقال والذى نفسى بيده ان فى غبارها شفاء من كل داء واراه ذكره
من الجذام والبرص لرزين عمر قال لعبد الله بن عياش المخزومى انت
القائل لمكة خير من المدينة قال هى حرم الله وامنه وفيها بيته
فقال الا اقول فى حرم الله وفى بيته شيئا انت القائل لمكة خير من
المدينة فاعاد مثله واعاد عمر مثله ثم انصرف لمالك مطولا
عايشة رفعته فتحت البلاد بالسيف وفتحت المدينة بالقران
للبزار بضعف ابوهريرة رفعه المدينة قبة الاسلام ودار الايمان
وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام للاوسط رافع بن خديج خطب
مروان بمكة فذكر فضلها دون فضل المدينة فوجد رافع فى نفسه
فقام اليه فقال اراك قد اطنبت فى مكة وماسكت عنه من
فضلها اكثر ولم تذكر المدينة واشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول المدينة خير من مكة للطبرانى بضعف العباس
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها
فقال ان الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك ان لم تضلهم النجوم

للموصلى

للموصلى والبزار والاوسط بلين سهل بن سعد رفعه من كان له
بالمدينة اصل فليستمسك به ومن لم يكن له بها اصل فيجعل له بها
اصلا فلياتين على الناس زمان يكون الذى ليس له بها اصل كا
الخارج منها المجتاز الى غيرها للكبير ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم للبزار وفيه الحسن بن يحيى
وعنه رفعه من غاب عن المدينة ثلاثة ايام جاءها وقلبه مشرب
جفوة للاوسط وفيه علقمة بن على ابوهريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انها ارض قليلة المطر يعنى المدينة لاحمد
والاوسط مطولا عبد الله بن ساعدة رفعه من كان له غنم فليستر
بها عن المدينة فان المدينة اقل ارض الله مطرا للكبير بضعف

ماجاء فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارته ومعالم المدينة

ابوسعيد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى
هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى للشيخين والترمذى بلفظه
ابوهريرة رفعه لا تشد الرحال الا على ثلاثة مساجد مسجد الخيف
مسجد الحرام ومسجدى للاوسط بضعف وعنه رفعه صلاة
فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام للستة الا ابا داود وزاد فى رواية فانى اخر الانبياء وان مسجدى
اخر المساجد ابن الزبير رفعه صلاة فى مسجدى هذا افضل من افضل
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد
الحرام افضل من ماية صلاة فى هذا لاحمد والبزار الا المسجد الحرام
فانه يزيد عليه ماية للكبير بعد الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد
الحرام افضل من صلاة فى مسجدى بالف صلاة للقزوينى بعده
وصلاة فى المسجد الحرام افضل من ماية صلاة فيما سواه للموصلى

عن عايشة صلاة فى مسجدى خير من الف صلاة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الاقصى عن ابى سعيد صلاة فى مسجدى افضل
منماية صلاة فى غيره الا المسجد الحرام للكبير عن الارقم ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال له صلاة ههنا اى مسجد الحرام خير من الف
صلاة ثم اى المسجد الاقصى انس رفعه صلاة الرجل فى بيته بصلاة
وصلاته فى مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى المسجد
الذى يجمع فيه بخمساية صلاة وصلاة فى المسجد الاقصى بخمسين
الف صلاة وصلاة فى مسجدى بخمسين الف صلاة وصلاة فى
المسجد الحرام بماية الف صلاة للقزوينى وعنه رفعه من صلى فى مسجدى
اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار وبراءة من
العذاب وبراءة من النفاق لاحمد والاوسط ابو هريرة رفعه ما
بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى
للشيخين ام سلمة رفعته ان قوايم منبرى هذا رواتب فى الجنة
للنساى سعد رفعه ما بيتى ومنبرى او قبرى ومنبرى روضة
من رياض الجنة للبزار والكبير ابو سعيد رفعه منبرى على ترعة
من ترعة الجنة وما بين المنبر وبيت عايشة روضة من رياض
الجنة للاوسط عايشة رفعته ان فى المسجد بقعة قبل هذه
الاسطوانة لو يعلم الناس ما صلوا فيها الا ان تطير لهم قرعة وعند
جماعة من ابناء الصحابة فقالوا يا ام المومنين واين هى فاستعجمت
عليهم فخرجوا وثبت ابن الزبير وقالوا انها ستخبره فارقبوه اذا خرج
اين يصلى فخرج فصلى عند الاسطوانة المتوسطة بينها وبين المنبر
اسطوانتان وبينها وبين الحجرة اسطوانتان وتسمى اسطوانة
القرعة للاوسط مطولا ابن عمر رفعه من زار قبرى حلت له شفاعتى

للبزار

للبزار بضعف وعنه رفعه من حج فزار قبرى بعد وفاتى كان
كمن زارنى فى حياتى للكبير والاوسط بلين على بن الحسين انه راى
رجلا يجيئ الى فرجة كانت عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها
فيدعوا فقال الا احدثكم حديثا سمعته عن ابى عن جدى عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم
يبلغنى اينما كنتم للموصلى ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم يزور قبا
او ياتى قبا وفى رواية كل سبت راكبا وماشيا فيصلى فيه ركعتين للستة
الا الترمذى اسيد بن ظهير رفعه الصلاة فى مسجد قبا كعمرة للنساى
جابر بن سمرة لما سال اهل قبا النبى صلى الله عليه وسلم ان يبنى لهم مسجدا
قال صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب الناقة فقام ابو بكر فركبها فحركها
فلم تنبعث فرجع فقعد فقال صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب الناقة
فقام على فلما وضع رجله فى غرز الركاب وثبت به قال صلى الله عليه
وسلم يا على ارخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مامورة للكبير بضعف
سهل بن سعد رفعه احد ركن من اركان الجنة والكبير للموصلى بضعف
انس رفعه احد جبل يحبنا ونحبه للشيخين والموطا والترمذى وزاد
فى الاوسط فان جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه ابو عبس
بن جبر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على
باب من ابواب الجنة وهذا عير يبغضنا ونبغضه على باب من
ابواب النار للبزار والكبير والاوسط بلين سهل بن سعد ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى على داباب اى بارك عليه للكبير عايشة رفعته
بطحان على بركة من برك الجنة للبزار ولم يسم عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادى العقيق يقول اتانى الليلة ات من
ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة للبخارى وابى

داود **مالك** قال لاينبغى لاحد ان يجاوز المعرّس اذا قفل راجعا الى
المدينة حتى يصلى فيه مابدا له لانه بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرس به لابى داود وقال المعرّس على ستة اميال من المدينة **سعد**
بن خيثمة رفعه رايت كان ذهبة وقعت بين بنى سالم وبنى بياضه
قالوا يا رسول الله افننتقل الى موضعها قال لا ولكن اقبروا فيها فقبروا
فيها موتاهم للكبير بلين **ام قيس** قالت لو رايتنى ورسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيدى فى سكة من سكك المدينة ما فيها بيت حتى انتهى
الى بقيع الغرقد فقال لى يا ام قيس فقلت لبيك وسعديك يا رسول
الله لترين هذه المقبرة ليبعث الله منها سبعين الفا يوم القيمة على
صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب فقام عكاشه
فقال وانا يا رسول الله فقال وانا يا رسول الله فقال وسبقك بها ٩٠
عكاشه للكبير بخفى **كتاب الاضاحى ٥٥ ابو سعيد** رفعه يا
فاطمة قومى الى اضحيتك فاشهديها فان لك بكل قطرة من دمها
ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة
اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين للبزار بلين وللكبير و
الاوسط بضعف نحوه عن عمران ابن حصين وزاد وقوله ان صلاتى
ونسكى ومحياى الاية **ابن عباس** رفعه فى يوم اضحى ما عمل ادمى فى هذا
اليوم افضل من دم يهراق الا ان تكون رحما توصل للكبير بلين **مخنف**
بن سليم رفعه يا ايها الناس ان على كل بيت فى كل عام اضحية وعتيره
هل تدرون ما العتيره هى التى تسمونها الرجبية لاصحاب السنن
ابن عمر سال رجل عن الاضحية اواجبة هى فقال ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها عليه فقال اتعقل ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون **وعنه** قال النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة

عشر سنين يضحى بها للترمذى **ابو هريرة** رفعه من كان له سعة
ولم يضح فلا يقربن مصلانا للقزوينى **ابن عمرو** بن العاص رفعه
امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا
رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحى بها قال لا ولكن خذ
من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام
اضحيتك عند الله لابى داود والنسائى **نافع** ان ابن عمر لم يكن
يضحى عما فى بطن المراة لمالك **ابن عباس** كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى
البعير عشرة للترمذى والنسائى **ابو ايوب** ما كنا نضحى بالمدينة الا
بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس
بعد فصارت مباهاة لمالك والترمذى **ابن عمر** قال لا يشترك فى
النسك الجماعة انما يكون ذلك فى اهل البيت الواحد فقط لرزين **ابو
امامه** رفعه خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة للترمذى ٩٠
جابر نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه فى حجته بقرة وفى
رواية نحر عن عايشة بقرة يوم النحر لمسلم **حنش** رايت عليا ضحى
بكبشين وقال احدهما عنى والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له فقال امرنى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم واوصانى به
فلا ادعه ابدا لابى داود والترمذى **ابو كباش** جلبت غنما جذعانا
الى المدينة قرب الاضحى فكسدت على فلقيت ابا هريرة
فسالته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او
نعمت الاضحية الجذع من الضان فانتهبها الناس للترمذى
البراء رفعه لا يضحى بالعرجاء بين ضلعها ولا العوراء بين عورها
ولا المريض بين مرضها ولا بالعجفا التى لا تنقى لمالك واصحاب

السنن **علي** امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابره ولا شرقا ولا خرقا والمقابلة
ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقا المشقوقة
والخرقا المثقوبة لاصحاب السنن **يزيد** ذو مصر اتيت عتبة بن عبد
السلمي فقلت له يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا
يعجبني غير ثرما فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله
تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخقا و
المشيعة والمسرا فالمصفرة التي تستاصل اذنها حتى يبدو صماخها
والمستاصلة التي استوصل قرنها والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة
التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسرا الكسير لابي داود **ابو سعيد**
ابتعنا كبشا نضحي به فاصاب الذئب من الليلة فلسالنا النبي
صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نضحي به للقزويني بضعف **البراء** ضحى
خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعا من
المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
للستة الا مالكا وفي رواية خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم نحر فقال لا يذبحن احدكم حتى يصلي فقام خالي فقال يا رسول
الله هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي واهل
داري وجيراني قال فاعد ذبحك باخر فامر من كان نحر قبله ان يعيد
بنحر اخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم لمسلم **نافع** ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحيته بالمصلى وكان ابن عمر يفعله

لابي داود

لابي داود والنسائي **وعنه** ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم
الاضحى لمالك قال وبلغني عن علي مثله **عايشة** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي
به ليضحي به فقال لها يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال اللهم
تقبل من محمد وال محمد وامة محمد ثم ضحى لابي داود ومسلم بلفظ **جابر**
ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين
فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على
ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك ولك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم
ذبح وفي رواية قال بسم الله والله اكبر هذا عني وعن من لم يضحي
من امتي **ابو سعيد** كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن
فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد هما للترمذي وابي
داود ولاحمد والبزار انه صلى الله عليه وسلم اتى بكبشين املحين وقال
ذبح احدهما هذا عن محمد واهل بيته وفي ذبح الاخر هذا عن من لم يضح
من امتي وللموصلي والكبير والاوسط عن ابي طلحة انه صلى الله عليه
وسلم قال في ذبح الثاني هذا عن من امن بي وصدقني من امتي **انس**
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده للستة الا مالكا
النعمان بن ابي فاطمة انه اشترى كبشا اقرن اعين وان النبي صلى الله
عليه وسلم راه فقال كان هذا الكبش الذي ذبح ابراهيم فعمد رجل من
الانصار فاشترى للنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الصفة فاخذه

صلى الله عليه وسلم فضحى به للكبير ابو موسى امر بناته ان يضحين م
بايديهن ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية عند
الذبح لرزين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم نهى ان توكل لحوم الاضاحى
فوق ثلاث للشيخين والترمذى والنسائى عايشة دف اهل ابيات
من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلاث ثم تصدقوا بما بقى فلما كان بعد
ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم
ويجملون منها الودك فقال وما ذاك قالوا انهيت ان توكل لحوم
الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة التى دفت فكلوا
وتصدقوا وادخروا وفى رواية قالت ان كنا نرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشر ليلة وفى اخرى شهرا للستة ابو سعيد قدم اليه لحم ضحايا
فقال اخروه لا اذوقه فخرج حتى اتى قتادة بن النعمان وكان اخاه
لامه وكان بدريا فذكر ذلك له فقال قد حدث بعدك امر نقضا
لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام للبخارى
والنسائى والموطا وفى رواية انهم قدموا لقتادة بن النعمان لحم الاضاحى
فقال اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه قال ابو سعيد انه
قد حدث فيه امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكله فوق
ثلاثة ايام ثم رخص لنا ان ناكله وندخره نبيشة رفعه انا كنا
نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكى يسعكم جاء الله با
السعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب
وذكر الله لابى داود ام سلمة رفعته من كان له ذبح يذبحه فاذا
اهل هلال ذى الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى
يضحى لمسلم واصحاب السنن كبير بنت سفيان رفعته دم عفرا

ازكى عند الله من دم سوداوين للكبير بضعف ابو هريرة رفعه
الجذع من الضان خير من السيد الجليل لاحمد بخفى كتاب
الصيد عدى بن حاتم قلت يا رسول الله انى ارسل كلبى واسمى
فقال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل
فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبى اجد معه
كلبا اخر لا ادرى ايهما اخذ فقال لا توكل فانما سميت على كلبك
ولم تسمى على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفى
رواية اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك واقتل فكل وان اكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم تذكر اسم الله
عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانها لا تدرى ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان
فان وقع فى الماء فلا تاكل ابو ثعلبة الخشنى قلت يا رسول الله
انى اصيد بكلبى المعلم وبكلبى الذى ليس معلما قال ما صيدت بكلبك
المعلم فاذكروا اسم الله وكل وما صيدت بكلبك الذى ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكل وفى رواية ان كان لك كلاب مكلبة فكل
ما امسكن عليك ذكى او غير ذكى قال وان اكل منه قال وان اكل منه
وفى اخرى اذا رميت الصيد فادركته بعد ثلاث ليال وسهمك
فيه فكل ما لم ينتن وفى اخرى قال فى الكلب اكله بعد ثلاث الا ان
ان ينتن فدعه هما للستة مالك بلغه عن سعد بن ابى وقاص انه
سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال كل وان لم يبق الا بضعة
واحدة عبد الله بن مغفل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر

السنن للشيخين والى داود والنسائ جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب مجوسى للترمذى وعنه
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب واميرنا
ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر و
اصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى جيش الخبط فالقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من
ودكها حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه ثم نظر الى اطول رجل فى الجيش واطول جمل فحمل عليه فمر
تحته وجلس فى حجاج عينه نفر واخرجنا من عينه كذا وكذا
قلة ودك وكان معنا جراب فيه تمر فكان ابو عبيدة يعطى كل
رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا فلما فنى وجدنا فقده للستة
ومن رواية بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا
ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره
فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة بنحوه وفيه فرفع لنا على
ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتينا فاذا هى دابة تدعى
العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليها شهرا ونحن
ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال
الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور فلقد اخذنا ابو عبيدة ثلاثة
عشر رجلا فاقعدهم فى وقب عينه وفيه وتزودنا من لحمه وشائق
فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شئ
فتطعمونا فارسلنا اليه منه فاكله ومنها ان رجلا نحر ثلاث

الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين نهاية

الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين م

جزاير

جزاير ثم ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم نهاه ابو عبيده ومنها بعثنا
صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثماية نحمل ازوادنا على رقابنا ومنها بعث صلى
الله عليه وسلم سرية ثلثماية وامر عليهم اباعبيدة ففنى زادهم فجمع ابو
عبيدة زادهم فى مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة ومنها
بعث سرية انا فيهم الى سيف البحر بنحوه وفيه فاكل منها الجيش ثمانى
عشر ليلة ومنها بعثنا الى ارض جهينه بنحوه ومنها فلما كنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودى تمر بنحوه
ومنها ان قيس بن سعد قال لابيه كنت فى الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت وعنه رفعه ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه
وما مات فيه فطفا فلا تاكلوه وروى موقوفا لابى داود سعد
الجارى مولى عمر سالت ابن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا او
يموت صردا فقال ليس بها باس ثم سالت ابن عمرو بن العاص فقال
مثل ذلك لمالك ابن عمر رفعه من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول
او كلب حرث وكان صاحب حرث وفى رواية من اتخذ كلبا الا كلب زرع
او غنم او صيد ينقص من اجره كل يوم قيراطان للستة الا ابا داود ابو
هريرة رفعه من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله
كل يوم قيراط وفى رواية من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او
زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط قال الزهرى فذكر لابن عمر فقال
يرحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع وفى اخرى قيراطان للستة الا
مالكا الشريد رفعه من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيمة
يقول يا رب ان فلانا قتلنى عبثا ولم يقتلنى لمنفعه للنساى كتاب

الذبايح شداد بن اوس ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا اقتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
لمسلم واصحاب السنن ابن عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفا
وان توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز للقرويني ابن عباس
قال من نسى التسمية فلا باس ومن تعمد فلا تؤكل لرزين ابن عمر
رفعه ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله
عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها
فيرمى بها للنسائى ابو واقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم وياكلون ذلك فقال
ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة لابى داود والترمذى بلفظه
ابو العشرا عن ابيه قلت يا رسول الله ما تكون الذكاة الا فى الحلق
واللبة قال لو طعنت فى فخذها اجزاعنك للنسائى وابى داود وقال
هذا ذكاة المتردى وللترمذى وقال قال يزيد بن هارون هذا ضرورة
ابن عباس قال ما اعجزك مما فى يدك من البهايم فهو كالصيد وقال
فى بعير تردى فى بير ذكه من حيث قدرت وراى ذلك على وابن
عمر وعايشة وقال ابن عباس الذكاة فى الحلق واللبة وقال هو
وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتداء الذبح من الحلق فلا باس
ولا يتعمد فان ذبح من القفا لم تؤكل سواء قطع الراس ولم يقطع
للبخارى فى ترجمة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة
الشيطان زاد ابن عيسى هى الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج
ثم تترك حتى تموت لابى داود ابو سعيد رفعه ذكاة الجنين ذكاة
امه للترمذى ولابى داود قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة

والشاة

والشاة وفى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم
فان ذكاته ذكاة امه ابو عمر كان يقول اذا نحرت الناقة فذكاة ما
فى بطنها ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن
امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه لمالك رافع بن خديج كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامه فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم فى اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان فى القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليس معنا مدى فان ذبح بالقصب ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة للستة الا مالكا عدى بن حاتم قلت
يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة
وشقة العصى قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله لابى داود و
النساى كعب بن مالك ان جارية لهم كانت ترعى غنما فابصرت بشاة
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره النبي
صلى الله عليه وسلم باكلها للبخارى والموطا عطا بن يسار عن رجل من بنى
حارثة ان كان يرعى لقحة فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ
وتدا فوجا به فى لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها لابى داود ومالك وقال فذكاها بشظاظ زيد بن ثابت
قال ذئبا نيب فى شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم
فى اكلها للنسائى ابو الدرداء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة

وهي التي تصبر للنبل للترمذي وزاد رزين وعن الخبيسة وهي التي يأخذها
الذئب فاستنقذت بعد الياس منها عايشة قالوا يارسول الله ان
قوما ياتوننا باللحم لاندري اذكر اسم الله عليام لا فقال سموا انتم عليه
وكلوه قالت وكانوا احديثي عهد بكفر للبخاري وابي داود والنسائي
دحية اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة من صوف وخفان فلبسهما
حتى تخرقا ولم يسئل اذكيان هما ام للكبير بخفي ابن عباس سئل عن ذبايح
نصارى العرب فقال لا باس بها وتلا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه
منكم لمالك وعنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن معاقرة العرب
وقد روى موقوفا لابي داود ابو مرة مولى عقيل سال اباهريرة عن شاة
ذبحت فتحركت بعضها فامره ان ياكلها ثم سال زيد بن ثابت فقال ان الميتة
لتتحرك ونهاه عن ذلك انس رفعه اذا سميتم فكبروا يعني على الذبيحة للاوسط
بضعف قرة بن اياس ان رجلا قال يارسول الله اني لاذبح الشاة وانا
ارحمها او قال اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال والشاة ان رحمتها رحمك
الله لاحمد وللبزار والكبير والصغير اني لاذبح الشاة فارحمها بلا شك
وللكبير عن ابي امامة رفعه من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيمة
ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة
وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها فقال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها
موتتين للكبير والاوسط ابن عمر قالت له امرأة يا عبد الله افتنا
عن الجراد قال ذكي كله للكبير جابر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوتها فقال يا جابر لاتقطع درا
ولا نسلا فقلت يارسول الله انما هي عتود علفتها البلح والرطب حتى
سمنت لاحمد بخفي المحرم والمكروه والمباح من الحيوان ابن عباس
قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله

نبيه

نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه
فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية لابي داود
قبيصة بن هلب عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وساله
رجل ان من الطعام طعاما ما اتحرج منه قال لا يتخلجن في نفسك
شيء ضارعت فيه النصرانية لابي داود ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت به
القدور نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا فقال ناس انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال الاخرون
نهى عنها البتة للشيخين والنسائي ولهم عن انس نحوه وفيه ان الله ينهيكم
عن لحوم الحمر فانها رجس ابن عباس لا ادري انهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم
خيبر يعني لحوم الحمر الاهلية للشيخين عمرو بن دينار قلت لجابر بن
يزيد يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية قال قد كان
يقول ذلك الحكم ابن عمرو ولكن ابى ذلك الحبر ابن عباس وقرء قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما للبخاري غالب بن ابجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن له ان يطعم اهله في سنة اصابتهم من لحم الحمر الاهلية وقال اطعم
اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القرية لابي داود خالد
بن الوليد رفعه حرام عليكم حمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير للنسائي وابي داود جابر اكلنا زمن
خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن
في الخيل لاصحاب السنن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر
واكل ثمنه لابي داود ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل المجثمة

وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها لاصحاب السنن
ولابي داود عن ابن عمر نهى صلى الله عليه وسلم عن ركوب زهدم ان ابا
موسى اتى بدجاجة فتنحى رجل فقال ما شانك قال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه للشيخين عبد الرحمن بن شبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب لابي داود ابن عباس
عن خالد بن الوليد انه دخل على ميمونة وهي خالتهما فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمت به اختها حفيدة من نجد فقدم الضب للنبي صلى الله
عليه وسلم وكان قل ما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث عنه ويسمى
له فاهوى بيده الى الضب فقالت امراة اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقال خالد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته وهو ينظر فلم ينهني للستة الا الترمذي
وفي رواية عن ابن عباس انه في بيت ميمونة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خالد اخالك تقذره يا رسول الله قال اجل وللستة الا ابا داود
عن ابن عمر نحو ذلك وفيه قال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه حلال
ولكنه ليس من طعامي وفي اخرى قال لا اكله ولا احرمه سمرة انه صلى الله
عليه وسلم سئل عن ضب فقال لست امر به ولا ناهيا عنه لهذا غير انا ال
محمد لسنا طاعميه للكبير والبزار وفيه محمد بن ابراهيم ابن حبيب ابو سعيد
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة
طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه
النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط
من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها

فلست

فلست آكلها ولا انهى عنها لمسلم خزيمة بن جزء سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن الذئب فقال
او ياكل الذئب احد فيه خير للترمذي وللقزويني الثعلب بدل الضبع
ابن ابي عمار قلت لجابر الضبع اصيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم للترمذي
والنسائي ولابي داود مرفوعا غيلة كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل
القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فقال شيخ عنده سمعت
ابا هريرة يقول ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث
فقال ابن عمر ان كان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال لابي
داود خالد بن الحويرث ان رجلا جاء بارنب الى عبد الله بن عمر فقال
ما تقول قال قد جيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه
فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض لابي داود انس انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها واخذتها واتيت بها ابا طلحة
فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها وبوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكله قيل له اكله قال قبله للستة الا مالكا سفينة اكلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى لابي داود ابن عمر رفعه احلت لنا
ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد
والطحال للقزويني بضعف سلمان سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه لابي داود ابن
ابي اوفى غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ناكل معه الجراد للستة الا
مالكا جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد اللهم اهلك الجراد
اقتل كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا
وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو
على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره فقال انه نثرة

عطسة

٢ النفج الضرب والرمي ك

٤ اللغب التعب والاعيا ك

حوت فی البحر لرزین هلقام بن ثلب عن ابیه صحبت رسول الله صلی
الله علیه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحریما لابی داود وابصه بن معبد
رفعه شر هذه السباع الثعل یعنی الثعلب للکبیر بضعف عایشة
انی لاعجب من یاکل الغراب وقد اذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
قتله وسماه فاسقا والله ما هو من الطیبات للبزار ما ورد قتله
وعدمه من الحیوانات ابن عمر رفعه خمس من الدواب لیس
علی المحرم فی قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والکلب
العقور للستة الا الترمذی وفی روایة لاجناح علی من قتلهن فی الحل
والحرام وللترمذی عن ابی سعد الحیة والعقرب والفویسقة والکلب
العقور والسبع العادی ویرمی الغراب ولا یقتل والحداة وللستة الا
ابا داود عن عایشة رفعته خمس من الدواب کلهن فاسق یقتلن فی الحل
والحرام بنحوه ابن مسعود بینا نحن مع النبی صلی الله علیه وسلم فی غار
بمنی اذ نزلت علیه والمرسلات فانه لیتلوها وانا لنتلقاها من فیه وان ها
فاه لرطب بها اذ وثب علینا حیة فقال صلی الله علیه وسلم اقتلوها فابتدرنا
لنقتلها فسبقتنا فقال وقیت شرکم ووقیتم شرها وفی روایة کنا
مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة عرفة فاذا احس الحیة فقال اقتلوها
فدخلت شق جحر فادخلنا عودا فقلعنا بعض الجحر واخذنا سعفه
فاضرمنا فیها نارا فقال صلی الله علیه وسلم وقاها الله شرکم ووقاکم شرها
للشیخین والنسای ابن عمر رفعه اقتلوا الحیات واقتلوا ذا الطفیتین
والابتر فانهما یطمسان البصر ویسقطان الحبل قال ابن عمر فبینا
انا اطارد حیة فاذا ابو لبابة یقول لا تقتلها فقلت ان النبی صلی الله
علیه وسلم امر بقتل الحیات فقال انه نهی بعد ذلک عن ذات البیوت
وهن العوامر للستة الا النسای عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم

نهی عن قتل الجنان التی فی البیوت الا ذا الطفیتین والابتر فانهما
یخطفان البصر ویطرحان ما فی بطون النساء لمالک والشیخین ابو
السایب دخلت علی ابی سعید فی بیته فوجدته یصلی فجلست انتظره
حتی یقضی صلاته فسمعت تحریکا فی عراجین فی ناحیة البیت فالتفت
فاذا حیة فوثبت لاقتلها فاشار الی ان اجلس فجلست فلما انصرف
اشار الی بیت فی الدار فقال اتری هذا البیت فقلت نعم فقال کان فیه
فتی منا حدیث عهد بعرس فخرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی الخندق
فکان ذلک الفتی یستاذن النبی صلی الله علیه وسلم بانصاف النهار فیرجع
الی اهله فاستاذنه یوما فقال له خذ علیک سلاحک فانی اخشی علیک
قریظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بین البابین قایمة فاهوی
الیها بالرمح لیطعنها به واصابته غیره فقالت له اکفف علیک رمحک
وادخل البیت حتی تنظر ما الذی اخرجنی فدخل فاذا بحیة عظیمة منطوية
علی الفراش فاهوی الیها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فرکزه فی الدار فاضطربت
علیه فما یدری ایهما کان اسرع موتا الحیة ام الفتی فجئنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم وذکرنا ذلک له وقلنا ادع یحییه لنا فقال استغفروا
لصاحبکم ثم قال ان بالمدینة جنا قد اسلموا فاذا رایتم منهم شیئا
فاذنوه ثلاثة ایام فان بدا لکم بعد ذلک فاقتلوه فانما هو شیطان
وفی روایة ان لهذه البیوت عوامر فاذا رایتم منها شیئا فحرجوا علیه ثلاثا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه کافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبکم
لمالک ومسلم وابی داود والترمذی ابن ابی لیلی عن ابیه ان النبی صلی الله
علیه وسلم سیل عن جنان البیوت فقال اذا رایتم منهن شیئا فی مساکنکم
فقولوا ننشدک العهد الذی اخذ علیک نوح وننشدک العهد الذی اخذ
علیکم سلیمان الا تؤذوا ولا تترون فان عدن فاقتلوهن لابی داود

والترمذى ابن مسعود رفعه اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
فليس منى وفى رواية اقتلوا الكبار كلها الا الجنان الابيض الذى كانه
قضيب فضة لابى داود والنساى ابو هريرة رفعه ما سلمناهم منذ
حاربناهم فمن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا لابى داود العباس
قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان
يعنى الحيات الصغار فامر صلى الله عليه وسلم بقتلهن لابى داود سعد
ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا لمسلم وابى
داود ابى هريرة رفعه من قتل وزغة فى اول ضربة فله كذا وكذا حسنة
ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى
ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية
وفى رواية من قتل وزغا فى اول ضربة كتب له مائة حسنه وفى الثانية
دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك لمسلم وابى داود والترمذى عايشة
دخلت عليها امرأة وبيدها عكاز فقالت لعايشة ما هذا قالت
لهذه الوزغ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه لم يكن شيء
الا يطفى على ابراهيم الا هذه الدابة فامرنا بقتلها للنساى مطولا ابن عباس
رفعه اقتلوا الوزغ ولو فى جوف الكعبة للكبير بضعف وعنه قال جاءت
فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم على الخمرة
كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفوا
سرجكم فان الشيطان يدل هذه على مثل هذا فتحرقكم لابى داود ابو هريرة
رفعه فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت وانى لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت
للشيخين ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يامر بقتل الكلاب
فنبعث فى المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل

كلب

كلب المرية من اهل البادية يتبعها وفى رواية امر بقتل الكلاب الا
كلب الصيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول
او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابى هريرة زرعا للستة الا ابا داود عبد
الله بن مغفل رفعه لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا
منها كل اسود بهيم لمسلم واصحاب السنن ميمونة ان النبى صلى الله عليه
وسلم اصبح عندها يوما واجما فقالت له قد استنكرت هيئتك منذ
اليوم فقال ان جبرائيل كان وعدنى ان يلقانى فلم يلقنى اما والله ما
اخلفنى فظل يومه على ذلك ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال
صلى الله عليه وسلم لقد كنت وعدتنى ان تلقانى البارحة قال اجل ولكنا
لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح فامر بقتل الكلاب يومئذ
حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير وترك كلب الحايط الكبير وفى رواية
حتى انه ليامر بقتل الكلب الصغير لمسلم وابى داود والنساى ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة و
الهدهد والصرد لابى داود العقيقة والفرع والعتيرة رفعه كل
غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى
لاصحاب السنن وفى ابى داود ويدمى وتفسير قتادة له ياخذ صوفه
من العقيقة ويستقبل بها اوداجها وتوضع على يافوخ الصبى حتى
تسيل على راسه كالخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق وانه وهم وتفسير
قتادة منسوخ بريدة كنا فى الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة
ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع
ونحلق راسه ونلطخه بزعفران لابى داود ام كرز رفعته عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم اذكرانا كن ام اناثا لاصحاب السنن

الواجم الذى اسكته الهم وعلته الكآبة
ص

ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا
كبشا لابى داود وللنساى بكبشين وزاد البزار والموصلى عن عايشة رفعته
اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله الله اكبر منك ولك هذه عقيقة فلان
وزاد الصغير عن جابر انه صلى الله عليه وسلم ختنهما لسبعة ايام وللكبير
عن ابى رافع انه صلى الله عليه وسلم اذن فى اذنيهما حين ولد ولرزين وقرء فى
اذن الحسن سورة الاخلاص وحنكه بتمرة على ان النبى صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم للترمذى انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم امر براس حسن والحسين يوم سابعهما فحلق ثم تصدق
بوزنه فضة ولم يجد ذبحا للبزار والكبير والاوسط ابو رافع ان الحسن
حين ولد ارادت فاطمة ان تعق عنه بكبشين فقال صلى الله عليه وسلم لا تعقى
عنه ولكن احلقى راسه ثم تصدقى بوزنه من الورق فى سبيل الله فصنعت
ذلك لاحمد والكبير جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمة وزنت شعر الحسن
والحسين وزينب وام كلثوم وتصدقت بزنة ذلك فضة لمالك ٩
بريدة رفعه العقيقة لسبع او اربع عشرة او احدى وعشرين ٧
للاوسط والصغير بضعف انس ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن
نفسه بعد ما بعث نبيا للبزار والاوسط ابن عباس قال سبعة من
السنة فى الصبى يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى ويثقب
اذنه ويعق عنه ويلطخ راسه بدم عقيقته ويتصدق بوزن شعره
ذهبا او فضة للاوسط على قال اما حسن وحسين ومحسن فانما
اسماهم النبى صلى الله عليه وسلم وعق عنهم وحلق رؤسهم وتصدق بزنتها
وامرهم فسروا وختنوا للكبير بلين عمرو بن شعيب عن ابيه اراه عن
جده قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق

كانه كره

كانه كره الاسم ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن
الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة وسئل عن الفرع قال والفرع
حق وان تتركوه حتى يكون بكرا شغزبا ابن مخاض وابن لبون فتعطيه
ارملة او تحمل عليه فى سبيل الله خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره
وتكفى اناءك وتوله ناقتك للنساى ولابى داود بلفظه نبيشة قال نادى
رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تامرنا قال اذبحوا
لله فى اى شهر كان وبروا الله واطعموا الله قال انا كنا نفرع فرعا فى الجاهلية
فما تامرنا قال فى كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل ذبحته
فتصدقت بلحمه قيل لابى قلابة كم السائمة قال مائة لابى داود والنساى
عايشة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة
لابى داود وللموصلى انها سمعته صلى الله عليه وسلم يامر بالفرعة من الغنم
من خمسة واحد ابو هريرة رفعه لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم ثم ياكلونه والعتيرة فى رجب للستة الا ما لكا فى
رواية الفرع اولها تنتج الابل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم ياكلونه ويلقى
جلده على الشجر والعتيرة فى العشر الاول من رجب كتاب اليمين الاشعث
بن قيس كان بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالى فقال من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه
غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية للشيخين ولابى داود والترمذى مطولا وعنه ان رجلا من
كندة واخر من حضرموت اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى
ارض فقال الحضرمى يا رسول الله ان ارضى اغتصبنيها ابو هذا وهى
فى يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضى
اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندى لليمين فقال صلى الله عليه وسلم لا يقتطع

٤
هذا رواه ابو داود
والسنن قال الحربى
الذى عندى ذبز
غرنا وهو الذى
اشتد لحمه
وغلظ
مهمام

احد مالا يمين الا لقى الله وهو اجذم فقال الكندى هى ارضه لابى
داود اياس بن ثعلبه او ابو امامه رفعه من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا
قال وان كان قضيبا من اراك لمسلم والموطا والنساى ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذى لا اله الا
هو ماله عندك شيء يعنى للمدعى لابى داود ابن عمر اكثر ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب للستة الا
مسلما ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد فى اليمين
قال لا والذى نفس ابى القاسم بيده ابو سعيد كان يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله هما لابى داود قتيله امرأة
من جهينة ان يهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون و
تشركون وتقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبه فامرهم
النبى صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة وما شاء الله ثم شئت
للنساى ابن عمر رفعه من حلف بغير الله فقد كفر واشرك للترمذى
بقصة وقال هذا على التغليظ طلحة فى حديث ايمان النجدى وتقدم
ومن رواياته قوله صلى الله عليه وسلم افلح ابيه ان صدق عمر رفعه
ان ينهاكم ان تحلفوا اباباكم للستة الا ما لكا زاد فى رواية فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها لا ذاكرا
ولا اثرا ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بابيه فقال
لا تحلفوا باباكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض
ومن لم يرض بالله فليس من الله للقزوينى بلين وعنه رفعه انما
الحلف حنث او ندم للقزوينى بضعف ابو هريرة رفعه لا تحلفوا
باباكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون لابى داود
والنساى بريده رفعه من حلف بالامانة فليس منا لابى داود

وله

وله وللنساى رفعه من حلف قال انى برئ من الاسلام فان كان
كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما جابر
رفعه لا يحلف احد عند منبرى على يمين اثمه ولو على سواك اخضر
الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار لمالك وابى داود بلفظه
ابو هريرة رفعه من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث للنساى و
الترمذى بلفظه وعنه رفعه قال سليمان لاطوفن الليلة على
تسعين امراة كل امراة تاتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الله الذى نفسى بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
فى سبيل الله فرسانا اجمعون وروى ستين امراة وتسعين وتسعة
وتسعين ومائة وانه نسى فلم يقل ان شاء الله للشيخين والنساى
عبد الرحمن بن سمرة رفعه اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها
خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذى هو خير للستة الا مالكا
بلفظ النسائى ابو موسى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم ولا عندى ما احملكم عليه ثم اتى بنهب
ابل فامرنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعض لبعض اغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا
يا رسول الله حلفت ان تحملنا افنسيت يا رسول الله قال انى والله
ان شاء الله لا احلف عن يمين ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى
هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله عز وجل للشيخين و
النساى عبد الرحمن بن ابى بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد
الرحمن دونك اضيافك فانى منطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجئ فاتيهم عبد الرحمن بما عنده فقال

اطعموا فقالوا اين رمنزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى
يجئ قال اقبلوا عنا قراكم فانه جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت
انه يجد على فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال
يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت
عليك ان كنت تسمع صوتى لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به فقال انما انتظرتمونى والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار فى الشر كالليلة
ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع
يده وقال باسم الله الاولى من الشيطان فاكل فاكلوا وزاد فى رواية
فلما اصبح غدا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا و
حنثت فقال بل انت ابرهم واخيرهم ولم يبلغنى كفارة وفى اخرى
بنحوه وقال عبد الرحمن وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربى
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت فقال
ابو بكر لامراته يا اخت بنى فراس ما هذا قالت وقرة عينى هى الان
اكثر مما كانت فقال ابو بكر منها قبل ذلك ثلاث مرات فاكل ابو بكر
منها لقمة وقال انما كان من الشيطان يعنى يمينه ثم حملها الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الاجل وتفرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله اعلم كم كانوا
فاكلوا منها اجمعون او كما قال للشيخين والى داود عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليتركها
فان تركها كفارتها للقزوينى بضعف ابو هريرة رفعه اليمين
على نية المستحلف وفى رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك
لمسلم والى داود والترمذى عائشة قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله

باللغو

باللغو فى ايمانكم فى قول الرجل لا والله بلى والله لمالك والبخارى والى
داود ورواه ايضا مرفوعا معاوية بن حيدة ان النبى صلى الله عليه وسلم
مر بقوم يتراموون وهم يحلفون اخطات والله اصبت والله فلما
رواه امسكوا فقال ارموا فانما ايمان الرماة لغو لا حنث فيها ولا كفارة
للصغير سويد بن حنظلة خرجنا نريد النبى صلى الله عليه وسلم ومعنا
وايل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخى
وخلوا سبيله فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال صدقت المسلم
اخو المسلم لابى داود ابن عباس ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم للمدعى البينة فلم تكن له البينة فاستحلف
المطلوب فحلف بالذى لا اله الا هو ما فعلت فقال صلى الله عليه وسلم
بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله لابى
داود ابو هريرة رفعه لان يلج احدكم بيمينه فى اهله اثم له عند
الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه للشيخين ابن عمر
قال من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة او كسوة
عشرة مساكين ومن لم يوكدها فعليه اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مد من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام لمالك
ابن عباس كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر
الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر للقزوينى بضعف
سعد كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية
فحلفت باللات والعزى فقال لى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
ما قلت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نريك
الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده ثلاث
مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات واتفل عن شمالك

ثلاث مرات ولا تعد له للنساى كتاب النذر ابو هريرة رفعه
لاتنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج من
البخيل وفى رواية ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله
قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن
البخيل يريد ان يخرج للستة الا مالكا بلفظ مسلم ابن عمر نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن النذر وامر بالوفا به للكبير جابر ان رجلا
قام يوم الفتح فقالوا يا رسول الله انى نذرت الله ان فتح الله عليك
مكة ان اصلى صلاة فى بيت المقدس فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه
فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال فشانك اذا لابى داود ابن عمر
سئل عمن وافق نذره فى الصوم اضحى وافطر فقال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوفاء النذر ونهى عن صوم هذين اليومين فاعاد
عليه فلم يزد على هذا للشيخين ابن عباس بينما النبى صلى الله عليه
وسلم يخطب اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم فى الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهاره ولا يستظل
ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه للبخاري
وابي داود وارسله مالك وقال امره صلى الله عليه وسلم باتمام ما كان
لله طاعة وترك ما كان معصية ولم يبلغنى انه امر بكفارة عقبة
بن عامر نذرت ان تمشى الى بيت الله حافية فامرتنى ان تستفتى
لها النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب للستة
الا مالكا وفى رواية حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب
ولتصم ثلاثة ولابى داود عن ابن عباس رفعه فلتركب ولتهد بدنة
وفى اخرى امرها ان تركب وتهدى هديا فى اخرى قال ابن عباس ان
رجلا قال يا رسول الله ان اختى نذرت بنحوه قال فلتحج راكبة ولتكفر

يمينها ابو المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث
فسال احدهما اخاه القسمة فقال له الاخر ان عدت تسالنى القسمة
فكل مالى فى رتاج الكعبة ولا اكلمك فعاد يساله فاتى عمر فقال
له ان الكعبة لغنية عن مالك وكفر عن يمينك وكلم اخاك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك
ولا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم وفيما لا تملك ثابت
الضحاك نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر
ابلا ببوانة واتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل كان فيها
وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من
اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفا بنذر فى معصية ولا
فيما لا تملك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده امراة قالت يا رسول
الله انى نذرت اذا انصرفت من غزوتك هذه سالما غانما ان اضرب
على راسك بالدف فقال ان كنت نذرت فاوف بنذرك والا فلا
هى لابى داود عايشة رفعته لا نذر معصية وكفارته كفارة
يمين لاصحاب السنن ابن عباس وقالت له امراة انى نذرت ان
انحر ابنى فقال لا تنحريه وكفرى عن يمينك فقال شيخ وكيف يكون
فى هذا كفارة قال ابن عباس ان الله قال والذين يظاهرون من
نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت لمالك وعنه رفعه من
نذر نذرا لم يسم فكفارته كفارة من الكفارة ما رايت لمالك
وعنه يمين ومن نذر نذرا فى معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا طاقه فليف
به لابى داود عبد الله ابن ابى بكر عن عمته انها حدثته انها
كانت جعلت على نفسها مشيا الى مسجد قبا فماتت ولم تقضه

فافتى ابن عباس ابنتها ان تمشى عنها الما لك كتاب النكاح
ذكر تزويج النبى صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه رضى الله عنهن
عايشة رفعته اريتك فى المنام ثلاث ليال جاءنى بك الملك فى
سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك انت هى
فاقول ان يك من عند الله يمضه للشيخين والترمذى بلفظ
هذه زوجتك فى الدنيا والاخرة عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم
خطب عايشة الى ابى بكر فقال له ابى بكر انما انا اخوك فقال انت
اخى فى الله وكتابه وهى لى حلال عايشة قالت يا رسول الله ار
ايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
فى ايها كنت ترتع بعيرك قال فى التى لم يوكل منها يعنى انه لم يتزوج بكرا
غيرها هما للبخارى وعنها تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا فى بنى الحارث بن
الخزرج فوعكت فتمزق شعرى فوفى جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى
لفى ارجوحه ومعى صواحب لى فاتيتها لا ادرى ما تريد منى فاخذت
بيدى حتى وقفتنى على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسى
ثم اخذت شيئا فمسحت به وجهى وراسى ثم ادخلتنى الدار فاذا
نسوة من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
فاسلمتنى اليهن فاصلحن من شانى فلم يرعنى الا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمننى اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وفى
رواية قال عروة توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهى
بنت ست وبنا بها بنت تسع وفى اخرى تزوجنى وانا ابنة سبع
للشيخين وابى داود والنسائى وزاد رزين واهدى للنبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم لبن فقال للنسوة اشربن منه واسقين صاحبتكن
يعيننى فقلن ما نريده واستحيين فقال لا تجمعن جوعا وكذبا
اشربن منه ابن عمر ان عمر حين تايمت حفصة من خنيس بن
حذافة السهمى وكان شهد بدرا توفى بالمدينة لقى عثمان فقال له
ان شئت انكحتك حفصة قال سانظر فى امرى فلبث ليالى فقال
قد الى ان لا اتزوج قال عمر فقلت لابى بكر ان شئت انكحتك حفصة
فصمت فكنت عليه اوجد منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها
النبى صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت
على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال انه
لم يمنعنى ان ارجع اليك الا انى علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكرها
فلم اكن لافشى سيره ولو تركها لقبلتها للبخارى والنساى ام سلمة
لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها فلم تزوجه فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم عمر يخطبها عليه فقالت اخبره انى امراة غيرى وانى
امراة مصبية وليس احد من اوليائى بشاهد فذكره للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع اليها اما قولك انى امراة غيرى فسادعو الله تعالى
فيذهب غيرتك واما قولك انى امراة مصبية فستكفين صبيانك
واما قولك ليس احد من اوليائى بشاهد فليس احد من اوليائك
شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر وقم فزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم انس لما انقضت عدة زينب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها على قال زيد فانطلقت فقلت يا
زينب ابشرى ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت
ما انا بصانعة شيئا حتى او امر ربى فقامت الى مسجدها ونزل
القران وجاء صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن لمسلم والنسائى

ويأتى انشاء الله فى تفسير الاحزاب **ام حبيبة** انها كانت عبيد
الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشى النبى صلى الله
عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم
مع شرجيل بن حسنة لابى داود والنساى وفى رواية اربعة الاف
درهم **انس** قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحا فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال صلى الله
عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايته يحوى لها وراه بعباته ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفى رواية انها
وقعت فى سهم دحية فاشتريها صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس
ودفعها الى ام سليم تقعد عندها وتهيوها وان وليمتها التمر والاقط
والسمن فشبع الناس فقالوا لا ندرى اتزوجها ام لتخذها ام ولد
فقالوا ان حجبها فهى امراته وان لم يحجبها فهى ام ولد فلما اراد ان يركب
حجبها فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنونا من المدينة دفع صلى الله عليه
وسلم ودفعنا فعثرت العضبا وندر صلى الله عليه وسلم وندرت فقام
فسترها وقد اشرفت النساء يقلن ابعد الله اليهودية للشيخين و
ابى داود والنساى **عايشة** وقعت جويرية بنت الحارث بن المطلق
فى سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبت على نفسها وكانت امراة ملاحة
لها فى العين حظ فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابتها
فلما قامت على الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت انه صلى الله عليه
وسلم سيرى منها مثل الذى رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية

بنت الحارث

بنت الحارث وانه كان فى امرى ما لا يخفى عليك وانى وقعت فى
سهم ثابت بن قيس وانى كاتبت على نفسى وجئتك يعيننى فقال
لها فهل لك فيما هو خير لك قالت وما هو يا رسول الله قال اودى عنك
كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس ان النبى
صلى الله عليه وسلم تزوج بجويرية ارسلوا ما بايديهم من السبى واعتقوهم
وقالوا اصهار النبى صلى الله عليه وسلم فقالت فما راينا امراة كانت اعظم
بركة على قومها منها اعتق فى سببها اكثر من ماية اهل بيت من بنى
المصطلق لابى داود **وعنها** ان ابنة الجون لما دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقى باهلك للبخارى والنساى بلفظ الكلابية لما دخلت
وفى رواية عن ابى اسيد لما دخل عليها صلى الله عليه وسلم فقال هبى
نفسك لى قالت هل تهب الملكة نفسها لسوقة فاهوى بيده
يضعه عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ
ثم خرج وقال يا اسيد اكسها رازقتين والحقها باهلها وفى اخرى
تزوج صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل بنحوه وللشيخين
عن سهل بن سعد بنحوه وفيه قالوا لها اتدرين من هذا فقالت
لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت انا
كنت اشقى من ذلك **ام شريك** انها كانت ممن وهبت نفسها للنبى
صلى الله عليه وسلم **انس** قالوا يا رسول الله الا تزوج من نساء الانصار
ان غيرة شديدة ها للنساى **الحث على النكاح والخطبة والنظر**
وغيرها من اداب النكاح **علقمة** كنت امشى مع عبد الله بمنى
فلقيه عثمان فقال يا ابا عبد الرحمن الا ازوجك جارية شابة لعلها
تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال يا عبد الله لئن قلت ذلك

لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء للستة الا مالكا
معقل بن يسار جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبت
امراة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية
فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم
الامم لابى داود والنساى ابن جبير قال قال لى ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء يعنى النبى
صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن العاص رفعه الدنيا متاع وخير متاعها
المراة الصالحة لمسلم والنساى ابن ابى نجيح رفعه مسكين مسكين
رجل ليست له امراة قالوا وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال
مسكينة مسكينة امراة ليس لها زوج قالوا وان كانت كثيرة
المال قال وان كانت كثيرة المال لرزين ابو هريرة رفعه تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
للشيخين وابى داود والنساى ابن عمر رفعه لا تزوجوا النساء
لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجهن لاموالهن فعسى
اموالهن ان يطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرما
سوداء ذات دين افضل انس رفعه من اراد ان يلقى الله طاهرا
مطهرا فليتزوج الحراير هما للقزوينى بضعف جابر تزوجت فقال لى
النبى صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها وفي رواية فهلا بكرا تلاعبك وتلاعبها
للستة الا مالكا عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة
الانصارى عن ابيه عن جده رفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب

افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير للقزوينى وعبد الرحمن مجهول
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب
وهى تمعس منية لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال
ان المراة تقبل فى صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة فليات
اهله فان ذلك يرد ما فى نفسه لمسلم والترمذى وابى داود ابو ذر
دخل عكاف بن بشر التميمى على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا عكاف
هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال وانت موسر
بخير قال وانا موسر بخير قال انت اذا من اخوان الشياطين لو كنت
من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم
واراذل موتاكم عزابكم ابا الشيطان تمرسون ما للشيطان سلاح
ابلغ فى الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك المطهرون
المبرؤن من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب وداود
يوسف وكرسف قال له بشر بن عطية من كرسف يا رسول
الله قال رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثماية عام يصوم
النهار ويقوم الليل ثم كفر بالله بسبب امراة عشقها وترك ما كان
عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب
عليه ويحك يا عكاف تزوج والا فانت من المذبذبين قال زوجنى يا رسول
الله قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميرى لاحمد بن اولم يسم انس رفعه
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله فى النصف الباقى للاوسط
عايشة رفعته تزوجوا النساء ياتينكم بالاموال للبزار جابر رفعه ثلاث
من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك
له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك
له ومن احيى ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا حقا على الله ان يعينه

ويبارك له للاوسط والصغير ابن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او
ياذن له للستة عدى بن حاتم ان رجلا خطب عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد
غوى فقال له صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله
ورسوله لابى داود والنسائى ومسلم بلفظه ابن مسعود علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد نستعينه و
نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهدى الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادى له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما وفى رواية بعد ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين
يدى الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه
لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا لاصحاب السنن بلفظ ابى داود
ابى هريرة رفعه كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذما للترمذى
رجل من بنى سليم قال خطبت الى النبى صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد
المطلب فانكحنى من غير ان يتشهد جابر رفعه اذا خطب احدكم المراة
فان استطاع ان ينظر منها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل فخطبت امراة
فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعانى الى نكاحها فتزوجتها هما
لابى داود ابو هريرة خطب رجل امراة من الانصار فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم هل نظرت اليها قال لا فاذهب فانظر اليها فان فى اعين الانصار

شيئا

شيئا لمسلم والنسائى عايشة رفعته اعلنوا النكاح واجعلوه فى
المساجد واضربوا عليه بالدفوف للترمذى زاد رزين فان فصل ما بين
الحلال والحرام الاعلام وللبخارى زففنا امراة الى رجل من الانصار
فقال صلى الله عليه وسلم اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وعنها رفعته ما فعلت فلانة ليتيمة كانت عندها فقلت اهديناها
الى زوجها فقال هل بعثتم معها ضاربة تضرب بالدف وتغنى قلت تقول
ماذا قال تقول ∴ اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم ∴ لولا الذهب الاحمر ∴
ما حلت بواديكم ∴ لولا الحنطة السمراء ∴ ما سمنت عذاريكم ∴ للاوسط
بلين زيد بن اسلم ارسله اذا تزوج احدكم المراة او اشترى الجارية فليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه
وليستعذ بالله من الشيطان لمالك ولابى داود عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه فى التزويج وشراء الخادم والبعير يقول اللهم
انى اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه الحسن تزوج عقيل بن ابى طالب امراة من بنى جشم
فقالوا بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله فيكم وبارك الله لكم للنسائى وابى داود والترمذى وابى
هريرة رفعه بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير عايشة
تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال ودخل بى فى شوال فاى نسائه كان
احظى عنده منى وكان تستحب ان تدخل نساءها فى شوال
لمسلم والترمذى والنسائى ابن عباس رفعه اما لو ان احدكم قال اذا
اراد ان ياتى اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما فى ذلك ولد لم يضره الشيطان ابدا للشيخين

وابي داود والترمذي وعنه جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امراتي لا ترد يد لامس قال غربها قال ان تتبعها نفسي قال
فاستمتع بها لابي داود والنساى ابو الزبير المكي ان رجلا خطب الى
رجل اخته فذكر انها قد كانت احدثت فبلغ ذلك عمر فضربه و
كاد ان يضربه ثم قال مالك وللخبر للموطا عطا بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة بخميل وقربة ووسادة
حشوها اذخر للنساى المسور بن مخرمة ان عليا خطب بنت ابي
جهل على فاطمة فسمعت بذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا
اكره ان تسوؤها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي رواية
يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي
طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما رابها ويؤذيني ما اذاها للشيخين وابي داود والترمذي علي
انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي شيء خير للمراة فسكتوا
فلما رجعت قلت لفاطمة اي شيء خير للنساء قالت لا يراهن الرجال
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انها بضعة مني للبزار
بخفي ابن مسعود رفعه اذا دخلت المراة على زوجها يقوم الرجل فتقوم
من خلفه فيصليان ركعتين ويقول اللهم بارك لي في اهلي وبارك
لاهلي في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اجمع بيننا ما جمعت في

خير

خير وفرق بيننا اذا فرقت الى خير للكبير بضعف ابو رهم رفعه من
افضل الشفاعة ان تشفع بين الاثنين في النكاح للقزويني

الاولياء والشهود والاستيذان والكفاة

عايشة رفعته
ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له لابي داود والترمذي ولهما عن ابي موسى
رفعه لا نكاح الا بولي سمرة رفعه ايما امراة زوجها وليان فهي
للاول منهما زاد رزين فان دخل بها فهي لمن دخل لاصحاب السنن
مطولا ابن عباس رفعه البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
للترمذي وصحح انه موقوف ابو هريرة رفعه لا تزوج المراة المراة ولا
تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها للقزويني ابن
المسيب قال لا تنكح المراة الا باذن وليها وذي الراي من اهلها او
السلطان لمالك جابر رفعه ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو
زاني عاهر لابي داود والترمذي ابو الزبير المكي ان عمر اتى بنكاح لم
يشهد عليه الا رجل وامراة فقال هذا نكاح السر لا اجيزه ولو كنت
تقدمت فيه لرجمت للموطا ابن عباس رفعه الايم احق بنفسها من
وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية والبكر
يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها للستة الا البخاري و
عنه ان جارية بكرا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها
زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم لابي داود ابو هريرة
رفعه اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد عريض للترمذي بريدة رفعه ان
احساب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال للنساى عايشة

ان اباحذيفة بن عتبة بن ربيعه وكان ممن شهد بدرا تبنى سالما
وانكحه اينة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار وكانت هند بنت الوليد من المهاجرات الاول وهى من افضل
ايامى قريش للبخارى والنساى مطولا زاد رزين فانكرت قريش فعل
ابى حذيفة وقالوا انكح ابنة اخيه مولى فقال ما اعلم الا انه خير منها
فاعجبوا من قوله اشد من عجبهم بفعله معاذ رفعه العرب بعضها
اكفاء بعض والموالى بعضهم اكفاء لبعض للبزار وفيه سليمان بن ابى
الجون معاذ بن انس رفعه من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه خيره
الله من الحور العين يوم القيمة ومن انكح عبدا وضع الله على راسه
تاج الملك يوم القيمة للاوسط والصغير بلين ابو سعيد رفعه ان
ربكم واحد واباكم واحد فلا فضل لعربى على اعجمى ولا احمر على اسود الا با
التقوى للاوسط وللبزار ان اباكم واحد وان دينكم واحد ابوكم ادم
وام خلق من تراب عايشة رفعته تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء
وانكحوا اليهم للقزوينى بضعف الصداق والوليمة واجابة الدعوة
سهل بن سعد جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت اهب نفسى لك فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء قال لا قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا و
الله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله ردا
فلها نصفه فقال صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال

مجلسه قام فراه صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك
من القران قال سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن على ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران للستة انس خطب
ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر
وانا امراة مسلمة ولا يحل لى ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهرى ولا اسئلك
غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامراة قط كانت اكرم
مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له للنساى جابر رفعه من
اعطى فى صداق امراة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وفى رواية كنا
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم نستمتع بالقبضة من الطعام على معنى المتعة
لابى داود عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان امراة من بنى فزارة
تزوجت على نعلين فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك وما
لك بنعلين قالت نعم فاجازه للترمذى عايشة ان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم لازواجه ثنتا عشرة اوقية ونش وهو نصف اوقية
وان ذلك خمسماية درهم لمسلم ولابى داود والنساى وعنه دوجنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على متاع يسوى اربعين درهم للاوسط بلين انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم للموصلى
والبزار والكبير بضعف عمر قال فى خطبته لا تغالوا فى صدقات النساء
فان ذلك لو كان مكرمة فى الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله امراة من نسائه ولا اصدقت
امراة من بناته اكثر من ثنتى عشرة اوقية لاصحاب السنن وزاد النساى
وان الرجل ليغل بصدقة امراته حتى تكون لها عداوة فى نفسه و
حتى يقول كلفت لك علق القربة[7] انس قدم عبد الرحمن بن عوف
فاخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصارى

[7] علق القربة هو حبلها الذى تعلق

وعند الانصارى امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له
بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وشيئا من سمن فراه النبى بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة للستة وفى رواية هلم اقاسمك مالى نصفين
ولى امراتان فاطلق احدهما فاذا انقضت عدتها تزوجتها فقال بارك
الله الحديث ابو هريرة ان رجلا استعان النبى صلى الله عليه وسلم
على مهر زوجته فقال على كم تزوجتها قال على اربع اواقى قال كانكم تنحتون
الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك
فى بعث تصيب منه لمسلم مطولا ابن مسعود سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يعرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن
سنان الاشجعى فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بروع بنت
واشق امراة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود لاصحاب السنن
بلفظ الترمذى نافع فى امراة مات زوجها ولم يقربها وكان لم يسم لها
صداقا فقضى ابن عمر وزيد بن ثابت ان لا صداق لها ولها الميراث
كان يقول لكل مطلقة متعة الا التى تطلق وقد فرض لها فرض ولم
تمس فحسبها نصف ما فرض لها ابن المسيب ابن عمر قضى بان اذا
ارخيت الستور فى النكاح وجب الصداق هى لمالك ابن عباس
ان عليا لما تزوج فاطمة اراد ان يدخل بها فمنعه صلى الله عليه وسلم حتى
يعطيها شيئا فقال يا رسول الله لى شئ فقال اعطها درعك فاعطاها
درعه ثم دخل بها لابى داود والنسائى عايشة امرنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها قبل يعطيها شيئا لابى داود عمرو

الوضر اثر من خلوق او طيب او لطخ منه وذلك من عادة المعرس يا بنى باهله

مهيم كلمة يمانية بمعنى ما امرك وما شانك

النواة اسم كان وزنه خمسة دراهم كما سمى الاربعين اوقية والعشرين نشا

الوكس نقص والشطط الجور

ابن عمر

بن شعيب

بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ايما امراة نكحت على صداق او حباء
او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه
واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته واخته لابى داود والنسائى عقبة بن عامر
رفعه احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج للستة الا مالكا
عايشة رفعته ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها و
تيسير رحمها لاحمد بلين ابن سيرين تزوج حسن بن على امراة فارسل
اليها بماية جارية مع كل جارية الف درهم للكبير ميمونة الكردى عن ابيه
رفعه ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس فى نفسه ان يؤدى
اليها حقها لقى الله يوم القيمة وهو زان للاوسط والصغير انس ما اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
وفى رواية اطعم خبزا ولحما حتى تركوه للشيخين وابى داود عايشة وام
سلمة قالتا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها
على على فعمدنا الى البيت ففرشناه ترابا لينا من اراض البطحاء ثم حشونا
مرفقتين ليفا فنفشناه بايدينا ثم اطعمنا تمرا وزبيبا وسقينا ماء
عذبا وعمدنا الى عود فعرضناه فى جانب البيت يلقى عليه الثوب ويعلق
عليه السقا فما راينا عرسا احسن من عرس فاطمة للقزوينى بضعف
صفيه بنت شيبة اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه بمدين من شعير للبخارى يحيى بن سعيد بلغنى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم لمالك سهل بن
سعد ان ابا اسيد الساعدى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لعرسه فما صنع طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد قال وانقعت
له تمرات من الليل فى تور من حجارة فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته فسقته اياه تتحفه بذلك فكانت المراة خادمهم يومئذ

الحباء العطية الهبة وعصمة النكاح عقدته ح

وهى العروس للشيخين ابن مسعود رفعه طعام الوليمة اول يوم حق
والثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
للترمذى ابن عمر رفعه اذا دعى احدكم الى وليمة فليأتها فان شاء طعم
اكل وان كان صايما فليدع ابو هريرة شر الطعام طعام الوليمة يدعى
له الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله
ورسوله و فى رواية يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها للشيخين
والموطا وابى داود ابن عمر رفعه اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
قال نافع وكان عبد الله ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو
صايم و فى رواية اذا دعيتم الكراع فاجيبوا و فى اخرى من دعى فلم
يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا للشيخين وابى داود والترمذى ابو هريرة رفعه اذا دعى
احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم و فى
رواية اذا دعا احدكم الى طعام وهو صايم فليقل انى صايم لمسلم وابى
داود والترمذى حميد بن عبد الرحمن عن رجل من الصحابة رفعه اذا
اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا
وان سبق احدهما فاجب الذى سبق لابى داود ابن مسعود الانصارى
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى
النبى صلى الله عليه وسلم فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع
لنا طعاما لخمسة نفر فانى اريد ان ادعوا النبى صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة
فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان
شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله للشيخين والترمذى
انس ان جار النبى صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع

للنبى

للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعايشة
فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال وهذه فقال لا
فقال صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه قال نعم فى الثالثة
فقاما يتدافعان الى منزله لمسلم والنساى موانع النكاح وفيه الرضاع
ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت
عليكم امهاتكم الاية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ايما رجل
نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح
ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل
للترمذى مالك عن غير واحد ان ابن مسعود استفتى وهو بالكوفة
عن نكاح الام بعد الابنة اذا لم يمسها فارخص فيه ثم قدم المدينة
فسال عن ذلك فاخبر انه ليس كما قال وانما الشرط فى الربايب فرجع الى
الكوفة فلم يصل منزله حتى اتى الرجل الذى افتاه فامره ان يفارق امراته
عمر سئل عن المراة وابنتها من ملك اليمين توطا احديهما بعد الاخرى
فقال ما احب ان اجيزهما جميعا ونهاه عن ذلك للموطا مالك بلغه
ان عمر وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فانى قد كشفتها ابن عباس
قال اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته للبخارى ترجمة ابن عمر
رفعه لا يحرم الحرام الحلال للقزوينى بلين على رفعه ان الله حرم من الرضاع
ما حرم من النسب للترمذى عايشة ان افلح اخا ابى القعيس استاذن
على بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابى القعيس ليس هو ارضعنى ولكن
ارضعتنى امراته ابى القعيس فدخل على رسول الله فقلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراته فقال
ايذنى له فانه عمك تربت يمينك للستة على قلت يا رسول الله

مالك تتوق من قريش وتدعنا قال وعندكم شيئ قلت نعم بنت
حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة لمسلم والنسائي
ام حبيبة قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او
تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال ان هذا لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن زاد رزين قال عروة و
ثويبة مولاة ابي لهب كان اعتقها حين بشرته بميلاد النبي صلى الله
عليه وسلم فارضعته صلى الله عليه وسلم فارضعته صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب كافرا راه العباس في المنام بعد اسلامه بشر خيبة فقال
له ماذا لقيت قال لم الق بعدكم خيرا غير ان سقيت في هذه يعني
نقرة ابهامه كل ليلة اثنين بعتاقتي ثويبة وكانت حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ايمن وام اسامة بن زيد وكانا
اخوين لام وايمن رجل من الانصار عايشة دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي رجل فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه
فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن من اخوانكن
من الرضاعة فان الرضاعة من المجاعة هما للشيخين وابي داود و
الترمذي وعنها رفعته لا تحرم المصة والمصتان لمسلم واصحاب
السنن وعنها كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي صلى الله عليه وسلم وهن فيما
يقرا من القران للستة الا البخاري علي وابن مسعود كانا يقولان
يحرم من الرضاع قليله وكثيره للكبير بانقطاع عايشة جاءت

سهلة

٢٥٠

سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال صلى
الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم
وقال قد علمت انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي رواية ارضعيه
تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد
ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي اخرى فلذلك كانت
عايشة تامر بنات اخواتها وبنات اخوانها ان يرضعن من احبت
ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها و
ابت ام سلمة وساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن
بتلك الرضعات احدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعايشة
والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دون الناس للثلثة الا الترمذي وعنها قالت لقد نزلت اية الرجم
ورضاعة الكبير عشرا ولقد كان في صحيفة تحت سريري فلما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخل داجن
فاكلها للقزويني بعنعنة ابن اسحاق ام سلمة رفعته لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عقبة بن حارثة
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره للبخاري واصحاب السنن
ابن عباس سئل عن رجل له امراتان ارضعت احدهما جارية والاخرى
غلاما ايحل بالغلام ان ينكح الجارية قال لا لان اللقاح واحد لمالك
والترمذي الحجاج بن حجاج عن ابيه قلت يا رسول الله ما يذهب

عنى مذمة الرضاع قال غرة عبد او امه لاصحاب السنن عايشة
رفعته لا تسترضعوا الورها قال يونس الحمقا للعضير بضعف
وللبزار بضعف لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يورث ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها
وبين المراة وخالتها قال الزهرى فنهى خالة ابيها بتلك المنزلة للستة
الضحاك با فيروز عن ابيه قلت يا رسول الله انى اسلمت وتحتى
اختان قال طلق ايتهما شئت لابى داود والترمذى رجل من الصحابة
سئل عن اختين مملوكتين لرجل هل يجمع بينهما فقال اما انا فلو كان
لى من الامر شئ لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن
شهاب اراه عليا لمالك قال بلغنى عن الزبير مثل ذلك ابن عمر
ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن
معه فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا للترمذى
عايشة جاءت امراة رفاعة القرظى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعه فبت طلاقى فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
وان معه مثل هدبة الثوب فقال تريدين ان ترجعى الى رفاعه
لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك زاد فى رواية وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان
يوذن له فقال يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد صلى الله عليه وسلم على التبسم وفى رواية
ارسلها عكرمة انها اتت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها
وارتها خضرة بجلدها فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم والنساء
ينظر بعضهم بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات
لجلدها اشد خضرة من ثوبها وسمع زوجها انها اتته صلى الله عليه

وسلم

وسلم فجاء ومعه ابنان من غيرها فقالت والله مالى اليه من ذنب
الا ان ما به ليس باغنى عنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلى له ولم تصلحى له حتى يذوق
عسيلتك وابصر معه ابنين فقال ابنوك هولاء قال نعم قال هذا الذى
تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب للستة زيد ابن ثابت
كان يقول فى الرجل يطلق الامة ثلاثا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره لمالك ابن عباس وابو هريرة وابن العاص سئلوا عن البكر
يطلقها زوجها ثلاثا قبل الدخول فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
لمالك ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن المحل والمحلل له للترمذى
والنساى ابن شهاب ان عبد الله ابن عامر اهدى لعثمان جارية
اشتراها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا اقربها ولها زوج فارضى
ابن عامر زوجها ففارقها ابن عمر لا يطا رجل وليدة الا وليدة ان شاء
باعها وان شاء امسكها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ما شاء مالك
بلغه ان ابن عباس وابن عمر سئلا عن رجل كان تحته امراة حرة فاراد
ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما هى للموطا ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله للبخارى ابن عباس نزلت هذه الاية ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن من فحجز الناس عنهن حتى نزلت الاية التى بعدها اليوم احل لكم
الطيبات والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم فنكح الناس نساء اهل الكتاب للكبير نكاح المتعة والشغار
ونكاح الجاهلية وما ينسخ فيه النكاح وما لا ابن مسعود كنا

نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصى
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع وكان احدنا ينكح المراة بالثوب
الى اجل ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم سلمة
بن الاكوع رخص النبي صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم
نهى عنها هما للشيخين ابن عباس ان كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل
يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ
له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فكل فرج سواهما فهو حرام للترمذي عروة ان اخاه عبد الله
قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة
يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة على
عهد امام المتقين يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب
بنفسك والله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك لمسلم ابن جبير قلت
ابن عباس اتدري ما صنعت وبما افتيت سارت بفتياك الركبان
وقالت فيه الشعرا قال وما قالت قلت قالوا ۝ قد قال للشيخ لما طال مجلسه
۝ يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس ۝ هل لك في رخصة الاطراف
انسة ۝ تكون مثواك حتى مصدر الناس ۝ فقال انا لله وانا اليه
راجعون والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللت منها
الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير للكبير بمدلس سبرة
بن معبد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة فاقمنا خمسة عشرة
ليلة فاذن لنا في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه
فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا برد فبردي
خلق وبرده جديد حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقيا فتاة
مثل البكرة العنطنطة او كانها بكرة عيطا فقلنا هل لك ان يستمتع

البكرة الفتية من الابل وارادبها المراة
الشابة والعنطنطة اى الطويلة العنق مع
حسن قوام والعنطنطا طول العنق والعيطا
المراة الطويلة العنق في اعتدال

منك

منك احدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت
تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا
خلق وبردي جديد غض فقالت برد هذا يكفيني لا باس به مرتين او
ثلاثا فاستمتعت بها منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس ان كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان
الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن فليخل سبيلها ولا
تاخذوا مما اتيتموهن شيئا لمسلم والنساى و لاحمد برجال الصحيح
قال سبرة فانا قريب من الدمامة وعلى برد جديد وعلى ابن عمي برد خلق
الى اخر القصة بعكسها عروة ان خولة بنت حكيم دخلت على عمر
فقالت ان ربيعة بن امية استمتع بامراة مولدة فحملت منه فخرج
عمر يجر رداه فزعا فقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت لمالك
على قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية للستة الا ابا داود ثعلبة بن الحكم
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم الخيبر عن المتعة للاوسط جابر كنا
نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث لمسلم
ابو هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فنزلنا
ثنية الوداع فراى مصابيح وراى نسا يبكين فقال ما هذا فقيل نساء
يبكين بمتع منهن فقال حرم او قال هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة
والميراث للموصلي بلين وللاوسط ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته واخته لرجل ان يزوجه
ابنته او اخته وليس بينهما صداق للستة عبد الرحمن بن هرمز
ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته

وانكحه عبد الرحمن ابنته وكانا قد جعلا صداقا فبلغ ذلك معاوية
فكتب الى مروان يامره بالتفريق بينهما وقال فى كتابه هذا هو الشغار
الذى عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى داود **عايشة**
ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى
فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما
يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الا
ستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها فتقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمى من احبته فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل
ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن
جاءها وهن البغايا كن لينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما
لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به
ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الاسلام اليوم للبخارى وابو داود
ميمونة بنت كردم خرجت مع ابى فى حجة النبى صلى الله عليه وسلم فدنا
الى منه وهو على ناقة له ومعه صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب
فسمعت الناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا اليه ابى فاخذ

جمع قائف وهو الذى يتبع الآثار ويعرفها والعرف شبه الرجل باخيه وابيه

بقدم

بقدمه فقر له ووقف واستمع منه فقال انى حضرت جيش عثران
فقال طارق بن المرقع من يعطينى رمحا بثوابه فقلت وما ثوابه فقال
ازوجه اول بنت تكون لى فاعطيته رمحا على ذلك ثم غبت عنه
حتى علمت انه قد ولدت له جارية وبلغت ثم جئته وقلت جهز
الى اهلى فحلف ان لا يفعل حتى اصدقها صداقا جديدا غير الذى
كان بينى وبينه وحلفت ان لا اصدقها غير الذى كنت اعطيته
فقال صلى الله عليه وسلم وبقرن اى هى اليوم قال قد رات القتير قال ارى
لك ان تتركها فراعنى ذلك ونظرت اليه صلى الله عليه وسلم فلما
راى ذلك منى قال لا تاثم ولا ياثم صاحبك لابى داود **نضرة**
بن اكثم تزوجت امراة على انها بكر فدخلت عليها فاذا هى حبلى فقال
لها النبى صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها و
الولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فحدوها لابى داود
ابن عباس اذا اسلمت نصرانية تحت الذى قبل زوجها بساعة
حرمت عليه للبخارى وعنه اسلمت امراة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها فقال يا رسول الله انى كنت قد
اسلمت وعلمت باسلامى فانتزعها صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر
وردها الى الاول لابى داود **وعنه** رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنته زينب على ابى العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم
يحدث شيئا **و**فى رواية سنتين للترمذى وابى داود **عمرو** بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد
ابنته زينب على ابى العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد
للترمذى **بن شهاب** ان اسلام صفوان بن امية تاخر عن اسلام
زوجته بنحو شهر ولم يفرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهما للموطا بقصة

بين ايهن ه اى الثيب

وعنه ان ام حكيم بنت الحارث وكانت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت
يوم الفتح وهرب عكرمة لليمن فارتحلت اليه فدعته الى الاسلام
فاسلم وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه النبى وثب
اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما عمر قال
ايما رجل تزوج امراة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها
كاملا وذلك له ذ جها غرم على وليها وعنه ايما امراة فقدت زوجها
فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تقعد اربعة اشهر وعشرا
ثم تحل هى للموطا مالك بلغنى ان عمر او عثمان قضى فى امة غرت رجلا
بنفسها انها حرة فتزوجها فولدت له اولادا ان يفدى اولاده بمثلهم
من العبيد قال مالك وتلك القيمة اعدل عندى ابن عمر تزوج
النبى صلى الله عليه وسلم امراة من بنى غفار فلما دخلت عليه راى بكشحها
بياضا فردها وقال دلستم علىّ لاحمد بضعف العدل بين النساء والغيلة
والنشوز والنشوط وغير ذلك ابو هريرة رفعه من كانت له امراتان
فمال الى احديهما جاء يوم القيمة وشقه مائل عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمى فيما املك فلا
تلمنى فيما تملك ولا املك يعنى القلب هما لاصحاب السنن وعنها
ما رايت امراة احب الىّ ان اكون فى مسلاخها[7] من سودة من امراة فيها
حدة فلما كبرت قالت يا رسول الله جعلت يومى منك لعايشة
فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وفى
رواية كانت اول امراة تزوجها بعد خديجة للشيخين وعنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم وجد على صفية بنت حيى فى شيء فقالت صفية يا عايشة
هل لك ان ترضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى ولك يومى فقالت نعم
فاخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحه ثم

فقعدت

[7] السلاخ جلد الحية السلخ بالكسر الجلد كانها تمنت ان تكون فى مثل هديها و طريقتها نهاية

فقعدت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اليك عنى
انه ليس يومك فقالت فضل الله يؤتيه من يشاء فاخبرته بالامر
فرضى عنها للقزوينى انس كان عند النبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
وكان اذا قسم بينهن لا ينتهى الى الاولى الا فى تسع فكن يجتمعن فى كل
ليلة فى بيت التى ياتيها فكان فى بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف يده فتقاولتا حتى استخبتا فاقيمت
الصلاة فمر ابو بكر فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث
فى افواههن التراب لمسلم وعنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور
على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة
فقيل لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين للبخارى
وعنه من السنة اذا تزوج البكر على الثيب قام عندها سبعا و
قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم للستة الا النسائى
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا
وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان
سبعتُ سبعت للنساى وفى رواية ان شئت سبعت عندك و
ان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفى اخرى انها حين اراد
ان يخرج اخذت بثوبه فقال ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر
سبع وللثيب ثلاث لمالك ومسلم وابى داود والنساى ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا
سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة و
احببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا
قبل ان نسئله فسالناه فقال ما عليكم ان تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة للستة وفى رواية ان رجلا قال

يارسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل وان اليهود
تحدث ان العزل الموؤدة الصغرى قال كذبت اليهود لو اراد الله ان
يخلقه ما استطعت ان تصرفه عمر ما بال رجال يطؤن ولايدهم
ثم يعزلون عنهن لاتين وليدة يعترف سيدها انه الم بها الا الحقت
به ولدها فاعزلوا بعد او اتركوا و في رواية بدل العزل ثم يدعوهن يخرجن
لمالك وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها
للقزويني اسما بنت يزيد رفعته لاتقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه لابي داود جذامة بنت وهب رفعته
لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون
ذلك فلا يضر اولادهم للستة الا البخاري عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا
اوغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قال فلا باس
اذا تراضيا للشيخين الاعشا المازني خرج في رجب يمير اهله من هجر فهربت
امراته معاذة بعده ناشزا فعاذت برجل منهم يقال له مطرف فلما رجع لم
يجدها واخبر بانها عند مطرف ناشزا فطلبها منه فقال ليست عندي
ولو كانت عندي لم ادفعها اليك فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فعاذ به وانشا يقول ؞ يا مالك الناس وديان العرب ؞ اني لقيت
ذربة من الذرب ؞ غدوت ابغيها الطعام في رجب ؞ فخلفتني بنزاع
وهرب ؞ اخلفت العهد ولطت بالذنب ؞ وهن شر
غالب لمن غلب ؞ فجعل صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب
وكتب النبي الى مطرف ان انظر امراة هذا معاذة فادفعها اليه فلما اتاه الكتاب
قال لها اني دافعك اليه قالت له خذ لي عليه العهد وذمة نبيه ان لا يعاقبني
فاخذ لها ودفعها اليه لعبد الله بن احمد مطولا عمر اذا تزوج الرجل

الغيل هو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع نهايه

المراة

المراة وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير
رضاها للترمذي وله من علي قال شرط الله قبل شرطها والشارط لها
سعد لولا ان رسول الله رد عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا
للشيخين و الترمذي والنساي سمرة ان النبي نهى عن التبتل لاختصا
وقرا قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
للترمذي والنساي ابن مسعود رفعه لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها لابي داود والترمذي وعنه رفعه اذا اتى
احدكم اهله فليستتر ولا يتجردا تجرد العيرين للبزار بلين ابو سعيد
رفعه ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته
وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه لمسلم وابي داود ابن عمرو
بن العاص رفعه فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل كاثر المخيط في
الطين الا ان الله يسترهن بالحيا للاوسط وفيه احمد بن علي بن
شوذب سلمان رفعه من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه
مثل اثامهن من غير ان ينقص من اثامهن شيء للبزار بخفي ابو هريرة
رفعه من وطي امراة وهي حايض فقضي بينهما ولد فاصابه جذام فلا
يلومن الا نفسه للاوسط بلين ابن مسعود قال يؤجل العنين سنة فان
وصل اليها والا فرق بينهما ولها الصداق للكبير ان عمر اصبه رفعه
المراة في حملها الى وضعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله فان ماتت
فيما بين ذلك فلها اجر شهيد للكبير بخفي حق الزوج على الزوجة وحق
الزوجة على الزوج ابو هريرة رفعه لو كنت امرا احدا ان يسجد
لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها للترمذي وزاد البزار في
اوله انه صلى الله عليه وسلم دخل حايطا فجاء بعير فسجد له فقالوا نحن
احق ان نسجد لك فقال لو امرت احد فذكره وزاد القزويني بعد

لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنتقل من جبل احمر الى جبل اسود و
من جبل اسود الى جبل احمر لكان لوطها ان تفعل ابن ابى اوفى لما قدم معاذ
من الشام سجد للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا معاذ قال اتيت
الشام فوافقتهم يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم فوددت فى نفسى ان
نفعل ذلك بك فقال صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فانى لو كنت آمرا
احدا ان يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذى
نفس محمد بيده لا تودى المراة حق ربها حتى تودى حق زوجها و
لو سالها نفسها وهى على قتب لم تمنعه للقزوينى ام سلمه رفعته ايما امراة
ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة للقزوينى ابو هريرة رفعه
والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى الا كان
الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها وفى رواية اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع للشيخين ولابى
داود طلق بن على رفعه اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت
على التنور معاذ رفعه لا تؤذى امراة زوجها فى الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل عندك يوشك
ان يفارقك الينا هما للترمذى النعمان بن بشير استاذن ابو بكر على
النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فاذن له فلما دخل
قال لعايشة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ورفع يده
ليلطمها فحجزه صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر مغضبا فقال صلى الله عليه
وسلم كيف رايتنى انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فوجدها قد اصطلحا فقال ادخلانى فى سلمكما كما ادخلتمانى فى حربكما
فقال صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا لابى داود ابو هريرة قيل لرسول
الله صلى الله وسلم اى النساء خير قال التى تسره اذا نظر وتطيعه اذا

امروا

امروا لا تخالفه فى نفسها ولا مالها بما يكره للنسائى ابو امامه رفعه
ما استفاد المومن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته
فى نفسها وماله للقزوينى بضعف ابو سعيد جاءت امراة الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقالت زوجى صفوان بن المعطل يضربنى اذا صليت
ويفطرنى اذا صمت ولا يصلى الفجر حتى تطلع الشمس وصفوان عنده
فساله فقال يا رسول الله اما قولها يضربنى اذا صليت فانها تقرا
بسورتين وقد نهيتها فقال صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة
لكفت الناس واما قولها يفطرنى اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا
رجل شاب فلا اصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن
زوجها واما قولها انى لا اصلى حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف
لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت
يا صفوان فصل لها لابى داود اسما بنت ابى بكر تزوجنى الزبير وما له
فى الارض مال ولا مملوك ولا شىء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه
واسقى الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لى جارات
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التى
اقطعه رسول الله على راسى وهى على ثلثى فرسخ قالت فجئت يوما والنوى
على راسى فلقيت النبى صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعانى وقال
اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت وعرفت غيرتك فمر صلى الله عليه
وسلم انى قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقينى صلى الله عليه وسلم
وعلى راسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد على من ركوبك معه

حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفنى سياسة الفرس فكانما
اعتقنى للشيخين و فى رواية انه صلى الله عليه وسلم اعطاها خادما قالت
كفنى سياسة الفرس فجاء رجل فقال يا ام عبد الله انى رجل فقير اردت
ان ابيع فى ظل دارك قالت انى ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فقالت
فاطلب الى والزبير شاهد فجاء فقال يا ام عبد الله انى رجل فقير اردت
ان ابيع فى ظل دارك فقلت مالك بالمدينة الا دارى فقال الزبير
مالك ان تمنعى رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية
فدخل على الزبير وثمنها فى حجرى فقال هبيها لى فقلت انى قد تصدقت
بها علی قال لابن اعبد الا احدثك عنى وعن فاطمة قلت بل قال انها جرت
بالرحى حتى اثر فى يدها واستقت بالقربة حتى اثرت فى نحرها وكنست
البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو
اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت
فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك وسكتت فقلت انا احدثك
يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت فى يدها وحملت بالقربة حتى
اثرت فى نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما
يقيها حر ما هى فيه فقال اتق الله يا فاطمة وادى فريضة ربك واعملى
عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحى ثلاثا وثلاثين واحمدى
ثلاثا وثلاثين وكبرى اربعا وثلاثين فتلك مائة فهى خير لك من
خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله ولم يخدمها و فى رواية اوقدت
القدر حتى ركنت ثيابها وفيها فغدا علينا ونحن لفاعنا فجلس عند
راسها فادخلت راسها حياء من ابيها قال ما كانت حاجتك امس
الى آل محمد فسكتت مرتين فقلت انا والله احدثك و فى اخرى فجاء
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى و فى اخرى قال على

والحداث القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه

اللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره ن

فاتركهن

فما تركتهن منذ سمعتهن من النبى صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين فانى
ذكرتها من اخر الليل فقلتها و فى اخرى التسبيح اربع وثلاثون وقال على فما
تركته منذ سمعت من النبى قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
للشيخين ولابى داود والترمذى عبد الرحمن بن عوف رفعه اذا صلت
المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل
لها ادخل الجنة من اى ابواب الجنة شئت لاحمد والاوسط ابو سعيد
اتى رجل بابنته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتى هذه ابت ان
تزوج فقال لها اطيعى اباك قالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج حتى
تخبرنى ما حق الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به
قرحة فلحستها او سال منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه
قالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن
الا باذنهن للبزار ابن عمر رفعه اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد
ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراة عصت زوجها حتى ترجع للاوسط
والصغير ام سلمة رفعته انى لابغض المراة تخرج من بيتها تجر ذيلها
تشكو زوجها للكبير والاوسط بضعف ابو امامة اتت النبى صلى الله
عليه وسلم امراة معها صبيان لها قد حملت احدهما وهى تقود الاخر فقال
صلى الله عليه وسلم حاملات والدات رحيمات لولا ما ياتين الى ازواجهن
دخل الجنة للقزوينى ابو هريرة رفعه استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضلع اعوج وان اعوج ما فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا و فى رواية كسرها
طلاقها للشيخين والترمذى ابو ذر رفعه ان المراة خلقت من
ضلع فان تقمها كسرتها فدارها فان فيها اودا وبلغة للدارمى
عمرو بن الاحوص رفعه الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن

مصليا نهى صح

ه بلغة بلغ وبلغة اى جمع ما قيته يبلغ ما يريد او نهايته فى حمغ ج

جمع عانية اى اسيرة شبه المراة ورضها عند حكم الزوج بالاسير ج

عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة
مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح
شديد فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا
ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا
ياذن فى بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى
كسوتهن وطعامهن للترمذى ومر فى الايمان مطولا حكيم بن معاوية
عن ابيه قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر
الا فى البيت لابى داود قال لا تقبح ان تقول قبحك الله عبد الله بن
زمعة رفعه لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم لعله يجامعها او قال
يضاجعها من اخر اليوم للشيخين والترمذى انس ان ابا طلحة اغلق
الباب على ام سليم يضربها فناديت من وراء الباب ما تريد من هذه
العجوز تضربها فنادتنى تقول العجوز عجز الله ركبتك للكبير على ان
امراة الوليد بن عقبة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الوليد يضربها قال قولى له قد اجارنى فلم تلبث الا يسيرا
حتى رجعت فقالت ما زادنى الا ضربا فاخذ هدبة من ثوبه فدفعها
اليها فقال قولى له ان رسول الله قد اجارنى فلم تلبث الا يسيرا حتى
رجعت فقالت ما زادنى الا ضربا فرفع يديه فقال اللهم عليك الوليد
اثم بى مرتين لابن احمد والبزار والموصلى اياس بن عبيد الله ابن ابى ذباب
رفعه لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذئرت
النساء على ازواجهن فرخص فضربهن فاطاف بال النبى نساء كثير
يشكون ازواجهن فقال صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير
يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم لابى داود معاشرة النساء

ذئرت المراة على زوجها نشزت واجترات عليه فهى ذائر
اذا نشزت والرجل ذائر مثلها هاهنا سواء ج

عايشة

عايشة قالت جلس احدى عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن ان
لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجى لحم جمل غث مهزول
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا ابث
خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة نش
زوجى العشنق ان انطق اطلق وان سكت اعلق قالت الرابعة زوجى
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجى ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجى ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجى عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او
جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت
التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من النار قالت العاشرة زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجى ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل
غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح و
بيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع ابيها وطوع امها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع و
الاوطاب تمخض فلقى امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا

غث نعجاته ترتيبه العاجز الذى
لا تهتدى لامر كانه فى غياية اى
ظلمة لا يبصر مسلكه ينتفع فيه ج

نق هو اشد الحزن فى الاصل والمراد
ههنا المرض الشديد من هم العينين
الذى لا يابى النساء عجزا ج

انطبقت عليه الامور فلا يهتدى
لوجهتها ج

واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام
ذرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي ذرع
قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي ذرع لام
ذرع للشيخين للكبير قالت عايشة فخرت بمال ابي في الجاهلية فقال لي
النبي اسكتي يا عايشة فاني كنت لك كابي ذرع ثم انشا صلى الله عليه وسلم
يحدث ان احدى عشرة امراة اجتمعن في الجاهلية فتعاهدن لتخبرن
كل امراة بما في زوجها ولا تكذب فذكره بنحوه و في اخره قالت عايشة
فقلت يا رسول الله انت خير لي من ابي ذرع لام ذرع و لاحمد عن عايشة
عن النبي قال اجتمع احدى عشرة نسوة بنحوه عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثها بحديث وهو معها في لحاف فقالت بابي وامي يا رسول
الله لولا حدثتني بهذ الحديث لظننت انه حديث خرافة فقال وما
حديث خرافة يا عايشة قالت الشيء اذا لم يكن قيل حديث خرافة فقال
ان اصدق الحديث حديث خرافة كان خرافة رجل من بني عذرة سبته
الجن وكان معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر به الناس فيجدونه
كما قال لاحمد والاوسط والموصلي والبزار وعنها اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بحريرة طبختها له فقلت لسودة كلي فابت فقلت لتاكلن اولا
لطخن وجهك فابت فوضعت يدي في الحريرة فطليت وجهها فضحك
صلى الله عليه وسلم فوضع يده لها وقال لها الطخي وجهها ولطخت وجهي فضحك
لها فمر عمر فظن انه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجهكما فمازلت اهاب
عمر لهيبته صلى الله عليه وسلم له وللموصلي زرينة مولاة النبي صلى الله
عليه وسلم ان سودة دخلت في هيئة حسنة مزينة على عايشة وحفصة
فقالت حفصة لعايشة يدخل علينا رسول الله ونحن قشفتين وهذه
بيننا تبرق لافسدن عليها زينتها فقالت حفصة يا سودة خرج الاعور

قالت نعم

قالت نعم ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنتقض قالت اين اختبي
قالت عليك بالخيمة خيمة لهم من سعف يختبئون فيها فذهبت فاختبات
فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحكان لا تستطيعان ان يتكلما من الضحك فقال ماذا
الضحك ثلاث مرات فاومتا بايديهما الى الخيمة فذهب فاذا سودة
ترعد فقال لها يا سودة مالك قالت يا رسول الله خرج الاعور قال
ما خرج وليخرجن فاخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت
للموصلي والطبراني بخفي عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنوا
من احديهن فدخل على صفية فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت
فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقوك
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله
الا هو ما هو الا ان اقام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما
هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحل العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا
حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي للشيخين
وابي داود ابن عمر كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد

العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ
كريه الرايحة فاذا اكلته النحل
حصل في عسلها من ريحه كذا في النهاية
وفيه ايضا ان المغافير شيء ينضحه شجر
العرفط حلو كالناطف

رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي تكلمنا
وانبسطنا للبخاري وعنه رفعه ما رايت من ناقصات عقل ودين
اغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان
العقل فشهادة امراتين شهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن
تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي لابي داود اسامة بن زيد رفعه
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء للشيخين والترمذي
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك للشيخين
وعنها قالت سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته للقزويني
وعنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو عروس بصفية
جايين نساء الانصار فاخبرنا عنها فتنكرت وتنقبت فذهبت فنظر
رسول الله الى عيني فعرفني فالتفت فاسرعت المشي فادركني فاحتضني
فقال كيف رايت قلت ارسل يهودية وسط يهوديات الغيرة والخلو
بالنساء والنظر اليهن ابو هريرة رفعه ان الله يغار وان المؤمن
يغار وان غيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه ابن مسعود رفعه
لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه
هما للشيخين والترمذي ابو هريرة قال سعد بن عبادة يا رسول الله
لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال نعم قال
كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجله بالسيف قبل ذلك قال صلى
الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله

اغير مني

اغير مني لمسلم وله وللبخاري عن المغيرة بن شعبة لا شخص اغير من
الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك وعد الجنة عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه ان يكون اتى
بعض نسائه فجاء فراى ما اصنع فقال اغرت فقلت وما لمثلي لا يغار على
مثلك فقال لقد جاءك شيطانك قلت اومعي شيطان قال ليس احد
الا ومعه شيطان قلت قال نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم لمسلم والنسائي
وعنها انها وحفصة مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان اذا كان الليل
سار معها يتحدث فقالت لها حفصة الا تركبين بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر ففعلت فجاء صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فغارت فكانت
تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
رسولك ولا استطيع ان اقول شيئا للشيخين وعنها ما رايت صانعة
طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو عندي
فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت
فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت فقال اناء مثل اناء وطعام
مثل طعام لابي داود والنسائي وعنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر ونحن معه فاعتل بعير صفية وكان مع زينب فضل
فقال لها صلى الله عليه وسلم ان بعير صفية قد اعتل فلو اعطيتها
بعيرا لك قالت انا اعطي هذه اليهودية فغضب صلى الله عليه وسلم
وهجرها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر واياما من ربيع حتى رفعت متاعها
وسريرها فظننت انه لا حاجة له فيها فبينا هي ذات يوم قاعدة
بنصف النهار اذ رات ظله قد اقبل فاعادت سريرها ومتاعها
للاوسط ولابي داود الحقول فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدح

عتبة بن عامر رفعه اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمار قال الحماء الموت للشيخين والترمذى ابن عباس رفعه لا يخلون احدكم بامراة الامع ذى محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتى خرجت حاجة وانى قد اكتبت فى جيش كذا قال ارجع فحج مع امراتك للشيخين ابن عمرو بن العاص ان نفرا من بنى هاشم دخلوا على اسما بنت عميس فدخل ابو بكر وهو يومئذ تحته فراهم فكره ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم وقال لم ارا الا خيرا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم قام على المنبر فقال لا يدخلن رجلا بعد يومى هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان لمسلم مولى العمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى على ليستاذنه على اسما بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سئل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان رسول الله نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن للترمذى انس ان امراة كان فى عقلها شيئ قالت يا رسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا ام فلان انظرى الى اى السكك شيت حتى اقضى لك حاجتك فخلا معها فى بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها لمسلم وابى داود جرير سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فقال اصرف بصرك لمسلم والترمذى وابى داود بريدة رفعه يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليس لك الثانية للترمذى وابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة ابنته بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك لابى داود ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها

وفى البيت

وفى البيت مخنث فقال لعبد الله ابن ابى امية اخى ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لك غدا الطايف فانى ادلك على ابنته غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن جريج المخنث هيت للشيخين والموطا وابى داود وله عن عايشة انه صلى الله عليه وسلم انه اذاً يموت من الجوع فاذن له ان يدخل فى كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع ابن عباس لعن صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا للبخارى والترمذى وابى داود سلمة كنت عند رسول الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبنا منه فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قال افعمياوان انتما السنتما تبصرانه للترمذى ابو اسيد سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد اختلط الرجال مع النساء فى الطريق فقال استاخرن فليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به لابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمشى فى الطريق وامامه امراة فقال لها تنحى عن الطريق واسع فقال دعوها فانها جبارة لرزين ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يمشى الرجل بين المراتين لابى داود انس لما كان صبيحة اخلمت دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تدخل على النساء فما اتا على يوم اشد منه للاوسط والصغير عمار بن يسار رفعه ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر فقالوا فما الديوث فقال الذى لا يبالى من دخل على اهله للكبير مطولا ابن عباس رفعه لم تر للمتحابين مثل النكاح

هيت مخنث نفاه النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة ج

لقزويني **كتاب الطلاق الفاظ والطلاق قبل الدخول وقبل العقد وطلاق الحايض** ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحد فهي واحدة لابي داود ولرزين انه كان يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق فهي واحدة ان اراد التاكيد للاولى وكانت غير مدخول بها وعنه جاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلاثا فقال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس فان الله تعالى قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا فما اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امراتك فان الله تعالى قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن لابي داود مالك بلغه ان رجلا قال لابن عباس اني طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا ترى فقال طُلِّقَت منك بثلاثٍ وسبعٌ و تسعون اتخذت بها ايات الله هزوا محمود بن لبيد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال له ايلعب بكتاب الله تعالى وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله للنسائي عبد الله بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جده اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلقت امراتي البته فقال ما اردت بها قلت واحدة قال ءآلله قلت ءآلله قال فهو ما اردت للترمذي وابي داود مالك انه بلغه ان عمر استفتي فيمن قال لامراته حبلك على غاربك فقال وهو يطوف للزوج اسئلك برب هذه البيت ماذا اردت فقال لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت الفراق فقال عمر هو ما اردت نافع ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية كل واحدة منها انها ثلاث تطليقات للموطا مالك بلغه ان عليا كان يقول في الرجل يقول لامراته انت حرام على انها ثلاث تطليقات ابن عباس قال من حرم امراته فليس بشيء وقرا لقد كان

لكم

لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا حرم الرجل عليه امراته فهو يمين يكفرها وقرا الاية للشيخين وللنسائي قال له رجل اني جعلت امراتي علي حرام قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة مالك بلغه ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال اني جعلت امر امراتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال لا تفعل يا ابا عبد الرحمن قال انا افعل انت فعلت وفي رواية عن نافع ابن عمر كان يقول اذا ملك الرجل امراته امرها فالقضاء ما قضت الا ان ينكر عليها فيقول لم ارد الا واحدة فيحلف على ذلك ويكون املك بها ما كانت في عدتها حماد بن يزيد قلت لايوب هل علمت احدا قال في امرك بيدك انها ثلاث الا الحسن فقال لا ثم قال اللهم اغفر الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيت كثيرا فسالته فلم يعرفه فرجعت الى قتادة فاخبرته فقال نسي لاصحاب السنن مسروق ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عايشة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا للستة الا مالكا ابن مسعود اذا قال لامراته امرك بيدك او استقلي بامرك او وهبها لاهلها فقبلوها فهي واحدة باينة وعنه في الحرام ان كان نوى طلاقا والا فهي يمين هما للطبراني ابن عباس كان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهن لمسلم والنسائي وابي داود بلفظه وله ولمالك عن ابن عباس وابي هريرة وسئلا عمن طلق ثلاثا قبل ان يدخل بها فقالا لا ينكحها حتى تنكح زوجا غيره ولرزين انه ابن

عباس وابا هريرة وابن عمرو بن العاص قالوا الواحدة تبينها و
الثلاث تحرمها الا بعد زوج ولا عدة عليها في واحدة ولا ثلاث لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولها المتعة وذلك
نصف ما سمي لها وان كان لم يسم لها شيئا فلها متعة وهي غير لازمة
مالك بلغه ان عمر وابن عبد الله وابن سالما وابن مسعود والقاسم
بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل
بطلاق المراة قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها ابن
مسعود كان يقول فيمن قال كل امراة انكحها فهي طالق اذا لم يسم قبيلة
او امراة بعينها فلا شيء عليه لمالك عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رفعه لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا فيما تملك ولا بيع
الا فيما تملك لابي داود والترمذي ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
للبخاري وسمي اربعة وعشرين بين صحابي وغيره كلهم قال انها لا تطلق
ابن عمر انه طلق امراته وهو حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فقال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر وان
بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله
عز وجل ومن رواياته وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من
طلاقها وراجعها كما امره صلى الله عليه وسلم ومنها مره فليراجعها ثم
ليطلقها طاهرا او حاملا ومنها وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرة او مرتين او مرتين فان
رسول الله امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امر من طلاق امراتك ومنها
وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن

في قبل

في قبل عدتهن ومنها ان ابن عمر سئل ايعتد بتلك التطليقة قال
فمه ارايت ان عجز واستحمق للستة طلاق المكره والمجنون والسكران
والرقيق وغير ذلك ثابت الاحنف مولى عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب انه تزوج ام ولد لمولاه عبد الرحمن فدعاه عبد الله بن
عبد الرحمن فدخل عليه فاذا سياط وقيدان من حديد وعبدان فقال
طلقها والا والذي يحلف به لفعلت فقال هي الطلاق الفا فخرج
فسئل ابن عمر فتغيظ وقال ليس ذلك بطلاق ثم سئل ابن الزبير
فقال لم تحرم ارجع الى اهلك وكتبه الى جابر بن الاسود وهو امير المدينة
ان يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن فقدم ثابت المدينة فجهزت له امراته
بعلم ابن عمر وحضر وليمة عرسه لمالك مطولا ابو هريرة رفعه
كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله للترمذي
عايشة قالت لا طلاق ولا عتاق في غلاق لابي داود وقال
الغلاق الغضب عثمان قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق عقبة
بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس هما للبخاري في ترجمتين عايشة
رفعته طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان للترمذي وابي
داود ابن عمر كان يقول اذا طلق العبد امراته ثنتين حرمت عليه
حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلاث حيض
وعدة الامة حيضتان لمالك ابن عباس قيل له مملوك كانت تحته
مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له ان
يخطبها قال نعم بقيت له واحدة قضى بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي داود والنساي قال الخطابي لم يذهب الى هذا
احد فيما اعلم وفي اسناده مقال نافع ان ابن عمر كان يقول
من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من

فعل الحمق
استحمق صار احمقا وفعل
كما استنوق الجمل اذا شبه الناقة
والذي جاء في الرواية استحمق فلم
فاعله رفعه ارفعله فعل شبه احمق
والمعنى ان تطليقة ايقاعها حال
الحيض عجز وحمق فهل تقع ذلك
عندكم حتى له حتى لا تحتسب تطليقة
ح

الوليدة الامة والجمع ولايد صح

طلاق شيء فاما ان ياخذ الرجل امة غلام او امة وليدته فلا جناح
عليه ابن عباس طلاق الامة خمس عتقها وطلاق زوجها وبيع سيدها
وهبته لها وميراثها لرزين عايشة اردت ان اعتق عبدين لي فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابدا بالرجل قبل المراة لابي داود و
النساى زاد رزين لئلا يكون لها خيار وعنها كانت في بريدة ثلاث
سنين اعتقت فخيرت في زوجها وقال صلى الله عليه وسلم الولا لمن
اعتق ودخل صلى الله عليه وسلم وبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريدة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
وفي رواية كان زوجها حرا قال البخاري منقطع وقول ابن عباس
رايته عبدا اصح للستة ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها ودموعه على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال صلى الله عليه وسلم لو
راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا
حاجة لي فيه للبخاري واصحاب السنن عبد الله قال طلاق السنة
تطلقها تطليقة وهي طاهر من غير جماع فاذا حاضت وطهرت
طلقها اخرى ثم تعتد بعد ذلك بحيضة للنساى عمر ايما امراة
طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوج
زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يردها الاول انها تكون
عنده على ما بقي من طلاقها لمالك وقال وتلك السنة التي لا خلاف
فيها عندنا ابن عمر رفعه ابغض الحلال الى الله الطلاق لابي
داود ابو موسى رفعه لا تطلق النساء الا من ريبة ان الله تعالى

لايحب

لايحب الزواقين ولا الزواقات للبزار والكبير والاوسط ثوبان رفعه
ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة
لابي داود والترمذى عايشة كان الناس والرجل يطلق امراته ما شاء
ان يطلقها فهي امراته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها ماية مرة او
اكثر حتى قال رجل لامراته والله لا اطلقك فتبينين مني ولا اويك ابدا
قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك
فذهبت المراة حتى دخلت على عايشة فاخبرتها فسكتت حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت حتى نزل القران الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان فاستانف الناس الطلاق من كان طلق ومن
لم يكن طلق للترمذى ثور بن زيد الديلي ان الرجل كان يطلق امراته ثم يراجعها
ولا حاجة له بها ولا يريد امساكها الا لتطول عليها بذلك العدة ليضارها
فانزل الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه يعظهم الله بذلك لمالك عمران بن حصين سيل عن الرجل يطلق
امراته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير
سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد لابي
داود ابو هريرة رفعه لا يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
وتنكح فانما لها ما قدر لها للستة وعنه رفعه ثلاثة جدهن جد وهزلهن
جد النكاح والطلاق والرجعة للترمذى وابي داود ابن مسعود مثله
العتق بدل الرجعة لرزين عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة
ثم راجعها لابي داود والنساى عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم طلق حفصة فبلغ عمر فوضع التراب على راسه وقال ما يعبا
الله بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام وعلى النبي فقال
ان الله يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر للكبير وفيه عمرو بن صالح

لتستفرغ في الصحفة كناية عن الانفراد
واخذ نصيبها الذي يكون
لها منه فتتوفر عليها دون ضراتها
بالفتح ج

للحضرمي عمر جاءه رجل وامراته فقال امراتي طلقتها ثم راجعتها
فقالت المراة طلقني ثم تركني حتى اذا كان في اخر ثلاث حيض وتقطع
عني الدم ووضعت غسلي ورددت بابي ونزعت ثيابي فقرع الباب
وقال قد راجعتك قد راجعتك فتركت غسلي ولبست ثيابي فقال
عمر ما تقول فيها يا ابن ام عبد فقال اراه احق بها ما دون ان تحل
لها الصلاة فقال عمر نعم ما رايت وانا ارى ذلك للكبير عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اذا ادعت المراة طلاق
زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها
فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة
شاهد اخر وجاز طلاقه للقزويني الخلع والايلاء والظهار
ثوبان رفعه ايما امراة اختلعت من زوجها من غير ما باس لم
ترح رايحة الجنة وفي رواية ان المختلعات هن المنافقات للترمذي
وابي داود ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له اعتب على ثابت في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال تردين عليه حديقته قالت نعم
فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة للبخاري
والنساي ولابي داود عن عايشة ان ثابتا ضربها فكسر نغضها
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فمضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا
نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون
تسع وعشرين للشيخين ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
توقف حتى تطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من الصحابة

وفي رواية

وفي رواية لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى لمالك والبخاري مالك
من حلف لامراته ان لا يطاها حتى تفطم ولدها فان ذلك
لا يكون ايلا وبلغني ان عليا سيل عن ذلك فلم يره ايلاء
عايشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام
حلالا وجعل في اليمين الكفارة للترمذي قتادة ان عليا وابن عباس
وابن مسعود قالوا اذا مضت الاشهر الاربعة فهي تطليقة باينة
للكبير ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ظاهرت
من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك
الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال لا تقربها حتى تفعل ما امرك
الله تعالى لاصحاب السنن ابو تميمة الهجيمي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقول لامراته يا اخية فكره ذلك ونهى عنه لابي داود
القاسم بن محمد سيل عن رجل طلق امراة ان هو تزوجها فقال القاسم
ان رجلا جعل امراة عليه كظهر امه ان هو تزوجها فامره عمر ان هو
تزوجها ان لا يقربها حتى يكفر كفارة المظاهر لمالك سلمة بن صخر
البياضي كنت امرا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما
دخل رمضان خفت ان اصيب من امراتي شيئا تتابع بي حتى اصبح
فظاهرت منها حتى ينسلخ رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة
اذ انكشف لي منها شيء فما لبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت
اخبرت قومي فقلت امشوا معي الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
لا والله فانطلقت فاخبرته صلى الله عليه وسلم فقال انت بذاك
يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله
فاحكم بما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق

ما املك رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين
قلت وهل اصبت الذى اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا
من تمر بين ستين مسكينا قلت والذى بعثك بالحق لقد بتنا
وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بنى
زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر
وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومى فقلت وجدت عندكم
الضيق وسوء الراى ووجدت عند النبى السعة وحسن الراى
وقد امرلى او امرلى بصدقتكم للترمذى وابى داود حذيلة بنت
مالك بن ثعلبة قالت ظاهر منى زوجى اوس بن الصامت فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكوا اليه وهو يجادلنى فيه ويقول
اتق الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله
قول التى تجادلك فى زوجها الى الفرض فقال يعتق رقبة قلت
لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله انه
شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما
عنده شيء يتصدق به قال فانى ساعينه بعرق من تمر قلت
يا رسول الله وانى اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبى
فاطعمى بهما عنه ستين مسكينا وارجعى الى ابن عمك قال والعرق
ستون صاعا لابى داود اللعان والحاق الولد واللقيط ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحما فقال صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك قال يا رسول
الله اذا راى احدنا رجلا على امراته يلتمس البينة فجعل صلى
الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى
بعثك بالحق انى لصادق ولينزلن الله فى امرى ما يبرى ظهرى من

الحد

الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم الى الصادقين فارسل صلى الله عليه
وسلم اليهما فجاءا فقام هلال فيشهد والنبى صلى الله عليه وسلم فيقول ان
الله يعلم احدكما كاذب فهل منكما من تايب ثم قامت فاشهدت فلما كانت
عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كانت من الصادقين فقالوا
انها موجبة قتل كاءت ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا
افضح قومى سائر اليوم فمضت فقال صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحما
فجاءت به كذلك فقال صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لى ولها شان للبخارى والترمذى وابى داود بلفظه وفى رواية جاء هلال
وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم من ارضه عشا فوجد عند اهله
رجلا فراى بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم فاخبره فكره ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم
فتلاها عليهما وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا
بنحوه وفيه ففرق صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب
ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها فعليه الحد ولا بيت لها ولا قوت من
اجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال صلى الله عليه وسلم ان
جاءت به اصيهب اريصح اثيبج فالى الاليتين حمش دقيقة الساقين
فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين
فهو للذى رميت به فجاءت به كذلك فقال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان
لكان لى ولها شان قال عكرمة فكان ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما
يدعى لاب ولمسلم عن انس ان هلال قذف امراته بنحوه وفيه انه اول رجل
لاعن فى الاسلام وفيه فان جاءت به ابيض سبطا قضىء العينين فهو
لهلال وان جاءت اكحل جعدا احمش الساقين فهو لشريك سهل بن سعد

اصيهب وهو تصغير اصهب وهو الاشقر
والاريصح تصغير ارصح وهو الخفيف
لحم الاليتين والفخذ والاثيبج والهو ما
بين الكتفين والاورق فى الالوان السمرة
والجمالى العظيم الخلقة كانه الجمل والقدح
قضىء العينين اى فاسد العين

الساعدى ان عويمرا العجلانى جاء الى عاصم بن عدى الانصارى فقال
ارايت لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسال
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عاصم فكره صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع منه صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله قال له عويمر ماذا قال رسول الله قال عاصم لم تات
بخير قد كره صلى الله عليه وسلم المسائل فقال عويمر والله لا انتهى حتى
اساله فاتى عويمر النبى صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفى صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنها وانا مع الناس عنده صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنت المتلاعنين
للستة الا الترمذى وفى رواية وكانت حاملا فكان ابنها ينسب الى امه
ثم جرت السنة انها يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفى اخرى ان جاءت
به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا صدق عليها فجاءت به على المكروه
من ذلك وللشيخين والنساى عن ابن عباس ذكره فقضيت عاصم بنحوه
وفيه فقال رجل لابن عباس اهى التى قال النبى صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى الاسلام السوء
للنساى ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة
على فى الملاعن فقال انها موجبة حذيفة رفعه يا ابا بكر ارايت لو وجدت
مع ام رومان رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا ثم قال
يا عمر ارايت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا به قال كنت والله

الوحرة بالتحريك دويبة كالقلاة تلزق بالارض مهاية

قاتله

قاتله قال فانت يا سهل بن بيضا قال لعن الله الابعد فهو خبيث
ولعن الله البعدى فهى خبيثة ولعن الله اول الثلاثة ذكره قال
يا ابن بيضا تاولت القران والذين يرمون ازواجهم الاية للاوسط
ابن عباس تزوج رجل من الانصار امراة من بلعجلان فبات عندها
فلم يجدها عذرا فرفع شانها الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية
فقالت بلى كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا واعطاها المهر للبزار على وابن
مسعود ان قذفها زوجها وقد طلقها وله عليها رجعة تلاعنا وان
ابانها لم يلاعنها للكبير عايشة ان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد
ان ابن وليده زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخى عهد الى فيه فقال عبد بن زمعه اخى وابن وليده
ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا
رسول الله ابن اخى كان عهد الى فيه انه ابنه انظر الى شبهه به وقال عبد
اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فنظر صلى الله عليه وسلم فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبه فما راها حتى لقى الله
للستة الا الترمذى وللنساى عن ابن الزبير كانت لزمعة جارية يطوها
وكان يظن باخر انه يقع عليها فجاءت بولد شبه الذى كان يظن به
فمات زمعة وهى حبلى فذكرت سودة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال الولد
للفراش واحتجبى منه فليس لك باخ عبد الله بن عبد الله ابن ابى
اميه ان امراة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت
حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا
تاما فجاء زوجها فذكر ذلك لعمر فدعا عمر نسوة قدما من الجاهلية
فسالهن عن ذلك فقالت امراة منهن انا اخبرك عن هذه المراة

اى يبس يقال احشت المراة فهى محش اذا صار ولدها كالشى الهالك والحش الولد الهالك فى البطن امه

وشدت
الطبانة الفطنة والحذق
الهجوم على بواطن الاشيا وطبى
لها اى ضبطها وافسدها والرطانة
الكلام بغير اللفظ العربى اى بلسانه
كما ه

هلك عنها زوجها حين حملت فاهريقت عليه الدما تحشش ولدها فى بطنها
فلما اصابها زوجها الذى نكحت اصاب الولد الماء فتحرك فى بطنها وكبر
فصدقها عمر وفرق بينهما وقال انه اما لم يبلغنى عنكما الا خير والحق الولد
بالاول لمالك رباح زوجنى اهلى امة لهم رومية فدخلت بها فولدت غلاما
اسود مثلى فسميته عبد الله ثم وقعت عليها فولدت غلاما اسود مثلى
فسميته عبيد الله ثم طبن لها غلام من اهلى رومى يقال له يوحنه فراطنها
بلسانها فولدت غلاما كانه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا
قالت هذا ليوحنه فرفعنا الى عثمان فسالهما فاعترفا فقال لهما اترضيان
ان اقضى بينكما بقضاء النبى انه قضى ان الولد للفراش فجلدها وجلده
فكانا مملوكين لابى داود ابو هريرة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ولد لى غلام اسود وهو يعرض بان ينفيه فلم يرخص له فى الانتفاء
منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال انى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق للستة
الا مالكا عمرو بن شعيب عن جده قال رجل يا رسول الله ان فلانا ابنى
عاهرت بامه فى الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوة فى الاسلام ذهب
امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر لابى داود عايشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى مجززا المدلجى
نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها
من بعض وفى رواية الم ترى ان مجززا المدلجى دخل على فراى اسامة وزيد
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض للستة الا مالكا وفى اخرى كان اسامة اسود شديد
السواد مثل القار وكان زيد ابيض من القطن عمر كان يليط اولاد
الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعى ولد امراة فدعا

عمر

عمر قايفا فنظر اليهما فقال القايف لقد اشتركا فيه فضربه عمر
بالدرة وما يدريك ثم دعا المراة فقال اخبرينى خبرك فقالت كان
هذا لاحد الرجلين ياتيها وهى فى ابل لاهلها فلا يفارقها حتى تظن
ويظن ان قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدماء ثم خالفه
الاخر فلا ادرى من ايهما هو فكبر القايف فقال عمر وال الغلام ايهما
شئت لمالك ابو عثمان النهدى لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة فقلت ما
هذا الذى صنعتم انى سمعت سعد بن ابى وقاص يقول سمعت اذنى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ابا فى الاسلام غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته منه
صلى الله عليه وسلم للشيخين ولابى داود ابو ذر رفعه ليس من رجل ادعى لغير
ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده
من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
للشيخين ابو هريرة رفعه ايما امراة دخلت على قوم من ليس منهم فليست
من الله فى شئ ولن يدخلها الله الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر
اليه احتجب الله منه يوم القيمة وفضحه على رؤس الاولين والاخرين
لابى داود والنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى
الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه
ورثته فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شئ وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره فان
كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان
كان الذى يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ابن
عباس رفعه لا مساعات فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق

بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث هما
لابى داود زيد بن ارقم كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من اليمن فقال ان ثلاثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا يختصمون اليه فى
ولد وقعوا على امراة فى طهر واحد فقال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا
ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا فقلبا ثم قال للاثنين طيبا بالولد لهذا
فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون انى مقرع بينكم فمن قرع فله الولد
وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او نواجذه لابى داود والنسائى
انس رفعه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
المتتابعة الى يوم القيمة لابى داود رافع بن سنان انه اسلم وابت امراته
ان تسلم فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتى وهى فطيم وقال
رافع ابنتى فقال له صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدى
ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعوها فمالت الصبية الى امها
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها للنسائى ولابى داود
بلفظه ابو جميل وجدت منبوذا فى زمن عمر فجئته به فلما راى
قال عسى الغوير ابوسا ما حملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها
ضايعة فاخذتها فكانه اتهمنى فقال عريفى انه رجل صالح قال عمر كذلك
قال نعم قال اذهب هو حر وعلينا نفقته لمالك والبخارى فى ترجمة زاد
رزين وولاه المسلمين يرثونه ويعقلون عنه وهو الذى ذكر فى روايته عسى
الغوير ابوسا العدة والاستبراء والاحداد والحضانة اسما
بنت يزيد بن السكن الانصارية انها طلقت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى العدة للطلاق
فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق لابى داود ابن عباس قال

الغوير تصغير غار والابوس الداهية وهو مثل قديم واصله انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم وصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتى منه شر

قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال تعالى
واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
فنسخ من ذلك فقال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها للنسائى ولابى داود بلفظه عروة ان عايشة
انتقلت حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر حين دخلت فى الدم من
الحيضة الثالثة قال ابن شهاب فبلغنى ذلك فذكرته لعمرة بنت عبد
الرحمن فقالت صدق عروة وقد جادلها فى ذلك ناس وقالوا ان الله
تعالى يقول فى كتابه ثلاثة قروء فبلغ عايشة فقالت صدقتم
اتدرون ما الاقراء انما الاقراء الاطهار لمالك وقال قال ابن شهاب سمعت ابا بكر
بن عبد الرحمن يقول ما ادركت احدا من فقهائنا الا وهو يقول ما قالت
عايشة عمر ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم
رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذاك والا
اعتدت بعد التسعة اشهر ثلاثة اشهر ثم حلت لمالك الربيع بنت
معوذ انها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبى
صلى الله عليه وسلم او امرت ان تعتد بحيضة للنسائى والترمذى
بلفظه ولمالك عن نافع انها جاءت هى وعمها الى ابن عمر فاخبرته انها
اختلعت من زوجها فى زمن عثمان فبلغه ذلك فلم ينكره وقال ابن عمر
لها عدتك عدة المطلقة لابى داود وعن ابن عمر عدة المختلعة عدة
المطلقة ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت من
زوجها على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فامرها النبى ان تعتد بحيضة
لابى داود والترمذى بلفظه ام سلمة ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها فتوفى عنها وهى حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكح حتى تعتدى اخر الاجلين

فمكث قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي للسنة ومن رواياته ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس
تنازعا في المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس
عدتها اخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت فقال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفات زوجها
بليال وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تزوج و
منها ولدت بعد وفات زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان
احدهما شاب والاخر كهل فخطت الى الشاب فقال الشيخ
لم تحلي بعد وكان اهلها غيبا ورجا اذا جاء اهلها ان يوثروه فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد حلت فانكحي من شئت ومنها ان ابا
سلمة قال لابن عباس قال تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن فقال اعاد ذلك في الطلاق وقال ابو هريرة انا مع ابن
اخي بنحوه وفيه وضعت بعد وفات زوجها بعشرين ليلة و
منها قتل زوج سبيعة فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها صلى الله عليه وسلم ومنها قال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان سبيعة جاءته فقالت توفي زوجها فولدت
لادنى من اربعة اشهر فامرها ان تتزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على
ذلك ومنها عن سبيعة ان زوجها سعد بن خوله توفي عنها في حج الوداع
فوضعت بعده فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فقال لها
ابو السنابل والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فافتاها بانها قد حلت وقال ابن
شهاب لا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير

انه لايقربها

هذه ما يصاب ابن الاثير رحمه الله
تفرها في جامع

تعلت المراة من نفاسها اذا
ارتفعت منه وطهرت من دمها
ع

انه لايقربها زوجها حتى تطهر ومنها عن ابن مسعود في شان سبيعة
قال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لانزلت سورة
النساء القصرى بعد الطول وفي رواية قال من شاء لاعنته ما نزلت
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد اية المتوفى عنها زوجها
اذا وضعت المتوفى عنها فقد حلت ابن عمر وقد سئل عن المتوفى
عنها الحامل فقال اذا وضعت فقد حلت فقال رجل عنده ان عمر قال
لو ولدت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت مالك عمرو بن العاص
لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشر يعني
في ام الولد لابي داود المالك عن ابن عمر عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها
حيضة ابو سعيد اصابوا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فتحرجوا فانزلت
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم وفي رواية رفعه في سبايا
اوطاس لا توطى حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة لمسلم
واصحاب السنن ابو الدردا ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر في بعض
اسفاره الى امراة مجح بباب فسطاط فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان
فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه
قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخدمه وهو لا يحل له لمسلم وابي داود
مالك بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر باستبراء الاما بحيضة
ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي
الماء الغير ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت
فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء لهما لرزين فاطمة بنت قيس
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان

المجح المراة فهي مجح اذا حملت
ودنا وقت اولادها مع
الضمير في تورثه وتستخدمه راجع
الى الولد في بطنها والمعنى انه امرها
مشكل ان كان ولده لم يحل له
استعباده وان كان ولد غيره
لم يحل توريثه ع

تعتد فی بیت ام شریك ثم قال تلك امراة یغشاها اصحابی اعتدی عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمی تضعین ثیابك فاذا احللت ذكرت له ان معاویة
وابا جهم خطبانی فقال اما ابو جهم فلا یضع عصاه عن عاتقه واما
معاویة فصعلوك لا مال له انكحی اسامة بن زید فكرهته ثم قال انكحی اسامة
فنكحته فجعل الله فیه خیرا واغتبطت للستة الا البخاری و من روایاته
ان ابا حفص بن المغیره طلقها ثلاثا ثم انطلق الی الیمن فقال لها اهله
لیس لك نفقة بنحوه و منها ان ابا عمرو ابن حفص ابن المغیره خرج
مع علی الی الیمن فارسل الی امراته فاطمة بنت قیس بتطلیقة بقیت من
طلاقها وفیه انتقالها ولا نفقة لها وان مروان قال لم نسمع هذا الحدیث
الا من امراة سناخذ بالعصمة التی وجدنا الناس علیها فقالت فاطمة
حین بلغها قول مروان فبینی وبینكم القران لا تخرجوهن من بیوتهن
الایة هذا لمن كان له مراجعة فای امر یحدث بعد الثلاث فكیف تقولون
لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلی م تحبسونها و منها طلقها زوجها البتة
قالت فخاصمته الی النبی صلی الله علیه وسلم فی السكنی والنفقة فلم یجعل لی
بنحوه و منها ان الشعبی حدث بحدیث فاطمة بنت قیس لا سكنی ولا
نفقة فاخذ الاسود بن یزید كفا من حصی فحصبه به وقال ویلك
تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبینا لقول امراة
لا ندری حفظت ام نسیت لها السكنی والنفقة قال تعالی لا تخرجوهن
من بیوتهن ولا یخرجن الایة و منها كنت عند ابی عمرو بن حفص فخرج
فی غزوة نجران بنحوه وفیه فتزوجته فشرفنی الله بابن زید وكرمنی
بابن زید للستة الا البخاری عایشة لما طلق یحیی بن سعید بن العاص
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن ارسلت عایشة الی مروان
وهو امیر المدینة اتق الله واردها الی بیتها قال مروان ان عبد الرحمن

العصمة ما تمسك به من احكام الشرع

غلبنی

غلبنی و فی روایة قال لها اما بلغك شان فاطمة بنت قیس قال لا یضرك
ان لا تذكر حدیث فاطمة فقال ان كان بك شر فحسبك ما بین هذین
من الشر وفی اخری عابت عایشة ذلك اشد العیب وقالت ان فاطمة
كانت فی مكان وحش فخیف علی ناحیتها فارخص النبی صلی الله علیه وسلم
و فی اخری لانه كان یخشی علیها فی مسكن زوجها ان یقتحم علیها او تبدو علی
اهلها بفاحشة للشیخین والموطا وابی داود ابن المسیب قیل له فاطمة بنت
قیس طلقت فخرجت من بیتها فقال تلك امراة فتنت الناس انها كانت
لسنة فوضعت علی ید ابن ام مكتوم لابی داود جابر طلقت خالتی فارادت
ان تجذ نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبی صلی الله علیه وسلم فقال
جذی نخلك فانك عسی ان تصدقی او تفعلی معروفا لمسلم والنسائی
وابی داود بلفظ طلقت خالتی ثلاثا الفریعة بنت مالك ان زوجها تكارى
علوجا لیعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم وقالت انی
لست فی مسكن له ولا یجری علی منه رزق افانتقل الی اهلی قال افعلی ثم قال كیف
قلت فاعدت علیه فقال اعتدی حیث بلغك الخبر لمالك واصحاب السنن
مجاهد والذین یتوفون منكم ویذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها وجوبا فانزل الله والذین یتوفون منكم ویذرون
ازواجا وصیة لازواجهم متاعا الی الحول غیر اخراج فان خرجن فلا جناح
علیكم فیما فعلن فی انفسهن من معروف فجعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرین لیلة وصیة ان شاءت سكنت فی وصیتها وان شاءت
خرجت وهو قوله تعالی غیر اخراج فان خرجن فلا جناح علیكم فالعدة
كما هی واجبة علیها و قال ابن عباس نسخت هذه الایة عدتها عند اهلها
فتعتد حیث شاءت و قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
فی وصیتها وان شاءت خرجت لقوله فلا جناح علیكم فیما فعلن ثم

جاءت الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها للبخاري
وابي داود والنساى قلت فعلى الاول لا نسخ كان رأى ان الاولى لتقدمها
لا تكون ناسخا لكن يلزمه التفرد بان الامتاع بالحول مشروع الى الان
وعلى الثانى الاولى هى الثانية فى النزول فتكون ناسخا والسكنى منسوخ
وعلى الثالث ان الناسخ للسكنى هو اية الميراث من الثمن والربع كانه
رأى ان مدلول الثانية امتاع الزوجة حولا فاقتضى النفقة والسكنى
وتربص الحول ومدلول الاولى وهو الزمان لا يصلح ان ينسخ الا الحول
فكان نسخ السكنى كالنفقة بالميراث عمر كان يرد المتوفى عنهن
ازواجهن من البيداء يمنعهن من الحج ابن عمر سالته امراة توفى عنها
زوجها هل يصلح لها ان تبيت فى مرث لهم فنهاها فكانت تخرج من المدينة
سحرا فتصبح فى حرثهم فتظل فيه وتبيت اذا امست فى بيتها ابن المسيب
وسليمان بن يسار ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها
فنكحت فى عدتها فضربها عمر وضرب زوجها بالمخفقة ضربات
وفرق بينهما ثم قال ايما امراة نكحت فى عدتها فان كان الذى تزوجها
لم يدخل بها فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من الاول ثم كان الاخر
خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدة
الاول ثم اعتدت من الاخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها
مهرها كاملا بما استحل منها هى لمالك زينب بنت ابى سلمة عن
امها ام سلمة ان امراة توفى عنها زوجها فخشوا على عينها فاتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه فى الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث فى شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة
فلا حتى تمضى اربعة اشهر وعشر وفى رواية سئلت عن رمى البعرة فقالت
كانت المراة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها

ولم تمس

ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير
فتفتض به فقل ما تفتض بشىء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض تمسح به
جلدها وعنها ان ام صبية لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت ما لى بالطيب من حاجة ولولا انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا هما للستة ام عطية
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب و
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها فى نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز للشيخين وابى داود و
النساى سلمة رفعته لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب
ولا الممشقة ولا الحلى ولا تختضب ولا تكتحل لابى داود والنساى
ولمالك انه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى حادة على ابى سلمة وقد جعلت
على عينيها صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قالت انما هو صبر يا رسول الله
قال فاجعليه بالليل وامسحيه بالنهار وفى رواية قالت لامراة حاد
على زوجها اشتكت عينها فبلغ ذلك منها اكتحلى بكحل الجلاء وامسحيه
بالنهار وفى اخرى كانت تقول تجمع الحاد راسها بالسدر والزيت ابو
هريرة اتت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
زوجى يريد ان يذهب بابنى وقد نفعنى وسقانى من عذب الماء
فقال صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقنى فى ولدى
فقال صلى الله عليه وسلم هو ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ
بيد امه فانطلقت به لاصحاب السنن عمرو بن شعيب عن ابيه

العصب من البرود وهو الذى صبغ غزله
والنبذة القدر اليسير من الشىء
والكست لغة فى القسط وهى شىء
يتجربه
ح.
الاظفار ضرب من العطر لسعاله
واحده اللفظ
ح.
الثياب الممشقة هى المصبوغة
بالمشقة وهو المغرة

عن جده ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنى هذا
كان بطنى له وعاء وثدى له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى
واراد ان ينتزعه منى فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به مالم تنكحى
على خرج زيد بن حارثة لامكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذها
انا احق بها هى بنت عمى وعندى خالتها وانما الخالة ام وقال على انا
احق بها هى ابنة عمى وعندى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى احق
بها وقال زيد انا احق بها هى ابنة اخى وانما خرجت اليها وسافرت وقدمت
بها رسول الله لجعفر وقال الخالة ام هما لابى داود القاسم بن محمد كانت
عند عمر امراة من الانصار فولدت له عاصما وفارقها فجاء قبا فوجد
ابنه يلعب فوضعه بين يديه على الدابة فادركه جدة الغلام فنازعته
اياه حتى اتيا ابا بكر فقال ابو بكر حل بينها وبينه فما راجعه عمر الكلام
لمالك كتاب البيوع الكسب والمعاش وما يتعلق بالتجارة ابو
الطفيل رفعه من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه
كان ذلك اصرا للكبير بضعف ميمونة بنت سعد قالت افتنا
يا رسول الله عن السرقة قال من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد
اشرك فى اثم سرقتها للكبير بخفى ابو بكر رفعه لا يدخل الجنة جسد
غذى بحرام للموصلى والبزار والاوسط وله عن حذيفة رفعه لا يدخل
الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به النعمان بن بشير رفعه ان الحلال
بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبراء لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع
فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب للستة والصبة انه اتى

البنى

اتى النبى صلى الله عليه وسلم واضمر فى نفسه ان يسئله عن البر
والاثم فلما دنى منه قال له النبى صلى الله عليه وسلم اخبرك ام تخبرنى
قال لا بل اخبرنى فقال جئت سالتنى عن البر والاثم فقلت نعم فجمع
انامله الثلاثة فجعل ينكت بهن فى صدرى ويقول يا وابصة استفت
نفسك واستفت نفسك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس
والاثم ما حاك فى نفسك وتردد فى صدرك وان افتاك الناس
وافتوك لاحمد والموصلى بلين سليمان وابن عباس رفعاه الحلال
ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم فى كتابه وما سكت فهو مما
عفى عنه فلا تتكلفون لرزين المقدام رفعه ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يديه
للبخارى ابو هريرة رفعه ياتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام للبخارى والنسائى زاد رزين فاذ ذاك لا تجاب
لهم دعوة وعنه رفعه ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام
وملبسه حرام وغذى بالحرام انى يستجاب لذلك لمسلم الترمذى
عايشة رفعته ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم
وفى رواية ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم لاصحاب
السنن سعد لما بايع النبى صلى الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة
كانها من نساء مضر قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا
وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه لابى

داود وقال الطب ما يفسد اذا بقي ابن عباس قال له رجل ان لي
يتيما وله ابل افاشرب من لبن ابله قال ان كنت تبغي ضالة ابله و
تهنا جرباها وتليط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر
بنسل ولا ناهك في الحلب لمالك ضرار بن الازرق قال اهديت
لرسول الله نعجة فامرني ببالغ ان احلبها فحلبتها فجهدت حلبها
فقال دع داعي الا بن الدارمي ابن عباس رفعه احق ما اخذتم عليه
اجر كتاب الله للبخاري في ترجمة ابو الدردا رفعه من ياخذ على
تعليم القران قوسا قلده الله قوسا من نار للكبير المستورد بن
شداد رفعه من كان لنا عاملا فليكتب زوجة وان لم يكن له خادم
فليكتب خادما وان لم يكن مسكن فليكتب مسكنا ومن اتخذ غير
ذلك فهو غال او سارق لابي داود عايشة لما استخلف ابو بكر قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين للبخاري كثير بن
عبد الله بن عوف المازني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية وكتب له بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث اعطاه
معادن القبلية جلسيها وغوريها وذات النصب وحيث يصلح
الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابي بن كعب لابي داود و
لمالك انه صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية و
هي من ناحية الفرع وتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة حتى اليوم
ابيض بن حمال انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي
بمارب فقطعه له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت
له يا رسول الله انما قطعت له الماء العد فانتزعه منه قال

بمنا البعير اهناه او اطليت باهنا وهو القطران ن

تليط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله في اللوط الصوف ن

الجلسي كل مرتفع من الارض ونعال لنجد جلس ايضا

معادن القبلية ناحية قرب المدينة وقيل من ناحية الفرع ن

ذات النصب موضع اربعة برد من المدينة ن

الفرع بضم فسكون اعظم اعراض المدينة

فالفرع لعني يحفظا ري الارض التي فيها الزرع المحاط عليها

الرضا موضع معروف ببلاد تميم ن

وسالته عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وفي رواية سئل
له النبي صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال لا حمى في الاراك فقال
اراكة في حظاري قال لا حمى في الاراك لابي داود والترمذي قيلة
بنت مخرمة قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي يعني حريث
بن حسان وافد بني بكر بن وايل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه
ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ان لا
يجاوزها الينا منهم احد الا مسافر او مجاور فقال صلى الله عليه وسلم
اكتب له يا غلام بالدهنا قالت فلما رايته قد امر له بها شخص بي
وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسئلك السوية
من الارض اذ سالك انما هذه الدهنا عندك مقيد الجمل ومرعى
الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام
صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونان
على الفتان لابي داود وقال الفتان الشيطان سبرة بن عبد العزيز
الربيع الجهني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع
المسجد تحت دومة فاقام ثلاثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة
لحقوا بالرحبة قال لهم من اهل ذي المروة فقالوا ابنوا رفاعة من
جهينة فقال قد اقطعها لبني رفاعة فاقتسموها فمنهم من باع و
منهم من امسك فعمل ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
حضر فرسه حتى قام ثم رمى سوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
رجل من المهاجرين رفعه المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار
هي لابي داود وللقزويني بضعف عن ابن عباس مثله وزاد وثمنه حرام
وقال قال ابو سعيد يعني الماء الجاري ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعطى وفي رواية حجمه عبد

الدومة واحد الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل

الحضر بضم العدو ن

لبني بياضه فاعطاه اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضربته ولو
كان سحتا لم يعطه للشيخين ولابي داود ابن مسعود نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن للستة جابر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور لمسلم واصحاب السنن
وفي رواية الا كلب صيد ابن محيصة انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في اجرة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يسئله ويستاذنه حتى
حتى قال له اعلفه ناضحك واطعم رقيقك لابي داود والترمذي
والموطا بلفظه انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص
له في الكرامة للترمذي والنسائي ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القسامة قلنا وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه
وفي رواية الرجل يكون على القسام من الناس فياخذ من حظ هذا ومن حظ
هذا لابي داود عايشة كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وياكل منه فجاء
يوما بشيء ووافق من ابي بكر جوعا فاكل منه لقمة فقال الغلام تدري
ما هذا كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فاعطاني لذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه
في فيه فقاء كل شيء في بطنه للبخاري عمرة رفعه اني وهبت لخالتي
غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا
ولا قصابا ابو هريرة رفعه اكذب الناس الصباغون والصواغون
للقزويني بلين عقبة بن عامر رفعه لا يدخل الجنة صاحب مكس هما لابي
لابي داود علي ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن سهيلا ثلاث مرات فانه
كان يعشر الناس فمسخه الله شهابا للكبير بلين رافع بن خديج قيل
يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

القسام وهو من الجماعات الكثيرة ص

لاحمد

لاحمد والبزار والاوسط ابن عمر رفعه ان الله يحب المومن المحترف
للكبير والاوسط بضعف انس رفعه ان قامت الساعة وفي يد احدكم
فسيلة فيغرسها للبزار ابن عباس رفعه من امسى كالا من عمل يده
امسى مغفورا له للاوسط بخفي ابو هريرة رفعه كان زكريا نجارا لمسلم عمرو
بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اريد ان ابعثك على جيش فيسلمك
الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله
ما اسلمت من اجل المال ولكني اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون معك
فقال يا عمرو نعما بالمال الصالح للمرء الصالح لاحمد ابو هريرة رفعه
الدنانير والدراهم خواتم الله في ارضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته
للاوسط بضعف ابن عمر رفعه عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة
فصلوا في مراحها وامسحوا رغامها للكبير عبادة بن الصامت جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام
ابو كبشة الانماري كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الحمام
والى الاترج هما للكبير بضعف ابو هريرة رفعه ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة للشيخين
والترمذي رافع بن خديج قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون
النخل فقال ما تصنعون قالوا شيا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا
لكان خيرا فتركوه فنقصت فذكروا ذلك فقال انما انا بشر اذا امرتكم
بشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر
انس وعايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم
يفعلوا لصلح فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا
قال انتم اعلم بامر دنياكم هما لمسلم الحسن بن علي رفعه النخل والشجر بركة
على اهله وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا لله شاكرين للكبير بضعف ابن الزبير

شيصا هو التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نواه اصلا ح

امر النبي صلى الله عليه وسلم العباس يا مر بنيه ان يجرتوا القصب فانه ينفي
الفقر والقصب الرطب للكبير بخفي انس رفعه النفقة كلها في سبيل
الله الا البناء فلا خير فيه للترمذي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه
لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها يسلم
عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه
والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه قال والله اني لانكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا اخرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى
سواها بالارض فخرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت
القبة قالوا اشكى الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال
اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا لابي داود ابن عمرو
بن العاص مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لي من خص
فقال ما هذا يا عبد الله قلت حايط اصلحه يا رسول الله قال الامر اسير
من ذلك لابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه اذا اتشاجرتم في الطريق
فاجعلوه سبعة اذرع للشيخين وابي داود والترمذي ابن مسعود
من بنى فوق ما يكفيه كلف لان يحمله يوم القيمة على عنقه للكبير بلين
معاذ بن انس رفعه من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء وغرس غرسا في
غير ظلم ولا اعتداء كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن لاحمد و
الكبير بلين عمرو بن حريث قدمت المدينة فقاسمت اخي فقال سعد
بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبارك في ثمن ارض ولا دار لا يجعل
في ارض ولا دار لاحمد بلين عمران بن حصين رفعه من باع عقدة مال
سلط الله عليه تالفا يتلفها لاحمد برا ولم يسم ابن مسعود رفعه
ان العبد له رزق فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا

اى الاما لا بد للانسان منه ما يقوم به الحيوة ح

عنه شيئا

عنه شيئا من ذلك ما استطاعوا للاوسط بلين ابو الدردا رفعه
ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله للبزار والكبير نافع كنت
الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت عايشة ام المؤمنين فقلت
لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل
مالك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب
الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له للقزويني
بمجهول ابو سعيد برا رفعه التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين
والشهداء رفاعة بن رافع خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورفعوا
اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من
اتقى الله وبر وصدق هما للترمذي قيس ابن ابي عرزة كنا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر اسماسره فمر بنا يوما بالمدينة فسمانا
باسم هو احسن فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
وفي رواية الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة لاصحاب السنن ابو
هريرة رفعه الحلف منفقه للسلعة محقة للكسب للشيخين ولابي
داود بلفظ محقه للبركة جابر رفعه رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى للبخاري والترمذي ابن عمر رفعه الوزن وزن
اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال
مكة لابي داود والنسائي المقدام بن معدي كرب رفعه كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه للبخاري ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم
للترمذي عثمان رفعه اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل للبخاري
سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر

من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته لمسلم عمر
لا يبيع فی سوقنا الا من قد تفقه فی الدین للترمذی ابو الدردا ما اود
ان لی متجرا علی درجة جامع دمشق اصیب فیه کل یوم خمسین دینارا
اتصدق بها فی سبیل الله ولا تفوتنی الصلاة فی الجماعة وما بی تحریم
ما احل الله ولکن اکره ان لا اکون من الذین قال الله فیهم رجال لا تلهیهم
تجارة الی الانصار لرزین انس بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم الی نصرانی
لیبعث الثواب الی المیسرة فقال وما المیسرة ومتی المیسرة والله
ما لمحمد باعنه ولا راعیه فاتیت النبی فلما رانی قال کذب عدو الله
انا خیر من بایع لان یلبس احدکم ثوبا من رقاع شتی خیر له من ان
یاخذ بامانته ما لیس عنده لاحمد وللاوسط والبزار نحوه

مالا یجوز بیعه من النجاسات ومالم یقبض ومالم یبد صلاحه والمحاقلة والمزابنة الی العرایا وغیر ذلک

جابر سمعت النبی
صلی الله علیه وسلم یقول عام الفتح بمکة ان الله حرم بیع الخمر والمیتة
والخنزیر والاصنام فقیل یا رسول الله ارایت شحوم المیتة فانه یطلی
بها السفن ویدهن بها الجلود ویستصبح بها الناس فقال هو حرام قاتل
الله الیهود ان الله لما حرم علیهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاکلوا ثمنه للستة
الا مالکا ابن عباس ان رجلا اهدی الی النبی صلی الله علیه وسلم راویة خمر
فقال له هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الی جنبه فقال صلی
الله علیه وسلم بم ساررته قال امرته ببیعها قال ان الذی حرم شربها حرم
بیعها ففتح المزادتین حتی ذهب ما فیهما لمالک ومسلم والنسای ولابی
داود نحوه وفیه وان الله اذا حرم علی قوم اکل شیء حرم علیهم ثمنه ابو طلحة
یا نبی الله انی اشتریت خمرا لایتام فی حجری فقال اهرق الخمر واکسر
الدنان للترمذی وابی داود ابن عمر رفعه من اشتری طعاما فلا یبیعه

حتی یستوفیه

راویة: ای مزادة اذا دلیته حلته الخمر واحملته ای سحبت رهنه ح.

حتی یستوفیه وکنا نشتری الطعام من الرکبان جزافا فنهانا ان نبیعه
حتی ننقله من مکانه للستة الا الترمذی حکیم بن حزام قلت یا رسول
الله ان الرجل لیاتینی فیرید منی البیع ولیس عندی ما یطلب افابیع منه
ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما لیس عندک لاصحاب السنن ابن عباس
ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبیع الرجل طعاما حتی یستوفیه قلت لابن
عباس کیف ذلک قال ذلک دراهم بدراهم والطعام مرجاء وفی روایة قال
ولا احسب کل شیء الا مثل الطعام للستة الا مالکا وعنه وقد ساله رجل
عن من سلف فی سبایب فاراد بیعها قبل ان یقبضها فقال تلک الورق بالورق
وکره ذلک للموطا مالک بلغه ان صکوکا خرجت للناس فی زمن مروان من
طعام الجار فتبایع الناس تلک الصکوک قبل ان یستوفوها فدخل زید
بن ثابت ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فقال الحل بیع الربا یا
مروان فقال اعوذ بالله وما ذاک قال لهذه الصکوک تبایعها الناس ثم
باعوها قبل ان یستوفوها فبعث مروان الحرس یتبعونها وینتزعونها
من ایدی الناس ویردونها الی اهلها ابن عمر کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم
فی سفر فکنت علی بکر صعب لعمر فکان یغلبنی فیتقدم امام القوم
فیزجره عمر ویرده ثم یتقدم فیزجره ویقول لی امسکه لا یتقدم بین
یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال له صلی الله علیه وسلم بعنیه یا عمر
قال هو لک یا رسول الله فباعه منه فقال لی صلی الله علیه وسلم هو لک
یا عبد الله فاصنع به ما شئت للبخاری وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم
نهی عن بیع الثمار حتی یبدو صلاحها نهی البایع والمبتاع للستة انس
ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی بیع الثمر حتی تزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر قال ارایت ان منع الله تعالی الثمرة بم تستحل
مال اخیک للشیخین والموطا والنسای زید بن ثابت کان الناس فی عهد

مرجاء: ای موجل
سبایب: جمع سبیبة وهی شقة کتان رقیقة
صکوک: جمع صک وهو الکتاب

النبي صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار واذا جذ الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مُراضٌ اصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك اما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو اصلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
للبخاري ولابي داود ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
ياكل منه او يؤكل وحتى يوزن قيل ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز للشيخين
وعنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا
لبن في ضرع للاوسط انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد للترمذي ولابي داود خارجة بن زيد ان
اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا لمالك ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا و
في رواية وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام للستة جابر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا اما المخابرة فالارض
البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر والمزابنة بيع
الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع
القايم بالحب كيلا زاد في رواية والمعاومة وهي بيع السنين وعن الثنيا
الا ان يعلم وفي اخرى نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة قال
المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا
للستة الا مالكا عمر ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا
يهبها ولا يورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة لمالك جابر
بعنا امهات الاولاد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر
نهانا فانتهينا لرزين ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا

وعن هبته

الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم عفن
يصيب النخل فيسود المُراض داء
يقع في الثمرة فتهلك فقال امرض
الرطب اذا وقع فيه العاهة و
القشام ان ينتفض ثمر النخل
قبل ان يصير بلحا . مج

اصلا اما لا ان ما لا ادغمت
النون في الميم وما زايدة و
المعنى ان لم تفعل هذا فليكن
هذا . مج

الثنيا استثنى من المبيع شيئا مجهولا
فيفسد البيع وقيل هو ان يبيع الشئ
جزافا فلا يجوز ان يستثني بعد النصف
والثلث كيلا معلوما . محلي

وعن هبته للستة اياس بن عبيد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الماء لاصحاب السنن ابو هريرة رفعه لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء
للشيخين بُهَيسة قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه
وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قال ما الشيء لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار
قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك لابي
داود ابو امامة رفعه لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ابو سعيد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
شرى الغنايم حتى تقسم هما للترمذي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الحبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
لحما الجزور الى ان ينتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها وفي رواية وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت للستة ابن المسيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فا
المضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة
هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم هما لمالك جابر رفعه لا تباع
الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام
بالكيل المسمى من الطعام لمسلم والنسائي بلفظه علقمة بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم
الا من باس لابي داود ابو اسيد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب الى سوق النبيط فنظر اليه فقال ليس هذا لكم بسوق ثم ذهب
الى سوق فنظر اليه فقال ليس هذا لكم بسوق ثم رجع الى هذه السوق

فطاف به ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج للقزويني
مالا يجوز فعله في البيع كالشرط والاستثناء والخداع واخفا
العيب والبخس ابن مسعود اشترى جارية من امراته زينب واشترطت
عليه ان بعتها فهي لي بالثمن الذي بعتها به فاستفتى عمر فقال لا تقربها
وفيها شرط لاحد لمالك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان لابي داود ومالك وفسره بان
يشتري الرجل سلعة او يكتري دابة فيقول للبايع او المكري اعطيتك
دينارا مثلا على اني ان اخذت السلعة او ركبت الدابة فالدينار من الثمن
او الكرى وان تركت فما اعطيتك باطلا بغير شيء مالك بلغه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى بيع وسلف وفسره مالك بان يقول الرجل للرجل
اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقد ابيعهما على
هذا فهو غير جايز ابن عمرو بن العاص رفعه لا يحل سلف وبيع ولا شر
طان ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك لاصحاب السنن مالك
بلغني ان عمر سئل عن الرقيق الواجبة تشترى بشرط العتق فقال لا
جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثقال انما هو
في اخر القوم فمر بي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر قال ما لك
قلت اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم اعطنيه فاعطيته
فضربه وزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين
تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت
وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده

فاعطاه

يقال عربان وعربون وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع ولم يرجع منه ع

جملا ثقالا اي بطيء في سيره ح

خلا منها اي كبرت وضعفت ح

فاعطاه اربع دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول
الله فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر و من رواية فزجره ودعا له
وفيه افتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وفيه فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني و منها فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب بنحوه وفيه
فاذا قدمت فالكيس الكيس وفيه وقدمت بالغداة فجئت المسجد
فوجدته على باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك و
ادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن فارجح في الميزان فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت
الان يرد على الجمل ولم يكن شيئا ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه
و منها كنا في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة فانطلق بعيري كاجود ما انت راء فالتفت اذا
انا برسول الله فقال ما يعجلك يا جابر قلت اني حديث عهد بعرس بنحوه و
منها وزادني قيراطا فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة و منها
فلما قدمنا المدينة ودخل صلى الله عليه وسلم المسجد دخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل و
يقول الجمل جملنا فبعث باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك و منها اقبلنا من مكة الى المدينة مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاعيى جملي و منها اشتراط بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق و منها اشتراه باوقية وروي بمائتي درهم وباربع اواق وبعشرين
دينارا وبخمس اواق وباوقيتين ودرهم او درهمين وباواق من ذهب للستة
الا مالكا عبد الوارث قدمت مكة فوجدت بها ابا حنيفة وابن ابي ليلى
وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال

فيدارا او بالكيس الجماع
فحمل طلب الولد عقلا ح

البلاط ما تفرش به الارض من حجر او غيره ثم سمي
المكان بلاطا على المجاز ح

البيع باطل والشرط باطل ثم سالت ابن ابي ليلى فقال البيع جائز والشرط
باطل ثم سالت ابن شبرمة فقال البيع جائز والشرط جايز فقلت يا سبحان
الله ثلاثا من فقهاء العراق اختلفوا علي فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال
لا ادرى ما قالا حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى
فاخبرته فقال لا ادرى ما قالا حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
امرني رسول الله ان اشترى بريرة فاعتقها البيع جايز والشرط باطل ثم
اتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادرى ما قالا حدثني مسعر بن كدام
عن محارب بن دثار عن جابر بعت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وشرطت
حملانا الى المدينة البيع جائز والشرط جائز للاوسط بلين ابن عمر ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخدع في البيع فقال له من بايعت فقل
لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة للستة الا الترمذى و للقزويني من طريق
اخر نحوه وزاد بعد لا خلابة ثم انت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث
ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فارددها على صاحبها انس
ان رجلا كان يبتاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف
فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان
فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل اني لا اصبر على البيع قال
ان كنت غير تارك البيع فقل هاوها ولا خلابة لاصحاب السنن العدا
بن خالد كتب له النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى العدا بن خالد بن
هودة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غايلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم للترمذى و للبخارى كتب لي
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة

في السوق

في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية للبخارى
عقبة بن عامر رفعه المسلم اخو المسلم لا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا فيه
عيب الا بينه له للقزويني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في السوق
على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال يا رسول الله اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غشنا فليس منا لمسلم والترمذى وابي داود و وزاد
في الكبير والصغير عن ابن مسعود بعد فليس منا والمكر والخداع في النار
ابن عمر رفعه من باع محفلة فهو بالخيار ثلاث ايام فان ردها رد معها
مثل او مثلي لبنها قمحا لابي داود عمرو بن دينار كان ههنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له
فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا وجد
ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال واستقها
فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى للبخارى ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش للشيخين
والنسائي ومالك وقالوا النجش ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس في نفسك
شراؤها فيقتدى بك غيرك ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خاين وهو
خداع باطل لا يحل للبخارى تعليقا ابو هريرة رفعه لا تلقوا الركبان للبيع
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر للستة قيلة
ام بني انمار قلت يا رسول الله اني امراة ابيع واشترى فاذا اردت ان
ابتاع الشيء سمت به اقل مما اريد ثم زدت ثم زدت حتى ابلغ الذى اريد

المحفلة الناقة او البقر والشاة
لا يحلبها صاحبها اياما تجتمع لبنها
في ضرعها فاذا احلبها المشترى حسبها
غزيرة وزاد في ثمنها فاذا احلبها بعد
ذلك نقص لبنها عن الاولى ج

الهيم العطاش والهيام داء
ياخذ الابل فيعطشه ويهلك منه

والتحفيل بمعنى التصرية والمصراة
والمحفلة كذلك ح

واذا اردت انا بيع الشي سمت اكثر من الذى اريد ثم وضعت حتى ابلغ
الذى اريد فقال صلى الله عليه وسلم لا تفعلى يا قيلة اذا اردت ان تبتاعى
شيئا فاستامى به الذى تريدين اعطيت او منعت واذا اردت ان تبيعى
شيئا فاستامى به الذى تريدى اعطيت او منعت للقزوينى

بيع الغرر والحصاة والمضطر والملامسة والمنابذة والحاضر للبادى وتلقى الركبان وبيعتين فى بيعة والتفريق بين الاقارب

ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاه لمسلم واصحاب السنن
شيخ من بنى تميم عن على قال سياتى زمان على الناس عضوض يعض
الموسر فيه على ما فى يده ويتبايع المضطرون ولم يؤمروا بذلك قال
تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك لابى داود
ابن مسعود رفعه لا يشترى السمك فى الماء فانه غرر لاحمد والكبير **ابن
عمر** نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الشغار وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن
بيع كالى بالكالى وعن بيع آجل بعاجل قال والمجر ما فى الارحام والغرر ان
تبيع ما ليس عندك وكالى بالكالى دين بدين والآجل بالعاجل ان يكون
لك على الرجل الف درهم فيقول الرجل اعجل لك خمسماية ودع البقية
للبزار بضعف **ابن عباس** لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم اخراج بنى
النضير من المدينة اتاه ناس منهم فقالوا ان لنا ديونا لم تحل فقال ضعوا
وتعجلوا للاوسط بلين **ابو سعيد** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد

عاتقيه فيبدا احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء للشيخين وابى داود والنساى
وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء ما فى بطون الانعام
حتى تضع وما فى ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن
شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة
الغايص للقزوينى بمجهول **على** نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع
الشمس وعن ذبح ذوات الدر للقزوينى بلين **جابر** رفعه لا يبيع حاضر
لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض لمسلم واصحاب
السنن **انس** رفعه لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه واباه **و**فى رواية
قال انس لا يبيع حاضر لباد كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له
شيئا **ابن عمر** نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع **و**فى رواية رفعه
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق هما للشيخين وابى داود والنساى
ابو هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار للستة الا مالكا **وعنه** ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى بيعتين فى بيعة لمالك واصحاب السنن
ابن مسعود نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة واحدة
قال سماك الرجل يبيع البيع فيقول هو بنساء بكذا وبنقد بكذا لاحمد
والبزار والاوسط **مالك** بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لى هذا البعير بنقد
حتى ابتاعه منك الى اجل فسئل عن ذلك ابن عمر فكرهه ونهى عنه
ابو ايوب رفعه من فرق بين والدة وولدها فرق بينه وبين احبته يوم
القيمة **على** وهب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لى ما فعل غلاماك فاخبرته فقال رده رده هما للترمذى

الربا فى الكيل والموزون والحيوان

ابن مسعود لعن النبى صلى الله

عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه لمسلم وابى داود و
الترمذى بلفظها **ابوهريرة** ليأتين على الناس زمان لايبقى احد الااكل
الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره لابى داود والنسائى **عمر** رفعه الورق
بالورق ربا الاهاوها والذهب بالذهب ربا الاهاوها **و** فى رواية
قال مالك بن اوس بن الحدثان من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد
الله وهو عند عمر ارنا ذهبك ثم ايتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك
فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان النبى صلى
الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الاهاوها والبر بالبر ربا الاهاوها
والشعير بالشعير ربا الاهاوها والتمر بالتمر ربا الاهاوها للستة
ابوسعيد رفعه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر و
الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او
استزاد فقد اربى الاخذ والمعطى فيه سواء للستة الا ابا داود وبلفظ
مسلم **و** فى رواية جاء بلال بتمر برنى فقال النبى من اين هذا قال كان عندنا
تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبى فقال اوه عين الربا
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى فبع التمر ببيع اخر ثم
تشترى به **و** فى اخرى قال ابوسعيد الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
بنحوه قال راويه فقلت له فان ابن عباس لايقوله فقال ابوسعيد سالته
فقلت سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم او وجدته فى كتاب الله قال كل ذلك
لا اقول وانتم اعلم برسول الله منى ولكنى اخبرنى اسامة بن زيد ان النبى
قال لا ربا الا فى النسيئة **و** فى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا كنا ناخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا **عبادة** بن الصامت رفعه الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سوا
بسوا يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان
يدا بيد **فضالة** بن عبيد اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة
فيها خرز وذهب وهى من المغانم تباع فامر بالذهب الذى فى القلادة فنزع
وحده ثم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن هما لمسلم واصحاب السنن **يحيى**
بن سعيد امر النبى صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان يبيعا انية من
المغنم من ذهب وفضة فباعا كل ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة
عينا فقال لهما اربيتما فردا لمالك **عطا** ابن يسار ان معاوية باع سقاية
من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدردا سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معاوية ما ارى بمثل هذا باسا
فقال ابو الدرداء من يعذرنى من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخبرنى عن رايه لا اساكنك بارض انت ثم قدم ابو الدرداء
على عمر فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاوية ان لا تبيع ذلك الا مثلا بمثل
وزنا بوزن للموطا والنسائى **ابن عمر** كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع
بالدنانير فاخذ مكانها الورق وابيع بالورق فاخذ الدنانير فاتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فسالته فقال لا باس به بالقيمة لاصحاب السنن **مالك**
بلغه ان سليمان بن يسار قال فنى اعلف حمار سعد فقال لغلامه خذ من حنطة
اهلك فابتع به شعيرا ولا تاخذ الا مثله **ابو عياش** انه سال سعدا عن
البيضا بالسلت فقال سعد ايتهما افضل قال البيضا فنهاه عن ذلك
وقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يسئل عن اشتراء التمر بالرطب فقال
اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك لمالك واصحاب السنن
جابر جاء عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء
سيده يريده فقال صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين

ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسال اعبد هو لمسلم واصحاب السنن ابن عمرو
بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفذت الابل فامره
ان ياخذ على قلايص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة
لابى داود علي باع جملا له يدعى عصيفير بعشرين بعيرا الى اجل لمالك مالك
رفعه لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا باس به يدا بيد للترمذى
سمرة بن جندب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئه لاصحاب السنن ابن عمر استلف دراهم فقضى صاحبها خيرا منها
فابى ان ياخذ وقال هذه خير من دراهمى فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسى
طيبة وعنه سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه
صاحب الحق ليعجل الدين فكره ذلك ونهى عنه هما لمالك البراء بن عازب
رفعه الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا
استطالة الرجل فى عرض اخيه للاوسط بلين ابو هريرة رفعه الربا سبعون
حوبا ايسرها ان ينكح الرجل امه للقزوينى بيع الخيار والرد بالعيب وثمر
النخل ومال العبد المبيعين والجوايح ابن عمر ان المتبايعين
بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه وفى رواية قال ابن عمر بعت
من عثمان مالا بالوادى بمال له بخيبر فلما تبايعنا خرجت من بيته خشية ان
انه يراد فى البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما
وجب بيعى وبيعه رايت انى قد غبنته بانى سقته الى ارض ثمود بثلث
ليال وساقنى الى المدينة بثلاث ليال للستة ابن عمر بن العاص رفعه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل ان يفارق
صاحبه خشية ان يستقيله لاصحاب السنن حكيم بن حزام رفعه البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما

وان كتما

وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما للستة الا مالكا ابن مسعود رفعه
اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار لمالك والترمذى
ابو امامة غزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما
بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحا قام الرجل الى فرسه ليسرجه فندم واتى المشترى
واخذه بالبيع فاتيا ابا برزة فقال اترضيان ان اقضى بينكما بقضاء النبى
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال لما اراكما افترقتما لابى
داود سمرة بن جندب رفعه البيعان بالخيار حتى يتفرقا وياخذ كل واحد
منهما من البيع ما هو ويتخايران ثلاث مرات للنسائى عقبة بن عامر
او سمرة رفعه ايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما للقزوينى وله
عن سمرة رفعه اذا باع المجيزان فهو للاول عايشة ان رجلا ابتاع غلاما
فاقام عنده ما شاء الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبى صلى الله عليه وسلم
فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامى فقال صلى الله عليه
وسلم الخراج بالضمان لاصحاب السنن عقبة ابن عامر رفعه عهدة الرقيق
ثلاثة ايام ان وجد داء فى الثلاث ليال رد بغير بينه وان وجد داء بعد
الثلاث كلف البينة ان اشتراه وبه هذا الداء لابى داود ابو هريرة رفعه
ان الشرود يرد يعنى البعير الشرود للموصلى بلين ابن عمر باع غلاما
بثمان ماية درهم على البراة فقال المبتاع بالغلام داء لم تسم لى فاختصما الى
عثمان فقضى على ابن عمر ان يحلف لقد باع العبد وما به داء يعلمه فابى ان
يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه بعد ذلك بالف وخمسماية درهم
لمالك وعنه رفعه من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع للستة جابر
رفعه ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

الخراج الدخل المنفعة فاذا اشترى الرجل ارضا
فاستغلها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه
ثم وجد به عيبا فله ان يرد الرقبة ولا شىء عليه
لانها لو تلفت فيما بين مدة العقد والفسخ
كانت من ضمان المشترى فوجب ان يكون الخراج
من حقه وقيل معنا انه لو مات العبد فى
العمل كان من المتباع ولم يكن له رجوع
الا فى قدر العيب ان ثبت له بينة
ولذا النجم الحكم فى الدابه

تصيب الثمار فتهلكها
اى واصدة الجوايح وهى الافات التى

السنين ووضع الجوايح لمسلم وابي داود والنساى ابو هريرة رفعه اذا طلع
النجم صباحا رفعت العاهة وفى رواية ماطلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة
الا رفعت اوخفت لاحمد والبزار والصغير بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت
العاهة عن كل بلد الشفعة والسلم والاحتكار والتسعير جابر
قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل مالم يقسم واذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعه وفى رواية قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة
فى كل شركة لم يقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان
شاء اخذ وان شاء ترك واذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفى اخرى الجار احق
بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا للستة
الا مالكا سمرة رفعه جار الدار احق بدار الجار والارض لابى داود عثمان
اذا وقعت الحدود فى الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة فى بير ولا فحل النخل
لمالك جابر رفعه الصبى على شفعته حتى يدرك فاذا ادرك ان شاء اخذ
وان شاء ترك للاوسط والصغير بضعف انس رفعه لا شفعة للنصرانى
للصغير بلين ابن عباس قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
فى التمر العام والعامين فقال لهم من اسلف فى تمر ففى كيل معلوم او وزن
معلوم الى اجل معلوم للستة الا مالكا ابو سعيد رفعه من اسلف فى
شيء فلا يصرفه الى غيره ابن عمر ان رجلا اسلف فى نخل فلم يخرج تلك السنة
شيئا فاختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله
ثم قال لا تسلفوا فى النخل حتى يبدو صلاحها لابى داود سمرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان ينهى رب النخل ان يتدين على ثمرة نخله حتى يؤكل من
ثمرها مخافة ان يتدين بدين كثير فتفسد الثمرة فلا توفى عنه وكان ينهى
رب الزرع ان يتدين فى زرعه حتى يبلغ الحصد وكان ينهى رب الذهب اذا
باعها بطعام ان يبيع الطعام بالذهب حتى يكتال الطعام فيقبضه

الربعة والربع المنزل ح

مخافة

مخافة الوبا للكبير والبزار بلين مالك بلغنى ان عمر سئل فى رجل اسلف
طعاما على ان يعطيه اياه فى بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كرى الحمل
وعنه بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط
افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا ابن المسيب ان معمر
بن ابى معمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطى
قيل لسعيد انك تحتكر فقال ان معمر الذى كان يحدث بهذا الحديث كان
يحتكر لمسلم وابى داود والترمذى ابن عمر رفعه من احتكر طعاما اربعين
يوما يريد به الغلاء فقد برى من الله وبرى الله منه معاذ رفعه بئس
العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح ابو امامة
رفعه اهل المداين هم الحبسا فى سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا
تغالوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق
به لم يكن له كفارة ابو هريرة ومعقل بن يسار رفعاه يحشر الحاكرون
وقتلة الانفس فى درجة ومن دخل فى شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان
حقا على الله ان يعذبه فى معظم النار يوم القيمة اربعتها للرزين ووافقه
بضعف على الاول احمد والموصلى والبزار والاوسط وزادوا فى اخره و
ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرء جايع فقد بريت منهم ذمة الله ووافقه الكبير
على الثانى وفيه سليمان بن سلمة متروك عمر رفعه الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون للقزوينى بضعف وعنه رفعه من احتكر ضربه الله بالجذام
للقزوينى ابن المسيب رفعه ان عمر مر بحاطب ابن ابى بلتعة وهو يبيع
زبيبا بالسوق فقال له عمر اما ان تزيد فى السعر واما ان ترفع من سوقنا
لمالك ابو هريرة ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم
جاء اخر فقال يا رسول الله سعر فقال الله بل الله يخفض ويرفع وانى
لارجو ان القى الله وليس لاحد عندى مظلمة لابى داود وله وللترمذى

عن انس فقالوا يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو
المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله وليس احد
منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال الدين واداب الوفاء والتفليس
وما يقرب منها ابو موسى رفعه ان اعظم الذنوب عند الله ان
يلقاه به عبد بعد الكباير التي نهى عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له
قضاء لابي داود ابن عمرو بن العاص رفعه يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
لمسلم صهيب رفعه ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي
الله سارق للقزويني بلين سمرة خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان ففي
الثانية قام رجل فقال انا يا رسول الله قال ما منعك ان تجيبني في
المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم يريد رجلا منهم مات
ماسور بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما يطلبه احد بشيء للشيخ وابي
داود بلفظ ابو هريرة رفعه من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله
عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله للبخاري عمران بن
حذيفة كانت ميمونة تدان وتكثر فقال لها في ذلك ولامها ووجدوا
عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من احد يدان دينا فيعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في
الدنيا للنسائي عبد الله بن جعفر ان الله مع الداين حتى يقضي الله دينه
ما لم يكن فيما يكره الله قال فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني
اكره ان ابيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم للقزويني ابو هريرة رفعه مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع
للستة علي رفعه ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال
للبزار والاوسط بلين الشريد رفعه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال

ابن المبارك

قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه بتشديد التاء
وهو غلط وصوابه اتبع ساكنة التاء على وزن
افعل ومعناه اذا احيل احدكم على مليء
فليحتل تقول تبعت الرجل
بحقي اتبعه تباعة اذا طالبته فانا
تبيع ح

ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس لابي داود والنساي
والبخاري في ترجمة عايشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم با
الباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
فيقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال ايكم المتالي لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله فله اي ذلك احب للشيخين ابو هريرة رفعه ان رجلا لم
يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر وتجاوز لعل
الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي
غلام وكنت اداين الناس واذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك
ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك للبخاري
والنساي وعنه رفعه من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله للترمذي ابو قتادة طلب غريما له فتوارى عنه
ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه لمسلم عبادة ابن الوليد بن عبادة بن
الصامت خرجت انا وابي لطلب العلم في هذا الحي من الانصار فكان اول
من لقينا ابا اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غلام على كل منهما
بردة ومعافري فقال له ابي يا عمي اني ارى في وجهك سفعة من غضب
فقال اجل كان لي على فلان مال فاتيت اهله فقلت اثم هو فقالوا لا فخرج
ابن له جعفر فقلت له اين ابوك فقال لي سمع صوتك فدخل اريكة امي
فقلت له اخرج فقد علمت موضعك فخرج فقلت له ما حملك على ان
اختبات مني قال انا والله احدثك ولا اكذبك خشيت ان احدثك
فاكذبك واعدك فاخلفك وكنت قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم و
كنت والله معسرا فقلت آلله انك معسر قال آلله فاعطيته صحيفة

ثوب معافري منسوب الى موضع
باليمن ح

الجفر الغلام الصغير
ح

نحاها بيده وقلت ان وجدت قضا فاقضنى والا فانت فى حل ثم قال و
اشهد بصر عينىّ هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذنى هاتين
ووعاه قلبى هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله وهو يقول من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله فى ظله قال عبادة فقلت اى عمى لو انك اخذت بردة
غلامك واعطيته معافريك كانت عليك حلة وعليه حلة فمسح راسى
وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخى بصر عينىّ هاتين وسمع اذنى هاتين ووعاه
قلبى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم
مما تلبسون فكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون على من ان ياخذ من حسناتى
يوم القيمة لمسلم مطولا كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا فى
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها النبى صلى الله عليه وسلم فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قلت لبيك يا رسول الله فاشار

السجف والاسجاف الغطا ح

بيده ان ضع الشطر من دينك قلت قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
للشيخين وابى داود والنسائى ابو هريرة كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاوه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا
سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتنى وفاك الله وقال صلى الله عليه وسلم
ان خيركم احسنكم قضاء وفى رواية انه اغلظ للنبى صلى الله عليه وسلم حين
استقضاه وقالوا لا نجد سنه حتى هم به بعض اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ثم امر له بافضل من سنه فقال وفيتنى وفاك الله
للشيخين والترمذى والنسائى وللقزوينى عن ابن عباس نحوه بلفظ ان
صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه ابن وعايشة رفعاه
من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف او غير واف للقزوينى عبد الله بن
ابى ربيعة استقرض منى النبى صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه
الى وقال بارك الله فى اهلك ومالك انما جزا السلف الحمد والادا محمد

بن جحش

بن جحش كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه الى السماء
ثم وضع راحته على جبهته ثم قال سبحان الله ماذا انزل من التشديد فسكتنا
وفزعنا فلما كان من الغد سالته يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل
فقال والذى نفسى بيده لو ان رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيى ثم قتل ثم احيى
ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه للنسائى جابر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلى على رجل مات وعليه دين فاتى بميت فقال عليه دين قالوا نعم
ديناران قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة هما على يا رسول الله فصلى عليه
فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا فعلى
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته لابى داود والنسائى ولاحمد والبزار نحوه
وزاد ثم قال النبى لابى قتادة بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قال انما
مات امس فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال صلى الله عليه
عليه وسلم الآن بردت عليه جلدته ابن مسعود رفعه ما من مسلم يقرض
مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة للقزوينى مطولا بضعف
ابو امامة رفعه دخل رجل الجنة فراى على بابها مكتوبا الصدقة بعشرة
امثالها والقرض بثمانية عشر للكبير بلين وزاد القزوينى بضعف عن
انس فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السائل
يسئل وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة عقبة بن عامر رفعه
لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك قال الدين لاحمد والكبير و
الموصلى جابر ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان جاهدت
بنفسى ومالى فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ءادخل الجنة قال
نعم فاعاد ذلك مرتين او ثلاثا قال نعم ان لم يكن عليك دين ليس عندك
وفاؤه لاحمد والبزار سهل بن حنيف رفعه اول ما يهراق دم الشهيد يغفر
له ذنبه كله الا الدين للكبير جابر رفعه لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع

العين للاوسط والصغير بضعف ابن عمر رفعه من اراد ان تستجاب
دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر لاحمد وابى يعلى بريدة رفعه
من انظر معسرا فله كله يوم مثله صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك
تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر
معسرا فله كل يوم مثلاه صدقة قال له مثله قبل ان يحل الدين فاذا حل
فانظره فله كل يوم مثلاه لاحمد ابن عباس من مشى الى غريمه بحقه صلت
عليه دواب الارض ونون الماء ونبتت له بكل خطوة شجرة فى الجنة وذنب
يغفر للبزار بخفى ابو هريرة رفعه من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس فهو
احق به من غيره وفى رواية فان كان قضاه من ثمنها فما بقى فهو اسوة الغرماء
ايما امرء هلك وعنده متاع امرء بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو
اسوة الغرماء للستة وللقزوينى بمجهول ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه سمرة رفعه من وجد عين ماله عند
رجل فهو احق ويتبع المبتاع من باعه لابى داود والنسائى ابو سعيد اصيب
رجل فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال
صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك لمسلم واصحاب
السنن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزنى عن ابيه ان رجلا من جهينة
كان يشترى الرواحل فيغالى بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فامره
الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضى
من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وان قد ادان معرضا فاصبح
قد رين به فمن له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه واياكم
والدين فان اوله هم واخره حرب لمالك ابن المسيب قضى عثمان ان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس غريمه شيئا فهو له لورثته اناس من
آل عبد الله بن صفوان رفعوه يا صفوان هل عندك من سلاح قال

عارية

العارية والعمرى والرقبى والهبة
والهدية صح

عارية ام غصبا قال لا بل عارية فاعاره ما بين الثلاثين الى الاربعين
درعا وغزا النبى صلى الله عليه وسلم حنينا فلما هزم المشركين جمعت دروع
صفوان ففقد منها ادراعا فقال صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدنا
من ادرعك ادراعا فهل نغرمها لك قال لا يا رسول الله لان فى قلبى اليوم
ما لم يكن يومئذ لابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استعار قصعة
فضاعت فضمنها لهم للترمذى سمرة رفعه على اليد ما اخذت حتى
تؤديه قال قتادة ثم نسى الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعنى العارية
ابو امامة رفعه العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضى ها لابى
داود والترمذى ابو هريرة رفعه نعم المنيحة اللقحة الصفى منحة والشاة
الصفى تغدو باناء وتروح باناء للشيخين جابر رفعه ايما رجل اعمر
عمرى له ولعقبه فهى للذى اعطاها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وفى رواية من اعمر رجلا عمرى له و
لعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهى لمن اعمر وعقبه وفى اخرى انما
العمرى التى اجاز النبى صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما
اذا قيل هى ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهرى يفتى
به وفى اخرى امسكوا عليكم اموالكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى
فهى للذى اعمر حيا وميتا ولعقبه وفى اخرى لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب
شيئا او اعمره فهى لورثته وفى اخرى عن عطاء قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الرقبى
والعمرى قلت واما الرقبى قال يقول الرجل للرجل هى لك حياتك فان
فعلتم فهو جائز للستة ابن عمر رفعه لا تعمروا ولا ترقبوا فان فعلتم فهو
للمعمر والمرقب قلت وكيف يكون ذلك قال العمرى ان تقول هى لك حياتك
والرقبى ان تقول هو للاخر منى ومنك للاوسط بلين وللقزوينى نحوه
فى الرقبى ابن عباس رفعه لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه

الصفى الناقة الغزيرة ق

وفى رواية العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد
فى هبته كان لعايد فى قيئه للنساى ابن عباس وابن عمر رفعاه لا
يحل لرجل ان يعطى عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده
ومثل الذى يرجع فى عطيته او هبته كالكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد
فى قيئه لاصحاب السنن النعمان ابن بشير ان اباه اتى به النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال اكل ولدك نحلته
مثل هذا قال لا فقال فارجعه ومن رواية تصدق على ابى ببعض ماله
فقالت امى عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد النبى صلى الله عليه وسلم
فانطلق بى الى النبى صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتى فقال له صلى الله
عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا فى اولادكم
فرجع ابى فرد تلك الصدقة ومنها قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال
لا قال فلا تشهدنى اذا فانى لا اشهد على جور ومنها اشهد على هذا غيرى
ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سوا قال بلى قال فلا اذا للستة
عايشة نحلنى ابو بكر جاد عشرين وسقا من مال الغابة فلما حضرته الوفاة
قال يا بنية ما من الناس احب الى غنى منك بعدى ولا اعز على فقرا
بعدى منك وان كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددتيه
واحتزتيه لكان لك وانما هو اليوم مال الوارث وانما هما اخواك واختك
فاقتسموا على كتاب الله قلت يا ابت لو كان كذا وكذا لتركته انما هى
اسما فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجة واراها جارية عمر قال ما
بال اقوام ينحلون ابناءهم نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن لاحدهم قال مالى
بيدى لم اعطه احدا وان مات هو قبل قال هو لابنى وقد كنت اعطيته
اياه من نحل نحلة لم يحزها الذى نحلها حتى تكون ان مات لورثته فهو باطل
عثمان من نحل ولدا له صغيرا لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعات

جاد يعنى عشرين وسقا اى نخلا يجد منه ما يبلغ عشرين وسقا (المجدود)

الاب بها

الاب بها واشهد عليها فهى جايزة وان وليها ابوه عمر من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه الصدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه
اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها اذا لم يرض منها هى لمالك جابر
اردت الخروج الى خيبر فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتيت
وكيلى فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك
على ترقوته لابى داود ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم لما
فتح مكة قام خطيبا فقال فى خطبته لا يجوز لامراة عطية الا باذن
زوجها وفى رواية لا يجوز لامراة امر فى مالها اذا ملك زوجها عصمتها
لابى داود والنساى ابو هريرة رفعه تهادوا فان الهدية تذهب وحر
الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة للترمذى عايشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها للبخارى وابى داود
والترمذى انس رفعه لو اهدى الى كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت
على ان كسرى اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فقبل منه وان الملوك
اهدوا اليه فقبل منهم هما للترمذى عياض بن حمار اهديت الى النبى صلى الله
عليه وسلم ناقة او هدية فقال لى اسلمت قلت لا قال فانى نهيت عن زبد
المشركين لابى داود والترمذى ابو هريرة ان اعرابيا اهدى الى النبى صلى الله
عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى بكرة فعوضته
منها ست بكرات ويظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشى
او انصارى او ثقفى او دوسى لابى داود والترمذى ذو الجوشن اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من بدر بابن فرس لى يقال لها القرحا فقلت
يا محمد جئتك بابن القرحا لتتخذه قال لا حاجة لى فيه وان شئت ان
اقيضك به المختارة من دروع بدر فقلت ما كنت لاقيضه اليوم

وحر الصدر بالتحريك غشه ووساوسه
الفرسن عظم قليل اللحم وهو للبعير كالحافر للفرس
وقد يستعار للشاة
الزبد بسكون البا الرفد والعطا يقال منه
زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو
اطعام الزبد
اى ابدلك واعوضك عنه

بعرة قال فلا حاجة لي فيه لابي داود انس ان مالك ذي يذن اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا او ثلاث وثلاثين
ناقة فقبلها ابو اسحاق بن عبد الله بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهديها الى ذي يذن فقبلها ابو
امامة رفعه من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا عبادة بن الصامت علمت ناسا من اهل
الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال
وارمي عليها في سبيل الله لاتين رسول الله واسالنه فقال ان كنت
تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها هي لابي داود ابن عباس رفعه
من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركا فيها للكبير والاوسط بلين
عياض بن عبد الله عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له رجل
عكة من عسل فقبلها وقال احم شعبي لحاه وكتب له كتابا للكبير
جابر رفعه هدايا الامام غلول للاوسط انس رفعه اذا اقرض احدكم
قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقبله الا ان يكون
جرى بينه وبينه قبل ذلك للقزويني بمجهول الشرك والضمان والرهن
والاجارة والوكالة والقراض والغصب ابو هريرة رفعه ان الله
تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما لابي داود و زاد رزين وجاء الشيطان ابن مسعود
اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم
اجي انا وعمار بشي لابي داود والنساي زهرة بن معبد عن جده عبد
الله بن هشام وكانت ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له بالبركة
قال زهرة كان يخرج بي جدي عبد الله الى السوق فيشتري الطعام

فيلقاه

فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل للبخاري السايب بن ابي السايب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا
يثنون علي ويذكروني فقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به صدقت بابي
وامي كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تدري ولا تماري لابي داود ابن
عباس ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير قال والله ما افارقك
حتى تقضيني او تاتيني بحميل فتحملها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
بقدر ما وعده فقال له صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا قال من معدن
قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه صلى الله عليه وسلم لابي
داود ابو هريرة رفعه يركب الرهن بنفقته وليشرب لبن الدر اذا كان
مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة للبخاري والترمذي وابي داود
وعنه رفعه الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه لرزين ابن المسيب ارسله
لا يغلق الرهن لمالك وقال تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن
فيه فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي ويقول الراهن هو
لك ان لم تات الى اجل وهو الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فان
جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له عايشة اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد للشيخين
والنساي ابن عمر رفعه اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه للقزويني
بضعف و للاوسط بضعف مثله عن جابر ابو هريرة انه قال نشات
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة
رجلي احطب لهم اذا نزلوا واحدو لهم اذا ركبوا فالحمد لله الذي جعل الدين
جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما للقزويني عروة البارقي دفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت

الحميل والكفيل والضامن ج

فقال در الدر في اصل الدين ضرع الناقة والشاة اذا امتلا لبنا ج

المرتهن قال الشافعي معناه لا يستحقه المرتهن بان يدع الراهن قضاء حقه ج

الرهن. مع هذا الكلام ان زيادة الرهن وعلى وفضل قيمته للراهن وعليه ضمانه ان هلك فالغنم المرتهن الفائدة والغرم اقامة العوض ج

احداهما بدينار وجيئت بالشاة والدينار اليه صلى الله عليه وسلم فذكر له
ماكان فقال بارك الله لك في صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك
الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اهل الكوفة ما للابى داود
والترمذى بلفظ حكيم ابن حزام ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار
يشترى به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى
اضحية بدينار فجاء بدينار الذى استفضل من الاخرى فتصدق صلى الله
عليه وسلم بالدينار ودعا له ان يبارك له في تجارته لابى داود والترمذى زيد
بن اسلم عن ابيه خرج عبد الله وعبيد الله ابناء عمر في جيش العراق
فلما قفلا مرا على ابى موسى وهو امير البصره فرحب بهما وقال لو اقدر لكما على
امر انفع لكما به لفعلت ثم قال بلى ههنا مال من مال الله اريد ان ابعث الى
امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه
بالمدينة فتوديان رأس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا
ففعل وكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا
ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر
ابناء امير المؤمنين فاسلفكما اديا المال وربحه اما عبد الله فسكت واما
عبيد الله فقال ما ينبغى لك يا امير المؤمنين هذا لو نقص المال او هلك
لضمناه فقال عمر اديا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر جعلته قراضا
القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز
فاخذ راس المال ونصف ربحه واخذ النصف الاخر لمالك عروة ان اروى
بنت اوس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها فخاصمته الى
مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذى سمعت
من رسول الله قال وما سمعت قال سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما
طوقه يوم القيمة الى سبع ارضين فقال مروان فقال لا اسئلك بينة بعدها

ثم قال

ثم قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في
ارضها فما ماتت حتى ذهب بصرها فرايتها عميا تلتمس الجدر تقول اصابتني
دعوة سعيد بن زيد ثم بينما هي تمشي في ارضها مرت على حفرة فيها فوقعت
فكانت قبرها للشيخين ابن عمر رفعه من اخذ شبرا من الارض بغير حق
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين للبخارى ابن مسعود رفعه حرمة
مال المسلم كحرمة دمه للبزار والموصلى بلين جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
مر واصحابه بامراة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فاخذ لقمة فلم
يستطع ان يسيغها فقال هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت
المراة يا رسول انا لا نحتشم من ال معاذ ناخذ منهم وياخذون منا
لاحمد **المزارعة وكرا الارض واحياء الموات واللقطة** ابن عمر
لما افتتحت خيبر سئلت يهود النبى صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على
ان يعملوا على نصف ما يخرج منها من الثمر والزرع فقال اقركم فيها على ذلك
ما شئنا وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ صلى الله
عليه وسلم الخمس وفي رواية دفع الى يهود خيبر نخلها وارضها على ان يعتملوها
من اموالهم وللنبى شطر ثمرها للستة الا مالكا قيس بن مسلم عن ابى جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وال ابى بكر وال عمر وال على وابن سيرين وقال عبد الرحمن ابن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا للبخارى
الربيع النهر الصغير
في ترجمة ومنه كتبت هذا لا من الاصل لما فيه ابن عمر كانت المزارع تكرى
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان لرب الارض ما على ربيع الساقي من
الزرع وطايفة من التبن لا ادرى كم هو للنسائي طاوس يكره ان يؤاجر

ارضه بالذهب والفضه ولايرى بالثلث والربع باسا فقال له مجاهد
اذهب الى رافع بن خديج فاسمع حديثه عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فانتهره وقال انى والله لو اعلم انه صلى الله عليه وسلم نهى عنه مافعلته
ولكن حدثنى عن هو اعلم به منه ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال لان
يمنح احدكم اخاه ارضه خير له من ان ياخذ خرجا معلوما للشيخين والنسائى
رافع بن خديج كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى الارض على ان لنا
هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما
الورق فلم ينهينا ومن رواياته فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ و
منها عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم وفى امارة ابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى
بلغه فى اخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهى عن النبى صلى
الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه فساله فقال كان صلى الله عليه وسلم
ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر وكان لُسئل عنها بعد قال زعم ابن
خديج ان النبى نهى عنها ومنها انه قال لا باس بالذهب والورق انما
كان الناس يؤاجرون بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من
الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس
كراء الارض الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا
باس ومنها نهانا صلى الله عليه وسلم عن امر كان نافعا لنا وطواعية الله و
رسوله انفع لنا نهانا اذا نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام
المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها ومنها عن عمه ظهير مرة وعن
بعض عمومته اخرى رفعاه بنحوه هذا ومنها عن رافع انه زرع ارضا
فمر به صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فساله لمن الزرع ولمن الارض
فقال زرعى ببذرى وعملى لى الشطر ولبنى فلان الشطر فقال اربيتما

هى الانهار الكبار الواحد الماذيان فاللفظ عجمى والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير واقبالها اوائلها وما يستقبل منها وانما اراد ما ينبت عليها من العشب ح

فرد الارض

فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك ومنها قال له ابن عمر اسمعت رسول
الله نهى عن كرا الارض فقال رافع سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا
تكروا الارض بشيء منها وقد قال له عمران بن سهيل بن رافع يا ابتاه انه
قد اكرينا ارضنا فلانة بمائتى درهم فقال يا بنى دع ذلك ان النبى قد نهى عن
كرا الارض ومنها قال له ابن عمر يا ابن خديج ماذا تحدث عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى كرا الارض فقال رافع سمعت عمى يحدثان اهل الدار انه صلى الله
عليه وسلم نهى عن كرا الارض للستة عروة قال زيد يغفر الله لرافع بن خديج
انا والله اعلم بالحديث منه انما اتاه رجلان من الانصار قد اقتتلا فقال
النبى ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع فسمع لا تكروا المزارع لابى داود
ابن شهاب سالت سالم بن عبد الله عن كرا المزارع فقال لا باس بها بالذهب
والورق فقلت ارايت الذى يذكر عن رافع بن خديج فقال اكثر رافع و
لو كانت لى مزرعة اكريتها لمالك سعيد ان اصحاب المزارع يكرون مزارعهم
بما يكون على السواقى من الزرع فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض
ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة والنسائى وابى
داود جابر ارسله من احيى ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق لمالك
والترمذى وابى داود وزاد قال عروة ولقد حدثنى الذى حدثنى هذا الحديث
ان رجلين اختصما الى رسول الله غرس احدهما نخلا فى ارض الاخر فقضى
لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها فلقد رايتها
وانها لتضرب اصولها بالفوس وانها لنخل عُمٌّ فقاد حتى اخرجت منها
وفى رواية اشهد ان رسول الله قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد
الله فمن احيى مواتها فهو احق به جاءنا بهذا رسول الله الذين جاءونا با
الصلاة عنه ذاد الاوسط قال عروة اشهد ان عايشة حدثتنى بهذا
عن النبى صلى الله عليه وسلم واشهد ان عايشة ما كذبتنى سعيد بن زيد

رفعه من احيى ارضا قد عجز صاحبها عنها وتركها بمهلكة فهى له لرزين
جابر رفعه من احيى ارضا غلوتا من المصر او رميه من المصر فهى له لاحمد
بلين ام سلمة رفعته ما من امرء يحيى ارضا فيشرب منها حرا ويصيب
منها عافيه الاكتب الله له به اجرا للكبير والاوسط يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب والورق
فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادّها اليه وسئل عن
ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها احذاها وسقاها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يجد ها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانها
هى لك اولاخيك او للذئب وفى رواية قال يزيد وهى تعرف ايضا وفى
اخرى قال فضالة الابل فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
ثم قال مالك ولها للستة الا النساى ابى بن كعب وجدت صرة فيها
ماية دينار فاتيت بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فلم اجد
من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاها ووكاها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها للشيخين وابى داود والترمذى عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من
اصاب منه من ذى حاجة غير متخذ خُبْنَةً فلا شيئ عليه ومن خرج
بشيئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يوديه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه
والعقوبة وذكر فى ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وسئل عن اللقطة فقال
ماكان منها فى الطريق الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء
صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وماكان منها فى الخراب يعنى
ففيها كذا وفى الركاز الخمس لابى داود والنساى بلفظه سهل بن سعد

ان عليا

العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقه فى جلد او خرقة او غير ذلك ن

الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها على الشجر والامتناع عن السباع المفترسة فى شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء فى سفر وهكذا ما كان فى معنى الابل من الخيل والبقر والحمير نهايه

الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله نهايه

الجرين هو موضع تجفيف الثمر وهو له كالبيدر للحنطة جمع جرن بضمتين

ان عليا دخل على فاطمه وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما
قالت الجوع فخرج على فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان اليهودى فخذ لنا دقيقا فجاء الى اليهودى فاشترى به دقيقا
فقال اليهودى انت ختن هذا الذى يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك
ولك الدقيق فخرج على حتى جاء فاطمة فاخبرها فقال لى اذهب الى فلان الجزار
فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونضبت و
خبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكره لك فان رايته
حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه
فبينما هم مكانهم ان اغلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعى له فساله فقال سقط منى فى السوق فقال صلى الله
عليه وسلم يا على اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لك ارسل بالدينار ودرهمك على فارسل به ودفعه اليه لابى داود عياض
بن حمار رفعه من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذى عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ابو هريرة
رفعه فى ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها المنذر بن جرير كنت مع
جرير بالبوازيج فجاء الراعى بالبقر وفيها بقرة ليست منها فقال له جرير ما هذه
قال لحقت بالبقر لا ندرى لمن هى قال جرير اخرجوه سمعت رسول الله يقول
لا يؤوى الضالة الا ضال لاهى لابى داود عبد الله بن الشخير رفعه ضالة المسلم
حرق النار للقزوينى ثابت بن الضحاك وجد بعيرا ضالا بالحرة فعقله ثم ذكره
لعمر فامره ان يعرفه ثلاث مرات فقال قد شغلنى عن ضيعتى قال ارسله
حيث وجدته للموطا مالك انه سمع ابن شهاب يقول كان ضوال الابل فى
زمن ابى بكر ابلا مؤبلة تناتج لا يمسها احد حتى اذا كان زمان عثمان امر بتعريفها
ثم تباع جابر رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العصا والسوط

البوازيج قرية وقرب تكريت فتحها جرير البجلى ق

والجبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عامر الشعبى رسله من
وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعقلوها فسيبوها فاخذها فاحياها
فهى له لابى داود عبد الرحمن بن عثمان التيمى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى
عن اللقطة الحاج لمسلم وابى داود وزاد قال ابن وهب يعنى فى لقطة الحاج
يتركها حتى يجدها صاحبها ابن مسعود اشترى جارية ففقد صاحبها
فالتمس سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطى الدرهم والدرهين ويقول
اللهم عن فلان فان ابى فلى وعلى وقال هكذا فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا
صاحبها وعن ابن عباس نحوه للبخارى ابو عمرو الشيبانى اتيت ابن مسعود
باباقى من عبيد اليمن فقال الاجر والغنيمة قلت اما الاجر فقد عرفناه فما
الغنيمة قال اربعون درهما عن كل راس للكبير وفيه ابو رباح كتاب القضا
القضا المذموم والمحمود وادابه وكيفيته الحكم ابو هريرة رفعه من
جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين لابى داود والترمذى ابن عمر
رفعه القضاة ثلاثة واحد فى الجنة واثنان فى النار فاما الذى فى الجنة
فرجل عرف وقضى به ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى
للناس على جهل فهو فى النار لابى داود بريدة قال له عثمان اقض بين الناس
قال او تعافينى يا امير المؤمنين قال وما تكره ذلك وقد كان ابوك يقضى
قال لانى سمعت رسول الله يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى
ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك للترمذى ولرزين نحوه وفيه فان
اباك كان يقضى فقال ان ابى لو اشكل عليه شيء سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله شيء سال جبريل عليه السلام وانى
لا اجد من اساله وسمعت رسول الله يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم
وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه وانى اعوذ بالله ان تجعلنى قاضيا
فاعفاه وقال لا تخبر احدا انس رفعه من سال القضا وكل الى نفسه

ومن جبر عليه ينزل عليه ملك يسدده لابى داود والترمذى ابو هريرة
رفعه من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة
ومن غلب جوره عدله فله النار لابى داود ابن المسيب ان مسلما ويهوديا
اختصما الى عمر فراى الحق لليهود فقضى له فقال له اليهودى والله لقد
قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك فقال اليهودى والله
انا نجد فى التورية انه ليس قاض يقضى بالحق الا كان عن يمينه ملك
وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام للحق فاذا ترك الحق
عرجا وتركاه لمالك ابن ابى اوفى رفعه الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار
تخلى عنه والزمه الشيطان للترمذى عمرو بن العاص رفعه اذا حكم الحاكم
فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر للشيخين
ولابى داود يحيى بن سعيد ان ابا الدردا كتب الى سلمان ان هلم الى الارض
المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان
عمله وقد بلغنى انك جعلت طبيبا تداوى فان كنت تبرى فنعما لك وان
كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار فكان ابو الدردا
اذا قضى بين اثنين ثم ادبر عنه نظر اليهما فقال متطبب والله ارجعا
الى اعيدا على قضيتكما لمالك ابو هريرة وابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم لعن الراشى والمرتشى فى الحكم للترمذى ولابى داود عن ابن عمر وحده
معاذ بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل فى اثرى فرددت
فقال اتدرى لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذنى فانه غلول ومن
يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك للترمذى
على بعثنى رسول الله الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلنى وانا
حديث السن ولا علم لى بالقضا فقال ان الله سيهدى قلبك ويثبت
لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع

من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان تبين لك القضاء فما زلت
قاضيا او ما شككت فى قضاء بعد للترمذى وابى داود بلفظه ابن الزبير
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدى الحكم
لابى داود ابو بكرة رفعه لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان و فى رواية
لا يقضين فى قضاء بقضائين ولا يقضين احد بين خصمين وهو غضبان
للستة الا مالك ام سلمة رفعته اذا ابتلى احدكم بالقضا بين المسلمين
فلا يقضين وهو غضبان وليسو بينهم بالنظر والمجلس والاشارة
ولا يرفع صوته على احد الخصمين فوق الاخر للموصلى والكبير بضعف عمران
بن حصين رفعه من دعى الى حاكم من حكام المسلمين فامتنع فهو ظالم
او قال لا حق له للبزار بلين عوف ابن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم
قضى بين رجلين فقال المقضى عليه لما ادبر حسبى الله ونعم الوكيل فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك
امر فقل حسبى الله ونعم الوكيل لابى داود ابو هريرة كنت اترجم بين ابن
عباس والناس عمرو على وغيرهما يقضى القاضى والحاكم فى المسجد فاذا اتى
على حد اقيم خارج المسجد هما للبخارى فى ترجمتين معاذ ان النبى صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يبعثه الى اليمن قال له كيف تقضى اذا عرض لك قضاء
قال اقضى بكتاب الله تعالى قال فان لم تجد فى كتاب الله قال اقضى بسنة
رسول الله قال فان لم تجد فى سنة رسول الله ولا فى كتاب الله قال اجتهد
راى ولا الو فضرب صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول
الله لما يرضى رسول الله و فى رواية ان معاذ سال النبى فقال يا رسول الله بم
اقضى قال بكتاب الله قال فان لم اجد قال بسنة رسول الله قال فان لم اجد
قال استدق الدنيا وتعظم فى عينيك ما عند الله واجتهد رايك
فسيسرك الله للحق لابى داود والترمذى شريح كتب الى عمر يساله فكتب

اليه ان اقضى

اليه ان اقضى بما فى كتاب الله فان لم يكن فبسنة رسول الله فان لم يكن
فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضى بما قضى
به الصالحون فان لم يكن فيما قضى به الصالحون فان شئت فتقدم
وان شئت فتاخر ولا ارى التاخير الا خيرا لك والسلام ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر مثلكم وانه ياتينى الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضى له فمن قضيت له بحق مسلم فانها
هى قطعة من النار فليحملها او يذرها و فى رواية ان رجلين اتيا النبى صلى
الله عليه وسلم يختصمان فى مواريث ولم يكن لهما بينة فقال لعل بعضكم
ان يكون الحق بحجته الحديث وفى اخره فبكى الرجلان وقال كل منهما لصاحبه
حقى لك فقال لهما صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما ذلك فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم تحاللا للستة الدعاوى والبينات والشهادات
والحبس وغير ذلك ابن عمرو بن العاص رفعه البينة على المدعى
واليمين على المدعى عليه للترمذى ابن عباس رفعه لو يعطى الناس بدعاويهم
لادعى قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه و فى رواية ان
امراتين كانت تخرزان فخرجت احديهما وقد انفذ باشفا فى كفها فادعت
على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماؤهم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال قال صلى الله عليه
وسلم اليمين على المدعى عليه للستة الا مالكا وعنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قضى بيمين وشاهد لمسلم وابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد لابى داود والترمذى وله عن جابر
مثله الزبير العنبرى بعث النبى صلى الله عليه وسلم جيشا الى بنى العنبر فاخذوهم

الجلبة هى الاصوات ح

التوخى قصد الحق واعتماده والاستهام الاقتراع ح

بركبة من ناحية الطايف فاستاقوهم الى النبى فركبت فرسى فسبقتهم
اليه فقلت السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته اتانا جندك
فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم فقدم بلعنبر فقال لى صلى
الله عليه وسلم هل لك بينة على انكم اسلمتم قبل ان تؤخذوا فى هذه الايام قلت
نعم من بينتك قلت سمرة رجل من بنى العنبر ورجل اخرسماه له فشهد الرجل وابى
سمرة ان يشهد فقال لى صلى الله عليه وسلم قد ابى سمرة ان يشهد افتحلف مع
شاهدك الاخر فقلت نعم فاستحلفنى فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم
كذا وكذا وحضرمنا اذان النعم فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاسموهم
انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم ولولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما
رزاناكم عقالا قال الزبيب فدعتنى امى فقالت هذا الرجل اخذ زربيتى
فانصرفت الى النبى فاخبرته فقال لى احبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه
مكاننا ثم نظر رسول الله الينا قايمين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من
يدى فقال صلى الله عليه وسلم للرجل رد عليه زربية امها التى اخذت منها
فقال يارسول الله انها خرجت من يدى فاختلع صلى الله عليه وسلم سيف
الرجل فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده آصعا من طعام فاعطانى
آصعا من شعير لابى داود عبد الله بن عبد الله ابن ابى مليكة ان
بنى صهيب مولى بنى جدعان ادعوا بيتين وحجرة وان النبى صلى الله
عليه وسلم اعطا ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك قالوا
ابن عمر فشهد لاعطى النبى صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم للبخارى ابو موسى ان رجلين ادعيا بعيرا فبعث كل واحد منهما
شاهدين فقسم النبى صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفى رواية ان
رجلين ادعيا بعيرا او دابة ليست لواحد منهما بينة فجعله النبى بينهما
للنسائى وابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم

الزربية الطنفسة وقيل
البساط ذو الخملة

تلبيب فلان اذا جمعت
عليه ثوبه فقبضته من مقدم
نحره به ح

اليمين فتسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف للبخارى
ولابى داود رفعه اذا اكره الاثنان على اليمين او استحباها فليستهما عليها
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة
ولا زان ولا ذى غمر على اخيه لابى داود عايشة رفعته لا تجوز شهادة خاين
ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذى غمر على اخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع
لاهل البيت ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة قال الفزاوى القانع التابع
للترمذى مالك بلغنى ان عمر قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ابو
هريرة رفعه لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية لابى داود هشام كان
ابن الزبير يقضى بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح لمالك انس
قال شهادة العبد اذا كان عدلا جايزة للبخارى فى ترجمة ربيعة بن ابى عبد
الرحمن قدم رجل من العراق على عمر فقال جئتك لامر ماله راس ولا ذنب
فقال عمر وما ذاك قال شهادة الزور ظهرت بارضنا قال وقد كان ذلك
قال نعم فقال عمر والله لا يوسر رجل فى الاسلام لغير العدول لمالك
ايمن بن خريم رفعه ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله تعالى ثم
قرا النبى صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور لابى داود والترمذى بلفظه واعل عبد الله بن عتبة بن مسعود
سمعت عمر يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحى فى عهد النبى صلى
الله عليه وسلم وان الوحى قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه و
ليس الينا من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه و
ان قال ان سريرته حسنة للبخارى زيد بن خالد الا اخبركم بخير الشهداء
الذى ياتى بشهادة قبل ان يسئلها لمالك ومسلم وابى داود والترمذى
خزيمة بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابى فاستتبعه
الى منزله ليقبضه ثمن فرسه فاسرع النبى صلى الله عليه وسلم المشى وابطا

الغمر بكسر الغين الحقد ح

القانع السايل المستطعم وقيل
هو المنقطع الى القوم لخدمتهم مثل
الاجير والوكيل والظنين بالظاء
المتهم ح

الاعرابي بالفرس فطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس
لا يشعرون انه صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم
حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك قال الاعرابي
لا والله ما بعتك فقال صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الاعرابي
يقول هلم شهيدا فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى
الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل
صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين لابي داود والنسائي زاد
رزين فقال الاعرابي هذا رسول الله فقال ابو هريرة كفى بك جهلا ان لا
تعرف نبيك صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا
حدود ما انزل الله على رسوله فاعترفا الاعرابي بالبيع ابو موسى رفعه
من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور للكبير والاوسط بلين
ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود
فقال رجل او امراة وفي رواية رجل وامراة لاحمد والكبير بضعف حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة للاوسط بخفي ابن عباس
يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل الله على
نبيه احدث الكتب بالله تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم
لا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم للبخاري
ابو نملة الانصاري مر بجنازة فقال يهودي ايها يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم فقال صلى الله
عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا

بالله

بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا ولم يجد من المسلمين يشهده
على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى
الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته قال ابو موسى هذا لم يكن بعد الذي
كان في عهد رسول الله فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا
ولا كتما ولا غيرا وانها الوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما لابي
داود معاوية ذكر عنده كعب الاحبار فقال ان كان لمن اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
للبخاري بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس
رجلا في تهمة لابي داود زاد الترمذي والنسائي ثم خلى سبيله عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل البراء
بن عازب كانت ناقة ضارية فدخلت حايطا فافسدت فيه فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها
وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت
ماشيتهم بالليل هما لابي داود رافع بن خديج رفعه من زرع في ارض قوم
بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته للترمذي ابو سعيد
اختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان في حريم نخلة فامر بها فذرعت
فوجدت سبعة اذرع وفي رواية خمسة اذرع فقضى بذلك وفي
رواية اخرى فامر بجريدة من جريدها فذرعت لابي داود ابن مغفل رفعه
من حفر بئرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشيته للقزويني بضعف ابو
هريرة رفعه من اعان على خصومة وهو لا يعلم احق او باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد فهو

مهزور بتقديم الزاء وادي بني قريظة
والحجارة وبتقديم الراء موضع
بسوق المدينة ج

كشاهد زور للاوسط بلين مطولا اوس بن شرحبيل رفعه من مشى مع
ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام لكبير وفيه عباش بن
يونس الوقف والصلح والامانة ابن عمر اصاب عمر ارضا
بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندى منه فكيف تامرنى به فقال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انها لايباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث للفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل
زاد فى رواية والضيف لاجناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
صديقا غير متاثل مالا للستة الا مالكا يحيى ابن سعيد نسخ لى عبد الحميد
بن عبد الله بن عمر صدقة عمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب ما
كتب عبد الله بن عمر فى ثمغ بنحو حديث ابن عمر وفيه فما عفى عنه من ثمرة
فهو للسائل والمحروم ان شاء الى ثمغ اشترى من ثمرة رقيقا لعمله وكتب
معيقيب وشهد عبد الله بن الارقم هذا ما اوحى به عبد الله عمر امير
المؤمنين انه ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع والعبد الذى
فيه والماية السهم الذى بخيبر ورقيقه الذى فيه والماية التى اطعمه محمد صلى
الله عليه وسلم بالوادى تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذووا القربى او
الراى من اهلها ان لايباع ولا يشترى ينفقه حيث رى من السائل والمحروم
وذى القربى ولا حرج على من وليه ان اكل او اكل او اشترى رقيقا منه لابى
داود سعد بن عبادة قلت يا رسول الله ان امى ماتت فاى الصدقة
افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد لابى داود والنسائى اسلم
انه سمع عمر يقول اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك اخر الناس
بيانا ليس لهم من شئ ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم تقتسمونها لابى داود

والبخارى

اى ثمغ مال لعمر بالمدينة

الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل

والبخارى بلفظ ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية و
قضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج للبخارى عايشة وان امراة خافت من بعلها
نشوزا انزلت فى المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها فتقول له امسكنى لا تطلقنى ثم تزوج غيرى وانت فى حل من النفقة
على والقسمة لى فذلك قوله لا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير للشيخين ابن الزبير عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبى صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال
الانصارى سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما فقال صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى ثم قال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه النبى ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت
فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية وفى رواية
قال عروة وكان النبى صلى الله عليه وسلم قبل ذلك قد اشار على الزبير براى
اراد فيه سعة للانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم للستة الا مالكا
ابن سيرين ان الحسن بن على قال لو نظرتم ما بين جابرص الى جابلق ما وجدتم
رجلا جده نبى غيرى واخى وانى ارى ان تجتمعوا على معاوية وان ادرى
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال معمر جابرص وجابلق المشرق والمغرب
للكبير ابو هريرة رفعه الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او
احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

الشراج جمع شرجة وهى مسايل الماء من الحرة الى السهل

احفظه اى اغضبه

للترمذى وابى داود الاان اباداود انتهت روايته عند قوله شروطهم
قلت لم يرو منه ابو هريرة الاماذكره ابوداود وانما رواه بطوله الترمذى
عن عمرو بن عوف المزنى لاعن ابى هريرة سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم للبخارى ابوهريرة رفعه اد الامانة الى من ائتمنك ولاتخن من خانك
للترمذى وابى داود ابوموسى رفعه ان الخازن المسلم الامين الذى يعطى
ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر له
به احد المتصدقين للشيخين وابى داود والنسائى حذيفة حدثنا النبى
صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك ولفظ فتراه منتبرا وليس
فيه شئ ثم اخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يودى الامانة حتى يقال ان فى بنى فلان رجلا امينا حتى يقال
للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما فى قلبه مثقال حبة من ايمان ولقد اتى
على زمان وما ابالى ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على دينه وان كان
نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا
وفلانا للشيخين والترمذى انس رفعه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له لاحمد والموصلى والبزار والاوسط بلين كتاب العتق
فضله واداب المكاتبة ابوهريرة رفعه ايما رجل اعتق امرء مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة

الوكتة الاثر فى الشى كالنقطة
يقال مجلت يده تمجل مجلا اذا ثخن جلدها
وتنفط وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل
بالاشياء الصلبة الخشنة ا ن

الالف درهم

الالف درهم او الف دينار فاعتقه زاد فى رواية حتى فرجه بفرجه للشيخين
والترمذى ابو امامة رفعه ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما كان فكاكه
من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه وايما امرء مسلم اعتق امراتين
مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منهما عضوا منه وايما
امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل
عضو منها عضوا منها للترمذى ابو نجيح رفعه من اعتق رقبة مؤمنة
كانت له فداء من النار الغريف بن الديلمى اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا
حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم
ليقرؤ ومصحفه معلق فى بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا
حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتينا النبى فى صاحب
لنا اوجب يعنى النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار رافع بن مكيث رفعه حسن الملكة يمن وسوء
الخلق شوم هى لابى داود ابو بكر قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة للترمذى
على كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وما ملكت ايمانكم
للقزوينى ابن عمر جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كم اعفوا عن الخادم فصمت ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال
اعف عنه كل يوم سبعين مرة لابى داود والترمذى المعرور بن سويد
رايت اباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن ذلك فذكر انه ساب
رجلا فعيره بامه فاتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
له صلى الله عليه وسلم انك امرء فيك جاهلية قلت على ساعتى هذه من كبر
قال نعم هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبسه ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم فاعينوهم عليه وفى رواية فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفى

اخرى من لايكم من مملوكيكم فاطعموه مما تطعمون واكسوه مما تكتسون
ومن لم يلايمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله للشيخين وابى داود والترمذى
ابوهريرة رفعه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما ثم جاءه به وقد ولى حره
ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها فليضع فى يده
منه اكلة او اكلتين للبخارى والترمذى وابى داود مالك بلغه ان عمر
كان يذهب الى العوالى كل يوم فان وجد عبدا فى عمل لا يطيقه وضع عنه
منه ابوسعيد رفعه اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم
للترمذى زادان اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض
عودا او شيئا وقال مالى فيه من الاجر ما يسوى هذا الا انى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه لمسلم وابى
داود وفى رواية من ضرب غلاما له حدا لم ياته اولطمه فان كفارته ان
يعتقه سويد بن مقرن كنا بنى مقرن ليس لنا الا خادمة واحدة
فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا
اليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلو
سبيلها لمسلم ابن مسعود البدرى كنت اضرب غلاما لى بسوط
فسمعت صوتا من خلفى اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب
فلما دنى منى فاذا هو رسول الله فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود فالقيت
السوط من يدى فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على
هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفى رواية فسقط من
يدى السوط من هيبته وفى اخرى قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار لمسلم وابى داود والترمذى
ابوهريرة رفعه من قذف مملوكه وهو برى مما قال اقام عليه الحد يوم القيمة
للشيخين وابى داود والترمذى وعنه رفعه لا يقولن احدكم عبدى وامتى
ولا يقولن المملوك ربى وربتى ليقل المالك فتاى وفتاتى وليقل المملوك سيدى

وسيدى

المشفوه القليل واصله الماء الذى كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد المكثور عليه الذى كثرت اكلته فقال رجل مشفوه اذا كثر الناس سؤاله حتى نفد ما عنده ح

وسيدتى فانكم المملوكون والرب الله تعالى للشيخين وابى داود ابوموسى
رفعه ثلاثة لهم اجران رجل آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاوها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران للستة الا مالكا
ابوهريرة رفعه العبد المملوك المصلح له اجران والذى نفس ابى هريرة بيده
لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا مملوك للشيخين
والترمذى جرير رفعه ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفى رواية اذا ابق
العبد لم تقبل له صلاة وان مات مات كافرا فابق غلام لجرير فاخذه فضرب
عنقه لمسلم وابى داود والنسائى معاذ رفعه اذا ابتاع احدكم الجارية فليكن
اول ما يطعمها الحلوى فانها اطيب لنفسها للاوسط ابن عباس رفعه
اشتروا الرقيق وشاركوهم فى ارزاقهم واياكم والزنج فانهم قصيرة اعمارهم
قليلة ارزاقهم للكبير والاوسط بخفى وعنه ذكر السودان عند النبى صلى
الله عليه وسلم فقال دعونى من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه للكبير
بلين وعنه قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة ان ياتوك الا
انهم يخشون ان تردهم قال لا خير فى الحبش ان جاعوا سرقوا وان شبعوا
زنوا وان فيهم لخلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس
لرزين والكبير والبزار وعنه رفعه اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم
من سادات اهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن للكبير
بضعف وقال اراد الحبش عثمان رفعه الخبث سبعون جزءا
جزء فى الجن والانس وتسعة وستون فى البربر للاوسط بلين ابن
عمرو بن العاص رفعه من اخرج صدقة فلم يجد الا بربريا فليردها
لاحمد ابوهريرة جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال له من اين
انت قال بربرى فقال له صلى الله عليه وسلم قم عنى قال بمرفقه هكذا فلما

قام عنه اقبل علينا صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان لايجاوز حناجرهم
لاحمد بضعف ابو محمد البدوى وهبت له جارية بربرية فقال هذه من
المجوس الذي نهى عنهم النبى صلى الله عليه وسلم والذين اشركوا الكبير براوٍ
لم يُسَمَّ عتق المشتركة وولد الزنا ومن مثل به وعند الموت وغير ذلك
ابو هريرة رفعه من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم يستسعا فى نصيب الذى لم يعتق غير
مشقوق عليه للشيخين وابى داود والترمذى وعنه سئل عن الرجل
تكون عليه رقبة هل يعتق بها ابن زنا فقال نعم ذلك يجزيه لمالك
وعنه رفعه ولد الزنا شر الثلاثة وقال ابو هريرة لان امتع بسوط
فى سبيل الله احب الى من اعتق ان ولد زنية لابى داود نافع ابن عمر
اعتق ولد زنا وامه لمالك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده جاء
رجل مستصرخ الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له مالك قال ابصر
لسيده جارية له فغار فجب مذاكره فقال اذهب فانت حر قال يا
رسول الله على من نصرتى قال نصرتك على كل مسلم لابى داود ابن
عمر ان وليدة اتت عمر وقد ضربها سيدها بنار او اصابها بها فاعتقها
عليه لمالك سمرة رفعه من مثل بعبده عتق عليه فان كان عبد غيره
كان عليه ارش جنايته وان قتله حر فعليه قيمته لسيده هما لرزين
ابو الدردا رفعه مثل الذين يعتق عند الموت كمثل الذى يهدى اذا شبع
لابى داود عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثلاثا ثم
اقرع بينهم واعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا زاد فى رواية
وقال لو شهدته قبل ان يدفن لم يقبر فى مقابر المسلمين للستة
البخارى سمرة بن جندب رفعه من ملك ذا رحم محرم فهو حر لابى

داود

داود والترمذى سفينة كنت مملوكا لام سلمة فقالت لى اعتقك
واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت
ولو لم تشترطى على لم افعل غيره فاعتقنى واشترطت على لابى داود
يحيى بن سعيد توفى عبد الرحمن بن ابى بكر فى نوم نامه فاعتقت عنه
عايشة اخته رقابا كثيرة لمالك ابن عمر رفعه من اعتق عبدا و
له مال فمال العبد له الا ان يشترط سيده لابى داود ربيعة بن ابى
عبد الرحمن ان الزبير اشترى عبدا فاعتقه ولذلك العبد بنون
من امراة حرة وقال ان بنيه موالى وقال موالى امهم بل هم موالينا
فاختصموا الى عثمان فقضى للزبير بولايهم عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب ايها افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها هما لمالك ابو هريرة لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلام ضل
كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع
النبى فقال صلى الله عليه وسلم هذا يا ابا هريرة غلامك قد اتاك قال
اما انى اشهدك انه حر وهو حين يقول ه يا ليت من طولها وعنايها
على انها من دارة الكفر نجت للبخارى ام الولد والمدبر والمكاتب
سلامة بنت معقل قدم بى عمى فى الجاهلية فباعنى من الحباب بن عمرو
فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لى امراته الآن والله
تباعين فى دينه فاتيت رسول الله فقلت يا رسول الله ان امراة
من خارجة قيس غيلان قدم بى عمى المدينة فى الجاهلية فباعنى من
الحباب بن عمرو اخى ابى اليسار بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن
الحباب فقالت امراته الآن والله تباعين فى دينه فقال صلى الله عليه
وسلم من ولى الحباب ابن عمرو وقيل اخوه ابو اليسار فبعث اليه فقال
اعتقوها فاذا سمعتم برقيق قدم على فايتونى اعوضكم منها فاعتقونى

وقدم عليه صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم منى غلاما لابى داود عمر
ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو
يستمتع منها فاذا مات فهى حرة لمالك جابر كنا نبيع سرارينا وامهات
اولادنا والنبى صلى الله عليه وسلم فينا حى ولا يرى بذلك باسا للقزوينى وعنه
دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبى صلى الله عليه
وسلم فاشتريه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام الاول فى امارة ابن الزبير
وفى رواية انه باعه بثمانمائة درهم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذى قرابتك فان فضل
عن ذى قرابتك شئ فهكذا وهكذا فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
للستة الا مالكا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه المكاتب عبد ما بقى
عليه من مكاتبته درهم ام سلمة رفعته اذا كان عند مكاتب احداكن
ما يردى فلتحتجب منه هما لابى داود والترمذى عمر بن انس سال سيرين
انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق سيرين الى عمر فدعاه عمر
وقال له كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
لرزين قلت الذى فى البخارى فى المكاتب تعليقا قال روح عن ابن جريج قلت
لعطا اواجب على اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اداه الا واجبا وقال
عمرو بن دينار قلت لعطا اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرنى ان موسى بن
انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فذكره عايشة
ان بريرة جاءت تستعين بها فى كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
فقالت لها عايشة ارجعى الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لى فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان
شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت للنبى فقال
لها ابتاعى واعتقى فانما الولاء لمن اعتق ثم قام فقال ما بال الناس يشترطون

شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله ٣
فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق وفى رواية قالت
كاتبت اهلى على تسع اواقى فى كل عام اوقية وفى اخرى ان بريرة تستعينها
فى كتابتها وعليها خمس اواقى نجمت عليها فى خمس سنين وفى اخرى قال
لها صلى الله عليه وسلم ابتاعيها واشترطى لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق بنحوه
للستة كتاب الوصية ابن عمر رفعه ما حق امرء مسلم له شئ
يوصى فيه ان يبيت ليلتين وفى رواية ثلاث ليال الا ووصية مكتوبة عنده
قال نافع سمعت ابن عمر يقول ما مرت على ليلة منذ سمعته من النبى صلى
الله عليه وسلم الا وعندى وصيته مكتوبة للستة ابو هريرة رفعه ان
الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت ٣
فيضاران فى الوصية فيجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية
يوصى بها او دين الى ذلك الفوز العظيم لابى داود والنساى انس
قيل للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مات فلان قال اليس كان
معنا انفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذت على غضب المحروم
من حرم وصية للموصلى ابو هريرة قيل للنبى صلى الله عليه وسلم اى الصدقة
خير قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر
ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان وفى
رواية وانت صحيح حريص تامل البقا وتخشى الفقر للشيخين وابى
داود والنساى ابو سعيد رفعه لا يتصدق المرء فى حياته وصحته
بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته مائة لابى داود سعد جاءنى
النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى
فقلت يا رسول الله قد بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى
الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت

فالثلث قال الثلث والثلث كثيرا وكبير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت
يارسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة وفي رواية ان سعدا قال اني خفت ان اموت
بالارض التي هاجرت منها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
ثلاثا وفي اخرى دعاني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت
قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك
قال هم اغنياء بخير قال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال
اوص بالثلث والثلث كثير للستة ابن عباس كان يقول في الوصية
لو غض الناس من الثلث الى الربع لان النبي قال لسعد والثلث كثير او
قال كبير للشيخين والنساى ابن مسعود قال يموت احدكم ولا يدع
عصبة ولا رحما فما يمنعه ان يضع ماله في الفقراء والمساكين للطبراني
وعنه ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه
وسلم السدس للبزار بضعف ابو امامة رفعه ان الله قد اعطى كل
ذي حق حقه فلا وصية للوارث لابي داود طلحة بن مصرف سالت
ابن ابي اوفى هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت فكيف
كتب على الناس الوصية وامروا بها ولم يوص قال وصى بكتاب الله
للشيخين والترمذي والنساى وزاد القزويني في اخره قال الهزيل
بن شرحبيل ابو بكر كان يتامر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذّا ابو بكر

ودّ ابو بكر انه وجد من رسول الله عهدا فخزم انفه بخزام عايشة ذكروا
عندها ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعى بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه مات فمتى اوصى اليه للشيخين وللنساى يقولون ان النبي اوصى الى علي
لقد دعا بالطست ليبول فيه فانخنثت نفسه وما اشعر فالى من اوصى
ابن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما و
ان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا
واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول ان عجزت عن شيء فاستعن بمولاي فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله فوالله ما وقعت
في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه فقتل الزبير
ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا با
المدينة وداري بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه
الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي
بكر وعمر وعثمان فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي
الف فلقيني حكيم بن حزام فقال يا بن كم على اخي من الدين فكتمته وقلت
ماية الف فقال والله ما ارى اموالكم تسع هذا فقلت ارايتك ان كان
الفي الف ومايتي الف والله فقال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن
شيء فاستعينوني وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين وماية
الف فباعها عبد الله بالفي الف وستماية الف فقال من كان له على

انخناث الانثنا والانكسار اراد انه استرخى فانثنت اعضاؤه ح

زبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
اربعماية الف فقال ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال وان شئتم
جعلتموها فيما توخرون اذا اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا الى
قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى
دينه ووفاه وبقي معه اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو
بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعه فقال له معاوية كم قومت الغابة قال
كل سهم ماية الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف
وقال ابن زمعه قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية كم بقي قال سهم و
نصف قال اخذته بخمسين وماية الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع
سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضيه جعل كل سنة
ينادى فى الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث وكان
للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومايتا الف للبخارى عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان عمرو بن العاص وايل السهمى قال يارسول الله ان ابى اوصى ان
يعتق عنه ماية رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون
رقبة فاعتق ذلك لابى داود وعنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انى فقير ليس لى شيء ولى يتيم فقال كل من مال يتيمك غير
سرف ولا مبذر ولا متأثل لابى داود والنسائى ابوذر رفعه يا اباذر
انى اراك ضعيفا انى احب لك ما احب لنفسى فلا تامرن على اثنين
ولا تولين مال اليتيم لابى داود والنسائى قلت كذا فى الاصل هنا

وفى الخلافة

وفى الخلافة اورده لمسلم وابى داود ولم يذكر هنا مسلما ولا ذكر هناك
النسائى ولعله لحظ فى ذلك مالم يدركه على حفظت من النبى صلى الله عليه
وسلم اثنتين لا يتم بعد الاحتلام ولا صمات يوم الى الليل لابى داود صلة
جاء رجل الى ابن مسعود على فرس ابلق فقال ان عمرا اوصى الى بتركته وان
هذا منها افاشتريه قال لا ولا تستقرض من ماله شيئا للكبير ابو هريرة رفعه
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاوصى حاف فى وصيته فيختم
له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة
فيعدل فى وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال ابو هريرة واقروا
ان شئتم تلك حدود الله الى عذاب مهين للقزوينى كتاب الفرائض
اسامة رفعه لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم للستة الا النسائى ابو
هريرة وجابر رفعاه لا توارث بين اهل ملتين للترمذى اسامة قال
يارسول الله اين تنزل غدا وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل
من منزل للشيخين وابى داود محمد ابن الاشعث ان عمة له يهودية او
نصرانية توفيت فذكر ذلك لعمر وقال له من يرثها فقال عمر يرثها اهل
دينها ثم اتى عثمان فساله فقال له عثمان اترانى نسيت ما قال لك عمر يرثها
اهل دينها عروة ان رجلا من الانصار يقال له اُحَيحَة بن الجلاج كان له
عم صغير اصغر منه وكان عند اخواله فاخذه اُحَيحَة فقتل ليرثه فقال
اخواله كنا اهل ثمة ورمة حتى اذا استوى على عممه غلبنا حق امرئ فى عمه
فلذلك لا يورث قاتل من قتل ربيعة ابن ابى عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم
انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين ولا يوم الحرة ثم كان يوم قديد
فلم يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتل قبل صاحبه ببينة ابن المسيب
ابى عمر ان يورث احدا من الاعاجم الا احد ولد فى العرب هو لمالك ابو الاسود
الى معاذ بميراث يهودى فورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الاسلام لا يعلى ويزيد ولا ينقص لابى داود ابن عمر ان غيلان
الثقفى اسلم وتحته عشرة نسوة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهن
اربعا فلما كان فى عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك
عمر فقال انى اظن ان الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه
فى نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نسائك ولترجعن
فى ملكك اولاورثهن ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابى رغال لاحمد والبزار
والموصلى ابن عباس اما الذى قال فيه رسول الله لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا يعنى
ابا بكر وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر فى زمانه والصحابة متوافرون وقال ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون
اخوتى ولا ارث انا ابن ابنى ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة للبخارى عمران بن حصين ان رجلا جاء النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان ابن ابنى مات فما لى من ميراثه قال السدس فلما ولى دعاه
فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لابى داود
والترمذى معاوية كتب الى زيد بن ثابت يساله عن الجد فكتب اليه زيد
انك كتبت تسئلنى عن الجد فالله اعلم وان ذلك مالم يكن يقضى فيه الا
الامرا يعنى الخلفا وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف
مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث و
ان كثر الاخوة لمالك عمر انه سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد
قال ما سوالك عن ذلك يا عمر انى اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك
فمات قبل ان يعلم للاوسط الشعبى اتى بى الحجاج موثقا فلقينى يزيد بن ابى
مسلم فقال انا لله يا شعبى لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة
بوء للامير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحرا ان تنجو فلقننى ثم لقينى محمد بن

الحجاج

الحجاج فقال لى مثل مقالة يزيد فلما دخلت على الحجاج قال لى يا شعبى
وانت ممن خرج علينا وكثر قلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واجدب
الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف ووقعنا
فى خزية لم تكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال صدق والله ما بروا
بخروجهم علينا ولا قووا علينا اذ فجروا اطلقا عنه قال فاحتاج الى فريضة
فبعث الى قال ما تقول فى ام واخت وجد قلت اختلف فيها خمسة من
الصحابة ابن مسعود وعلى وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس قال فما
قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا قال جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيئا
واعطى الام الثلث قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى
الاخت ثلثة واعطى الجد اثنين واعطى الام سهما قال فما قال فيها امير
المؤمنين قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من
ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام الاثنين واعطى الجد سهما قال
فما قال فيها زيد قلت جعلها من تسعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعة
واعطى الاخت اثنين قال مر القاضى يمضها على ما امضى ها امير المؤمنين
للبزار يحيى بن سعيد ان عمر كان كتب ميراث الجد حتى اذا طعن
دعا به فمحاه ثم قال سترون رايكم فيه ابن سيرين قلت لعبيدة حدثنى
عن الجد فقال انى لاحفظ فى الجد ثمانين قضية مختلفة على قال من
سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الاخوة والجد هى للدارمى
برجل لم يسم فى هذا الاخير ابراهيم كان اظنه على يشرك الجد الى ستة
مع الاخوة يعطى كل صاحب فريضة فريضته ولا يورث اخ لام مع
جد ولا اخت لام ولا يزيد الجد مع الولد على السدس الا ان لا يكون غيره ولا
يقاسم باخ لاب مع اخ لاب وام واذا كانت اخت لاب وام واخ لاب
اعطى الاخت النصف والنصف الاخر بين الجد والاخ نصفين

جمع جرثومة وهى الاصل

وان كانوا اخوة واخوات بشركهم مع الجد الى السدس وفى رواية الشعبى عن
على انه اعطى الجد السدس فى ستة اخوة وجد وفى رواية ابن عباس عن على
انه اعطاه السبع زيد بن ثابت كان يقاسم بالجد مع الاخوة الى الثلث
ثم لا ينقصه وعنه فى اخت وام وزوج وجد جعلها من سبع وعشرين
لام ستة وللزوج تسعة وللجد ثمانية وللاخت اربعة ابراهيم قال
اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا جدتاك من
قبل ابيك وجدتك من قبل امك الشعبى لا ترث ام اب الام فابنها الذى
تدلى به لا يرث فكيف ترث هى على وزيد بن ثابت قالا اذا كانت الجدات
سواورثنا ثلاث جدات جدتا ابيه ام امه وام ابيه وجدة امه
فان كانت احداهن اقرب فالسهم لذوى القربى ابن مسعود ان
الجدات ليس لهن ميراث انما هى طعمة اطعمتها والجدات اقربهن
وابعدهن سوا وعنه فى بنت وابنة ابن قال النصف والسدس
وما بقى فرد على البنت وعنه انه لا يرد على اخ لام مع ام ولا على جدة
اذا كان معها غيرها من ذوى فريضة ولا على بنت ابن مع بنت الصلب
ولا على امراة وزوج وكان على يرد على كل ذى سهم الا المراة والزوج زيد
بن ثابت اتى فى بنت او اخت فاعطاها النصف وجعل ما بقى فى بيت
المال عبد الله بن عبيد بن عمير كتبت الى اخ لى من بنى زريق اساله لمن
قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان النبى قضى به
لامه هى بمنزلة امه وابيه وقال سفيان المال كله للام هى بمنزلة ابيه وامه
الحسن فى ابن الملاعنة ترك امه وعصبة امه قال الثلث لامه وما بقى فلعصبة
امه عمر انه التمس من يرث ابن الدحداحة فلم يجد وارثا فدفع ماله
الى اخواله وعنه وقد اتى فى عم لام وخالة فاعطى العم للام الثلثين واعطى
الخالة الثلث ابن مسعود الخالة بمنزلة الام والعمة بمنزلة الاب وبنت

الاخ بمنزلة الاخ وكل رحم بمنزلة رحمه التى يدلى بها اذا لم يكن وارث ذو
قرابة هى للدارمى وعنه قال فى الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها النبى
صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حى للترمذى قبيصة جاءت
الجدة ام الام وفى رواية ام الاب الى ابى بكر تساله ميراثها فقال مالك فى
كتاب الله شىء وما علمت فى سنة رسول الله شيئا فارجعى حتى اسال
الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله اعطاها
السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة
فانفذها لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال
مالك فى كتاب الله شىء وما كان القضاء الذى قضى به الا لغيرك وما انا
بزايد فى الفرايض شيئا ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما فيه فهو
بينكما وايتكما خلت فهو لها لمالك والترمذى وابى داود والقاسم بن محمد
اتت الجدتان الى ابى بكر فاراد ان يجعل السدس للتى من قبل الام فقال
لرجل من الانصار اما انك تركت التى ان ماتت وهو حى كان اياها
يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما لمالك بريدة ان النبى صلى الله عليه
وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام لابى داود معاذ انه ورث
اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن والنبى حى
للبخارى وابى داود ابن مسعود قال كان عمر اذا اسلك بنا طريقا
وجدناه سهلا وانه فى زوج وابوين للزوج النصف وللام ثلث ما بقى
يزيد الرشك سالت ابن المسيب عن رجل ترك امراة وابويه فقال قسمها
زيد بن ثابت من اربعة ابن عباس قال فى زوج وابوين للزوج النصف و
للام ثلث جميع المال وما بقى للاب عكرمة ارسل ابن عباس الى زيد بن
ثابت اتجد فى كتاب الله ثلث ما بقى فقال زيد انما انت رجل تقول برايك
وانا رجل اقول برايى ابراهيم فى زوج وام واخوة لاب وام واخوة لام

قال كان عمر وعبد الله وزيد يشركون قال عمر لم يزدهم الاب الا قربا
ابو مجاز ان عثمان كان يشرك وعلى لا يشرك حكيم بن جابر قيل له ان ابن مسعود
فى اخوات لاب وام واخوة واخوات لاب كان يعطى الاخوات من الاب
والام الثلثين وما بقى فلذكور دون الاناث فقال حكيم قال زيد قال
زيد بن ثابت هذا من عمل الجاهلية ان يرث الرجال دون النساء ان
اخواتهن قد ردوا عليهن مسروق انه كان يشرك فقال له علقمة هل
احد منهم اثبت من عبد الله فقال لا ولكننى رايت زيد بن ثابت واهل
المدينة يشركون فى ابنتين وابنة ابن وابن ابن واختين شريح فى امراة
تركت زوجها وامها واختها لابيها وامها واختها لابيها واخواتها لامها
فجعلها من ستة ثم دفعها فبلغت عشرة للزوج النصف ثلاثة اسهم
وللاخت من الاب والام النصف ثلاثة اسهم وللام السدس سهم و
للاخوة للام الثلث سهمان وللاخت من الاب سهم تكملة الثلثين هى
للدارمى هزيل بن شرجيل سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسئل
ابن مسعود واخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين ثم قال اقضى فيها بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم للبنت
النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى للاخت
فاخبر ابو موسى فقال لا تسئلونى مادام هذا الحبر فيكم لابى داود و
الترمذى والبخارى بلفظه على انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية
توصون بها او دين فان رسول الله قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان
بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون
اخيه لابيه للترمذى ابراهيم ان عليا وزيدا قالا المملوكون واهل الكتاب
لا يحجبون ولا يرثون وقال للدارمى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم

قضى ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث لابى داود واثلة
رفعه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت
عنه لابى داود والترمذى ابن مسعود وعلى فى المجوس اذا اسلموا يرثون
من القرابتين جميعا للدارمى محمد بن يحيى بن حبان كانت عند جدى حبان
امراتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة
ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان فقضى
لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك هو
اشار علينا بهذا يعنى عليا ربيعة ابن ابى عبد الرحمن سالت امراة عبد
الرحمن بن عوف منه الطلاق فقال اذا طهرت فاذنينى فاذنته فطلقها
البتة او تطليقة كانت بقيت لها وهو مريض يومئذ فورثها عثمان
من زوجها ميراثها بعد انقضا عدتها زيد بن اسلم ان عمر سال النبى
صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له يكفيك من ذلك الاية التى انزلت
فى الصيف فى اخر سورة النساء هى لمالك البراء جاء رجل الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة
فقال له النبى يجزيك اية الصيف وفى رواية قلت لابى اسحاق هو من مات
ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك لابى داود والترمذى
عايشة رفعته الخال وارث من لا وارث له للترمذى عمر كان يقول كثيرا
عجبا للعمة تورث ولا تورث لمالك وعنه انه كان يقول الدية على العاقلة
وهم يرثونها ولا ترث المراة من دية زوجها فقال له الضحاك بن سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى ان ورث امراة اشيم الضبابى
من دية زوجها وكانت من قوم اخرين فرجع عمر لابى داود والترمذى بريدة
ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امى
بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال قد وجب اجرك ورجعت الوليدة

اليك فى الميراث لمسلم والترمذى وابى داود بلفظه زيد بن ثابت و لد
الابنا بمنزلة الابنا اذا لم يكن دونهم ابن ذكورهم كذكورهم وانثاهم كانثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك
ابنة وابن ابن ذكر كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقى لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر
للبخارى فى ترجمة على سئل عن ابنى عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال
للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفان لرزين زينب
انها كانت تفلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراة عثمان
بن عفان ونسا من المهاجرات وهن يشتكين منازلهن انها تضيق
عليهن ويخرجن منها فامر صلى الله عليه وسلم ان تورث دور المهاجرين النسا
فمات ابن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة لابى داود فاطمه رفعته
لكل بنى انثى عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليه وانا عصبته للكبير
بضعف ابن عباس رفعه كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم
ادركه الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام لابى داود لمالك نحوه مرسلا
الولاو من الاوارث له وميراثه صلى الله عليه وسلم وبعض متاعه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه يرث الولا من يرث المال للترمذى
وقال ليس اسناده بالقوى وعنه رفعه ميراث الولاء للاكبر من الذكور
ولا يرث النسا من الولاء الا ولا من اعتقن واعتق من اعتقن لرزين
ابو هريرة ارادت عايشة ان تشترى جارية تعتقها فابى اهلها الا
ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فان الولاء لمن اعتق لمسلم ابو بكر بن عبد الرحمن ان العاص بن
هشام هلك وترك بنين ثلاث ابنات لام واخر لعلة فهلك احد
للذين لام وترك مالا وموالى فورثه اخوه الذى لابيه وامه المال وولا

على الشعر اخذ القلادة منه

مواليه

مواليه ثم هلك الوارث وترك ابنا واخا لابيه فقال الابن قد احرزت
ما احرز ابى من المال والولاء وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال
فقط واما ولاء الموالى فلا ارايت لو هلك اخى اليوم الست ارثه انا فاختصما
الى عثمان بن عفان فقضى لاخيه بولاء الموالى لمالك زياد بن ابى مريم ان
امراة اعتقت عبدا لها ثم توفيت وتركت ابنها واخاها ثم توفى مولاها فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم ابن المراة واخوها فى ميراثها فقال صلى الله عليه وسلم
ميراثه لابن المراة فقال اخوها يا رسول الله لو انه جر جريرة على من كانت
قال عليك الحسن ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعبد فقال انى
اشتريت هذا فاعتقته فما ترى فيه قال هو اخوك ومولاك قال فما ترى
فى صحبته قال ان اشكرك فهو خير له وكفرك فهو خير لك وشر له قال ما ترى
فى ماله قال ان مات ولم يترك عصبة فانت وارثه هما للدارمى بارسال
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وان راب بن حذيفة تزوج امراة فولدت
له ثلاث غلمة فماتت امهم فورثوها رباعها وولا مواليها وكان عمرو بن
العاص عصبة بنيها فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص
ومات مولا لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر فقال عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد فهو لعصبته من كان فكتب له كتابا
فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل اخر فلما استخلف
عبد الملك بن مروان اختصموا اليه فقال هذا من القضاء الذى كنت
اراه فقضى بكتاب عمر فنحن فيه الى الساعة المقدام رفعه انا اولى بكل
مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالى ومن ترك مالا فلورثته وانا
مولا من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال مولى من لا مولى له يرث ماله
ويفك عانيه و فى رواية من ترك كلا فالى ومن ترك مالا فلورثته وانا وارث
من لا وارث له اعقل عنه وارثه بريدة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجريرة الجناية والذنب

رجل فقال ان عندى ميراث رجل من الازد ولست اجد ازديا ادفعه اليه قال
فاذهب فالتمس ازديا حولا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازديا ادفعه
اليه قال فانظر اول خزاعى تلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال على بالرجل فلما جاء
قال انظر كبر خزاعة فادفعه اليه و فى رواية مات رجل من خزاعة فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمس له وارثا او ذا رحم فلم يجد واله
وارثا ولا ذا رحم فقال اعطوه الكبر من خزاعة هى لابى داود عايشة
ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما
ولا ولدا فقال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ابن
عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما ماله كان اعتقه فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم ميراثه له تميم الدارى قلت يا رسول الله ما السنه
فى الرجل من المشركين يسلم على يدى رجل من المسلمين فقال لى هو اولى الناس
بمحياه ومماته هى لابى داود والترمذى عقبة بن عامر رفعه من اسلم على
يديه رجل وجبت له الجنة للكبير بلين عمر اللقيط حر وميراثه لبيت
المال وكذا السايبة حر وميراثه لبيت المال لرزين ابو هريرة رفعه لا
تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو
صدقة لمالك والشيخين وابى داود عايشة ان فاطمة سالت ابى
بكر ان يقسم لها ميراثها مما ترك النبى صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فهجرته فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعده صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر الا ليالى وكانت تسئله ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على
رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته بالمدينة فقال لها ابو بكر لست با
لذى اقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان صلى الله عليه وسلم
يعمل به فيها الا عملته فانى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ثم

كان الرجل فى الجاهلية اذا اعتق عبدا قال هو سائبة لا عقل بينهما ولا ميراث ح

فعل

فعل ذلك عمر فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس
وامسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت لحقوقه التى تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر فهما
على ذلك الى اليوم و فى رواية لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل ال
محمد فى هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل لمسلم
وابى داود والنساى ابو الطفيل جاءت فاطمة تطلب ميراثها
من ابيها الى ابى بكر فقال لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة فهو للذى يقوم من بعده
لابى داود عايشة ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى
اردن ان يبعثن عثمان الى ابى بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة
اليس قد قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة و فى
رواية قلت الا تتقين الله الم تسمعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة وانما هذا المال
لال محمد لنائبتهم وضيفهم فاذا مت فهو الى ولى الامر من بعدى
لمالك والشيخين وابى داود عمرو بن الحارث الخزاعى ما ترك
النبى صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة للبخارى والنساى ابن عباس ما ترك النبى
صلى الله عليه وسلم من شىء الا ما بين الدفتين للبخارى ابن
سيرين صنعت سيفى على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع
سيفه على سيف النبى صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا جابر ان
لواء النبى صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة كان ابيض ابن
عباس رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء

ولواء ابيض هي للترمذي سماك عن رجل من قومه عن اخر منهم
رايت راية النبي صلى الله عليه وسلم صفرا لابي داود البراء كانت راية
النبي صلى الله عليه وسلم سوداء مربعة من عزة لابي داود والترمذي
عاصم الاحول رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس
وكان قد انصدع فسلسله بفضة وهو قدح عريض من نضار
قال معمر والنضار شجر بنجد وقال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح مالا احصي قال ابن سيرين وقد
رايت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه للبخاري ابو بردة قال عبد الله
بن سلام الا اسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعته الى بيته وسقاني في قدح واطعمني فيه سويقا قال صلى
في هذا المسجد فقد صلى فيه صلى الله عليه وسلم لرزين سهل بن
سعد كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
للبخاري وفي رواية اللخيف بالخاء

كتاب الحدود والحث على اقامة الحدود ودروها والشفاعة فيها والتعزير

ابو هريرة رفعه حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطر
ثلاثين صباحا للنسائي وفي رواية اربعين ليلة النعمان بن
بشير رفعه مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا للبخاري والترمذي زيد ابن اسلم

ان رجلا

ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي
بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال
دون هذا فاتي بسوط قد ركب به ولان فاتي فامر به صلى الله عليه وسلم
فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب
من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله لمالك عايشة رفعته ادرؤا الحدود عن المسلمين
ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في
العفو خير من ان يخطي في العقوبة للترمذي وقال وقد روي موقوفا
وهو اصح وعنها رفعته اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود لابي
داود ابن عمرو بن العاص رفعه تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من
حد فقد وجب لابي داود والنسائي يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر به فرجم وقال لهزال
لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان
ياتي النبي فيخبره لمالك ابن عمر رفعه من حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله تعالى ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل
في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال لابي داود الزبير بن العوام لقي رجلا قد اخذ
سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال
لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان تبلغ الى السلطان
فاذا بلغ فقد لعن الشافع والمشفع صفوان بن امية قيل له ان من
لم يهاجر هلك فقدم صفوان المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء
سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فامر به صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد

الخبال عصارة اهل النار والردغة طين ووحل كثير

هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان
تاتينى به لمالك و نحوه لابى داود والنساى وقال فقطعه صلى الله عليه
وسلم هانى بن نيار رفعه لا يجلد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود
الله للشيخين وابى داود و للبخارى والترمذى عمن سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله تعالى
على رفعه من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى
على عبده العقوبة فى الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا
عنه فالله اكرم من ان يعود فى شىء قد عفا عنه للترمذى اثم القتل
وما يبيحه وقاتل نفسه ابن عمر رفعه لن يزال المؤمن فى فسحة
من دينه ما لم يصيب دما حراما للبخارى ابو الدردا رفعه كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من قتل مؤمنا متعمدا عبادة
رفعه من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا لها
لابى داود بريدة رفعه قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا للنسا
ابو هريرة وابو سعيد رفعاه لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا
فى دم مؤمن لاكبهم الله فى النار للترمذى ابو هريرة الايمان قيد الفتك
ولا يفتك مؤمن لابى داود ابن مسعود رفعه ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اولا للشيخين
والترمذى والنساى وعنه يجى الرجل اخذا بيد الرجل فيقول يا رب
هذا قتلنى فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك
فيقول فانها لى ويجى الرجل اخذا بيد الرجل فيقول هذا قتلنى فيقول
الله تعالى لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان
فيبوء باثمه للنساى المقداد بن الاسود قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى

الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله ن

بالسيف

بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
قطع احدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال للشيخين
وابى داود ابن عباس رفعه لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما
فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا
يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه
للكبير بلين فرات بن حيان ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان
عينا لابى سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار
فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار انه يا رسول الله يقول انى مسلم
فقال صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن
حيان لابى داود ابن مسعود لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس با
لنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة للستة الا مالكا دوى رجل من
الصحابة سالنى النبى صلى الله عليه وسلم عن القاتل والامر فقال قسمت
النار سبعين جزءا فللامر تسعة وستون وللقاتل جزء لاحمد ابو الدردا
رفعه يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيمة فيقول اى رب سل هذا فيم
قتلنى فيقول اى رب امرنى هذا فيؤخذ بايديهما جميعا فيقذفان فى
النار للكبير مخارق جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ياتينى
فياخذ مالى قال ذكره بالله قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك
من المسلمين قال فان لم يكن حولى احد من المسلمين قال فاستعن عليه با
لسلطان قال فان ناى السلطان عنى قال قاتل دون مالك حتى تكون من
شهداء الاخرة او تمنع مالك للنساى جندب رفعه حد الساحر ضربه

بالسيف للترمذى ابو هريرة رفعه من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سمًّا فقتل نفسه ٩٠
فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته فى يده يَتَوَجَّأُ منها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا للستة
الا مالكا وعنه رفعه الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعن
نفسه يطعنها فى النار للبخارى الحسن البصرى حدثنا جندب بن عبد
الله فى هذه المسجد فما نسينا منه حديثا ولا نخاف ان يكون جندب
كذب على النبى صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال
الله تعالى بدرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة وفى رواية ان رجلا
ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها
فلم يرق دم حتى مات قال ربكم حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد
فقال اى والله لقد حدثنى بها جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى
هذا المسجد للشيخين سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فلما مال الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفى اصحابه
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما
جزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار وفى رواية قالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه ابدا فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت

فوضع

فوجانه بالسكين اذا ضربته

الشاذة التى انفردت عن الجماعة
والفاذة واصله الفذ وهو المنفرد
يعنى لا يلقى شيئا الا قتله وانفرد
عنها

فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو وانه من اهل النار للشيخين جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فابى ذلك النبى للذى ذخر
الله تعالى للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر
اليه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فجزع جزعا
شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فراه الطفيل بن عمرو فى منامه فى هيئة حسنة وراه مغطيا يديه
فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه فقال ما لى اراك
مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على النبى فقال النبى اللهم وَلِيَدَيْهِ فاغفر لمسلم جابر بن سمرة مرض
رجل فصيح عليه فجاء جاره الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا
قد مات قال وما يدريك قال انا سمعت ذلك قال صلى الله عليه وسلم
انه لم يمت فرجع فصيح عليه فجاء فقال انه قد مات فقال صلى الله
عليه وسلم انه لم يمت فرجع فصيح عليه فقالت امراته انطلق الى النبى
فاخبره فقال الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق الرجل فراه قد نحر
نفسه بمشقص فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات
قال وما يدريك قال رايته ينحر نفسه بمشاقص معه قال انت رايته
قال نعم قال اذا لا اصلى عليه لابى داود القصاص فى العمد والخطا و
بين الولد والوالد والجماعة والواحد والحر والعبد والمسلم والكافر
ابو شريح الخزاعى رفعه من اصيب بقتل او خبل فانه يختار احدى
ثلاث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ الدية فان اراد الرابعة

المشاقص جمع مشقص نصل السهم الطويل العريض
البراجم مفاصل الاصابع
اجتووا المدينة اى كرهوا المقام بها

يخبل في الاصل الفساد والمراد في الحديث
قطع الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك يقال
لنا في بني فلان دماء وخبول اي قطع
الايدي والرجل

فخذوا على يديه ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم لابى داود
ابن عباس قال كان فى بنى اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم دية فقال الله تعالى
لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الاية والعفوان يقبل الدية
فى العمد واتباع بالمعروف يتبع هذا بالمعروف وادا اليه باحسان يودى
هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وما كتب على من كان قبلكم
انما هو القصاص وليس الدية للبخارى والنساى وعنه رفعه من قتل
فى عميًّا فى رمى يكون بينهم بحجارة اوقال بالسياط اوضرب بعصًا فهو خطا
وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل لابى داود والنساى وايل بن حجر
انى لقاعد مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة
فقال يا رسول الله هذا اخى فقال له صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه
لو لم يعترف اقمت عليه البينه قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت
انا وهو نختبط من شجرة فسبنى واغضبنى فضربته بالفاس على قرنه
فقتلته فقال له صلى الله عليه وسلم هل لك من شى تؤديه عن نفسك قال
مالى الا كسائى وفاسى قال اترى قومك يشترونك قال انا اهون على
قومى من ذلك فرمى اليه النبى صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك
صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو
مثله فرجع اليه فقال بلغنى انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته
الا بامرك فقال صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه واثم صاحبك
قال بلى يا نبى الله قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله و
فى رواية قال كيف قتلته قال ضربت راسه بالفاس ولم ارد قتله لمسلم
ولابى داود والنساى ابو هريرة قتل رجل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
فدفع ذلك اليه فدفعه الى ولى المقتول ثم قتله دخلت النار فخلى سبيله

وكان مكتوفا

بالكسر والتشديد والقصر فعيل من العمى
كالرميا من الرمى والمعنى ان يوجد بينهم
قتيل والعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه
حكم قتيل الخطا نهايه

النسع والنسعة سير مضفور
يجعل زماما للبعير وقد تنسج
عريضة تجعل على صدر البعير

فقال القاتل يا رسول الله ما اردت
قتله فقال صلى الله عليه وسلم اما انه ان كان
صادقا صح

وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمى ذا النسعة لاصحاب
السنن سراقة بن مالك حضرت النبى صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من
ابنه ولا يقيد الابن من ابيه للترمذى ابن عمر ان غلاما قتل غيلة
فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم للبخارى ولمالك عن ابن المسيب
ان عمر قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه غيلة وقال عمر لو
تمالى عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا سمرة رفعه من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه لاصحاب السنن وفى رواية ومن خصى عبده
خصيناه وفى اخرى ثم ان الحسن نسى هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر
بعبد ابو جحيفة قلت لعلى يا امير المومنين هل عندكم سودا فى بيضا
ليس فى كتاب الله قال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما
يعطيه الله رجلا فى القران وما فى هذه الصحيفة قلت وما فى هذه الصحيفة
قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مومن بكافر للبخارى والترمذى
والنساى قيس بن عباد انطلقت انا والاشتر الى على فقلنا له هل
عهد اليك النبى صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال
لا الا ما فى هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافا
دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مومن
بكافر ولا ذو عهد فى عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لابى
داود والنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه المسلمون
تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على
من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم ولا يقتل مومن
بكافر ولا ذو عهد فى عهده لابى داود القتل فى الجنون والسكر وبالمثقل
والطب والسم وقتل الزانى وجناية الاقارب والهو جبار يحيى

بن سعد ان مروان كتب الى معاوية انه بدل الى اليه بمجنون قد قتل
رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس على مجنون
قود للموطا مالك بلغه ان مروان كتب الى معاوية انه اتى بسكران قد قتل
فكتب اليه ان اقتل به انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء به النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فقالت نعم واشارت براسها فقتله صلى الله عليه وسلم بحجرين و في رواية
ان رجلا من اليهود قتل جارية على حلى لها ثم القاها في القليب ورضخ راسها
بحجارة فاخذ فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرجم حتى يموت فرجم
حتى مات للستة الا مالكا عمرو ابن الشعيب عن ابيه عن جده رفعه
من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن لابي داود والنساى عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز ان بعض من وفد على ابيه حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل تطبب من غير ان يعرف له طب فاعنت فهو ضامن قال
عبد العزيز اما انه ليس بالنعت انما هو قطع العرق والبط والكي ابو هريرة
ان امراة من اليهود اهدت الى رسول الله شاة مسمومة فما عرض لها النبي
صلى الله عليه وسلم هما لابي داود ابن المسيب ان رجلا من اهل الشام وجد
مع امراته رجلا فقتله او قتلهما واشكل على معاوية القضا فيه فكتب الى
ابي موسى يسال له عليا فساله فقال على ان هذا لشيء ما هو بارضي عزمت
عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الى معاوية ان اسئلك عن ذلك فقال
على انا ابو حسن ان لم يات باربعة شهداء فليعط برمته لمالك ثعلبة
ابن زهدم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ناس من الانصار
فقالوا يا رسول الله هؤلاء بنوا ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية
فقال وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى للنساى ابو رمثة

علي من النقرة واحدها وضح ج

الرضخ الدق والكسر ج

العنت الوقوع في امر شاق وقد عنت هو واعنته غيره ج

الرمة بالضم هي قطعة حبل تشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلمه اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسع فيه حتى قالوا اخذت الشيء برمته اي كله نهاية

اتيت النبي

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا معك قال ابني اشهد
به قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك لابي داود والنساى ابو هريرة
رفعه العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
و في رواية البئر جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار
وفي الركاز الخمس للستة ولابي داود والرجل جبار وقال الدابة تضرب
برجلها وهو راكب وله في اخرى النار جبار قصاص ما دون النفس
والعفو والقسامة واحسان القتلة عمران بن حصين ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك
و في رواية قال صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني آمره ان يدع يده
في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها
للشيخين والترمذي والنساى انس بن مالك ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر صلى الله عليه وسلم با
لقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا و
الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره و في رواية ان اخت الربيع ام جارية جرحت
انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص القصاص
فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص منها
فقال سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا
يقتص منها ابدا فما زالت حتى قبلوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره للشيخين وابي داود والنساى عمران

العجماء الدابة ق

الجبار الهدر ق

بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله
النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقرا فلم يجعل عليه
شيئا لابى داود والنسائى ابن عباس ان رجلا وقع فى اب كان له فى الجاهلية
فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ
ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس اى اهل
الارض تعلمون اكرم على الله تعالى قالوا انت قال فان العباس وانا
منه لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احيانا فجاء القوم فقالوا يا رسول
الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا للنسائى عبد الله بن جبير
الخزاعى قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فى بطنه اما
بقضيب اما بسواك فقال اوجعتنى فاقدنى فاعطاه العود الذى
كان معه فقال استقد فقبل بطنه ثم قال بل اعفو لعلك ان تشفع
لى بها يوم القيامة للكبير انس ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم رفع اليه
شيء فى القصاص الا امر فيه بالعفو لابى داود والنسائى ابو السفر سعيد
بن احمد دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية
فقال يا امير المؤمنين ان هذا دق سنى فقال له معاوية انا سنرضيك
والح الاخر على معاوية فابرمه فقال شانك بصاحبك وابو الدردا
جالس عنده فقال سمعت رسول الله يقول ما من رجل يصاب بشيء
فى جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة
فقال الانصارى انت سمعته من رسول الله قال سمعته اذناى ووعاه
قلبى قال فانى اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال
للترمذى عايشة رفعته على المقتلين ان يحجزوا الاولى فالاولى
وان كانت امراة لابى داود والنسائى بلفظ الاولى فالاولى ام سلمة
رفعته من كانت فيه واحدة زوجه الله من الحور العين من كانت

عنده

اى يكفوا عن القود ويعفو عن دمه وان كانت امراة من رجالهم انهم عفا وان سقط القود واستحقوا الدية

عنده امانة خفية شهية فاداها لمخافة الله او رجل عفى عن قاتله
او رجل او رجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة للكبير بخفى ابن عباس
اول قسامة كانت فى الجاهلية لفينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه فى ابله فمر به رجل
من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثنى بعقال اشد
به عروة جوالقى لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذى استاجره ما بال
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله فحذفه بعصى كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال اما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عنى
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فاذا شهدت الموسم ناد يا لقريش
فاذا اجابوك فناد يا لهاشم فاذا اجابوك فاسئل عن ابى طالب
فاخبره ان فلانا قتلنى فى عقال ومات المستاجر فلما قدم الذى
استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه ووليت دفنه قال وقد كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الرجل الذى اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا لقريش
قالوا هذا قريش قال يا لبنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين
ابو طالب قال هذا ابو طالب قال امرنى فلان ابلغك رسالة ان
فلانا قتله فى عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تودى ماية من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بنى هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب

ان يحلف ابنى هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مایة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيرا
ان هذان بعيران فاقبلهما منى ولا تصبر يمينى حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين
يمين تطرف للبخارى والنسا ى اناس من الصحابة ان القسامة
كان فى الجاهلية فاقرها النبى صلى الله عليه وسلم على ما كانت
عليه فى الجاهلية وقضى بها بين الناس من الانصار فى قتيل
ادعوه على يهود خيبر لمسلم والنسا ى سهل بن ابى خيثمة
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن سعد الى خيبر وهى
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد
الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبى
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال لا تحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبى من عنده و من روايا ثم فوداه بماية من الابل الصدقة
ومنها عن سهل بن ابى خيثمة عن رجال من كبرا قومه ان عبد الله
بن سهل قد قتل وطرح فى عين او فقير بخوه وفيه فذهب محيصة
يتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال صلى الله عليه وسلم

الكبر جمع الاكبر اى يتكلم الاكبر منكم ح.

اما ان يدوا

اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب صلى الله عليه وسلم
اليهم فى ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا
قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه من عنده فبعث اليهم
ماية ناقة حمراء حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتنى فريضة
من تلك الفرايض بالمربد و منها قال صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون
منكم على رجل منهم فيدفع برمته و منها عن عبد الرحمن بن بجيد قال
ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
يهود انه قد وجد بين اظهركم قتيل فدوه فكتبوا بالله خمسين يمينا ما
قتلنا ولا علمنا قاتله فوداه صلى الله عليه وسلم من عنده ماية ناقة للستة
رافع بن خديج اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى
النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان على
قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود
وقد يجترون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفهم
فواده صلى الله عليه وسلم من عنده لابى داود عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال
صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من قتله ادفعه اليك برمته قال
يا رسول الله ومن اين اجيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال
فتحلف خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود
فقسم صلى الله عليه وسلم ديته عليهم واعانهم بنصفها للنسا ى ابو قلابة
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقالوا ما تقولون فى القسامة قالوا نقول فى القسامة القود بها حق
وقد اقادت بها الخلفاء فقال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس

خمسين بدل

فقلت يا امير المومنين عند رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو
ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم
يروه قال لا قلت والله ما قتل النبى صلى الله عليه وسلم احدا قط الا فى
احد ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان
او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام قال وقد كان فى
هذا سنة من النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا
عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا فاذاهم به يتشحط فى
الدم فرجعوا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال من تظنون قتله
قالوا اليهود فدعى اليهود فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال افترضون
بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم
ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده وقال وقد كان هذيل خلعت خليعا لهم فى الجاهلية
فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمانى ورفعوه الى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما
خلعوه فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا
اخر فدفعه الى اخى المقتول فقرنت يده بيده فانطلقا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا فى غار فى الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخى المقتول فعاش حولا ثم مات وقال وقد كان عبد الملك بن
مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام للبخارى مطولا عمرو بن

شعيب

سال نفله فنفل اى حلفه فحلف

شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا
من بنى نضر بن مالك ببحرة الرغا على شط لية البحرة قال القاتل والمقتول
منهم لابى داود ابو سعيد وجد قتيل بين قريتين فامر النبى صلى الله عليه
وسلم فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب فوجد اقرب الى احداها
بشبر فكانى انظر الى شبر النبى صلى الله عليه وسلم فجعله على الذى كان اقرب
لاحمد والبزار بضعف شداد بن اوس رفعه ان الله كتب الاحسان
على كل شىء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة الحديث فى الذبايح ابن مسعود
رفعه اعف الناس قتلة اهل الايمان لابى داود الديات فى النفس والا
عضاء والجراح والجنين وما يتعلق بذلك عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قضى النبى صلى الله عليه وسلم انه من قتل خطا فديته من
الابل مائة ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة
وعشرة ابن لبون ذكر لابى داود والنساى وللترمذى من قتل متعمدا دفع
الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهى ثلاثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك
لتشديد العقل ابن مسعود رفعه فى دية الخطا عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنوا
مخاض ذكر ولاصحاب السنن على قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاث
وثلثون حقة وثلاث وثلثون جذعة واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها
كلها خلفات وفى رواية قال فى الخطا ارباعا خمس وعشرون حقة و
خمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون لبون وخمس وعشرون بنات
مخاض مجاهد قضى عمر فى شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة
واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها ابو عياض ان عثمان وزيد
بن ثابت كانا يجعلان المغلظة اربعين جذعة وثلاثين حقة وثلاثين

بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمع على خلفات وخلائف د

البازل من الابل الذى تم ثمانى سنين ودخل فى التاسعة وحينئذ يطلع بازله
عام وبازل عامين ...

بنات لبون وعشرين بني لبون ذكر وعشرين بنات مخاض هو لابي داود رجل
من الصحابة رفعه الا ان قتيل الخطا العمد بالسوط والعصى والحجر من
الابل اربعون ثنية الى بازل عامها كلهن خلفة وفي رواية مغلظة من الابل
منها اربعون في بطونها اولادها عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث عن ديتها لابي داود ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب ان يودى بقدر ما عتق
منه دية الحر وما بقي دية العبد وفي رواية اذا اصاب المكاتب حدا او ورث
ميراثا يرث على قدر ما عتق منه لاصحاب السنن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رفعه دية المعاهد نصف دية الحر لابي داود ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم ودى العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من النبي للترمذي
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين
وهم اليهود والنصارى للنساى وعنه قضى النبي صلى الله عليه وسلم في العين
القايمة السادة لمكانها بثلث الدية لابي داود زيد بن ثابت كان يقول
في العين القايمة اذا طفيت ماية دينار لمالك عصمة جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد فقيت عينه فقال من ضربك قال اعور بني فلان
فبعث اليه فجاء فقال انت فقات عين هذا قال نعم فقضى عليه بالدية
وقال لا يفقا عينه فيدعه غير بصير للكبير بضعف ابن عمرو بن
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس لابي داود و
النساى ابن المسيب قضى عمر في الاضراس ببعير بعير وقضى معاوية
في كل ضرس بخمسة ابعرة فالدية تنقص في قضاء عمر وتزيد في قضاء
معاوية ولو كنت انا لجعلت في الاضراس بعيرين بعيرين فتلك الدية
سوا لمالك ولرزين ولو كنت انا جعلتها ثلاث ابعرة وثلثا فتلك
الدية سواء ابو موسى رفعه الاصابع سواء عشر عشر من الابل لابي داود

والنساى

والنساى وله عن ابن عباس رفعه دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة
من الابل لكل اصبع عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرايض والسنن والديات
وبعث به عمرو بن حزم فقرات على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي
الى شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان
اما بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان
يرضى اولياء المقتول وان في النفس الدية ماية من الابل وفي الانف اذا
وعب جدعه الدية وفي اللسان دية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية
وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف
الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة
عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد او الرجل عشرة من الابل
وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل المراة
وعلى اهل الذهب الف دينار وفي رواية وفي العين الواحدة نصف
الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية لمالك والنساى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم دية الخطاء على
اهل القرى اربعماية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل
اذا غلت دفع وفي قيمتها واذا هاجت نقص من قيمتها وبلغت على
عهده ما بين اربعماية الى ثمان ماية وعدلها من الورق ثمانية الاف
درهم وقضى على اهل البقر بماتي بقرة من كانت دية عقله في شاء فالفا
شاة وقال صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم
فما فضل فللعصبة وقضى في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت
ثندوته فنصف الدية وذكر نحوا مما قبله ثم قال وقضى صلى الله عليه
وسلم ان عقل المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل

عن ورثتها وان قلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم قال صلى الله
عليه وسلم ليس للقاتل شيء وان لم يكن لوارث فوارثه اقرب الناس اليه ولا
يرث القاتل شيئا لابى داود وللنسائى نحوه وفيه وقضى صلى الله عليه وسلم
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم فما فضل فللعصبة وقضى
ان يعقل على المراة عصبتها من كانوا ولا يرثون منه شيئا الا ما فضل عن
ورثتها فان قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون قاتلهم لابى داود و
للنسائى **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى العين العوراء السادة
لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفى اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها
وفى السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها للنسائى **ابو هريرة** ان قتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فا
ختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او
وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها زاد فى رواية وورثها ولدها ومن
معهم فقال حمل بن النابغة الهذلى يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل
ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك بُطَلّ فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا من
اخوان الكهان من اجل سجعه الذى سجع **و**فى رواية قضى النبى صلى الله
عليه وسلم فى جنين امراة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها للستة ولهم الا ما لكا عن المغيرة بن شعبة بنحوه وفيه
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عصبة القاتلة وغرة لما
فى بطنها وفى رواية وقضى فيه غرة وجعله على عاقلة المراة **و**لابى داود و
النسائى عن حَمَل بن النابغة نحوه وفيه قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى جنينها
بغرة وان تقتل **ابو هريرة** ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين بغرة عبد او
امة او فرس او بغل **جابر** ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى

ولكل واحدة

ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل النبى صلى الله عليه وسلم دية المقتول
على عاقلة القاتلة وبرّا زوجها وولدها لانهما كانا من هذيل فقال
عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولد ها
عطا بن ابى رباح ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الدية على اهل الابل مائة
من الابل وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاة الفى شاة وعلى اهل الحلل
مائتى حلة وعلى اهل القمح شيئا لم يحفظه محمد بن اسحاق **ابن عمرو** بن
العاص كانت قيمة الدية على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار
وثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب على النصف من دية المسلم فكانت
كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الف درهم و
على اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاة الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة
وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع هما لابى داود **مالك** بلغه نحوه وقال فاهل
الذهب اهل الشام واهل مصر واهل الورق اهل العراق **زياد** بن سعد بن
ضمرة السلمى عن ابيه عن جده وكانا شهدا مع النبى صلى الله عليه وسلم حنينا
ان محلّم بن جثامة قتل رجلا من اشجع فى الاسلام وذلك اول غير قضى به النبى
صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة فى قتل الاشجعى لانه من غطفان وتكلم
الاقرع بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرة
الخصومة واللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبلوا الغِيَر
قال عيينة لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على
نسائى ثم ارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال صلى
الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبلوا الغير فقال عيينة مثل ذلك ايضا الى
ان قام رجل من بنى ليث يقال له مُكَيْتِل عليه شِكَّة وفى يده درقة فقال
يا رسول الله انى لم اجد لما فعل هذا فى غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت

الغيرة الدية وجمعها غير وقد يكون وقيل الغير واحد وجمعه اغيار مثل ضلع واضلاع ج

الشكة سلاح

فرمى اولها وتقرلخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال صلى الله عليه وسلم
بل نعطيكم خمسين من الابل فى فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة و
ذلك فى بعض اسفاره وحلم رجل طويل ادم وهو فى طرف الناس فلم يزالوا
حتى تخلص فجلس بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان
فقال يارسول الله انى فعلت الذى فعلت وانا اتوب الى الله فاستغفرلى
يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك فى غرة الاسلام اللهم
لا تغفر لمحلم بصوت عالى زاد فى رواية فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف ردائه
قال ابن اسحاق فزعم قومه ان النبى صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك جابر
رفعه لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هما لابى داود عمرو بن شعيب ان رجلا
من بنى مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزى فى
جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال اعدد على
ماقديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ من
تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخوا
المقتول فقال ها انا ذا فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس لقاتل شىء سليمان بن يسار ان سايبة رجلا كان بعض الحاج
اعتقه فكان يلعب هو ورجل من بنى عايذ فقتل السايبة ابن العايذى
فجاء ابوه الى عمر يطلب دية ابنه فقال لا دية له قال العايذ ارايت
لو قتله ابنى قال عمر اذا كنتم تخرجون ديته فقال العايذى هو اذا مثل
الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم عراك بن مالك سليمان بن يسار ان رجلا
من بنى سعد بن ليث اجرى فرسا فوطى على اصبع رجل من جهينة فنزى
فيها فمات فقال عمر للذين ادعى عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا مامات
منها فابوا فقال للاخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين
وليس العمل على هذا هما لمالك جرير بن عبد الله بعث النبى صلى الله عليه وسلم

لیقال ترف ده وزرده بعض ازار
جرده قلم بنقطه ج

سرية

سرية الى خثعم فاعتصم الناس منهم بالسجود فاسرع فيهم بالقتل
فبلغ ذلك النبى فامرهم بنصف العقل وقال انا برى من كل مسلم
يقيم بين اظهر المشركين قالوا يارسول الله لم قال لا ترايى ناراهما
للترمذى ولابى داود وقالا قد رواه جماعة ولم يذكروا جريرا و
للنسائى عن اسماعيل عن قيس ولم يذكر جريرا عايشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم بعث اباجهم بن حذيفة مصدقا فلاجه رجل فى
صدقته فضربه ابوجهم فشجه فاتوا النبى فقالوا القود فقال صلى
الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا كذا فلم يرضوا
فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال انى خاطب العشية على الناس
ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتونى
يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا
فهم بهم المهاجرون فامر صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم
دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم قال انى خاطب على الناس
ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب فقال ارضيتم قالوا نعم لابى داود
والنسائى هلال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن جده انه اتى
النبى صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتله بنو سدوس
من بنى ذهل فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها
لاخيك ولكن ساعطيك منه عقبى فكتب له بمائة من الابل من
اول خمس يخرج من مشركى بنى ذهل فاخذ طائفة منها واسلم بنو
ذهل فطلبها الى ابى بكر واتاه بكتاب النبى فكتب له ابو بكر باثنى
الف الف صاع من صدقة اليمامة اربعة الاف برا واربعة الاف
شعيرا واربعة الاف تمرا وكان فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى لمجاعة بن مرارة من بنى

يقال اخذت ابيري عقلي وعقله اذا اخذت بدلا منه

العقول جمع عقل وهو الدية ج

سليم انى اعطيته ماية من الابل من اول خمس يخرج من مشركى
بنى ذهل عقبة من اخيه لابى داود جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم كتب على كل بطن عقوله ولا يحل لولا ان يتولى مسلما بغير اذنه
ابن شهاب قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا
الا ان تشاء وكذا لا يحمل من ثمن العبد شيئا وانما ذلك على الذى
يصيبه من ماله لانه سلعة من السلع لقول النبى صلى الله
عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية
ولا قيمة عبد الا ان تشاء لرزين انس رفعه درهم اعطيه فى
عقل احب من ماية فى غيره للاوسط بمجهول ابن عمرو بن العاص طعن
رجل رجلا فى رجله فقال المطعون يا رسول الله اقدنى فقال
لا تعجل حتى يبرى جرحك فابى الا ان يستقيد فاقامه من طاعنه
فبرا المستقاد منه وعرج المستقيد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله عرجت وبرا صاحبى فقال له الم امرك ان لا تستقيد
حتى يبرى جرحك فعصيتنى فابعدك الله وبطل جرحك ثم امر
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك من كان به جرح لا يستقيد حتى يبرا
من جراحته لاحمد حنش بن المعتمر انه احتفروا بيرا باليمن فسقط
فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل فى البير فتعلق برجل
فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا فى البير جميعا فجرحهم
الاسد فتناوله رجل برمح فقتله فقال الناس للاول انت قتلت
اصحابنا وعليك ديتهم فاتى اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم على
رضى الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال ساقضى بينكم بقضاء
فمن رضى منكم جاز عليه رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى تاتوا
رسول الله فيقضى بينكم قالوا نعم قال اجمعوا ممن حضر البير

من الناس

من الناس ربع دية وثلث دية ونصف دية ودية تامة للاول
ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثه وللثانى ثلث دية لانه هلك فوقه
اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه واحد وللاخر الدية
التامة فان رضيتم فهذا بينكم قضا وان لم ترضوا فلا حق لكم
حتى تاتوا رسول الله فاتوا رسول الله العام المقبل فقصوا عليه
فقال انا اقضى بينكم ان شاء الله وهو جالس فى مقام ابراهيم
فقام رجل فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف قضى بينكم
فقصوا عليه فقال هو ما قضى بينكم للبزار حد الردة وسب النبى
صلى الله عليه وسلم زيد ابن اسلم ارسله من غير دينه فاضربوا عنقه
لمالك وقال فى تفسير معناه ان من خرج من الاسلام الى غيره مثل
الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابوا
لانه لا تعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام
فلا ارى ان يستتاب هولاء اف اظهر على كفرهم بما يثبت به و
الامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة وان يستتابوا فان
تابوا والا قتلوا قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين
غير الاسلام الى غيره لمن يخرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية
ومن فعل ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل لمالك عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله القارى عن ابيه قدم على عمر رجل من اليمن
من قبل ابو موسى وكان عاملا له فساله عمر عن الناس ثم قال
هل كان فيكم من مغربة خبر قال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال
فا فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال فهلا حبستموه ثلاثا و
اطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله

بون

اللهم انى لم احضر ولم امر ولم ارض اذ بلغنى لمالك عكرمة اتى على بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقوله من بدل دينه فاقتلوه
للبخارى واصحاب السنن وزاد الترمذى فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن
عباس حارثة بن مضرب الى عبد الله بالكوفة فقال ما بينى وبين احد من
العرب حنة وانى مررت بمسجد لبنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلمة
فارسل اليهم عبد الله فجئ بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لك لولا انك رسول لضربت عنقك فانت
اليوم لست برسول فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضرب
عنقه بالسوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة فلينظر اليه قتيلا با
لسوق لابى داود ابن معيز السعدى خرجت اسفد فرسا لى من المسجد
فمررت على مسجد من مساجد بنى حنيفة فسمعتهم يشهدون ان مسيلمة
رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط
فاخذوهم فجئ بهم اليه فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلى سبيلهم وقدم
رجلا منهم يقال له عبد الله بن النواحة فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم
وقتلت هذا فقال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اذ دخل
ورجل من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدان انى رسول
الله فقالا له اتشهد انت ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله
لو كنت قاتلا وافدا لقتلتك فلذلك قتلته وامر بمسجدهم فهدم للدارمى انس
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
وقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر
لهم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فى آثارهم فامر بهم فسملوا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبى بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة ومن رواية قال قتادة حدثنى ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود و
منها فقطع وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة ومنها قال
سلام بلغنى ان الحجاج قال لانس حدثنى باشد عقوبة عاقب به النبى فحدثه
بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه ومنها انما سمل صلى الله عليه وسلم اعين
اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء ومنها قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا و
كفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ومنها فامر بمسامير فاحميت فكحلهم
وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم للستة الا مالكا ابو الزناد ان النبى
صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه
الله فى ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الاية لابى داود و
النسائى بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده رفعه لا يقبل الله من
مشرك اشرك بعد ما اسلم عملا حتى يفارق المشركين الى المسلمين للقزوينى
على ان يهودية كانت تشتم النبى صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل
حتى ماتت فابطل رسول الله دمها لابى داود ابن عباس ان اعمى كانت
له ام ولد تشتم النبى صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهى ويزجرها
فلا تنزجر فاخذ المعول فوضعه فى بطنها واتكأ عليها فقتلها فوقع بين
رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك للنبى فجمع الناس
فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس
وهو يتزلزل حتى قعد بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها
كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهى وازجرها فلا تنزجر ولى منها
ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت لى رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك

وتقع فيك فاخذت المعول فوضعته فی بطنها فاتكأت عليها حتی
قتلتها فقال صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمها هدر لابی داود والنسائی
ابو برزة الاسلمی كنت يوما عند ابی بكر فتغيظ علی رجل فاشتد عليه فقلت
اتاذن لی يا خليفة رسول الله اضرب عنقه قال فاذهبت كلمتی غضبه
فدخل فارسل الی فقال ما الذی قلت آنفا قلت اتاذن لی اضرب عنقه
قال كنت فاعلا لو امرتك قلت نعم قال لا والله ما كانت لبشر بعد محمد
صلى الله عليه وسلم لابی داود والنسائی حد الزنا فی الحر والعبد والمكره و
المجنون والشبهة ونحوه عمر رجم النبی صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمت
ولولا انی اكره ان ازيد فی كتاب الله لكتبته فی المصحف فانی قد خشيت ان
يجیء اقوام فلا يجدونه فی كتاب الله فيكفرون به للترمذی ولمالك الرجم فی
كتاب الله حق علی من زنی من الرجال والنساء اذا احصن اذا قامت البينة
او الحبل او الاعتراف وللشيخين وابی داود نحو ذلك ابن عباس واللاتی
ياتين الفاحشة من نسائكم الی سبيلا ذكر الرجل بعد المراة ثم جمعها فقال
واللذان ياتيانها منكم الاية فنسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزانی
الاية لابی داود عبادة بن الصامت رفعه خذوا عنی خذوا عنی قد
جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائةٍ ونفی سنةٍ والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم لابی داود والترمذی ومسلم بلفظه ابن عمر ان النبی صلى الله
عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب
للترمذی ابو سعيد ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك اتی النبی
صلى الله عليه وسلم فقال انی اصبت فاحشة فاقمه علی فرده النبی صلى الله
عليه وسلم مرارا ثم سال قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا
يری انه لا يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد فرجع الی النبی صلى الله عليه وسلم فامرنا
ان نرجمه فانطلقنا به الی بقيع الغرقد فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه

بالعظام

نب التيس اذا صاح ونابح
فی طلب الانثی ج

بالعظام والمدر والخزف فاشتد فاشتددنا خلفه حتی اتی عرض الحرة
فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعنی الحجارة حتی سكت ثم قام صلى
الله عليه وسلم خطيبا من العشی فقال او كلما انطلقنا غزاة فی سبيل الله
تخلف رجل فی عيالنا له نبيب كنبيب التيس علی ان لا اوتی برجل فعل ذلك
الا نكلت به فما استغفر له ولا سبه لمسلم وابی داود وله وفی رواية ذهبوا
يسبونه فنهاهم ذهبوا يستغفرون له فنهاهم قال هو رجل اصاب ذنبا حسيبه
الله ولمسلم عن بريدة انه حفر له حفرة ثم امر به فرجم فجاءت الغامدية فقالت
يا رسول الله انی زنيت فطهرنی فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول
الله لم تردنی لعلك ان تردنی كما رددت ماعزا فوالله انی لحبلی قال اما لا
فاذهبی حتی تلدی فلما ولدت اتته بالصبی فی خرقة قالت هذا قد
ولدته قال فاذهبی فارضعيه حتی تفطميه فلما فطمته اتته بالصبی
فی يديه كسرة خبز فقالت هذا يا نبی الله قد فطمته وقد اكل الطعام
فدفع الصبی الی رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الی صدرها وامر
الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمی راسها فنضح الدم علی
وجهه فسبها فسمع صلى الله عليه وسلم فقال مهلًا يا خالد فوالذی نفسی
بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلی عليها
ودفنت وفی رواية فكان الناس فيه فرقتين فقائل يقول قد هلك
قد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء
الی النبی فوضع يده فی يده ثم قال اقتلنی بالحجارة فلبثوا بذلك يومين او
ثلاثة ثم جاء صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم وجلس فقال استغفروا
لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال لقد تاب توبة لو
قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرنی بنحوه وفيه فقال لها حتی تضعی ما فی بطنك فكفلها

رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبى صلى الله عليه وسلم قال قد وضعت
الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه
فقام رجل من الانصار الى رضاعه يا نبى الله فرجمها و وللشيخين و
ابى داود والترمذى عن ابى هريرة جاء النبى صلى الله عليه وسلم الاسلمى
فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع شهادات كل ذلك يعرض
عنه فاقبل فى الخامسة عليه فقال انكتها قال نعم قال صلى الله عليه
وسلم حتى غاب ذاك منك فى ذاك منها قال نعم قال يغيب الميل فى
المكحلة والرشا فى البئر قال نعم قال هل تدرى ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما ياتى الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال انى اريد
ان تطهرنى فامر به فرجم فسمع صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظروا الى هذا الذى ستر الله عليه فلم تدع نفسه
حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما وسار ساعة حتى مر بجيفة حمار
شايل رجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
قال فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول من ياكل من هذا قال
فما قلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من ان اكل منه والذى نفسى
بيده انه الآن لفى انهار الجنة ينقمس بالقاف لا بالعين والمعنى
واحد فيها و ولابى داود عن نعيم بن هزال كان ماعز يتيما فى حجر
ابى فاصاب جارية فقال له ابى ائت النبى صلى الله عليه وسلم
لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه
بنحوه وفيه فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انس وقد عجز اصحابه
فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه
ولمسلم وابى داود والترمذى عن ابن عباس رفعه احق ما بلغنى

عنك قال

عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى انك وقعت بجارية آل
فلان قال نعم فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم ولاصحاب السنن
عن جابر فامر به فرجم فى المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم
حتى مات فقال صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه وفى رواية
قال جابر انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انه
لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة وصرخ بنا يا قوم ردونى
الى رسول الله فان قومى قتلونى وغرونى من نفسى واخبرونى ان
رسول الله غير قاتلى فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما رجعنا الى النبى و
اخبرناه قال فهلا تركتموه وجئتمونى به ليستثبت رسول الله منه
فاما لترك حد فلا جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبى صلى الله
عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم خالد بن اللجلاج
عن ابيه كنا غلمانا نعمل بالسوق فمرت امراة مع صبى فثار الناس
فثرت معهم فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها من ابو هذا فسكتت
فقال شاب هو ابنى يا رسول الله فطهرنى فامر صلى الله عليه وسلم برجمه
ثم جاء شيخ يسال عنه فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا ان
هذا يسئل عن ذلك الخبيث الذى رجم اليوم فقال لا تقولوا له خبيث
فوالذى نفسى بيده لهو الآن فى الجنة و فى رواية لهو اطيب عند الله
من ريح المسك لابى داود ابو هريرة وزيد بن خالد الجهنى جاء اعرابى الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت
لى بكتاب الله فقال الخصم وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وائذن لى فقال صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى كان عسيفا اى اجيرا
على هذا فزنى بامراته وانى اخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة

وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده لاقضين بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلدة ماية وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها للستة مالك بلغنى
ان عثمان اتى بامراة ولدت بستة اشهر فامر برجمها فقال له على ما عليها
رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون
ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عثمان بردها فوجدت قد رجمت سهل
بن سعد ان رجلا اقر عند النبى صلى الله عليه وسلم انه زنى بامراة فسماها
له فبعث صلى الله عليه وسلم الى المراة فسالها عن ذلك فانكرت
ان تكون زنت فجلده الحد وتركها ابن عباس ان رجلا من بكر بن ليث
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى امراة اربع مرات فجلده مائة
وكان بكرا ثم سئله البينة على المراة فقالت كذب والله يا
رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين هما لابى داود ابو هريرة رفعه اذا زنت
امة احدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فان عادت فليبعها و
لو بحبل من شعر و فى رواية اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا
يعيرها ثلاث مرات فان عادت فى الرابعة فليجلدها وليبعها
بضفير او بحبل من شعر و فى اخرى اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليبعها ولو بحبل من شعر للستة على فجرت جارية لال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا على انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا
بها دم يسيل لم ينقطع فقال يا على افرغت فقلت اتيتها ودمها
يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود

على ما ملكت ايمانكم و فى رواية ولا تضربها حتى تضع لابى داود و
لمسلم والترمذى نحوه عبد الله بن عياش امرنى عمر ان اجلد ولايدا ن
مارة انا وفتية من قريش خمسين خمسين فى الزنا لمالك ابو هريرة
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر فى الحد
الذى يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر لرزين صفية بنت
ابى عبيد ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فا
ستكرهها حتى افتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها
للبخارى وايل بن حجر ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
فانطلق ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بى
كذا وكذا فانطلقوا واخذوا الرجل الذى ظنت انه وقع عليها
فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبى فلما امر به ليرجم قام صاحبها
الذى وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبى
فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذى وقع عليها
ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم للترمذى
وابى داود عبد الكريم قال نبئت عن على وابن مسعود فى البكر تستكره
على نفسها ان للبكر مثل صداق احدى نسائها وللثيب مثل صداق
مثلها للكبير بانقطاع و فى رواية قالا فى الامة تستكره ان كانت بكرا
فعشر ثمنها وان كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها ابن عباس اتى عمر بمجنونة
قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها عمر ان ترجم فمر بها على فقال
ما بال هذه قالوا مجنونة بنى فلان زنت فامر بها ان ترجم فقال ارجعوا
بها ثم اتاه فقال يا امير المؤمنين اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يبرى وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبى حتى

حتى يعقل فقال بلى قال فما بال هذه قال لا شيء قال فارسلها فارسلها عمر
وجعل يكبر لابي داود وفي رواية او تذكر ان رسول الله قال رفع القلم عن ثلثة ابو
امامة عن بعض الصحابة من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضنى فعاد
جلدةً على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل
عليه رجال من قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استغفروا الى رسول الله
فذكروا له ذلك وقالوا ما راينا باحد من الضر مثل ما به ولو حملناه اليك
لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له
ماية شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة لابي داود وللنسائي نحوه في مقعد
ذي ضربه صلى الله عليه وسلم بانكولي ورحمه لزمانته وخفف عنه حبيب بن
سالم ان رجلا يقال له عبد الله بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان
بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضية ان كانت
احلتها لك جلدتك ماية وان لم تكن احلتها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه
احلتها له فجلده ماية للترمذي وابي داود بلفظه وللنسائي قال النعمان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع في جارية امراته ان كانت احلتها له
فاجلدوه وان لم تكن احلتها له فارجموه سلمة بن المحبق ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في رجل وقع في جارية امراته ان استكرهها انها حرة وعليه
لسيدتها مثلها وان كانت طاوعت فهي له وعليه لسيدتها مثلها وفي
رواية فهي ومثلها من ماله لسيدتها لابي داود والنسائي حمزة بن عمرو
الاسلمي ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من
الرجل كفلا حتى قدم على عمر فاخبره وكان عمر قد جلد ذلك الرجل ماية
اذ كان بكرا باعترافه على نفسه فاخبره فادعى الجهل في هذه فصدقه و
عزره بالجهالة للبخاري البراء بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت لي رايت
فوارس معهم لواء دخلوا بيت رجل من العرب فضربوا عنقه فسالت

عن ذنبه

عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو يقرء سورة النساء وقد نزل
فيها ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وفي رواية مر لي خالي ابو بردة و
معه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه وفي اخرى عمي بدل خالي وفيها
ان اضرب عنقه واخذ ماله لاصحاب السنن ابن عباس رفعه من
وقع على ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه لرزين وعنه رفعه
لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم للكبير ابو هريرة اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه لابي داود قلت واخرجه في الجهاد للشيخين بلفظ اذا
قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فصح انه للثلاثة عمرو بن ميمون
قال رايت في الجاهلية قِردةً اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم للبخاري في اختصار ابي مسعود الدمشقي وقال الحميدي بحثنا
عنه فوجدناه في بعض النسخ ذكره في ايام الجاهلية قال ولعلها من
المقحمات التي اقحمت في كتاب البخاري وذكر الحميدي انه في التاريخ
الكبير للبخاري بدون قد زنت قال فان صحت هذه الزيادة فانما
اخرجها البخاري دلالة ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية ولم يبال
بظنه الذي ظن في الجاهلية الحد في اهل الكتاب وفي اللواط والبهيمة
والقذف ابن عمر ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ان
امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم ما تجدون في التورية في شان الرجم
قالوا نفضحهم ويجلدون وقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فاذا فيها اية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي فرجما فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة وفي رواية اتى نفر من اليهود فدعوا النبي صلى الله عليه وسلم

الى القف فاتاهم فى بيت المدارس فقالوا يا ابا القاسم ان رجلا منا
زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا له صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس
عليها ثم قال ايتونى بالتورية فاتى به فنزع الوسادة من تحته ووضع
التورية عليها وقال امنت بك وبمن انزلك ثم قال ايتونى باعلمكم بنحوه
للستة الا النساى ولابى داود وعن ابى هريرة زنى رجل من اليهود وامراة
فقال بعضهم اذهبوا بنا الى هذا النبى فانه نبى بعث بالتخفيف فان
افتى نا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا فتيا
نبى من انبيائك فاتوا النبى فقالوا يا ابا القاسم ما ترى فى رجل وامراة
منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدارسهم فقام على الباب فقال
انشدكم الله الذى انزل التورية على موسى ما تجدون فى التورية على من
زنى اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيات
على حمار وتقابل اقفيتهما ويطاف بهما وسكت شاب منهم فلما راه النبى
الظ به النشدة فقال اللهم ان نشدتنا فانا نجد فى التورية الرجم
فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا زنى ذو ا
قرابة من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنى رجل فى اسرة من الناس فاراد
رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا ترجم صاحبنا حتى تجى بصاحبك
فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فانى
احكم بما فى التورية فامر بهما فرجما قال الزهرى فبلغنا ان هذه الاية
نزلت فيهم انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا كان النبى صلى الله عليه وسلم منهم ولد عن جابر جاءت اليهود برجل
وامراة منهم زنيا فقال ايتونى باعلم رجلين منكم فاتوه بابنى صوريا
فنشدهما كيف تجدان امر هذين فى التورية قالا نجد فيها اذا شهد
اربعة انهم راوا ذكره فى فرجها مثل الميل فى المكحلة رجما قال فما يمنعكما

اسرة الرجل قوم الذين يتقوون بهم من الاسرة القوة ج

ان ترجموها

ان ترجموها قالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعى رسول الله بالـ
الشهود فجاءوا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره فى فرجها مثل الميل فى المكحلة
فامر صلى الله عليه وسلم برجمها ابن عباس رفعه من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به للترمذى وابى داود وعنه ان عليا احرقهما
وابو بكر هدم عليهما حائطا وعنه وعن ابى هريرة رفعا ملعون من عمل عمل
قوم لوط ها لرزين عثمان اتى برجل قد فجر بغلام من قريش قال عثمان
احصن قالوا تزوج بامراة ولم يدخل بها فقال على لعثمان لو دخل بها لحل
عليه الرجم فاما اذا لم يدخل باهله فاجلدوه الحد فقال ابو ايوب اشهد
انى سمعت رسول الله يقول الذى ذكره ابو الحسن فامر به عثمان فجلد
مايتان جابر رفعه ان اخوف ما اخاف على امتى عمل قوم لوط ابن عباس
رفعه لا ينظر الله تعالى الى رجل اتى رجلا او امراة فى دبرها للترمذى وعنه
من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئا ولكن اراه كره
ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك وعنه قال ليس على الذى
ياتى البهيمة حد هما للترمذى وابو داود عايشة لما نزل عذرى قام النبى
على المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم وفى رواية حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش لابى داود ابو الزناد جلد عمر بن عبد
العزيز عبدا فى فرية ثمانين فسالت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال
ادركت عمر ابن الخطاب وعثمان والخلفاء هلم جرى فما رايت احدا
جلد فى فرية اكثر من اربعين عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين استبا
فى زمن عمر فقال احدهما للاخر والله ما ابى بزان ولا امى بزانية
فاستشار عمر فى ذلك فقايل يقول مدح اباه وامه واخر يقول
قد كان لابيه وامه واخر يقول مدح سوى هذا فجلده عمر ثمانين

فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر صح

هما لمالك ابن عباس رفعه اذا قال رجل لرجل يهودى فاضربوه عشرين
فان قال يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا
اذا علم للترمذى **حد السرقة وما لا حد فيه** **عايشة**
يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا فى ثمن
مجن حجفة او ترس **و** فى رواية رفعته لا تقطع اليد الا فى
ثمن المجن ربع دينار **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع
سارقا فى مجن قيمته ثلاثة دراهم هما للستة **عمرة** بنت عبد
الرحمن ان سارقا فى زمن عثمان سرق اترجة فامر بها عثمان
ان تقوم فقومت بثلاثة دراهم من صرف اثنى عشر درهما
بدينار فقطع عثمان يده لمالك **ابو هريرة** رفعه لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما
يساوى دراهم للشيخين والنساى **ابو امية** المخزومى ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتى بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه
متاع فقال له صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت فقال بلى
فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجئ
به فقال له صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال
استغفر الله واتوب اليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه
ثلاثا للنساى ولابى داود بلفظ **عايشة** ان قريشا اهمهم
بشان المراة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول
الله فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة حب صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامة فقال صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من
حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما هلك الذين قبلكم

انهم كانوا

انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها **و** فى رواية ان قريشا اهمهم بشان المراة التى
سرقت فى غزوة الفتح وفيه ان اسامة كلمه فتلون وجهه
صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع فى حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لى يا رسول الله وفيه ثم امر بتلك المراة فقطعت يدها
قالت عايشة فحسنت توبتها بعده وتزوجت فكانت تاتى
بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبى صلى الله عليه وسلم **و** فى اخرى
استعارت امراة حليا على السنة ناس يعرفون ولا تعرف هى
فباعته فاخذت فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها
فى اخرى كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبى
بقطع يدها للستة الا مالكا **ابن عمرو** بن العاص ان رجلا من مزينة اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى فى حريسة الجبل
قال هى ومثلها والنكال وليس فى شيء من الماشية قطع الا فيما اواه
المراح فبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه
غرامة مثليه وجلدات النكال قال يا رسول الله كيف ترى فى
الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس فى شيء من الثمر
المعلق قطع الا فيما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه
القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه لاصحاب السنن
رافع بن خديج قال لمروان وقد اراد قطع عبد سرق وديا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع فى ثمر ولا كثر فامر مروان
بالعبد فارسل وجلده جلدات لمالك واصحاب السنن **جابر**
رفعه ليس على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع للترمذى

الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق وفيهم من
جعل الحريسة بمعنى المحروسة وقال ليس
فيما الحريسة بالجبل اذا سرق قطع
لانه ليس بموضع حرز وحريسة الجبل
ايضا الشاة يدركها الليل
قبل ان تصل الى ماواها العودى
قبل ان يصل الكته
من غروس
التفسير النخل
جان

والنسائی عباد بن شرحبيل اصابتنی سنة فدخلتُ حايطا من حيطان
المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت فی ثوبی فجاء صاحبه فضربنی
واخذ ثوبی فاتی بی النبی صلی الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له ما علمت
اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جايعا او ساغبا فامره فرد علی
ثوبی واعطانی وثقا او نصف وسق من طعام لابی داود والنسائی
ابن عمر رفعه لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان
تؤتی مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه انما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه للشيخين
والموطا ولابی داود سمرة رفعه اذا اتی احدكم علی ماشية فان كان
فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان
لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم
يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رافع بن عمرو كنت ارمی نخل الانصار
فاخذونی فذهبوا بی الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمی
نخلهم قلت يا رسول الله صلی الله عليه وسلم الجوع قال لا ترم وكل
ما وقع اشبعك الله وارواك وفی رواية اللهم اشبع بطنه
ها لابی داود والترمذی ابن عمر رفعه من دخل حايطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة للترمذی وعنه جاء رجل الی عمر بغلام له فقال اقطع يده
فانه سرق مراة لامراتی فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم
اخذ متاعكم لمالك جابر جئ رسول الله صلی الله عليه وسلم بسارق
فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه
فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما
سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقتلوه
فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال فاقطعوه ثم اوتی به

الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم
فاتی به الخامسة فقالوا اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه
فالقيناه فی بئر ورمينا عليه الحجارة لابی داود وللنسائی نحوه وانكره
القاسم بن محمد ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم المدينة فنزل
علی ابی بكر الصديق فشكی اليه ان عامل اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلی
من الليل فيقول ابو بكر وابيك ما ليلك بليل سارق ثم انه بيّت حليا
لاسماء بنت عميس فافتقدته فجعل يطوف معهم ويقول اللهم
عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح ثم وجدوا الحلی عند
صايغ فزعم ان الاقطع جاءه به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر
به ابو بكر فقطعت شماله فقال ابو بكر والله ان دعاءه علی نفسه
اشد عندی من سرقته يحيی بن عبد الرحمن ان رقيقا لحاطب سرقوا
ناقةً لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك الی عمر فامر كثير بن الصلت
ان يقطع ايديهم ثم قال عمر اراك تجيعهم والله لاغرمنك غرما يشق
عليك ثم قال للمزنی كم ثمن ناقتك فقال كنت والله امنعها من اربع
مائة درهم فقال عمر اعطه ثمانمائة درهم نافع ان عبدا لابن عمر
سرق وهو آبق فبعث به الی سعيد بن العاص وهو امير المدينة ليقطع
يده فقال لا تقطع يد الابق فقال له ابن عمر فی ای كتاب الله وجدت هذا
فامر به ابن عمر فقطعت يده وكذلك قضی عمر بن عبد العزيز هی لمالك
ابو هريرة رفعه اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش لابی داود والنسائی ابن عباس
ان عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع ذلك الی النبی صلی الله
عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضا للقزوينی بضعف
ازهر بن عبد الله ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا
من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير فحبسهم اياما ثم خلی سبيلهم فاتوا

سرق الحلی بالليل بيت الا اذا اتاه ليلا نعم انه
النثر النصف من كل شیء

النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان
ما شيتم ان شيتم ان اضربهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت لهم
من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا
حكم الله ورسوله لابى داود والنسائى ابوذر دعانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لبيك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت
يكون البيت فيه الوصيف يعنى القبر قلت الله ورسوله اعلم قال
عليك بالصبر قال حماد فبهذا قال من قال بقطع يد النباش لانه دخل على
الميت بيته لابى داود عبد الرحمن بن عوف رفعه لا يغرم صاحب سرقة
اذا اقيم عليه الحد اسيد ابن حضر ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى انه وجدها
يعنى السرقة فى يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشتراها اتبع
سارقه وقضى بذلك ابوبكر وعمر هما للنسائى فضالة جى النبى صلى
الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه بشر بن
ارطاة رفعه لا تقطع الايدى فى السفر هما لاصحاب السنن الشعبى ان
رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه على ثم ذهبا وجاء باخر وقالا
اخطأنا بالاول فابطل على شهادتهما واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت
انكما تعمدتما لقطعتكما للبخارى فى ترجمة حد شرب الخمر انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد والنعال وجلد ابوبكر اربعين
و فى رواية ان النبى اتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريد نحو اربعين و
فعله ابوبكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف
الحدود ثمانون فامر به عمر للشيخين وابى داود والترمذى و لمالك عن
ثور بن زيد ان عمر استشار فى حد الخمر فقال له على ارى ان تجعله ثمانين
فانه اذا شرب سكر فاذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر ثمانين
عبد الرحمن بن ازهر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشارب خمر وهو بحنين

الوصيف العبد والمراد ان الموت
يكثر حتى يباع موضع قبر بعبد
ج

نحثى فى وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان فى ايديهم
حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابوبكر فى الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من
امارته اربعين ثم جلد ثمانين فى اخرها وجلد عثمان الحدين كليهما ثم اثبت
معاوية الحد ثمانين معاوية رفعه من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فى
الرابعة فاقتلوه لابى داود والترمذى بلفظ قبيصة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه
فان عاد فاقتلوه فى الثالثة او الرابعة فاتى برجل قد شرب فجلده ثم اتى
به فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده ورفع القتل وكان رخصة لابى
داود السايب بن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنى
بعض بنيه وزعم انه شرب الطلا وانا سايل عنه فان يسكر جلدته
فسئل فقيل له انه يسكر فجلده عمر الحد تاما لمالك و للنسائى عن
عتبة بن فرقد قال كان النبيذ الذى يشرب به عمر قد خلل وحمايدل
على صحة هذا حديث السايب قال انى وجدت من فلان الحديث حصين
بن المنذر شهدت عثمان اتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال
ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه
راه يتقيأها فقال عثمان انه لم يتقيأها حتى شربها فقال يا على قم
فاجلده فقال على قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى
قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى
يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم
اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى لمسلم
وابى داود ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يقت فى الخمر حدا وقال شرب
رجل فسكر فلقى يميل فى الفج فانطلق به الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار
العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكروا ذلك للنبى فضحك

ا ى حكمون كان ان الردع السكون
فيقال ول انعب شنوا السكون ج

فيقال وقت النبى يرقته ووقت نقبه
اذا يتى حده ٥

وقال افعلها ولم يامرفيه بشيء لابي داود **علي** ماكنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان النبي لم يسنه للشيخين وابي داود **ابن شهاب** سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف الحد الحر في الخمر وكان عمر وعثمان وابن عمر يجلدون عبيدهم في الخمر نصف حد الحر لمالك **ابن المسيب** غرب عمر ربيعة ابن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما للنسائي **عمر** ان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبي احيانا وكان صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله للبخاري **ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه ثم قال لنا بكتوه فاقبلنا عليه نقول اما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله فلما انصرف قال له بعض القوم اخزاك الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه للبخاري وابي داود بلفظه **النعمان** بن بشير رفعه من جلد حدا في غير حد فهو من المعتدين للكبير بخفي

كتاب الاطعمة الات الطعام واداب الاكل من تسمية وغسل وباليمين ومما يليه ولعق وغيره

انس لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية ما علمته اكل على سكرجة قط قيل لقتادة فعلام كانوا ياكلون قال على السفر **ابو حازم** سالت سهل بن سعد قلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال ما راى النقي من حين

ابتعثه الله حتى قبض فقلت هل كانت لكم في عهده مناخل قال ما راى منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه للبخاري والترمذي **ام ايمن** انها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعاما نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع منه لك رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه للقزويني **حذيفة** كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ بيدها فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها لمسلم وابي داود **عايشة** رفعته اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره لابي والترمذي **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكل بلقمتين فقال صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم للترمذي **وحشي** بن حرب بن وحشي عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **امية** بن مخشي كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال

اراد به سرعة مجيئها كان من وراءها يدفعها الى قدامها ح

ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ بيده ح

الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى اخرا استقاما فى بطنه هما
لابى داود جابر رفعه اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لامبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم
يذكره عند عشائه يقول ادركتم العشاء ولا مبيت لكم واذا لم يذكر الله عند
دخوله ولا عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء لمسلم والى داود انس
رفعه ان الرجل يوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له فقيل يا رسول الله وبم
ذلك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع للاوسط بضعف
سلمان قرات فى التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
لابى داود والترمذى انس رفعه من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا
اذا حضر غداؤه واذا رفع للقزوينى بضعف ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة لمسلم واصحاب السنن وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما للستة الا
مالكا جابر وقد سئل عن الوضوء مما مست النار فقال قد كنا فى زمن النبى
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم
يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلى ولا نتوضا للبخارى
ابو هريرة رفعه ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات
وفى يده غمر فاصابه شىء فلا يلومن الا نفسه لابى داود والترمذى ابن عمر
رفعه لا ياكل احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله و
يشرب بها وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعط بها لمالك ومسلم وابى
داود والترمذى سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبى صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر

فارفعها الى فيه لمسلم عمر بن ابى سلمة كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى صلى الله عليه وسلم يا
غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد للشيخين
والى داود والترمذى عبيد الله بن عكراش عن ابيه بعثنى بنو مرة بصد
قات اموالهم الى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق بى الى بيت ام
سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والودرة
فاقبلنا ناكل منها فخبطت بيدى فى نواحيها واكل صلى الله عليه
وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يده اليمنى ثم
قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم
اتينا بطبق فيه الوان الرطب او التمر شك عبيد الله
فجعلت اكل من بين يدى وجالت يده فى الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل
يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه ثم قال
يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار للترمذى واعزبه ابن
عباس رفعه البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافيته ولا
تاكلوا من وسطه للترمذى عبد الله بن بسر كان للنبى صلى الله عليه
وسلم قصعة يقال لها الغرا يحملها اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا
الضحى اتى بتلك القصعة وقد ثرد فيها والتفوا عليها فلما
جثا صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابى ما هذه الجلسة قال ان
الله جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا ثم قال كلوا من
حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها عايشة رفعته لا تقطعوا اللحم
بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا فانه اهنا
وامرا هما لابى داود صفوان بن امية اكل مع النبى صلى الله عليه

الودرة العدرة اى قطعة
من اللحم وجمعها ودر مثل تمرة
وتمر ج

وسلم فاخذ اللحم من العظم فقال ادن العظم من فيك فانه اهنى
وامرا للترمذى ولابى داود ابن عمرو بن العاص ما رُوِىَ النبى صلى الله
عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطأ عقبه رجلان قط ان كانوا ثلاثة
مشى بينهما وان كانوا جماعة قدم بعضهم لابى داود انس اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا اى ربعا
وفى رواية حثيثا ورايته جالسا مُقعِيًا ياكل تمرا لمسلم ولابى داود
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على مائدة يشرب الخمر
عليها وان ياكل رجل او يشرب منبطحا على بطنه ورخص فى كل حب
بقلا ونحوه متكيا لرزين ابن عباس اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح
اصابعه حتى يلعقها او يُلعقها للشيخين ولابى داود بن مالك
رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها
لابى داود ومسلم بلفظه جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون فى اى طعامكم البركة و
فى رواية اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من
اذى وليا كلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى
يلعق اصابعه فانه لا يدرى فى اى طعامه بركة لمسلم والترمذى نبيشة
الخير رفعه من اكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة
للترمذى و لرزين تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتنى
من الشيطان انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل
يفتشه حتى يخرج السوس منه لابى داود عبد الله ابن بسر نزل
النبى صلى الله عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها
ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقى النوى بين اصبعه ويجمع السبابة و
الوسطى لمسلم مطولا ولابى داود والترمذى نحوه ابن عمر نهى النبى صلى الله

قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط و السمن نهاية

عليه وسلم ان يقرن

عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستاذن اصحابه قال
الشعبى الاذن من قول ابن عمر للشيخين ولابى داود والترمذى بريده
رفعه كنت نهيتكم عن الاقران فى التمر فان الله قد اوسع عليكم فاقرنوا
للاوسط والبزار بضعف ابن عمر قال نافع كان لا ياكل حتى يؤتى
بمسكين ياكل معه فادخلت اليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا
نافع لا تدخل هذا علىّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المسلم ياكل فى معاءٍ واحد والكافر والمنافق فى سبعة امعاءٍ وفى
رواية كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان النبى قال ان
الكافر ياكل فى سبعة امعاء قال فانا اؤمن بالله ورسوله للشيخين
ابو هريرة اضاف النبى صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب
حلابها حتى شرب حلاب سبع شياة ثم انه اصبح فاسلم فامر
له صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه
فقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن من يشرب فى معاء واحد والكافر
يشرب فى سبعة امعاء وعنه رفعه طعام الاثنين كافى الثلاثة
وطعام الثلاثة كافى الاربعة هما للشيخين والموطا والترمذى
جابر رفعه طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعه
وطعام الاربعه يكفى الثمانية لمسلم والترمذى ابن عمر تجشى رجل عند
النبى صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثرهم شبعًا
فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة للترمذى نافع اهدى رجل من
العراق الى ابن عمر جوارش فقال ما يصنع بهذا قال اذا كضك
الطعام اخذت منه قال والله ما شبعت منذ كذا وكذا الا حاجة
لى فيه لرزين مقدام بن معدى كرب رفعه ما ملأ آدمى وعاء شرا من بطن

١

يحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه انس رفعه تعشوا ولو
بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة ها للترمذى وعنه رايت عمر
هو يومئذ امير المومنين يطرح له عن عشاية صاع من التمر فيا كله
وياكل الحشف معه لمالك دون عن عشائه فلرزين ابو هريرة ما عاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه للشيخين وابى داود والترمذى وعنه رفعه اذا وقع الذباب فى
اناء احدكم فاملقوه يقول اغمسوه فان فى احد جناحيه داء وفى
الاخرى شفاء وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله للبخارى و
ابى داود جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
فى القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه للترمذى وابى داود
بريدة ان ابا بكر وعمر فعلا مثل ذلك وقالا مثل ذلك لرزين ابن عباس
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان ينفخ فى الطعام والشراب والتمرة للكبير
بضعف ابن عمر رفعه اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع
المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان الرجل
يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له فى الطعام حاجة للقزوينى
انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وعن الاكل قائما للبزار
والموصلى باردة فى اطعمة مخصوصة من مدح واباحة وكراهة فى حكم المضطر او
غير ذلك جابر بن سمرة نزل النبى صلى الله عليه وسلم على ابى ايوب فكان اذا
اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام لم ياكل منه النبى
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبى فذكر ذلك له فقال صلى الله عليه
وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكنى اكرهه من
اجل ريحه عبد الله بن ابى يزيد ان ام ايوب اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم

نزل عليهم

نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه بعض هذه البقول فكره اكله فقال
لاصحابه كلوه فانى لست كاحدكم انى اخاف ان اوذى صاحبى ها للترمذى
عايشة اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل لابى داود
يحيى بن سعيد ان عمر كان ياكل خبزا بسمن فدعى بصلا من اهل البادية
فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر كانك مقفر
قال والله ما اكلت سمنا ولا سيمنا ولا رايت اكلا به منذ كذا وكذا فقال
لا اكل السمن حتى يحيى الناس من اول ما يحيون حميد بن مالك كنت مع
ابى هريرة بالعقيق فاتاه قوم فنزلوا عنده فقال لى اذهب الى امى فقل ان
ابنك يقرئك السلام ويقول لك اطعمينا مما كان عندك فوضعت
ثلاثة اقراص فى صحفة وشيئا من زيت وملح ثم وضعت الصحفة على
راسى فجئت بها فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة قال الحمد لله الذى
اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودان الماء والتمر فلم
يصيب القوم من الطعام شيئا فلما انصرفوا قال يا ابن اخى احسن
الى غنمك وامسح الرغام عنها واطب مراحها وصل فى ناحيتها فانها من
دواب الجنة والذى نفسى بيده ليوشك ان ياتى على الناس زمان تكون
الثلة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان ها لمالك جابر انه كان
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حجر نسائه فقال صلى الله عليه وسلم هل
من غدا قالوا نعم فاتى بثلاثة قرصة من شعير فوضعهن على نبى فاخذ صلى البنى
صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يدى واخذ اخر فوضعه بين يديه ثم اخذ
الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى فقال
هل من ادم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فنعم الادم لمسلم واصحاب
السنن و فى رواية ان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها
منه ام هانى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال عندكم شيء فقلت لا الا كسر

يابسة وخل فقال قربيه فما اقتفر بيت من ادم فيه خل للترمذى
انس ان خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت معه فقرب
اليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت النبى صلى الله
عليه وسلم يتبع الدبا من حوالى الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ فى
رواية فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه و فى اخرى قال انس
فما صنع لى طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع للستة الا
النسائى ابن عمر اتى النبى صلى الله عليه وسلم بجبنة فى تبوك من عمل النصارى
فدعى بسكين فسمى وقطع لابى داود ولرزين واكل ولاحمد والبزار عن ابن
عباس اتى النبى بجبنة فى غزاة فقال اين صنعت هذه قالوا بفارس و
نحن نرى انه يجعل فيها ميتة فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله
وكلوا ابو هريرة قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطا
كل انسان سبعا واعطانى سبعا احديهن حشفة فكانت اعجبهن الى
لانها شدت فى مضاغى للبخارى يوسف بن عبد الله بن سلام رايت النبى
صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام
هذه لابى داود عايشة رفعته بيت لا تمر فيه جياع اهله لمسلم وابى داود
والترمذى وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ويقول
يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا للترمذى وابى داود بلفظ وعنها
ارادت امى ان تسمننى لدخول على النبى صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشيء
مما تريد حتى اطعمتنى القثا بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن لابى
داود عبد الله بن جعفر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء
بالرطب للبخارى وابى داود والترمذى عبد الله ابنى بسر واخوه دخل
علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد و
التمر لابى داود و لاحمد بخفى اتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه

جدلى تمر

جدلى تمرا نعلله به وطبخت له وسقيناهم فنفذ القدح فجيئت بقدح
اخر فقال اعطى القدح الذى انتهى اليه عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوى والعسل عبد الله المزنى رفعه اذا اشترى احدكم لحما
فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين هما للترمذى
ابن مسعود كان احب العراق الى النبى صلى الله عليه وسلم عراق الشاء وقال
كان يعجبه الذراع وسم فى الذراع لابى داود عايشة ما كان الذراع احب
اللحم الى رسول الله ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه اعجلها
نضجا للترمذى عمر اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر جابر ادركنى
عمر وانا اجى من السوق ومعى حمال لحم فقال ما هذا قلت قرمنا الى اللحم
فاشتريت بدرهم لحما فقال ما يريد احدكم ان يطوى بطنه عن جاره وابن
عمه اين يذهب عنكم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا واستمتعتم
بها اسلم قال لعمر ان فى الظهر ناقة عميا قال ادفعها الى اهل بيت ينتفعون
بها قلت وهى عميا قال يقطرونها بالابل قلت كيف تاكل من الارض قال امن
نعم الجزية ام هى من نعم الصدقة قلت من نعم الجزية قال اردتم والله اكلها قلت
ان عليها وسم نعم الجزية فامر بها فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون
فاكهة له ولا طريفة الا جعل منها فى تلك الصحاف فيبعث بها الى ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم وتكون الذى يبعث به الى حفصة من اخر ذلك فان كان
فيه نقصان كان فى حظ حفصة فجعل فى تلك الصحاف من لحم تلك الجزور
فبعث به اليهن وامر بما بقى فصنع فدعى عليه المهاجرين والانصار هما لمالك
سهل بن سعد كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل نخل
بالمدينة الى بضاعة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه فى القدر وتكركر عليه
حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا
فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من اجله و فى رواية وما كنا

والضراوة العادة والدربة ج
وقرمت الى اللحم اى اشتهيته ومالت
نفسى اليه ح

سكركت الشعير ونحوه اذا طحنته
والجمع اكل اللبن بالتمر وهو
ان تجمع صحوة من اللبن وباكل على
اثره تمرة ن

نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة جابر لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقلت اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا رعاها للشيخين انس
اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء او بقعب فيه لبن وعسل فقال ادمان في
اناء لا اكله ولا احرمه للاوسط وفيه محمد بن عبد الكبير بن شعيب ابو
خالد دخلت على رجل وهو يتمجع لبنا بتمر فقال ادن فان النبي صلى الله عليه
وسلم سماها الاطيبان لاحمد جابر بن سمرة ان رجلا نزل بالحرة ومعه
اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها
ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امراته انحرها فابى فنفقت فقالت
له اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها وناكله فقال حتى اسال النبي فاتاه
فساله فقال هل عندك غنا يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها
فاخبرها الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك الفجيع العامري
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح
عشية قال ذلك وابى الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال هما لابي
داود ابن عمرو بن العاص رفعه اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام افشوا
السلام تدخل الجنة بسلام للترمذي ابو الدردا رفعه من وافق من اخيه شهوة
غفر له للكبير والبزار بلين عصمة قالوا يا رسول الله انما نمر بهذه الاسواق
فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ناخذ نشتري به فهل
لنا في ذلك اجر فقال وهل الاجر الا ذلك للكبير بضعف اسما بنت
ابي بكر كانت اذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة لاحمد والكبير
ابو هريرة رفعه ابردوا بالطعام فان الطعام الحار غير ذي بركة للاوسط بضعف

جابر رفعه ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي للموصلي
والاوسط عمار كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل من هدية حتى يامر
صاحبها ان ياكل منها للشاة التي اهديت له بخيبر للبزار والكبير
انس رفعه اذا قرب الى احدكم طعامه وفي رجله نعلان فلينزع نعليه
فانه اروح للقدمين للبزار والموصلي والاوسط ابو امامة رفعه الاكل
في السوق دناءة للكبير بضعف ابن عمر ان فضل الطعام الذي
يبقى بين الاضراس يوهن الاضراس للكبير الحسن بن علي انه وجد
كسرة في مجرى الغايط والبول فاماط عنها الاذى فغسلها ثم
ثم دفعها الى غلامه فقال ذكرني بها اذا توضات فلما توضا قال يا
غلام ناولني الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب انت حر
لوجه الله فقال له الغلام لاي شيء اعتقتني قال لاني سمعت
من فاطمة عن ابيها صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقمة او كسرة
من مجرى الغايط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا
نعما ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لا ستخدم برجل
من اهل الجنة للموصلي بريدة رفعه سيد الادام في الدنيا والاخرة
اللحم وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الريا[حين]
في الدنيا والاخرة الفاغية للاوسط وفيه سعد بن عتبة القطان
عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عثمان يقود ناقة تحمل
دقيقا وسمنا وعسلا فقال صلى الله عليه وسلم نخ فاناخ فدعى ببرمة
فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى
نضج ثم قال كلوا فاكل منه صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شيء يدعوه
اهل فارس الخبيص للطبراني انس اهدى الاكيدر الى النبي صلى الله عليه
وسلم جرة من من فلما انصرف صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم

فجعل يعطى كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع
اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال الك قد اعطيتنى مرة فقال
هذه لبنات عبد الله لاحمد ابن عباس انه كان ياخذ الحبة من
الرمان فياكلها قيل له لم تفعل هذا قال انه بلغنى انه ليس فى الارض
رمانة تلقح الا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه للكبير على كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ المعده لاحمد ابن عباس جاء جابر بن عبد
الله الى النبى صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطايف
فناوله اياها فقال صلى الله عليه وسلم انه يذهب بطخاوة الصدر
ويجلو الفؤاد للكبير وفيه على القرشى سلمان رفعه من اكل من الطين
فكانما اعان على قتل نفسه للكبير ابو هريرة رفعه اذا دخل احدكم
على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فلياكل من طعامه ولا يسئل عنه
وان سقاه فليشرب من شرابه ولا يسئل عنه لاحمد والاوسط
بلين **كتاب الاشربة الشرب قايما ومن فم السقاء والتنفس**
عند الشرب وترتيب الشاربين وتغطية الاناء وغير ذلك على
الى باب الرحبة فشرب قايما وقال انى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل كما رايتمونى فعلت للبخارى وابى داود والنساى
ابن عمرو بن العاص رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما
وقاعدا ابن عمر لقد كنا ناكل على عهد النبى ونحن نمشى ونشرب و
نحن قيام هما للترمذى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشرب قايما قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال شر
واخبث لمسلم والترمذى ابو هريرة رفعه لا يشربن احد منكم قايما
فمن نسى فليستقى لمسلم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل
رآه يشرب قايما قى قال لم قال احب ان تشرب مع الهر قال لا قال

وقد شرب

وقد شرب معك شر منه الشيطان للدارمى بمجهول كبشة
الانصارية دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فى قربة
معلقة قايما فقمت الى فمها فقطعته للترمذى زاد رزين فاتخذته
ركوة اشرب منها عيسى بن عبد الله الانصارى عن ابيه ان النبى صلى
الله عليه وسلم دعا يوم احد باداوة قال اخنث فم الاداوة ففعلت
فشرب من فمها لابى داود ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها للشيخين ولابى داود
والترمذى ابو هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فى السقا
والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة فى جداره للشيخين ابن عباس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما
نهى رسول الله عن ذلك قام من الليل الى سقاء فاختنثه فخرجت عليه
منه حية للقزوينى بضعف وعنه رفعه لا تشربوا واحدا كشرب البعير
ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله
اذا رفعتم للترمذى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتنفس اذا شرب
ثلاثا للشيخين ولابى داود والترمذى وزاد ويقول انه اروى وابرا وامرا
وللاوسط عن ابى هريرة ان النبى كان يشرب فى ثلاث انفاس اذا ادنى
الاناء الى فيه سم الله واذا اخره حمد الله يفعل ذلك ثلاث مرات و
للكبير بضعف عن بهز كان النبى يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس
ثلاثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا ابو قتادة رفعه اذا شرب احدكم فلا يتنفس
فى الاناء للشيخين والترمذى والنساى ابو سعيد قال لمروان سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ فى الشراب قال نعم قال ابو سعيد قال رجل
للنبى صلى الله عليه وسلم انى لا اروى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم
فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فانى ارى القذاة فيه قال فاهرقها

وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمة القدح وان ينفخ
فى الشراب لمالك وابى داود والترمذى انس اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى دارنا هذه فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بيرنا هذه
فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه وابى عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابى وقال الايمنون الايمنون الايمنون
قال انس فهى سنة فهى سنة للستة الا النساى سهل بن سعد
ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتله صلى الله عليه وسلم فى يده للشيخين
زاد رزين والغلام الفضل بن العباس ابو قتادة رفعه ساقى القوم اخرهم
شربا للترمذى جابر رفعه غطوا الاناء واوكوا السقا وفى رواية فى السنة
ليلة فيها وباء ولا يمر باناء ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل
فيه من ذلك الوبا قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك فى كانون
الاول للشيخين وابى داود ابو حميد اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقدح من
لبن من البقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا المسلم
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا
قال قتيبة هو عين بينها وبين المدينة يومان لابى داود جابر ان النبى
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة فى شنة والا كرعنا و
الرجل يحول الماء فى حايطه فقال يا رسول الله عندى ماء بارد فانطلق
الى العريش وانطلق بهما فسكب فى قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذى جاء معه للبخارى وابى داود ابن
عمر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا

ان نغترف

ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ الكلب ولا يشرب
باليد الواحده كما شرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل من
اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم
عليه السلام اذ طرح القدح فقال أُفٍّ هذا مع الدنيا للقزوينى بمجهولين وعنه
مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرعوا و
لكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب من اليد للقزوينى
انس كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ للنساى ابن ابى شيخ اتانا النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى حلب امراة
للبزار بخفى الخمور والانبذه عايشة رفعته كل شراب اسكر فهو حرام
وفى رواية كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملا الكف منه حرام وفى
اخرى فالحسوة منه حرام للستة ابو موسى رفعه ما اسكر كثيره فقليله حرام
للترمذى وابى داود جابر بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم ومعاذ الى اليمن فقال
ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا
فقلت يا رسول الله افتنا فى شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو
من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى
يشتد وكان صلى الله عليه وسلم قد اعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل
مسكر اسكر عن الصلاة للشيخين وابى داود والنساى ام سلمة نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر لابى داود ابن عباس قيل له افتنا
فى البازق فقال سبق محمد البازق وما اسكر فهو حرام للبخارى والنساى
ديلم الحميرى قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بارض باردة ونعالج
فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى

افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه
البازق معرب باده وهو الخمر او نوع من الشراب

الكوبة الطبل الصغير المخصر زوتحره
الراس
الغبيرا شراب الحبشة من الذرة
يسكر والسكركة ايضا نوع من الخمر
وتتخذ من الذرة وقد حكى ابو داود
عن ابي عبيد انه الغبيرا ح

برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوا قلت ان الناس غير تاركيه
قال ان لم يتركوه قاتلوهم ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام وابو عبيد الغبيراء
السكركة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة هما لابي داود ابن عمر رفعه
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم
يتب منها لم يشربها في الاخرة و في رواية كل مسكر حرام وكل مسكر خمر للستة
ابن عباس رفعه كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان نقصت حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال
صديد اهل النار لابي داود ابن عمر رفعه من شرب الخمر لم تقبل له صلاته
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن
وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار للترمذي للنسائي موقوفا من شرب
الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شيء وان مات
مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات
كافرا عثمان اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم
يتعبد فعلقته امراة اغوته فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها تدعوك
للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفق كلما دخل بابا اغلقته حتى افضى
الى امراة جميلة حسنة وضيئة عندها غلام وباناء خمر وهو اناء وها
طية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكنني دعوتك لتقع علي
او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني هذا الخمر
كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام

فاجتنبوا

الانتشا اول السكر ومقدماته
وقيل هو السكر ورجل نشوان

لم يرم فلان عن موضعه اذا لم يبرح

فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا يوشك ان
يخرج احدهما صاحبه للنسائي ابو هريرة رفعه مدمن خمر كعابد وثن للقزويني
بلين ابو الدردا رفعه لا يدخل الجنة مدمن خمر للقزويني ابن عباس رفعه
الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع
على امه وخالته وعمته للاوسط والكبير بضعف ابن عمر رفعه
ان ادم لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا
تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال تعالى هلموا ملكين من الملائكة
حتى يهبط الى الارض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فا
هبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالا ها
نفسها قالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك
بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها قالت لا
والله حتى تقتلا هذا الصبي قالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت
بقدح خمر تحمله فسالا نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا
فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما
من شيء ابيتماه الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب
الاخرة فاختارا عذاب الدنيا لاحمد والبزار برجال الصحيح خلا واحد وهو
ثقة انس لعن رسول الله في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها
وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها
للترمذي ابو موسى ما ابالي شربت الخمر ام عبدت هذه السارية دون الله
للنسائي ابن عباس من سقى صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال لرزين عمر قال على المنبر اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة انواع من العنب والتمر

والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت ان
رسول الله كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهى اليه الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا للستة الا مالكا انس كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة
وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر النبى صلى الله عليه وسلم مناديا ينادى الا
ان الخمر قد حرمت فجرت فى سكك المدينة فقال لى ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت فى سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهى فى بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا و فى رواية انه كان يسقيه من فضيخ زهو وتمر و فى
اخرى قلت لانس ما هو قال بسر ورطب و فى اخرى قال البسر والتمر
للستة الا الترمذى ابو سعيد رفعه ان الله يعرّض بالخمر ولعل الله سينزل
فيها فمن كان عنده منها شئ فليبعها ولينتفع بها فما لبثنا الا يسيرا حتى
قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده
منها شئ فلا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها فاستقبل الناس بما
كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها لمسلم ولرزين لما نزلت يسئلونك
عن الخمر والميسر الاية قال رسول الله يا ايها الناس ان الله يعرّض با
لخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن عنده منها شئ فليبعه ولينتفع به ابو هريرة
حرمت الخمر ثلاث مرات قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يشربونها وياكلون الميسر فسالوه عنهما فنزل يسئلونك عن الخمر والميسر
الاية فقال الناس ما حرم علينا وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم صلى رجل
من المهاجرين باصحابه وخلط فى قرائته فنزلت اية اغلظ منها يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية وكانوا يشربون حتى
نزلت اية اغلظ منها يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب الاية
قالوا انتهينا ربنا فقالوا يا رسول الله ناس قتلوا فى سبيل الله وماتوا

الفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ اى مشدوخ ح

على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد جعله
الله رجسا من عمل الشيطان فنزل ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية لاحمد بلين على كانت لى شارف
من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان رسول الله اعطانى شارفا
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتنى بفاطمة واعدت رجلا صواغا
من بنى قينقاع يرتحل معى فناتى باذخر اردت ابيعه من الصواغين
فاستعين به فى وليمة عرس فبينا انا اجمع لشارفى متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاى مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى قد جبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت
ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو فى هذا البيت
فى شرب من الانصار غنته قينة واصحابه فقال فى غنائها الا يا
حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما فانطلقت حتى ادخل على رسول الله وعنده زيد بن
حارثة فعرف صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتى فاجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعى صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذن فاذا هم شرب فطفق
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر
الى النبى صلى الله عليه وسلم وصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى
سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد لابى فعرف صلى
الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه

الشارف الناقة المسنة الكبيرة
الصواغ الصائغ
الجب القطع البقر شق البطن
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر الشرف
جمع شارف والنواء جمع ناوية
وهى السمينة
ثمل اى سكران شارب اذا اخذت منه الخمر
نهاية ح

وذلك قبل تحريم الخمر للشيخين والى داود مصعب بن سعد بن ابي وقاص
كان لسعد كروم واعناب كثيرة وكان له فيها امين فحملت عنبا كثيرا
فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره
عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله
لا ائتمنكم على شيء بعده ابدا فعزله عن ضيعته للنسائي خباب
بن الارت رفعه اياك والخمر فان خطيئتها تفرع الخطايا كما ان
شجرتها تفرع الشجر للقزويني بضعف ابن سره من سره ان يحرم ان كان
محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس و
بين الناس فاتته امراة فسالته عن نبيذ الجر فنهى عنه قلت
انتبذ في جرة خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فتقرقر بطني قال
لا تشربي منه وان كان احلى من العسل ابن شبرمة قال طلحة لاهل الكوفة
في النبيذ يكون فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وكان فيهم
عرس لطلحة والزبير يسقيان اللبن والعسل فقيل لطلحة الا تسقيهما
النبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في بيتي عبد الرحمن بن ابزى سالت ابي
ابي بن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب العسل واشرب
السويق واشرب اللبن الذي نجعت به فعاودته فقال الخمر تريد
الخمر تريدها للنسائي ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع اليه القدح فرفعه الى فيه فوجده
شديدا فرده على صاحبه فقال رجل يا رسول الله احرام هو قال
علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى
فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه
الاوعية فاكسروا متونها بالماء للنسائي وقال هذا الحديث ليس بالمشهور
ولا يحتج به بكر بن عبد الله المزني كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة

اى يقيد في الصغير وغربت به

قطب وجهه اذا عبس

اغتلمت اى اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان ج

فاتاه اعرابي

فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون
النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما
قدم النبي على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ
فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا
نريد تغيير ما امر به صلى الله عليه وسلم لمسلم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه للبخاري ابن المسيب تلقت
ثقيف عمر بشراب فدعى به فلما قربه الى فيه كرهه فدعى به فكسره بالماء
فقال هكذا فافعلوا للنسائي عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في سقاء غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة فان
فضل مما يشرب على عشائه مما نبذناه بكرة سقاه احدا ثم ننبذ له با
لليل فاذا تغدى شربه على غدائه فكنا نغسل السقا كل غدوة وعشية
مرتين في يوم و في رواية كان ينبذ له في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء لا
صحاب السنن جابر كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد
الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب لمسلم وابي داود
والنسائي جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب للستة الا مالكا ابو قتادة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خليط
الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط الزهو والرطب
وقال انتبذوا كل واحد على حدة لمالك ومسلم والنسائي وابي داود

العزلاء فم الراوية والجمع العزالى بالفتح والعزالى بالكسر

بلفظه ام سلمة كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نعجم النوى طبخا او نخلط الزبيب
والتمر لابى داود انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين مما ينتبذ ان
ما يبغى احدهما على صاحبه وسالته عن الفضيخ فنهانى عنه وكان يكره المذنب
من البسر مخافة ان يكونا شيئين لمسلم والنساى بلفظه عايشة كان ينبذ
لرسول الله زبيب فيلقى فيه تمرا او تمر فيلقى زبيب وفى رواية كنت اخذ
قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه فى اناء فامرسه ثم اسقيه النبى
لابى داود محمد بن لبيد ان عمر حين قدم الشام شكا اليه اهل الشام وبا
الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال اشربوا العسل فقالوا
لا يصلحنا فقال رجل هل لك ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال
نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقى الثلث فاتوا به عمر فادخل
فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلا هذا مثل طلا
الابل فامرهم بشربه فقال له عبادة بن الصامت احللتها والله قال لا والله
اللهم انى لا احل شيئا حرمته عليهم ولا احرم شيئا احللته لهم لمالك
عمر كتب الى ابى موسى اما بعد فانها قدمت على عير من الشام تحمل شرابا غليظا
اسود كطلا الابل وانى سالتهم على كم يطبخونه واخبرونى انهم يطبخونه على
الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث بريحه ثلث ببغيه فمر من قبلك
يشربونه الشعبى كان على يرزق الناس طلا يقع فيه باب فلا يستطيع ان
يخرج منه انس ان نوحا نازعه الشيطان فى عود الكرم فقال هذا لى وهذا لى
فاصطلحا ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها ابن عباس ساله عن العصير فقال
اشربه ما كان طريا قال انى اطبخه وفى نفسى منه شئ قال اكنت شاربه
قبل ان يطبخه قال لا قال فان النار لا تحل شيئا قد حرم هى للنساى انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم ساله عن الخمر اتتخذ خلا قال لا لمسلم والترمذى
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه المدية وامره ان ياتى الاسواق

نقال بعض الفضيخ نكتة فى ارادته بمجانه الطيخه النغرى كما لك فلعلو لانه نيغه الرض والنضجة وذلك لانه علقه العوض طعم التمر او لانه انضج قشر قوته اذا انضج

التمطط التمدد ارادانه كان ثخينا ج

البغى تجاوز الحق والمراد به الاذى يكون فى الخمر والشدة ج

فينظر

فينظر الى ما فيها من زقاق الخمر وكانت قد جلبت من الشام فيشقها
فما وجد زقا منها الا شقه لاحمد بلين رجل من الصحابة رفعه ليشرب ناس
من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها للنساى ابو موسى رفعه ثلاثة لا يدخلون
الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر
سقاه الله من نهر غوطة قيل وما الغوطة قال نهر يجرى من فروج المومسات
تؤذى اهل النار ريح فروجهن لاحمد والموصلى والكبير انس رفعه من ترك
الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك
الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه فى حظيرة القدس للبزار بلين
عايشة كان احب الشراب الى النبى الحلو البارد للترمذى الانتباذ فى الظروف
وما يحل منه وما يحرم وحكم الاوانى ابو سعيد ان ناسا من عبد
القيس قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبى الله انا حى من
ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا فى هذه الاشهر الحرم
فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن
اربع عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبى الله ما علمك با
النقير قال بلى جذع تنقرونه فتلقون فيه من القطيعا او قال من التمر ثم
تصبون فيه من الماء حتى اذا اسكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم
او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف وفى القوم رجل اصابته جراحة
كذلك قال وكنت اخبأها حياء من النبى فقلت فيم نشرب يا رسول
الله قال فى اسقية الادم التى يلاث على افواهها قالوا يا نبى الله ان ارضنا
كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال وان اكلها الجرذان ثلاثا و
قال صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة

القطيعا نوع من التمر وقيل بسر البسر قبل ان يدرك نهايته

يلاث اى يشد ويربط

الجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار

لمسلم والنسائی زاذان قلت لابن عمر حدثنی بما نهی عنه النبی صلی
الله علیه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لی بلغتنا فان لغة سوی
لغتنا فقال نهی النبی عن الحنتم وهی الجرة وعن الدبا وهی القرعة
ومن المزفت وهو المقیر وعن النقیر وهی النخلة تنسخ نسخا
وتنقر نقرا وامران تنبذ فی الاسقیة للستة الا البخاری
بلفظ مسلم بریدة رفعه کنت نهیتکم عن الاشربة الا فی ظروف
الادم فاشربوا فی کل وعاء غیران لا تشربوا مسکرا و فی روایة کنت
نهیتکم عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا یحل شیئا ولا یحرمه
فکل مسکر حرام و فی اخری ان النبی صلی الله علیه وسلم بینا هو یسیر اذ
حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا یا نبی الله
لهم شراب یشربونه فبعث الی القوم فدعاهم فقال فی ای شیء
تنبذون قالوا ننبذ فی النقیر والدبا ولیس لنا ظروف فقال لا
تشربوا الا فیما اوکیتم علیه فلبث بذلك ما شاء الله ان یلبث
ثم رجع علیهم فاذا هم قد اصابهم وبا واصفروا فقال ما لی اراکم
قد هلکتم قالوا یا نبی الله ارضنا وبیئة وحرمت علینا الا ما اوکینا
علیه قال اشربوا وکل مسکر حرام لمسلم واصحاب السنن سلیم بن
اعمیر اهدیت الی النبی صلی الله علیه وسلم جرة خضراء فیها کافور فقسمها
بین المهاجرین والانصار وقال یا ام سلیم انتبذی لنا فیها المطهرالخ
وفیه مزاحم بن عبد العزیز عبد الرحمن بن ابی لیلی انهم کانوا عند حذیفة بالمداین
فاستسقی فسقاه مجوسی فی اناء فضة فرماه به وقال انی امرته
ان لا یسقینی فیه انی سمعت النبی یقول لا تلبسوا الحریر ولا الدیباج
ولا تشربوا فی آنیة الذهب والفضة ولا تاکلوا فی صحافها فانها لهم
فی الدنیا ولکم فی الاخرة للستة الا مالکا ام سلمة رفعته ان الذی یاکل

ویشرب

ویشرب فی اناء الفضة انما یجرجر فی بطنه نار جهنم لمالك والشیخین
جابر کنا نغزو مع النبی صلی الله علیه وسلم فنصیب من آنیة المشرکین و
اسقیتهم ونستمتع بها فلا یعیب ذلك علینا لابی داود ابن ثعلبة الخشنی
سال النبی صلی الله علیه وسلم انا نجاور اهل الکتاب هم یطبخون فی قدورهم
الخنزیر ویشربون فی آنیتهم الخمر فقال صلی الله علیه وسلم ان وجدتم غیرها
فکلوا واشربوا وان لم تجدوا غیرها فارحضوها بالماء فکلوا واشربوا
و فی روایة سیل صلی الله علیه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا
واطبخوا فیها لابی داود والترمذی ابن عمر توضا عمر بالحمیم فی جر نصرانیة
ومن بیتها لرزین ونحوه للبخاری فی ترجمة ابن عباس اهدی المقوقس الی
النبی صلی الله علیه وسلم قدح قواریر فکان یشرب فیها للبزار ابو امامة کان
لمعاذ بن جبل قدح مفضض بنحاس فیه یسقی النبی صلی الله علیه وسلم اذا
شرب وفیه یوصیر اذا توضا للکبیر بضعف کتاب اللباس والزینة
والذهب والحریر والصوف والشعر وغیرها عقبة بن عامر ان النبی صلی الله
علیه وسلم کان یمنع اهل الحلیة والحریر ویقول ان کنتم تحبون حلیة
الجنة وحریرها فلا تلبسوها فی الدنیا ابن عمر نهی النبی صلی الله علیه
وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا للنسائی علی رایت النبی صلی
صلی الله علیه وسلم اخذ حریرا فجعله فی یمینه وذهبا فجعله فی شماله ثم
قال ان هذین حرام علی ذکور امتی لابی داود والنسائی و له وللترمذی
عن ابی موسی رفعه حرم لباس الحریر والذهب علی ذکور امتی واحل
لاناثهم عمر رفعه انما یلبس الحریر فی الدنیا من لا خلاق له فی الاخرة
للشیخین والنسائی ابن الزبیر قال لا تلبسوا نساءکم الحریر فانی سمعت
عمر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تلبسوا الحریر فانه من
لبسه فی الدنیا لم یلبسه فی الاخرة للشیخین والترمذی والنسائی

ام عطيه نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضض الاقداح
فكلمة النساى فى لبس الذهب فابى علينا ورخص لنا فى تفضض الاقداح
للكبير والاوسط وفيه عمر بن يحيى الايلى عمر وجد حلة من استبرق
تباع فى السوق فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بجبة
ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها النبى فقال يا رسول الله اقلت
انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الى بهذه فقال تبيعها
وتصيب بها حاجتك و فى رواية راى عمر عطاردا يقيم بالسوق
حلة سيرا فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها لوفود العرب
اذا قدموا ولبستها يوم الجمعة فقال انما يلبس الحرير فى الدنيا من
لا خلاق له فى الاخرة ثم اتى صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث
الى عمر بحلة والى اسامة بحلة واعطى عليا حلة وقال شققها خمرا
بين نسائك فجاء عمر بحلته فقال يا رسول الله بعثت الى بهذه
وقد قلت بالامس فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم ابعث بها اليك
لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها فاما اسامة فراح فى حلته
فنظر اليه صلى الله عليه وسلم نظرا عرف انه انكر ما صنع فقال يا رسول
الله ما تنظر الى فانت بعثت الى بها فقال انى لم ابعث اليك بها لتلبسها
ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك للستة الا الترمذى فى
رواية فكساها عمر اخا له مشركا بمكة جابر لبس النبى صلى الله
عليه وسلم يوما قبا ديباج اهدى له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر
فقيل قد ما اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهانى عنه جبريل فجاء
عمر يبكى فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لى فقال انى لم

اعطكه

اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفى درهم لمسلم والنسائى
انس ان ملك الروم اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم مستقة فرواء طويلة
الكمين من سندس فلبسها فكانى انظر الى يديه تذبذبان ثم بعث بها الى
جعفر فلبسها فقال له صلى الله عليه وسلم انى لم اعطكها لتلبسها قال فما
اصنع بها قال ارسل بها الى اخيك النجاشى لابى داود على كسانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت بها فرايت الغضب
فى وجهه فاطرتها بين نساى و فى رواية ان اكيدر دومة اهدى الى
النبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا
بين الفواطم للشيخين وابى داود والنساى البراء امرنا النبى صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعى و
افشاء السلام ونهانا عن خواتم الذهب وعن شرب بالفضة وعن
المياثر الحمر وعن القسى وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج
للشيخين والترمذى والنساى على نهانى حبى عن ثلاث لا اقول نهى
الناس عن تختم الذهب وعن لبس القسى وعن المعصفر المفدم للستة
الا البخارى جابر كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجوارى ابن عباس انما نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب
فلا باس بهما هما لابى داود ابو عثمان النهدى كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد
امك فاشبع المسلمين فى رحالهم مما تشبع منه فى رحلك واياك
والتنعم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله نهى عن
لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة و
الوسطى وضمهما و فى رواية نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا

هى فاطمة الزهرى بنت رسول الله وفاطمة
بنت اسد ام على بن ابى طالب وفاطمة
ام اسما بنت حمزة وقيل الثلاثة فاطمة
بنت عتبة ابن ربيعة وكانت قد هاجرت
الجامع

القسى ثياب من كتان مخلوط بحرير
يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية
على ساحل البحر

المشبع حمرة
المفدم هو الثوب
المشبع الذى لا يقدر على الزيادة عليه
لتناهى حمرته فهو كالممتنع من قبول
الصبغ ومنه حديث على كرم الله وجهه

موضع اصبعين او ثلاث او اربع للستة الا مالكا اسما اخرجت جبة
طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفان بالديباج
فقالت هذه جبة رسول الله كانت عند عايشة حتى قبضت
فقبضتها وكان صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى ونستشفع
بها لمسلم وابى داود مطولا عروة ان عايشة كست عبد الله بن الزبير
مطرف خز كانت تلبسه لمالك انس رخص رسول الله للزبير وعبد
الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة بهما للستة الا مالكا عايشة صنعت
لرسول الله بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف
فقذفها واحسبها وكان يعجبه الريح الطيب لابى داود ابو موسى قال
لابنه ابى بردة يا بنى لو رايتنا ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد
اصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضان لابى داود والترمذى
ابو بردة دخلت على عايشة فاخرجت الينا كساء ملبدا من النبى صلى الله
عليه وسلم يسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت
بالله لقد قبض روح النبى فى هذين الثوبين للشيخين وابى داود و
الترمذى عايشة خرج رسول الله وعليه مرط مرحل من شعر اسود لمسلم
وابى داود والترمذى ابن مسعود رفعه كان على موسى يوم كلمه ربه سراويل
صوف وجبة صوف وكساء صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار
ميت للترمذى عايشة كان فراش النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية و
ساده الذى يتكى عليه من ادم حشوه ليف للشيخين وابى داود
الترمذى جابر ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل
وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان لابى داود والنساء
ابو عبيده قال افتراش الحرير كلبسه لرزين ابو المليح عن ابيه نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش لاصحاب السنن بلفظ الترمذى

بكسر الميم وضمها ودائرة مربع
لا اعلام وقد يكون من غير الخز
ح

اى ملبسا اى مرقعا يقال لبد القميص
البده ولبدته ويقال للخرقة التى
يرقع بها صدر القميص اللبدة
والتى يرقع لمانه

عتبة بن عبد السلمى استكسيت النبى صلى الله عليه وسلم فكسانى
خيشتين فلقد رايتنى وانا اكسى اصحابى لابى داود اداب اللبس و هيئة
ركانة رفعه فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس للترمذى
وابى داود ابو المليح عن ابيه رفعه اعتموا تزدادوا احلما وقال على العمايم
تيجان العرب لابى داود قلت لم اجد فى ابى داود ولا غيره من
الخمسة وهو فى مجمع الزوايد للكبير وقال فيه عبيد الله بن ابى
حميد وهو متروك عبد الرحمن بن عوف لقد عممنى النبى صلى الله عليه
وسلم فسدلها من بين يدى ومن خلفى اصابع لابى داود عايشة عمم النبى
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وارخى له اربعة اصابع وقال انى لما
صعدت الى السماء رايت اكثر الملائكة معتمين للاوسط بضعف عمرو
بن حريث رايت النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامه سوداء قد ارخى
طرفيها بين كتفيه وفى رواية طرفها لمسلم وابى داود والنساى ابو كبشة الا
نمارى كانت عمامة النبى صلى الله عليه وسلم بطحة يعنى لاطية لرزين عبد الملك
بن جبيب نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر للبخارى اسما بنت يزيد كان كم قميص النبى صلى الله عليه وسلم الى
الرصغ للترمذى وابى داود العلا بن عبد الرحمن عن ابيه سالت ابا سعيد
عن الازار فقال على الخبير سقطت قال صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى نصف
الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل
من ذلك فهو فى النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة لمالك و
ابى داود حذيفة اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى او ساقه
فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فاسفل فان ابيت
فلاحق للازار فى الكعبين للترمذى والنساى ابن عمر ما قال النبى صلى
الله عليه وسلم فى الازار فهو فى القميص عكرمة رايت ابن عباس يأتزر فيضع

حاشية ازاره من مقدمه على ظهره قدمه ويرفع مؤخره قلت تا تزد
بهذه الازرة فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يا تزرها لابي داود ابو
هريرة رفعه اذا لبستم او توضأتم فابدوا بميامنكم للترمذي وابي داود
بلفظه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله
اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان تقاهده
فقال انك لست ممن يفعله خيلا للشيخين وابي داود والنساى و في
رواية الارسال في الازار والقميص والعمامة ومن جر منها شيئا خيلا لم
ينظر الله اليه يوم القيمة ولاصحاب السنن ان ام سلمة قالت فكيف يصنع
النساء بذيولهن قال يرخين شبرا فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال
فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم و
على ازاري تقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله فقال ان كنت عبد الله
فارفع ازارك فرفعته الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها للترمذي جابر
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه
لابي داود وعنه نهى صلى الله عليه وسلم عن الصماء والاحتباء في ثوب واحد
لاصحاب السنن معاوية بن قرة عن ابيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
رهط من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب
قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معاوية ولا ابنه قط الا مطلقي
ازارهما في شتاء ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا لابي داود عايشة يرحم
الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها للبخاري وابي داود ام سلمة لما
نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نساء الانصار كان على رؤسهن
الغربان من الاكسية عايشة ان اسما بنت ابي بكر دخلت على رسول الله

الخيلا والمخيلة العجب والكبر ج

النطاق شيء تشد به المرأة وسطها ترفع ثوبها لئلا تمس الارض عند معاناة الاشتغال وغيرها ج

يعني سود تشبيها للخمر في السواد بالغربان ج عرب

وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسما ان المراة اذا بلغت المحيض
لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه وعنها انها
اذا اتت البصرة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت
ان رسول الله دخل وفي حجرتي جارية فالقى لي حقوه وقال شقيه فاعطي هذه
نصفا والفتاة التي عند ام سلمة نصفا فاني لا اريها الا قد حاضت ولا
اريهما الا قد حاضتا ام سلمة ان رسول الله دخل عليها وهي تختمر فقال
لية لا ليتين هي لابي داود مالك بلغه ان ام امة بدل كانت لعبيد الله بن
عمر راها عمر وقد تهيات بهيئة الحراير فدخل على حفصة فقال الم
ار جارية اخيك تحوس الناس وقد تهيات بهيئة الحراير فانكر ذلك
عمر ابو هريرة رفعه اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا با
لشمال وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
لمالك والترمذي وابي داود ومسلم بلفظه جابر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينتعل الرجل قايما لابي داود وعنه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله للمسلم
والترمذي وابي داود بلفظه عايشة ربما مشى رسول الله في نعل واحدة
للترمذي ولرزين رايت رسول الله ينتعل قايما ويمشي في نعل واحدة
غير مامرة ابن عباس من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما
بجنبيه لابي داود جابر قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا
من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل لمسلم وابي داود عيسى بن طهمان
اخرج لنا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخاري وابي داود و للترمذي والنساى
نحوه ابو هريرة كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان ولنعل ابي بكر قبالان
ولنعل عمر قبالان واول من عقد عقدة واحدة عثمان للصغير والكبار

العقوة الازار وهي الاصل شد الازار

عايشة بدل

جرداوين اي لا شعر عليهما

قبالان تثنية قبال بكسر القاف وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها

ابن عباس من لبس نعلا صفراء لم يزل يرى سرورا ما دام لابسها للطبراني
وفيه ابن العذرا لم يسم عايشة قيل لها هل تلبس المراة النعل فقالت
قد لعن رسول الله من النساء ابو هريرة لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل هما لابي داود علي سمعت
رسول الله يقول عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل
به في الناس واواري به عورتي لاحمد والموصلي بضعف عمر رفعه من لبس
ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به
في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق او القى فتصدق به كان في كنف
الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا قالها ثلاثا للقزويني
بمجهول ابن عمر رفعه الارتدا لبسة العرب والالتفاع لبسة الايمان
وكان رسول الله يتلفع للكبير ابو امامة دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بخفين يلبسهما فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخر فرمى به
فخرجت منه حية فقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما للكبير انواع من اللباس والوانها
وحيث يطلب اللبس وتركه ام سلمة لم يكن ثوب احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من القميص للترمذي وابي داود بلفظه سويد
بن قيس جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل فبعنا منه فوزن ثمنه وقال للذي
يزن زن وارجح لاصحاب السنن وللموصلي والاوسط عن ابي هريرة نحوه
وفيه قلت يا رسول الله وانك لتلبس السراويل قال اجل في السفر
والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد شيئا استر منه
علي كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم عند البقيع في يوم مطير فمرت
امراة على حمار ومعها مكاري فسقطت فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا

تلفع الثوب اذا اشتمل به ج

رسول الله

رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات من امتي
للبزار بضعف المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي مخرمة انطلق بنا عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك وفي رواية يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرور با
لذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك انس كان احب ما الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبسه الحبرة هما للستة الا مالكا ابن عباس لما خرجت
الحرورية اتيت عليا فقال ائت هؤلاء القوم فلبست احسن ما يكون
من حلل اليمن فقال ابو زميل وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا قال فاتيتهم
فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد
رايت على رسول الله احسن ما يكون من الحلل لابي داود عبد الله بن ايمن
عن ابيه دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد
كان لي منهن درع على عهد رسول الله فما كانت امراة تقين بالمدينة الا انت
الي تستعيره للبخاري ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة
بيضاء للكبير بلين مالك بلغه ان عمر قال اني لاحب ان انظر الى القارى
ابيض الثياب ابن عمر ان رسول الله راى على عمر قميصا ابيض فقال
ثوبك هذا غسيل ام جديد فقال لا بل غسيل قال البس جديدا وعش حميدا
ومت شهيدا للقزويني جابر بن سمرة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
ليلة اضحيان فجعلت انظر اليه وعليه حلة حمراء والى القمر فاذا هو
عندي احسن من القمر للترمذي بلين نافع ان ابن عمر كان يلبس
الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران لمالك ابن عمرو بن

رجل جهير اذا كان عالي الصوت و ورجل جهير اذا كان ذا هيئة و منظر جميل والثاني هو المراد ج

منسوب الى القطرة قرية بالبحرين

تقين اذا تزين والمراة تقينها الماشطة ومنه القينة لزفافها ج

العاص مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليه للترمذى وابى داود رافع بن خديج خرجنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى سفر فراى على رواحلنا وعلى ابلنا اكسيته فيها خيوط عهن حمر
فقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقوله حتى نفر بعض ابلنا
فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها امراة من بنى اسد كنت يوما عند
زينب ونحن نصبغ ثيابا لنا بمغرة فطلع علينا النبى صلى الله عليه وسلم
فلما راى المغرة رجع فعلمت زينب انه كره ما فعلت فغسلت ثيابها
ووارت كل حمرة ثم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل عمران بن حصين
رفعه لا اركب على الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف
بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح لها
هى لابى داود سمرة لبس النبى صلى الله عليه وسلم ثوبين كان صبغا بزعفران
وقد نفضا لوزين ابن العاص راى النبى صلى الله عليه وسلم على ثوبين
معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال
بل احرقهما وفى رواية هذه ثياب الكفار فلا تلبسهما وفى اخرى انه صلى
الله عليه وسلم غضب وقال اذهب فاطرحهما عنك قال اين يا رسول
الله قال فى النار وفى اخرى هبطنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من ثنية
فالتفت اليه وعلى ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك
فعرفت ما كره فاتيت اهلى وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه فاتيته
من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت بالريطة فاخبرته فقال افلا كسوتها
بعض اهلك فانه لا باس بها للنساء وابى داود والنساى ابن عمر رفعه لا
تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورث انس كانت للنبى صلى الله
عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسائه
فان كانت ليلة هذه رشتها بالماء وان كانت ليلة هذه رشتها بالماء

المغرة المدر الاحمر الذى يصبغ به الثياب ن

الريطة القطعة الواحدة من الثياب اذا لم يكن لفقين ضرجت الثوب نضرجا اذا صبغته بالحمرة دونا ن

للاوسط ام خالد اتيت النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص فقال
سنه وهى بالحبشة حسنة حسنه فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى
ابى فقال صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى
قال الراوى فبقى حتى ركن للبخارى وعنها اتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال
ائتونى بام خالد فاتى بى فالبسنيها بيده قال ابلى واخلقى مرتين فجعل
ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الى ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد
هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن وفى رواية قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكسانى النبى خميصة لها اعلام فجعل يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه يعنى حسن حسن للبخارى وابى داود ابو رمثة رايت النبى
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران لاصحاب السنن انس كان احب
احب الالوان الى النبى صلى الله عليه وسلم الخضرة للبزار والاوسط الحسن ان
عمر اراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابى ليس ذلك
لك قد لبسهن النبى صلى الله عليه وسلم ولبسناهن فى عهده لاحمد مطولا ابو
الاحوص عن ابيه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب دون فقال لى
الك مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد اعطانى الله تعالى
من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال اذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة
الله عليك وكرامته للنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده للترمذى عايشة كان على رسول
الله ثوبان قطريان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام
لفلان اليهودى فقلت يا رسول الله لو بعثت فاشتريت منه ثوبين الى
الميسرة فارسل اليه فقال اليهودى قد علمت ما اراد انما اراد ان يذهب
بمالى او بدراهمى فقال صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم انى من اتقاهم

ركن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه ن

وادآهم للامانة للترمذى والنساى جابر خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى غزوة انمار فبينا انا نازل تحت شجرة اذا رسول الله فقلت يا رسول الله
هلم الى الظل فنزل فقمت الى غرارة لنا فالتمست فيها فوجدت جروقنا فكسرته
ثم قربته اليه فقال من اين لكم هذا فقلت يا رسول الله خرجنا به من المدينة
وعندنا صاحب لنا نجهزه يذهب يرعى لنا ظهرنا فجهزته ثم ادبر وعليه بردان
له قد خلقا فنظر صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت بلى له
ثوبان فى العيبة كسوته اياهما قال فادعه فمره فليلبسهما ثم ولى يذهب
فقال صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل
فقال يا رسول الله فى سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله فقتل
فى سبيل الله لمالك عايشة رفعته اللباس يظهر الغنا والدهن يذهب
البوس والاحسان الى المملوك يكبت الله به العدو وللاوسط بضعف
ابن سيرين ان تميم الدارى اشترى ردآ بالف وكان يصلى فيه بكبى
معاذ بن انس رفعه من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه
الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اى حلل الايمان شيئا
يلبسها ميمونة بنت سعد رفعته مثل الرافلة فى الزينة فى غير اهلها
كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها للترمذى ابن عمر رفعه من لبس ثوب
شهرة البسه الله اياه يوم القيمة ثم الهب فيه النار ومن تشبه
بقوم فهو منهم لرزين ولابى داود نحوه ابن ابى حدراد رفعه تمعددوا
واخشوشنوا وامشوا حفاة للكبير والاوسط بضعف انس رفعه
استعينوا على النساء بالعرى للاوسط بضعف لبس الخاتم انس
راى فى يد النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح صلى الله عليه وسلم خاتمه
وطرح الناس خواتيمهم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم لبس خاتم

فضة

جروقنا اى صغار جع

العيبة زبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ق

كبت الله فلانا اى اذله وصرفه

الرافلة هى التى ترفل فى ثوبها اى تتبختر

يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اى كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم نهايه

فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه ومنها
انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ خاتما حلقته فضة
ونقش فيه محمد رسول الله ومنها كان خاتم النبى صلى الله عليه
وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان
عثمان جلس على بير اريس واخرج الخاتم وجعل يعبث به فسقط
فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان ننزح البير فلم نجده ومنها قال
صلى الله عليه وسلم انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه احد قال انس وانى لارى بريقه فى خنصره ومنها كان
خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه ومنها كان نقش
خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
ومنها ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر ومنها خرج صلى الله عليه وسلم وقد
اتخذ حلقه من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا
على نقشه ومنها لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتمكم
عربيا للستة الا مالكا ابن عمر اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقش احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل
فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط من معيقيب فى بير اريس و
من رواياته انه صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة ايام
فلما راه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل ثم
امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله فكان فى يده وفى
يد ابى بكر حتى مات وفى يد عمر حتى مات وفى يد عثمان ست سنين

مقط

من عمله فلما كثرت الكتب عليه دفعه الى رجل من الانصار وكان يختم
به فخرج الانصارى الى قليب لعثمان فالتمس فلم يجد فامر بخاتم مثله
ونقش فيه محمد رسول الله و منها انه صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب وكان يجعل فصه فى بطن كفه فاتخذ الناس خواتم ذهب فطرحه
وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة وكان يختم به ولا يلبسه
للستة ابن المسيب قال لعمر يعنى لصهيب مالى ارى عليك خاتم
الذهب قال قد راه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول
الله بريدة جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد
فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار ثم جاء وعليه خاتم من
صفر فقال مالى اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب
فقال مالى ارى ان عليك حلية اهل الجنة قال من اى شيء اتخذه
قال من ورق ولا تتمه مثقالا لاصحاب السنن بلفظ الترمذى ابو ذباب
كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة وربما كان
فى يدى وكان معيقب على خاتم صلى الله عليه وسلم لابى داود والنسائى
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه
وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها فى يده فقيل للرجل
بعد ما ذهب صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه
ابدا وقد طرحه صلى الله عليه وسلم لمسلم ابو سعيد اقبل رجل من البحرين الى
النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وكان فى يده خاتم من ذهب وجبة
من حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك
انفا فاعرضت عنى قال انه كان فى يدك جمرة من نار قال لقد جئت
بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس باجزا عنك من حجارة الحرة و
لكنه متاع الحيوة الدنيا قال بماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق

اوصفر ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه فقال
شغلنى هذا عنكم منذ اليوم نظرة واليكم نظرة ثم القاه هما للنسائى مالك
انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغنى ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكرهه للرجال للكبير منهم والصغير
عايشة قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم حلية اهداها النجاشى فيها خاتم
من ذهب فيه فص حبشى فاخذه بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم
دعا امامة بنت ابى العاص من بنته زينب فقال تحلى بهذه يا بنية لابى
داود ابن عباس ان النساء يلبسن الفتخ والخواتم والخرص والسخاب على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم وان ذلك مما كن يلبسنه اولادهن الذكور لرزين
على نهانى رسول الله ان اجعل خاتمى فى هذه او فى التى تليها واشار الى الوسطى
والتى تليها و فى اخرى رواية نهانى صلى الله عليه وسلم عن الخاتم فى السبابة والوسطى
لمسلم وابى داود والنسائى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يختم فى يمينه وفى
رواية كانى انظر الى بياض خاتم النبى فى اصبعه اليسرى الخنصر للنسائى ابن
اسحاق رايت على الصلت بن عبد الله خاتما فى خنصره اليمنى فقلت لم هذا
قال رايت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه الى ظاهره ولا يخاله الا
كان يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كذلك للترمذى وابى داود ابن
عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى يساره وكان فصه فى بطن كفه
لابى داود ابو ريحانة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشم والوشم و
النتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير
شعار وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان
لابى داود والنسائى محمد بن مالك رايت على البراء خاتما من ذهب وكان
الناس يقولون له لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم

الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلى
وهو من الاذن والسخاب هو خيط ينظم فيه
خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو
القلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك
ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجواهر شيء
ح/

الفتخ بفتحتين جمع فتخة وهى خواتيم كبار
تلبس فى الايدى وربما وضعت فى الاصابع الرجل
وقيل هى خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على
فتخات وفتاخ ٥/

فقال بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمة فقسمها حتى
بقى هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر الى اصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم
خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم قال اى براء فجيئته حتى قعدت بين يديه
ثم اخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعى ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله
وكان البراء يقول كيف تامرنى انا اصنع ما قال النبى البس ما كساك الله
ورسوله لاحمد والموصلى عبادة رفعه كان فص خاتم سليمان سماويا القى
اليه فاخذه فوضعه فى خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدى
ورسولى للكبير بضعف ابو موسى راى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اقلب
خاتمى فى السبابة والوسطى فقال الخاتم بهذه وهذه يعنى الخنصر والبنصر
للكبير بخفى جبل بن عبد الله رايت خمسة من الصحابة يلبسون خواتم الذهب
زيد بن حارثة وزيد بن ارقم والبراء وانس وعبد الله بن يزيد للكبير وفيه
جيل فاطمة رفعته من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا للاوسط بانقطاع
الحلى والطيب ابو هريرة اتت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارني من ذهب فقال سوارين من نار وقالت يا رسول الله
طوق ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار
وكان عليها سواران من ذهب فرمت به قالت يا رسول الله ان المراة اذا
لم تتزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين
من فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
راى عليها مسكتى ذهب فقال الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت هذا
وجعلت مسكتين من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا احسن ثوبان جاءت
هند بنت هبيرة الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى يدها فتخ من ذهب اى خواتم
ضخام فجعل يضرب على يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذى صنع
بها صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب

الكرسوع طرف راس الزند مما يلى الخنصر

امراة صلفت قليلة الخير لا يحظى عند زوجها ج.

العبير نوع من انواع الطيب قيل هو اخلاط تجمع بالزعفران قيل هو عند العرب الزعفران والاول فهو المراد ج

قالت هذه اهديها ابو حسن فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة فى
يدها فقالت يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفى يدها
سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق
فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فا
عتقته فحدث بذلك فقال الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار وهى للنساى
وعنه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله
فاطمة واذا قدم كان اول من يدخل عليه فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت
مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم
فلم يدخل فظننت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفككت
القلبين من الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا اليه صلى الله عليه
وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال ثوبان اذهب بهذا الى فلان اهل بيت
بالمدينة ان هولاء اهلى اكره ان ياكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج لابى داود هشام بن عروة
رايت على عايشة خواتيم الذهب لرزين عرفجة بن سعد اصيب انفى يوم
الكلاب فى الجاهلية فاتخذت انفا من ورق فانتن على فامرنى النبى
ان اتخذ انفا من ذهب لاصحاب السنن عبد الله بن عبد الله بن
ابى ان ثنية اصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يتخذ
ثنية من ذهب للبزار حماد بن ابى سليمان رايت المغيرة بن عبد الله
قد شد اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال لا باس
لابن احمد انس كان نعل سيف النبى صلى الله عليه وسلم فضة و
قبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة للنساى مزيده
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة للترمذى انس رفعه حبب الى الطيب والنساء وجعل

قرة عيني في الصلاة للنسای ابن المسيب ارسله ان الله طيب يحب
الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجواد
فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود فذكرت ذلك لمهاجر بن
مسمار فقال حدثنيه عمرو بن سعد عن ابيه رفعه مثله الا
انه قال نظفوا افنيتكم ابو عثمان النهدی ارسله اذا اعطی احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة ابن عمر رفعه ثلاثة لا ترد
الوسادة والدهن والطيب هي للترمذی عايشة سئلت اكان
النبی صلی الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب المسك
والعنبر للنسای ابو سعيد ان النبی صلی الله عليه وسلم سئل عن
المسك قال هو اطيب طيبكم لاصحاب السنن نافع كان ابن عمر
يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول
هكذا كان يستجمر رسول الله لمسلم والنسای انس كانت لرسول
الله سكة يتطيب منها لابی داود ابو هريرة رفعه طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفی لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفی ريحه
للترمذی والنسای ابو موسى رفعه كل عين زانية وان المراة
اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهی كذا وكذا يعنی الزانية
لاصحاب السنن وفی رواية اذا استعطرت فمرت علی القوم ليجدوا
ريحها ابو هريرة لقيته امراة فوجد منها ريح الطيب ولذيلها
اعصار فقال يا امة الجبار جئت من المسجد قالت نعم قال انی سمعت
حبی ابا القاسم صلی الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امراة تطيب
للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة لمسلم والنسای وابی داود
بلفظه انس ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يعجبه الفاغية لاحمد
ابن عمرو بن العاص رفعه سيد ريحان اهل الجنة الحنا للكبير

بفتح الهمزة وضمها العود الذي يتبخر به والعود المضاف الى الطيب وقيل عطر المطر بالافاوية

السكة طيب معروف

الشعور من الراس واللحية والشارب ابو قتادة قال النبی
صلی الله عليه وسلم ان لی جمة افارجلها قال نعم واكرمها وكان ابو قتادة
ربما دهنها فی اليوم مرتين من اجل قول النبی نعم واكرمها لمالك والنسای
عبد الله بن مغفل ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن الترجل الا غبا لاصحاب
السنن حميد بن عبد الرحمن الحميری لقيت رجلا صحب النبی صلی الله عليه
وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا النبی ان يمتشط احدنا كل
يوم للنسای عطا بن يسار قال كان النبی صلی الله عليه وسلم فی المسجد فدخل
رجل ثاير الراس واللحية فاشار اليه صلی الله وسلم بيده كانه يامره باصلاح
شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال صلی الله عليه وسلم اليس هذا خير
من ان ياتی احدكم ثاير الراس كانه شيطان لمالك ابن عمر ان النبی صلی الله
عليه وسلم نهی عن القزع فاشار لنا عبيد الله بن عمر قال اذا حلق الصبی ترك
ههنا وههنا واشار عبيد الله الی ناصيته وجانبی راسه قيل لعبيد الله
والجارية قال لا ادری وفی رواية ان النبی صلی الله عليه وسلم رای غلاما قد حلق
بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا
كله للشيخين والنسای وابی داود وله من انس بقصه انه قال
فی غلام له قرنان او قصتان احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زی
اليهود وايل بن حجر اتيت النبی صلی الله عليه وسلم ولی شعر طويل فسمعته
يقول ذباب ذباب وليس معه احد فقلت يعنينی فرجعت فجززته
ثم اتيته فقال انی لم اقل لك وهذا احسن لابی داود انس كانت
لی ذوابة فقالت لی امی لا اجزها كان رسول الله يمدها وياخذ بها
لابی داود عبد الله بن جعفر ان النبی صلی الله عليه وسلم امهل آل جعفر
حتى اتی بعد ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا علی اخی بعد اليوم ثم قال ادعوا
الی بنی اخی فجئ بنا كانا افراخ فقال ادعوا الی الحلاق فامره فحلق رؤسنا

لابی داود والنسای علی نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
تحلق المراة راسها للنسای عمر نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن حلق
القفا الا للحجامة للاوسط والصغیر بلین اسما ان امراة قالت
یا رسول الله ان ابنتی اصابها الحصبة فامرق شعرها وانی
زوجتها افاصل فیه فقال لعن الله الواصل والموصولة عایشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الی
النبی صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلك له وقالت ان زوجها امرنی ان
اصل فی شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات هما للشیخین والنسای
معاویة قال علی المنبر عام حج تناول قصة من شعر کانت فی ید
حرسی فقال یا اهل المدینة این علماؤکم سمعت النبی ینهی عن مثل هذا
ویقول انما هلکت بنوا اسرائیل حین اتخذها نساؤهم وفی روایة
قال ما کنت اری ان احدا فعله الا الیهود ان النبی بلغه فسماه الزور
وفی اخری قال قتادة فی تفسیر الزور یعنی ما یکثر به النساء اشعار
هن من الخرق للستة ابن عباس کان اهل الکتاب یسدلون
اشعارهم وکان المشرکون یفرقون روسهم وکان صلی الله علیه وسلم
یحب موافقة اهل الکتاب فیما لم یؤمر فیه فسدل صلی الله علیه وسلم
ناصیته ثم فرق بعد للشیخین وابی داود والنسای عمرو بن شعیب
عن ابیه عن جده رفعه لا تنتفوا الشیب فانه ما من مسلم یشیب
شیبة فی الاسلام الا کانت له نورا یوم القیمة وفی روایة کتب الله
له بها حسنة وحط عنه بها خطیئة لاصحاب السنن بلفظ ابی
داود عمرو بن عبسة رفعه من شاب شیبة فی سبیل الله کانت
له نورا یوم القیمة للترمذی ابن عمر رفعه انهکوا الشوارب واعفوا
اللحی وفی روایة خالفوا المشرکین ووفروا اللحی واحفوا الشوارب وکان

ابن عمر

یقال امرق شعره وتمرق وانمرق اذا انتشر وتساقط من مرض اوغیره

یقال امعط شعر راسه وتمعط اذا تناثر

الحرسی واحد الحراسی وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته ج

المراد من النهك هنا استقصاء فی قص الشارب ج الاحفا المبالغة فی القص ع

ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض علی لحیته فما فضل اخذه للستة
ولرزین ان ابن عمر کان یحفی شاربه حتی ینظر الی الجلد ویاخذ
هذین یعنی ما بین الشارب واللحیة جابر ما کنا نعفی السبال الا
فی حج او عمرة لابی داود ابن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه
وسلم کان یاخذ من لحیته من عرضها وطولها للترمذی عامر
بن عبد الله بن الزبیر ان عمر کان اذا غضب فتل شاربه ونفخ للکبیر
بانقطاع جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن جز السبال للاوسط
بضعف عمرو بن العاص نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن نتف الجبهة للمحرة
والعقصة للامة للکبیر والصغیر الخضاب للشعر والبدن و
الخلوق ابو هریرة رفعه ان الیهود والنصاری لا یصبغون فخا
لفوهم للستة الا مالکا وفی روایة غیروا الشیب ولا تشبهوا بالیهود
ابن عمر مر علی النبی صلی الله علیه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما
احسن هذا ثم مر اخر قد خضب بالحنا والکتم فقال هذا احسن من
هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
کله لابی داود ابو ذر رفعه ان احسن ما غیر به الشیب الحنا و
الکتم لاصحاب السنن ابن عمر کان یصفر لحیته بالصفرة حتی
تمتلی ثیابه من الصفرة فقیل له لم تصبغ بالصفرة فقال انی رایت
النبی صلی الله علیه وسلم یصبغ بها ولم یکن شیء احب الیه منها وکان
یصبغ ثیابه کلها حتی عمامته وفی روایة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان
یلبس النعال السبتیة ویصفر لحیته بالورس والزعفران وکان
ابن عمر یفعله لابی داود والنسای انس لو شئت ان اعد شمطات
کن فی راسه صلی الله علیه وسلم فعلت ولم یختضب وقد اختضب ابو
بکر بالحنا والکتم واختضب عمر بالحنا بحتا للشیخین وابی داود

الشمط والشمطات الشعرات البیض التی کانت فی شعره ج

والنساى ابو رمثة انطلقت مع ابى نحو النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو
وَفْرة فيها ردْع من حنا وعليه بُردان اخضران فقال له ابى ارنى هذا الذى
يظهرك فانى رجل طبيب قال الله الطبيب بل انت رجل رفيق طبيبها
الذى خلقها لابى داود و للنساى اتيت انا وابى النبى وكان قد لطخ لحيته
بالحنا عثمان بن عبد الله بن موهب ارسلنى اهلى الى ام سلمة بقدح من ماء
وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة فاخرجت
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه فى جلجل من فضة
فخضخضته له فشرب منه فاطلعت فى الجلجل فرايت شعرات حمرا للبخارى
ام سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث كان جليسا
لهم وكان ابيض الراس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له
القوم هذا احسن فقال ان امى عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى البارحة جاريتها نخيلة بحنا فاقسمت علي لاصبغن واخبرتنى ان ابا بكر
كان يصبغ لمالك وعنه بلغنى ان عمر وعليا وابيا لم يكونوا يغيرون
الشيب ولو كانت عايشة علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته
حين ذكرت ابا بكر لابن الاسود لرزين جابر اتى بابى قحافة يوم الفتح و
لحيته وراسه كالثغامة بياضا فقال صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد لمسلم وابى داود والنساى ابن عباس رفعه يخضبون
بالسواد اخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنة لابى داود والنساى
بلفظه عايشة سئلت عن خضاب الحنا فقالت لا باس به ولكنى
اكرهه فان حبيبى رسول الله كان يكره ريحه وعنها اومات امراة من وراى
ستر بيدها كتاب الى رسول الله فقبض يده وقال ما ادرى ايد رجل ام
يد امراة فقالت بل امراة لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعنى بحنا لابى
داود والنساى وعنها ان هند بنت عتبة قالت يا نبى الله بايعنى قال

الوفرة لشعر الراس اذا كان الى شحمة الاذن والردع اثر الصبغ على الجسم / ح

المخضبة اناء صغير كالمركن

الثغام نبت يبيض اذا يبس

الحوصل للطير كالمعدة للانسان / ق

لا ابايعك حتى تغيرى كفيك كانها كف سبع لابى داود وعنها رفعته
انى لابغض المراة ان اراها سلتا مرهاء لرزين وعنها سئلت اتختضب
المراة وهى حايض فقالت قد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب
فلم يكن ينهانا عنه للقزوينى ابو هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخنث قد
خضب يديه ورجليه بالحنا فقال ما بال هذا فقالوا يتشبه بالنساء فامر
به فنفى الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله قال انى نهيت عن قتل المصلين
لابى داود مالك بلغنى ان ناسا من اهل العلم كرهوا اخضاب اليدين والرجلين
للرجال لهذا الحديث المذكور عن ابى هريرة ولم يبلغنى فيه الا انه مستحب للنساء
انس رفعه اختضبوا بالحنا فانه طيب الريح ويسكن الدوخ للموصلى بجهالة
وعنه نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل للستة الا مالكا قال الترمذى
معنى كراهية التزعفر للرجال ان يتطيب به وعنه ان رجلا دخل على النبى وعليه
اثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم قل ما يواجه رجلا فى وجهه بشيء يكرهه
فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل هذا عنه الوليد بن عقبة لما فتح النبى
صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة
ويمسح روسهم فجى بى اليه وانا مخلق فلم يمسنى من اجل الخلوق هما لابى داود يعلى
بن مرة ابصرنى النبى صلى الله عليه وسلم وبى ردع من خلوق فقال يا يعلى الك امراة
قلت لا قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم لا تعد فغسلته ثم لم اعد
ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد للترمذى والنساى بلفظه عمار بن ياسر
قدمت على اهلى من سفر وقد تشققت يدى فخلقونى بزعفران فغدوت على
النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي ولم يرحب بى وقال اذهب فاغسل هذا عنك
ابو موسى رفعه لا يقبل الله صلاة رجل فى جسده شيء من خلوق هما لابى
داود ام ليلى بايعنا رسول الله فكان فيما اخذ علينا ان نختضب الغمس
فتمشط بالغسل ولا نقحل ايدينا من خضاب وقالت امرنا اذا كانت احدانا

امراة سلتاء لا خضاب عليها ومرهاء لا كحل فى عينيها / 2

النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى / ج

القحل التزاق الجلد بالعظم من الهزال والبلى يقال قحل والقحله / ن

تقدران تتخذ فى يدها مسكتين من فضة فان لم تقدر فصدت يديها ولو بسير
وقال لا تتشبهن بالرجال للكبير والاوسط بخفى الختان وقص الاظفار ونتف
الابط والاستحداد والوشم وغيرذلك ابو هريرة رفعه الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط للستة
انس وقت لنا فى قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة لمسلم واصحاب السنن وفى رواية اكثر من
اربعين يوما ابو هريرة رفعه اختتن ابراهيم بالقدوم وقال بعضهم مخفف
ابو الزناد القدوم مشدد اموضع وفى رواية اختتن ابراهيم وهو ابن
ثمانين سنه للشيخين ابن المسيب كان ابراهيم اول الناس ضيف
الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى
الشيب فقال يارب ما هذا قال تعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدنى وقارا
لمالك زاد رزين واختتن وهو ابن مائة سنه وعشرين ثم عاش بعد ثمانين
ابن عباس سئل مثل من انت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال يومئذ
مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك للبخارى ابن عطية ان امراة
كانت تختن النساء فى المدينة فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تنهكى فان ذلك
لاحظى للمراة واحب للبعل لابى داود وضعفه ولرزين اشمى ولا تنهكى فانه
انور للوجه واحظى عند الرجل مثل بنت مشرح قالت رايت ابى يقلم
اظفاره ويدفنها وقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك للبزار و
الكبير والاوسط بضعف ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة
يقال لها ام يعقوب وكانت تقرء القران فاتته فقالت ما حديث
بلغنى عنك انك قلت كذا وكذا فقال ومالى لا العن من لعن رسول
الله وهو فى كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين لوحى المصحف

فما وجدته

النهك المبالغة فى القطع
الاشمام اخذ اليسير فى خفض المراة
ح

المتنمص الرقيق الحواجب
ح

فما وجدته فقال ان كنت قرايته فقد وجدتيه قال تعالى وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت انى ارى شيئا من هذا على امراتك
الا ان قال اذهبى فانظرى فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت ما رايت
شيئا قال اما لو كان ذلك لم يجامعها وفى رواية انه رفع الحديث للستة
الا ما لكا ولهم ايضا عن ابن عمر نحوه وفيه قال نافع الوشم فى اللثة
ولابى داود عن ابن عباس لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة
والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء قيس بن ابى حازم دخلنا
على ابى بكر فى مرضه فرات عنده امراة بيضاء موشومة اليدين تذب
عنه وهى اسماء بنت عميس للكبير عايشة كان لا يفارق مسجد
رسول الله سواكه ومشطه وكان ينظر فى المراة اذا سرح لحيته
للاوسط بضعف ام الدردا قالت لعايشة ما كنت اذا سافرت
مع النبى صلى الله عليه وسلم او حججت او غزوت معه ما كنت
تزودينه قالت كنت ازوده قارورة دهن ومشطا ومراة ومقصا
ومكحلة وسواكا للاوسط ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا اطلى بدا بعورته فطلاها بالنورة وساير جسده اهله
للقزوينى الصور والنقوش والستور عايشة انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها النبى صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه
الصور لا يدخله الملائكة وفى رواية حشوت للنبى وسادة فيها
تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه

النمرقة المخدة ح

السهوة الطاقة بين الدارين
وقيل هى الصفة تكون بين يدى
البيت وقيل صفة صغيرة كالمخدع
ح

فقلت مالنا يارسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لاتدخل بيتا
فيها صورة زاد فى رواية فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما
فى البيت وفى اخرى قدم النبى من سفر وقد سترت بقرام تبكى على سهوة لى فيه
تصاوير فنزعه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق
الله وفى اخرى قدم صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابى درنوكا
فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرنى فنزعته وفى اخرى انها سترت على بابها بنمط
فلما قدم راى النمط فعرفت الكراهية فى وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه
وقال ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين قالت فقطعنا منه
وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك على وفى اخرى قال انزعيه فانه
يذكرنى الدنيا للستة ابن عباس قال له رجل انى اصور هذه الصور فافتنى
فيها فقال له ادن منى فدنى ثم قال ادن منى فدنى حتى وضع يده على راسه
وقال انبئك بما سمعت من رسول الله سمعته يقول كل مصور فى النار
يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه فى جهنم فقال ان كنت لا بد فاعلا
فاصنع الشجر وما لا نفس له وفى رواية سمعته يقول من صور صورة فان
الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذه الشجر
كل شيء ليس فيه روح للشيخين والنساى ابو هريرة رفعه قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا
شعيرة للشيخين عايشة لما اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم ذكر بعض
نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا
مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور

اولئك

الدرنوك نوع من البسط ... ج

انعطف ...

ربا الانسان اذا انتفخ

اولئك شرار خلق الله للشيخين والنساى زيد بن خالد عن ابى طلحة رفعه
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن
خالد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولانى الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال الم تسمعه حين قال الا رقما فى ثوب للستة
الا مالكا ابو طلحة دعا انسانا ينزع نمطا تحته وهو مريض فقال له سهل بن
حنيف لم تنزعه قال لان فيه تصاوير وقال فيه النبى صلى الله عليه وسلم
ما علمت قال سهل او لم يقل الا ما كان رقما فى ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسى
لمالك والترمذى والنساى ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بيت فاطمة
فوجد على بابها سترا موشيا فلم يدخل فجاء على فرآها مهتمة فاخبرته فاتيه على
فذكر ذلك وقال اقد اشتد عليها فقال صلى الله عليه وسلم مالنا وللدنيا وما انا
والرقم فذهب الى فاطمة فاخبرها فردته اليه تقول فما تامرنى به فيه قال ترسلين
به الى اهل حاجة للبخارى ولابى داود سفينة ان رجلا اضاف عليا وصنع له
طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا النبى صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه
فجاء فوضع يده على عضادتى الباب فراى القرام قد ضرب فى ناحية البيت
فرجع فقالت لعلى الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما
ردك قال انه ليس لى ولنبى ان يدخل بيتا مزوقا لابى داود ابو هريرة رفعه
اتانى جبريل فقال انى اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان
فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب وعلى الباب تماثيل الرجال
فمر براس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فيجعل منه وسا
دتان يوطان ومر بالكلب فليخرج وكان الكلب جروا للحسن والحسين يلعب
به كان تحت نضد له فامر به فاخرج لمسلم واصحاب السنن ابن عمر دعا
ابا ايوب فراى فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
وقال ابو ايوب من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم

الرقم النقش ج

الوشى النقش

النضد السرير وقيل هو الاخاب ... يضعون عليها الثياب ج

لك طعاما فوجع لرزين ابو هريرة رفعه فى التماثيل رخص فيما كان يوطا وكره ما كان منصوبا للاوسط بضعف ابن عمر مر النبى صلى الله عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم اتى النبى جبريل ومعه ملك فتنحى الملك فقال صلى الله عليه وسلم ما شانه تنحى قال انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس للاوسط

كتاب الخلافة والامارة وما يتعلق بذلك

ابو هريرة رفعه الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ابن عمر رفعه لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان هما للشيخين معاوية وقد بلغه ان ابن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله ثم قال اما بعد فانه بلغنى ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله فاولئك جهالكم فاياكم والامانى التى تضل اهلها فانى سمعت رسول الله يقول ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين للبخارى عمرو بن العاص قال رجل عنده لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر فى جمهور من العرب غيرهم عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله يقول قريش ولاة الناس فى الخير والشر الى يوم القيمة للترمذى جبير بن مطعم رفعه ان للقريشى مثل قوة رجلين من غير قريش قال الزهرى عنى بذلك نبل الراى لاحمد سفينة رفعه خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال سعيد قال لى سفينة امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثنى عشر وعلى كذا قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بنى الزرقا يعنى بنى مروان لابى داود و للترمذى قال سعيد قلت له ان بنى امية يزعمون ان الخلافة فيهم

النبل بالضم الزكاء والنجابة

قال كذبوا

قال كذبوا بنو الزرقا بل هم ملوك من شر الملوك جابر بن سمرة لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنى عشر خليفة كلهم تجتمع عليهم الامة فسمعت كلاما من النبى لم افهمه فقلت لابى ما يقول قال كلهم من قريش وفى رواية فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج للشيخين والترمذى ولابى داود بلفظه ابو سعيد رفعه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما عرفجة بن شريح رفعه من اتيكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه هما لمسلم و له ولابى داود و النسائى ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ابو هريرة رفعه كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون بعدى خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسئلوا الله الذى لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام كلثوم على المدينة مرتين لابى داود ابو بكرة عصمنى الله بشيء سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عايشة يعنى البصرة ذكرت قول النبى فعصمنى الله به للترمذى والنساى و للبخارى لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من النبى ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم بنحوه ابو هريرة رفعه اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاؤكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها للترمذى ابن عمر رفعه كلكم راع مسؤل عن رعيته فالامام راع و مسؤل عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسؤل عن رعيته والمراة فى بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو

اى شرور وفساد يقال فى فلان هنات اى خصال شر ولم يقال فى الخير واحدها هنت وقد يجمع على هنوات

مسؤل عن رعيته فانى سمعت هؤلاء من رسول واحسب النبى
صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال ابيه راع وهو مسؤل عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته للشيخين وابى داود والترمذى
ابو مريم الازدى دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان و
هى كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول
الله يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون
حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم
القيمة قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس لابى داود والترمذى
ابن عمرو بن العاص رفعه ان المقسطين عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم
وما ولوا لمسلم والنسائى معقل بن يسار عاده عبيد الله بن زياد فى
مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى محدثك حديثا سمعته من رسول
الله لو علمت ان لى حياة ما حدثتك انى سمعته صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو
غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة للشيخين عايذ بن عمرو دخل على
عبيد الله بن زياد فقال اى بنى انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما
انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما
النخالة بعدهم وفى غيرهم لمسلم ابو سعيد رفعه احب الناس الى الله
يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله و
ابعدهم منه مجلسا امام جائر المقدام بن معدى كرب ان النبى ضرب
على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا لابى داود ابو ذر قلت يا رسول الله الا تستعملنى فضرب

تحطه بوزن الابرة الظلوم التقدير الوكالة ج

بيده

بيده على منكبى ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم
القيمة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها لمسلم غالب
القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل فلما بلغهم
الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
فقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال قل له ان ابى يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل
على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق
بها ام هم فان قال لك لا او نعم فقل له ان ابى شيخ كبير وهو عريف الماء
وانه يسألك ان تجعل لى العرافة بعده فاتاه فقال ذلك فقال ان بدا له
ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان
اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفاء فى النار لابى داود عبد الرحمن
بن سمرة رفعه يا عبد الرحمن لا تسئلوا الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها للستة
الا مالكا ابو هريرة رفعه انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة للبخارى والنسائى ابو
موسى دخلت على النبى انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما يا رسول
الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله
لا نولى هذا العمل احدا ساله او احدا حرص عليه للشيخين وابى داود و
النسائى ابن عباس قدم مسيلمة الكذاب المدينة فى بشر كثير فجعل يقول
ان جعل لى محمد الامر بعده اتبعته فاقبل اليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفى يده صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن

تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى رايت
فيك ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان النبى قال بينما انا نائم رايت فى يدى
سوارين من ذهب الحديث الاتى فى التعبير و فى رواية قال له صلى الله
عليه وسلم وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عنى فانصرف صلى الله عليه
وسلم للشيخين عايشة رفعته اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله غير ذلك جعل له وزير
سوء ان نسى لم يذكره وان ذكر لم يعينه لابى داود والنساى ابو هريرة
وابو سعيد رفعاه ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا
كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله للبخارى و للنساى عن
ابى هريرة كعب بن عجرة رفعه اسمعوا انه سيكون بعدى امراء فمن دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه وليس
بوارد على الحوض ومن دخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم
فهو منى وانا منه وهو وارد على الحوض للترمذى والنساى ابن عباس السجل
كاتب كان للنبى صلى الله عليه وسلم لابى داود نافع لما خلع اهل المدينة يزيد
بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله و
رسوله وانى لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم
ينصب له القتال وانى لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع فى هذا الامر
الا كانت الفيصل بينى وبينه للشيخين وعنه لما خلعوا يزيد واجتمعوا
على ابن مطيع اتاه ابن عمر فقال ابن مطيع اطرحوا لابى عبد الرحمن وسادة
فقال لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعته من النبى صلى
الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيمة ولا حجة ومن

مات

يعنى اسم السجل

الفيصل الامر القاطع بين
الشيئين قطعا تاما
ج

مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية لمسلم جرير كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن النبى
فقال ذو عمرو لئن كان الذى يذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
فاقبلت واقبلا معى حتى اذا كنا ببعض الطريق دفع لنا ركب من قبل المدينة
فسالتهم فقالوا قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى
اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو
ويا جرير ان بك على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما
كنتم اذا هلك امير تامرتم اخر فاذا كان بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك للبخارى عبد الرحمن بن شماسة المهرى اتيت
عايشة اسالها عن شى فقالت ممن انت قلت من اهل مصر قالت كيف كان
صاحبكم لكم فى غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل
منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة
فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعنى الذى فعل فى محمد اخى ان اخبرك
ما سمعت من رسول الله سمعته يقول فى بيتى هذا اللهم من ولى من امر امتى
شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيا فرفق بهم فارفق به
لمسلم عمر قال فى خطبته انى لم ابعث عمالى ليضربوا اشياءكم ولا لياخذوا
اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الى اقصه منه فقال عمرو بن العاص
لو ان رجلا ادب بعض رعيته اتقصه منه قال اى والذى نفسى بيده
الا اقصه وقد رايت رسول الله اقص من نفسه جبير بن
نفير وغيره رفعوه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم هما لابى
داود ابن عباس رفعه اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم

الريبة التهمة والمراد ان الامير اذا اتهم
رعيته وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم
ذلك الى فعلوا
ج

الحمير فعليكم بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان
للكبير ابو هريرة رفعه ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا يوم القيمة حتى
يفكه العدل او يوبقه الجور للبزار والاوسط ابن عباس رفعه ما من رجل
ولى عشرة الا اتى يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم
للكبير والاوسط معاوية رفعه لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق ويا خذ
الضعيف حقه من القوى غير متعتع للكبير زيد بن اسلم ابن عمر دخل على
معاوية فقال ما حاجتك يا ابا عبد الرحمن قال عطا المحررين فانى رايت النبى
صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شىء بدا بالمحررين لابى داود ابو الدرداء رفعه
من ابلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع ابلاغه اثبت الله قدميه على
الصراط يوم تزول الاقدام للبزار ابن عباس رفعه ما من امتى احد ولى من امر الناس
شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه واهله الا لم يجد رائحة الجنة للاوسط
والصغير بضعف وعنه رفعه من ولى شيئا من امر المسلمين لم ينظر الله
فى حاجته حتى ينظر فى حوايجهم للكبير للكبير بلين عياض بن غنم رفعه من
اراد ان ينصح لذى سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن ليا خذ بيده
فيخلو به فان قبل منه فذاك والا قد كان قد ادى الذى عليه لاحمد مطولا
ابن عمر رفعه من حضر اماما فليقل خيرا او يسكت للاوسط بلين على رفعه
لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها هو واهله وقصعة
يضعها بين يدى الناس لاحمد ابو بكر قال لما احتضر يا عايشة انظرى اللقحة
التى كنا نشرب من لبنها والجفنة التى نصطنع فيها والقطيفة التى كنا
نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين نلى امر المسلمين فاذا مت فاردديه الى
عمر فلما مات ابو بكر ارسلت بها الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد اتعبت
من جاء بعدك للكبير ثعلبة بن مالك ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل
المدينة فبقى منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط

هذا ابنة

بفتح التاء اى من غرارة يصيبه اذا تعلقه وبجه ن

هذا ابنة رسول الله التى عندك يريدون ام كلثوم بنت على فقال ام
سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله كانت تزفر لنا القرب يوم احد
للبخارى ذكر الخلفاء الراشدين وبيعتهم رضى الله عنهم ابن عباس
ان عليا خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال
الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى فى وجعه هذا انى
لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه فنساله فيمن
هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا
فقال على اما والله لئن سالناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده انى والله لا اسالها اياه للبخارى جبير بن مطعم ان امراة اتت النبى
صلى الله عليه وسلم فكلمته فى شىء فامرها بانها ترجع قالت فان لم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجدينى فايتى ابا بكر للشيخين والترمذى ابن
عباس كنت اقرى رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا
فى منزله بمنى وهو عند عمر فى اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال هل لك فى فلان لو قد
مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كان بيعة ابى بكر الا فلتة
فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقايم العشية فى الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانهم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم فى الناس فانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه

اى تجمع القرب مملوة ماء والزق القربة

رعاع الناس عامتهم وغوغاء الناس الذين يخفون ... الغلبة والضجة

واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك و
يضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لا قومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس
زادرزين فخرجت في صكة عمي حتى اجد سعيد بن زيد جالسا الى
ركن المنبر فجلست حذوه فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر على ذلك وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان
الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم
فقراناها وعقلناها ووعيناها ورجم ورجمنا بعده واخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في الرجم في كتاب الله حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او
كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرء فيما نقرء من كتاب الله ان
لا ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله قال لا تطروني كما اطري
عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا
منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرء ان يقول
انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن
الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه

كان من

ای وقت
نصف النهار صكة عمي وذلك
الهاجرة ونهاية القيظ ووقت
لان الانسان اذا خرج
الهاجرة لا يكاد يملا عينيه
من نور الشمس ح

الاطراء المبالغة في المدح
والكذب فيه بما ليس في
الممدوح ح

كان من خيرنا حين توفي النبي ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في
سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت له انطلق بنا الى اخواننا الانصار فانطلقنا فلقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا لا عليكم ان تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فاتيناهم فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم من
هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم واثنى على الله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم
ارادوا ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي
بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب
هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي
عبيدة فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان تامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول
لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعدا

جرون

الوعك الحمى

الكتيبة هو الجيش

الدافة جماعة من الناس
يسيرون اي جاءت جماعة
يدفون المصر اي يقطعون عن مرادنا
يختزلون له
والخزل الرجل
ضعف وحضنت
الرجل عن الامر
حضنا وحضانة
اذا نحيته عنه
وانفردت به
دونه وزورت
هيات
ورتبت
ح

الحد اي الغضب

فقلت قتله الله وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا ام قوى من
مبايعة ابى بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا تبايع هو ولا الذى بايعه
تغرة ان يقتلا للبخارى عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله وقال
ما كان يقع فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله فقبله وقال بابى انت
طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد
الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فانه حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله
الشاكرين فنشج الناس يبكون بنحو ما قبله للنساى والبخارى وله
عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى
فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فقال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما
بعد بنحوه وفيه والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه
الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها انس
انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس ابو بكر على المنبر الغد من يوم توفى
النبى صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت ثم قال اما بعد فانى قلت
لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت وانى والله ما وجدتها فى كتاب
انزله الله وفى عهد عهده الى رسول الله ولكنى كنت ارجو ان يعيش حتى

السنح بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالى المدينة ع

النشيج صوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه فى صدره ع ص

يدبرنا